صبحي سعيد طوقان

الموسوعة الفلسطينية

بسم الله الرحمن الرحيم

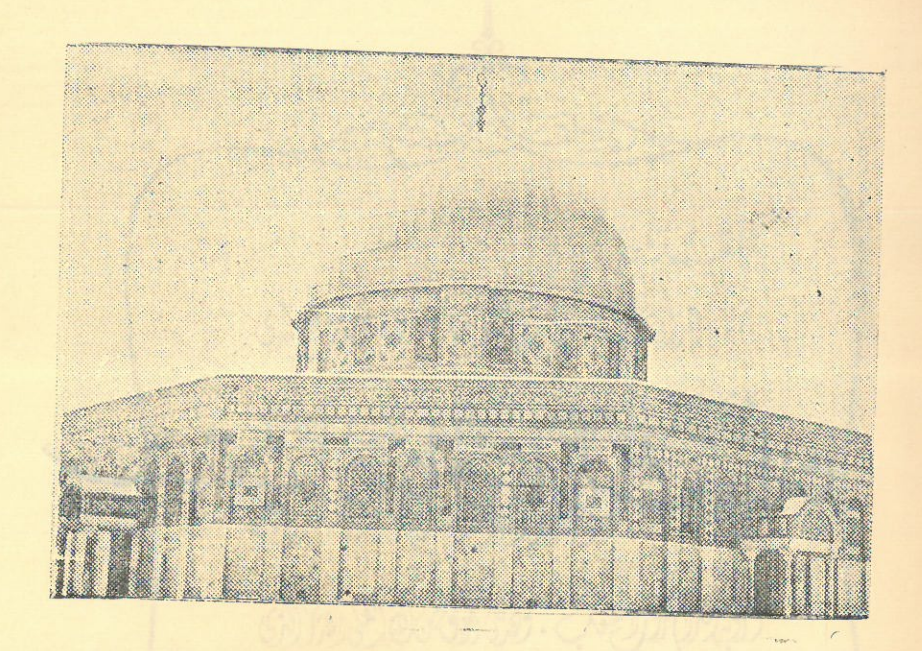
الاسكندرية

دار الكتب الجامعية

١٩٦٩

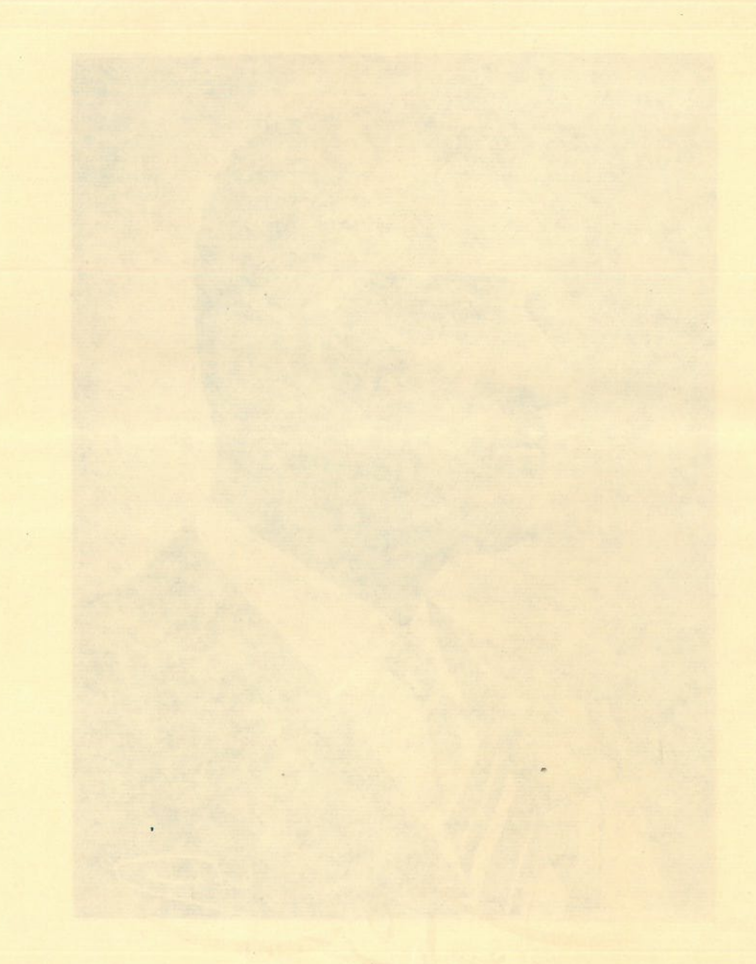


الرئيس جمال عبد الناصر رمز كفاحنا وقائدنا من اجل استعادة
وطننا السليب



الصخرة المشرفة

عزت



سنستعيد أرضنا ونثأر لشهدائنا

المقدّمة

.... بعد أن فرغت من كتاب "جبل النار" عام ١٩٦٧ وجدت أن لدي رغبة ملحة في متابعة الكتابة عن القضية الفلسطينية . فقررت أن أكتب "الموسوعة الفلسطينية" وإن كان هذا أمراً صعباً فمن أجل فلسطين الحبيبة وأبناء العروبة الكرام تهون الصعاب . ولقد كان التوفيق من الله العلي القدير الذي أتاح الفرصة للبحث والتنقيب في مصادر عديدة لإخراج هذه الموسوعة إلى النور

والله حسبي ونعم الوكيل

فلسطين قلب العروبة النابض

الإهداء

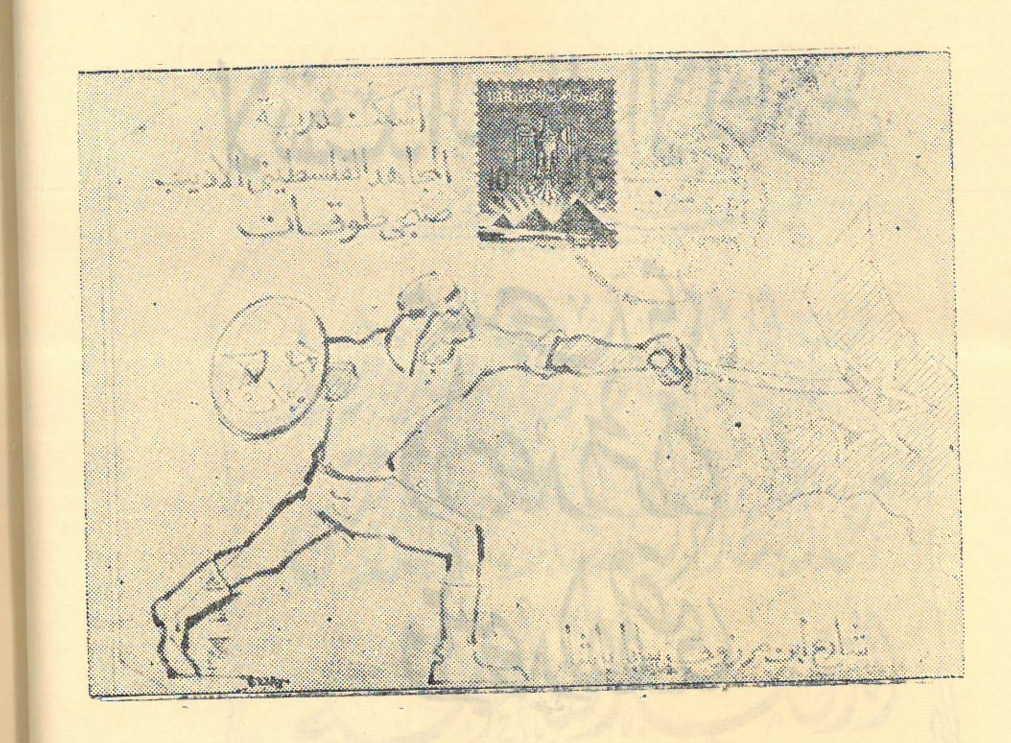
الى وطني السليب .. والى أبي الحبيب أهدي هذه الموسوعة الفلسطينية

صبحي



لا تشد الرحال الا لثلاث

مسجدي
والمسجد الحرام
والمسجد الاقصى



أن فكرة الأستاذ الفنان الكبير عزت ابراهيم
لجديرة بالتقدير لاسيما أننا في حالة
حرب مع الاستعمار الغربي والأمريكي الذي
يدعم اسرائيل
وأن مثل هذه المعايدات لتذكرنا دوماً
بالوطن السليب
ومن هم أعداؤنا المغتصبون لديارنا

علم فلسطين

من النكبة سنستمد القوة ونأخذ العبرة


فلسطين
لبنان
البحر
الابيض
المتوسط
الأردن
مصر
السعودية
انا عائدون

كلمة مقدم الكتاب

للأستاذ على مختار خيرى

وكيل وزارة التربية والتعليم الأسبق
والمشرف العام على المعاهد القومية بالاسكندرية ومدير كلية النصر بها

« إن قطعة من الأرض العربية فى فلسطين قد أعطيت من غير سند من الطبيعة أو التاريخ لحركة عنصرية عدوانية، أرادها المستعمر لتكون سوطا فى يده يلهب به ظهر النضال العربى ، إذا استطاع يوما أن يتخلص من المهانة ، وأن يخرج من الأزمة الطاحنة ، كما أرادها المستعمر فاصلا يعوق إمتداد الأرض العربية ، ويحجز المشرق عن المغرب » .

هكذا قال الميثاق ، وهى حقيقة سجلها التاريخ بين طياته .

إن فلول اليهود المشردين فى كافة بلاد العالم كان يراودهم الحنين للعودة إلى مازعموه أرض آبائهم كذبا وبهتانا « أرض الميعاد » أو أرض كنعان ، أو فلسطين » ، وهى الأرض التى سكنوها ردحا من الزمن منذ ألفى سنة ، بعد طرد فرعون لهم من مصر حتى قضى عليهم البابليون ، وحتى أزال الرومان وجودهم من الوجود كمجتمع فى أرض كنعان ، ومنذ ذلك الوقت انتشر اليهود فى شرق أوروبا وغربها ، وزال اليهود من الوجود كمجتمع ، وكانوا فى كل مكان يقصدونه ينشرون الغواية ، ويشيعون الانحلال ، ويفسدون المجتمعات ، ولقد طردتهم كل أمة ، ولفظهم كل بلد ، طردوا من انجلترا التى تبنت وطنهم القومى سنة ١٢٩٠م وحرمت أرض انجلترا على اليهود لمدة ثلاثة قرون ونصف وطردوا من مصر والشام وأسبانيا والبرتغال وفرنسا وألمانيا والنمسا وبلجيكا ، وطردوا



من نابلس وجمهورية جنوة وتعرضوا المذابح فى روسيا القيصرية وألمانيا النازية.

ولقد ظلت الدعوة إلى توطين اليهود فكرة دينية غير واضحة زهاء ثمانية عشر قرنا ، ولم تظهر الصهيونية كتيار سياسى إلا فى أواخر القرن الماضى ، حيث كان النظام الرأسمالى الحر بدأ يتحول إلى النظام الرأسمالى الاستعمارى ، والذى بدأ يستغل جموع اليهود فى مشاريعهم الاستعمارية التوسعية ، وساعد على ارتماء الصهيونية فى أحضانهم اضطهاد اليهود وخاصة فى روسيا ، مما أدى إلى تأليف الجمعيات الصهيونية ، ونخص بالذكر جمعية « شيبات زيون » أى عشاق صهيون، وكان الغرض الأول لها الحث على إحياء اللغة العبرية القديمة تمهيداً للهجرة الى فلسطين واستعمار أراضيها وكانت فلسطين جزءا من الدولة العثمانية فى ذلك الوقت ، ولكن الحكومة العثمانية أصدرت أمراً يحرم على اليهود دخول فلسطين، كما منعت الحكومة القيصرية فى روسيا الدعوة للهجرة ، وبذلك انهارت آمال اليهود فى احتمال استيطان فلسطين ، ولم ينجح فى الوصول اليها من اليهود سوى عدد قليل من الشباب الذين أنشأوا عام ١٨٨٢ على مقربة من يافا أول مستعمرة زراعية تحت اسم « ريشون لزيون » أى الأولون فى صهيون . ثم توالى بعد ذلك انشاء المستعمرات على أيدى المهاجرين فى سائر أنحاء فلسطين ، وكانت كل مستعمرة تمثل نواة تتركز حولها المستعمرات الأخرى فى جودا والخليل والسامرية بتمويل أغنياء اليهود فى الولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا .

وفى هذا الوقت الذى كان شباب اليهود يعملون فيه على تكوين هذه الجمعيات ظهر صحفى يهودى نمسوى كان يعيش فى فينا الذى يعتبر أكبر دعاة صهيون — وهو الذى فلسف الدعوة الصهيونية ، وأصدر كتابا عنوانه « الدولة اليهودية» فكان هذا الكتاب أول وثيقة ثورية لتدعيم وحدة الشعب اليهودية القومية ، بين فيه أن دولة اليهود ليست دعوة دينية ، ولا اجتماعية ، وانما هى مشكلة

قومية ، وخطط فيه العوامل الفعالة فى تكوين اسرائيل كدولة ــ ودعا الى مؤتمر صهيونى عقد فى مدينة « بال » بسويسرا بتاريخ ٢٩ أغسطس سنة ١٨٩٧، فكان المؤتمر الصهيونى الأول بزعامة « هرتزل » انتهى الى عدة قرارات أهمها :

١ — ضرورة انشاء وطن قومى اليهود فى فلسطين .

٢ — ضرورة جعل اللغة العبرية لغة يتحدث بها اليهود فى جميع أنحاء العالم.

٣ — انشاء صندوق يدفع فيه كل يهودى صهيونى جزءا من المال لشراء الأراضى فى فلسطين والانفاق على سفر الشبان اليهود الى فلسطين .

٤ — ايقاظ الوعى اليهودى .

٥ — القيام بمساع لدى مختلف الحكومات للحصول على موافقتها على أهداف الحركة الصهيونية .

وظل هذا المؤتمر ينعقد كل عامين إلا فى فترات الحروب العالمية الأولى والثانية، والذى يرأسه الآن رئيس المنظمة الصهيونية العالمية « ناحوم جولدمان». وذهب « هرتزل » الى ألمانيا ، وكان قيصرها « غليوم » يتبسع فى ذلك الحين سياسة « الزحف نحو الشرق » بعد أن فشل فى سياسته الافريقية ، وكان « غليوم » صديقا للسلطان « عبد الحميد » ولكن السلطان عبد الحميد رفض ايواء اليهود فى فلسطين ، وعاد « هرتزل » مرة أخرى يعرض مبلغا ضخما (مليون دولار) على السلطان لشراء فلسطين ، ولكن السلطان أصر على رفضه .

ولقد حدث فى نهاية القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين حادثان سياسيان غيرا وجه الأرض :

الأول : انهيار الدول العثمانية وتنازع الدول الأوروبية على امتلاك أجزائها المختلفة ، فاستولت بريطانيا على مصر عام ١٨٨٢ ، واستولت فرنسا على تونس والجزائر والمغرب ، واستولت ايطاليا على ليبيا .

الثانى : قيام التطاحن بين قوى الاستعمار العتيدة ممثلة فى انجلترا وفرنسا ، وقوى الاستعمار الجديد ممثلة فى ألمانيا .

ونتيجة لهذا جمعت انجلترا نخبة من العلماء فى التاريخ والجغرافيا والآثار والاقتصاد من الدول الخمس الكبرى المستعمرة فى ذلك الحين (انجلترا ، وفرنسا ، وبلجيكا ، وهولندا ، والبرتغال) . وانعقد الاجتماع بلندن فى « الجيلد هول » سنة ١٩٠٧ ، وصدر عن هذا الاجتماع وثيقة سرية تعرف فى التاريخ الدولى باسم وثيقة « بيزمان » نسبة الى رئيس الوزارة البريطانية فى هذا الوقت « كامبل بيزمان » وتقرر فى هذه الوثيقة أن الخطر الذى يهدد الدول المستعمرة انما يكمن فى البحر الأبيض المتوسط ، وفى جنوب مشرفية على وجه التحديد ، حيث يعيش فى هذه المنطقة شعب واحد تتوفر له وحدة التاريخ ومقومات التجمع والترابط والاتحاد من دين ولغة وآمال .

ولإزالة هذا الخطر الذى يهدد بريطانيا والدول المستعمرة يجب أن تعمل على استمرار تجزئة هذه المنطقة وتأخرها ، وابقاء شعوبها على ماهى عليه من تفكك ، وتناحر وتأخر والطريق إلى ذلك هو فصل الجزء الافريقى من المنطقة عن جزئها الأسيوى ؛ واقترحت لذلك :

« اقامة حاجز بشرى قوى وغريب يفصل الجسر البرى الذى يربط آسيا بأفريقيا ، والذى يربطهما معاً بالبحر الابيض المتوسط ، بحيث يجب أن يعيش بهذه المنطقة ؛ وعلى مقربة من قنال السويس قوة صديقة للاستعمار عدو لسكان المنطقة » .

وكان « هرتزل » قد مات سنة ١٩٠٤ ، وخلفه الدكتور « حليم وايزمان » كرئيس للنظمة الصهيونية ؛ الروسى الجنسية ـ الذى ترك روسيا وأسرع الى الرحيل

الى انجلترا بعد أن علم بما انتهى اليه مؤتمر العلماء فى لندن سنة ١٩٠٧ ، وعمل هناك كأستاذ للكيمياء فى جامعة منشستر ، وبدأ يتصل بالشخصيات البريطانية من كبار رجال الحكم أمثال اللورد « سيسيل جراى » و « ونستون تشرشل » و « اللورد بلفور » و « هربرت صموئيل » وغيرهم للعمل على اقامة وطن قومى فى فلسطين ؛ يربط بين الصهاينة والإستعمار .

ومن هنا ، وليس سنة ١٩١٧ الذى صدر فيه وعد بلفور بتأسيس وطن قومى للشعب اليهودى فى فلسطين ؛ بدأ التحالف بين الإستعمار وبين الصهيونية العالمية.
وفى عام ١٩١٤ اندلعت نيران الحرب العظمى ، وجاءت الفرصة لليهود لينفذوا مآربهم .

كان التناقض بين الإستعمار قد بلغ أقصاه ، وكانت الحرب حربا استعمارية ، وكانت الصهيونية قد أصبحت قوة مالية رهيبة ، وانضمامها الى أحد الطرفين المتحاربين الحلفاء أو المحور يرجح جانبه ، ومن هنا كان اتصال اليهود بالمعسكرين ، فبينما كان الدكتور «حاييم وايزمان » يسعى سعيه ليحصل من الحلفاء على وعد بلفور كان أقطاب الصهيونية يسعون سعيهم من ناحية أخرى للحصول على مثل هذا الوعد من المحور ، وفعلا أصدر الصدر الأعظم « طلعت باشا » تصريحا أيده وعد رسمى من وزير خارجية ألمانيا سنة ١٩١٨ « وبذلك أصبح فى يد اليهود وعدان . وانتصر الحلفاء وظهر وعد بلفور » واختفى الوعد التركى الألمانى من خريطة الوجود السياسى .

ولم يكن صدور وعد بلفور فى ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ نتيجة للتحالف بين الصهيونية والإستعمار القديم فحسب ، وانما كان أيضا نتيجة للتحالف مع الإستعمار الجديد الممثل فى الولايات المتحدة ، ولم يكن هذا الوعد سيصدر لولا الموافقة الصريحة عليه من الرئيس الأمريكى « ويلسون » .

وانتهت الحرب وعقد مؤتمر الصلح فى « فرساى » وذهب وفد صهيونى برئاسة « وايزمان » ونال موافقة الدول الكبرى – وبخاصة بريطانيا – على تنفيذ ما جاء فى وعد بلفور ؛ ونص صك الإنتداب على ما يلى :

« تكون الدولة المنتدبة مسئولة عن وضع البلاد فى أحوال سياسية وادارية واقتصادية ؛ تضمن انشاء الوطن القومى اليهودى » .

وتمت المؤامرة . . . وبدأ طوفان من الهجرة اليهودية ، تحرسه الحراب الانجليزية يأتى الى فلسطين ودعمت الوكالة اليهودية حتى أصبحت « دولة داخل الدولة » وبدأت تمارس أسلوب العنف والارهاب مع الآمنين من العرب .

وإندلعت الثورة فى فلسطين ، وقمعها الانجليز بالعنف والشدة ، وتدخل الملوك والرؤساء ونادوا بالدخول فى المفاوضات ، وفشلت المفاوضات ، وانتقلت المشكلة الى هيئة الأمم .

وفى يوم ١٤ مايو سنة ١٩٤٨ أسلمت انجلترا فلسطين الى اليهود ، وأعلنت دولة اسرائيل – وفى اليوم التالى عين الملك عبد الله قائدا عاما للجيوش العربية ، ودخلت الجيوش العربية « أرض الميعاد » وتقدمت من الجنوب والشرق والشمال وأصبحت على بعد بضعة كيلو مترات من تل أبيب . وفجأة وبينما بشائر النصر تلوح فى الأفق تغير كل شىء ، وفاحت رائحة الخيانة ، أسلحة فاسدة ، ورؤوس فاسدة ، الجيش الأردنى البطل ينسحب من اللد والرملة من غير هزيمة بأمر الجنرال « جلوب » والجيش العراقى الباسل يشل حركته الوصى على عرش العراق ، وتنتهى المأساة بضياع أربعة أخماس فلسطين وتشريد مليون من الفلسطينيين .

وبذلك تحقق للصهيونية ما كانت تحلم به وتحقق للاستعمار اقامة الحاجز البشرى

الذى يفصل الجسر البرى الذى يربط آسيا وأفريقيا ، والذى يسمح بوجود قوة صديقة للاستعمار وعدو لسكان المنطقة على مقربة من قنال السويس .

وبدأت مطامع الصهيونية وأهدافها ومطامع الإستعمار وأغراضها تتجلى فى أوضح صورة ، لم تعد أطماعها قاصرة على الجزء الذى أحتلته من وطننا العربى فى فلسطين « وانما تمتد أطماع الصهيونية الى الأرض التى تمتد بين الفرات والنيل – وبدأت مشاريع تحويل الأردن وهجرة اليهود ثم كان الإعتداء الثلاثى سنة ١٩٥٦ ، ثم كان الإعتداء الأثيم الذى خططته أمريكا والدول الإستعمارية على الارض العربية فى الجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا .

هذه هى قصة فلسطين ، أو بعبارة أصح قصة الوطن العربى الدامية ، والتى تتجلى خطوطها الرئيسية من الأحداث التى مرت بنا ، ومن مؤلفات قادة اليهود « أبا ايبان » فى كتابه « صوت اسرائيل » و « دافد بن جوريون » فى كتابه « مصير اسرائيل » و « وايزمان » فى مذكراته الشخصية فى كتابه « التجربة الخطأ » و « مولد اسرائيل » وغيرها من المؤلفات الحديثة . والتى تستخلص منها نذيرا لخطر داهم على أمن البلاد العربية كلها . . . فماذا نحن فاعلون ؟ .

وها هو الاستاذ المجاهد الكبير الفلسطينى صبحى طوقان يطلع علينا بالموسوعة الفلسطينية هذا البحث التاريخى السياسى الجغرافى الكبير الذى تتطلبه ظروف النكبة التى نعيشها ، والتى يقف القارىء منها على أبعاد القضية العربية الاولى فى صورة معجم من المعاجم أو دائرة معارف بسيطة كل التبسيط ، فى وقت ما أحوج كل عربى فيه الى الاحاطة بكل شىء يتعلق بفلسطين ، القطعة الغالية من الوطن العربى .

ويتبين واضحا مدى الجهود التى بذلها المؤلف فى سبيل جمع المعلومات وتبسيطها

وتيسيرها وعرضها على هذا النحو الذى يراه القارىء لتكون فى خدمة الثقافة القومية فى شتى مجالاتها السياسية والعسكرية والنضالية ، فى هذه الموسوعة يرى القارىء عديدا من المعارك والأحداث، ويطلع على المؤامرات والجنايات السياسية وتمتزج مشاعره برجال الفداء الذين افتدوا أرضهم بالماء الزكيه ، فيها يتعرف على مفاخرنا ؛ بل ويتعرف على أعدائنا ، ومؤامراتهم وأساليبهم التى من أجلها ضاعت فلسطين الى فترة من الزمن لن تطول لأننا أمه الجهاد ، أمه الفداء .

والله نسأل التوفيق .

ايار / مايو ذكرى النكبة والمؤامرة الكبرى

أ

ابا ايبان

نائب رئيس الحكومة الاسرائيلية .

ابراهيم باشا (١٧٨٩ - ١٨٤٨)

قائد مصر — الابن الأكبر لمحمد على — عينه أبوه قائدا للحملة المصرية ضد الوهابيين (١٨١٦ — ١٨١٩) فأخمد ثورتهم وقضى على حكمهم — ثم عين قائدا للجيش المصرى ضد الثوار اليونانيين الذين خرجوا على تركيا للظفر بالاستقلال فانتزع ابراهيم معاقلهم وأخمد ثورتهم (١٨٢٥ — ١٨٢٨) ولكن نزول جنود فرنسيين بالمورة أكرهه على الجلاء عن اليونان .

وحينما طمع محمد على فى ممتلكات السلطة العثمانية بالشام أرسله مع جيش مصرى قوى فتح فلسطين والشام وعبر جبال طوروس حتى وصل إلى كوتاهية (١٨٣٢ — ١٨٣٣) وحينما تجدد القتال ١٨٣٩ بين المصريين والترك انتصر ابراهيم فى معركة (يونيه ١٨٣٩) الفاصلة ولكن الدول الأوربية حرمته من فتوحه وأكرهته على الجلاء عن جميع الجهات التى كان قد فتحها .

عين ابراهيم فى سنة ١٨٣٨ نائبا عن أبيه فى حكم مصر ولكنه توفى فى نوفمبر من العام نفسه .

ابراهيم بوسته

عضو اللجنة التنفيذية الفلسطينية سافر مع وفد إلى الجزائر ولبنان وسورية وغزة لشرح القضية الفلسطينية (أنظر ص ف س) من غزة .

ابراهيم الخليل عليه السلام

رأس سلالة العبرانيين ومثال الرجل الصالح المخلص لله فى سفره إلى كنعان وإذعانه لأمر الله عندما طلب منه تقديم أبنه ضحية .

وهو مؤسس اليهودية . وعده الله أرض كنعان لنسله من ابنه إسحاق الذى أنجبه فى شيخوخته (تكوين ١١ - ٢٥) أطلق عليه المسلمون لقب خليل الله ويعدون أنه جد العرب عن طريق إبنه إسماعيل فهو عندهم أحد الأنبياء والجد الأعلى لمحمد صلى الله عليه وسلم ذكرت قصته فى القرآن غير مرة - مطولة تاره ومختصرة أخرى عاش بين عبدة قوة الأوثان وكان أبوه ينحتها فعارضهم فى أمرها ولما لم يمتثلوا كسرها - أوقدوا نارا لإحراقه ولكن الله نجاه منها . عاش بعد نوح وعارض ثمود .

رحل إلى فلسطين ثم تركها على أثر جدب حل بها إلى مصر . وهنا أهدى جارية مصرية تسمى هاجر . أنجبت له إسماعيل مما أثار غيرة زوجته سارة . فرحل بالابن والأم إلى مكة حيث بنى الكعبة .. كان محمد صلى الله عليه وسلم يتحنف ويتعبد على ملته قبل الاسلام .

ابراهيم رحمى

الأمين العام للكليات والمعاهد العليا فى ج. ع. م. صرح أن هدف أى معسكر سياسى هو إطلاع الشباب فى العالم على مأساة فلسطين على الطبيعة وقال هذا فى المعسكر القائم للكليات والمعاهد - ويزور الشباب معسكر اللاجئين فى خيامهم لنقل صورة المأساة الحزينة لبلادهم .

تونس رفضت إرسال مندوبين إلى هذا المعسكر فى ١٨/٩/١٩٦٥ .

ابراهيم عياد الآب

عضو منظمة التحرير الفلسطينية إلى الفاتيكان وهو من بيت المقدس .

ابن أبى سرح عبد الله

قرشى فاتح أفريقيا أسلم قبل فتح مكة وشارك عمرو بن العاص فى فتح مصر ثم وليها (٦٤٥/٤٦) زحف لفتح مابين طرابلس الغرب وطنجه . ودان له الشمال الأفريقى وغزا البرنطيين بحرا وانتصر عليهم فى معركة ذات الصوارى (٦٥٤)- انضم إلى معاوية بالشام بعد مقتل عثمان ومات (بعسقلان) فلسطين فى أثناء صلاته.

ابن أبى رندقة / أبو بكر محمد المعروف بالطرطوشى

حجة فى الفقه والحديث درس الفقه والأدب فى طرطوشة ثم سراقسطة أدى الحج ورحل إلى بغداد فالبصرة فدمشق فبيت المقدس للتحصيل والتدريس مر بالقاهرة . وأستقر به المقام فى الاسكندرية يدرس الفقه والحديث قضى حياته زاهدا ورعا يعتبر من تلاميذه القاضى عياض له مؤلفات كبيرة أهم ما وصلنا منها (موجز لكتاب الكشف والبيان عن تفسير القرآن لابن إسحاق وسراج الملوك الذى أتمه بالفسطاط ـ وأهداه إلى الوزير المأمون البطائحى .

ابن القيسرانى محمد بن نصر المنتسب الى خالد بن الوليد

(١٠٨٥ — ١١٥٣م) شاعر ولد بعكا .. تولى إدارة الساعات بدمشق مدة ـ ثم سكن حلب ومات بدمشق كان عارفا بعلوم الرياضة والفلك ـ منح الملك نور الدين محمود بن رتكى وأعلام دولته واشتبك مع ابن منير فى مناقضات وملح وله ديوان .

ابن منقذ ـ أسامة بن مرشد الكنانى

(١٠٩٥ — ١١٨٨) أديب ولد بشيراز شمال حماه بسوريا ومات بدمشق وكان أبوه أمير البلدة وشارك هو فى صد غارة تنكريد عليها ـ التحق بالجيش الرتكى (١١٢٩ — ١١٣٨) وأمضى ببلاط النوريين بدمشق (١١٣٨ — ١١٤٤) وببلاط الفاطميين بالقاهرة (١١٤٤ — ١١٥٤) حيث اشترك فى الحملات الصليبية بفلسطين وعاد إلى دمشق (١١٥٤ — ١١٦٤) وحج وبقى بحصن كيفا ـ

ثم عاد إلى دمشق حيث جذبته شهرة صلاح الدين الأيوبى عنى أسامة بالقتال والشعر فى أول حياته وبالتأليف فى آخرها فنظم ديوانا من جزئين فى الفخر والغزل والوصف وأخرج لحياته ترجمة . ترجمت إلى الفرنسية والألمانية والروسية والانجليزية و(لباب الأدب) و(العصا) والبديع فى البديع والشيب والشباب وذيل (تتمه الدهر).

أبو الذهب محمد

أحد مماليك على بك الكبير تولى امارة الحج (١٧٦٤) بلغ عنده مكانا مرموقا فى وقت قصير قاد جيشه وفتح الحجاز والشام . خرج على سيده وأعاد مصر إلى أحضان الخلافة العثمانية أقره السلطان على ولاية مصر (١٧٧٢) وبقى فى ولايته عامين ـ قاد الجيش لمحاربة الشيخ ظاهر العمر بالشام واستولى على غزة ويافا وعكا ومات بها ـ نقل جثمانه إلى القاهرة ودفن فى مسجده المواجه للأزهر وبموته خلص حكم مصر إلى زعيمى المماليك مراد وابراهيم بالاشتراك بينهما وكلاهما من مماليك أبى الذهب .

ابن ميمون أبو عمران موسى بن ميمون

(١١٣٥—١٢٠٤) فيلسوف وطبيب من أكبر اللاهوتيين اليهود فى القرون الوسطى يسميه الغربيون (ميموندس) درس العلوم الدينية اليهودية على أبيه والعلوم العربية على علماء المسلمين .

تنقلت أسرته بين بلاد كثيرة وأخيرا استقرت بالفسطاط ـ توفى فى مصر ودفن بطبريا بفلسطين ـ عمل طبيبا خاصا لصلاح الدين الأيوبى ولولده من بعده .

ألف كتبا كثيرة فى الطب تأثر منها بأبقراط . كما أخذ على الرازى الطبيب وابن سيناء وابن زهير وأهم كتبه ـ الطب رسالة فى الربو وأخرى فى البواسير والرسالة التى بعث بها للملك الأفضل تلبية لأمره من أهم الرسائل فى الطب النفسى البدنى وأهم كتبه الفلسفية كتاب (دلالة الحائرين) أى الذى تهتدى به النفوس

الحائرة من العقل والوحى فتصل الى الطمأنينة الروحية فعنده أن ليس ثمة تعارض بين الوحى وبين آلهيات . أرسطو شرح (المشنة) وهو أقدم كتاب عبرى بعد أسفار الكتاب المقدس وسمى هذا الكتاب باسم (السراج) لأنه يلقى الضوء على كتاب (المشنة) وعل مسائل أخرى فى الطبيعيات والرياضيات والفلك وله فى الدين كتاب (الفرائض) ـ وقد عرض للحلال والحرام فى الشريعة والموسوية . انشأ مدرسة بالاسكندرية يعلم فيها أبناء قومه الفلسفة والشريعة اليهودية وتعد هذه المدرسة نواة للجامعة الصهيونية التى أنشئت بفلسطين. (١٩٣٥) وأصبحت مركزاً للبحوث والعلوم اليهودية تلق رسائله الخاصة ضوء على تاريخ اليهود فى القرن ١٢ م ولم يثبت ما أشيع عنه اعتناقه الاسلام .

ابراهيم أبو ديه

من أشجع الثوار وأقربهم للشهيد عبد القادر الحسينى فى منطقة القدس ومهمة نقل السلاح عبر الصحارى والقفار الى داخل فلسطين وفى عام ١٩٤٧ برز فى القرية التى خاضها الجهاد المقدس ضد الصهاينة والجيش البريطانى واشترك فى معارك (صوريف) (كفار عصيون) (الدهيشة) وجرح فى معركة القسطل جرحا بليغا فنقل الى مصر للعلاج سنة ١٩٤٨ .

فى ٨ أبريل وما أن عاد بعد الشفاء حتى خاض معارك عديدة وبعدها أصيب بشلل أقعده مرغما عن الجهاد وانتقل الى رحمة الله فى بيروت عام ١٩٥١ وبقى اسمه بحروف من نور فى سجل الخالدين .

ابراهيم البيطار

من كبار رجال الأمن فى فلسطين .

ابراهيم عيسى صهيون

عميد آل صهيون فى حيفا ومن كبار رجالاتها وملاكها ورئيس الطوائف المسيحية فيها ونائب رئيس بلديتها لمدة ٢٥ عاما .

ابراهيم العموري

قائد فيصل بمنطقة طولكرم أثناء ثورة ١٩٣٦ وقد أنيط به قيادة الفدائيين لغزو المستعمرات اليهودية وهو من شباب طولكرم المكافح .

ابراهيم باشا هاشم

الحاكم العسكرى على نابلس عام ١٩٤٨ ورئيس حكومة الأردن الذى قتل فى العراق فى أعقاب ثورة ١٨ تموز يوليو ١٩٥٨ .

ابراهيم محمود

نائب قنصل مصر فى القدس ـ فلسطين عين عام ١٩٤٦ بهذا المنصب على أثر شكوى من اللجنة العربية العليا مقدمة للحكومة المصرية ضد نائب القنصل المصرى السابق فى القدس الذى يوزع الجوائز فى مدرسة اليهود .

ابراهيم أبو اكحيل

زعيم قرية الشيخ مونس ومن أكبر ملاكها رفض بيع أراضيه رغم الإغراءات الشديدة التى لم تؤثر عليه .

ابراهيم أبو اجباره

عميد آل أبو جبارة فى قرية صمويل شرقى تل أبيب رفض بيع القرية لليهود رغم محاذاتها لتل أبيب ومستشفى آسوتا .

ابراهيم سعيد

قائد منطقة عين كارم عام ١٩٤٨ وامتداد منطقته إلى بيت صفافا والمالحة وعين كارم .

الأهرام ١٩٦٨/١/١٨ عدد ٢٩٦٢٣

أبلغت إسرائيل مجلس الأمن أنها تنظر إلى الهجمات الأخيرة التى قام بها رجال

المقاومة على ميناء إيلات نظرة خطيرة جـدا . وأشارت إسرائيل إلى ثلاث حوادث بالذات هى محاولة تدمير محطة توليد كهرباء إيلات وتدمير مستودعات البترول قرب الميناء وضرب المدينة ذاتها بقنابل الهاون .

معنى هذا أن إسرائيل تشكو إلى المجلس من أعمال المقـاومة بعد أن بدأت تلك المقاومة تهز إسرائيل وتـثير الفزع فيها ولـكن ليس من حق أبناء فلسطين أن يقوموا بهذا العمل وأن يواصلوه إلى أن يتحقق لهم النصر .

القانون الدولى يجيب على هـذا السؤال بما يؤكد حق الدفاع الشرعى عن أرض الوطن ضد أى مغتصب أو مستعمر .. ولـكن بدون شك أن مايقوموا به رجال المقاومة هو ممارسة عملية حق الدفاع الشرعى وهو خلق يولد مع كل مواطن فى أى بلد ولا يمكن نزعه منه. والقانون الانسانى ينص أيضا على إرتباط المواطن بأرضه والدفاع عنها بكل الوسائل مهما كان الثمن هذا الدفاع وتكلفة فإن أرخص مواجهة لحياة الانسان تبرز عندما يعمل على حماية بلده وشرفه .

ولست أدرى بأى حق وبناء على أى قانون ارتضت إسرائيل لنفسها على أن تلجأ إلى مجلس الأمن تشكوا أعمال المقاومة داخلها .

إن قوات إسرائيل تحتل أراضى عربية تغتصب أرض فلسطين العربية وفوق كل ذلك فإن إسرائيل قد تناست أننا فى حالة حرب معهـا وأنها شنت على العرب عدوانا فى شهر يونيو ١٩٦٧ وبعد كل ذلك لا تنتظر إسرائيل أيضا وهى تشكو لمجلس الأمن ما تفعله السلطات العسكرية الاسرائيلية فى سكان الأراضى التى تحيط بها .

وهذا ليس مجرد ادعاء عليها وإنما هو أمر واقع سجله رجال الصليب الأحمر وضمنوه تقاريرهم . فإسرائيل تلجأ إلى هدم المنازل وتعذيب المواطنين العرب وتلقى بهم فى السجون والمعتقلات وتعرضهم لشتى ألوان التعذيب والاضطهاد . .

وكلها جرائم لا إنسانية ومع كل ذلك فهى تنظر إلى أعمال المقاومة نظرة (خطيرة جدا) ليت مجلس الأمن يناقش شكوى إسرائيل حتى يطلع الرأى العام العالمى على حقيقة ما يجرى داخل إسرائيل ويتبين له من هو المجرم الحقيقى الذى يستحق المـآخذة والعقاب .

فى قطاع غزة عقب محاولة اكتشاف الأسلحة النارية المخبأة وقد صاحبت ذلك أوسع عملية اعتقالات فى القطاع كله .

وقال متحدث عسكرى إسرائيلى أن أتساع حركة المقاومة وعنفها بلغ حد أثار القلق الشديد للسلطات الإسرائيلية وأن هناك عدة أهداف لحركة المقـاومة منها تذكير الأهالى باستمرار أن الحرب لم تنته وكذلك اجبار السلطات الاسرائيلية على إتخاذ إجراءات من شأنها إثارة عداء أهالى قطاع غزة .

وقالت المصادر الاسرائيلية أن إزدياد المقاومة العربية سيعوق المحاولات التى كانت تبذلها سلطات تل أبيب لتشجيع أهالى القطاع على (التعاون) مع السلطات الاسرائيلية وقد أستفاد رجال المقاومة من جو السخط الذى يسود القطاع بسبب الأحوال الاقتصادية التى تدهورت تحت حكم السلطات الاسرائيلية وخاصة إنتشار البطالة والركود الذى أصاب الأسواق فى المنطقـة .

ابطال فلسطينيون

الذين شنقو فى القاهرة فى تهمة التآمر على الجنرال كليبر هم ..

المشايخ :

عبد الله الغزى ـ سليمان الحلبى ـ محمد الغزى ـ أحمد الوالى الغزى ـ عبدالقادر الغزى

نفذ الحـكم فيهم عام ١٨٠٠ بتاريخ ١٤/٦/١٨٠٠ .

المذكورين من أبناء غزة بفلسطين

حوكم هؤلاء الأبطال أمام محكمة فرنسية أفتنت فى تعذيبهم قبل إعدامهم وذلك بأن تحرق يد سليمان الحلبى اليمنى ومن ثم أعدم بوضعه فوق خازوق وتبقى جثته

في الهواء إلى أن تأكلها الطيور وأفتوا بموت عبد القادر على الخازوق وحكم بقطع رؤوس الثلاثة الآخرين ووضعها فوق نبابيت .

هكذا نفذ الحكم (لاغرابه فان الشعب العربي واحد لافرق بينهم وأن أخ المصري الفلسطيني ـ للعراقي ـ للسوري ـ للبناني ـ الأردني ـ للجزائري ـ للسوداني ... الخ . فبلاد العرب للعرب .

أبو نبوت

كان حاكما في البلاد وعرف بجرائته للحروب في عهد سليمان باشا سنة ١٢٣ هجرية وله مقبرة بقرب طريق يافا ـ تل أبيب وسبيل (مشرب المياه) في شرق يافا .

أبو خليل جنحو

مجاهد وثائر من أبطال الجيش الفلسطيني (الجهاد المقدس) وهو الذي نسف الوكالة اليهودية في القدس .

أبو جلده

من طمون قضاء نابلس شق دوخ رجال الأمن في فلسطين عام ١٩٣١ — ١٩٣٢ — ١٩٣٣ ـ وأخيرا وقع في كمين وقتل .

أبو خيزران

من قلقليا قضاء طولكرم شق وعمل على السلب والنهب وقتل أحد رجال الأمن أثناء تعقبه بمنطقة رأس عامر بين طولكرم وقلقليا ووقع في كمين وقضى بالسجن ١٥ عاما .

مستر اتل

من كبار رجال الأمن البريطاني في فلسطين وكان مواليا جداً للعرب .

الآثار

البلاد غنية بالآثار القديمة وأجريت في البلاد حفريات للبحث عن الآثار وفعلا وجدت في المناطق التالية : أريحا بلواء القدس بالقرب من البحر الميت (بحيرة لوط) وأهم الآثار التي وجدت بجوار البحيرة وتعد كنزاً لا يقدر بثمن

سبسطية في لواء نابلس ، عسقلان بالقرب من المجدل ، قيسارية في لواء حيفا وأما كن عديدة أخرى في شرق وشمال البلاد وخاصة في نابلس ولوائها وسلبت الآثار تارة من الدول التي توالت على حكم فلسطين وأخرى من الاستعمار البريطاني وأخيرا الصهاينة ويوجد متحف عالمي في القدس لجميع الآثار التي اكتشفت منذ القدم حتى يومنا هذا وجاءت الأنباء أخيرا تفيد أن اليهود استولوا على النفيس من هذه التحف ونقلوها لأماكن مجهولة وهكذا السلب والنهب في القرن العشرين يجرى علنا أمام الأمم المتحضرة التي تنادى بالعدل والمساواة .

آثار

الآثار وأهم أماكنها :

تل العجول ـ ميناء غزة ـ خربة أم التوت جنوب تل العجول ـ تل النقيد أو تل الصنم كانت معبد سرابيس ـ خربة العدارة ـ تل سيحان القيثاني الريم ، خربه كوفيه ، تل الناصرة ، تل أبي الهواء والأبلخيه وتحتوى جميعها على معابد وفخار وهيا كل وأعمدة لها قيمتها الأثرية وسلبت كلها عام ١٩٤٧ ـ أعقاب إحتلال اليهود للواء غزة وفيها من الآثار الإسلامية ما لا يقدر بمال .

اجتماع ملوك ورؤساء الدول العربية

إن مجلس ملوك ورؤساء دول الجامعة العربية في دورته الأولى المنعقدة بمقر الجامعة في القاهرة منذ الثالث عشر حتى السابع عشر من يناير (كانون الثاني) عام ١٩٦٤ بناء على إقتراح السيد الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة وقد تدارس التهديدات وأعمال العدوان المتصلة التي مارستها إسرائيل منذ إخراجها الشعب العربي الفلسطيني من وطنه . وقيامها قوة إحتلال إستعمارية لأراضيه تمارس التمييز العنصري ضد الأقلية العربية وتتخذ سياسة العدوان والأمر الواقع قاعدة لها ـ وتصر على التنكر لقرارات الأمم المتحدة المؤكدة لحق هذا

الشعب الطبيعى فى العودة إلى وطنه وتستهين بالإدانات المتكررة التى سجلتها عليها أجهزة المنظمة العالمية .

وقد قامت ببحث العدوان الخطير على المياه العربية بتحويل مجرى نهر الاردن والإضرار البالغ بحقوق العرب المنتفعين بهذه المياه إستهدافا منها لتحقيق المطامع الصهيونية التوسعية بجلب المزيد من القوى العدوانية وإقامة مراكز تهديد أخرى لأمن البلاد العربية .

وقد اتخذ القرارات العملية اللازمة لاتقاء الخطر الصهيونى الماثل سواء فى الميدان الدفاعى أو الميدان الفنى أو ميدان تنظيم الشعب الفلسطينى وتمكينه من القيام بدوره فى تحرير وطنه وتقرير مصيره .

كما أسفرت إجتماعاته عن إجماع الملوك والرؤساء العرب على إنهاء الخلافات وتصفية الجو العربى من جميع الشوائب وإيقاف جميع حملات أجهزة الإعلام وتوثيق العلاقات بين الدول العربية .

وأرى أن عقد مزيد من هذه الإجتماعات على أعلى المستويات أمر تقتضيه المصلحة العربية العليا .

ويعلن الملوك والرؤساء العرب أن الأمة العربية تهيب بدول العالم وشعوبها التى تقدس حقوق الأفراد فى أوطانها والشعوب فى الانتفاع بمواردها وتقرير مصائرها ـ أن تكون خير عون لها فى دفع العدوان الإسرائيلى الجديد . وهم يؤكدون أن العرب فى موقفهم الدفاعى العادل سينظمون علاقاتهم السياسية والإقتصادية بالدول ـ على أساس موقفها من كفاح العرب المشروع ضد المطامع الصهيونية فى العالم العربى .

أحمد الراعى

من يافا وبطلها فى المصارعة .

احمد ابوشام

من عمان (عطار) وشخصية مؤمنة بالله محبته يعمل الخير قدم مساعدات جليلة للاجئين وقدم بيوته مفروشة لسكانهم كما قدم لهم من جيبه الخاص الطعام والملبس وساعد بيوت عديدة فى الخفاء وأصبح ملاذا لكل من يقصده ولايبغى من وراء ذلك شهرة أو دعاية بل حبا لمساعدة المحتاجين من أبناء فلسطين وما أكثرهم أعقاب سنة ١٩٤٨ .

احمد فراج طايع

قنصل مصر العام ـ فلسطين ـ إبان الانتداب

احمد باشا الجزار

والى عكا والذى قام بقتل خصومه عنوة لأنهم كانوا موالين للصدر الأعظم أنظر حرف (م) .

احمد خليل

من أعيان مدينة حيفا وكبار ملاكها والقاضى الأول فى محكمة حيفا كان له دورا كبيرا مع الوطنيين ودعم اللجنة القومية فى حيفا .

احمد نعمان

يسميه عبد الله السلال (فيلسوف الثورة اليمنية) . أشترك فى ثورة عام ١٩٤٨ التى أطاحت بالامام يحي .. وسجن ، ثم أخرجه الامام أحمد ليعاونه فى تطوير اليمن عام ١٩٥٤ . ولكنه وجد أن التطوير أكذوبة فهرب من اليمن إلى السعودية إلى القاهرة . وظل فى القاهرة حتى استدعاه الرئيس السلال إلى اليمن ليسهم فى النهضة الحقيقية . . وأحمد نعمان يعتبر من مؤسسى الحركة الوطنية فى اليمن . وعضو لجنة المتابعة فى مؤتمر الملوك والرؤساء المنبثق عنها منظمة التحرير الفلسطينية والكيان الفلسطينى .

أحمد بهاء الدين

مصرى رئيس مجلس إدارة مجلة المصور القاهرية كاتب ضليع صريح يكتب فى السياسة وخاصة القضايا العربية وقضية فلسطين وله عدة مقالات هامة للغاية (أنظر حرف (ف) أشارة للفدائيين وهو كاتب مدقق مطلع حريص على الاستناد إلى الوقائع والسجلات . ومؤلف كتاب إسرائيليات وكتب أخرى .

أحمد بن هيمة

وزير خارجية المغرب . أعلن أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أن قضية فلسطين هى قضية بين العرب الذين نزعت ملكيتهم والغزاه الأجانب أكد أن الوضع الفلسطينى ليس بجابهة بين الدول العربية وإسرائيل بل أنها قضية عالمية .

الدكتور أحمد سرورى

نائب رئيس اللجنة التنفيذية الجديدة لمنظمة التحرير سنة ١٩٦٨ .

أحمد الشقيرى

محامى عربى فلسطينى جرىء من مواليد عكا اشتغل فى المحاماة إبان الانتداب وقانونى ضليع بعد النكبة عمل مساعدا لأمين الجامعة العربية فسفيراً لسوريا فى هيئة الأمم المتحدة ثم عاد للقاهرة ولما برز الكيان الفلسطينى بعد المؤتمر الأول والثانى لرؤساء وملوك العرب أصبح رئيسا لمنظمة التحرير الفلسطينية سنة ١٩٦٤ . وأرغم على الاستقالة فى عام ١٩٦٧ (أنظر حرف أ ـ أزمة) .

أحمد الشكعة

من رجال الاقتصاد فى نابلس وعضو المجلس البلدى فيها .

أحمد خير

وزير خارجية السودان ـ منذ ثورة السودان عام ١٩٥٨ .

درس الحقوق فى القاهرة وأشتغل بالصحافة فترة طويلة من الزمن وكان له

نشاطه الحزبى فى القاهرة والخرطوم معا . مناور بارع يميل إلى فلسفة كل شىء لأن الاقناع عن طريق الفلسفة أقوى وأعمق .

يحب ضرب الأمثال وهو يتحدث .. كان يقول دائما (لصالح من هذه الخلافات بين العرب) أحمد خير له نشاطه فى مؤتمر القمة الأفريقى بأديس أبابا وهو نشاط يؤهله للقيام بدور هام فى التوعية بقضية فلسطين شروح وجه الحق فيها الأصدقاء والمعتدلين .

أحمد طربين

ألقى محاضرات فى تاريخ قضية فلسطين منذ نشأت الحركة الصهيونية حتى نشوب الثورة الكبرى سنة ١٩٣٦ م . ألقيت بمعهد الدراسات العربية العالمية سنه ١٩٥٩ م .

أحمد مختار

من السودان وكيل وزارة الخارجية وعضو لجنة المتابعة فى مؤتمر الملوك والرؤساء .

أحمد الرعشل

المدير العام لمؤسسة اللاجئين فى سورية زار مع جورج طومسون وزير الدولة للشئون الخارجية فى بريطانيا مخيمات اللاجئين الفلسطينيين فى جنوب دمشق وأطلع على أحوالهم .

أحمد صدقى الدجانى

رئيس التنظيم الشعبى فى منظمة التحرير سابقا .

الاستاذ الفنان احمد محمد عثمان (١٩٠٨ -)

من مواليد القاهرة ـ بدأ دراسته الابتدائية والثانوية والفنية والجامعية بالقاهرة وايطاليا وبعثة متحف بنسلفانيا فى فلسطين من (١٩٢٧ - ١٩٢٩)

كمسجل للآثار فى منطقة بيسان وسبسطية بلواء نابلس . وكتب عن لواء نابلس والقضية الفلسطينية (بكتاب جبل النار) للاستاذ صبحى سعيد طوقان ـ وأعرب عن روحه الفياضة ومشاعره نحو أهل فلسطين ـ وله مواقف مشرفة فنيه ذات شهرة عالمية بالفن العربى منها أعمال فى انقاذ معبد أبو سمبل . وترميم تمثال رمسيس وأعمال عديدة فى متاحف القاهرة والاسكندرية وبرلين وموسكو وباريس ومدريد وروما ... وجميع أعماله الفنية عربية صميمية . روحه عربية ثائرة مؤمن بعدالة القضية الفلسطينية ووحدة الوطن العربى الكبير بقيادة الرائد للعروبة والاسلام جمال عبد الناصر زعيم ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .

نص الكلمة التى كتبها فى كتاب (جبل النار) للاستاذ صبحى سعيد طوقان بتاريخ ٢٦ /١١/١٩٦٧ ـ كما أن سيادته مقرر الهيئة المحلية لرعاية الفنون والآداب فى الاسكندرية .

(لقد انفعلت بالثورة المصرية الأولى ١٩١٩ منذ حداثتى وآمنت بعروبتى ايمانا راسخا وفى عام ١٩٢٧ حتى عام ١٩٢٩ كان لى شرف الاقتراب من الشعب الفلسطينى عندما كنت مسجلا للآثار بمدينة بيسان وسبسطية وفى هذه الآونة لمست كفاح هذا الشعب الباسل ضد الصهيونية العالمية وتابعتها أثناء دراستى بايطاليا وأيقنت أن الاستعمار والصهيونية سيكونان سببا قويا فى دعم الوحدة العربية التى نراها اليوم والتى بدأت منذ فجر الثورة المصرية عام ١٩٥٢ على يد بطل العروبة الرئيس جمال عبد الناصر .

ويسرنى أن أرد على ما طلبه الأخ صبحى طوقان عن مشاعرى نحو أهل نابلس (جبل النار) بأنهم أهلى أولا وأخيراً لمست فيهم البطولة الحقيقية التى تعبر تعبيراً صادقاً عن العربى الصميم الذى آل على نفسه الجهاد والكفاح من أجل الوطن الحبيب ... فلسطين ... فلسطين ... فلسطين ... وستبقى دائماً فلسطين العربية.

احمد طوقان

نائب رئيس وزراء الاردن ووزير خارجيتها سابقاً ووزير فى عدة وزارات واشترك فى هيئة الأمم لما جرى بحث القضية الفلسطينية ـ نابلس من فلسطين .

احمد عبد العزيز (١٩٠٧ ـ ١٩٤٨)

جندى مصرى ولد بالخرطوم وتخرج من المدرسة (١٩٢٨) ودرس التاريخ العربى بالكلية الحربية ـ ثم تخرج من كلية الاركان واختير فى معركة فلسطين قائداً للقوات الخفيفة برتبة عقيد ـ فكان من أنشط المحاربين ـ قتل شهيدا بالفالوجة برصاصة طائشة ودفن بغزة ثم نقل الى ضريح الشهداء بمقبرة الغفير .

احمد عثمان

السجين فى اسرائيل والذى تصفه الصحف الاسرائيلية بالصحافى أعلن اضرابه عن الطعام حتى يخلى سبيله (حنا نقاره) محام من حيفا ذهب لسجن الرملة لمقابلة عثمان قال أنه غير موجود فى السجن ولا يدرى أحد هو . عثمان قضى بالسجن ٦ سنوات حين حكم عليه اداريا .

احمد جابر

الشهيد الذى استشهد عام ١٩٣٨ بعد أن كان قد سجن فى عام ١٩٢٩ بتهمة الاشتراك فى الثورة .

احمد سالم

المخرج والممثل السينمائى شريك فى قضية الخوذات الفولاذية مع عبداللطيف ابو رجيلة أنظر حرف (ع) وأدين بهذه التهمة وسجن لأن الخوذات لم تكن صالحة فى حرب فلسطين .

احلام

أحلام روتشلد ... كتاب وضعه الكاتب العربي محمد محمود زيتون تناول فيه الكاتب قصة هذه الأسرة اليهودية منذ نشأتها فى فرانكفورت وتتبعها فى فروعها المختلفة فى لندن وباريس ونابلى وفينا حتى تمكنت فى القرن التاسع عشر من اقراض الملوك والأمراء برباء فاحش حتى وصلوا لدرجة الافلاس ثم كشف المؤلف أساليبهم فى التهريب والغش والتزييف والدعارة والاستغلال والاحتكار والرشوة وشراء الذمم والارهاب والتدخل فى شئون القضاء وأخيراً عرض لنا نبذة من مؤامرات لتهويد فلسطين العربية واغتصاب قناة السويس من مصر وما قاموا به نحو قيام اسرائيل وتحويل القدس العربية إلى عاصمة يهودية وقد راجع المؤلف فى كتابة هذا إلى المؤلفات الانجليزية والافرنسية التى نسبت إلى أسرة روتشلد أمجاداً ومفاخر تقلت على ضوء الوعى العربى فضائح ومساخر .

ادارة شئون فلسطين بالجامعة العربية

تتابع تطورات قضية فلسطين وترصد كل ما يتصل بها وبشئون اللاجئين وتتابع الأحداث الدولية الخاصة بها .

يرأسها الدكتور (يعقوب الخورى) .

الدرديرى احمد اسماعيل

أمين مساعد الجامعة العربية وكان عضوا فى جمعية اللواء الأبيض السودانية فى عام ١٩٣٤ التى ثارت ضد الانجليز وكان وقتها طالبا فى المدارس الثانوية . أبعده أعضاء الجمعية إلى القاهرة اشفاقا عليه لصغر سنه .

جاء إلى القاهرة وألحق بمدرسة فؤاد الأول الثانوية ـ تخرج فى كلية الحقوق عام ١٩٣٢ ـ حصل على درجة ماجستير فى القانون من الجامعة .

ادوار رزق

مدير مكتب الجامعة فى لندن ثم استدعى منها .

ادوار شورت

المسئول النظامى عن حزب العمال البريطانى صرح (لصحيفة الجيوشى) اوبزروفر الصهيونية الصادرة فى لندن فى إحتفال نظمه أصدقاء اسرائيل العمال (بؤال زيون) تأييده لدولة العصابات .

ادوار غامون

نائب رئيس جمهورية الأرجنتين ورئيس مجلس الشيوخ ورئيس الوفد الأرجنتينى أعرب عن اعتقاده بوجوب عودة فلسطين إلى العرب أصحابها الأصليين لأن قضيتهم هى قضية الحق وطالب بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة بهذا الخصوص وقال أن السلام لا يستتب فى الشرق الأوسط الابعد إسترداد الشعب الفلسطينى لحقوقه كاملة فى فلسطين .

أرنولد توينبى

انكليزى كاتب ضليع عمل على مناصرة العرب وألف عدة كتب وعمل ندوة عالمية فى كندا بين سفير إسرائيل وسفير الجمهورية العربية المتحدة حول قضية فلسطين كانت لها ضجة عالمية من أثر انهزام السفير اليهودى لضعف حجته . زار مصر ومعسكرات النازحين فى غزة والبلاد العربية وهو جدير بالرعاية والتكريم أينما حل فى البلاد الغربية .

آرى بن اليعازار

حث فى اجتماع إنتخابى أثناء جولته بالأرض المحتلة أن جميع الأحزاب توضح موقفها من قضية اللاجئين العرب فيما إذا كانوا لا يزالون لا يريدون الموافقة على القرار ... ومؤداه التوطن فى الأراضى العربية الموجودين بها .

ابن اليعازار

هاجم الميجر جنرال ديان الذى تفوه فى خطابه بالطيرة يوم ١٩٦٥/١٠/٩ ما أسماء عبارات غير مؤدبة أمام الناخبين العرب .

أرى هو سليخ

كتب فى مجلة الجويش أوبزيرفر الصهيونية الصادرة فى لندن تقريرا عن تزايد الحوادث على الحدود الإسرائيلية العربية جاء فيه .. إن العديد من الإسرائيليين دهشوا كيف لم تشن إسرائيل هجوما ثالثا جديدا . . . هو سليخ صهيونى إنجليزى .

أسامة الخطيب الدكتور

عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سابقاً ومن الأعضاء البارزين المعارضين للسيد أحمد الشقيرى . . . أنظر حرف س .

ارسكين تشايلدرز

ألف كتاب (الحقيقة) عن العالم العربى تعريب خيرى حماد سنة ١٩٤٠ م . المكتب التجارى بيروت .

أزمة منظمة التحرير الفلسطينية

التى نالت إهتمام الرأى العام العربى أواخر شهر ديسمبر سنة ١٩٦٨ هى فى الحقيقة أزمة الوصول إلى توحيد العمل النضالى المسلح داخل الأرض المحتلة ، ولم تنته الأزمة بالعمل الكبير الذى أقدم عليه السيد أحمد الشقيرى عندما تنحى ليترك الفرصة أمام العمل الفلسطينى. إن هذه الأزمة بداية الطريق بالنسبة للشعب الفلسطينى وقضيته المتشابكة الأبعاد والتى تدخل فى أخطر مراحلها .

وقد اعترف الجميع بحنكة السيد/ الشقيرى السياسية وخدماته وخبرته للقضية الفلسطينية ولكن عناصر جديدة فى الشباب لابد من دخولها فى المنظمة وأسباب الأزمة التى انتهت هى :

ـ أن السيد / الشقيرى لم يعمل على تطوير المنظمة ثوريا .

٢ ـ إستمرار المنظمة على نفس الأسلوب الذى سارت عليه منذ نشأتها .

٣ ـ إعتبار الشقيرى رئيس دولة تقليدى أكثر من رئيس منظمة ثورية.

٤ ـ تصريحات الشقيرى التى أفادت العدو حتى أن تصريحاته الخاصة (برمى اليهود إلى البحر) قال عنها أحد قادة العدو الإسرائيلى أنها أفادتنا كما تفيدنا فرقة إسرائيلية مجهزة بأحسن تجهيز .

أديب الفرزلى

نائب زحلة ونائب رئيس المجلس النيابى فى البرلمان اللبنانى له مواقف عديدة لنصرة شعب فلسطين والقضايا العربية فى جميع المجالات الدولية والعربية .

اديب الدسوقى

من يافا ـ بطل فلسطين بالملاكمة .

الاردن

يبلغ عدد سكانه مليونا و٥٠٠ ألف من الفلسطينيين والأردنيين كانت تتكون من الضفة الشرقية من النهر وتحت الإنتداب البريطانى الذى يشمل فلسطين استقل عام ١٩٤٦ بناء على معاهدة أردنية بريطانية عام ١٩٤٨ وفى عام ١٩٤٩ ضمت إليها بعض مناطق فلسطين وأطلق عليها المملكة الأردنية الهاشمية . وفى عام ١٩٥١ اغتيل الملك عبد الله بن الحسين وخلفه ابنه طلال الذى ابعد عن العرش هو ومرافقه واضع هذه الموسوعة إلى مصر وتركيا ثم خلفه ابنه حسين فى ١٩٥٢/٥/٢ وفى عام ١٩٥٢ وضع ميثاق جماعى اشتركت فيه مصر وسوريا والسعودية لتحرير الاردن من حلف بغداد والاعانات الاجنبية وفى ١٩٥٧/٤/١٤ أقيلت وزارة النابلسى وفى فبراير ١٩٥٨ تكوين إتحاد عربى بين الاردن والعراق وفى يوليو ٥٨ انتهى هذا الاتحاد لقيام الجمهورية العراقية وفى الشهر نفسه قطعت الاردن علاقتها مع ج.ع.م. لكونها اعترفت بالعراق وفى شهر يوليو ١٩٥٩ اعيد فتح الحدود بين البلدين كما اعيدت العلاقات السياسية . ثم تغيرت وتحسنت وساءت إلى أن وقع العدوان ٥ يونيو أحسن مما كانت عليه .

احمد الرجال

من أصل سورى دمشق . عين فى منصب حارس على أموال العدو ثم رئيساً لبلدية المفرق ولجأ سياسياً لمصر عام ١٩٦٤ ثم عاد لدمشق عام ١٩٦٥ واستقر فيها وهو من كبار العاملين عام ١٩٣٦ مع أخوانه الأحرار من أبناء الأردن لمد ثورة سنة ١٩٣٦ بالعتاد والمؤن وتأمين المصابين من الثوار للذهاب لسوريا أو العراق للعلاج . ويعرف باسم أبو عبده ، ومرجع لكل من يلوذ إليه من أبناء العروبة كما كان له موقف مشرف عام ١٩٥٦ إبان العدوان الثلاثى على مصر بأن قاد مظاهرة المفرق وحرق المطار البريطانى فيه .

احمد ابراهيم الديرى

قائد مفرزة اليمانين المتطوعين عمل لمؤازرة منطقة بيت صفافا والمالحة مع رجاله .

احمد حسين

رئيس حزب مصر الفتاة المنحل جاهد فى ثورة ١٩٣٦ جنباً إلى جنب مع القائد فوزى القاوقجى (أنظر حرف ق) .

الأراضى الفلسطينية

تآمر الإنجليز معا واليهود منذ أن وضع الإنتداب نفوذه على فلسطين لتحقيق المؤامرة الكبرى المبيتة ضد شعب فلسطين والعرب .

وعمل الإنتداب بدافع من الصهيونية العالمية فى سبيل الوصول إلى الخطة المرسومة فى سبيل الإستيلاء على الأراضى الفلسطينية وزيادة عدد اليهود فيها . وقد أوجدت الوكالة اليهوديه الصندوق الملى اليهودى أسمته (السكارن كايمت) للإسهام فى الإستيلاء على الأراضى الفلسطينية ورصد له المبالغ الطائلة ولكن عرب فلسطين كانوا لهذا الصندوق بالمرصاد ولعل الإحصائيات الرسمية المسجلة

فى الجامعة العربية تبثت أن ـ الشعب الفلسطينى قاوم مقاومة فعلية ووضع حداً لتسرب الأراضى رغم ضآلة الامكانيات العربية الفلسطينية طيلة ٣٠ عاما وأن الافتراءات التى وجهت لعرب فلسطين والدعايات الباطلة التى حاول البعض إلصاقها به زوراً وبهتانا بما أظهر الشعب الفلسطينى بمظهر الذين فرطوا فى ديارهم وباعوها لليهود بمبالغ طائلة بددها فى المباذل والشهوات إنما هو افتراء ثبت كذبه بعد نكبة (١٩٤٨) واتضح حقيقة ما حصل فى عام ١٩٥٢ والفضل فى إبراز الحقيقة للعالم أجمع ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ التى قام بها جمال عبد الناصر وإخوانه الضباط الأحرار فى مصر قلعة الأحرار .

ولا يخفى جهود الانجليز واليهود وأنصارهم بالاسهام منذ منتصف القرن التاسع عشر بغية الاستيلاء على الأراضى الفلسطينية ـ وخادعوا العالم والسلطات العثمانية بأعمالهم الانسانية ومقاصدهم الخيرية ـ وعدم تنبه العرب لحقيقة الحركة الصهيونية وما ترمى إليه ـ إستطاعوا الاستيلاء على مساحات من الأراضى فى القرن الماضى فأنشئوا مستعمراتهم القديمة مثل أملبس (بتاح تكفا) (ريشون ليتزلون ـ والمطله ودغانا ـ ومشمار هايردن) وغيرها فى أماكن متفرقة بفلسطين وأسهم فى هذه العملية أموال تدفقت على اليهود فى فلسطين من عائلة (منتيفورى وروتشيلد) البريطانيتين .

وحاول تيودر هرتزل ـ فى عام ١٨٨٢ إقناع الباب العالى فى اسطنبول لإقتطاع بعض الأراضى للشاريع العامة النافعة فى فلسطين وبالفعل تمكن هرتزل بأن أخذ فرمان تركى من السلطان باقتطاع مساحه كبيرة من أحسن أراضى فلسطين من أملاك الدولة فى منطقة يافا فأنشئوا بها معهد (نيتر) الزراعى ومستعمرة بجانبه .

ودامت الحركة اليهودية لمواصلة ما خططت إليه فى القرن الحالى فأوجدت

احمد الرجال

من أصل سورى دمشق . عين فى منصب حارس على أموال العدو ثم رئيساً لبلدية المفرق ولجأ سياسياً لمصر عام ١٩٦٤ ثم عاد لدمشق عام ١٩٦٥ واستقر فيها وهو من كبار العاملين عام ١٩٣٦ مع أخوانه الأحرار من أبناء الأردن لمد ثورة سنة ١٩٣٦ بالعتاد والمؤن وتأمين المصابين من الثوار للذهاب لسوريا أو العراق للعلاج . ويعرف باسم أبو عبده ، ومرجع لكل من يلوذ إليه من أبناء العروبة كما كان له موقف مشرف عام ١٩٥٦ إبان العدوان الثلاثى على مصر بأن قاد مظاهرة المفرق وحرق المطار البريطانى فيه .

احمد ابراهيم الديرى

قائد مفرزة اليمانين المتطوعين عمل لمؤازرة منطقة بيت صفافا والمالحة مع رجاله .

احمد حسين

رئيس حزب مصر الفتاة المنحل جاهد فى ثورة ١٩٣٦ جنباً إلى جنب مع القائد فوزى القاوقجى (أنظر حرف ق) .

الأراضى الفلسطينية

تآمر الإنجليز معا واليهود منذ أن وضع الإنتداب نفوذه على فلسطين لتحقيق المؤامرة الكبرى المبيتة ضد شعب فلسطين والعرب .

وعمل الإنتداب بدافع من الصهيونية العالمية فى سبيل الوصول إلى الخطة المرسومة فى سبيل الإستيلاء على الأراضى الفلسطينية وزيادة عدد اليهود فيها . وقد أوجدت الوكالة اليهوديه الصندوق الملى اليهودى أسمته (الكارن كايمت) للإسهام فى الإستيلاء على الأراضى الفلسطينية ورصد له المبالغ الطائلة ولكن عرب فلسطين كانوا لهذا الصندوق بالمرصاد ولعل الإحصائيات الرسمية المسجلة

فى الجامعة العربية تبثت أن ـ الشعب الفلسطينى قاوم مقاومة فعلية ووضع حداً لتسرب الأراضى رغم ضآلة الامكانيات العربية الفلسطينية طيلة ٣٠ عاما وأن الافتراءات التى وجهت لعرب فلسطين والدعايات الباطلة التى حاول البعض إلصاقها به زوراً وبهتانا مما أظهر الشعب الفلسطينى بمظهر الذين فرطوا فى ديارهم وباعوها لليهود بمبالغ طائلة بددها فى المباذل والشهوات إنما هو افتراء ثبت كذبه بعد نكبة (١٩٤٨) واتضح حقيقة ما حصل فى عام ١٩٥٢ والفضل فى إبراز الحقيقة للعالم أجمع ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ التى قام بها جمال عبد الناصر وإخوانه الضباط الأحرار فى مصر قلعة الأحرار .

ولا يخفى جهود الانجليز واليهود وأنصارهم بالاسهام منذ منتصف القرن التاسع عشر بغية الاستيلاء على الأراضى الفلسطينية ـ وخادعوا العالم والسلطات العثمانية بأعمالهم الانسانية ومقاصدهم الخيرية ـ وعدم تنبه العرب لحقيقة الحركة الصهيونية وما ترمى إليه ـ إستطاعوا الاستيلاء على مساحات من الأراضى فى القرن الماضى فأنشئوا مستعمراتهم القديمة مثل أملبس (بتاح تكفا) (ريشون ليتزلون ـ والمطله ودغانا ـ ومشمار هايردن) وغيرها فى أماكن متفرقة بفلسطين وأسهم فى هذه العملية أموال تدفقت على اليهود فى فلسطين من عائلة (منتيفورى وروتشيلد) البريطانيتين .

وحاول تيودر هرتزل ـ فى عام ١٨٨٢ إقناع الباب العالى فى اسطنبول لإقتطاع بعض الأراضى المشاريع العامة النافعة فى فلسطين وبالفعل تمكن هرتزل بأن أخذ فرمان تركى من السلطان باقتطاع مساحه كبيرة من أحسن أراضى فلسطين من أملاك الدولة فى منطقة يافا فأنشئوا بها معهد (نيتر) الزراعى ومستعمرة بجانبه .

وداومت الحركة اليهودية لمواصلة ما خططت إليه فى القرن الحالى فأوجدت

(بنك باركليز) لتمويل الوكالة والصندوق الملى لمتابعة الاستيلاء على الأراضى واختيرت بيروت لتكون مركزاً لنشاط شراء الأراضى من الاقطاعيين الغير عرب من اللبنانيين الذين يملكون أراضى شاسعة فى فلسطين وقد أوجد بنك (أنجلو فلسطين) فى عاصمة لبنان وبإدارة فيكتور جاكومون اليهودى مديرا لهذا الفرع وقد شهد وايزمان بمذكراته أن المذكور من أقدر رجال المال الصهيونيين الذين قدموا خدمات من أجل الاستيلاء على الأراضى الفلسطينية وذلك بتاريخ (١٩٤٩) كما أن اليهود أنفقوا أموالا طائلة لتحقيق أهدافهم وبلغ مجموع ما استولوا عليه فى عام (١٩١٨) ٦٥٠ ألف دونم أى ٢ ونصف فى المائة من مجموع مساحة فلسطين .

ولولا الاقطاعيين العرب الغير فلسطينيين لعجزت الحكومة واليهود معا فى الاستيلاء على الأراضى المذكورة . كما أن هربرت صموئيل أول مندوب فى فلسطين أوجد القوانين والأنظمة التى تسهل لليهود بامتلاكها ضاربا لمصلحة العرب عرض الحائط .

أراضى فلسطين تبلغ مساحتها كالآتى :

٢٧ر٠٢٧ر٠٣٢ دونم (الدونم ألف متر مربع) بما فيها مساحة البحيرات (أنظر البحيرات) وكانت أراضى ومساحتها موزعة رسميا فى عام (١٩١٨) كما يلى :

التفصيلات	المساحة بالدونم
مساحة البحيرات	٧٠٤ر٠٠٠
الأراضى المسجلة للعرب	١٣ر٦٧٣ر٠٣٢
الأراضى المسجلة للدولة	١٢ر٠٠٠ر٠٠٠
الأراضى التى تسربت لليهود	٦٥٠ر٠٠٠

وهى التى إستطاع اليهود الاستيلاء عليها خلال ٧٠ عاما فى عهد الدولة العثمانية الحاكمة بفلسطين .

وتدل الاحصائيات على أساس النسب التالية :

٥٢ فى المائة للعرب .

٤٥ ونصف فى المائة للدولة .

٢ ونصف فى المائة لليهود .

وأزعج الصهيونية العالمية وحركة الانتداب هذه النسب فعمدت لتحقيق الاستيلاء على الأراضى من جديد فى النقاط التالية .

١ — القوة العسكرية والبوليسية وسلطات الحكومة المطلقة فى الإدارة والتشريع وأوجدت خبيرا قانونيا عين مستشارا المندوب السامى لتنفيذ مايصبوا إليه اليهود (وهو بنتيوتش) الصهيونى العالمى فى القانون .

٢ — المال ووسائل الإغراء التى يتقنها اليهود .

٣ — تأييد السياسة الدولية للاستعمار البريطانى اليهودى بفلسطين كما عهدت الدولة للوكالة اليهودية ٥٠٠ ألف دونم لاستغلالها لصالح المهاجرين اليهود و ٣٠٠ ألف دونم منحتها للوكالة بلا مقابل و ٢٠٠ ألف دونم بأجر إسمى زهيد لا يتجاوز مليمات فى السنة وكل هذه الأراضى من أجود وأخصب أراضى فلسطين .

كما أن العرب الغير فلسطينيين باعوا وادى الحوارث الجنوبى والشمالى فى منطقة الساحل بطولكرم على شاطىء البحر الأبيض المتوسط وهذه واسعة شاسعة تزيد مساحتها عن ٣٢ ألف دونم و ٢٢ قرية بأراضيها فى مرج إبن عامر بالقرب من الناصرة التى بلغ مساحتها ٣٥٠ر٥٠٠ دونم ونشأ من جراء هذا تشريد ٢٧٤٦ عائلة عربية هامت على وجهها بلا أرض ولا مأوى وكذلك طردت عائلات كثيرة ونسفت بيوتهم واستولت على ممتلكاتهم المنقولة وثروتهم بقوة السلاح البريطانى الغاشم .

وآخر إحصائيات عما تسرب لليهود من الأراضى حتى شهر مايو ١٩٤٧ كان ما مساحته ٢ر٠٧٥ر٠٠٠ دونم أى نحو ٧ فى المائة من مجموع الأراضى الفلسطينية والتفصيلات كما يلى :

المساحة بالدونم		التفصيلات
٦٥٠ر٥٠٠	الدونم	مساحة الأراضى التى حصل عليها اليهود فى زمن الحكم العثمانى بفلسطين .
٥٠٠ر٠٠٠		مساحة الأراضى الأميرية التى منحتها إليهم حكومة الانتداب .
٦٢٥ر٠٠٠		مساحة الأراضى التى باعها الاقطاعيون من غير أهل البلاد كما أسلفنا .
٤٠٠ر٠٠٠		أراضى مرج بن عامر
١٦٥ر٠٠٠		أراضى إمتياز الحولة
٣٢ر٠٠٠		أراضى الحوارث
٢٨ر٠٠٠		أراضى مختلفة فى جميع أنحاء فلسطين على الساحل
٣٠٠ر٠٠٠		مساحة الأراضى التى اشتراها اليهود من عرب فلسطين (بعضها بموجب قانون نزع الملكية أوجده (بنغيويش) طبق على العرب فقط .
٢ر٠٧٥ر٠٠٠		المجموع الكلى للأراضى التى إستولى عليها اليهود .

آرثر غولد برغ

القاضى بالمحكمة العليا فى الولايات المتحدة اليهودى المذهب عين رئيسا للوفد الأمريكى فى الأمم المتحده خلفا لأدلاى إستيفنسون (المتوفى) أثار تعيينه ضجة فى وفود الأمم العربية فى الجمعية العامة لهيئة الأمم .

أسامه الباز

فلسطينى ورئيس منظمة الطلبة العرب فى الولايات المتحدة أعرب عن إيمانه بأن الحقوق السليبة للشعب العربى الفلسطينى لن ترد إليه وإنما سترجع بالكفاح المنظم الدائم القائم على تخطيط سليم .

اسحق رابين

رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الاسرائيلية وله نشاط فى المجالات الدولية لمصلحة إسرائيل .

اسحق وولفسون

رجل الأعمال البريطانى اليهودى المذهب أختير رئيسا فخريا للصندوق الملى اليهودى الذى يجمع المال من أجل مساعدة يهود إسرائيل .

الاسراء

إنتقال محمد (صلى الله عليه وسلم) ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى .. (سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى) بجسمه أو بروحه على خلاف ذلك وعند عائشة أنه بالروح أحيطت به قصص وروايات كثيرة وقف بعض المسلمين الأوائل إزائه موقف الشك والتردد (أنظر المعراج).

الاسر البابلى

فى تاريخ بنى إسرائيل الفترة مابين سقوط أورشليم ٥٨٥ ق.م إلى إعادة بناء الهيكل بها ٥١٦ ق م . أى فترة السبعين عاما التى قضى عليهم بالتشتت فى خلالها (دانيال ٢/٩ زكريا ٥/٧) وبعد سقوط أورشليم سيق آلاف اليهود أسرى إلى أرض الرافدين بابل ولكنهم ظلوا فى أسرهم متصلين ببنى جنسهم فى فلسطين وفى ٥٣٨ ق م . أقر قورش العظيم الفارسى العقيدة اليهودية ثانية بأورشليم وسمح لليهود بالعودة إليها .

كان القرن التالى فترة ترابط اليهود فيها فى وحدة .

اسطفان القديس

أول شهيد مسيحى رجم فى القدس ٣٦ م كان أحد الشمامسة السبعة الذين اختارهم الرسل بعد العنصرة .

بيـــان إجمـــالى
بالاعتداءات والإصابات فى فلسطين على القرى العربية

المكان	التاريخ	عدد القتلى
دير ياسين	١٩٤٨/٣/٩	٢٥٠ قتيلا
ناصر الدين	٤٨/٤/١٤	ابيد سكان القرية ولم يبق من سكانها غير ٤٠ شخصا
الكرمل	٤٨/٤/١٨	٨ قتلى
الكرمل	٤٨/٤/٢٠	١٤ قتيلا
اقصبى	٤٨/٥/١	١٤ قتيلا و٢٦ جريحا
بيت دارس	٤٨/٥/٣	ابيد جميع سكانها ونسف الجامع بالمصلين
بيت خورى	٤٨/٥/٥	« « « « « «
الزيتون	٤٨/٥/٦	« « «
وادى عربه	٥٠/٥/٣١	٣٠ قتيلا
شرفات	٥١/٢/٧	١٠ قتلى و٨ جرحى
فلبه	٥١/٢/٩	٣ قتلى
الخليل	٥١/٤/٢	٢ قتلى
بيت لحم	٥٢/١/٦	٦ قتلى و٣ جرحى
قبيه	٥٤/٣/١٤	٤٢ قتيلا و١٥ جريحا
غـزه	٥٤/٣/٢٨	١١ قتيل و١٩ جريح

المكان	التاريخ	عدد القتلى
بيت لقيا	٥٤/٨/١٤	١ قتيل
وادى فوكين	٥٤/٩/١١	٥ قتيل و٥٠ جريح
دير أيوب	٥٤/١١/٢	٢ قتيل و ١ جريح
غـزه	٥٥/٢/٢٨	٣٩ قتيل و٣٣ جريح
مخيم للبدو	٥٥/٣/٤	٥ قتيل
خان يونس	٥٥/٥/٣١	٢٢ قتيل و ٢٠ جريحا
خان يونس	٥٥/٨/٣١	٤٦ قتيلا و٥٠ جريحا
جسر بنات يعقوب	٥٥/١٠/٢٢	٣ قتيلا
الكونتيلة	٥٥/١٠/٢٨	١٢ قتيلا و ١١ جريحا
الصبحة	٥٥/١١/٢	٥٠ قتيلا و وجريح واحد
طبرية	٥٥/١٢/١١	٥٦ قتيلا و ٨ جريح

أسبوع فى متحف البؤس بقلم صالح جودت

نشرت فى مجلة المصور بالقاهرة رقم ٢٢٠١ لأهميته انقله كما جاء بالتفصيل بتاريخ ٩٦٦/١٢/١٦

قدر لى فى غمـــار حياتى الصحفية أن أزور اللاجئين فى خيامهم المهلهلة بمعسكراتهم الشقية فى كل مكان من الحدود العربية . . فى سوريا ولبنان والاردن وقطاع غزة منذ يوم النكبة سنة ١٩٤٨ ورغم اننى ذهبت إلى كل هذه الحدود أكثر من مرة فى السنوات الأخيرة فانى أعترف بأننى انقطعت عن زيارة معسكرات اللاجئين منذ خمس سنوات منذ أن ذهبت ذات يوم لزيارة معسكر اللاجئين قرب دمشق وأنا أحمل آلة التصوير فى يدى فبرز لى شيخ منهم وصاح فى وجهى ـ ماذا تفعلون أيها الكتاب ـ انكم تجيئون إلى هنا كل يوم وتصورننا . . وتنشرون صورنا على الناس . . ثم ماذا يحدث . . لاشىء اذهبوا

من هنا . . ماذا تظنون أنحن حديقة حيوانات منذ هذه الصرخة سنة ١٩٦١ مررت بعشرات من معسكرات اللاجئين دون أن أزورها لأن صرخة الشيخ كانت صادقة ماذا فعلنا لهم على الأقل . . هل يعجز ملوك البترول وأمراؤه .. الذين ينفقون ملايين الجنيهات على موائد الروليت والبكاراه والشمبانيا فى ملاهى أروبا وأمريكا وانديتها الليلية عن بناء مستعمرات لهؤلاء الضائعين يدخلها النور والشمس والهواء - وعندما كنا هناك فى قطاع غزة أيام تشهد باسم اتحاد الكتاب فى القاهرة ميلاد اتحاد الكتاب الفلسطينيين تكلمنا فى غزة وتكلمنا فى خان يونس تكلم منا حبيب جاماتى ومحمود حسن إسماعيل وعلى أحمد با كثير وجمال ربيع وأنا .. وقلنا شعرا ونثرا .. ولكن عصفور مهيض الجناح من معسكرات اللاجئين من خان يونس . . يعيش بصدر كله حفر من الرصاص وذارع واحده أما ذراعه الأخرى فقد فقدها كما فقد شقيقه الشهيد فى يوم واحد فى معركة العدوان اليهودى على القطاع سنة ٥٦ هذا العصفور مهيض الجناح عبد الحميد طقش الذى لايعدو الثلاثين من العمر وقف على المنبر فى خان يونس يتكلم فكان أبلغ منا جميعا حينما مد ذراعه الباقيـــة إلى أشلاء قومه فى المعسكرات يتلو قصيدته التى جعلت عنوان هذا المقال بيتا منها يقول .. ذا متحف البؤس وأنا دماة - يزورنا فى كل يوم هواه .

إن قصة عبد الحميد طقش واحدة من قصص البطولات الكثيرة التى استمعنا إليها خلال الأسبوع الذى قضيناه فى غزه . وجمعتنا أيامه ولياليه بعشرات من المجاهدين فى بيت اللواء عبد المنعم حسنى حاكم القطاع ومع السيد أحمد الشقيرى وفى بيارة السيد منير الريس وفى بيوت فاروق الحسينى ووزير العـــدل وهشام

الحسينى القاضى وخضر الحسينى وسعد فرج الصحفى وسليم سالم تاجر الأسلحة وغيرهم وغيرهم منير الريس يحدثنا عن حركات المقاومة الشعبية والبطولية أثناء احتلال اليهود للقطاع .. وفاروق الحسينى يحدثنا عن آلاف الشهداء الذين سقطوا فى ميدان الشرف بغزه وعشرات الآلاف الذين لحقوا فى خان يونس .

وهشام الحسينى يحدثنى عن جبن اليهود حينما هاجم أثنان من الفدائيين أحد الخونة فى رابعة النهار وفى أكبر ميادين المدينة أثناء احتلال اليهود لها وانهالا عليه بالرصاص حتى سقط صريعا ولقى جزاء بلاغه اليهود بأسماء الفدائيين .. كل هذا على مشهد من الدوريه اليهودية التى ارتجفت أوصال أفرادها فلاذوا بالفرار محتمين بمبنى تحتله قواتهم هناك .

وسعد فرج يحدثنا عن اللا أخلاقية التى تقوم عليها الحياة فى إسرائيل حينما ألقوا القبض عليه أثناء العدوان . وأودعوه المعتقل ولم تجد معه وسائل التعذيب فى كسبه الى صفوفهم ليعترف لهم بأسماء الفدائيين فأودعوا معه فى معتقله حسناء يهودية من ملكات الجمال فى باريس شبه عارية ومعها مائدة من الويسكى والشمبانيا تسعة أيام كاملة لعل الاغراء عليه يثنيه عن عزمه وهو يومئذ شاب دون الثلاثين ولكن الله والوطن يعصمانه من الزلل فلا تهتز له شعره ولا تنبؤ منة نظرة وسليم سالم تاجر الأسلحة لايشغله شاغل وقد بدأ على مشارف المدينة وجعلت طائراتهم تمطر الشوارع بوابل من القنابل ومئات القتلى تتكوم فى كل درب . . أقول لايشغله شاغل فى وسط هذه المعمعة وهو فى بيته إلا السجل الذى يحتفظ به فى فى متجره بأسماء الفدائيين الذين اشتروا منه أسلحة وذخيرة خلال السنوات الأخيرة وتحت وابل القنابل . يأمر سائق تاكسى بأن يسرع إلى المتجر ويشفق السائق

في السير في هذا الجو الجهنمي فيصرخ سليم في وجهه ستحملني إلى هنا وليس لك مفر من أحد أمرين فأما أن تقتلني أو أقتلك ـ ويسير به السائق والقنابل تتساقط حولها حتى يصل إلى متجره ويظفر بالسجل ويحرقه . ويدخل اليهود ويكبلونه بالحديد ويسألونه عن السجل فينكره فيهددونه بالقتل ويطلقون حوله آلافا من الطلقات التي يفقد فيها أعصابه وينفقد نور إحدى عينيه ويشتعل الشيب في رأسه في ليلة واحدة وهو دون الثلاثين .

وعشرات ومئات من قصص البطولات لا تتسع لذكرها الصفحات .. كل قصة منها درب من دروب الأمل الواثق في العودة إلى أرض فلسطين إن أنصار الهزيمة يزعمون أن أهل فلسطين خانوا معركتهم وباعوا أرضهم لليهود .... وكتاب فلسطين الذين التقينا بهم في عيد الميلاد ميلاد إتحادهم طوال الأسبوع ساخطون على من يرددون هذه الفرية عاتبون على كاتب كبير من كتابنا خاض في هذا الموضوع أخيرا .. ورووا معقبين عليه حكاية عن رجل ذهب إلى مدينة فلما عاد إلى قومه سألوه كيف وجد المدينة قال وجدتها صالحة أهلها يعمرون المساجد ويقيمون الصلاة ويكثرون من ذكر الله ... وذهب آخر إلى المدينة نفسها فلما عاد إلى قومه سألوه كيف وجدها فقال . مدينة فاسقة أهلها يحبون الخنا — ويعشقون الفسوق ويغرقون في الخمر وهذا وذلك صادقان .. لأن كلا منهما قد ذهب إلى المكان الذي جبل عليه وارتاحت إليه نفسه .. أولهما إلى المساجد والثاني إلى دور الفسوق والخمر مهما تكن هذه الحكاية قاسية — رغم طرافتها — فان الموضوع الجليل الذي قدمه الأستاذ المؤرخ خيري حماد رئيس إتحاد الكتاب الفلسطينيين فوق منبر المؤتمر الذي شهدناه هناك واحتشد له أدباء فلسطين وشعراؤها وكتابها من كل فج يؤكد مدعما بالوثائق والأرقام أن عرب

فلسطين لم يبيعوا أراضيهم لليهود .. وأن كل ما بيع لليهود لم يتجاوز ستة في المائة من أراضي فلسطين وأن أكثر من أربعة في المائة منها لم يكن ملكا للفلسطينيين بل لأربع عيلات معروفة تنتمي إلى بلد عربي آخر .. بكل أسف باع كل منهم لليهود مساحات شاسعة تتراوح بين ٠٠٠ر١٦٠ دونم و٠٠٠ر٤٥٠ دونم . هذا وجه من وجوه الاقطاع السوداء تقول للتاريخ لماذا بدأ جمال عبد الناصر ثورته بمحاربة الاقطاع .

الاستعمار البريطاني

الاستعمار مفضوح مهتوك الستر فما من مثقف أو عامل أو فلاح إلا وهو حانق أشد الحنق متطلع في طعنة إلى اليوم الذي يحمل فيه سلاحه ليطرد آخر جندي بريطاني في الجزيرة العربية ولعل ما أصاب فلسطين منه الكافي لذكر المخازي التي ارتكبها البريطانيون في فلسطين الذين هم أشد من مرض السرطان واليوم نرى سرطانا جديدا وشيطانا مريدا هو « أمريكا » أنظر حرف أ .

اسرائيل تعتقل ٥ سيدات بتهمة الاشتراك في المقاومة

أصدرت إسرائيل بلاغا عسكريا أعلنت فيه أنها اعتقلت ٥ سيدات في نابلس من بينهن الدكتورة هبه خياط للإشتباه في أنهن سيشتركن في عمليات المقاومة العربية وقال البيان أن ثلاث من السيدات من بالتدريب على استخدام الأسلحة النارية في غرفة العمليات الخاصة بالطبيبة العربية والثلاث هن .. زين حبشي وفؤاده أبو اللمع ونائله حبوب — أما السيدة الخامسة فهي تودد عبد الهادي وقد اتهمتها السلطات بأنها تقوم بإخفاء رجال المقاومة وتعمل بمثابة حلقة اتصال بين زميلاتها وبين رجال منظمة الفتح . وكانت الدكتورة هبه خياط قد اعتقلت من قبل بتهمة مساعدة رجال المقاومة التابعين لفتح ثم أفرج عنها بكفالة وأعيد

القبض عليها مرة ثانية مع زميلاتها الأربع ضمن حركة الاعتقالات والتفتيش التى تجرى فى الضفة الغربية بحثا عن رجال المقاومة بعد أن تزايدت عملياتهم . وفى الوقت نفسه أعلن أن إحدى المحاكم العسكرية الاسرائيلية أصدرت أحكاما بالسجن لمدة تتراوح بين ٤ سنوات و ١٢ سنة على ٥ سكان من مدينة جنين فى الضفة الغربية بتهمة إحراز الأسلحة والانتماء إلى فتح .

وجاء من باريس أن صحف فرنسا علقت على إشتعال عمليات المقاومة العربية وإجراءات الانتقام الوحشية التى لجأت إليها إسرائيل . . . وهذا لن يؤدى إلا إلى زيادة نشاط المقاومة العربية .

اشكول يتحدى الامم المتحدة

كرر ليفى أشكول فى حديثه عن سياسة إسرائيل التوسعية وتحديها لقرارات الأمم المتحدة فقال ... إن إسرائيل لن تتخلى عن ضم مدينة القدس العربية .

أشكول كان يتوقع هجوما مصريا عام ١٩٧٠

قال ليفى أشكول رئيس وزراء إسرائيل فى خطاب بمونتريال ... أنه لم يكن يتوقع هجوما مصريا قبل عام ١٩٧٠ ولذلك فإنه فوجىء تماما بتحركات القوات المصرية من القاهرة إلى سيناء فى مايو ١٩٦٧ .

أشكول يثق فى صداقة جونسون وتفهمه لاحتياجات اسرائيل

صرح ليفى اشكول رئيس وزراء إسرائيل قبل سفره إلى كندا لاجراء محادثات مع ليستر بيرسون بأنه واثق جداً من صداقة الرئيس الأمريكى جونسون وتفهمه لاحتياجات إسرائيل . . وقال أنه يعتقد أن رحلته قد حققت أغراضها وساعدت على تعميق علاقات الصداقة .

أذيع فى أتاوه أن الاتحاد السوفيتى العربى السكندى وجه رسالة مفتوحة إلى بيرسون — بمناسبة زيارة أشكول إتهم فيها حكومة إسرائيل بجرائم الحرب وإبادة الاجناس وقال أن إستقبال كندا لأشكول هو قمة الوقاحة نظرا لسجل الحافل بجرائم إسرائيل ضد البشرية وقيامها بأعمال القتل والتعذيب والنهب التى يتعرض لها الفلسطينيين العرب فى كل يوم .

الاضرابات

إضراب ١٩٣٣ - أستمر ٧ أيام احتجاجا على قانون الطوارىء والهجرة .

واضراب ١٩٣٦ المشهور

دام ستة شهور كاملة إضراب لامثيل له فى التاريخ وهو لم يحل إلا تلبية لنداء ملوك العرب ونصيحتهم ولولا هذا التدخل لما حصل ماحصل فى فلسطين لأن هذا الإضراب شملته ثورة عارمة بالسلاح سيطرت على البلاد وهزمت القوات البريطانية أفظع ثورات .

اضطرابات

وقعت خلال ثلاثين عاما من الحكم التعسفى البريطانى لفلسطين وكان أشده وأعنفه تلك الإضطرابات التى وقعت مابين قيسارية وغور بيسان ونابلس وقراها وغزه والخليل ومن أبشعها أيضا حوادث الدامية التى وقعت فى العفولة وطبعون والابيدات ووادى الحوارث والساخنة والمنسى وغيرها حيث دخل الجند البريطانى والبوليس الإنجليزى واليهود وطردوا العرب من ديارهم وسلموها لليهود بلاحق بعد أن شردوهم وقتلوا عددا كبيرا منهم .

أضراب طلبة المدارس فى قطاع غزه

أضرب تلاميذ المدارس الإبتدائية والإعدادية والثانوية بقطاع غزه عن الدراسة إبتداء من أول الأسبوع أثر موجة الارهاب التى قام بها الجيش الاسرائيلى بمدينتى خان يونس وغزة وهدم خلالها خيام اللاجئين وشردوهم عام ١٩٥٦ .

أعتقال عشرات من الشباب فى قطاع غزه

وكالات الأنباء .. أعلنت السلطات الإسرائيلية رفع خطر التجول فى غزة مساء اليوم بعد أن ظل التجول ممنوعا لمدة ثلاث أيام متوالية فى القطاع كله وقد قامت السلطات العسكرية الإسرائيلية خلال تلك المدة بأكبر حملة تفتيش أعتقلت خلالها عشرات من الشباب الفلسطينى على أثر عنف حركة المقاومة العربية .

أفندور متشالى

محام إسرائيلى عينته نقابة المحامين اليهود للدفاع عن محمود بكر حجازى عند إعادة محاكمته .

الفرد ليليا نشول

كاتب أمريكى ويهودى المذهب ومعارض للصهيونية عقد مؤتمرا فى بيروت واقترح إعادة يهود أوربا الموجودين فى إسرائيل وترحيلهم لأمريكا وبقاء اليهود الذين كانوا قبل النكبة ١٩٤٨ ولزوم عودة جميع اللاجئين الفلسطينيين لديارهم وأعلن عدائه لاسرائيل وأهدافها الاستعمارية فى ٢١ / ٧ / ١٩٦٥ .

الفريد روك

من رجالات يافا البارزه وأسهم فى الحركة الوطنية فى فلسطين وعميد أسرة روك فى يافا واشترك فى عدة مؤتمرات عالمية من أجل بحث القضية الفلسطينية.

اقتراح وضع فلسطين تحت الوصاية

لما حاقت الهزيمة بيهود القدس فى مارس ١٩٤٨ وأطبق عليهم المجاهدون من كل مكان حتى رفعوا رايات التسليم كان قنصل الولايات المتحدة العام فى مقدمة رجال الهيئة الدبلوماسية الذين تدخلوا لرفع الحصار عنهم وأعلن المندوب الأمريكى فى الأمم المتحدة فى ١٩ مارس ١٩٤٨ عدول حكومته عن تأييد قرار التقسيم مقترحا وضع فلسطين تحت الوصايا الدولية .

ولما تبدل الموقف العسكرى فى فلسطين فى أوائل أبريل بسبب حرمان المجاهدون — الفلسطينيين من السلاح والذخيرة وقام اليهود بأعمال الارهاب فى دير ياسين (أنظر حرف د) وغيرها — لم يظهر أى إستنكار أمريكى رسمى أو غير رسمى لتلك الفظائع بل عادت إلى المغالاة فى تأييد اليهود ورجعت إلى تأييد سياسة التقسيم وهكذا الحال مع بريطانيا وأمريكا وسرعان ما ينسحبان عندما تجد أن المصالح اليهودية لايوافقها مقرراتها .

أمريكا

أصبحة قلعت الاستعمار فى العالم بالاشتراك مع الصهيونية العالمية بعد أن ضعف الاستعمار البريطانى والفرنسى وشاخ وحمل عصاه ورحل عن الشرق الأوسط أرادت أمريكا أن تشغل هذا الفراغ كما تدعى فلذا لجأت إلى إسرائيل لتكون ركيزة الاستعمار فى الشرق الأوسط وإعاقة نمو الدول العربية وتقدمها بل وعملت على تمزيقها وقد ثبت بالبراهين والحجج القاطعة التى لايمكن إخفاءها أن أمريكا عدوة العرب الثانية بعد الاستعمار البريطانى وكانت وراء العدوان الاسرائيلى الأمريكى على كل من سوريا ، الاردن ومصر ومكنت تقويتها إسرائيل من إحتلال أجزاء من سوريا — سيناء وغزة والضفة الغربية بالاردن (فلسطين) وقدم أسطولها السادس المرابط فى البحر الأبيض المتوسط كل عون لليهود وإصابة الباخرة ليبرتى الالكترونية الأمريكية فى المعركة لأكبر دليل على إشتراكها مع اليهود ضد العرب كذلك قوات الطيران التابعة لحلف الاطلنطى فى أضنا بتركيا وليبيا وقبرص .

هذه هى أمريكا بالاضافة لعدوانها فى فيتنام الشمالية وغيرها من دول أفريقا لذا يجب إعتبارها عدوة العرب والأحرار فى كل مكان فى هذا القرن العشرين وعلى رأسها رئيس جمهوريتها السفاح جونسون عميل الصهاينة .

الامتيازات

كانت حكومة الانتداب على فلسطين تدرك أن مصادر ثروة البلاد متركزة فى نقطتين أثنين هما :

١ — الكهرباء .

٢ — أملاح البحر الميت (بحيرة لوط) .

لذا فقد سارعت تلك الحكومة المجرمة إلى تسليم هذين المشروعين المعتبرين المصدرين للثروة إلى اليهود وذلك على شكل إمتيازات احتكارية .

١ — أمتياز شركة الكهرباء الفلسطينية

أسس مهندس يهودى روسى الأصل أسمه بنحاس ورتنبرغ شركة الكهرباء الفلسطينية برأسمال قدره مليون جنيه لاستغلال مياه نهر الأردن من أجل توليد الكهرباء وقبل أن يمنح الامتياز المطلوب عرض الأمر على مجلس العموم البريطانى فى جلسته المنعقدة فى ٤/٧/١٩٢٢ ولقى المشروع معارضة كبيرة من النواب الذين كان لديهم بقايا ضمير بيد أن قطب الصهيونية تشرشل تدخل فى الأمر ومنحت الشركة الصهيونية إمتياز إنارة فلسطين بصورة رسمية ١٩٢٣ .

وشرعت الشركة فى بناء منشآتها بالقرب من جسر المجامع على الحدود الأردنية الفلسطينية جنوب بحيرة طبرية و بنت محطة لتوليد الكهرباء ومساقط المياه بلغت قدرتها ١٨٢٦٢ كيلو مترات وساهم المال الأمريكى والانجليزى فى تضخم رأس المال الذى وصل خمسة ملايين عام (١٩٣٩) .

أهم نصوص الامتيازات

١ — للشركة وحدها أن تستعمل مياه الاردن وحياضه وروافده بما فيها اليرموك لتوليد الكهرباء .

٢ — للشركة أن تقيم - لأقصى منسوب - سترا لخزان مياه بحيرة طبرية

ولها أن تسحب مياها لأدنى حد . وأن تجرها بالأقنية إلى المحطات الكهربائية وأن تحول مياه الاردن وروافده إلى الاقنية المذكورة أو إلى بحيرة طبرية لنفس الغرض .

٣ — على المندوب السامى أن يحرم أستعمال هذه المياه لاى أغراض إذا أدى هذا إلى انخفاض كمية المياه اللازمة للمشروع .

٤ — للشركة الحق فى إنشاء محطات ومراكز لتوزيع القوة الكهربائية فى شرق الأردن باستثناء مناطق عمان - الكرك - بشرط موافقة حكومة الاردن على أن لاتمتنع (أى حكومة) عن الموافقة بدون أسباب معقولة .

٥ — تتعهد الشركة بأن تورد لأصحاب الأراضى والمستهلكين فى منطقة الامتياز كميات المياه اللازمة التى كانوا يستخدمونها قبل إنشاء المشروع .

وقدرت أرباحا عظيمة وساهمت فى شراء الاراضى ومد يد العون للمهاجرين اليهود .

٦ — لاتدفع الشركة رسوما جمركية على ما تستورد ولها الحق بتأجيل الدفع ولاتدفع أى ضريبة إلا بعد أن تضمن ربحا سنويا إضافيا قدره ٨ فى المائة .

٧ — مدة الامتياز (٧٠) عاما .

ومعلوم أن الأنهر المذكورة عربية منذ الأزل ولكن العدالة البريطانية لاتريد أن تفهم هذا كعادتها . . وهذا المشروع ليس بفلسطين فحسب بل الاردن على السواء بل زاد فى هذا أن الحكومة المنتدبة أوعزت إلى مدير المساحة الاردنى توفيق أبو الهدى فى ذاك الوقت بمنح الشركة أرضا فى الاراضى الاردنية لتقيم الشركة مستعمرة للعمال وبعض المنشآت المتعلقة بالمشروع وكانت بمثابة قلعة تصوب للثوار العرب فى حالة ذهابهم من الاردن إلى فلسطين و بالعكس.

ب ـ امتياز استخراج الاملاح والمعادن من البحر الميت

تأسست شركة باسم (شركة البوتاس الفلسطينية) برأس مال يهودى بريطانى أمريكى وفلسطينى وسجلت عام ١٩٢٩ وكان رئيس الشركة (اليهودى نيوفسكى) ومثل الانجليز فيها (المستر تولاخ) وفى عام ١٩٣٠ حصلت الشركة على أمتياز لاستغلال موارد البحر الميت (بحيرة لوط) واستأجرت الشركة (٧٥ ألف) دونم من الحكومة لقاء أجر طفيف أسمى ـ وأنشأت الشركة على هذه الأراضى أحواضا لتجفيف الماء شمال البحر الميت وجنوبه . وباشرت الشركة أعمالها وجنى الارباح حتى بلغ عام (١٩٣٨) وحدها مليون طن بوتاس وكانت تكاليفه لا تتجاوز ستة دولارات ـ فى حين يباع فى أرضه ؛ ٢٩ دولار للطن الواحد ـ ولم يسمح للعرب العمل فى هذا المشروع أو الإسهام فيه رغم أنه فى أراضهم وبحيراتهم .. وما هـــذا إلا لتنفيذ سياسة إنعاش اليهود وبقاء العرب متأخرون اقتصاديا وما هذا إلا تمهيدا لإنشاء دولة إسرائيل .

أهم نصوص الامتياز

للشركة الحق فى استخراج المعادن والمواد الكيماوية والحكومة المنتدبة تتعهد بإيجاد أسواق لها فى العالم .

مدة الامتياز ٧٥ عاما .

تدفع الشركة أجرة سنوية قدرها جنيه واحد لحكومة فلسطين .

تمنح حكومة الإنتداب الشركة بناء على طلب كتابى حق استئجار أرض إضافية لمدة الباقية للامتياز .

للشركة الحق فى غضون ١٠ سنوات التوسع بمساحة ٥ ك م مربع .

الامم المتحدة والتقسيم ونهاية الانتداب

كانت بريطانيا قد سارت بمشكلة فلسطين خطوة بعد خطوة حتى وصلت بها إلى مايسمى (عنق الزجاجة) الذى لايسمح بمرور شخصين فى نفس الوقت ،

وكانت المشكلة الفلسطينية قد تطورت إلى أن وصلت إلى تبلور الاتجاه اليهودى فى موقف مغاير تماما لموقف العرب ، ومتعارض معه فى المصالح والاتجاه ، وفى الوقت الذى طالب فيه اليهود بانشاء دولة يهودية طالب فيه العرب بوقف الهجرة وبانشاء دولة عربية . وإذا كانت بريطانيا قد خضعت للضغط الامريكى فى المشكلة الفلسطينية مثل غيرها من المشكلات فى الفترة التالية للحرب العالمية الثانية فان مصالحها الكبيرة فى الاقاليم العربية كانت تفرض عليها الا تتخذ لنفسها موقفا معاديا للمصالح العربية حتى لاتفقد امتيازاتها فى المنطقة ، كما أن استمرار الارهاب اليهودى ضد البريطانيين كان لايترك أملا كبيرا لبريطانيا فى أن تجد تعويضا عند اليهود مما ستفقده لدى العرب ، ولذلك فان بريطانيـــا حاولت أن تترك المشكلة فى هذه المرحلة، بعد أن تعقدت ، للسلطة العالمية الموجودة فى ذلك الوقت ، وتظهر وكأنها لم ترتكب إى أثم هناك، وأدى ذلك إلى تدويل مشكلة فلسطين ، وانتقالها إلى اختصاص الأمم المتحدة ، فكانت خطوة جديدة فى سبيل الوصول إلى حل يرضى الطرفين أى يكون على حساب مصالح العرب ، وكانت محاولة تنفيذ قرارات التقسيم هى السبب الذى أدى إلى الحرب .

١ — بريطانيا والامم المتحدة :

كان مؤتمر لندن قد أثبت لبريطانيا أنها تعجز عن التوفيق بـــين مصالح العرب واليهود وتعجز عن أن تحصل من العرب على تصديق على تلك السياسة التى تسلبهم حقوقهم ، وتعطيها لليهود ، وكان فشل بريطانيا فى عام ١٩٤٦ فى الوصول إلى تسوية لمشكلاتها الخاصة مع مصر ، ومع العراق والخاصة بإعادة النظر فى معاهدة سنة ١٩٣٦ ، ومعاهدة سنة ١٩٣٠ ، يهدد بريطانيا بفقد صداقاتها القديمة وبالتالى مصالحها فى المنطقة وفشلت محاولات بيفن فى الوصول إلى اتفاق مع اسماعيل صدقى فى مصر ، ومع صالح جبر فى بغداد لتغليف المعاهدتين السابقتين

بين بريطانيا وهاتين الدولتين العربيتين الكبيرتين بخلاف جديد ، واظهارهما
على انها معاهدات صداقة ـ كان هذا الفشل يرهب بريطانيا ويدفعها إلى بذل
محاولات جديدة للاحتفاظ بصداقة العرب ، أو على الأقل عدم الظهور بمظهر
المنضم إلى المعسكر الآخر المعادى ، معسكر اليهود فكان من نتيجة ذلك تقرب
بريطانيا من أمير الاردن، عبد الله بن الحسين، والموافقة على اعطائه صلاحيات
جديدة تسمح له بالترقى من الامارة إلى الملك ، حتى تدعم به وبنفوذه الجديد
نفوذها الفعلى ومصالحها فى المنطقة ، وكان نفس السبب يدفع بريطانيا بأن
تظهر وكأنها قد نفضت أيديها من المشكلة الفلسطينية .

ووقف بيفن فى مجلس العموم البريطانى فى ٢٦ فبراير سنة ١٩٤٧ خطيبا ،
وتحدث عن تعقد المشكلة الفلسطينية ، وارجع ذلك إلى زيادة المتناقضات داخل
نظام الانتداب نفسه ، وبسبب الوعود المتضاربة التى تمت فى أثناء الحرب
العالمية الاولى وفى الفترة التالية له ، وخاصة مع مجهودات تشرشل وحزب
المحافظين فى هذه الفترة ، وأشار إلى أن السماح لليهود بغزو فلسطين ، أو باستيطانها
يتعارض مع فكرة عدم الاضرار بمصالح العرب وهكذا تخلى زعيم العمال
البريطانيين عن دور حزبه فى هذه المشكلة وارجعها فى غالبيتها إلى سياسة
المحافظين . كما أن بيفن لم ينس الاشارة إلى دور الولايات المتحدة الامريكية
فى تعقيد المشكلة ، وذلك عن طريق الضغط والتدخل وتصريحات ترومان نفسها .
وحاول بيفن ألا يتخذ موقفاً معاديا من الاتجاه الانسانى الذى كان يطالب
بإدخال مائة ألف يهودى جدد إلى فلسطين ، ويغطى بذلك موقف الحكومة
التى كانت قد وافقت سلفا على دخول هذا العدد إلى البلاد ، وقال إنه لو اقتصر
الامر على ذلك لهانت المشكلة وخرج من ذلك لكى يشرح أن اليهود يتحدثون
عن الملايين ، مما يؤدى إلى تناقض واضح بين مصالح العرب واليهود، وبالتالى

عجز بريطانيا عن إيجاد حل المشكلة أمام مثل هذا التناقض بين مصالح الطرفين.
« إن بريطانيا لاتستطيع أن تفرض حلا نهائيا بالقوة لانها منتدبة انتدابا ،
ولذلك أصبح واجبها رفع الأمر إلى هيئة الأمم لتقدر وتفرض الحل الذى تراه ».

وعقدت جامعة الدول العربية مجلسها فى القاهرة فى ١٧ مارس ، وتشاور
المجلس فى المشكلة بعد فشل مؤتمر لندن ، وفيما أذيع من أن الأمانة العامة لهيئة
الامم تفكر فى تعيين لجنة تحقيق فى مشكلة فلسطين. وجدد مجلس الجامعة احتجاجه
الشديد على بريطانيا وعلى استمرار الهجرة ، رغم أنها سمحت بها لفترة مؤقتة،
واحتج على ضعف الوسائل التى اتخذت حتى ذلك الوقت لمنع الهجرة غير
المشروعة . ولكن هذا الاحتجاج لم يكن كافيا لكى تتراجع بريطانيا عن
سياستها ، أو ترفض هيئة الامم التدخل فى المشكلة .

وطلبت بريطانيا من الأمين العام لهيئة الأمم فى أول أبريل عرض قضية
فلسطين فى دورة خاصة ، فدعيت الدول إلى اجتماع غير عادى لانتخاب لجنة
تحقيق جديدة ، وكان هذا الانعقاد يوم ٢٨ ابريل وطالبت الوكالة اليهودية بأن
تمثل فى الاجتماع ، فتقرر منحها حق الكلام أمام اللجنة السياسية للهيئة فى نفس
الوقت الذى حرمت فيه الهيئة العربية من مثل هذا الحق . وظهر بذلك التحيز
الواضح فى الأمم المتحدة ، ومنذ أول خطوة . فأعلن مندوبو الدول العربية
عزمهم على عدم الاشتراك فى المناقشات أمام هذا الظلم وهذا التحيز وإلى أن
يصحح الموقف ، فقررت الهيئة السياسية منح الهيئة العربية العليا الذى منحته
لوكالة اليهود . وتحدث ممثلا الهيئة العربية العليا ، والوكالة اليهودية وأعلن
مندوب العرب أنهم سيعارضون جميع السلطات التى تمنح للجنة التحقيق ونتائج
هذا التحقيق ، إذا كانت معارضة لأمانيهم ، ولحقهم فى بلادهم .
وعارض مندوبو الدول العربية مسألة انتخاب لجنة تحقيق ولكن اللجنة

السياسية قررت إنتخاب مثل هذه اللجنة . ثم حاول مندوب الهيئة العربية العليا جعل إعلان استقلال فلسطين من مهام اللجنة ، ولكن مندوبو انجلترا وأمريكا وفرنسا عارضوا هذا الإقتراح ، وقررت اللجنة السياسية منح لجنة التحقيق سلطات واسعة لتتثبت من الحقائق ، ولعرض وجهات نظرها على الأمم المتحدة

ولقد تشكلت لجنة التحقيق من ممثلين عن استراليا وكندا ، وتشيكوسلوفاكيا ويوجوسلافيا وجواتيمالا والهند وهولندا وإيران والسويد وأورجواى ولم يكن الكثير من بين هذه الدول من ذوى المصالح التى تربطهم بمصالح العرب . وكان تشكيلها بهذا الوضع لايخدم مصالح العرب فى فلسطين ، ولكن الدول العربية عجزت بصفتها أعضاء فى الأمم المتحدة عن إتخاذ موقف واضح ضد هذه اللجنة .

وفى الوقت الذى قررت فيه الهيئة العربية العليا مقاطعة لجنة التحقيق إستنادا إلى أن مهمتها لاتتضمن إعلان إستقلال فلسطين ، ودعت فيه إلى تنظيم إضراب عام يوم وصولها إلى القدس ، وفى نفس هذا الوقت عجزت الحكومات العربية الممثلة فى اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية عن أن تتخذ مثل هذا الموقف إذ أن حكوماتها كانت أعضاء فى هيئة الأمم المتحدة واتخذت قرارا مخالفا لقرار الهيئة العربية العليا وقررت أن يقابل ممثلوها اللجنة، ويقابلوها مجتمعين، ويقدموا لها مذكرة واحدة .

٢ ــ لجنة الامم المتحدة وتوصياتها :

وصلت لجنة التحقيق الدولية إلى القدس فى يوم ١٧ يونيو سنة١٩٤٧ وكان هذا اليوم هو يوم إضراب عام فى فلسطين وفى بعض البلاد العربية المجاورة ولقد قضت هذه اللجنة بضعة أيام فى فلسطين ، واستمعت فى خلالها إلى عدد من الهيئات والشخصيات اليهودية ، ثم طافت فى بعض أنحاء البلاد ، وكان العرب

يرحبون بها ، ولا يتحدثون إليها ثم قامت بزيارة عمان ، وذهبت بعد ذلك إلى لبنان . وفى بيروت تلا عليها وزير الخارجية اللبنانية فى ٢٢ يوليو مذكرة إجماعية باسم ممثلى الدول العربية ، وكانت هذه المذكرة تستنكر عملية العودة إلى إجراء تحقيق بعد أن كانت المشكلة قد قتلت تحقيقا ودرسا وبحثا . واشتملت هذه المذكرة على الحجج والمستندات السياسية والتاريخية والطبيعية التى تثبت عروبة فلسطين إن كان الامر يحتاج إلى إثبات وأصرت على حق فلسطين فى الحرية والاستقلال وحقها فى الوصول إلى السيادة وفندت هذه المذكرة مزاعم الصهيونيين ، ومطامع اليهود ، واشتملت على إنذار بالاخطار التى ستنتج عن مسايرة اللجنة أو حتى الامم المتحدة لليهود فى مزاعمهم ، وما سيؤدى إليه ذلك من إضطراب فى الامن وتهديد للسلام فى المنطقة وانتهت بتقرير أن الحل الوحيد للمشكلة هو قيام حكومة مستقلة، يتمتع فيها العرب واليهود الموجودين فعلا فى فلسطين بالحقوق الدستورية ، وتلتزم بنفس الواجبات وفى ظل حكم ديمقراطى يستند إلى نسبة كل من الطائفتين فى البلاد . كان هذا هو موقف العرب .

أما بالنسبة لليهود فقد ظهر منذ بداية الامر أن أى توصية توصى بها اللجنة كانت فى صالح اليهود إذ أنها ستنتزع من حق العرب ورغم ذلك، ورغم التحيز الواضح الذى كان بعض أعضاء اللجنة يبدونه تجاه اليهود ، فإن اليهود قد استمروا فى ثورتهم وعنفهم ، والتشدد فى مطالبهم أثناء وجود اللجنة فى المنطقة واتخذوا ذلك وسيلة من وسائل الضغط العملية لإظهار الحركة اليهودية ، وكأن لها حقا تحاول الوصول إليه ، وبكل وسيلة ممكنة . فلقد استمر اليهود فى عمليات الإرهاب والتدمير واستخدام العنف ، وفى جميع أنحاء فلسطين ، فى الوقت الذى حاول فيه العرب أن يكون موقفهم قانونيا ، وكان هذا التباين بين موقف كل من المعسكرين المعتدى وصاحب الحق ، يمثل فى نفس الوقت (الوسائل)

المادية أو المعنوية التى كان يمكنه أن ينزل بها إلى ميدان المعركة ، فكان اليهود يستندون إلى السياسة ويدعمونها بالقوة المادية ، أما العرب فكانوا يستندون إلى (القانون ، وإلى الحق) ودون أن تكون لهم قوة تنفيذية لإحقاق هذا الحق .

دمر اليهود ناديا للضباط ، ونسفوا قطارا عسكريا ، واقتحموا سجن عكا واطلقوا سراح المسجونين فيه ، وقتل فى هذه العمليات كثير من الضباط والجنود البريطانيين ، وظهر أن اليهود قد أخذوا يعاملون سلطات الإنتداب على أنها ند لهم فى السلطة ، وحين قامت إحدى المحاكم بالحكم على ثلاثة من الإرهابيين اليهود بالإعدام ، نتيجة لهذه العمليات ، قامت المنظمات الصهيونية بخطف جنديين من القوات البريطانية من إحدى مقاهى تل أبيب ، وشنقتهما على إحدى الأشجار وعلى أساس أن وجودهما كان إعتداءاً على الوطن القومى اليهودى ، وحين جاء ممثل السلطات البريطانية لإستلام الجثتين إنفجرت فيه بعض الالغام ، وبشكل أظهر البريطانيين وكأنهم قد أصبحوا تحت رحمة اليهود فى فلسطين ، وكانت سلطات الإنتداب البريطانى فى فلسطين تعرف وتعلن أنه فى وسعها وقف الإرهاب الصهيونى إذا ما أعطيت السلطة لذلك ، وتحافظ بهذه الطريقة على الاقل على سلامة أرواح رجالها فى الإقليم ، ولكن حكومة لندن كانت ترغب فى أن تنسحب من الإقليم دون أن تثير عليها الرأى العام اليهودى وكانت ترغب فى أن تنسحب وكأنها مجبرة على هذا الإنسحاب حتى تغطى بذلك الروح من الضعف ما قامت به فى فلسطين حتى ذلك الوقت .

ولا شك أن كل ذلك قد أثر فى اللجنة الدولية ، علاوة على التوجيهات التى كانت قد حصلت عليها من حكوماتها قبل القيام بالتحقيق . وغادرت لجنة التحقيق لبنان إلى جنيف حيث وضعت تقريرها ، ثم قدمته لهيئة الأمم فى شهر سبتمبر سنة ١٩٤٧ . وجاء هذا التقرير مخيبا لكل آمال العرب فى وجود عدالة حتى فى الأمم المتحدة .

ولقد اتفق جميع الأعضاء فى اللجنة على توصيات عامة ، رغم أنهم اختلفوا بين أكثرية وأقلية فيما يختص بمسألة التقسيم . أما ما اتفق عليه أعضاء اللجنة فقد تقدموا به فى شكل توصيات عامة تتلخص فى ضرورة إنهاء نظام الانتداب عن فلسطين ، ومنحها الاستقلال ، بعد مرحلة انتقالية قصيرة ، تكون فى خلالها مسئولة أمام منظمة الأمم المتحدة ، مع بقاء الصبغة الدينية للأماكن المقدسة وعلى أن يبنى النظام للدولة أو للدولتين الجديدتين والدستور ، على أساس ديمقراطى تمثيلى يضمن حقوق الانسان الأساسية ، والمحافظة على حقوق الأقليات وعلى أن تسجل المبادىء الأساسية لميثاق الامم المتحدة فى الدستور بما فيها واجب تسوية الخلافات الدولية بالطرق السلمية ومن غير التجاء إلى التهديد ، وعلى وجوب قبول مبدأ المحافظة على الوحدة الاقتصادية فى فلسطين كبناء أساسى وضرورى لحياة البلاد وسكانها أما فيما يتعلق باختلاف أعضاء اللجنة بين أكثرية وأقلية فقد تبلور فى شكل المشروعين التى تقدمت بهم كل منها .

وكان مشروع الاكثرية يقضى بأن تقسم فلسطين إلى دولتين دولة عربية ودولة يهودية وتتألف الدولة العربية من الجليل الغربى ومنطقة نابلس الجبلية والسهل الساحلى الممتد من أسدود فى الجنوب حتى الحدود المصرية ، وتدخل فى هذه الدولة منطقة الخليل وجبل القدس وغور الاردن . وكانت مساحة المنطقة العربية بهذا الشكل تبلغ ١٢،٠٠٠ كيلو متر مربع ، ولا تشتمل إلا على ١١،٠٠٠ يهودى يقابلهم ٦٥٠،٠٠٠ عربى ولا يملك اليهود فيها إلا نحو ١٠٠،٠٠٠ دونم . وأما الدولة اليهودية فكانت تتألف من الجليل الشرقى ومرج بن عامر والقسم الاكبر من السهل الساحلى ، ومنطقة بئر السبع التى تضم النقب . وكانت مساحتها تصل إلى ١٤،٢٠٠ كيلو متر مربع ، فيها نحو ٤٦٠،٠٠٠ عربى ولا يزيد عدد اليهود فيها على ٥٣٠،٠٠٠ يهودى . وكان

العرب يملكون فيها ثلثى الاراضى ، وثلثى العقارات ! ونص المشروع على أن تصبح الدولتان مستقلتين بعد مرحلة انتقال تدوم سنتين تبدآن من أول سبتمبر ١٩٤٧ ومن الواجب عليهما الموافقة على دستور كل منهما وتوقيع معاهدة توطين النظام والتعاون الاقتصادى ، وإنشاء إتحاد إقتصادى يهدف إستثمار المرافق العامة كالسكك الحديدية والطرق ضمن نطاق المصلحة المشتركة وإحداث وحدة فى الرسوم الجمركية والعملة وإلى تهيئة الاسواق العالمية لصادرات فلسطين كلها وعلى أن تتابع بريطانيا فى مرحلة الانتقال إدارة الحكم فى فلسطين تحت إشراف هيئة الامم المتحدة ، وعليها فى خلال هذه المرحلة أن تتخذ التدابير لتحقيق هذا المشروع، أو بصورة خاصة قبول ١٥٠,٠٠٠ مهاجر فى الدولة اليهودية المقترحة بمعدل ٥٠٠٠ مهاجر كل شهر وإذا امتدت مرحلة الانتقال أكثر من سنتين يحدد عدد المهاجرين بـ ٦٠,٠٠٠ فى السنة الواحدة تنتقيهم الوكالة اليهودية وتنتخب فى كل من الدولتين مجلس تأسيسى لوضع الدستور ويقوم المجلس التأسيسى فى كل من الدولتين بتعيين حكومة مؤقتة تمنح حق توقيع معاهدة الاتحاد الاقتصادى ، وأصدار بيان ينص على حماية الاماكن المقدسة ، وعلى الحقوق الدينية وحقوق الاقليات . أما منطقة القدس فتوضع تحت نظام الوصاية الدولية ، ويعين مجلس الوصاية التابع لهيئة الامم المتحدة حاكما عاما للقدس ، وعلى أن لا يكون عربيا أو يهوديا ، وعلى أساس أن تدخل القدس كذلك فى الاتجاه الاقتصادى المقترح .

كان هذا هو مشروع الاكثرية فى اللجنة .

أما مشروع الاقلية، والتى كانت مؤلفة من ممثلى الهند وإيران ويوغوسلافيا فقد اقترحت أن تقوم فى فلسطين حكومتان مستقلتان إستقلالا ذاتيا وتتألف منهما دولة إتحادية مستقلة عاصمتها القدس ، وتنتخب مجلس تأسيسى لوضع

الدستور ، وتتناول سلطة الحكومة الاتحادية مسائل الدفاع والشئون الخارجية والمصالح الاقتصادية المشتركة ، وتنتخب رئيس الدولة من قبل مجلس الاتحاد، وتنحصر الهجرة اليهودية فى المنطقة اليهودية وعلى أن تكون فى نطاق استيعاب لجنة مشتركة مؤلفة من تسعة أعضاء يكون منهم لكل من العرب واليهود وهيئة الامم ثلاثة مندوبين .

وكان كل مشروع الأكثرية ومشروع الاقلية يعطى حقوقا لليهود ، حقوقا لم يكونوا قد مارسوها من قبل ولم تكن نسبتهم العددية ، حتى ذلك الوقت تسمح لهم بالحصول على مثلها ، كما أن هذه القرارات كانت تستند إلى تغيير الوضع الدولى لفلسطين ، بتقسيمها وتفتيتها ، أو بشكل يتعارض مع مصلحة فلسطين ، ويتعارض مع نظام الانتداب الذى كان يحفظ ويحتفظ لهذا الاقليم بميزاته ، بل كان من الواجب عليه أن يضع نفسه فى خدمته وإلى أن يصل إلى مرحلة الاستقلال ، كما دل على ذلك نص وروح نظام الانتداب الذى وضعته عصبة الامم نفسها . كما أن هذه التوصيات كانت ، رغم استنادها إلى سلطة القانون الدولى ، تعمل على تحطيم جميع أركان القانون الدولى فى هذه المشكلة ، وفى الوقت الذى يسير فيه العالم العربى صوب الوحدة أو الاتحاد ، وتجتمع فيه دول العالم أجمع فى منظمة الامم المتحدة، تقرر فيه هذه اللجنة تحطيم أحد الاقاليم إلى دويلات .

وما أن نشر تقرير اللجنة الدولية حتى قامت اللجنة العربية العليا برفضه واستنكاره ، وأعلنت عزمها على مقاومة تنفيذه . وتكاثرت الجموع فى الشوارع وأخذت شكل المظاهرات ، وارتفعت من حناجرها أصوات الاحتجاج ، وهتافات المعارضة لهذه السياسة الاستعمارية التى تتخذ باسم إنقاذ الانسانية . وارتفعت الهتافات بحياة فلسطين العربيـــة ، وبضرورة العمل على إنقاذها

والاحتفاظ بها، وإرغام الحكومات العربية على السير فى هذا الطريق ، وإعطاء الحق العربى قوة مادية ودولية تعمل على حمايته وتدعم كيانه .

(٣) موقف الجامعة العربية

ما أن صدر تقرير لجنة التحقيق الدولية حتى انعقدت اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية فى صوفر بلبنان فى ١٦ سبتمبر ١٩٤٧ . وظهر أمام اللجنة السياسية أن مقترحات لجنة التحقيق تضحى بحقوق العرب الطبيعية فلسطين فى الاستقلال وتخرق جميع العهود التى قطعت للعرب وكذلك تخرق نفس المبادىء التى تقوم عليها منظمة الامم المتحدة ورأت اللجنة السياسية أن تنفيذ هذه المقترحات يعتبر خطرا محققا يهدد أمن فلسطين كما يهدد الامن والسلام فى البلاد العربية جميعا . ولذلك فإنها قد وطدت العزم تحقيقا لاستقلال فلسطين وحريتها ودفاعا عن كيان الدول العربية نفسها ـ على أن تقاوم بجميع الوسائل الممكنة والفعالة تنفيذ هذه المقترحات وتنفيذ أى تدبير آخر يتناسى مسألة استقلال فلسطين وإنشاء حكومة عربية فيها ، هذا من جانب .

كما عالجت اللجنة السياسية من جانب آخر مسألة إنشاء دولة يهودية فى فلسطين ، وكانت الحكومات العربية قد قررت مراراً أن إنشاء مثل هذه الدولة أمر مرفوض شكلا وموضوعا ، إذ أنه يتعارض مع المصالح الفعلية للعرب ، ويتعارض مع طبيعة الأشياء نفسها وكانت الدول العربية قد حذرت لجنة التحقيق مما سيؤدى إليه ذلك من اضطرابات تعم منطقة الشرق الأدنى ، خاصة وأن عرب فلسطين لن يقبلوا أى تدبير يقضى على وحدة بلادهم وعلى استقلالهم بل أنهم سيعلنون حربا لا هوادة فيها لدفع هذا العدوان عن بلادهم ، ولا سيما أنهم كانوا يعرفون أن البلاد العربية جميعا ستقف من ورائهم تناصرهم وتمدهم بالرجال والمال والعتاد اللازم للدفاع عن كيانهم ، وأن الحكومات العربية نفسها

لا تستطيع أن تسكت شعور شعوبها الثائرة من جراء الظلم عليها ، ولا أن تقف مكتوفة الأيدى أمام خطر يهدد البلاد العربية جميعها ، بل إنها ستضطر إلى مباشرة كل عمل لازم لدفع العدوان وإعادة الحق إلى نصابه ، وشرحت اللجنة السياسية أن مثل هذا الموقف من جانب الشعوب العربية ومن جانب حكوماتها لن يكون أمراً شاذاً بعد أن ثبت لديها ، وفى مناسبات عديدة أن الصهيونيين يعتمدون فى تسليحهم وحركاتهم الارهابية ونشاطهم الحربى للتنكيل بعرب فلسطين على مساعدة مادية ومعنوية تقدمها لهم بعض الحكومات الأجنبية ، وبعض الهيئات والمنظمات التى تشجعها تلك الحكومات ، وذلك فضلا عن مسألة نزع السلاح من اليهود ، ومقاومة نشاطهم الارهابى كانت موضـــوع طلبات واحتجاجات عديدة ومتكررة لدى هذه الحكومات المذكورة ، ودون أن تؤدى هذه المساعى إلى النتيجة المرجوة . ولذلك فإن اللجنة السياسية رأت أن تكاشف الشعوب العربية بحقيقة الأخطار التى أصبحت تهدد مشكلة فلسطين وأن تدعو العرب إلى تقدير خطورة هذا الموقف وإلى أن يقدموا لفلسطين كل ما فى وسعهم من معونة ، وكل ما يلزم من تضحية . وذكرت اللجنة السياسية أنها قد اتخذت من جانبها من التدابير الفعالة ما يكفل تحقيق الاهداف العربية .

ولا شك أن هذا الموقف من جانب اللجنة السياسية كان يعتبر تهديداً بإشراك «الشعوب» العربية فى المعركة ، وكان معنى ذلك أن حكومات جامعة الدول العربية لم تكن حتى ذلك الوقت قد قررت اشتراك «الشعوب» العربية فى هذه المعركة وكانت تأخذ موقفاً « رسمياً » يعتمد على القانون الدولى ، أكثر من اعتماده على القوة المادية الموجودة فى الميدان ، وبشكل يظهر العرب أكثر تخلفا فى ميدان الإعداد والتنظيم ، والإستعداد للمعركة المعلنة ، أكثر تخلفا من اليهود . وعلى أى حال فإن التهديد بإشراك الشعوب أو تركها تنطلق على اليهود كان تهديداً باستخدام القوة الفعلية اللازمة لإنهاء المعركة فى صالح العرب .

ولقد قررت اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية كذلك ، وفى نفس اجتماع صوفر أن ترسل مذكرة إلى كل من الولايات المتحدة وبريطانيا بهذا المعنى ، وتشتمل على إعلان لهاتين الدولتين بأن اتخاذ أى قرار فى شأن فلسطين يتناسى مسألة إنشاء دولة عربية مستقلة فيها يهدد بإثارة أضطرابات كبيرة وخطيرة فى الشرق الأوسط ، وأن الدول العربية قد عقدت العزم حتى وإن كان ذلك أخيرا ، على تأييد عرب فلسطين فى كل ما يقومون به عندئذ من أعمال فى سبيل الدفاع عن عروبة وطنهم وحريتهم واستقلالهم واتفقت الدول العربية على نص هذه المذكرة الموحدة والتى جاء فيها :

بما أن لجنة التحقيق قدمت مقترحات تهدم فى مجموعها وفى مفرداتها استقلال فلسطين كدولة عربية فان عرب فلسطين وأهل البلاد العربية جميعا يستنكرون هذه المقترحات ويرفضونها من أساسها ، ويعلنون من الآن أنه ليست هناك سلطة شرعية تملك أن تقتطع جزءا من فلسطين العربية وتمنحه للصهيونية لتقيم فيه دولة يهودية ، كما يعلنون أنه ليست هناك سلطة شرعية تملك أن تجيز غزو فلسطين بقوم من اليهود وهم لاصلة لهم بها ولا حق لهم فى دخولها .. وأن الحكومات العربية لن تستطيع أن تكبت شعور شعوبها الثائرة من جراء الظلم الواقع عليها ، ولا أن تقف مكتوفة الأيدى أمام خطر يهدد البلاد العربية جميعا بل أنها ستضطر إلى مباشرة كل عمل حاسم يكون من شأنه أن يدفع العدوان ويعيد الحق إلى نصابه .. وترى اللجنة (السياسية) من واجبها أن تبصر حكومة (الولايات المتحدة) وبريطانيا بالخطر المحدق فعلا بالأمن والسلم فى الشرق الأوسط ، وتحملها مسئولية كل مايمكن أن يتمخض عنه من أحداث إذا ما أتخذ أى قرار من شأنه أن يمس حق فلسطين فى أن تكون دولة عربية مستقلة .

وقامت اللجنة السياسية من جانب آخر بتوصية دول الجامعة بتقديم أقصى مايمكن من معونة عاجلة إلى أهل فلسطين ، وذلك من مال وعتاد ورجال ، وتأليف لجنة فنية ، لكل حكومة مندوب فيها ، لتقوم بتعريف حاجات فلسطين ووسائل دفاعها ، وتنظيم المعونة المادية التى يجب على الحكومات تقديمها ، على أن تقدم تقريرها الفنى إلى مجلس الجامعة وكذلك توصى دول الجامعة بفتح أبوابها لإيواء الأطفال والنساء والعجزة من عرب فلسطين ، وأن تقوم بالعناية بهم إذا ما وقعت فى فلسطين حوادث تستدعى ذلك .

وكان معنى هذا أن اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية قامت برفض توصيات لجنة التحقيق الدولية ، وأصرت على مذكرة الوفود العربية فى نهاية مؤتمر لندن سنة ١٩٤٦ . وكان هذا موقفا راديكاليا من الناحية السياسية ، كما أنها لوحت بخطر اشتراك الشعوب العربية فى الدفاع عن حريتهم واستقلال بلادهم ، وأنها قد بدأت فى « دراسة » مايلزم لفلسطين ، واستعدت لخروج أفواج من « اللاجئين » إلى البلاد العربية المحيطة بها . وكانت هذه القرارات تدل على أن اللجنة السياسية كانت تتنبأ بقرب خروج أفواج من العرب مهاجرين عن ديارهم . كما أن تشكيل « اللجنة الفنية » من أعضاء عن الدول العربية كان يعنى بأن نفس الاختلاف فى الإتجاه بين الوفود فى الجامعة العربية سينعكس بالضرورة داخل هذه اللجنة المشكلة لإنقاذ فلسطين ، خاصة وأن وفود الدول العربية داخل اللجنة الفنية ستسير طبقا لتوجيهات حكوماتها ، وبالتالى طبقا لعلاقة القيادات العربية ببعضها ، ومصالحها لاسروية والإقليمية وتأثير استقلال فلسطين على التوازن العربى نفسه . ولم يكن من السهل على القيادات العربية الموجودة فى ذلك الوقت أن تتناسى مصالحها أو أن تغير من تكوينها . وسيؤثر ذلك بلا شك فى مستقبل فلسطين ، وإلى درجة كبيرة .

ونلاحظ من الجانب الآخر ان اليهود قد اظهروا اغتباطهم الممتزج بنوع من الأسف لقرارات اللجنة الدولية ، اغتبطوا لقرارهـا انشاء دولة يهودية فى فلسطين،وأسفوا لعدم توصيتها بان تشمل هذه الدولة اليهودية كل فلسطين وتحصل على الاستقلال باسم اسرائيل.ولكنهم وجدوا فى هذه القرارات مكسبا جديدا لهم فعملوا على تأييدها وتأييد الأمم المتحدة فى هذا الميدان،وحتى يظهروا الدول العربية بمظهر العاصى لسلطة الأمم المتحدة .ولكن ذلك لم يمنع عصابات الهاجانا وشتيرن من الاستمرار فى عملياتها الارهابية لإجبار سلطات الانتداب على تنفيذ قرارات الأمم ، وبشكل يكون فى صالح اليهود .

أما بريطانيا فأنها وجدت فى قرارات لجنة التحقيق الدولية ستارا وغطاءا تنسحب من ورائه من المشكلة الفلسطينية وبدعوى خضوعها لما تقرره الأمم (الحرة) وأعلن وزير المستعمرات بأن حكومة لندن توافق بدون أى تحفظ على انهاء الانتداب البريطانى وأنها آخذة بتهيئة أسباب خروجها من فلسطين فى أسرع وقت ممكن .

وهنا ظهر أمام العالم أن العرب سيواجهون اليهود ، علاوة على مواجهتهم لقرارات الأمم المتحدة ، أى انهم سيواجهون القوة الارهابية ، وسيواجهون (وضعية قانونية) تحاول الأمم المتحدة أن تفرضها على سكان البلاد الأصليين ، وفى تناقض مع قيام منظمة الأمم المتحدة نفسها وكان من اللازم على العرب أن يعلنوا نزولهم إلى المعركة ، ولكنهم كانوا يحتاجون إلى تنظيم ولم يكن هناك فى ذلك الوقت الا جامعة الدول العربية ، فعملت هذه الجامعة مايمكنها أن تعمله، وفى نطاق سلطاتها وقوتها ، وتحت تأثير المتناقضات التى تعيش بها وتعيش فيها ، فاتخذت خطوات جديدة فى اجتماع عالية بلبنان الذى انعقد فى الأسبوع الثانى من شهر أكتوبر سنة ١٩٤٧ . وقررت البدء فى العمل ، وكانت اللجنة الفنية

العسكرية التى عهدت اليها اللجنة السياسية بدراسة الموقف قد اجتمعت ووضعت تقريرها وجاء هذا التقرير الفنى العسكرى بما يشتمل على تقييم لما لدى اليهود من قوات وتنظيم وأسلحة وذكر أن لدى اليهود منظمات عسكرية تضم ما لايقل عن ستين ألف مقاتل ، رغم أن أتلى كان قد تحدث فى مجلس العموم البريطانى عما لايقل عن مائة وعشرين ألف مقاتل يهودى فى فلسطين ، وقبل ذلك بسنة كاملة ، كما تحدث هذا التقرير عما لدى اليهود من أسلحة جديدة وعتاد ومعامل وورش للذخيرة ولإصلاح الاسلحه علاوة على وفرة المدربين،ووفرة الضباط اللازمين لقيادة اليهود ، وأشار إلى ضآلة ما بايدى السكان العرب من أسلحة خفيفة،وعدم صلاحيتها، وقدمها وقلة الذخائر وتنوعها ، وعدم وجود المدربين ،ولقد أشار التقرير إلى خطورة مستقبل العرب وخاصة فى المناطق التى تظهر فيها الاغلبية اليهودية واضحة على الخريطة ، وأشار إلى أنهم سيقاسون من اليهود بعد جلاء القوات البريطانية .

ولذلك فان اللجنة الفنية العسكرية قد أوصت الدول العربية بحشد عدد من وحدات جيوشها على حدود فلسطين من الشمال والشمال الشرقى والشرق والجنوب أى فى لبنان وسوريا وشرقى الاردن ومصر ، كما أوصتها بالمسارعة إلى تسليح العرب ، وخاصة فى المناطق المكتظة باليهود ، حتى يتمكنوا من الدفاع عن انفسهم ، وأوصتهم بالمسارعة كذلك إلى تدريب وتنظيم الشباب العربى ، وإلى تشكيل قيادة عربية عامة .

ومن اجتماع عالية بلبنان صدرت قرارات مجلس جامعة الدول العربية وبالاجماع التام لاشتملت على : —

أولا — مقررات بلودان السرية الواجبة التنفيذ فى حالة تطبيق أى حل من شأنه أن يمس حق فلسطين فى أن تكون دولة عربية مستقلة .

ثانيا — بالنسبة إلى قرار الحكومة البريطانية المعلن أخيرا عزمها على التخلى عن انتدابها فى فلسطين وجلائها عنها مع قواتها العسكرية وجهازها الادارى نظرا لوجود القوات الصهيونية ومنظماتها الإرهابية التى تهدد سلامة العرب فى فلسطين فان الحالة تستلزم من جانب دول الجامعة العربية اتخاذ احتياطات عسكرية على حدود فلسطين ولهذا يوصى المجلس الدول العربية بأن تبادر إلى اتخاذ هذه الاحتياطات العسكرية على أن تيسر الدول المتاخمة لفلسطين سبيل الأشتراك والتعاون وهذا الواجب بالأتفاق بينهما .

ثالثا — يوصى المجلس دول الجامعة بالمبادرة إلى اداء المساعدات المادية والمعنوية إلى العرب فى فلسطين لتقويتهم وتعضيدهم فى الدفاع عن أنفسهم وعن كيانهم ، وأن ترصد دول الجامعة من فورها الأموال اللازمة لذلك .

وقررت جامعة الدول العربية تأليف لجنة عسكرية لتنظيم وسائل الدفاع وتدريب الفلسطينيين وتنظيمهم ، كما قررت حشد بعض وحدات من الجيوش اللبنانية والسورية والعراقية والاردنية والمصرية على حدود فلسطين ، إنتظارا لتطورات الموقف ، وإستعدادا لها . واستقرت اللجنة العسكرية فى دمشق إذ أنها كانت أقرب إلى فلسطين عن أى عاصمة عربية أخرى . وبدأ الشباب العربى فى التطوع واتخذ معسكر قطنة مركزا للتدريب ، وتولى ذلك عدد من ضباط الجيش السورى ، كما أن هذه اللجنة العسكرية أخذت فى إعداد الضباط واستعدت للتنظيم ولتزويد العرب بما يلزمهم من أسلحة وذخائر . ولكن علينا أن نذكر أن إعداد اللجنة العسكرية نفسها كان يحمل مايحمله تكوين جامعة الدول العربية نفسها من عوامل ضعف ، وحتى من متناقضات . كما أن عملهم خارج « أرض العمليات » كان يضعف من قواه الموجودة فى المعركة وبعكس اليهود الذين كانوا قد إستوطنوا فلسطين وأقاموا فيها ، وسيطروا على الأراضى وتسلحوا ونظموا

أنفسهم داخل البلاد . وكان من اللازم على اللجنة العسكرية العربية أن تنشىء لنفسها ركائز وقواعد داخل المناطق العربية فى فلسطين نفسها حتى تتمكن من مواجهة اليهود بنفس إمكانياتهم ، حتى إذا غضضنا النظر عن الاختلاف الواضح فى نوع الأسلحة ، وفى كمية النيران التى تميز كلا من الطرفين . ولكن الظاهر أن هذه اللجنة العسكرية العربية كانت قد حصرت إختصاصاتها فى عملية « المتطوعين » وعملية « المجاهدين » ولكى تستند إليهم كطلائع للعمليات ، وتترك العمليات نفسها للجيوش العربية النظامية ، ولكن دون أن يقوم هناك تنظيم بين عمليات الطلائع وعمليات القوات النظامية .

وعلى أى حال فقد كان ذلك مجرد قرارات ، اتخذتها القيادة السياسية للعرب ، أو القيادات السياسية فى البلاد العربية بشأن فلسطين وكان من الصعب على هذه القيادات ، ولها صفة دولية ، أن تنزل إلى فلسطين نفسها ، إلا بعد إنتهاء السلطة الدولية الموجودة فيها ، وهى سلطة الإنتداب ، وجاء هنا الجانب القانونى الدولى لكى يحرم العرب ويؤخر نزولهم إلى الميدان وفى الوقت الذى كان اليهود فيه يزيدون من قوتهم ويعتمدون على قرارات الأمم المتحدة التى صدرت بشأن تقسيم فلسطين .

امجد الزهاوى

عراقى ورئيس جمعية إنقاذ فلسطين فى بغداد .

الأموريون

فى الكتاب المقدس ـ سكان كنعان الاصليون تشير إليهم بعض شواهد تاريخية كشفت فى بابل كانوا يعيشون فى شرق وغربى البحر الميت .

اميل الغورى

ولد فى القدس فى (٢٤ آذار مارس ١٩٠٧) تلقى علومه الابتدائية

والثانوية فى مدرسة (سان جورج) بالقدس والتحق بجامعة سنسناتى بولاية (أوهايو) فى الولايات المتحدة فحصل على شهادة (بكالوريوس علوم) (ومعلم علوم) .

كان تخصصه فى التاريخ والعلوم والسياسة .

سكرتير الحاج أمين الحسينى وعضو اللجنة العربية العليا فى انجلترا وهيئة الامم المتحدة وكاتب وأديب (أنظر حرف ص) .

الفريق أمين الحافظ

رئيس مجلس الرئاسة السورى السابق عمل على لدعم الجيش بقوات فلسطين ومن أجل القضية الفلسطينية ودعم الفدائيين بجميع ما يتطلبون من مال وعتاد وجنود عند الحاجة .

الحاج أمين الحسينى

زعيم سياسى عربى عين ١٩٢١ مفتيا لبيت المقدس عارض إقامة دولة يهوديه فى فلسين . قبض عليه ١٩٣٧ لاتهامه بالتحريض على الجهاد ضد اليهود فذهب إلى لبنان ثم إلى العراق قبيل نشوب الحرب العالمية الثانية ، اشترك فى ثورة رشيد على الكيلانى ١٩٤١ ضد الحكم البريطانى اضطر إلى الفرار إلى برلين حيث أخذ يذيع منها الاحاديث لمصر سنة ١٩٤٦ .

أمين الريحانى

الفيلسوف العربى الشهير كانت مهمته شرح القضايا العربية والقضية الفلسطينية وقد قام بهذا الدور على أتم وجه فى المجال الدولى والعربى .

أمينة السعيد

كاتبة عربية مخلصة صادقة فيما تكتبه نحو القضية الفلسطينية والدفاع عنها فى المجالات الدولية والعربية ومؤمنة بعدالة القضية لشعب فلسطين ولزوم عودته

لدياره معززا مكرما وطرد شراذمة المعتدين السالبين للديار المقدسة ـ فلسطين ـ ولها مؤلفات عديدة ومن أبرز السيدات فى الصحافة العربية .

الأمناء المساعدون بالجامعة العربية

يعينهم الأمين العام بموافقة المجلس وهم بدرجة وزراء مفوضين يتولى كل منهم الإشراف على بعض الإدارات ـ يشغل مناصب الأمناء المساعدين . السيد الدرديرى ـ أحمد إسماعيل ـ الدكتور سعيد نوفل ـ السيد عرف ظاهر ـ ويشغل منصب الأمين المساعد العسكرى الفريق على على عامر (أنظر الدرديرى ـ أحمد إسماعيل ـ سيد نوفل ـ عارف ظاهر ـ على على عامر) وجميعهم لهم صلة بالقضية الفلسطينية

الياس عيسى صهيون

من كبار رجالات حيفا وتجارها وعضو اللجنة القومية فيها ومن أصحاب الأملاك .

أميل بوناجى

من كبار تجار حيفا وعميد آل بو تاجى وله فروع لتجارته فى أنحاء فلسطين والبلاد العربية ورئيس المحافل الماسونية .

أعمال المقاومة

إن أعمال المقاومة التى تجرى داخل إسرائيل أمر يدعو إلى الأعجاب والاشادة . فرجال المقاومة نجدهم يوما على أبواب تل أبيب ـ ثم يظهرون فى ميناء إيلات ـ ثم هاهم أمس قد هزوا مدينة غزة حين وصلوا إلى قرب مقر الحاكم العسكرى الإسرائيلى لها .

والسلطات الاسرائيلية حائرة فى مواجهة هذه المقاومة العنيفة فتلجأ كعادتها دائما إلى أعمال الإرهاب والقبض والإعتقال وفرض حظر التجول وكل الأعمال

التى تعبر عن القلق والتوتر الذى يسود إسرائيل نتيجة هذه المقاومة العنيفة والعنيدة التى تجرى فى كل مكان داخل الارض المحتله .

واستمرار المقاومة مسألة حيوية بالنسبة لجعل إسرائيل دائما تشعر بعدم الاستقرار وتشهد العالم كله أنها دولة معتدية محتلة لارض لاحق لها فيها ،وتعمق الاحساس لدى كل اليهود فى العالم إن إسرائيل مهما طال الوقت بوجودها ومهما حصلت على المعونات والاعانات فهى إلى زوال لان أى وضع غير طبيعى لا يمكن أن يدوم بغض النظر عن المحاولات التى تبذل للابقاء عليه .

ولو تصورت إسرائيل أن الدعم الأمريكى الذى يساندها فى كافة المجالات كفيل بأن يضمن لها البقاء والاستمرار فهى لاشك مخطئة ، فلن تستطيع أمريكا بدولاراتها وأساطيلها وطائراتها أن تحمى إسرائيل من مقاومة الشعب العربى لها ، وإسرائيل نفسها تدرك ذلك ومن هنا فهى تتمسك وتطالب باعتراف الدول العربية بها ، لأنها تجد فى هذا الاعتراف الطريق الوحيد الذى يضمن لها الحياة ، والوطن العربى يدرك هذا المفهوم أيضا .

وفى ضوء تلك الحقيقة فإن المقاومة العربية تحتاج إلى تعضيد الدول العربية كلها وتشجيعها ومدها بكل عون وتأييد . ووضع كافة الإمكانيات أمامها حتى تستطيع أن تواصل جهودها وأن تؤدى رسالتها . فان العمل الذىيقوم به رجال المقاومة مكمل لاشك المعركة العسكرية التى تخوضها الأمة العربيةضد إسرائيل . فالمقاومة الداخلية المنظمة المدروسة مع العمل العسكرى المنظم على جميع الجبهات المحيطة بإسرائيل قادران على تفجير الكيان الإسرائيلى فى الأرض المحتلة . وقادرون على تحقيق الهدف العربى القومى برغم كل التأييد الأمريكى وبرغم صفقات الأسلحة التى يتفق ليفى أشكول رئيس وزراء إسرائيل عليها مع ليندون جونسون رئيس أمريكا .

إن الدول العربية كلها ودون استثناء مطالبة بأن تبادر إلى اتخاذ كافة الإجراءات ، والخطوات العملية للوقوف إلى جانب هؤلاء الذين يقومون كل يوم بتلك الأعمال البطولية داخل الأرض المحتلة .

انباط

ظهر الانباط لأول مرة فى القرن ٦ ق. م. قبائل بدوية فى الصحراء الواقعة فى شرق مايسمى بشرق الأردن وفى القرن ٤ ق م. كان الانباط قوما رحلا يعيشون فى الخيام ويتكلمون العربية ولا يهتمون بالزراعة وفى القرن ٣ ق. م. تركوا حياة الرعى إلى حياة الاستقرار وعملوا بالزراعة والتجارة وفى أواخر القرن ٢ ق. م. تحولوا إلى مجتمع منظم وأول تاريخ ثابت للانباط يرجع إلى ٣١٢ ق. م حين نجحوا فى صد هجمات حملتين عن سورية بقيادة انتيغوس أحد خلفاء الإسكندر . وكانت البتراء (عاصمة الانباط) وسع الانباط سلطتهم ومراكزهم فى المنطقة الشمالية المجاورة حيث أعادوا بناء المدن الأدومية والموابية القديمة وأصبحت البتراء منذ أواخر القرن ٤ ق. م المدينة الرئيسية على طريق القوافل ترتبط بين الجزيرة العربية الذى تنتج التوابل وبين مراكز الاستهلاك والبيع فى الشمال . وبدأ عهد ملوك الانباط منذ ١٦٩ ق. م ومنهم الحارث (أرتباس) الذى تحالف مع ملوك سورية السلوقيين ثم أصبح منافسا لهم ساعد الحارس ٢ (ابروتيموس) (١١٠ – ٩٦ ق.م) غزه حينما حاصرها اسكندر (جنايوس) . المسكانى ٦٩ ق. م وانتصر خانه عيده (أوبوداس الأول على جنابوس)واستقل عيده وخانه الحارس ٣ (٨٧–٦٢) انحطاط جيرانهماالسلوقيين والبطالمة . فوسعوا الحدود العربية إلى الشمال وكان الحارث هذا أول من صك النقود النبطية التى أقتبس لها النموذج المعروف عند البطالمة . وبدأت البتراء منذئذ تتخذ مظاهر هلينستية كاأخذت دولة الأنباط تتحالف مع روما . ويمثل

مالكو مالكوس [١] (٥٠ - ٣٨ ق . م .) عصر الأنباط [٤] (ق . م - ٤٠ م) الذى تابع نشر الحضارة الرومانية . وكانت المملكة تضم فى أقصى اتساعها جنوب فلسطين وشرقى الأردن، سورية الجنوبية الشرقية وشمال الجزيرة العربية . كانت حضارة الأنباط عربية فى لغتها . سامية فى ديانتها . ويونانية رومانية فى فنها وهندستها المعمارية . وكانت ديانتهم من النوع السامى الشائع أساسها طقوس الخصب المتصلة بالزراعة وكان رأس آلهتهم الإله (دوشارا) وهو إله الشمس الذى يعبد على صورة مسلة أو حجر أسود غير منحوت له أربع زوايا واللات إلهية رئيسية فى الجزيرة العربية وتتصل (بالاله دوشارا) .

انقلاب الميزان

إنخفاض خطير فى عدد المهاجرين لإسرائيل فقد وصل عدد المهاجرين من إسرائيل إلى الخارج فاق عدد المهاجرين إليها .

وتقول الاحصائيات

فى سنة ١٩٥٢ بلغ عدد المهاجرين إليها ١٣،٥٠٠ وعدد المهاجرين منها ٣٣،٤٠٨

فى سنة ١٩٥٣ « « « ١٠،٣٨٨ « « « ١٣،٠٠٠

وانقلب ميزان الهجرة تماما وكاد الموقف يفلت من أيدى منظمات التهجير الصهيونية فبدأت على الفور فى وضع المخططات للعمل فى مجال الهجرة ولأسبابها وكانت هذه المظاهر .

١ — التزايد المستمر فى أعداد المهاجرين من إسرائيل وتعد مشكلة خطيرة لإسرائيل فقد بلغ عدد المهاجرين منها عام ٦٦ - ١١ ألف مهاجر بزيادة ٢٨٠٠ مهاجر عن عام ١٩٦٥ - كما بلغ مجموع المهاجرين من إسرائيل منذ عام ١٩٤٨ حتى عام ١٩٦٧ أكثر من ١٧٥ ألف مهاجر - وزاد من خطورة الموقف أن معظم المهاجرين كانوا من ذوى الكفاءات العالية التى تعانى إسرائيل من نقص فيها أمام مطامعها التوسعية .

٢ — كان من الأمور الطبيعية أن يرتبط إنخفاض المهاجرين إلى إسرائيل بالإنخفاض الواضح فى عدد المهاجرين إليها من يهود آسيا وأوربا الشرقية . والحقيقة أن المنظمات الصهيونية قد استنفذت معظم مصادر الهجرة من هاتين القارتين وأن معظم هؤلاء اليهود يعملون داخل إسرائيل فى مجالات البناء والتشييد ومثل حجمهم المادة الدعائية التى تستخدمها المنظمات الصهيونية أمام العالم .

٣ — الانخفاض الخطير فى نسبة المهاجرين من أمريكا وكندا وأوربا الغربية فقد كانت إسرائيل تنظر دائما إلى الدول الغربية على أساس أنها مصدر القوى العاملة الفنية التى تحتاج إليها لتنفيذ مشروعاتها الصناعية والتوسع فى الانتاج .

٤ — إنخفاض وصل إلى حد الجفاف من مصادر الهجرة من الاتحاد السوفيتى التى تضم نحو ٣ ملايين يهودى - ولقد وحاولت المنظمات الصهيونية القيام بحملات سياسية ضد الاتحاد السوفيتى مستخدمة هذه المسألة كمادة اتهام للنظام الاشتراكى كله .

ايثيل ماين

الكاتبة الانجليزية تكتب مقالات ضد الصهيونية والاستعمار وتناصر العرب بحقوقهم المشروعة فى فلسطين وهى تعمل مع الكاتب جان بول سارتر - الذى زار ج . ع . م على رأس وفد . ولها كتاب (الطريق إلى بير السبع) .

ايخمان ادولف

ولد فى سولينجن ودرس العربية بالقرب من تل أبيب بفلسطين أرسل ١٩٣٦ إلى فلسطين لعقد صلة بين قواد النازى وقادة العرب ووضع سنة ١٩٣٧ فى خدمة النازى لبحث الأمور المتعلقة بالصهيونية وفلسطين ثم أصبح رئيسا لمراكز هجرة اليهود فى فيينا وبرلين وبراج مما أدى إلى إبادة اليهود إبان الاحتلال الألمانى لأوربا فى الحرب العالمية الثانية . ولما بدأ نصر الحلفاء وشيكا أشرف على حرق الجثث فى المقابر العامة ليمحو أثر ارتكابه جريمة القتل بالجملة .

وفى عام ١٩٤٥ اختفى فى مكان بوسط أوربا بينما كانت الجماعات اليهودية تقتفى أثره حتى تمكنوا من العثور عليه فى الأرجنتين فاختطفوه إلى اسرائيل حيث كان أول شخص يحاكم فى ظل قانون ١٩٥٠ الذى يسمح لقضاء اسرائيل بإدانة مجرمى الحرب . حكم عليه بالموت وذر رماد جثته .

ايدر الدكتور

نائب رئيس الجمعية الصهيونية لم يكن بجندا فى بادىء الأمر لفكرة الوطن القومى ولكنه طالب تسليح اليهود وهذا مما يساعدهم على حسن العلاقات بينهم وبين العرب كما على حكومة الأنتداب أن تقدم للجمعية الصهيونية أسماء الموظفين التى ترغب فى تعيينهم فى فلسطين لترشيحهم والموافقة عليه من قبلهم .

ايلين بى

الف كتاب (ازيلوا اسرائيل هذا هو الحل) بيروت دار العلم للملايين

ايدن « انطونى ايدن »

سياسى بريطانى ولد عام ١٨٩٧ بدء حياته السياسية عام (١٩٢٣) بانتخابه عضوا فى مجلس العموم البريطانى منضما إلى حزب المحافظين .عين وزيرا للاختام عام (١٩٣٤) وفى السنة التالية وزيرا لشئون عصبة الأمم - ثم خلف صمويل هورفى وزارة الخارجية فى العام نفسه . وفى عام ١٩٣٨ خرج من الوزارة مع رئيس الوزارة تشمبرلن . وعدم اقراره لسياسة السلام التى كان ينادى بها والتى كانت نتيجتها اجراء مفاوضات مع هتلر وموسولينى وبقيام الحرب العالمية الثانية عين وزيرا للمستعمرات ثم وزيرا للخارجية بين عامى ١٩٤٠ - ١٩٤٥ وبسقوط حكومة المحافظين أصبح زعيما للمعارضة بمجلس العموم . ولمـا عادت وزارة المحافظين برياسة تشرشل (انظر حرفت) فى أكتوبر ١٩٥١ عاد وزيرا للخارجية ثم خلف تشرشل فى رياسة الوزارة فى ابريل ١٩٥٥ .

وجهت حكومته بالاشتراك مع فرنسا فى ٣٠ أكتوبر ١٩٥٦ انذارا لمصر تطلب فيه انسحاب القوات المصرية من ضفة القنال وتلا ذلك العدوان البريطانى الفرنسى الاسرائيلى على مصر وقد اعتبر الرأى العام المصر والعربى ايدن ومعاونيه مجرمى حرب . وبفشل العدوان استقال ايدن من الوزارة فى ١٩٥٧/١/٩ وقرر اعتزال السياسة وسافر إلى جزيرة جاميكا وبدأت جريدة التيمس فى نشر مذكراته فى مستهل عام ١٩٦٠ (ويعد ايدن من أنصار الصهاينة كسلفة تشرشل) .

ايديناور

رئيس حكومة المانيا الغربيه بدأ حياته السياسيه عام ١٩٠٦ تدرج فى عدة مناصب ثم أسس الحزب الديمقراطى المسيحى وخاض معركة الانتخابات عام ١٩٤٩ ، التى حملته إلى الرياسه ثم المستشاريه الألمانيه عام ١٩٥٢ ، واديناور يعد من غلاة المناهضين للنازيين وهو صديق لأمريكا وعمل على تنفيذ رغبتها بمنحه التعويضات لحكومة اسرائيل بالرغم عن عدم قيام علاقه دبلوماسيه بين المـانيا الغربيه وأسرائيل وهكذا زود اسرائيل بالسلاح بأنواعه والعتاد ووقف موقفا معاديا للشعوب العربيه .

ايل دايزل

كاتب يهودى أعلن أن أسرائيل لاتجد سوى صديق واحد اليوم وهى الولايات المتحدة الامريكيه والسبب يرجع إلى أن اسرائيل تدافع الآن عن الولايات المتحدة فى الخط الأمامى وأن أمن أسرائيل مستمد من هذه الحقيقه .

الامبراطورية العثمانية

أعظم الدول الأسلاميه تكونت بين القرنين ١٤ - ١٦ بالشرق الادنى على يد الأتراك العثمانيين بعد تفكك الامبراطورية السلجوقيه وأتسعت رقعة البـلاد تحت حكم عدد من السلاطين الاكفاء (كان أولهم عثمان مؤسس الأسرة العثمانيه)

ثم مراد الأول وبايزيد الاول على حساب الامبراطوريه البيزنطية ودولتى بلغاريا وصيربيا فأحرز الاتراك أنتصارات باهـــرة فى معارك بورصه ١٣٢٦ وقوصوه ١٣٨٩ - ونيوبول ١٣٩٦ ولكن أمتداد الامبراطوريه توقف لفترة قصيرة حينما هزم تيمور لنك ١٤٠٢ بايزيد الاول وأسره . وفى سنة ١٤٥٣ سقطت القسطنطينية فى يد محمد الثانى فورث أملاك الامبراطوريـه البرتطيه وبلغت الامبراطوريه العثمانيه ذروة مجدها فى القرن١٦ فى عهد سليم الأول الذى أنتصر على السلطان الغورى فى معركة مرج دابق ١٥١٦ . وأستولى على سوريا ومصر (١٥١٦ - ١٥١٧) وتنازل له الخليفه العباسى المتوكل عن لقب الخلافه كما أتسعت فى عهد سليمان القانونى (١٥٢٠ - ١٥٦٦) الذى فتح بلاد اليونان والجزائر وكثيرا من أنحاء فارس وبلاد العرب وصارت ولايات ترنسلفانيا والافلاق والبغذان ولايات خاضعة لتركيا ولكن تركيا ظلت دولة تغلب عليها خصائص العصور الوسطى فاحتفظت بالنظام البيرتطي الأسيونى الاستبدادى الذى لم يكن يخفف من وطأته سوى مراعاة الشريعة الأسلامية .

بدأ الضعف يدب فى أوصال الأمبراطورية العثمانية على أثر مـوت سليمان القانونى فقد أصيب بأول أنكسار حربى عندما هزم الأسطول التركى فى معركة ليبانتو البحرية ١٥٧١ بوساطة الأسطولين الاسبانى والبندقى .

وكانت أكبر صدمة لحقت بالترك عند أضطرارهم إلى رفـع الحصار عن فينا ١٦٨٣ التى خف لعونها جون الثالث ملك بولندا وتلت هذه الهزيمة اندحار الجيش التركى أمام قوات شارل الخامس أمير اللورين ولويس دوق بادن بتوجيه أمير سافوى فأكره الترك على عقد معاهدة كارلونز ١٦٩٩ التى نزلوا فيها عن بلاد المجر وممتلكات أخرى وأخذ التدهور السياسى والضعف الخلـقى يسريان فى جسم الدولة فصار قواد الأنكشارية ينصبون السلاطين ويخلعونهم وأنتشرت الرشوة

والفساد وضاعف من سرعة الانهيار حروب روسيا ضد تركيا فى القرن ١٨ حتى صار مصير (رجل أوربا المريض) بعد حرب الاستقلال اليونانيه مصدر قلـق الساسة الأوربيون . فقد خشيت الدولة الأوربيه توســـع روسيا وضياع الامتيازات الاجنبيه التى كسبوها فى سلسلة من المعاهدات والتى مكنتهم من السيطرة على شئون تركيا الاقتصاديه ومع أن رئيس الوزراء مدحت باشا حاول إدخال بعض الاصلاحات الضروريه ووضع دستور للسلطنه ١٨٧٦ فقـد ألغى السلطان عبد الحميد الثانى الدستور وأوقف الأصلاحات وفى ١٩٠٨ قام حـزب الاتحاد التركى بحركة أصلاحيه قوميهوا كرة عبدالحميد على التنازل عن السلطنه غير أن الانهيار والضعف غايتهما إذ كانت تركيا قد سلبت كثيرا من أملاكهـا فجائت انتفاضة حزب تركيا الفتاة ضعفا على أهله . وضاعت منها طرابلس فى حربها مع الايطاليين (١٩١١ - ١٩١٢) وكانت صربيا وبلغاريا ورومانيا قد أعلنت أستقلالها فكونت مع اليونان حلفا بلقانيا شن عليها حربا حاميه خسرت فيها الدولة العثمانيه معظم ماتبقى لها من أراضى أوربا وفى الحرب العالميه الأولى تحالفت تركيا مع النمسا ومع أن الجيش التركى احرز نصرا باهرا فى جاليبولى ١٩١٥ على الجيش البريطانى فانه هـــزم فى سائر الميادين . وانهارت تركيا فى ١٩١٨ أمام ضربات البريطانيين والجيش العربى فى العراق وفلسطين وسوريـا وانتزعت منها كل املاكها فى آسيا بمقتضى معاهدة سيفر وبالغـاء مصطفى كامل السلطنه ١٩٣٢ .

طويت صفحة الامبراطوريه التى حفلت بـــأروع الانتصارات وأقسى الانكسارات .

بالقوة المسلحة نحرر ارضنا المغتصبة

ب

بئر السبع

ينسب نشأتها إلى سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام فى القرن التاسع عشر قبل الميلاد وفى الحرب العالمية ١٩١٤ — ١٩١٨ كان لها مركزا ممتازا إذ اتخذها العثمانيون مركزا لجيوشهم المناوئة للانجليز فى قناة السويس إلا أن الانجليز احتلوها عام ١٩١٧ وكانت أول مدينة بفلسطين يحتلها الانجليز وداموا فيهـا حتى ١٩٤٨ وسلموها قبل ١٥ مايو. عدد سكانها (المدينة) ٥٣٦٠ مسلمون، ٢٠٠ مسيحيون و١٠ آخرون وأغلب سكانها من غزة والخليل وقليل جدا من البدو المتحضرين وبعد النكسة عام ١٩٤٨ وجد فيها فقط من سكانها الأصليون ٢٠٠ نسمة لاغير.

ومن رجالها المجاهد سعيد صالح العشى كان يمد الثوار بالسلاح والعتاد ويدربهم وعمل فى قوات الأمن العام واستقال عام ١٩٤٧ وفى إحدى المرات ألقى بنفسه فوق لغم فى غزة ليفدى بجسمه إخوانه فانفجر اللغم ومزق جثته ونجا إخوانه المجاهدون .

وبعد الاستيلاء عليها فى عام ١٩٤٨ أقيم بها مطار حربى وانشئت فيها خطوط سكك حديدية بينها وبين المستعمرات ويافا والقدس مارة بالمستعمرات جميعها وبلغ عدد المستعمرات فى هذه المنطقة حتى عام ١٩٦٦ (٧٢) مستعمرة كلها حصنت تحصينا منيعا ونذكر أن دافيد بن جوريون صرح بتاريخ ١٩٥٥/٩/٢٦ أن تنفيذ مشاريع الرى (أى تحويل مياه الأردن) يمكن لليهود من إنشاء مالا يقل عن ٢٥٠ مستعمرة على حدود مصر يسكنها حوالى مليونى نسمة من الخالو تسيم أى طلائع اليهودية .

أما القبائل فهى بالإضافة لما ذكر فى حرف (ق)

١ — الخزاعلة
٢ — بنو ثعلبه
٣ — البقعـة
٤ — الجواهرة
٥ — شبـل
٦ — زريق
٧ — العقيلونا
٨ — الطليخيون
٩ — الشعوت
١٠ — الصحييون
١١ — المشاطبة
١٢ — بنو حرم
١٣ — القـدرة
١٤ — الأحامدة
١٥ — كمور
١٦ — بنو جذيمة
١٧ — العبادلة
١٨ — بنو هرماس
١٩ — بنو بهـا
٢٠ — بنو سهيـل
٢١ — بنو غزية
٢٢ — الخناجرة
٢٣ — الجبـارات
٢٤ — السواركة
٢٥ — الترابين
٢٦ — قبيلة أبو سنه
٢٧ — قبيلة التياها

وقبائل عديدة منتشرة فى أنحاء القضاء .

المواقع الاثرية فى منطقة بئر سبع

تل جمه ـ تل الفارعة ـ الديبه ـ خربة قطشان ـ خربة الفار ـ خربة أبو غليون خربة البريج ـ خربة المعين ـ خربة العديني .

أبواب القدس

باب العـامود ... ... باب المغاربة
باب الخليـل ... ... باب السلسلة
باب الرحمـة ... ... باب درج الغوارنة
باب الحـديد

بلعا

قرية عربية مجاهدة مكافحة صمدت فى ثورة ١٩٣٦ كالطود أمام قوات الجيش البريطانى المعد من خمسين ألف مقاتل مجهزا بأحدث الأسلحة تسانده المدفعية الثقيلة والطيران البريطانى وكانت هذه القرية مركزا لقيادة القاوقجى وقد إعترف الجنرال ويفل بقوة المقاومة ولولا تدخل ملوك العرب لتغير الموقف فى فلسطين .

وفى أرض هذه القرية يوجد طريق يمتد بين عنبتا وطولكرم بالقرب من نور شمس (منحنى) وعند هذا المنحنى كانت تدور رحى المعارك وكانت توقع الرعب فى النفوس من الجند البريطانى حتى أطلقوا عليه (منحنى زوبعة الرياح) أى منحنى العواصف لأنه لايسلم من يمر منها .

باسم اديب محمد الخياط

فلسطينى من نابلس ضابط سابق بالجيش الأردنى من الضباط الأحرار لجأ إلى ج.ع.م. ثم غادرها ولاقى مضايقة فى وطنه فعاد إلى مصر وعمل مهندسا بها .

بانش

مساعد السكرتير العام لهيئة الأمم وله نشاط كبير فى أزمة قضية فلسطين .

بتاح تكفا

أقدم المستعمرات فى فلسطين وأوسعها تقع شرق تل أبيب وتخترقها طريق يافا حيفا - جميع أراضيها زراعية وتزرع الحمضيات وبها مصانع عديدة وغنية بزراعتها وتصدر الخضر والحمضيات بكثرة للخارج وبها وقع إشتباك بين عرب أبو كشك وبين سكانها عام ١٩٢٩ بقيادة الشيخ شاكر أبو كشك خسرت المستعمرة أكثر من مائتى جريح (أنظر حرف ش) .

البترول العربى

لم يستعمل كسلاح لنصرة القضية الفلسطينية . لا فى سنة ١٩٤٨ ولا فى ١٩٦٧ وهذه هى النسبة المئوية لنصيب الدول من احتياطى البترول فى العالم : ٥٨٫٩ البترول العربى - ٢٢٫٣ المملكة السعودية ١٩ العراق ٨ باقى الدول العربية ٩٫٦ باقى دول العالم ٨٫٦ فنزويلا ٥٫٦ روسيا ٧٫٤ إيران ٩ الولايات المتحدة ١٠٫٥ .

البحيرات فى فلسطين

ثلاثة هى . . طبريا ومساحتها ٢٦٥ ألف دونم - البحر الميت ٥٢٥ ألف دونم وبحيرة الحولة ١٤ ألف دونم .

١ — الحولة . . شمال البلاد على الحدود السورية اللبنانية .

٢ — بحيرة طبريا . . وتقع فى منتصف البلاد .

٣ — بحيرة لوط أو الميت . . وتقع جنوب إيلات .

ولايعيش فيها حيوانات مطلقاً فيها البوتاس والمعادن ويربط هذه البحيرات نهر الأردن والبحيرة الأولى والثانية مياهها عذبة أما الأخيرة فمالحة ومرة لشدة المعادن فيها .

براعة الفلسطينيين فى حرب العصابات

لاشك أن كل منصف يعترف بأن مجاهدى فلسطين لم يغلبوا ولم يقهروا فى ميدان الكفاح حينما كانوا يحاربون اليهود والانجليز معاً طيلة ٣٠ عاما مضت وحرب العصابات أتقنوها وهى التى تعتبر أنجع وأفيد فى مكافحة القوات وأعظم أثر وأقل نفقة وهى قائمة على أسس التضحية والاستماتة والبسالة التى استطاع بها الشعب الفلسطينى الصمود طيلة هذه المدة واستطاعت حركة الجهاد الفلسطينى فى أعوام ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ١٩٣٩ أن ترهب الجيوش البريطانية والقوات اليهودية واضطرت هذه القوات لوقت طويل إلى الإختباء والاحتماء بثكناتها .

بربر

قرية بقضاء غزة وتقع بالقرب من المجدل وقد اشتهرت بعنبها الذى تعتبر من أجود الأنواع فى فلسطين ويصدر إلى مختلف المدن الفلسطينية وخاصة يافا وغزة وبها فواكه مختلفة وممتازة . ونساؤها يعملن فى الحياكة وبعض عائلاتها يعود أصلهم إلى الصليبيون وأنسابهم الى المصريين وبها مساجد قديمة وأثرية بناها السلطان مراد خان وبها ضريح الزاهد الشيخ يوسف البربراوى ـ وقد ذكره صاحب الأنس الجليل .

وكانت دعامة منيعة ضد القوافل اليهودية دمرها اليهود وأقاموا فوقها مستعمراتهم .

برير

قرية شمال غزة وبها آبار إرتوازية وأراضيها مزروعة بأشجار الحمضيات كذلك الفواكه بأنواعها . ويتبعها خربة شعرتا ـ خربة تل المشتقة ـ خربة أم لاقس ـ خربة المرشان ـ خربة دلدوم أو خربة دلب بها بعض الآثار ولكن اليهود نسفوا القرية وخربوها يوم دخلوها .

برنادوت

السكونت برنادوت الوسيط الدولى فى فلسطين . بعد أن تأكد من وقف القتال فى جميع جبهات فلسطين إختار جزيرة رودس مقرا لأعماله ودعا لها مندوبين من العرب واليهود للتفاوض ووضع حل للمشكلة الفلسطينية وقد رفضت الجامعة العربية دعوة السكونت إلى رودس لأنها اعتبرت قبولها ذلك اعترافا ضمنيا باسرائيل واكتفت الجامعة العربية بإرسال خبراء من العرب ليقدموا للوسيط مايحتاج اليه من معلومات فنية وفى أواخر يونيو حزيران ١٩٤٨ إنتهى السكونت برنادوت من دراسته لقضية فلسطين فى رودس ووضع مقترحات لحل المشكلة وأذيعت رسمياً فى ٤ يوليو سنة ١٩٤٨ وتتضمن ما يلى .

١ — تعيين خطوط المناطق العربية واليهودية عن طريق مفاوضات بين العرب واليهود تحت إشراف الوسيط الدولى ، وبعد الإتفاق على خط الحدود الرئيسى تشكل لجنة مشتركة يدخلها مراقبون من هيئة الأمم ويعهد إليها بتخطيط الحدود نهائياً .

٢ — يضم النقب وجزء منه للمنطقة العربية .

٣ — يضم غرب الجليل أو جزء منه للمنطقة اليهودية .

٤ — تضم القدس إلى المنطقة العربية على أن يكون للجالية اليهودية فيها بلدية مستقلة إستقلالا ذاتيا وتتخذ التدابير اللازمة لحماية الأماكن المقدسة .

٥ — يعاد النظر فى وضع يافا .

٦ — يعتبر ميناء حيفا بما فيه منطقة معامل تكرير البترول .. ميناء حرا ويعتبر مطار اللد منطقة حرة كذلك .

٧ — يقام إتحاد بين العرب واليهود مهمته النهوض بالمصالح الإقتصادية المشتركة والقيام بالمشروعات .

٨ — للفريقين أن يباشرا الإشراف التام على شئونهما الخاصة بما فى ذلك العلاقات الخارجية على شرط أن تتمشى هذه العلاقات مع القواعد التى يفرضها نظام الاتحاد .

٩ — تعتبر الهجرة من إختصاص كل من الفريقين شريطة أن يكون لكل منهما الحق بعد إنقضاء عامين على إعادة النظر فى سياسة الهجرة التى أوجدها والتى يتبعها الفريق الآخر .

١٠ — يعترف بحقوق سكان فلسطين الذين هجروا مساكنهم بسبب الأحوال التى أوجدها النزاع بين الفريقين ويحق لهم العودة إلى منازلهم دون قيد أو شرط واستعادة ممتلكاتهم فى فلسطين .

ولما وصلت هـذه المقترحات الجامعة العربية دعت اللجنة السياسية إلى إجتماع فى القاهرة بتاريخ ٢٩ يونيو للنظر فى المشكلة وانتهت الاجتماعات إلى قرار برفض مقترحات برنادوت لأنها ترمى إلى قيام دولة يهودية فى فلسطين وتبيح الهجرة الصهيونية .

كما رفض اليهود المقترحات لأنها تأخذ منهم القدس والنقب وبعضه وتعطى العرب حق الاشراف على الهجرة .

وأخيراً اغتال اليهود الوسيط الدولى .

برتراند راسل

لورد إنجليزى ـ يكتب تارة إلى السوفيت يطلب السماح ليهود روسيا بالهجرة إلى فلسطين وأخرى إلى رؤساء العرب يحثهم على التفاوض مع اليهود أنظر حرف (ح) و (ش) .

برنابا انجيل

كتاب مزيف وضعه أوربى فى القرن (١٥) فى وصفه للوسط السياسى والدينى فى القدس ـ أيام المسيح ـ به أخطاء جسيمة . يصرح على لسان عيسى أنه ليس بالمسيح وإنما جاء مبشراً بمحمد الذى سيكون المسيح .

برمنجر

ممثل سينمائى صهيونى جاء لمدينة الناصرة سنة ١٩٦٢ من الولايات المتحدة لإخراج فيلم اكسودس (الخروج) ووصف العرب بالوحشية وتعرض للفتاة الناصرية وكاد يقتل لولا هروبه ليلا من المدينة .

برهان الدجانى

ألقى محاضرات عن التنمية الاقتصادية للأردن .. معهد الدراسات العربية العليا (١٩٥٧) .

بروتوكول شيوخ صهيون

وثيقة سرية تشتمل على مشروع يهدف إلى السيطرة اليهودية على العالم قدمه تيودور هرتزل (أنظر حرف ت) مؤسس الصهيونية العالمية إلى المؤتمر الصهيونى الاول الذى عقد فى مدينة بال بسويسرا عام ١٨٩٧ ـ نشر أول مرة فى روسيا عام ١٩٠٥ وهو يشتمل على اتفاق سرى بين زعماء اليهود عقد فى مدينة براغ بوهيميا عاصمة (تشيكوسلوفاكيا) يرسم خطوات مؤامرة يشترك فيها اليهود بفرض سلطانهم على الشعوب بإشاعة الرشوة والخيانة والتهوين والجاسوسية من المثل القومية والخلقية والتحكم فى الاقتصاد الوطنى ـ وأوراق الدعاية لتحقيق هذه السيطرة . إدعت المصادر اليهودية أن هذه الوثيقة مزورة وليس لها سند تاريخى يؤيدها .

بروفسور هوارد هنتر

أحد الذين شاركوا فى وضع التقرير (ملامح المواجهة القادمة بين العرب وإسرائيل) يقول بأنها سوف ترتكز أساساً على حرب العصابات ومن هذا المفهوم تقول معركة التحرير الوطنى الفلسطينى (فتح) فى تقرير لها بعد إعادة تنظيم جناحها العسكرى (العاصفـــة) وهى نقطة البداية فى تصفية الاحتلال الاسرائيلى (وهكذا فهم العالم أن الدور الطبيعى فى معركة المصير هو الشعب الفلسطينى) .

وقد وصلت أصداء المقاومة الفلسطينية إلى الخارج وكتبت عنها جريدة (لوموند) الفرنسية يوم ٢٩ / ٩ / ١٩٦٧ ما يلى (أنه على الرغم من ازدياد أعمال الكبح والاعتقال على أيدى سلطات الأمن الاسرائيلية فإن المقاومة العربية تشتد وتتزايد فى الضفة الغربية وقطاع غزة والواضح أن مرحلة المقاومة هى صراع عنيف مكشوف بين القوى الوطنية ـ وقوات الاحتلال الاسرائيلية . كما أن

الصحف اليهودية نفسها تشير يوميا بالصحف المحلية إلى أن المقاومة شديدة وتزداد عنفا يوما بعد يوم مما يشكل خطراً على أمن وسلامة إسرائيل .

برتوكولات حكماء صهيون

نوايا الصهيونية العالمية .. ماهى البرتوكولات ؟

لقد قدمنا خطة رابينو فتش قبل أن نتحدث عنها تأكيدا لصحتها من الناحية الموضوعية وأن ما قاله هذا الحاخام ليس إلا تفسيرا لما ورد فى الـ ٢٤ برتوكول التى تؤكد استخدام القوة ونشر الرذيلة ومحاولة إقامة سيطرة الجنس الإسرائيلى على سائر الأجناس . ومن شن الحرب الاقتصادية واستخدام الإعلام والذهب فى تحطيم قيم الشعوب ووسائل الوصول إلى السلطة بطرق غير مشروعة وإفساد ضمائر الساسة والقضاة والمحامين والأطباء وتفسير القوانين لمصلحة الصهيونية العالمية والعمل على توسيع شقة النزاع بين الكتل المتصارعة فى العالم واستخدام الآداب والفنون فى نشر الرذائل إلى غـــير ذلك من وسائل تنتهى إلى تحطيم معنويات الشعوب ونشر الفوضى .

فهذه البرتوكولات من ناحية الموضوع خطة واضحة الأهداف وهى من ناحية أخرى ترتبط بمبادىء التلمود الذى يؤكد كل هذه المفاهيم وأكثر من هذه المفاهيم .

الترجمة الانجليزية للبرتوكولات

وقد اشتهرت البرتوكولات فى أنحاء العالم حينما ترجمها الصحفى فيكتور مارسدن إلى الإنجليزية وقد كان هذا الصحفى مراسلا لجريدة المورننج بوست فى موسكو وتعلم اللغة الروسية وحينما وقعت الثـــورة الروسية سنة ١٩١٧ كان أنشط الصحفيين وقد قبض عليه أثناء الثورة وسجن لمدة سنتين وبعد أن أفرج عنه عاد إلى لندن بعد أن أصيب بمرض أقعده عن العمل وكان أثناء إقامته فى

روسيا قد حصل على نسخة من البرتوكولات فعكف على ترجمتها إلى الإنجليزية ونشرت فى لندن تحت عنوان ـ الاستيلاء على العالم بحكومة عالمية .

كاتب بريطانى يؤكد وجود البرتوكولات

وهناك كاتب بريطانى هو الضابط سكوت صاحب كتاب ـ الحكومة الخفية ـ الذى صدرت طبعته الثالثة فى سنة ١٩٦٠ يروى كيف استطاعت حكومة قيصر روسيا الحصول على البرتوكولات من قاعة اجتماع المؤتمر الصهيونى العالمى الذى عقده هرتزل فى سنة ١٨٩٧ بمدينة بازل بسويسرا وكان هذا المؤتمر يضم بين ٢٥٠ و ٣٠٠ ممثل للصهيونية العالمية وكلهم من رجال الاقتصاد والمال وأساطين الفكرة الصهيونية وقد استطاع جواسيس القيصر الحصول على الأوراق السرية للمؤتمر الصهيونى وكان بينها برتوكولات حكماء صهيون .

وايزمان يعترف

وقد تعرض حاييم وايزمان ـ الزعيم الصهيونى العالمى وأول رئيس لإسرائيل لموضوع البرتوكولات بعد أن أطلع العالم كله عليها . ولم يستطع إنكارها بل أن وايزمان قال بالحرف الواحد أن برتوكولات حكماء صهيون هى المؤامرة اليهودية السرية للتسلط على العالم .

ومعنى كلمات وايزمان أن هنـاك مؤامرة وأنها مؤامرة للتسلط على العالم ولكنه لم يفعل مافعله أبا إيبان ـ فى الأيام الأخيرة بعد حرب يونيو ١٩٦٧ مع العرب فى الادعاء بأن البرتوكولات مزورة وأن العرب يستخدمونها ضد إسرائيل وقد تساءل حاييم وايزمان فى خبث قائلا أى فريق من اليهود هم الواضعون لهذه البرتوكولات . ولم يجب على هذا السؤال بل تركه معلقا .

برتوكولات حكماء صهيون ـ وبعد صدور هذه النسخة الإنجليزية قامت قيامة الصهيونية العالمية .

وترجمت إلى الفرنسية والألمانية وعرف العالم الغربى حقيقة الصهيونية العالمية .

قضية فى سويسرا

وقد أثيرت قضية البرتوكولات أمام محاكم سويسرا عام ١٩٣٣ حيث أقام إتحاد الطوائف اليهودية فيها دعوى أمام محكمة مدينة برن فى ٢٦ يونيو ١٩٣٣ ضد خمسة من أعضاء الجبهة الوطنية السويسرية بدعوى - أنهم نشروا برتوكولات حكماء صهيون وقالوا فى الشكوى أن هذه البرتوكولات تطعن فى اليهود وطلبوا الحكم على الخمسة المدعى عليهم ومنع تداول الكتاب ومصادرة نسخه وكان الهدف من هذه القضية هو استصدار حكم من محكمة سويسرية بأن البرتوكولات مزورة ثم تقوم الصهيونية العالمية بإذاعة هذا النبأ فى الدنيا كلها . وظلت الدعوى أمام المحاكم لمدة سنتين وأعد الصهاينة ١٦ شاهدا مصطنعا منهم سيدة معروفة بسوء السيرة وسبق الحكم عليها فى أحدى القضايا وتدخلت الصهيونية تدخلا سافرا فى القضية وأعدت لها شهود الزور فصدر الحكم الإبتدائى لمصلحة الصهيونية ونشر فى الصحف قبل أن يطلع عليه القاضى بعدة أيام .

وبدأت الصهيونية العالمية تهلل لهذا الحكم الإبتدائى . ولكن المدعى عليهم استأنفوا الحكم وصدر الحكم الإستئنافى فى نوفمبر سنة ١٩٣٧ ببطلان الحكم الابتدائى وإلغائه إلغاء تاما .

ولكن أصحاب البرتوكولات لازالوا يذكرون حكم محكمة برن الابتدائية الذى صدر لمصلحتهم فى مايو ١٩٣٥ ولا يذكرون الحكم الاستئنافى الذى صدر ضدهم فى نوفمبر سنة ١٩٢٧ .

البرتوكولات فى رسالة جامعية أمريكية

نشرت فى بيروت ترجمة عربية لكتاب أسمه - تركيا الفتاة - من تأليف

أرنست ركزور وقد تولت النشر مؤسسة فرانكلين الأمريكية وكان ذلك فى عام ١٩٦٠ أما الكتاب الأصلى فهو رسالة قدمها صاحبها إلى جامعة برنستون الأمريكية عام ١٩٤٧ . ونال بها درجة الدكتوراه فى الفلسفة ومن مصادر هذه الرسالة الجامعية نصوص - برتوكولات حكماء صهيون - ومهما يكن لرأى المؤلف فى البرتوكولات فان وضعها فى رسالة جامعية معناه أعتراف شرعى جامعى بوجودها وهو من تلاميذ المستشرقين ومن مجيدى اللغة العربية يدرك هذه الحقيقة فى البحث العلمى .

فلا يدعى أن العرب هم الذين يتحدثون عن البرتوكولات فهذا أستاذ جامعى أمريكى يتخذها مصدرا من مصادر رسالته العلمية .

نشرة لشركة فورد للسيارات وجمع لهذه النشرة اللامعين من رجال البحوث العلمية وكلفهم بدراسة البرتوكولات وأنفق على مشروعه آلاف الدولارات وحين استكمل البحث فى هذه النشرة الدورية جمعه فورد فى كتاب سماه (الصهيونى العالمى) .

المستر برى غوردون

القائم بالأعمال البريطانى فى عمان سنة ١٩٤٩ والذى حضر اجتماع اليهود بالملك عبد الله فى لشونه بدعوة من الملك نفسه بتاريخ ٢٣/٣/١٩٤٩ .

بشير طوقان

من أشجع الفدائيين فى لواء حيفا إبان الانتداب البريطانى .

بطريرك

يطلق على بعض الرؤساء الدينيين تمتد سلطتهم إلى عدد من الأساقفة والبطريركيات فى الأصل ثلاث ... الغربية وعلى رأسها أسقف روما وأنطاكية واسكندرية وفى القرن ٤ و ٥ أضيف إليهما القسطنطينية وأورشليم وكانت

البطريركية الغربية تشمل جميع بلاد اوربا غربى البلقان ثم بطريركية القسطنطينية وتشمل الأمبراطورية البيرتطية-ثم بطريركية أنطاكية وتشمل سورية والعراق وعندما أنتصرت المونوفيذية فى مصر وسورية فى القرنين الخامس والسادس . نشأت كنائس جديدة وقامت إلى جانب البطريركيات الخمس القديمة بطريركيات أخرى وأتحدت ١٤ بطريركية مع روما . أربع مع الطقس اللاتينى منذ زمن الصليبيين وهى . القسطنطينية واسكندرية وانطاكية واورشليم وبطريرك كل واحدة منها اسقف للكاثوليك المحليين من الطقس اللاتينى وسته رؤساء للطقوس الشرقية ولهم السلطة البطريركية الكاملة .اسكندرية (الطقس القبطى) وانطاكية (ثلاثة بطاركة . السريانى والمارونى والروم الكاثوليك وبابل (الطقس الكلدانى) وكليكيا . (الطقس الارمنى) وأخيرا يطلق اسم بطريرك فى الكنيسة الغربية تشريفا على أربعة أساقفة فى الهند (بطريرك الهند الشرقية) واسقف لشبونه واسقف البندقية وبطريرك (الهند الغربية) وانشأ القيصر فى الكنيسة الروسية الأرثوذكس بطريركية موسكو (١٥٨٩) واطلق أيضا اسم بطريرك على اسقفى بلغراد وبوخارست وإلى جانب هؤلاء جميعا يوجد أيضا فى مصر بطريرك للاقباط الارثوذكس وآخر للاقباط الكاثوليك وبطريرك يعقوبى لأنطاكية وأربعة بطاركة أرمن .

بطريرك الاقباط الارثوذكس

أو بطريرك الكرازة المرقسية فى مصر والسودان والحبشة وبلاد النوبة والمدن الخمس - تم انتخابه فى ١٩٥٩/٤/١٩ خلفا للانبا بعد أن لبث كرسى البطريركية شاغرا زهاء عامين ونصف العام وله فى القضايا العربية والقضايا الفلسطينية مواقف عديدة مشرفة خاصة فى العدوان الاسرائيلى الامريكى عا ١٩٦٧ .

بقدوين الاول

اخو مزى بويسون ورفيقه فى الحمله الصليبية الأولى ، إنفصل عن الجيش

الرئيسى بعد حصار نيقيا وتبع تانكرد إلى قيليقيا وحال دون امتلاكه طرسوس ١٠٩٧ ، وانتزع الرها من المسلمين ١٠٩٧ وظل يدافع عن الرها بصفته (كنتا) لها وإلى أن انتخب حاكما للقدس واتخذ لنفسه لقب ملك ، ووحد الدول اللاتينية فى الشرق واحتل موانى فلسطين الرئيسية بمساعدة الاساطيل الصليبية من الغرب وبمساعدة أهم من هذه تلقاها من أهل جنوة والبندقية الذين منحهم امتيازات كبيرة ، وساعد حكام انطاكية والرها وطرابلس اللاتين ضد المسلمين وحارب المصريين . توفى أثر عودته من حملة على مصر .

بقدوين الثانى

(ت ١١٣١) ملك بيت القدس (١١١٨ - ١١٣١) كونت الرها (١١٠٠ - ٦٣) ابن فولك وخليفته بدأ فى عهده انحلال القوة اللاتينية فى الشرق أستولى المسلمون على الرها ١١٤٣ . وفشلت انحلال القوة اللاتينية فى الشرق أستولى المسلمون على الرها . وفشلت الحملة الصليبية الثانية وأستولى السلطان نور الدين على دمشق وشمال سوريا (١١٥٤) وفى (١١٥٣) أستولى بقدوين على عسقلان خلفه اخوه املرك .

بقدوين الرابع

(بقدوين الابرص) (فى ١١٦١-١١٨٥) ملك بيت المقدس (١١٧٤ — ٨٥) ابن املرك الأول وخليفته قضى عهده باستثناء فترة هدنة قصيرة (١١٨٠ ٨٢) فى حماية مملكته من صلاح الدين . استفحل فجأة (١١٨٣) ففقد بصره ، ولم يقو على استعمال يديه وقدميه . عين عن دى لوسيفيان نائبا عنه ولكنه عاد فسحب التعيين فى السنة ذاتها . وعمل على تتويج ابن أخ له فى الخامسة من عمره باسم بقدوين الخامس. وكان ريموند كونت طرابلس وصيا على بقدوين الخامس الذى خلفه عن دى لوسيفيان .

بكر حجازى واسمه الحقيقى (محمود بكر حجازى)

عضو منظمة العاصفة المعتقل فى اسرائيل بتهمة أعمـــال فدائية قام بها هو وبعض اخوانه الفدائيين الفلسطينيين بالأرض المحتلة وقد اهتمت الدوائر العربية بأمر محاكمته وعينت له أحد كبار المحامين الفرنسيين للدفاع عنه .

بلفور اثر جيمس (١٨٤٨ - ١٩٣٠)

سياسى بريطانى شغل عدة مناصب سياسية عين وزيرا للخزانة (١٨٩١ — ١٨٩٢) و (١٨٩٥- ١٩٠٢) قبل ان يخلف خاله الماركيز سالبورى فى رياسة الوزارة — (١٩٠٢ - ١٩٠٥) .

عين فى الحرب العالمية وزيرا للبحرية (١٩١٥-١٩١٦) ثم وزيرا للخارجية (١٩١٦ - ١٩٢٢) وأصدر تصريحه المعروف باسمه (٢ نوفمبر ١٩١٧) وتقضى بتعهد الحكومة البريطانية بانشاء (وطن قومى) لليهود فى فلسطين عقب الحرب فكان لهذا الوعد المشئوم أسوأ النتائج على العرب يعانون حتى اليوم من جرائه عنتا شديدا .

مثل بلاده فى اجتماع عصبة الامم (١٩٢٠) وفى واشنطن لتحديد الاسلحه البحرية (١٩٢١ - ١٩٢٢) .

بلاطه

قرية شرقى مدينة نابلس وبها المعسكرات المنتشرة فى اراضيها لجهة الشرق وفى سهل عسكر حيث أعدت هذه المعسكرات من الخيام البالية لتعد مساكن للاجئين الفلسطينيين من الأرض المحتلة سنة ١٩٤٨ .

البلست

من شعوب البحر المتوسط التى هاجمت مصر فى أيام الأسرتين ١٩ — ٢٠

واستقروا على الشاطىء الشرقى للبحر بعد هزيمتهم (١١٨٧ ق م) أمام رمسيس الثالث وباسمهم سميت (فلسطين) .

بنايوتيس سيليانس

يونانى محام قدير أعلن فى اثينا أنه عين للدفاع عن محمود بكر حجازى الفدائى الفلسطينى الذى اعتقل بالارض المحتلة (انظر ص م) وصدر حكم باعدامه .

بنيامين

أصغر أولاد يعقوب وراحيل . جد احد اسباط اسرائيل الاثنى عشر عاش سبطة فى المنطقة الشرقية الوسطى من فلسطين عرف رجاله برماية ومن أشهرهم شاؤول سفر التكوين (٣٥ - ١٨ - ٤٢٠ - ٤٦٠ - ٤٩ - ٢٧) .

بها الدين طوقان

مندوب الجامعة العربية ومدير مكتبتها فى ايطاليا ومندوب الاردن فى مجلس الأمن له مواقف عديدة لدى بحث القضية الفلسطينية والقضايا العربية وسفير الاردن فى القاهرة وانقره ووكيل وزارة الخارجية الاردنية . وكان لاجئا سياسيا لفترة فى الجمهورية العربية .

بهجت التلهونى

رئيس ديوان الملك حسين . رأس الوزارة الاردنية ثلاث مرات من قبل من معان بين عمان والعقبة . عاصر كل ظروف الاردن السياسية ودرس بعمق كل قضاياها. قابل الرئيس جمال عبد الناصر مرتين اثناء مؤتمر القمة وقال أن هذا اللقاء جعل كل شىء ناصعا فى صدره .

عضو لجنة المتابعة فى مؤتمر الملوك والرؤساء .

بهجت او غربية

من ضباط الجهاد المقدس وعضو عامل فى الحقل الوطنى وله كفاح مجيد فى جميع ثورات فلسطين واعتقل وسجن أكثر من مرة ثائر حر .

بولس القديس

رسول الأمم من أعظم رجال التاريخ المسيحى ولد فى طرسوس بآسيا الصغرى أسمه الأصلى (شاؤل) رومانى الجنسية (درس فى القدس) ونشأ نشأة يهودية متحمسا لأبيه ووطنه فكان يضطهد المسيحيين الأول .

كلف من قبل رئيس الكنيس بالذهاب إلى دمشق لمقاومة المسيحية (سنة ٣٥) وفى طريقه رأى بغتة نورا ساطعا وسمع صوتا يقول له شاؤل شاؤل .. لم تضطهدنى .. فقال من أنت يارب ؟

فأجابه الصوت « أنا اليسوع الذى تضطهده » وأصاب شاؤل عمى وذهب إلى دمشق حيث نزل عند المسيحيين وأنخرط فى مسلكهم (أعمال الرسل ٩ / ١٩ ٢٢/٣/٢١/٢١/٩/٢٣ وأول كرونتس (٩ / ١ / ١٥ / ٨ غلاطه ثم سمى نفسه بولس وأصبح أنشط المبشرين المسيحية فى القرون الأولى .

أبو هنطش

أسرة عريقة فى قاقون ولرجالها الأبطال مواقف مشرفة بالجهاد الفلسطينى بين أعوام ١٩٣٦ - ١٩٣٩ وبالقرب منها حدثت معارك عديدة بين الثوار والجند البريطانيين (أنظر حرف ق) .

بوكشك

عرب مخيمن فى أرض واسعة يمتلكونها ما بين أملبس أكبر مستعمرات اليهود فى لواء يافا ومستعمرة هرتسليا الواقعة لشمال يافا زعيم هذه القبيلة المرحوم المجاهد الشيخ شاكر أبوكشك أبلى بلاء حسنا فى عام ١٩٢٩ عندما هاجم عربة بقيادته مستعمرة أملبس وقتلوا مايزيد عن مائتين من حرس المستعمرة وبعد المعركة التى دامت محاصرة المستعمرة والمعركة على أشدها تدخلت القوات البريطانية للدفاع عن المستعمرة وأنسحبت العربان وعلى أثرها ألقى القبض على

الشيخ شاكر أبو كشك وبعض أعوانه وأدينوا بالإعدام ونفذ الحكم فى رجال الشيخ شاكر ولكن سلطات عليا تدخلت فى أمر الشيخ شاكر لمكانته بين العرب وخفض الحكم إلى المؤبد وقضى بالسجن سبعة سنوات ثم خرج للكفاح المستمر - ومات بعد النكبة فى نابلس عام ١٩٥٨ .

بومان

مدير المعارف الانجليزية بفلسطين إبان الإنتداب .

بئر زيت

قرية فى قضاء رام الله مقر قيادة الشهيد عبد القادر الحسينى ومن هذه القيادة انبرى فدائى وقام بعملية نسف حى (المنتيفيورى بالقدس) أنظر حرف (ن) .

بيارة حزبون

واقعة على طريق يافا بيت دجن أعدها اليهود مركز لقناصيهم للسيطرة على الطريق العام ولكن الثوار نسفوها وقناصتها معا عام ١٩٤٧ .

بيبرس البندقدارى - الملك الظاهر ركن الدين

من أقدر سلاطين المماليك البحرية فى مصر امتاز فى خدمة جيش الملك الصالح نجم الدين الأيوبى وتوران شاه برز فى معركة عين جالوت (١٩٦٠) ومعارك أخرى ضد المغول - أعاد إلى الخلافة العباسية مقامها الروحى فى القاهرة بعد سقوط بغداد فى قبضة المغول قضى عدة سنوات يحارب الصليبيين فى فلسطين وسورية (١٢٦٥ - ١٢٧٢) فحطم قواهم ووسع حدود مملكته (١٢٧٢ - ١٢٧٧) غزا قواده بلاد النوبة خلف عدة آثار رائعة أهمها مسجده بالقاهرة .

وكذلك برز فى معركة المنصورة سنة ١٢٥٨ التى منى فيها الصليبيون بهزيمة منكرة .

مات ودفن بالظاهرية بدمشق .

بيت المقدس

أو القدس مدينة (سكانها ١٧٠،٠٠٠ نسمة) تقع بوسط فلسطين فوق تل صخرى من تلال على الارتفاع ٧٦٢ م على بعد ٦٥ ك م من يافا بنيت مدينة جديدة زخرت بالمبانى والطرق الحديثة وتقع المدينة القديمة بآثارها الدينية بالمملكة الأردنية الهاشمية وبيت المقدس هو المدينة المقدسة لليهود والمسيحيين والمسلمين بها المسجد الأقصى الحرم المقدس للمسلمين - سميت صهيون فى الكتاب المقدس وفى الأدب اليهودى والمسيحى وهى (رمز لمدينة الله) أنظر سفر الرؤيا - تضم المدينة القديمة معظم الأماكن المقدسة الخاصة بالأديان الثلاثة ويزورها المسلمون للصلاة بالمسجد الأقصى وقبة الصخرة .

وكان اليهود يعتقدون أن جانبا من أحد جدران المسجد الأقصى بنى بأحجار أخذت من هيكل سليمان وهو الجدار المعروف بحائط المبكى. ويكرم المسيحيون كنيسة القبر المقدس التى تقوم على المكان التقليدى لجبل الجلجثة الذى يعتقد المسيحيون أن المسيح صلب عليه ويحيط بالمدينة القديمة سور شيده السلطان سليمان القانونى (١٥٤١) وفى شرق المدينة القديمة يقع وادى قدرون وبه بستان جثمانى وجبل الزيتون وفى الشمال يقوم جبل سكوبس .

بيت المقدس (المملكة اللاتينية)

دولة إقطاعية أقامها قواد الحملة الصليبية الأولى فى سورية وفلسطين فى ١٠٩٩ إختار الصليبيون جود فرى ملكا بعد الاستيلاء على بيت المقدس فرفض اللقب مفضلا عليه لقب حامى القبر المقدس ولكن بانتخابه يمكن القول بأن المملكة بدأت وقد اتخذ أخوه وخليفته بلدوين (بغدوين) الأول اللقب الملكى وكان هو وخلفاؤه أسياداً كباراً لأمارة أنطاكيا وكونتيات الرها وطرابلس التى كانت هى وإقطاع بيت المقدس ذاته يشمل كونتيات يافا وعسقلان ولورديات الكرك والشويك وصيدا وإمارة الجليل . وإذا ظهرت المملكة فى

أوج الاقطاع فقد أقيمت على أتم أشكال النظرية الاقطاعية وكانت الملكية إنتخابية وكان قانون بيت المقدس وهو قانون البلاد صورة للقانون الاقطاعى الامثل على أنه سرعان ما ظهر الاختلال عند التطبيق وأخذ الملوك فى الواقع ينتخبون طبقاً لاعتبارات سلالية ونادراً ما شعر اللوردات الاقطاعيون بارتباطهم بمن فوقهم من الاسياد فى نزاعات اللاتين أنفسهم والنزعات مع مماليك مصر والاتراك السلاجقة والاباطرة البيزنطيين وزاد ظهور الهيئتين العسكريتين العظيمتين - الفرسان الداوية والفرسان الاستبارية فى تفويض السلطة الملكية وفى (١١٤٤) استولى المسلمون على الرها فكانت أول دولة لاتينية عادت لاهل البلاد ولم تنجح الحملات الصليبية التالية فى وقف المسلمين فاستولى صلاح الدين ١١٨٧ على بيت المقدس نفسه بعد انتصاره فى حطين وقضت هزيمة الصليبيين الساحقة فى معركة غزة (١٢٤٤) قضاء تاما على ماتبقى من الدولة اللاتينية وفشلت حملتا لويس التاسع ملك فرنسا وإدوارد الاول ملك انجلترا وسقطت عكا آخر معقل للصليبيين ١٢٩١ وكان ملكا بيت المقدس من أسرة بويون هما بلدوين الاول (١١٠٠ - ١٨) وبلدوين الثانى (١١١٨ - ٣١) وانتقل التاج بعد ذلك إلى أسرة انجو التى بدأت (١١٣١) بفولك وانتهت ١١٨٦ ببلدوين الخامس. ومع أن ملكية القدس أصبحت لقبا فارغا فقد استمرت بصورة إسمية إلى القرن العشرين وإنتقل اللقب عند وفاة بلدوين الخامس إلى أزواج إيزابيلا إبنته الملك الاول أربعة المتتاليين وهم - جى دى لوسينيان - كونراد مركيز منتفرات وهنرى كونت شامبين - وإمارك الثانى ملك قبرص وانتقل اللقب إلى يوحنا بريين (١٢١٠) ومن بعده إلى صهره الامبراطور فردريك الثانى (١٢٢٥) وحملت اللقب منذ وفاة فردريك ١٢٥٠ أسر مختلفة كانت تطالب به وأشهرها ملوك قبرص وأسرتا اللوسين وسافوى. وكان الصراع بين نبلاء البيت المقدسى اللاتين والعرب

موضوعا غزير المادة لروايات الفروسية فى العصور التالية وبخاصة لشعراء إيطاليا
فى عصر النهضة .

بيدس خليل (١٨٧٥ - ١٩٤٩)

صحفى وأديب ومرب عربى ولد بالناصرة وتعلم فى مدرسة المعلمين الروسية
ومارس التعليم فى المدارس الأجنبية بالشام وأصدر مجلة النفائس العصرية التى
أهتمت أهتماما خاصا بالادب القصصى — الف كتبا مدرسية وكتابا فى التاريخ
وترجم عددا من الروايات عن الروسية منها (أبنة القبطان ليوشكين وله مجموعة
أقاصيص بعنوان مسارع الأذهان (١٩٢٤) ينظر إلى القصة على أنهسا أداة تعليم
وتهذيب للخاصة والجماهير .

بيفن أرنست (١٨٨١ - ١٩٥١)

زعيم سياسى ورئيس نقابات العمال البريطانية نشأ فقيرا وأشتغل سائق
قطارات - بدأ حياته الطويلة زعيما لنقابات العمال البريطانية حينما صار أميناً
مساعدا لنقابة أرصفة الموانى (١٩١١) وحد نقابات العمال حتى أقام نقابة عمال
النقل القوية وعين أمينا عاما لها (١٩٢١ - ١٩٤٠) عين وزيرا للعمل فى وزارة
تشرشل عام (١٩٤٠ - ١٩٤٥) ثم وزيرا للخارجية (١٩٤٦ - ١٩٥١) فى وزارة
العمال . كان معارضا للسياسة الروسية حاول عقد معاهدة بين بريطانيا ومصر
(١٩٤٦-١٩٤٧) ولكن جهود الوفد البريطانى برياسة لورد ستانسجيت والوفد
المصرى برياسة اسماعيل صدقى رئيس الوزارة . باءت بالفشل - أثارت سياسته
أزاء حرب فلسطين (١٩٤٨ غضب العرب) كما يعد ابرام معاهدة حلف الأطلنطى
(ابريل ١٩٤٩) أعظم انتصاراته السياسية .

بيلاجيا نيزم

مذهب منحرف فى القضاء والقدر ونعمة الله . ينسب إلى بيلاج (٣٥٥
- ٤٣٥) وهو راهب ولا هوتى عاش فى شمال افريقيا وفلسطين .

بيت المقدس

بناها اليا باسيون عام ٣٠٠ق.م. وأسموها بالوس كما أطلق عليها الكنعانيون
لقب (أورسالم) أى مدينة السلام نسبة إلى ملكها ملكى صادق الذى عرف
بالتقوى والسلام وعرفت فى تاريخ مصر القديم باسم ياليشى وهو تعريف كلمة
بايوس بالعربية من أسماء مدينة القدس (مدينة داود) نسبة إلى الملك داود
الذى حكمها عام ١٠٥٠ ق.م. وصهيون نسبة إلى أحد جبالها وعرفت عند اليونان
قديما باسم (برو سالم) ثم لقبوها ب (هيرو سلوما) ولقبوها فى بدء فتحهم (ايروسليما)
وفى عام ١٣٩ ميلادية اسماها الامبراطور (هدريان) الرومانى (ايليا كابيتولينا)
وظلت تعرف باسم (ايليا) طوال العهد الأسلامى حتى الفتح التركى حين لقبت
(القدس) . وهى مدينة جبلية بين البحر الميت شرقا والبحر المتوسط غربا وترتفع
١٥٠٠ مترا عن سطح البحر وكانت قديما تقع على خمسة تلال موريا وتل أوخل
صهيون بيتريتا عكره - وازداد اتساع المدينة فى القرن العشرين ولهاسور تاريخى
عظيم فما من فاتح إلا ورمم السور بعد أن يكون الحاكم المغلوب قد حاول هدمه .
وكان لها برج كبير مازال إلى الآن بالاضافة إلى تسعين برجا ولها اربعة أبواب
(أنظر حرف ب) .

بيت المقدس العاصمة الفلسطينية أولى القبلتين وثالث الحرمين وقد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم (لاتشد الرحال إلا إلى ثلاث مساجد - المسجد الحرام -
ومسجدى هذا والمسجد الأقصى) وقدر المسلمون الأولون ما لبيت المقدس
من مكانة حتى أن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه جاء بنفسه لفتح
القدس وحدث يومئذ أن أدركته الصلاة وهو فى كنيسة القيامة وقد دعاه البطريرك
(صفر نيوس) للصلاة فى الكنيسة ولكنه فضل أن يتخذ له مسجد خارجها حتى
لايكون للمسلمين من بعده حجة للاستيلاء على الكنيسة وتحويلها إلى مسجد .

ولليهود حى فى القدس (مونتيفيورى) على تلال مرتفعة تشرف على الطريق المؤدية (من القدس لبيت لحم) وكان يقيم فيه عدد كبير من رجال الهاجانا الصهيونيون وقد اتخذوا من شرفاته العليا أوكارا لأصطياد السيارات العربية التى تسير بين القدس وبيت لحم والخليل وغيره من المدن والقرى الجنوبية فى فلسطين كما اتخذوا من أبنيته المنيعة مخابىء للذخائر الحربية والمؤنة ولكن الأبطال العرب من رجال الفداء نسفوا هذا الحى (أنظر حرف ن) .

بيت أمرين

قرية فى جبال نابلس إبلت بلاء حسنا بشبابها الثوار فى سنة ١٩٣٦ . ودمرت أكثر من مرة لأيوائها الثوار من قبل السلطات العسكرية البريطانية .

بيت جرجا

قرية فى قضاء غزة وبها أساسات قديمة أثرية ويتبعها خربة بير شقير - خربة عمورة وبها بعض الصهاريج القديمة وفى مصر مدينة تسمى جرجا فى الجنوب من سوهاج .

بيت حانون

فى فلسطين والشام عدة قرى تبدأ بـ (بيت) ولعلهم كانوا يعنون بالبيت (القصر) وحنون تعنى بيت النعم (نسبة إلى حانون) وفى عام ١٢٣٩ وقعت فى هذه القرية موقعة بين الفرنج والمسلمين أنكسر فيها الافرنج وسجل هذا على بلاطة مثبته فى مسجد القرية (النصر) وفيما هو جدير بالذكر أن هناك بقعة غير بعيدة عن بيت حنون تعرف باسم النصر فلعل الموقعة حدثت فى هذه البقعة . وفى عهد المماليك كانت بين حانون (حنون) محطة للبريد بين غزة ودمشق وقد ذكرها صبح لاعشى (٢٧٩/١٤) باسم (حيذين) ولعلها خطأ من الناسخ .

دمروها اليهود كليا .

بيت طيما

قرية بقضاء غزة بين كوكبا وحليقات وبشير أهل هذه القرية أن قريتهم بها رفات مجاهدين استشهدوا فى الحروب الصليبية وبها أيضا آثار ذات قيمة وفيها صهاريج مرصوفة بالفسيفسا ودمرت هذه القرية بعد احتلالهـا من اليهود وبالقرب منها خربة ساما وخربة أرزة .

بيت عفا

قرية بقضاء غزة ويقال أن النبي صالح عليه السلام مدفون فيها وهى اليوم خراب بعد أن أحتلتها اليهود ودمروها .

بيكتت

كلمة بالأنجليزية قال عنها الانجليز فى ثورة ١٩٣٦ نقط مراقبة فى أعالى الجبال لمراقبة حركات الثوار أو جدت هذه النقاط للتقليل من نشاط الثوار وكان يتمركز فى هذه النقاط بعض القوات البريطانية مزودة بالسلاح والعتاد ومعها ضابط صف عربى للقيام بالاعمال المنوطة بهم الا أن هذه النقاط بواسطة الصف ضابط العربى أوجد صداقات مع حاميات هذه النقاط والأهلين واصبحوا يتعاونون معا ويبيعون أسلحتهم للاهلين ولذا فشلت هذه النقاط فى المهمة الموكلة إليها ولم تدم طويلا والغيت وكان الفضل فى كل هذا للبوليس العربى .

بيت فوريك

قرية بقضاء نابلس لقد بدأت عملية الفدائيين عندها عندما تعمد الفدائيون الظهور على قمم أحد الجبال بالمنطقة فى وضح النهار لتتمكن طيارات اسرائيل من تصويرهم كأهداف متحركة وعلى الفور تحركت الآليات والسيارات إلى الجبل لتفاجأ بكميات هائلة من القوات الإسرائيلية لتحاصر الجبل وبدأت القوات تحاول تسلقه - فالتسلق صعب بالنسبة المعدات الإسرائيلية الكبيرة الضخمة وخاصة

أن الفدائيين قاموا ببث الألغام فى مسالك الجبل جميعها وكانت المجموعة مقسمة إلى قسمين حوالى ٢٢ فدائيا فوق القمة والذين سبق أن ظهروا أمام عدسات الطائرات الإسرائيلية بقيادة أحد الفدائيين يسمى وليد وفى مكان آخر بالجبل تركزت المجموعة الأخرى من حوالى ٢٥ شخصاً لتنتظر القوات الإسرائيلية حتى يكونوا فى متناول أيديهم .

وبدأت المعركة واشتركت الطائرات فيها وبدأ الجنود اليهود يحاولون الهبوط فأطلق الفدائيون من مدافع البازوكا فحولت الطلقات الطائرة ومن فيها إلى ركام وأخذت الألغام تنفجر . وأستمرت المعركة ٤ساعات تمكن الفدائيون من فك الحصار وسقط فى هذه المعركة ٥فدائيون من المحاصرون ومن الحقد أخذت القوات اليهودية التمثيل بجثثهم . وهرع شباب القرى المجاورة وشدوا أزر اخوانهم فى المعركة ولم يتمكن العدو من التقدم واضطر إلى التراجع .

بيت لاهيا

قرية بقضاء غزة تحيط بها الأشجار وكثبان الرمال من كل ناحية أصبحت دمارا بعد أن أحتلها اليهود .

بيسان

مدينة عربية وقعت بالقرب منها موقعة حطين التى أنتصر فيها صلاح الدين الإيوبى على الصليبيين وهذه المدينة تقع فى الغور وغربى جسر الشيخ حسين فى نهر الأردن دحرها اليهود واعادوا بنائها على شكل مستعمرات لهم لتكون حصنا لهم مقابل الحدود الأردنية تجاه عجلون فى الشمال .

أيها العربى ..
تذكر اخوانك فى الأرض المحتلة وجاهد لنصرهم

ت

تابوت العهد

فى الكتاب المقدس خزانة من الخشب مكسوة بالذهب إعتبرها العبرانيون رمزاً لوجود الله يحل الموت بمن يلمسها ويكمل وجودها بين ظهرانيهم النصر لهم ولذا كانت تحمل فى المعارك على أعمدة طويلة استولى عليها الفلسطينيون فجرت عليهم المصائب وردوها إلى إسرائيل . حملها داود إلى بيت المقدس ووضعها سليمان فى الهيكل ولم يعرف مصيرها بعد . وكانت تحتوى فى الأرجح على لوحين كتبت عليها الوصايا العشر (خروج ٢٥-١٠-٢١-أعداد ١٠ - ٣٣ - ٣٦ تثنيه الاشراع ١٠ - ١ - ٥ يشوع ٣ - ٦) .

تاريخ اليهود فى الولايات المتحدة

يبدأ تاريخ اليهود فى أمريكا مع كريستوفر كولمبس . فقد أخرج أكثر من ثلاثمائة ألف يهودى من أسبانيا فى الثانى من أغسطس عام ١٤٩٢ وفى اليوم التالى أى فى الثالث منه أبحر كولمبس إلى الغرب حاملا معه عددا من اليهود .

ولم يكن هؤلاء من اللاجئين على أى حال وذلك لأن نبوءات الملاح المكتشف وخططه كانت قد أثارت عطف اليهود من ذوى النفوذ منذ أمد بعيد ويحدثنا كولمبس نفسه عن أنه كان قد تحدث طويلا إلى اليهود وكانت الرسالة الأولى التى كتبها شرح فيها اكتشافاته موجهة إلى شخص يهودى . وكان اليهود بالفعل هم الذين مكنوه من تحقيق رحلته الأولى التى أضافت شيئا جديداً إلى معرفة الانسان وثروته باكتشاف النصف الآخر من الأرض وقد أسفر التحقيق الدقيق عن تفنيد القصة الممتعة القائلة بأن جواهر الملكة إيزابيلا هى التى تولت الانفاق على الرحلة .

وكان هناك ثلاثة من اليهود المتسترين يملكون نفوذا ضخما فى البلاط الأسبانى وأولهم (لويس دى سانتاغل) هو تاجر كبير الأهمية فى فالنسيا وملتزم الضرائب الملكية وثانيهما (غابرييل سانشيز) وكان ناظر الخزينة الملكية واحتال ثالثهم خوان كابريرد أمين الملك ورئيس تشريفاته . . وظل هؤلاء الثلاثة يعملون على إغراء الملكة إيزابيلا ويشيعون خيالاتها بالأوهام مصورين لها خواء الخزانة الملكية واحتمال قيام كولومبس باكتشاف الذهب الخرافى فى الهند الغربية ونجحوا فى إقناعها بتقديم مجوهراتها لتمويل المشروع وهنا طلع سانتاغيل باقتراحه طالبا السماح له بتقديم المال من خزانته وبالفعل قدم ١٧ ألف دوكات أو ما يعادل أربعين ألف جنيه استرلينى اليوم .

واشترك مع كولمبس فى الرحلة خمسة من اليهود على الأقل وهم لويس دى توريز ، الترجمان وماركوا الجراح وبيرنال الطبيب والونزوى لا كال وغابرييل سانشيز وكان لويس دى توريز أول من هبط على اليابسة وأول من اكتشف إستعمال الطباق وأقام فى كوبا طوال حياته ويقال بأنه مؤسس السيطرة اليهودية على تجارة التبغ فى الوقت الحاضر .

وحصل أنصار كولمبس القدماء من أمثال لويس دى سانتاغيل وغابرييل شانشيز على عدد من الامتيازات مكافأة لهم على الدور الذى قاموا به فى العمل . أما كولمبس نفسه فقد غدا ضحية المؤامرة التى حاك خيوطها بيرنال ، طبيب الباخرة وعانى آلام السجن والاجحاف جزاء ما قام به من عمل . وهكذا اليهود يسخرون غيرهم لقضاء مآربهم حتى إذا وصلوا إلى ما يريدون تخلصوا منه وأبادوه . . . والتاريخ مليء بالشواهد . . وللقارىء أن يرجع إلى وصايا حكماء صهيون ودستورها ليرى ويتعرف وليعرف أن جنس هؤلاء الذين هم البشرية . ويكرهون كل الاجناس الاخرى وأخذ اليهود منذ ذلك الاستهلال

يتطلعون أكثر فأكثر إلى القارة الامريكية كحقل مثمر وشرعوا يهاجرون فى أعداد ضخمة إلى أمريكا الجنوبية ولاسيا البرازيل. وما عتموا نظرا لاشتراكهم عسكريا ودسائسيا فى نزاع قام بين البرازيليين والهولنديين أن اضطروا إلى الهجرة من جديد فأخذوا يتجهون إلى المستعمرة الهولندية التى غدت تدعى اليوم ـ نيويورك — ولم يوافق (بطرس ستويفيسانت) الحاكم الهولندى على إقامتهم مع شعبه فأمرهم بمغادرة المستعمرة ولكن اليهود كانوا قد احتاطوا للأمر حيث تأكدوا أنهم سيقبلون إن لم يرحب بهم ترحيبا صادقا فوثقوا صلاتهم بمديرى الشركة الهولندية الذين أعلنوا قرارهم الذى أبطلوا به قرار الحاكم ستويفيسانت أن من الاسباب التى تدعوهم إلى قبول اليهود ضخامة الرساميل التى استثمروها فى أسهم الشركة .

لكنهم منعوا على أية حال من التوظف فى الوظائف العامة ومن إدارة حوانيت البيع مما أدى إلى إرغامهم على الاتجاه إلى التجارة الخارجية التى سرعان ما احتكروها تقريبا بفضل ما لهم من علاقات فى أوروبا .

ولا ريب فى أن هذا المثل واحد من ألوف الامثلة التى تقوم دليلا على نشاط اليهود واتساع آفاقهم فإذا حيل بين اليهودى وبين العمل فى اتجاه سارع إلى إتجاه آخر يتفوق فهو إذا ما حرم من الاتجار بالملابس الجديدة سارع يتجر فى الملابس القديمة وهنا بدا استهلاك تجارة الملابس القديمة وعندما حظر عليه العمل فى اتجار الاشياء المستهلكة التالفة ومؤسس نظام (الانقاذ) فقد عثر على الثراء فى حطام الحضارة . وقد علم الناس كيف يستعملون الثياب البالية . وينظفون الرياش القديمة ويستخدمون جوزة العفص وجلود الارانب وكان اليهودى دائما من المولعين بتجارة الفراء التى يسيطر اليهود عليها الآن وإليه يرجع الفضل فى إكتشاف عشرات الجلود العادية التى تباع الآن تحت أسماء تجارية براقة وكأنها فراء من النوع الثمين .

ولقد أرغم بطرس ستويفيسانت حماقة منه وجهلا ـ اليهود على أن يجعلوا من نيويورك ميناء أمريكا الرئيسى وعلى الرغم من أن غالبية يهود نيويورك قد هجروها إلى فيلادلفيا إبان عهد الثورة الامريكية إلا أن معظمهم عاد إليها فى أقرب فرصة ممكنة . فقد بدا أن الغريزة قد جعلتهم يدركون أن نيويورك ستغدوا فردوس الأرباح . وقد ثبت الواقع صدق حدسهم .

ونيويورك هى أعظم مركز للسكان اليهود فى العالم . فهى المنفذ الذى تسيطر فيه الجمارك على غالبية الواردات والصادرات الامريكية وهى المكان الذى تدفع فيه التجارة الأمريكية الجزية لسادة المال . ومعظم أراضى المدينة هى ملك لليهود وليس من العجب أن يهتف الكتاب اليهود، وقد رأوا هذا الازدهار غير المتوقع وهذا النمو غير المتوقف فى الثراء والسلطات، بحماس بأن الولايات المتحدة هى أرض الميعاد التى تحدث عنها الأنبياء وبأن نيويورك هى القدس الجديدة ، ولقد غالى بعضهم فى هذه الأقوال فأطلقوا على قمم جبال روكى إسم (جبال صهيون) وأخذوا يتحدثون عن ثرواتهم فى المناطق الساحلية .

لم يكن عدد اليهود فى البلاد أيام جورج واشنطن يزيد على الأربعة آلاف وكان بعضهم من أنجح التجار وأكثرهم ثراء وقد أيدوا الجانب الأمريكى أثناء حرب الأستقلال وناصروا أهل المستعمرات وقدموا إليهم القروض فى أكثر اللحظات حرجا ولم يمض خمسون عاما حتى كان عدد اليهود فى الولايات المتحدة يربو على الثلاثة ملايين والثلاثمائة ألف أما عددهم اليوم فلا يمكن لأى انسان تقديره تقديراً صحيحاً . وإذا مارغبنا فى إعداد قائمة عن التجارات التى يمارسها اليهود فى الولايات المتحدة فإن هذه القائمة تضم معظم صناعات البلاد الحيوية وهى حيوية حقا من ناحية بل أن العادات المتبعة هى التى جعلت منها صناعات حيوية . فالعمل فى المسارح مثلا فى أيدى اليهود تماما فهم الذين يتولون إخراج

المسرحيات وإنتاجها وهم الذين يتولون أيضا إدارة المسارح وحجز الأماكن فيها ولاريب فى أن هذه الحقيقة تفسر لنا ما يتام من دعاية اليوم فى كل انتاج مسرحى حيث تنصب هذه الدعايات أحيانا على أعمال الإعلان التجارية وأحيانا على التوجيه السياسى المباشر وفق المصالح الصهيونية بطريقة فذة مبتكرة مدروسة على أحدث النظريات العلمية فى علم النفس ومعرفة أسرار البشرية .

ويسيطر يهود الولايات المتحدة إما وحدهم أو بالتعاون مع اليهود فى الخارج على صناعة الأفلام المتحركة فى السينما وفى صناعة وتجارة السكر والتبغ وعلى خمسين فى المائة من صناعة اللحوم المعلبة . وقد أثبت أكثر من فضيحة فى صناعة اللحوم المحفوظة وقامت ضجة كبيرة وفى أيديهم كما يسيطرون على معظم صناعات الأدوات الموسيقية والمجوهرات والحنطة والقطن والزيوت والفولاذ وإصدار الصحف والمجلات وتوزيع الأنباء والمشروبات الروحية ومنح القروض . سواء فى الحقلين القومى أو الدولى .

ومن المتوقع أن يدهش الشعب الأمريكى دهشة بالغة إذا أستطاع أن يرى تجمعا لرجال الأعمال الأمريكيين الذين يتمتعون بشهرة تجارية فى الخارج إذ أن معظم هؤلاء من اليهود وقد تلقى هذه الحقيقة ضوءا على ما تلقاه أساليب التجارة الامريكية من إحترام فى بعض مناطق العالم فى الخارج .

وعندما تتمكن جماعات تمت إلى مختلف الأجناس البشرية من القيام بالأعمال التجارية فى الخارج فى ظل الإسم الأمريكى وتقوم بهذه الأعمال بصورة مشروعة فليس من المستغرب أن لايعترف الامريكيون باطلاق أسم الاساليب الامريكية على هذه الأعمال وهو إسم يظهر فى الصحف الاجنبية وإذا كانت سمعة التجارة . الامريكية قد تعرضت لبعض المتاعب فان السبب فى ذلك عائدا إلى استخدام أساليب أخرى غير الأساليب الامريكية وإن كانت تحمل الاسم الامريكى .

وأمثلة ازدهار التجارة اليهودية فى الولايات المتحدة معروفة وشائعة ولكن الإزدهار وهو الثمرة الطبيعية العادلة لبعد النظر والتطبيق لا يمكن إطلاقا التخلى عن السيطرة عليه إلى أية مجموعة من التجار غير اليهود الذين يوجدون فى ظروف مماثلة وأن يحصلوا على أية سيطرة من نوع ما حققه اليهود لأنفسهم وذلك لأن هؤلاء يفتقرون إلى تلك الروح من العمل الجماعى والتكاتف القوى فى داخل بلادهم وخارجها وإلى التواطؤ فى الهدف وإلى التمسك بالعنصرية القوية وهى خصائص قائمة عند اليهود فاليهودى يحرص دائما على أن يكون الساكن إلى جواره من اليهود . ولم يكن الشعب الأمريكى راضيا عن خطة اليهودية العالمية فى نقل أسواقها العالمية إلى الولايات المتحدة وذلك لأن التاريخ قد بين للشعب الأمريكى ما يعنيه هذا النقل . فلقد عرف فى الماضى أن أسبانيا والبندقية وألمانيا وبريطانيا كلها تعرضت لشك العالم بأسره ولومه من جراء ما ارتكبه رجال المال من اليهود ولعل من الإعتبارات المهمة كل الأهمية أن معظم مظاهر العداء القومية القائمة اليوم نشأت عن السخط الذى تولد ضد سلطان المال اليهودى الذى مارس نشاطه تحت ستار مختلف الأسماء القومية الزائفة . فكثيراً ما نسمع البريطانيين فعلوا هذا أو أن الألمان قد فعلوا ذاك بينما الحقيقة أن اليهودية العالمية هى التى فعلت هذا وذاك ولم تكن الشعوب إلا قطع الشطرنج على لوحة لعبتها وكثيرا ما نسمع من جميع أنحاء العالم مثل هذه الكلمة من اللوم تقال لقد فعلت الولايات المتحدة هذا ولو لم تفعل الولايات المتحدة ذلك لكانت أحسن شكلا وسمعة وقد سادت فكرة فى العالم . . . الأمريكيون قوم كثيرو الطمع والشراسة والغرابة .

ولكن لم يقال هذا القول ؟

إن السبب واضح وهو أن سلطان المال اليهودى مركز هناك وهو يستغل ما فى أمريكا من صناعة وما فى أوروبا من تعاسة وشقاء لاعبا بالجميع وأن

معظم التجار الأمريـكيين فى الخارج ليسوا من الأمريكيين بل من اليهود .

المواطنون الآن فى كل الشعوب لا يمكن أن يرى بعضهم البعض اليوم إلا من خلال منظارات يهودية . ولا تجد بريطانيا وفرنسا اليوم أى ناطق أمريكى إلا اليهود . ولا تجد أمامها إلا يهوديا ولعل هذا هو الذى يدفع هاتين الدولتين إلى إيفاد اليهود إلينا إعتقاداً منهما بإيثارنا لممثليهم ولو كانوا من اليهود .

ويقول دستورهم فى بروتوكولهم السادس .

(وستدفع بالاجور إلى الارتفاع مما لن يكون ذا نفع للعمال وذلك لاننا فى الوقت نفسه سنعمل على رفع أسعار الحاجيات الضرورية زاعمين أن هذا الارتفاع ناجم عن تدهور الزراعة وتربية المواشى وسنعمل بحذق ومهارة ودقة على تحطيم موارد الانتاج عن طريق نشر الآراء الفوضوية بين العمال وتشجيعهم على استخدام المشروبات الروحية متخذين فى الوقت نفسه الإجراءات الكفيلة بإبعاد القوى المثقفة من غير اليهود عن البلاد ..

(البروتوكول السادس)

تاريخ القضاء

الكنعانيون العرب أقدم من سكن القضاء كما أن الصحابة عرفوا هذه المنطقة قبل الفتح الإسلامى كأبى سفيان ـ وعمرو بن العاص وعمر بن الخطاب لان غزة كانت مركزا تجاريا هاما تتجه إليها أنظـــار تجار قريش وبها توفى هاشم ابن عبد مناف جد النبى صلى الله عليه وسلم وله مقام فى غزة .

ومن ذكريات معارك قضاء غزة إبان الفتوح فى صدر الاسلام (داثن) (وغزة) وعسقلان وغيرها وقد أقام فيها الصحابى الجليل أبو قرصافة الذى اتخذ قرية سفاجية فى الاراضى المسيحية وله مقام فيها كما دفن فى أسدود (عبد الله ابن أبى سرح) .

وله فى القضاء رجال عظـام من خلفاء وسلاطين ووزراء وشعراء وعلماء وصالحين فمن الخلفاء الحافظ لدين الله الفاطمى العسقلانى ومن السلاطين الملك المؤيد الغزى . ومن ملوك المماليك الشركسية القاضى الفاضل العسقلانى ومن الشعراء أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان الكلبى ومن الصالحين يوسف البرباوى والشيخ أحمد الفالوجى وغيرهم . وكفى غزة وبلادها فخراً أن أنجبت الامام الشافعى أعظم فلسطينى ظهر بعد الإسلام .

وقد احتل البريطانيين قضاء غزة باستيلائهم على رفح فى ١٩١٧/١/٩ بعد أن كبدهم أهل المنطقة خسائر عظيمة وبسالة فى الدفاع شهدت بها القيادة البريطانية فيما بعد . وتم الاستيلاء على غزة فى ١٩١٧/٢/٧ وهكذا تم للبريطانيين إحتلال بلاد غزة بعد انسحاب الجيش التركى عام ١٩١٧ وقد امتد حكمهم الاسود حتى ١٩٤٨/٥/١٥ .

الاحتلال الذى لحق غزة وقضاها من القديم حتى يومنا هذا ـــ فتح العرب المسلمين غزة فى ٣٤/٣/٤ على يد عمرو بن العاص . وفى خلافة أبى بكر الصديق رضى الله عنه والصليبيون احتلوها عام ١٠٩٩ تلاهم المماليك من عام ١٢٥٠ ـــ ١٥١٧ ثم العثمانيون من ١٥١٧ ـــ ١٩١٧ والبريطانيون ١٩١٧ ـــ ١٩٤٨ - ثم المصريين ١٩٥٦/٤٨ ثم عادوا إليها بعد الاعتداء الثلاثى .

ثانيا حتى ١٩٦٧ فى يونيو من نفس العام إحتلها اليهود ونهبوها ودمروا الكثير منها .

تحددت أهـداف العاصفة وغيرها من المنظمات العاملة بالارض المحتلة بالاهداف التاليـــة :

١ ـــ أنابيب وخزانات المياه .

٢ ـــ طرق المواصلات والسدود والجسور والسكك الحديدية .

٣ ـــ مخازن الاسلحة ومراكز الشرطة والاستخبارات .

٤ ـ السيارات العسكرية والمصفحات والجرارات .

٥ ـ الأهداف الإقتصادية والبترولية والغازية والصناعية .

٦ ـ الإشتباكات المسلحة مع قوات العدو بعد استدراجه .

تحدث ليفي أشكول رئيس وزراء إسرائيل مع المسئولين البريطانيين قد شملت الموقف في الشرق الأوسط ومهمة يارنج مبعوث الأمم المتحدة ومغزى النفوذ السوفيت المتزايد في المنطقة ومصير السفن المحتجزة في القناة وانسحاب القوات البريطانية من الخليج وإمداد إسرائيل بالاسلحة .

وقد اجتمع أشكول مع هارولد ويلسون رئيس الوزراء وجورج براون وزير الخارجية وكان أشكول قد صرح عقب وصوله إلى لندن بأنه مستعد للحضور إلى القاهرة للتباحث مع الرئيس جمال عبد الناصر وقال إن سلاح الطيران في الدول العربية قد عاد إلى ما كان عليه قبل نشوب الحرب .

تحيز امريكا الى جانب اليهود

كان وصول ترومان إلى رئاسة الولايات المتحدة الامريكية يعتبر دليلا على إنتهاج البيت الابيض الامريكي لسياسة تتمشى مع أماني اليهود ومطامعهم بدرجة أكبر من تلك التي كان روزفلت قد سار عليها . ولا شك أن صلات روزفلت الشخصية بعبد العزيز آل سعود وبمحمد الخامس وبغيره من رؤساء العرب وملوكها كان يجعله يقلل تطرفه في دفاعه عن المصالح الصهيونية كما أن زياراته المتعددة من المناطق العربية واشتراكه في مجهودات الحرب جعله يفكر كثيرا في الامكانيات المادية الموجودة عند العرب واللازمة للإقتصاد العربي . وحين تولى ترومان السلطات كان يفتقر إلى هذين العاملين .

واتصل ترومان بأتلي رئيس وزراء بريطانيا في نهاية أغسطس سنة ١٩٤٥ وأيد فكرة فتح أبواب فلسطين أمام من يرغب من يهود ألمانيا وأوروبا الوسطى والإسراع بقبول مائة ألف مهاجر يهودي إلى أرض الميعاد وكان هذا

التحيز الواضح من جانب الولايات المتحدة يعتبر نذيرا للعرب بأن أكبر قوة سياسية واقتصادية في العالم في ذلك وهي الولايات المتحدة قد أخذت الدفاع عن المصالح الصهيونية ورغم ترابط جزء هام من أقتصاديات العالم العربي بهذه الدولة ورغم أهمية العالم العربي الإستراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة المنتصرة في ذلك الوقت فقد أكتفت الحكومات العربية بتقديم الاحتياجات الرسمية إلى البيت الأبيض وعملت بذلك داخل نطاق المشكلة السياسية ولاقت تأييد جميع الفئات في البلاد العربية كما ظهرت غضبة العرب حيال التدخل الأمريكي السافر. وتمسكت الولايات المتحدة بسياستها النهائية إلا في حالة التشاور مع زعماء العرب واليهود . وأذنت بنشر الخطابات المتبادلة بين عبد العزيز بن عبد الرحمن وروزفلت حول المشكلة الفلسطينية، هي تنص على أنه لن يتخذ أي عمل يبرهن على انه عدائي للشعب العربي . وأستمرت الأتصالات وكنتيجة للضغط اليهودي على البيت الأبيض وداونتج ستريت لتأييد الأطماع الصهيونية في فلسطين ، وبطريقة تضع العرب أمام الأمر الواقع وتتخذ من مشكلة مشردي أوروبا الوسطى سببا لتزويد فلسطين بعناصر يهودية وبشكل يهدد مصالح العرب وحقوقهم .

وقد أدلى بيفن وزير الخارجية البريطانية بتصريحه في ١٣ نوفمبر ١٩٤٥ في مجلس العموم البريطاني أظهرت مسئولية الولايات المتحدة بإيعاز من بريطانيا في محاولة إيجاد حل لمشكلة فلسطين . وكانت قنبلة لأن وضع بريطانيا كدولة أنتداب لا يحق لها أن تشرك دولة أخرى غيرها في تغيير الشكل الاجتماعي والسياسي والاقتصادي لمنطقة الأنتداب .

ويبدأ هذا التصريح أو البيان بشرح أهتمام بريطانيا بالمشكلة اليهودية والعالم العربي الحديث من (١٠٨١-١٠٩١) التي نتجت عن أسباب ذكرت سابقا . ومهد بذلك لكي يتحدث عن الطلبات التي وصلت للحكومة البريطانية للسماح بهجرة واسعة النطاق إلى فلسطين .

حقيقة أنه ذكر بأن فلسطين كانت تعجز عن أن تكون بامكانياتها حلا للمشكلة اليهودية فى العالم ، وأعترف بأنه من الواجب على كل دولة فى العالم أن تسهم فى الوصول إلى مثل هذا الحل . ولكنه خرج من ذلك إلى مشكلة فلسطين ذاتها وذكر أنها مشكله شاقة ، خاصةوأن حل الأنتداب قد ألزم الدولة المنتدبة بتسهيل الهجرة اليهودية وتشجيعها إلى فلسطين ، مع ضمان عدم إلحاق ضرر بحقوق الطوائف الأخرى . وشرح أن هناك التزام مزدوج على بريطانيا إزاء اليهود من ناحية وإزاء العرب من ناحية أخرى.وشرح كذلك أن عدم وجود تفسير واضح لهذا الالتزام كان هو السبب الرئيسى لما قاسته فلسطين من عنت خلال الست والعشرين سنة الماضية ، والفشل فى الوصول إلى حل يعيش فيه كل من العربى واليهودى فى وئام .

وأعترف بيفين باستمرار وقوع الاضطرابات الخطيرة فى فلسطين نتيجة للاختلاف الواضح وفى جميع النواحى الثقافية والسياسية اللغوية والدينية ،وحتى إختلاف المصالح بين الطرفين المتنازعين على فلسطين وهما العرب واليهود . ثم قال أظن أن المشكلة قد خرجت عن حدود أقليم فلسطين نفسه وأعترف بأن للصهيونية أنصار أقوياء فى الولايات المتحدة وفى بريطانيا وفى الممتلكات المستقلة وأن هناك حركة من أجل يهود أوروبا المضطهدين كما أن العالم العربى بأسره قد تبنى مشكلة عرب فلسطين ، وأن العالم الإسلامى ، ومعهم تسعون مليونا فى الهند وقفوا إلى جانب فلسطين فى معركتهم .وأن كل ذلك يتطلب إيجاد حل المشكلة .

ولكن المهم هو أن بيفن قد ربط فى هذا البيان بين مسألة اليهود المشردين فى أوروبا وبين مشكلة فلسطين ، هذا من ناحية ، كما أنه قد قام من ناحية أخرى بادخال الولايات المتحدة الامريكية عضوا أساسيا مع بريطانيا فى محاولة إيجاد حل للمشكلتين ، بعد أن ربطهما الواحدة بالأخرى .

« وبعد النظر بعين الاعتبار إلى الحالة من جميع نواحيها وإلى ما أثارته من هذا الاهتمام العالمى الذى يمس كلا من العرب واليهود ، قررت حكومة جلالته أن تدعو حكومة الولايات المتحدة للتعاون معها فى تأليف لجنة تحقيق إنجليزيه - أمريكيه مشتركة تكون الرئاسة فيها دوريه ، لبحث مسألة يهود أوروبا ، والقيام باستعراض آخر لمشكلة فلسطين على ضوء ذلك البحث .

ويسرنى أن يكون فى وسعى أن أنهى إلى المجلس أن حكومة الولايات المتحدة قد لبت هذه الدعوة . والواقع أن حكومة بريطانيا كانت قد خضعت لضغط ترومان والذى كان مسيراً من ناحية بالجمعيات الصهيونيه فى الولايات المتحدة ذاتها.

أما عن اختصاص هذه اللجنة فقد اتفقت عليها بريطانيا مع أمريكا وكانت تتلخص فى اختصاصات أربعة :

أولا : فحص الأحوال السياسية والإقتصادية والإجتماعيه لفلسطين بالنسبة لتأثيرها على مشكلة هجرة اليهود إليها .

ثانيا : فحص حالة اليهود فى الأقطار الأوروبية حيث كانوا ضحية للإضطهاد النازى والفاشى . والتدابير التى عملت لتمكينهم من العيش فى نجوة من التميز والتعسف .

ثالثا : سماع آراء شهود من ذوى اللياقة والاستنارة بآراء ممثلى العرب واليهود بشأن مشاكل فلسطين وإيجاد حل دائم لها .

رابعا : تقديم أى توصيات أخرى للحكومتين البريطانية والأمريكية لتلافى الاحتياجات العاجلة أو لتسهيل الهجرة إلى بلاد خارج أوروبا واستيطانها.

وأعلن بيفن أنه يمكن لهذه اللجنة أن تعالج مشاكل إختصاصها بمنتهى السرعة وخاصة مع ضخامة واتساع نطاق المشكلة التى نجمت عن الحرب . وستقوم اللجنة بتحقيق فى الأحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى تحد من الهجرة إلى فلسطين . أما الحكومة البريطانية فانها ستقوم باستشارة العرب حتى تتمكن من

وضع نظام يضمن عدم تعطيل الهجرة اليهودية حسب المعدل الشهرى ، ريثما تقدم لجنة التحقيق توصياتها المقـــدمة ثم تقوم بعد ذلك باستقصاء إمكان وضع ترتيبات مؤقتة أخرى لمعالجة مشكلة فلسطين ، ثم تقوم بعد ذلك بإعداد حل دائم لعرضه على الأمم المتحدة .

قبلت بريطانيا أن تقوم الولايات المتحدة بالاشتراك فى تقرير الأوضاع الجديدة معها ، لأنها كانت فى وضع سياسى واقتصادى لا يسمح لها كثيراً بمعارضة الولايات المتحدة الأمريكيه وكانت مشكلة الهند تمر بإحدى أزماتها الواضحة ، فحاولت بريطانيا أن تستند إليها لمحاولة إيجاد حل لفلسطين وإن كان على حساب العرب . وأدعت بريطانيا أن هذه الطريقة تتمشى مع تعهداتها ، وتتمشى مع صك الانتداب ، وتتمشى مع مسألة الاحتفاظ بالشرف البريطانى . . ! وإن كانت كل هذه الألفاظ لا تغير من حقيقة الأمر شيئاً . وإذا كان بيفن قد تشاور فى الأمر سلفا مع وزير المستعمرات ، والتى كانت شئون فلسطين من إختصاصه فإنه قد اعترف (بتدويل) مشكلة فلسطين وتناسى مسئوليته فى إدخال الولايات المتحدة بالذات عضوا فى لجنة التحقيق. ومن الواضح أن هذا الاتجاه البريطانى كان يعتبر تغييراً واضحاً فى السياسة البريطانية ، وتهربا من تطبيق سياستها التى أعلنتها فى كتابها الأبيض سنة ١٩٣٩ ، وتخليا عن مسئوليتها السياسية تجـــاه العرب وتجاه الانسانية .

وأرسل بيفن نص بيانه إلى الدول العربية وطلب رأيهم فى مسألة استمرار الهجرة اليهودية إلى فلسطين بمعدل ألف وخمسمائة مهاجر فى الشهر رغم أن فلسطين كانت قد قبلت الـ ٧٥,٠٠٠ مهاجر يهودى التى نص عليها الكتاب الأبيض وذلك تمهيداً لقرارات اللجنة الانجليزية الأمريكية .

وكانت جامعة الدول العربية منعقدة فى ذلك الوقت فرد الأمين العام لهذه الجامعة بأن انتصار الديمقراطية يسهل على اليهود المضطهدين فى أوروبا العودة

إلى أوطانهم ، وتساءل على الاساس الذى وضع عليه عدد ١٥٠٠ مهاجر فى الشهر وذكر أنه مخالف للكتاب الابيض وطالب بوقف الهجرة اليهودية إلى فلسطين.

وكانت اللجنة العربية العليا قد أعيد تشكيلها باسم الهيئة العليا ، فدعت لعقد مؤتمر عربى فى فلسطين، وفندت بيان بيفن وشرحت أنه مناقض لسياسة بريطانيا التى أعلنتها باستئناف الهجرة اليهودية إلى فلسطين إلا بموافقة السكان العرب . وأظهرت الهيئة العليا أن استمرار الهجرة فيه إجحاف واضح بحقوق العرب ومصالحهم .

« إن العرب يعارضون بكل قواهم دخول مهاجر يهودى واحد إلى فلسطين، وأن فلسطين ملت سياسة إيفاد لجان تحقيق ، ولا تنظر بعين الارتياح إلى إيفاد لجنة جديدة ، والعرب يعتبرون أن قضية فلسطين قضية قائمة بينهم وبين بريطانيا، ولا يعترفون لأى فريق بحق التدخل فى هذه القضية ، ولا يقرون لأى شعب آخر أو دولة أخرى بحق تقرير مصيرهم ومصير بلادهم ولذلك فإنهم يستغربون إشتراك بريطانيا العظمى للولايات المتحدة فى قضية فلسطين ، ولا يوجد أى مسوغ شرعى أو قانونى لادخالها إلى هذه القضية . إن العرب لا يمكنهم أن يرضوا ببيان المستر بيفن معلنين تمسكهم بمطالبهم القومية الانسانية .

وإذا كان ترومان وعددا من ساسة الولايات المتحدة قد أخذوا فى ذلك الوقت فى إصدار البيانات التى تؤيد الصهيونية فإن ذلك قد أدى إلى أن ينظر إليهم الرأى العام العربى نظرة المتحيز . وأرسل الأمين العـام للجامعة العربية مذكرة إلى البيت الابيض فى ٤ ديسمبر ١٩٤٦ ، وبناء على قرار مجلس الجامعة لفت نظر الحكومة الامريكية إلى نتائج هذه التصريحات التى تؤدى إلى « إنزعاج كبير فى البلاد العربية والعالم الاسلامى وإلى ما يترتب عليها من إساءة . . . ! ؟ للعلاقات بين دول الجامعة والحكومة الأمريكية » وأشار إلى أن مناطق الاحتلال الامريكية فى أوروبا تشجع وتسهل الهجرة الصهيونية إلى فلسطين ، وطلب إلى

الحكومة الامريكية أن تعمل على وضع حد لهذه التصرفات التى لا يمكن أن تفسر إلا بالتحيز لأحد طرفى نزاع فى القضية القائمة بين العرب واليهود .

ولكن هل كان فى وسع الولايات المتحدة أن تتراجع فعلا عن تأييدها للحركة الصهيونية .. ؟! لقد كانت فترة الحرب العالمية الثانية فترة نمو وتضخم الرأسمالية الأمريكية، وعلى حساب الجميع، وحتى على حساب الرأسمالية الأوروبية ولا شك أن عناصر رأس المال الأمريكى كانت خاضعة فى ذلك الوقت لنفوذ عدد من اليهود . كما أن الحرب النفسية التى وقعت بين الرأسمالية « الحرة » فى العالم الغربى والرأسمالية « الموجهة » فى الدول النازية قد نتج عنها احتضان العالم الغربى لليهود وبصفة أن مشكلتهم تكون أحدى العناصر الإنسانية « التى تؤدى بالحلفاء إلى كسب الحرب » . وكانت حركة الرأسمالية الأمريكية تحاول فى الفترة التالية لنهاية الحرب العالمية الثانية أن تزيد من مناطق استغلالها، ومناطق الحصول على المواد ومناطق التسويق، وحتى على حساب حلفائهم الذين أنهكتهم الحرب .

وكانت فلسطين بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية تمثل رأس جسر لازم للحصول على المواد الأولية فى الشرق الأوسط ويمكن أتخاذها قاعدة لتوزيع المنتجات الأمريكية فى كل بلاد العالم العربى وكان تزايد المصالح وبالتالى تزايد النفوذ الأمريكى فى فلسطين يسلح الولايات المتحدة بجميع الأسلحة التى حاولت بريطانيا أن تحصل عليها فى الشرق الأوسط من عملية تثبيت أقدامها فى هذا القطر العربى . كما أن بيانات وتصريحات الساسة الأمريكيين كانت تدل على أنها نتاج لهذه المصالح الجديدة والإمكانيات التى حاولت أمريكا أن تفيد منها فى هذه المنطقة . وعلى هذا الأساس كان من الصعب على الولايات المتحدة الأمريكية أن تتراجع فى مسألة أهمية فلسطين بالنسبة إليها وباعتبار أنها ستصبح رأس حربة موجهة إلى كل العالم العربى .

ووضح تزايد المصالح الأمريكية، وإرتباطها بمصالح اليهود مع ترومان الذى رد على الجامعة العربية فى منتصف يناير ١٩٤٧ قائلا بأنه قد علم بتأثير التصريحات الأمريكية على البلاد العربية، ولكنه شرح أن حكومته قد أيدت وعاضدت، ومنذ نهاية الحرب العالمية الأولى .. فكرة الوطن القومى لليهود فى فلسطين حكومة وشعبا فتصرفها اليوم جاء مطابقا لسياستها التقليدية عندما تدعو إلى إتخاذ التدابير الرامية إلى إبراز هذه الفكره إلى حيز الوجود . وأما بشأن تشجيع الهجرة اليهودية إلى فلسطين من مناطق الاحتلال الأمريكية فى أوروبا فان الكثيرين من هؤلاء المضطهدين يتطلعون أثر ماأصابهم من إضطهادات إلى فلسطين كلجأ، وأنه يبدو مخالفا للمبادىء الإنسانية لجميع الشعوب إنكار حق الباقين الآن فى مراكز المشردين فى أوروبا فى البحث عن مأوى لهم فى بلاد أخرى ومنها فلسطين » .

وواضح من ذلك أن الولايات المتحدة الامريكية قد أتخذت جانب الصهيونية، وأنها تدافع عن مصالحهم التى يحاولون الوصول إليها فى فلسطين وعلى حساب الشعب العربى. وكانت أسماء أعضاء اللجنة الانجليزية الامريكية للتحقيق قد أعلنت وظهر منها أن معظم الاعضاء كانوا من غلاة أعضاء الصهيونية . كما ظهر أن هناك حركة فى الكونجرس الامريكى للتأثير على هذه اللجنة قبل أن تبدأ تحقيقها، وذلك بالقرار الذى اتخذ لمطالبة الحكومة بالتدخل لدى بريطانيا « لفتح أبواب فلسطين لهجرة يهودية مطلقة، فى نطاق إمكانية الاستيعاب الاقتصادى للبلاد، وقيام دولة يهودية ديمقراطية فى فلسطين » كما أن المندوب السامى البريطانى فى فلسطين قام من ناحيه بإصدار بيان يتضمن عدم وقف الهجرة اليهودية واستمرارها بالمعدل الحالى وإلى أن تضع لجنة التحقيق توصيتها وتتقدم بها ، وأدعى أنه لا يمكن لبريطانيا أن تتنصل من واجباتها ومسؤلياتها التى فرضها عليها نظام

الانتداب . وإذا كان المندوب السامى قد ذكر أن بريطانيا ستتشاور مع العرب فى ذلك إلا أن هذا القرار كان يعنى سلفا بأنه لن تكون لهذه الإشارة أية قيمة فعلية مادام المبدأ هو مسئولية بريطانيا والهدف هو استمرار دخول اليهود إلى فلسطين .

ترومان (١٨٨٤)

الرئيس ٣٢ للولايات المتحدة عضو مجلس الشيوخ عن ميسورى ..(١٩٣٥ ١٩٤٥) رأس لجنة لفحص نفقات الحكومة فى الحرب العالمية الثانية شغل منصب نائب رئيس الولايات المتحدة بتأييد الحزب الديمقراطى (١٩٤٥) وتولى الرياسة عند موت الرئيس فرنكلين روزفلت . أشترك فى مؤتمر بوتسدام يوليو (١٩٤٥) أدت زيادة توتر العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى إلى خلق مشكلات مابعد الحرب . أعلن مذهب ترومان (مارس ١٩٤٧) لمساعدة الشعوب التى تهددها الشيوعية وأصدر أيضا برنامج الانتعاش الأوروبى وبرنامج الخطة العادلة فى الداخل تشتمل على باب تأييد حقوق الأفراد المدنية ومراقبة الاسعار . لاقى البرنامج الاخير معارضة شديدة من الاغلبية الجمهورية فى الكونجرس .. الثمانين . وفاز رغم ذلك فى إعادة انتخابه للرئاسة قدم (١٩٤٩) معاهدة الحلف (التحالف) الاطلنطى الشمالى . وفشل فى إلغاء قانون العمل (تافت هارتل) وقع فى نزاع مع الجنرال دوجلاس ماك آرثر (١٩٥١). خلفه فى الرياسة دوايت إيزنهاور (١٩٣٥) حدثت فى عهد رياسته حرب كوريا الاهلية . وتدخلت هيئة الأمم المتحدة بقوات أكثرها قدمته الولايات المتحدة . ولترومان شخصيا أثر كبير فى الأحداث التى انتهت بقيام إسرائيل . فهو الذى طالب الحكومة البريطانية فى أثناء انتدابها لفلسطين بالإذن لمائة الف يهودى بدخول فلسطين وهو الذى أعترف باسرائيل بمجرد إعلان قيامها . شهر (يناير ١٩٥٠) بتطوير القنبلة الهيدروجينية .

أسراع ترومان للاعتراف بالدولة اليهودية

ومن أعجب مظاهر السياسة الأمريكية إسراع الرئيس ترومان للاعتراف بالدولة اليهودية فى ١٥ مايو بعد مرور بضع دقائق من إعلان اليهود لها (فى ١٥ مايو) بالرغم من أن هذه الدولة قامت على أساس البغض والعدوان والإجتماع (وهى أمور تدعى أميركا أنها حاربتها فى كوريا) وعلى الرغم من أنها لم تكن قد توفرت لها المقومات الأساسية التى تجيز الاعتراف بها .

وفى عام ١٩٥٣-١٣ مارس أعلن مستر (أندرسن) وكيل وزارة التجارة أن حكومة الولايات المتحدة وشعبها قدما ليهود فلسطين فى المدة الواقعة بين(١٩٤٨ - ١٩٥٢) ألف مليون دولار (بليون دولار) هبات وعطايا . وفى ٢٩ مارس أعلن مستر(السناتور رايلى) رئيس لجنة الشئون الخارجية فى مجلس الشيوخ الأمريكى أن الولايات المتحدة الأمريكية تعتبر الدولة اليهودية القاعدة الأساسية العسكرية والأقتصادية والديمقراطية فى الشرق الأوسط (أنظر حرف ر) وكل مايهم الأميركان (الحكومات المتتابعة) . المحافظة على الكيان اليهودى فى فلسطين وقد أتهمت أمريكا فى مايو ١٩٥١ باصدار البيان الثلاثى لضمان حدود الدولة اليهودية وبذلت جهوداً كثيرة لحمل العرب على عقد صلح نهائى مع دولة العصابات الإسرائيلية .

تسليم الامانة

فلسطين أمانة الأجيال والأجداد وأمانة العروبة والإسلام كانت طيلة السنين الماضية فى أعناق أبنائها الفلسطينيين فحافظوا عليها وصانوها وحاربوا من أجلها وقدموا الضحايا العديدة التى لا تحصى من أجلها من أعز أبنائها الأبرار ولكن لما دخلت الجيوش العربية إليها فى ١٥ مايو سنة ١٩٤٨ وتولت الدول العربية وجامعتها شئون فلسطين وقضيتها أسدل الستار عن أهلها وشعبها وأصبحت الأمانة فى أعناق العرب أجمع وقد سلم عرب فلسطين هذه الأمانة الغالية رغم أنوفهم

تامة غير منقوصة وسليمة غير ملوثة . وصار ما صار بعد ولحق العار العرب أجمعين من جراء تهاونهم وعدم فهمهم وتقديرهم للعدو المؤازر من الإستعمار والدول الغربية أجمع بلا أستثناء كما ظهر فى نواح عديدة براهين وشواهد موسفة من هذا الموقف .

والمدن الآتية ذكرها كانت جميعها فى أيدى العرب قبل النكسة فأين هى الآن وكيف تسربت وتسلمت إلى الأعداء . ! بعد سنة ١٩٤٨ .

بئر السبع ، خان يونس ، غزة ، المجدل ، الفالوجة ، بيت جبرين ، المسمية ، الخليل ، بيت لحم ، بيت جالا ، بتير عين كارم ، المالحة ، القدس ، القديمة والجديدة ، صور باهر ، رام الله وقضاها ، نابلس وقضاها وطولكرم وجنين وأقضتيها ، أريحا ، البيرة ، الرملة ، مطار اللد الدولى ، مطار عاقر العسكرى ، صرفند العمار ومعسكرات الجيش الضخمة فيها ، طبريا حيفا ، عكا ، شفاعمر ، الناصرة ، البصه ، ترشيحا ، صفورية ، كفركنا ، طرعان، الشجرة ، لوبيه سحما ، سخنين ، الذيب والسميرية وغيرها من القرى والأراضى والممتلكات المنقولة والغير منقولة وأهلها وكان عرب فلسطين يفخرون بعروبتهم وكفاحهم وجلدهم وصبرهم ومقاومة الإستعمار حتى أذعنوا إلى ترك الديار تارة بقوة سلاح الجيش البريطانى وأخرى بخداع ملوك العرب فى ذلك الحين الذين كانوا أشد خطرا عليهم من الأعداء حتى جاء عدوان ١٩٥٦ فقاوم الفدائيون الأعداء بفضل مؤازرة حكومة الثورة فى الجمهورية العربية المتحدة وأثبتوا أنهم قادرون على أزعاج أسرائيل ومن وراءها وهزوا كيانها لولا أن سندها الإستعمار الإنجلو - فرنسى كما تبين فى العدوان على مصر الحبيبة قلعة الأحرار وتابع الشعب الفلسطينى الكفاح والجهاد حتى فى معركة ١٩٦٧ وبعدها ولايزالون يعملون غير عابئين بما حل بديارهم من أحتلال كامل لجميع فلسطين لأنهم مؤمنون بالعودة لذا لزم الفداء (راجع حرف ك كفاح) من هذا المؤلف .

تشارلز بسل

رئيس صندوق جمع التبرعات للتعليم فى إسرائيل قال : أن روجرسين من رجال الأعمال الأمريكيين تبرع للصندوق بمبلغ أثنين مليون ونصف من الدولارات وهذا أكبر مبلغ يتبرع به فرد لهذه الغاية

١٩٦٥/٧/٢٢

تشرشل ، سيروونستون ليونارد سبنسر (١٨٧٤)

سياسى ، جندى ، مؤلف ، بريطانى تعلم فى كلية ساندهريت الحربية وعين ضابطا للفرسان بالهند وشهد معركة أم درمان (١٨٩٨) مراقبا حربيا ، كتب (حرب النهر) يصف فيه الحملة المصرية الإنجليزية لإسترجاع السودان (١٨٩٦- ١٨٩٨) رافق البوير مراسلا حربيا لجريدة أنجليزية. وأسره البوير ولكنه تمكن من الفرار أنتخب عضوا محافظا بمجلس العموم (١٩٠٠) ولكنه أنضم إلى الأحرار (١٩٠٤) وعند فوز هذا الحزب بالانتخابات العامة عين وزيرا للبحرية (١٩١١- ١٩١٥) ووزيرا للداخلية (١٩١٠ - ١٩١١) إيد إرسال حملة للدردنيل حينما نشبت الحرب بين تركيا والحلفاء وعد مسئولا عن فشلها فاستقال حارب ضابطا فى الميدان الغربى (فرنسا) ولكن لويد جورج أختاره وزيرا للذخيرة (١٩١٧) ثم وزيرا للحرب والطيران (١٩١٨ - ٢١) وعين فى وزارة بولدوين وزيرا المالية . (١٩٢٤ - ١٩٢٩) وبقى عشر سنوات لا يشغل منصبا وزاريا وحين أعلنت الحرب العالمية الثانية عين وزيرا للبحرية (١٩٢٩) ولما أستقال نيفل تشمبرين (١٩٤٠) بسبب إندحار الحلفاء بالحرب التى قام بها الالمان فى هولندا وبلجكا وفرنسا الف تشرشل الوزارة وظل رئيسها حتى نهاية الحرب (١٩٤٠- ١٩٤٥) رغم الهزائم المتتالية التى حاقت ببريطانيا فى (١٩٤١ - ١٩٤٢) بقى فى نظر مواطنيه رمز النصر والجهاد وله عدة مؤلفات فى مجلدات كبيرة .

ملحوظة : من أكبر أنصار الصهيونية ومن أكبر مؤيديها وتشريد أهل فلسطين .

تشرشل : يؤلف الفيلق اليهودى فى عام ١٩٤٣

عندما طالب اليهود الحكومة البريطانية بتأليف فيلق يهودى وإلحاقه كوحدة مستقلة بالجيش البريطانى ساعدهم تشرشل مساعدة فعالة على تحقيق هذا الطلب ولما اعترض المرشال ويفل - قائد القوات البريطانية فى مصر والشرق الأوسط على هذا الطلب خوفا من إثارة العرب : تحداه تشرشل وسمح بتأليف الفيلق وجعلته القيادة البريطانية قسما من الجيش البريطانى فى حملته على إيطاليا عام ١٩٤٤ وبعد انتهاء الحرب عاد أفراد ذلك الفيلق إلى فلسطين مع أسلحتهم الكاملة .

وفى ذلك يقول تشرشل فى مذكراته التى نشرها عن الحرب العالمية الثانية ما نصه : ولقد نصحنى ويفل بعدم تشكيل ذلك الفيلق اليهودى خوفا من إثارة شعور العرب . ولكنى تحديت ويفل وكتبت إلى الدكتور وايزمان بالسماح بتشكيل الفيلق ، ولم يتحرك (كلب عربى واحد بالإحتجاج على ذلك) ... ! ؟ إسمعوا وعوا أيها العرب .

وقد تم لليهود تنظيم قواتهم وتسليحها قبل أن تضع الحرب أوزارها فأرادوا إغتنام الفرص وأن لا تنتهى الحرب إلا وقد تحولت فلسطين إلى بلاد يهودية مدفوعين بالإعتبارات الآتية :

١ — خشيتهم من قيام حركة عربية واسعة النطاق بعد الحرب تضطر بريطانيا وأمريكا إلى عدم تشكيل الدولة اليهودية .

٢ — رغبتهم فى قيام الدولة اليهودية قبل أن يزول أثر عطف العالم الغربى عليهم ، وهو ما استطاعوا الحصول عليه بدعايتهم الواسعة ضد ألمانيا النازية واضطهادها لليهود .

٣ — خشيتهم من أن يقوم بين البريطانيين من يعارض فى تحويل فلسطين إلى دولة يهودية لاعتبارات تتعلق بمصلحة الإمبراطورية .

ثم شرعوا - اليهود - بحملة إرهابية منظمة لاستعجال السلطات البريطانية بتسليم فلسطين لهم وشكلوا العصابات (أنظر حرف ع) وإن الإنجليز لم يسارعوا بإيجاد الدولة اليهودية أثناء الحرب لاعتبارات سياسية وعسكرية إلا أنهم سارعوا فى إيجادها فيما بعد أن قدموا قضية فلسطين إلى الأمم المتحدة التى قررت فى ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ تقسيم فلسطين باتفاق بين بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية .

وتبع صدور قرار التقسيم قيام اضطرابات وتطورات خطيرة فى فلسطين ، وحدثت المحاولات المعروفة لإبعاد عرب فلسطين عن تولى زمام قضيتهم من الوجهتين السياسية والعسكرية ، وحرمان مجاهديهم من المال والسلاح وقد وجد اليهود والانجليز والأمريكيون أن ظروف عام ١٩٤٨ مواتية لتنفيذ خطتهم التى دبروها لإخراج عرب فلسطين منها بقوة الجيش البريطانى المرابط فى فلسطين. وتحويلها إلى دولة يهودية ولم تعد ثمة ضرورة لانتظار الوقت الذى يصبح فيه اليهود أكثرية فى فلسطين . وتوصلوا إلى ذلك بوسائل متعددة بنيت على ثلاث قواعد رئيسية :

١ — الضغط السياسى .

٢ — الدعاية والاراجيف .

٣ — الارهاب

تصريح خطير لمساعد وزير الخارجية الامريكية فى ٢ فبراير ١٩٥٢

المستر جايرود صاحب التصريح « إسرائيل وجدت لتبقى » وأن الولايات المتحدة ستقف فى صف اليهود فى فلسطين وأنها تؤكد كيانهم وبقاء دولتهم بكل الوسائل .

وقد ثبت عدوان (١٩٦٧) هـذا القول بالفعل ولولا أمريكا لما تجرأت إسرائيل على عدوانها على العرب فى وقت واحد .

تسليم اللد والرملة والنتائج الناجمة

١ — قضى تسليم منطقة اللد والرملة لليهود على القوة العربية التى تعتبر الخطر الذى كان يهدد تل أبيب أكبر مدينة يهودية .

٢ — أستولى اليهود على مطـــار اللد العالمى من غير إصابته بأى تلف أو تخريب وعلى محطة اللد للسكة الحديد وهى ملتقى الخطوط وأكبر محطة السكك الحديدية فى فلسطين .

٣ — استولى اليهود على مدينتين من أكبر مدن فلسطين العربية واستولوا على أكثر من ٧٠ قرية بما فيها أراضيها وممتلكاتهم المنقولة والغير منقولة وقيمتها تقدر بما لايقل عن ٥٠ مليون من الجنيهات .

٤ — استيلاء اليهود على ٥٧٠ ألف دونم بلا مقابل من أخصب الأراضى المزروعة كلها بيارات برتقال وهذه الصفقة لاتقدر بثمن .

٥ — زال الخطر المهدد طريق تل أبيب ـ القدس العقبة الرئيسية وبذا تحقق لليهود ما كانوا يطلبونه .

٦ — تيسر لليهود الإتصال بجنوب فلسطين بعد إنكشاف جناح الجيش المصرى .

٧ — ارتفاع عدد اللاجئين الفلسطينيين من جراء هذا وبلغ عددهم ٤٥٠ ألف لاجىء .

٨ — إزداد ضغط اليهود على القدس وبتاريخ ١٩٤٨/٧/١٥ أذاعوا بيانا أنهم أصبحوا قادرين على توسيع عمليات الجنوب وسهل عليهم طلب السلاح المدرع للجنوب .

وهذا كله بفضل بريطانيا على حساب العرب وأهل فلسطين .

تشكيلات ادارية بتقسيم فلسطين

قسمت فلسطين إدارياً بتاريخ أول يونيو سنة ١٩٢٤ إلى ألويه ويتبع كل لواء الأقضية التالية :

١ — لواء القدس

ويشمل ... قضاء بيت لحم ـ الخليل ـ والقدس ـ وأريحا ـ ورام الله .

وتكون قاعدة اللواء القدس وهى العاصمة .

٢ — اللواء الشمالى

ويشمل ... أقضية ـ بيسان ـ جنيق ـ نابلس ـ الناصرة ـ صفد ـ طبريا ـ طولكرم .

٣ — اللواء الجنوبى

ويشمل ... أقضية بئر السبع ـ غزة ـ يافا ـ الرملة .

وتكون القاعدة يافا .

وفى آخر سنة ١٩٣١ جرى التعديل الآتى :

١ — لواء القدس ... والقاعدة القدس .

٢ — لواء اللد ... والقاعدة يافا .

٣ — لواء نابلس ... والقاعدة نابلس .

٤ — لواء الجليل ... والقاعده الناصرة

٥ — اللواء الجنوبى ... والقاعدة غزة .

٦ — لواء حيفا .. والقاعدة حيفا .

تصريحات لرجال الصهيونية واسرائيل بمناسبات مختلفة

لقد أرادوا أن تمتد حدود إسرائيـــل دولة فلسطين اليهودية إلى أبعد

ما وصلت إليه حدودها فى أى حقبه من حقب التاريخ .

هانز كوهن

من مقالة « صهيون والفكرة اليومية اليهودية » ١٩٥٨

يجب التمسك بفكرة فلسطين الكبرى على أن تكون البداية متركزة على الأطراف — هذه هى الصهيونية الواقعية الممكنة .

دافيد ترتيش - ١٨٩٩

ما من صهيونى يقبل أن يتنازل عن أصغر رقعة من أرض إسرائيل .

بن غوريون

فى المؤتمر العشرين للحركة الصهيونية

سوف نطالب بدولة تشمل الحدود التاريخية .

منظمة اللاهلاجين اليهود

« إن حزب المابام يعمل من أجل ضم جميع أراضى فلسطين إلى إسرائيل ».

صحيفة الجروزاليم بوست الإسرائيلية

« إن حدود إسرائيل هى من الفرات إلى النيل » .

يهود اميمون

من خطاب ألقاه نيابة عن حكومة إسرائيل

« إن دولة إسرائيل قد قامت فوق جزء من أرض إسرائيل » .

بن غوريون

إن أوغندة هى معسكر ليلى لليهود ... محطة فى منتصف الطريق إلى فلسطين .

ماكس نوردو

إن أرض سيناء والعريش هى أرض اليهود العائدين إلى وطنهم .

هيرتزل

إن قبرص ليست سوى خطوة إلى فلسطين .

هيرتزل

إن قبرص هى جزء من فلسطين الكبرى .

دافيد تريتش

ليس من السخف أن نتصور قادة العرب يطالبون فى المستقبل بإلحاح « بالعودة إلى حدود ١٩٦٦ أو عام ١٩٦٧ » تماما كما يطالبون اليوم بالعودة إلى حدود ١٩٤٧ تلك الحدود التى رفضوها فى الماضى .

أبا إيبان

وزير خارجية إسرائيل

فى مقالة نشرها فى مجلة « فورين افيرز » الأمريكية

« إن الوطن القومى اليهودى الذى يشمل ضفتى الأردن يشكل وحدة جغرافية شاملة وتقسيم الوطن هو عمل غير مشروع وأن أى موافقة على التقسيم لا تعتبر مشروعة أو ملزمة للشعب اليهوى ومن واجب هذا الجيل أن يعيد الأجزاء المقتطعة من الوطن إلى حياض السيادة اليهودية » .

حزب حيروت

« إن فلسطين التى نريد هى فلسطين .اود وسليمان » .

هرتزل

البحث عن موطن

عندما كانت الصهيونية تفكر فى أى وطن غير فلسطين فى المؤتمر الصهيونى الأول وقبل صدور وعد بلفور المشئوم . .

قال هرتزل فى خطابه

(لست أنصحكم بأن تهاجروا إلى فلسطين فذلك خطر عليكم وعلى السكان الأصليين . . إبتعدوا عن فلسطين واجتنبوها واختاروا لأنفسكم بلداً غيرها ذلك خير لكم وأولى) .

هرتزل

تصريح صحفى لرئيس الولايات المتحدة فرانكلين روزفلت بشأن الكتاب الأبيض سنة ١٩٣٩

صدر فى واشنطون يوم ١٩٤٤/٣/١٦ – لم تعط الحكومة الأمريكية قط موافقتها على الكتاب الأبيض لسنة ١٩٣٩ وأن الرئيس سعيد لأن أبواب فلسطين مفتوحة اليوم أمام اللاجئين اليهود وعندما يتم الوصول إلى قرارات فى المستقبل فسوف ينصف هؤلاء الذين ينشدون وطنا قوميا لليهود وهو ما كانت تشعر نحوه حكومتنا والشعب الأمريكى واليوم وأكثر من أى وقت مضى بالعطف العميق نظراً للنكبة المحزنة التى حلت بمئات الألوف من اللاجئين اليهود والذين لا وطن لهم .

قرار التقسيم

إنعقدت هيئة الأمم فى شكل لجنة خاصة تمثل جميع الدول للنظر فى مشكلة فلسطين وقام مندوب الهيئة العربية العليا وفند مزاعم الصهيونية وأعلن أن العرب سيقاومون أى مشروع للتقسيم بالدم . وأنهم يرفضون تقرير لجنة التحقيق بتوصيته . لأن توصية الأقلية كانت تدور فى نطاق التقسيم، وتنتهى إليه ، وإن كانت أقل ظلما من اقتراح الأكثرية ، ثم أعلن هذا المندوب أن الحل الوحيد الذى يقبله العرب هو دولة ديمقراطية مستقلة تنشأ فى كل فلسطين . وكان معنى ذلك أن العرب قد رفضوا أنصاف الحلول ، أى رفضوا التفاهم والتنازل عن حقوقهم، ولكن اليهود كانوا يربحون فى كل حالة فأعلن مندوب الوكالة قبولهم لتوصية التقسيم ، واعترض فى نفس الوقت على ترك الجليل العربى والقدس . خارج الدولة اليهودية ، أى أنه فتح الباب لترضيات جديدة ، أو لمطالب أخرى تضمن له أن يحصل على ما أوصت به لجنة التحقيق لليهود

ونلاحظ أن مندوب الولايات المتحدة الأمريكية قد أعلن تأييد حكومته لتوصيات أكثرية لجنة التحقيق بالتقسيم ، وإن كان قد طالب بإجراء بعض

تعديلات كإلحاق يافا العربية بالقسم العربى ، وكان يحاول بذلك أن يظهر وكأنه يدافع عن بعض مصالح العرب، حتى لا يظهر تحيز بلاده كاملا ضد العرب، ونلاحظ فى نفس الوقت أن مندوب الإتحاد السوفيتى قد أيد التقسيم كذلك . وكان إتفاق كل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتى على هذه النقطة أمرا مثيرا للعجب ، إذ أن المراقبين السياسيين كانوا يعتقدون أن تصويت الولايات المتحدة مع المشروع سيجعل الأتحاد السوفيتى يصوت ضده . ولكن الحقيقة هى أن مصالح كل من الدولتين الكبيرتين كانت فى هذه المرحلة تتمشى مع أطماع اليهود ، وتتعارض بالتالى مع مصالح العرب. وإذا كانت الولايات المتحدة تحاول فى كسب الرأى العام اليهودى ، والذى يسيطر على الأسواق المالية والتجارية فيها وتحاول بذلك كسب العناصر الأكثر عداء للنازية ، فإن الإتحاد السوفيتى كان يرى النظام الموجود فى البلاد العربية بقايا نظام إقطاعى متحالف مع الإستعمار، وكان من الصعب عليه أن يتناسى مجهود العناصر الاشتراكية والشيوعية من بين اليهود فى حركات المقاومة ضد الحكم النازى لأوروبا . وكان يرى أن عمليات توطين اليهود فى مستعمرات عمل « كيبوتز » يعنى إنشاء وحدات منتجة على الطريقة الاشتراكية ويعيش أفرادها من الشباب معيشة شيوعية فى كل شيء . وإذا كانت الولايات المتحدة تحاول كسب اليهود الرأسماليين ، فإن الأتحاد السوفيتى كان يحاول تدعيم اليهود الاشتراكيين ضد اليهود الرأسماليين وضد أنظمة الحكم الاقطاعية والمتحالفة مع الإستعمار فى العالم العربى .

ولقد تتابع المندوبون وكانوا بين مؤيدين للتقسيم أو مؤيدين للعرب فى رفضهم للتقسيم . وقام المندوب البريطانى ، وهو وزير المستعمرات ، وأعلن عزم حكومته على تنفيذ الجلاء عن فلسطين، وعدم إستعدادها لتنفيذ حل لا يوافق عليه كل من العرب واليهود فى نفس الوقت . كما أعلن إمتناعه عن التصويت حتى

لا تتهم بريطانيا بالوقوف فى هذا الجانب أو ذاك ، وكأنها قد أحتفظت بموقف محايد فى المشكلة التى خلقتها بنفسها لنفسها وللعرب .

ثم تحدث مندوبو العرب ودافعوا عن وجهة نظرهم وأتوا بالحجة تلو الحجة وكأنهم يحاولون إقناع الأمم المتحدة ، وكأن الأمر كان فى حاجة إلى إقناع أو إثبات ولكنهم قاموا بواجبهم فى المجال السياسى الدولى، بما أملته عليهم الظروف. ولكن المصالح السياسية والإقتصادية وعلاقات الدول بعضها ببعض هى التى كانت تتحكم فى الأمر . بغض النظر عن الحق ، وخاصة إذا ما تعارض مع المصلحة الفعلية لهذه الدولة أو تلك ، ولذلك فإن اللجنة قررت تشكيل لجنتين فرعيتين لإعداد مشروعات مفصلة ، أحداها تضع المشروعات التى تتفق مع تقرير الأكثرية، وتتألف من أعضاء معظمهم من المؤيدين لهم ، والثانية لاعداد مشروعات تتفق مع تقرير الأقلية ،وكان أعضاؤها من بين الأعضاء المعارضين لتقرير الأكثرية.

أما اللجنة الأولى فانها قد وضعت مشروعا يتضمن إنهاء الإنتداب على فلسطين فى فترة لاتتجاوز شهر أغسطس ١٩٤٨ ، ونشأة الدولتين بعد الجلاء بشهرين ، وقيام لجنة إنتقال دولية تعينها هيئة الأمم للإشراف على إدارة فلسطين، وتنفيذ التقسيم فى فترة الانتقال . ولقد حددت هذه اللجنة كلا من المنطقتين حسب ما افترضته الأكثرية فى لجنة التحقيق ، ولكنها أشارت بضم يافا وبعض أقسام منطقة النقب إلى الدول العربية ، وأرضت بذلك وجهة النظر الأمريكية التى حاولت أسترضاء العرب ولكنها قامت فى نفس الوقت بتصحيح الحدود لمصلحة اليهود على شواطىء البحر الميت وفى منطقة صفد عند الجليل الغربى .

أما اللجنة الثانية فانها قد أعدت مشروعا لقيام الدولة الموحدة فى فلسطين.

وأجتمعت اللجنة الخاصة بمشكلة فلسطين للبحث فى المشروعين فى ٢٤ نوفمبر ١٩٤٧ وطرح مشروع الدولة الموحدة ، فرفضته الأكثرية . فقام العرب عندئذ بتقديم إقتراح لنقل المشكلة إلى محكمة العدل الدولية فى لاهاى ، ولكن أقتراحهم

لم يفز . فاقترحوا استشارة هذه المحكمة فى صلاحية هيئة الأمم لتنفيذ أى نوع من التقسيم بدون موافقة السكان،ولكن اقتراحهم الثانى سقط كذلك.وأصبح العرب أمام أكبر هيئة سياسية فى العالم ، تتخذ لنفسها تطوير وتغيير القانون الدولى ، وتنظر إلى محكمة العدل الدولية على أنها تطبق ماتضعه هى من تشريع .

وفى اليوم التالى طرح مشروع التقسيم للمناقشة . وقبل هذا المشروع بموافقة ٢٥ دولة ضد ثلاثة عشرة دولة وإمتناع سبع عشرة دولة عن التصويت . فأنتقلت القضيه إلى الهيئة العامة للأمم المتحدة للبت فيها وإصدار القرار النهائى ، رغم أنها لم تحصل على الأغلبية المطلقة المطلوبة ، أو النصاب القانونى وهو ثلثى الاعضاء المصوتين .

ونشط مندوبو الدول العربية فى هذه المعركة السياسية فى الهيئة العامة ، وقاموا بجولات واضحة لإقناع الأعضاء بظلم وضرر قرار التقسيم وبطلانه من الناحية القانونية ولكن ترومان،رئيس الولايات المتحدة الامريكية قام بمجهودات مضادة للتأثير على الاعضاء وفى إتجاه التقسيم ، وكان يوم ٢٥ نوفمبر هو يوم التصويت ، وظهر أن أنصار التقسيم لايبلغون الثلثين ، فاقترح الوفد الامريكى تأجيل التصويت نتيجة الأعياد ولوجود عدد كبير من المتكلمين . ورغم أن الوفود العربية أحتجت على ذلك وعرضت إيجازها فى خطبها حتى يتم التصويت فان رئيس الجلسه ، وكان برازيليا ، قد أقر التأجيل ،وكان ذلك يسمح لترومان بزيادة التأثير على الدول الصغيرة لتبديل موقفها وكسبها إلى جانب التقسيم .

وحينما وقع الاقتراع يوم ٢٩ نوفمبر صوت ٣٢ وفدا إلى جانب التقسيم ، وحصل العرب على ثلاثه عشر صوتا وإمتنع عشرة أعضاء عن التصويت وظهر هنا تغيير عدد الدول الصغيرة لأتجاهها ، نتيجة لخضوعها لضغط الأمريكيين والصهيونيين وحصل مشروع التقسيم على ثلثى الأصوات اللازمة ، وحصل على تأكيد كل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتى .

لا تتهم بريطانيا بالوقوف فى هذا الجانب أو ذاك ، وكأنها قد أحتفظت بموقف محايد فى المشكلة التى خلقتها بنفسها لنفسها وللعرب .

ثم تحدث مندوبو العرب ودافعوا عن وجهة نظرهم وأتوا بالحجة تلو الحجة وكأنهم يحاولون إقناع الأمم المتحدة ، وكأن الأمر كان فى حاجة إلى إقناع أو إثبات ولكنهم قاموا بواجبهم فى المجال السياسى الدولى، بما أملته عليهم الظروف. ولكن المصالح السياسية والإقتصادية وعلاقات الدول بعضها ببعض هى التى كانت تتحكم فى الأمر . بغض النظر عن الحق ، وخاصة إذا ما تعارض مع المصلحة الفعلية لهذه الدولة أو تلك ، ولذلك فإن اللجنة قررت تشكيل لجنتين فرعيتين لإعداد مشروعات منفصلة ، أحداها تضع المشروعات التى تتفق مع تقرير الأكثرية، وتتألف من أعضاء معظمهم من المؤيدين لهم ، والثانية لاعداد مشروعات تتفق مع تقرير الأقلية ،وكان أعضاؤها من بين الأعضاء المعارضين لتقرير الأكثرية.

أما اللجنة الأولى فانها قد وضعت مشروعا يتضمن إنهاء الإنتداب على فلسطين فى فترة لاتتجاوز شهر أغسطس ١٩٤٨ ، ونشأة الدولتين بعد الجلاء بشهرين ، وقيام لجنة إنتقال دولية تعينها هيئة الأمم للإشراف على إدارة فلسطين، وتنفيذ التقسيم فى فترة الانتقال . ولقد حددت هذه اللجنة كلا من المنطقتين حسب ما افترضته الأكثرية فى لجنة التحقيق ، ولكنها أشارت بضم يافا وبعض أقسام منطقة النقب إلى الدول العربية ، وأرضت بذلك وجهة النظر الأمريكية التى حاولت أسترضاء العرب ولكنها قامت فى نفس الوقت بتصحيح الحدود لمصلحة اليهود على شواطىء البحر الميت وفى منطقة صفد عند الجليل الغربى .

أما اللجنة الثانية فانها قد أعدت مشروعا لقيام الدولة الموحدة فى فلسطين.

وأجتمعت اللجنة الخاصة بمشكلة فلسطين للبحث فى المشروعين فى ٢٤ نوفمبر ١٩٤٧ وطرح مشروع الدولة الموحدة ، فرفضته الأكثرية . فقام العرب عندئذ بتقديم إقتراح لنقل المشكلة إلى محكمة العدل الدولية فى لاهاى ، ولكن أقتراحهم

لم يقر . فاقترحوا استشارة هذه المحكمة فى صلاحية هيئة الأمم لتنفيذ أى نوع من التقسيم بدون موافقة السكان،ولكن اقتراحهم الثانى سقط كذلك.وأصبح العرب أمام أكبر هيئة سياسية فى العالم ، تتخذ لنفسها تطوير وتغيير القانون الدولى ، وتنظر إلى محكمة العدل الدولية على أنها تطبق ماتضعه هى من تشريع . وفى اليوم التالى طرح مشروع التقسيم للمناقشة . وقبل هذا المشروع بموافقة ٢٥ دولة ضد ثلاثة عشرة دولة وإمتناع سبع عشرة دولة عن التصويت . فأنتقلت القضيه إلى الهيئة العامة للأمم المتحدة للبت فيها وإصدار القرار النهائى ، رغم أنها لم تحصل على الأغلبية المطلقة المطلوبة ، أو النصاب القانونى وهو ثلثى الاعضاء المصوتين .

ونشط مندوبو الدول العربية فى هذه المعركة السياسية فى الهيئة العامة ، وقاموا بجولات واضحة لإقناع الأعضاء بظلم وضرر قرار التقسيم وبطلانه من الناحية القانونية ولكن ترومان،رئيس الولايات المتحدة الامريكية قام بجهودات مضادة للتأثير على الاعضاء وفى إتجاه التقسيم ، وكان يوم ٢٥ نوفمبر هو يوم التصويت ، وظهر أن أنصار التقسيم لايبلغون الثلثين ، فاقترح الوفد الامريكى تأجيل التصويت نتيجة للأعياد ولوجود عدد كبير من المتكلمين . ورغم أن الوفود العربية أحتجت على ذلك وعرضت إيجازها فى خطبها حتى يتم التصويت فان رئيس الجلسه ، وكان برازيليا ، قد أقر التأجيل ،وكان ذلك يسمح لترومان بزيادة التأثير على الدول الصغيرة لتبديل موقفها وكسبها إلى جانب التقسيم . وحينما وقع الاقتراع يوم ٢٩ نوفمبر صوت ٣٢ وفدا إلى جانب التقسيم ، وحصل العرب على ثلاثه عشر صوتا وإمتنع عشرة أعضاء عن التصويت وظهر هنا تغيير عدد الدول الصغيرة لأتجاهها ، نتيجة لخضوعها لضغط الأمريكيين والصهيونيين وحصل مشروع التقسيم على ثلثى الأصوات اللازمة ، وحصل على تأكيد كل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتى .

وكانت صدمة العرب ، وصدمة لمن يعرفون الحق فى كل مكان ووقف مندوبو العرب ينددون بالقرار الظالم ، ويعلنون بطلانه ، نظراً لمخالفته لميثاق الأمم المتحدة ، ولما جرى فيه من ضغط وتهديد ، وانسحبوا من الاجتماع لكى يصدروا بيانا قويا للصحافة ويخاطبوا الرأى العام العالمى أمام هذا القرار الظالم الذى صدر على شعب برىء بإخراجه من بلاده وإعطائها للغرباء . ولكن ذلك لم يغير من الأمر شيئاً . وكان قرار التقسيم قرار له قوة سياسية واضحة .

« إن الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة ، بعد أن عقدت دورة خاصة وبناء على طلب الدولة المنتدبة ، بريطانيا ، للبحث فى تأليف وتحديد صلاحية لجنة يعهد إليها فى تحضير إقتراح يساعد على حل المشكلة ، وبعد أن تلقت ودرست تقرير اللجنة الخاصة الذى تضمن عدة توصيات قدمتها اللجنة بموافقة إجماعية ، ومشروع التقسيم مع الاتحاد الإقتصادى الذى وافقت عليه أغلبية اللجنة ، تعتبر أن الحالة الحاضرة فى فلسطين من شأنها إيقاع الضرر بالرفاهية العامة والعلاقات الودية بين الأمم ، وتأخذ علماً بتصريحات الدولة المنتدبة التى أعلنت بموجبها أنها تنوى إنهاء الجلاء عن فلسطين فى أول أغسطس ١٩٤٨ ، وتوصى إنجلترا بصفتها دولة منتدبة على فلسطين وكل دولة أخرى من أعضاء الأمم المتحدة بالموافقة وتنفيذ مشروع التقسيم مع الاتحاد الاقتصادى لحكومة فلسطين على الشكل الآتى :

أولا : يجب على مجلس الأمن أن يتخذ التدابير الضرورية المنوه عنها فى المشروع للعمل على تنفيذه .

ثانيا : يقرر مجلس الأمن فى أثناء المرحلة الإنتقالية ما إذا كانت الحالة فى فلسطين تشكل تهديداً للسلم ، فإذا قرر أن مثل هذا التهديد موجود فعلا فيجب عليه للمحافظة على السلم والأمن الدوليين أن تنفذ تفويض الجمعية العامة باتخاذ

التدابير اللازمة ، وذلك بإعطاء الصلاحيات الضرورية للجنة الدولية للقيام فى فلسطين بالاعمال الملقاة على عاتقهم .

ثالثا : يجب على مجلس الامن أن يعتبر كل محاولة ترمى إلى تغيير نظام حققه وقضى به المشروع بواسطة القوة تهديداً للسلم وقطعا للعلاقات السلمية وعملا عدوانياً .

كان هذا هو نص القرار،وجاء مجحفاً لحق العرب فى أصله أو فرعه. وقررت الجمعية بعد ذلك تشكيل اللجنة الدولية وتأليفها من ممثلين من بوليفيا وتشيكوسلوفاكيا والدانمارك وبنما والفلبيين ، وقررت أن تذهب إلى فلسطين تحت إشراف مجلس الامن ، وتستلم الادارة من الحكومة البريطانية بعد جلائها. وأعلن مندوب بريطانيا أن حكومته تقبل قرار هيئة الامم ، ووعد ببذلها كل المساعدات الممكنة لتطبيقه . وهكذا جاء هذا القرار الخاص بالتقسيم ، قرار فى نفس الوقت ينهى الإنتداب البريطانى على هذا الاقليم بعد فترة انتقال محددة .

ولقد أثار هذا القرار العرب فى كل مكان ، ودفعهم إلى ضرورة العمل وضرورة إنقاذ بلادهم ، فقاموا فى هذا الميدان بمجهود حربى . كما أن هذا القرار يعنى اعتداءا سياسياً على فلسطين ، واضطر العرب ، أو قادة العرب وملوكهم ورؤساؤهم إلى مواجهة الحالة ، وإلى التصرف، وطبقاً لطبيعة تكوينهم وتمشيا مع مصالحهم وأهدافهم وتطورت الامور بسرعة فى فلسطين منذ قرار التقسيم فى ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧ وانتهاء الانتداب البريطانى فى ١٥ مايو سنة ١٩٤٨ . وكانت فترة مليئة بالكفاح والجهاد ، وامتلأت كذلك بعمليات الارهاب وسفك الدماء التى راح ضحيتها كثير من العرب الابرياء .

تقرير خطير من داخل اسرائيل

إسرائيل تعمل على تحويل الارض المحتلة إلى أرض يهودية ـ هدم المساجد

والكنائس وتحويلها إلى كباريهات ومراكز للخدمة الاجتماعية - حملات اضطهاد ضد المسيحيين والمسلمين بعد اشتداد حركة المقاومة - تلقت الأمانة العامة للجامعة العربية تقريراً من مندوبها عن اضطهاد إسرائيل للعرب المسلمين والمسيحيين على السواء . وقد وصف التقرير عيد الميلاد الأخير بعيد الميلاد الحزين وقال إن الدعاية الصهيونية تحاول أن توهم العالم بأن الحرية الدينية فى إسرائيل مكفولة لجميع الطوائف وأن المسيحيين - بصورة خاصة - يتمتعون بامتيازات لا تتوفر لهم فى كثير من البلاد . بينما الحقيقة عكس ذلك تماما - خاصة أن حادثة سرقة تاج العذراء مازالت عالقة بالأذهان وكذلك تدنيس الجنود لكنيستى المهد والقيامة وتحويلها إلى كباريهات .

كما يعمل الإسرائيليون بجد واهتمام على تهويد مدينة الناصرة المدينة المقدسة التى بها كنيسة البشارة حيث ظهر الملاك للعذراء مريم وكنيسة القديس يوسف النجار الذى تولى تربية المسيح والكنيس اليهودى القديم الذى حاول اليهود قتل المسيح فيه عند بدء حياته العامة .

إن التاريخ أثبت أن العرب هم الذين صانوا مقدسات المسيحيين ومعابدهم فى الناصرة والقدس وسائر أنحاء فلسطين .

تقسيم الوطن لا تقبله أمة حية

أما التقسيم - وهو التمزيق لجسم الوطن . . فأية أمة من أمم الأرض قبلته حتى يقبله شعب فلسطين ؟

وما زال الأرلنديون يقضون مضاجع بريطانيا فى كل مناسبة لاستعادة هذا القسم الشمالى المغتصب من جزيرتهم . . وهذه أسبانيا تطالب كل حين باسترداد جبل طارق الذى فصلته إنجلترا عام ١٧٠٤ ورغم مرور ٢٥٠ عاما على ذلك . وهذه أندونيسيا المجاهدة لم تقبل باغتصاب الهولنديين لقسم من

جزيرة غينا الجديدة وما زالت تتوسل بكل ما لديها من وسائل لإرجاعه إلى حظيرة الوطن الأم .

وهذه كوريا وفيتنام وإخواننا أهل السودان الكرام يرفضون فصل الشمال عن الجنوب ولو أردنا إعداد الكثير من هذه الأمثال لاحتجنا الكثير من الوقت ولضاق المجال .

ولعل أصدق ما قيل عن التقسيم هو ما قاله المستر ديفالد الزعيم الإيرلندى .. التقسيم أفظع وسائل الإستعمار وأبشع أسلحته . . وذلك عام ١٩٣٧ عندما بعث به ببرقية إلى منظمة اللجنة العربية بفلسطين .

تل أبيب

مدينة بها (٣٦٣٥٠٠) نسمة فى فلسطين المحتلة تطل على البحر الأبيض المتوسط أنشئت سنة (١٩١٩) بالقرب من يافا بها جامعة (١٩٥٦) وعدة معاهد علمية وفنية .

تل الريش

واقع جنوب يافا وكان سنة ١٩٤٦ وعام ١٩٤٧ وعام ١٩٤٨ مركز قيادة حامية يافا من الثوار العرب .

تهاون العرب والمسلمين فى أمر فلسطين

لم يعن العالمان العربى والإسلامى العناية الكافية بقضية فلسطين منذ الاحتلال البريطانى فاضطر عرب فلسطين أن يضطلعوا وحدهم بعبء مجابهة اليهودية العالمية المعززة بدول الاستعمار ذات القوى الهائلة والموارد العظيمة وبينما كان اليهود فى العالم يغدقون على الوكالة اليهودية مئات الملايين من الجنيهات كان العرب والمسلمون أشحاء إلا من رحمة الله . وقليل ما هم لا يبذلون شيئاً يتناسب وما يبذله الخصوم وقد غفلوا عن قوله تعالى :

« وأنفقوا فى سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة » .

وقد قال المستر كروسمان عضو مجلس العموم البريطانى فى زيارته لإحدى البلاد العربية وهو أنه سأل أحد أصدقائه العرب . . هل فى الدين الاسلامى ما يمنع التعاون بين المسلمين . . فأجابه صديقه بالنفى . . وسأله عن السبب فى هذا السؤال فقال كروسمان . . إذن لماذا لا يساعد بعضهم بعضا ولا يبذلون شيئاً يذكر حتى للاجئين .

تهجير مليون يهودى الى اسرائيل - اسرائيل وضعت الخطط لاستيعاب المهاجرين الجدد وتوطينهم بسرعة

تجرى الآن أكبر عملية لتهجير اليهود من أنحاء العالم إلى إسرائيل وتتحرك المنظمات الصهيونية فى كل مكان وفقا لخطط مدروسة سبق وضعها لجمع اليهود وحملهم بكل الوسائل على الهجرة إلى إسرائيل . . وهذه الحملة الضخمة تخبىء وراءها مؤامرة كبرى فهى تهدف إلى تهجير مليون يهودى جدد إلى إسرائيل . والاعداد لهذه الحملة بدأ فى أوائل العام الماضى ولكن كانت هناك عدة عقبات فى طريق تنفيذها . وبعد حرب يونيو نشطت إسرائيل وزعماء الصهيونية فى العالم . وعقدت عشرات المؤتمرات وشكلت لجان متخصصة للبحث والدراسة ووضعت الخطط ويبدو أن إسرائيل والصهيونية العالمية تمكنت من أن تشد إليها زعامات الجاليات اليهودية المنتشرة فى أنحاء العالم للمشاركة فى تنفيذ هذه الحملة الكبرى التى لم يسبق لها مثيل إلا عندما فرضت إسرائيل على العرب فى عام ١٩٤٨ . والخطط التى وضعت لهذه العملية الضخمة منها خطط خاصة بإقناع اليهود المقيمين فى أنحاء العالم بالهجرة وخطط أخرى خاصة باستيعاب المهاجرين الجدد فى إسرائيل وتوطينهم بسرعة . ونحن العرب نعرف تماما الغرض من وراء عمليات جلب المهاجرين بهذه الأعداد الضخمة إلى إسرائيل وخاصة بعد حرب يونيو واحتلال اسرائيل لمساحات واسعة من الأراضى العربية وكلها

أراضى غنية بثرواتها الزراعية باستثناء النقب التى هى بدورها صحراء غنية بالخامات المعدنية والبترولية . ومن تصريحات زعماء إسرائيل والصهيونية تتضح لنا أهداف المؤامرة الكبرى وراء عملية التهجير . فبعد الحرب وفى سبتمبر الماضى قال ليفى أشكول بصراحة أن مشكلاتنا السياسية والعسكرية ستبدو مختلفة تماما إذا أصبحنا أربعة ملايين يهودى فى إسرائيل بدلا من مليونين ونصف مليون . وكان أشكول يتحدث إلى آلاف المتطوعين الذين جاءوا إلى إسرائيل لمساعدتها فى الحرب . وفى المؤتمر الصهيونى الذى عقد فى نفس الشهر قال إسحق رابين (رئيس أركان حرب الجيش الإسرائيل السابق) أنه لابد من هجرة اليهود إلى إسرائيل حتى يكثر عدد سكانها ويصبح وجودها فى أمان . وقال إن الحرب قد انتهت ولكن إسرائيل لم تقر بالسلم أما جولداماير التى كانت وزيرة للخارجية فقالت إن المشكلة الكبرى التى تواجهنا هى الهبوط الشديد فى الهجرة إلى إسرائيل وخرجت بتحذير جديد إلى يهود العالم فقالت إن التهديد الكبير الذى يهدد اليهود فى العالم وكذلك بقاء إسرائيل هو خطر اندماج الجماعات اليهودية وذوبانهم فى المجتمعات التى يعيشون وسطها فى البلاد الأخرى . فقالت إنه فى خلال جيل أو إثنين سوف يهبط عدد اليهود فى الولايات المتحدة الأمريكية إلى مليون ونصف مليون فقط . والدعاية التى تروجها الصهيونية العالمية وإسرائيل وتغطى بها العالم كله لتؤثر على اليهود وتجرهم إلى الهجرة إلى إسرائيل تعتمد على إثارة الشعور الدينى وأحلام اليهود فى أرض الميعاد . كما أنها تتناول الناحية المادية لما لها من وقع عند اليهود بالذات فهى تحاول إغراءهم بمنح تسهيلات سكنية سريعة لكل مهاجر . وكذلك إعفاءهم من ضرائب الدخل لمدة السنوات الثلاث الأولى لإقامتهم فى إسرائيل إلى جانب إعفائهم من بعض الرسوم الجمركية وقد نشرت الصحف فى الأسبوع الماضى أن المنظمة الصهيونية العالمية قررت تخصيص

ألف دولار لكل يهودى يغادر دول شمال إفريقية . كما قررت تخصيص خمسة آلاف دولار لكل يهودى يغادر الاتحاد السوفيتى . ولكن لماذا رغم كل هذه الدعايات والوسائل الملتوية للصهيونية العالمية يرفض معظم يهود العالم الهجرة إلى إسرائيل .

إن كل ما استطاعت إسرائيل بمساعدة الصهيونية أن تشدهم من يهود العالم للهجرة إليها بكل طرق الغش والخداع منذ نشأتها حتى الآن لا يتجاوز عددهم عشرة فى المائة من مجموع يهود العالم البالغ عددهم ١٣ مليوناً ونصف المليون يهودى . وإحجام يهود العالم عن الهجرة إلى إسرائيل يرجع لعدة أسباب من أهمها أن معظم يهود العالم يخافون من حالة عدم الاستقرار فى إسرائيل نتيجة لتصميم الدول العربية على محو هذا العدو المغتصب .

ثم إنهم اكتشفوا حقيقة الدعاية الكاذبة التى تروجها إسرائيل فهى تريد أموالهم التى يأتون بها إلى إسرائيل وتريدهم لتجبرهم على حمل السلاح وتضعهم فى وجه العرب حتى التسهيلات المادية التى تعدهم بها قبل الهجرة . تحتسب عليهم ديونا بفوائد باهظة يلتزمون بسدادها . ومن أهم الأسباب الأخرى أن اليهود فى معظم بلاد العالم يشكلون الطبقة المتيسرة والمسيطرة على المال وهم يخافون الهجرة إلى إسرائيل لأنهم سيتركون أعمالهم التى يربحون منها كثيرا ويتخلون عن المكانة الكبيرة التى أصبحت لمعظمهم فى المجتمعات التى يعيشون فيها . وقد يكون الدليل على ذلك أن أكثر من مائة ألف يهودى ممن هاجروا إلى إسرائيل ولديهم جوزات سفر يقيمون الآن فى الخارج ومن بين هؤلاء ٧٥ ألفا يحملون جنسيات مزدوجة .

وإسرائيل فى الواقع هى أكبر قاعدة استعمارية تحتشد بالمرتزقة ويبلغ تعدادها ٢،٣٦٤،٦٠٠ نسمة ينتمون إلى ٦٠ جنسية ويتحدثون ٣٢ لغة ومن هذا الحشد الغريب فى ١٨٠ ألفا . ممن خدعتهم الدعاية وهاجروا إلى إسرائيل

منذ وجدت تمكن الكثير من الفرار . وهؤلاء الفارون من قاعدة المرتزقة كشفوا لغيرهم من اليهود فى العالم عن حقيقة ما يدور داخل إسرائيل . . كشفوا عن العنصرية والتعصب . . كشفوا عن عمليات النهب العالمية . . كشفوا عن البطالة داخل إسرائيل . . كشفوا عن كل شىء رغم محاولات الصهيونية للحيلوله دون أن تصل أصواتهم إلى آذان اليهود فى أنحاء العالم . وقد كان لذلك بالإضافة إلى الأسباب الأخرى أثره الكبير فى الإنخفاض التدريجى لعدد المهاجرين إلى إسرائيل .

وقد يتضح لنا ذلك إذا عرفنا أن تعداد اليهود فى الأرض المحتلة عام ١٩٤٨ كان ٨٢٠ آلاف نسمة وتعدادهم الآن ٢،٣٦٤،٦٠٠ نسمة (مراعاة خصم الزيادة الطبيعيه فى تعداد السكان وكانت فى السنوات الأولى تزيد عن ٣ فى المائة سنويا إنخفضت بعد ذلك إلى حوالى ٢ فى المائة) . وبدا هذه الحملة الضخمة الآن لجلب مليون يهودى إلى إسرائيل يعنى أن هناك اتفاقا تم بين زعماء إسرائيل والصهيونية العالمية من ناحية وبين زعماء الجاليات اليهودية فى أنحاء العالم والمنشقين من زعماء الصهيونية من ناحية أخرى . والخلاف الكبير بين زعماء اليهود والصهيونية كان يدور دائما حول أيهما أفضل لمستقبل يهود العالم . الهجرة إلى إسرائيل أو الذوبان فى مجتمعاتهم الحالية وبالذات فى أوربا وأمريكا وقد كان هناك كثيرون يؤيدون ذوبان اليهود فى مجتمعاتهم . لكن يبدو أن الصهيونية العالمية وزعماء إسرائيل قد تغلبوا على هؤلاء مستغلين فى ذلك النتائج التى أسفرت عنها حرب يونيو .

والذى يجدر بنا نحن العرب أن يكون استعدادنا للمعركة القادمة ليس فقط لاستخلاص واستعادة الأراضى التى احتلتها إسرائيل . ولكن لوضع حد نهائى لكل خطط الصهيونية العالمية .

تنكو عبد الرحمن

رئيس الحكومة الماليزية أبلغ البرلمان الماليزى أن حكومته لاتستطيع رفض اسرائيل كدولة وأضاف أن ماليزيا ليست صديقة لاسرائيل وأنها تعارض سياسة حكومتها إلا أنه نظراً لكون اسرائيل دولة مستقلة وعضو فى الأمم المتحدة فان ماليزيا لاتستطيع رفضها دون تبصر .

تهريب

ليت تهريب الأسلحة سرا فى أوروبا إلى اليهود طيلة مدة الانتداب البريطانى على فلسطين وكان مستمرا بشكل غير معروف حتى ظهر أثناء تفريغ إحدى البواخر القادمة ليافا وتحمل براميل خشب بها أسمنت لإحدى الشركات اليهودية فى تل أبيب وفى أثناء التفريغ من الباخرة إلى المواعين سقط أحد البراميل وانكسر وتبين ما بداخله وهى أسلحة مختلفة فصار ضبط الباخرة والبضاعة التى ظهرت أنها كلها أسلحة وسرعان ما أفرج عن الباخرة وجرى تحقيقات سرية لم تظهر نتائجها ولم تعلن الحكومة عنها شيء وأن بحارة يافا الابطال كانوا دوما بالمرصاد للسفن والبضائع التى تشحن باسم اليهود ولكن مهما كانوا متيقظين فالحكومة تسهل جميع الوسائط لعدم ضبطها . وميناء تل أبيب لم يكن قائما قبل .. حادث إكتشاف الاسلحة هذا وأسرعت السلطات بالايعاز لليهود بايجاد ميناء تل أبيب لهم فى عام ١٩٣٥ ولاضعاف ميناء يافا وفعلا أثر ميناء تل أبيب على ميناء يافا بمساندة الحكومة لميناء تل أبيب ومدها بالمال والخبراء وما يتطلبه هذا الميناء ليكون مستعدا لاستقبال السفن وما تحمل من أسلحة ومعدات ..

توفيق أبو الهدى

رئيس حكومة الاردن خلال حرب فلسطين مات منتحرا سنة ١٩٥٧ .

توفيق بركات

عميد آل بركات فى يافا ومن كبار المصدرين للبرتقال هو وأخوته لأوربا .

توفيق ابراهيم (الشيخ توفيق الابراهيم)

من جماعة القسام خاض معارك عديدة مع الشيخ نايف الزغبي والشيخ سعد الخالدى وآخرين أنظر (ن و س) .

توفيق ابراهيم

الملقب بأبو ابراهيم الصغير قائد اللواء الشمالى فى ثورات فلسطين وتوفى فى دمشق وله ماض عريق واستبسال فى المعارك ضد الانجليز واليهود وكان اليهود فى المستعمرات يخوفون أولادهم بذكر اسم هذا القائد الكبير .

توفيق بو عطوة

ممثل الجزائر الدائم فى الامم المتحدة ، دعا فى مؤتمر إلى تحرير فلسطين وأعرب عن إيمانه بأن تحرير الارض العربية ووحدة كل الاقطار العربية وجهان لمشكلة واحدة ، وفلسطين جزء لايتجزأ من المنطقة العربية ولذلك يجب أن تعود لاصحابها .

(٣١ / ٨ / ١٩٦٥)

توفيق طوبى

عضو الكنيست الاسرائيلي ورئيس الحزب الشيوعى العبرى فى اسرائيل صرح أنه سيقدم استجوابا للكنيست حول أنتاج القنبلة الذرية .

توفيق هنونا

نائب قنصل مصر العام فى القدس والذى شكته اللجنة العربية العليا وارسلت صورته (وهو يوزع الجوائز فى مدرسة يهودية على المتفوقين) نقل من منصبه

توفيق وصفى

مدير مكتب جامعة الدول العربية بالقدس . صرح بأن جامعة الدول العربية طلبت من الدول الاعضاء فيها انشاء قنصليات لها فى القدس وعقد المؤتمرات العربية فيها قدر الامكان تأكيدا .. لعروبة هذه المدينة ، وفى القدس لايوجد إلا ثلاث قنصليات عربية للبنان ، السعودية ، وسورية .

توماس هاسى

مدير الهيئة البابوية فى فلسطين لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين وهذه الهيئة تأسست سنة ١٩٤٩ بالقدس .

تيجارت

شخصية عسكرية بريطانية عملت فى الهند زمنا طويلا وأنشأ قلاعا وحصونا فى أعالى الجبال لمقاومة الثوار ولما حدثت الثورة فى سنة ١٩٣٦ فى فلسطين جىء به وأنشأ فى المدن والقرى بنايات حصينة تشبه القلاع وأعدت لمراكز الشرطة وسميت تيجارت بلدنيك والقصد منها تحصين مراكز الشرطة للدفاع ضد أى هجمات من الثوار على مراكز الشرطة وتكلفت الحكومة المنتدبة الكثير عنها . وفى نهاية الانتداب سلمت جميعها لليهود فكانت لهم خير عون فى الدفاع عن المنطقة المحتلة لوجودها فى أماكن استراتيجية حساسة .

تيسير طوقان

رئيس الدائرة السياسية بحكومة الاردن فى الوزارة الخارجية إشترك فى مباحثات لجنة الهدنة الاردنية الاسرائيلية لبحث الاعتداءات الاسرائيلية على الحدود الاردنية مع محمد داود المقدم رئيس الجانب الاردنى (أنظر ص ١)

١٢ / ٩ / ١٩٦٥

تيسير قبعة

رئيس الاتحاد العام لطلبة فلسطين فى القاهرة وله نشاطات واسعة فى جميع المؤتمرات الطلابية فى العالم .

تيودور هرتزل

ولد بمدينة بودابست واشتغل بالصحافة والأدب فى فينا ثم تحول إلى السياسة وتنقل بين انجلترا وسويسرا وإليه ينسب « بروتوكول صهيون » فكان أول من كشف الغطاء عنه وقدمه إلى المؤتمر الصهيونى الأول عام ١٨٩٦ لما أصدر هرتزل مؤلفا باسم (الدولة اليهودية) وهى دولة ذات استقلال داخلى تحت الحكم العثمانى وتوفى سنة ١٩٠٤ (أنظر حرف ص) .

ث

الثروة العربية فى فلسطين

قدر الخبراء الثروة العربيـة فى فلسطين بحوالى ألفى مليون جنيه إغتصبها اليهود الصهاينة وهى موزعة كالآتى :

١ — ١٠٠ مليون جنيه حمضيات بما فيها من أبنية وآلات ومحركات .

٢ — مليون جنيه مزارع الموز .

٣ — ٢٧٥ مليون جنيه مزارع الزيتون ومصانع الزيت .

٤ — ٣٠ مليون جنيه الأراضى الزراعية الجيدة .

٥ — ٢٢٠ مليون جنيه الاراضى نصف الزراعية والمراعى .

٦ — ١١٠٠ مليون جنيه العمارات والمبانى والأملاك فى المدن والقرى بما فيها من مواشى ودواجن وطيور ومصانع وآلات .

٧ — ٢٠٠ مليون جنيه الأموال المنقولة ووسائل النقل البرى والبحرى .

٨ — ٦ مليون جنيه الودائع والأموال العربية المجمدة فى البنوك .

٩ — مليون جنيه الأموال المجمدة عند شركات التأمين .

الثورة الفلسطينية

نشرة إخبارية تصدر عن المكتب الإعلامى لحركة التحرير الوطنى الفلسطينى (الفتح) .

١ — الثورة الفلسطينية الأولى : نشبت فى القدس فى ٤ نيسان إبريل ١٩٢٠ إستمرت ٤ أيام إستشهد فيها ١٤ عربيا وجرح ١٣ .

٢ — الثورة الثانية : نشبت فى يافا فى أول آيار مايو ١٩٢٠ وامتد لهيبها الى مدن ومناطق أخرى واستمرت المصادمات مدة ١٥ يوما إستشهد خلالها ١٧٥ عربيا وجرح ٧٠٥ منهم .

٣ — الثورة الثالثة : نشبت فى القدس ١٩٢٩ فى أغسطس إمتدت إلى أنحاء البلاد وخاصة الجليل وصفد واستمرت سبعة أيام إستشهد فيها ٣٥١ عربيا وجرح ١٧١٩ (وعرفت بثورة البراق) .

٤ — الثورة الهامة التى شملت أنحاء البلاد ١٩٣٦ ودامت ستة شهور ويقدر عدد الشهداء فى هـذه الثورة ٢٤٠٠ شهيد وجرح نحو ٨٠٠٠ أو ما يزيد وارتـكبت السلطات فيها أشد أنواع العنف والانتقام والقسوة وأعدم فيها ٦٧ عربيا وسجن وأحـكام مؤبدة ١٢٣ ودمر فيها ٢٧ قرية من قضاء نابلس ، طولـكرم ، جنين . وقدرت الخسائر المادية التى لحقت بالشعب الفلسطينى بنحو ٣٠ مليون جنيه على الأقل .

الثورة الخامسة امتداد للثورة الرابعة إلى السادسة .

٦ — الثورة السادسة : قامت على أثر تقرير لجنة بيل البريطانية الملكية والتى أوصت بتقسيم البـلاد عام ١٩٣٧ واستمرت عامين كاملين وتوقفت إثر إعلان الحرب العالمية (٢) ولجأت بريطانيا كعادتها لقمع الثورة بالنار والحديد والاعدام والسجن والتشريد بالاضافة للنهب والسلب وتدمير القرى . واعتقل فيها ٢٧٥٠ من الفلسطينيين وأصدرت أحكام عسكرية بإعدام ١١٢ وبالسجن المؤبد ٩٧ ومدد أخرى على مئات من العرب أما الخسائر المادية فزادت عن ١٥ مليون جنيه . واضطرت الحـكومة من جراء هـذه الثورة العدول عن قرار التقسيم ثم أصدرت كتابها الأبيض المعروف عام ١٩٣٩ ثم سرعان ما تراجعت عنه .

٧ — الثورة السابعة : فى ديسمبر (١٩٤٧) على أثر صدور قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة . وكانت ثورة رائعة واستشهد فيها الشهيد عبد القادر الحسينى وآخرون . بينما قتل ٢٥٠٠ أو ما يزيد من الأطفال والشيوخ والنساء برصاص الجند البريطانى كما استشهد عدد كبير من أعمال الارهاب اليهودى نتيجة التدمير والنسف الغادر .

ووقعت حوادث دير ياسين ، وعيلوط وحواسه وبلد الشيخ وناصر الدين والخصاص والدوايمه وغيرها .

الثورات المتتالية حسب وقوعها بالترتيب

الأولى : بيافا ١٩٢١ .

الثانية : « ١٩٢٤ .

الثالثة : البراق القدس ١٩٢٩ .

الرابعة : القدس ١٩٣٣ .

الخامسة : ١٩٣٥ .

السادسة : الثورة الكبرى ١٩٣٦ ، ١٩٣٧ .

السابعة : ثورة التقسيم ١٩٤٧ .

ثروت عكاشه

وزير الثقافة فى الجمهورية العربية المتحدة ـ يعمل لابراز القضية الفلسطينية فى نواحى فنية عديدة ويعمل لمؤازرة الفنانين والكتاب العرب وتشجيعهم فى شتى المراحل الثقافية والأدبية والسياسيه .

جمال عبد الناصر

رائد العروبة وباعث الكيان الفلسطيني وأمل العودة



الشيخ جابر أحمد الصباح

رئيس حكومة الكويت أعلن فى بيان له أمام مجلس الأمة الكويتى (أن حكومته ستستمر على سياسة التضامن الوثيق مع الدول العربية الشقيقة فى جميع القضايا العربية وفى مقدمتها قضية فلسطين) .

جايلس

مساعد مدير الأمن بفلسطين ومدير المباحث العامة فيها .

جابر معدى

من الناصرة عضو الكنيسيت السابق فى الأرض المحتلة عربى فلسطينى من جماعة (التعاون والاخاء) .

جان بول سارتر

الفيلسوف الفرنسى يكتب دوما عن مصادقة العرب وحقوقهم الشرعية فى العودة لفلسطين بلدهم الشرعية .

جار ستانج جون (١٨٧٦ - ١٩٥٦)

إنجليزى عالم آثار عين أستاذاً للآثار فى جامعة ليفربول (١٩٠٧ - ١٩٤١) رأس بعثات للتنقيب عن الآثار القديمة فى انجلترا - السودان - وآسيا الصغرى وفلسطين ومصر . أختير مديراً للمدرسة البريطانية لعلم الآثار فى بيت المقدس سنة ١٩١٩ .

جاك بيرك

فرنسى وأستاذ فى الكوليج دى فرانس وليس غريباً على المثقفين والباحثين العرب لقد ألف ١٥ كتابا ، ومواقفه مشرفة فى القضايا العربية ، يقف دائماً

موقف الصدارة وألف لجنة للدفاع عن قضيتنا ووقف بجانبنا أثناء العدوان الاسرائيلى .

زار القاهرة وألقى محاضرات فى جامعاتها .

جاكوب بلان

الحاخام الأكبر لليهود فى فرنسا (الذى عرف بهدوء أعصابه) لم يستطع أن يكظم غيظه فرد بعنف شديد على تصريح (ديجول) وقال فى مؤتمر صحفى إن اليهود بأسرهم تأثروا من تصريحات الرئيس الفرنسى - وأصدر فى باريس إلى جميع المعابد اليهودية أمراً بإقامة الصلوات ودعاء إلى الله لكى يعيد للحكومة الفرنسية رشدها . . أنظر (ديجول) .

جامع الجزار

فى مدينة عكا شمال فلسطين ويعد كجامع الأزهر مصغرا وملحق به مدرسة لتعليم أصول الدين الحنيف ويعد هذا المسجد أثراً طريفاً وذات قيمة كبيرة لقدمه وحسن بنائه منذ القدم وبناه القائد الجزار وكانت المظاهرات تخرج من هذا المسجد إبان الانتداب ومدينة عكا لها ماضيها المجيد فى الكفاح والحروب المتتالية على فلسطين . (أنظر حرف ع) .

الجامعة العبرية فى القدس

وجدت سنة ١٨٨٢ وافتتحت رسمياً سنة ١٩٢٥ . كانت تضم معاهد الكيمياء وعلم الجراثيم والدراسات العبرية (إفتتحت كلها سنة ١٩٢٤) وتضم لآن كليات العلوم الانسانية (١٩٢٨) والعلوم البيولوجية سنة (١٩٣١) والعلوم لهندسية (١٩٣٥) ومدرسة الزراعة (١٩٤٠) ومعهد وايزمان للعلوم ضم اليها (١٩٥٠) .

جبل سكوبس

(مستشفى هداسا والجامعة العبرية)

يقع إلى شمال مدينة القدس بانحراف قليل للشرق ويأتى فى المرتبة الثانية بعد

جبل المكبر وجبل الزيتون ـ الطور من الناحية الجنوبية لأنه يشرف على المدينة بأكلها .

وقد اختار اليهود هذا الموقع للسيطرة على القدس وتطويقها من جميع الجهات وجاءت مبانيها كالقلاع المحصنة ورغم أنها فى المنطقة العربية فقد تساهلت حكومة الأردن وأبقتها فى عام ١٩٤٨ بالمنطقة العربية على أن يتولى حراستها اليهود وتمد بالسلاح والعتاد والمؤن من اليهود وتحت مراقبة الجيش العربى لحمايتها . . . ؟

جبل صهيون

يقع فى مدينة القدس (موقع مقدس) ويقال فى خرافات أن المهدى المنتظر سينزل إليه من السماء ليعيد السلام فى أرض السلام .

جامعة الدول العربية

منظمة إقليمية تضم الدول العربية المستقلة فى الشرق الأدنى . . وتضم :

١ ــ الجمهورية العربية المتحدة ٢ ــ لبنان
٣ ــ المملكة الأردنية الهاشمية ٤ ــ المملكة العربية السعودية
٥ ــ الجمهورية العراقية ٦ ــ اليمن
٧ ــ ليبيا ٨ ــ جمهورية السودان
٩ ــ جمهورية تونس ١٠ ــ مملكة المغرب
١١ ــ الجمهورية السورية ١٢ ــ الجمهورية الجزائرية
١٣ ــ جمهورية جنوب اليمن الشعبية ١٤ ــ فلسطين

مقر الأمانة العامة القاهرة ـ ولمجلس الجامعة ولجانها وهيئاتها المختلفة أن تجتمع فى أى عاصمة عربية أو مدينة .

بدأ التفكير العلنى فى تكوين الجامعة العربية بمؤتمر عربى بمدينة الاسكندرية عام ١٩٤٤ فى شهر سبتمبر وفى الخامس والعشرين منه .

وصدر بروتوكول الاسكندرية عام ١٩٤٥ وقد وقعت الدول الأعضاء الميثاق النهائى للجامعة بين الدول المشتركة وتنسيق خطوط السياسة تحقيقاً للتعاون بينها .

ومن المسائل الهامة التى شغلت الجامعة منذ تأسيسها حتى يومنا هذا . .

١ ــ قضية فلسطين ٢ ــ الهجرة اليهودية ٣ ــ مشروع تحويل نهر الأردن ٤ ــ تحرير الجزائر ٥ ــ إقامة سوق عربية لمواجهة أخطار الأسواق الأوربية ٦ ــ إنشاء شركة عربية للطيران ٧ ــ شركة ملاحية عربية ٨ ــ إتفاقية الترانسيت بين الدول الأعضاء ٩ ــ إقامة مؤتمر البترول العربى ١٠ ــ إتفاقية الجامعة مع المنظمة العالمية للتغذية والزراعة ١١ ــ إستقلال الجنوب المحتل . وقد نال استقلاله أخيراً فى ١٩٦٧/١١/٢٩ بعد كفاح بالدم .

جبل الطور

جبل شافخ فى منتصف مرج ابن عامر وفى أعلى قمته كنيسة ودير . وهذا الجبل محاط من جميع أركانه بشجر الزيتون ومن الغريب أنه يوجد فى فصل الشتاء والصيف سحابة تظلل أعلى القمة ويقول أهل المنطقة أنه لابد أن ويكون مدفون بهذا المكان نبى ذات كرامة .

جبل المكبر

يقع جنوب القدس ومن غربة بنى اليهود مستعمرة تل بيوت ومن شماله تقع سلوان ووادبها والنبى داود وإلى الشرق تقع عرب السواحرة وعلى الجبل نفسه تقع الكلية العربية والمدرسة الزراعية اليهودية ودار الحكومة وهى التى كان يقيم بها المندوب السامى وتقع فى أعلى بقعة من الجبل وتشرف على المنطقة القدس برمتها .

والكبير تاريخ مجيد فى التاريخ الاسلامى لأن عمر بن الخطاب رضى الله عنه تعالى استراح عليه قليلا ثم نزل للقدس والناس يهللون بفرحة النصر وتحرير بيت المقدس .

ومركز هام للسيطرة على المنطقة كلها كما أعد فى عام ١٩٤٨ مركزا لهيئة الامم ورجال الهدنة .

جرزيم الجبل

يرتفع عن سطح البحر ٢٨٩٠ قدما ويقع جنوبى نابلس ويسمى أيضا باسم جبل الطور لإعتقاد السامريين أنه الجبل الذى كلم عليه موسى (عليه السلام) الله وعليه أراد ابراهيم التضحية بابنه .

الجرمق

أعلى قمم فلسطين على الإطلاق تقع عليه مدينة صفد يعلو عن سطح البحر (١٢٠٨) مترا .

جباليا

قرية أثرية فى قضاء غزة وأهلها يرجع أصلهم إلى أخلاط أروام ومصريين بعث بهم (يوستينيانوس) فى أوائل القرن السادس للمسيح لحماية الدير الذى بناه لرهبان طور سيناء وقد عرفوا باسمهم المذكور نسبة إلى جبل الطور .

جبل الزيتون

حيث قضى السيد المسيح عليه السلام أياما طوالا خوفا من بطش اليهود وفى هذا الجبل تنتشر الأديرة والكنائس - كنيسة الجسمانية - مغارة الجسمانية - ويعتقد أنها كان يعيش فيها السيد المسيح مع تلاميذه - وفى الجبل كنيسة الصعود فى أعلى جبل الزيتون ومقام السيدة العذراء وكنيسة مريم المجدلية وكنيسة المنصورية - وكنيسة صلاة الرب وغاليليا وهناك عشرات من الكنائس والاديرة .

جدار البراق

فى القدس حائط كبير عليه خلاف منذ القدم بين اليهود وبين العرب ، اليهود يعتقدون أنه بقايا هيكل سليمان - والمسلمون يعتبرونه جزء من الحرم الشريف . وهو المكان الذى ربط فيه النبى براقه ليلة الاسراء والمعراج .

وفى دائرة المعارف اليهودية (جويش انساكوبيديا) المطبوعة باللغة الانجليزية وتحت كلمة صهيون هذا التعريف عام ١٩٢٦ (أن اليهود يبغون أن يجمعوا أمرهم وأن يأخذوا القدس ويتغلبون على الاعداء وأن يعيدوا العبادة إلى الهيكل ويقيموا ملكهم هناك) . والهيكل فى رأيهم هو المسجد الاقصى .

كانت فى فلسطين عام ١٩٢٩ جمعية صهيونية اسمها (جمعية الدفاع عن المبكى) حائط البراق - وفى ٦ أغسطس ١٩٢٩ صرح رئيس هذه الجمعية فى مجلة فلسطين الأسبوعية والتى تصدر باللغة الانجليزية .. بأن المسجد الأقصى القائم على قدس الأقداس فى الهيكل إنما هو لليهود وهناك الآلاف من التصريحات والكتابات الصهيونية على إصرارهم على إحتلال المسجد الأقصى .

جريدة فلسطين

الجريدة الرسمية وتسمى الوقائع الفلسطينية كانت تصدرها حكومة الإنتداب منذ توليها الإنتداب وأندثرت بعد ١٥ مايو وهى رسمية وتصدر بها الانظمة والقوانين والتعيينات وما يتعلق بإدارة البلاد . لا تتدخل فى السياسة ويشرف عليها مراقبة المطبوعات الحكومية (وهى شبه بلاغات رسمية) .

جريمة بريطانيا وعد بلفور

لقد أعطى من لا يملك وعدا لمن لا يستحق ثم إستطاع الاثنان من لا يملك ومن لا يستحق بالقوة والخديعة أن يسلبا صاحب الحق الشرعى حقه فيما يملكه

وفيما يستحقه . . تلك هى الصورة الحقيقية لوعد بلفور الذى قطعته بريطانيا على نفسها وأعطت بموجبه أرضاً لا تملكها لإقامة وطن يهودى فى فلسطين .

(أنظر حرف ج) .

جمال عبد الناصر

من رسالته إلى جون كنيدى

اسرائيل تحاكم ٧ من العرب بتهمة نسف دار للسينما

بدأت فى يناير ١٩٦٨ محكمة عسكرية إسرائيلية فى اللد محاكمة ٧ من المواطنين العرب بتهمة وضع قنبلة داخل سينما صهيون بالقدس وتدمير أحد هوائيات الراديو فى القدس القديمة .

أسعد داغر

كتب مذكرات تحت عنوان « على هامش القضية العربية » .

جغرافية فلسطين

فلسطين جزء من الوطن العربي الكبير وكانت قبل الحرب العالمية جزءاً من سورية وتدعى سوريا الجنوبية ـ وسميت فلسطين نسبة إلى قبيلة (بلاست) الكنعانية العربية التى جاءت من كريت (أنظر حرف ب) .

وحدودها شمالا سورية ولبنان غربا البحر الأبيض المتوسط وشرقا الأردن (المملكة الأردنية الهاشمية) وصحراء سيناء والجمهورية العربية المتحدة من الجنوب . وهى جسر برى يصل قارة آسيا بقارة إفريقيا بعرب إفريقيا وهى الطريق التى يصل العرب بالبحر الأبيض المتوسط .

مساحتها تبلغ (٢٤٬٠٢٤٬٠٠ ك م) وما يزيد قليلا وهذا يشمل البحيرات الثلاث التى فيها الحولة ـ طبريا ـ لوط (أنظر حرف ب) .

سكانها قدر عددهم كما أسلفنا فى ١٥ آيار مايو ١٩٤٨ .

طبيعتها . . تقسم إلى أربعة أقسام :

السهول الأربعة . .

١ ـ السهل الساحلى : يمتد من حدود الجمهورية العربية المتحدة جنوبا حتى ينتهى فى جبل الكرمل مدينة حيفا حيث يضيق فيلامس السهل المذكور قرب الشاطىء ويطل على القسم الشمالى الممتد من جنوب حيفا حتى شمال يافا ويسمى سهل هيشارون وهو من أخصب الأراضى .

٢ ـ سهل عكا ويمتد من جبل الكرمل جنوبا حتى الناقورة شمالا .

٣ ـ مرج بن عامر ويمتد من شرقى مدينة حيفا إلى غرب وادى الأردن .

٤ ـ منطقة بئر السبع وتدعى النقب (أنظر حرف ن) وتقع جنوب فلسطين ومعظم أراضيها رملية صحراوية وهى قليلة الأمطار .

المنطقة الجبلية

تتألف من سلاسل جبال تمتد من الشمال إلى الجنوب وقسم كبير منها صالحاً للزراعة وسلاسل جبالها هى سلسلة جبال الجليل الممتدة إلى ما وراء الحدود السورية وأعلى جبالها الشمالية (الجرمق) المشرف على صفد ويرتفع (١٢٠٨م) عن سطح البحر ومن أشهر جبالها جنوبا الطور والعريش من الناصرة والمشرف على مرج بن عامر .

(ب) سلسلة جبال الكرمل إلى الجنوب من حيفا .

(ج) سلسلة جبال نابلس وأشهرها جبال جرزيم التى تقع فى مدينة نابلس .

(د) سلسلة جبال القدس وأشهرها جبل الزيتون ويعرف بالطور ويشرف على مدينة القدس (بيت القدس) .

(هـ) سلسلة جبال الخليل التى ترتفع قرب مدينة الخليل ثم تنحدر تدريجياً حتى تتلاشى فى الصحراء قرب بئر السبع .

منطقة وادى الأردن

ويدعى الغور لانخفاضه عن سطح البحر ويمتد بين بحيرة الحولة والبحر الميت وهى تنخفض عن سطح البحر تدريجياً حتى يبلغ الانخفاض ٣٩٢ م عند بحيرة لوط (البحر الميت) وهو أعظم انخفاض عالمى وينساب بوسط الأغوار .

الأنهار

تنقسم الأنهار إلى (١) الأردن وروافده (٢) يتألف من أنهر صغيرة تصب فى البحر المتوسط فأما الأردن فيتألف من ثلاثة روافد كبيرة تخرج من سفوح الجبال (جبل الشيخ) فى لبنان ثم تتحد معا وتكون نهر الأردن الذى يسير نحو بحيرة الحولة فيقطعها . ثم ينحدر إلى طبريا ويقطعها ثم يتجه نحو مصبه فى البحر الميت وتنضم إليه الروافد وأهمها اليرموك الذى ينبع من حوران فى سوريا والأردن .

أما باقى الأنهار فثانوية وهى المقطع يخرج من جبال الناصرة مخترقا مرج بن عامر متجها إلى الجنوب فعكا فالبحر الأبيض المتوسط .

ونهر العوجا الذى يخرج من رأس العين فى شمال شرقى يافا ويصب فى البحر على مقربة من مشروع روتنبرغ للكهرباء فى تل أبيب .

مناخها

معتدل ويتفاوت المناخ فأرض النقب والأغوار حارة وقارة جداً وشتاء لطيف للغاية أما الجبال فمعتدلة صيفا وباردة شتاء والسواحل معتدلة .

البحيرات

الحولة ـ طبريا ـ لوط (أنظر حرف ب) .

تقسيمها الإدارى (فلسطين) :

القدس العاصمة وبها المسجد الاقصى ومسجد عمرو وكنيسة القيامة وحائط المبكى .

لواء القدس : وعاصمته القدس ويتبعه قضاء القدس وقضاء الخليل وبيت لحم ورام الله .

لواء نابلس : عاصمته نابلس وقضاها ويتبعه قضاء جنين وقضاء طولكرم .

لواء يافا (لواء اللد) : يافا وقضاها وقضاء الرملة واللد بما فيها تل أبيب .

لواء حيفا : ويضم حيفا وقضاها .

الجليل : منطقة شمال فلسطين . . تقسم إلى الجليل العليا والجليل السفلى .

والأولى هضبة جبلية طولها من الشمال إلى الجنوب ٢٥ ك(م وعرضها ٤٠ كم) .

والثانية تتكون من سلاسل من التلال تمتد من الشرق إلى الغرب يفصل بينها وديان كثيرة طولها ٤٥ ك م والمنطقة بقسميها زراعية وفيرة الانتاج عبرها الغزاه منذ أقدم العصور من مدنها حيفا وعكا والناصرة .

لواء الجليل يضم منطقة الناصرة ـ صفد ـ عكا .

الخليل رام الله : مصيف فلسطين الصحى الجميل .

غزة : عاصمة اللواء الجنوبى مركزها الاستراتيجى هام وبها قبر جد الرسول عليه السلام هاشم عبد مناف . وبها مطار صغير وميناء حديث صغير .

اللواء الجنوبى : يضم غزة والنقب وقضاء غزة .

ملحوظة : أما أسماء المدن ذكرت حسب الأحرف الأبجدية ونبذة عنها ونذكر أشهرها وبما اشتهرت .

القدس لمقدساتها .

ويتبع غزة الفالوجا مركزها مشهور فى حرب فلسطين ١٩٤٨ وكان فى هذه المنطقة جمال عبد الناصر وإخوانه الأحرار وأسدود وحمامه . والمنطقة منذ ٤٨/١٩٦٧ وجدت عناية وأصبحت زراعية هامة .

خان يونس : إشتهرت بالنخيل .

المجدل : إشتهرت بالحياكة وبالقرب منها أنقاض مجدل عسقلان وفتح آخر مدينة جنوب فلسطين .

بئر السبع : عاصمة النقب وحولها ينتشر البدو والرحل وتعيش على زراعة الحبوب وتربية المواشى .

لواء اللد : وعاصمته يافا ـ مدينة الجمال والبرتقال وهى صناعية ومركز تجارى هام يلى حيفا وتتبع لواء اللد تل أبيب مدينة يهودية ورمات جات ونابلس وجملة المستعمرات فى الشمال والجنوب .

اللد وفيها : المطار الدولى المشهور وبجانبها الرملة التى اشتهرت فى موقعها الحربى (أنظر حرف أ) .

لواء السامرة مركزه نابلس وبه طائفة السمراء وبالقرب منه مدينة سبسطة ويتبعها جنين المعروفة بحبوبها وطولكرم ويتبعها قلقليا التى كانت صامدة طيلة العدوان حتى أبادها اليهود فى عدوان ١٩٦٧ وتزرع فى الأراضى ـ البطيخ والشمام أما الناصرة فبلدة مقدسة نشأ وعاش بها المسيح عليه السلام وشهرتها بأديرتها وعظيم كنائسها .

زراعة (فلسطين)

يعيش معظم سكانها على الزراعة وتقدر مساحة الأراضى المزروعة بالثلث وهى مختلفة حسب المناطق .

السهل الساحلى : منطقة تزرع بها (الحمضيات الموالح) بأنواعها ولا سيما البرتقال وهو مشهور عالميا باليافاوى ومصدره ثروة البلاد والبطيخ والشمام وبعض الحبوب .

السهول الداخلية : الحبوب بأنواعها .

المنطقة الجبلية : الزيتون وأشجار الفواكه فى المنطقة ويساعد الزيتون على صنع الصابون النابلسى .

وادى الأردن : الحبوب والخضر والفواكه وخاصة الحمضيات مشهور موزها.

سهول النقب : الحبوب وتربية المواشى .

موانى فلسطين

حيفا أهم ميناء فى فلسطين حربية وقد أنشئت فيها مصفاه لشركة بترول العراق وهذا الميناء ذهب بأهميته ميناء عكا .

يافا : ميناء جنوب فلسطين وغزة ميناء أقصى الجنوب .

معادنها : البوتاس المستخرج من البحر الميت ـ المغنسيوم والصوديوم والبروم . وفيها مياه معدنية هامة جدا وحارة فى الحمه وطبريا وتحتوى على المواد الكبريتية التى تعتبر علاجا للأمراض الجلدية والروماتيزم وتعد ذات مصدر إقتصادى للبلاد .

السكان : بلغ عدد سكان فلسطين عام ١٩٤٨ نحو ٢,٠٠٠,٠١٠ نسمة .

يهود منهم (٥٩٠) ألف فقط .

عرب منهم (١,٤٠٠,٠٠٠) نسمة .

أجانب منهم (٢٠,٠٠٠) نسمة . مع العلم أن اليهود مهما يكن أمرهم فهم غير شرعيين فى البلاد .

الناحية السياسية : فى مايو ١٥ سنة ١٩٤٨ وجد فراغ سياسى وإدارى بعد الانسحاب البريطانى ولم يكن للعرب حكومة .

الناحية العسكرية : لم تكن مركزة ولا مدربة مطلقا وكانت إرتجالية عاطفية بلا قيادة ولا خبير يتحمل المسئولية فى حين أن اليهود ـ الفلسطينيين لهم قوات نظامية أوجدتها فى الحرب العالمية الثانية كدعامة للجيش اليهودى واستولى على جميع أسلحة بريطانيا إثر انسحابها بما فيها المعدات والطيران والأسطول

والعتاد وكانت المواقع الاستراتيجية فى أيدي العرب ولكن تسربت لليهود بفضل العملاء وجلوب وغيره .

جلال كعوش

فدائى فلسطينى جرىء خاض معارك دامية فى الأراضى المحتلة وقد استشهد نتيجة إيمانه بالعمل الفدائى حيث يعتبره طريقا لتحرير فلسطين .

جمال الحسينى

نائب رئيس اللجنة العربية (سابقاً) فى فلسطين ومستشار الملك سعود فيما بعد .

جمال الصورانى

أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سابقاً .

جمال عبد الرازق طوقان

مساعد المندوب السامى - سكرتير - إبان الانتداب وحامى الأراضى المقدسة ووزير خارجية الأردن وسفيرها فى لبنان فيما بعد .

جمال عبد الناصر

رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، ولد ببلدة بنى مر فى ١٩١٨/١/١٥ ، وبعد أن أتم دراسته الشانوية التحق بكلية الحقوق ثم بالكلية الحربية وتخرج عام ١٩٣٨ ، التحق بالكتيبة الخامسة مشاه بمنقباد وفى السنة التالية نقل إلى السودان حتى عام ١٩٤١ ثم عمل بالصحراء الغربية، عين مدرساً بالكلية الحربية ومدرسة الاصلحية الصغيرة وفى عام ١٩٤٨ تخرج فى كلية الأركان الحربية .

إشترك فى حرب فلسطين فى مايو من السنة نفسها إشترك فى معارك أسدود والنقب وقام بدور هام فى أثناء حصار الفالوجة وفى القنال اشترك فى تدريب الفدائيين وإمدادهم بالذخيرة ، ثم عين مدرساً بكلية أركان الحرب ورقى إلى رتبة مقدم .

قام بالثورة فى القاهرة ليلة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ التى مهدت السبيل لالغاء الملكية وإعلان النظام الجمهورى فى مصر، بدأ صراعه مع الاستعمار والاحتلال البريطانى فى منطقة القنال وأجرى مباحثات لتحقيق الجلاء وتم الجلاء على يده فى ١٩٥٤/١٠/١٩ .

إشترك فى مؤتمر باندونج الذى عقد بأندونيسيا فى ١٩٥٥/٤/٢٤ ونادى بسياسة الحياد الايجابى وعدم الانحياز واشترك معه نهرو فى اصدار بيان السلام العالمى فى ١١ يوليو من السنة نفسها وفى ١٩٥٥/٩/٢٧ عقد صفقة الأسلحة مع تشيكوسلوفاكيا . وفى ١٩٥٥/١٢/٢٨ أصدر بيانا مع المارشال تيتو يدعو إلى التعايش السلمى ، كما وقع مع الملك سعود والرئيس القوتلى بيانا مماثلا فى ١٩٥٦/٣/١٢ ينبذ الأحلاف وبيانا مماثلا بالاشتراك مع الامام يحيى صدر بجدة فى ١٩٥٦/٥/١٣ .

وانتخب رئيساً للجمهورية العربية المتحدة بمصر بعد استفتاء عام تم فى ١٩٥٦/١/٢٣ وفى ١٩٥٦/٧/٢٦ أعلن بالاسكندرية تأميم القنال . وفى ١٩٥٦/٩/١٤ إجتمع بالملك سعود والرئيس القوتلى بالسعودية (بجدة والرياض) وفى ٥٦/١٠/٢١ قطع العلاقات مع بريطانيا وفرنسا وفى ١٩٥٦/١١/٩ ألقى خطابا حماسيا وطنيا بالأزهر عن العدوان الثلاثى الذى فرض على مصر القتال ولكن ليس الاستسلام.

وفى ١٩٥٧/١/١ أعلن إلغاء إتفاقية (الجلاء) وفى ١٩٥٧/٥/٢٨ قرر تشكيل الاتحاد الاشتراكى وفى ١٩٥٨/١/١٦ أهدى المجلس إليه نوط الشعب .

وفى ١٩٥٨/٢/١ إجتمع مع الرئيس القوتلى فى مصر وممثلى الشعب المصرى والسورى وأعلن قيام الوحدة بين (مصر وسوريا) والرئيس جمال عبد الناصر رئيس للجمهورية العربية المتحدة فى ١٩٥٨/٢/٢١ وفى ١٩٥٨/٢/٢٤ زار الاقليم الشمالى لأول مرة .

وفى ٢٨ إبريل زار الاتحاد السوفيتى ثم يوغوسلافيا للمرة الثانية فى

١٩٥٨/٦/٢٨ إعترف بثورة جمهورية العراق وفى ١٩٥٨/١٠/٧ أصدر الرئيس التنظيم الوزارى الجديد للإقليمين . وفى ١٩٥٩/٢/١٠ إشترك مع الرئيس تيتو فى مباحثات بالقاهرة ثم زارا الاقليم الشمالى معا بعد الوحـــدة الأولى . وفى ١٩٥٩/٣/١٦ رد بخطـاب على تدخل الاتحاد السوفيتى فى الشئون العربية وفى ١٩٥٩/٦/٢٢ إشترك فى مباحثات مع الامبراطور هيلاسلاسى ، وبمناسبة عيد الثورة السابع قام بافتتاح عدد من المشروعات الهامة فى البلاد فى ١٩٥٩/١٢/٢٢ ألقى خطابا هاما فى بورسعيد وتلت الأحداث مؤتمرات عدة وجرى الانفصال بين الاقليمين الشمالى والجنوبى وزاد عزم الرئيس على العمل من أجل فلسطين والوحدة العربية الشاملة وجمع الصف من أجل استعادة الوطن السليب ، وكلما مرت الأيام زاد تعلق الشعب العربى بصحبته وحبهم له وأن ما أصاب العرب فى يونيه ١٩٦٧ لأكبر برهان ودليل أن الشعوب والملوك والرؤساء بايعوا الرئيس ناصر فى الاستمرار فى حمل عبء المسئولية والقيادة العربية . باعث الـكيان الفلسطينى وأمل العرب باستعادة فلسطين وتحرير البلاد العربية بقيادته .

أعلن الرئيس نظام الاتحاد الاشتراكى العربى ليحل محل الاتحاد القومى سنة ١٩٥٧ وهيئة التحرير سنة ١٩٥٢ وفى المجال العربى ساند ثورة الجزائر (١٩٥٤ - ١٩٦١) على الاستعمار الفرنسى بالعتاد ، كما ساند بالعتاد والجيش ثورة اليمن على حـكم الأئمة الرجعى سنة ١٩٦٢ . وفى المجال الافريقى شارك الرئيس فى مؤتمرات دول الدار البيضاء سنة ١٩٦٢ ، وأديس أبابا سنة ١٩٦٤ حيث وضع ميثاق الوحدة الافريقية . ووقع إتفاقيات اقتصادية وثقافية مع كثير من البلدان الحديثة الاستقلال. سافر إلى الهند وإلى يوجوسلافيا وروسيا وشارك بشكل بارز فى دورة هيئة الامم (١٥) سنة ١٩٦٠ .

(أنظر حرف ف أقوال الرئيس) .

الجمعيات فى فلسطين

كانت قائمة فى المدن فقط فى فلسطين وكلها تحت الرقابة الشديدة ولا تقوم بأى نوع من النشاط الثقافى أو السياسى إلا بإذن كتابى من السلطات المختصة ولـكن بعد عام ١٩٣٦ أثناء ثورة ٣٦ المشهورة إنصهرت كلها ضمن اللجـان القومية وعملت جميعها تحت أشراف اللجنة العربية العليا ونفذت منهاجها السياسى إلا أنه بعد ثورة ٣٧ - ١٩٣٩ عادت تزاول نشاطها بالاضافة لعملها وأرتباطها مع اللجان القومية . ولـكن فى الغالب كانت عاجزة عن القيام بأى نشاط سياسى لاترضى عنه الحـكومة ولـكن الحالة مع اليهود كانت عكس ذلك تماما ـ فالحـكومة لاتتدخل فى أمورهم مطلقا لأن جميع جمعياتهم السياسية والثقافية مرتبطة كلية مع الوكالة اليهودية التى هى نفسها الحـكومة القائمة من وراء الستار .

جمعية العمل على اصلاح العلاقات الأمريكية ـ العربية

تظاهرت أمام الجناح الإسرائيلى فى معرض نيويورك الدولى ووزعوا عشرة آلاف من المنشورات تطالب بوقف المساعدات الأمريكية إلى إسرائيل قام بعض اليهود فهاجموا المتظاهرين فنشبت معركة بين الطرفين .

الجمهورية التونسية

دولة مستقلة ذات سيادة نظام حكمها دستورى رياسى ولها مجلس أمة وهى عضو فى هيئة الأمم المتحدة . نادى رئيسها بالسلام مع إسرائيل وثارت ضجة بالاوساط العربية ثم عاد للطريق العربى .

جمهورية الجزائر

دولة عربية انتصرت فى حرب تحريرى دام قرن ونصف ثم استقلت برئاسة أحمد بن بيلا وعمل مع أخوانه الأحرار فى دعم القضية الفلسطينية والقضايا العربية ولم يتخل أحد من قادتها عن السير فى هذا الطريق وكان لموقف الجزائر عام

١٩٦٧ بعدوان يونيو أثره الفعال فى نفوس العرب ولم تتوان الجزائر بقيادة السيد بومدين رئيسها الحالى عن مد يد العون بالمال والرجال والسلاح أسوة بالعراق وسوريا والأردن والكويت ومصر قلعة القيادة العربية ومبعث أمل أهل فلسطين بالعودة للوطن السليب .

جمهورية الجنوب العربى

دولة وجدت حديثا وهى مكافحة طوال ١٢٧ سنة حتى نالت استقلالها فى ٦٧/١١/٢٨ وأخذت مكانها فى مجلس الجامعة وهيئة الأمم المتحدة وتعد الدولة الرابعة عشر العربية .

جمهورية السودان

دولة مستقلة ذات سيادة ونظام حكمها دستورى نيابى وهى عضو فى جامعة الدول العربية وهيئة الأمم المتحدة موقفها مشرف لدعم الوحدة العربية وقد برزت فى العدوان سنة ١٩٦٧ من أجل دعم القوات العربية وعملت من أجل وحدة الصف العربى وتصفية الخلافات القائمة بين حكام العرب من أجل فلسطين .

الجمهورية السورية

هى الجزء الأكبر من بلاد الشام ؛ وهى دولة مستقلة ذات سيادة دستورية نيابية عضو فى جامعة الدول العربية وهيئة الأمم المتحدة تعمل من أجل القضية الفلسطينية والقضايا العربية .

الجمهورية العراقية

وهى دولة ذات سيادة وهى عضو فى الجامعة العربية وهيئة الأمم ، حكومة وشعبا فى جميع الأوقات بعد ثورة ١٩٥٨ ــ تود من صميمها حل القضية الفلسطينية بطريقة الجهاد والكفاح والقتال وتأييد القضية الفلسطينية بالمال والرجال فى كل المحافل العالمية والعربية وميدان القتال .

الجمهورية العربية المتحدة

دولة مستقلة ذات سيادة ونظام حكمها دستورى ولها مجلس أمة وهى عضو فى جامعة الدول العربية وهيئة الأمم ـ قلعة الأحرار ـ ومركز الاشعاع الثورى والثقافى فى العالم والبلاد العربية مقلقة للإستعمار ودولة محايدة منادية للسلام وهدفها الأول القضية الفلسطينية والوحدة العربية الشاملة . ولها الفضل فى إبراز الكيان الفلسطينى والمنادية لمؤتمر القمة العربى .

الجمهورية اللبنانية

دولة مستقلة ذات سيادة دستورية نيابية عضو فى جامعة الدول وهيئة الأمم تعمل من أجل القضايا العربية والقضية الفلسطينية .

الجمهورية اليمنية

دولة ذات سيادة عضو فى الجامعة العربية وهيئة الامم ـ تؤيد النضال الفلسطينى من أجل إستعادة الوطن السليب .

جميل نمر

فدائى فلسطينى عمل مع إخوانه الفدائيين فى الاراضى المحتلة ودوخ الاعداء وصار أسمه رمزا لتخويف أهالى المستعمرات فى شمال الاراضى المحتلة .
استشهد وهو فى عمل الفداء .

جنرال أودبول

كبير المراقبين الدوليين على خطوط الهدنة الفلسطينية .

الجنرال بولز

أول حاكم عسكرى بعد دخول اللينبى القدس .

الجنرال جلوب أبو حنيك

نحن حين نعرض لذكر جلوب باشا الإنجليزى والمعروف لدى العرب

(بأبو حنيك) لا ترمى إلى تجريحه شخصيا فهو يعمل لصالح أمته ويقدم لها الخدمات الجليلة ولكن اللوم يقع على بعض العرب الذين ولوه القيادة العامة الفعلية أثناء حرب فلسطين . وبعد الهدنة الثانية توالت إعتداءات اليهود على المناطق العربية وانسحبت قوات الدول العربية من مناطق الجليل الغربى وحنين وطولكرم وبعض مناطق القدس وبيت لحم والنقب والمجدل فجلا أهلها بتأثير شديد من القوات الأردنية التى يتولاها جلوب ثم وقعت إتفاقية رودس وأعقبها تسليم جيش الجنرال جلوب لليهود أراضى المثلث العربى ومساحات واسعة من مناطق القدس وبيت لحم والخليل والبحر الميت كما ذكر فى (حرف ر) فنزح عنها أهلها بعد ما عاث فيها اليهود قتلا وتدميرا ونهبا وسلبا . ثم عمد جلوب لإخلاء مدينة الرملة واللد وشرد منها ٢٠٠ ألف نسمة بناء على تعليمات الحكومة البريطانية وهو شخصيا وراء تسليم النقب لليهود والوصول إلى ميناء إيلات ليكون لهم طريقا للبحر الأحمر وإن جلوب كان يعمل فى الأردن كقائد للقوات المسلحة فيها وجاءها من العراق برتبة (يوزباشى - كابتن) طرده العراق لمحاولته التدخل فى قوات البادية فتلقفه الأردن وركز دعائمه حتى تدرج إلى رتبة فريق وصاحب النفوذ الكلى على الجيش بل على السياسة الأردنية فى الداخل والخارج إلى أن جاء ضباط أحرار فى الأردن شجعوا الملك حسين على عزله عام ١٩٥٧ .

جلوب باشا

ألف كتاب (جندى مع العرب) مذكرات جلوب باشا تعريب عفيفى حسن الصمدى بيروت دار النشر للجامعة .

جنين

منطقة فى لواء نابلس - جبل النار - والموقعة الوحيدة التى اشتبك الجيش

العراق واليهود وخسر اليهود فيها نيف عن ألف قتيل ويزيد من الجرحى وتقدمت القوات العراقية نحو حيفا والناصرة والفولة والعفولة ولكن صدرت إليها الأوامر بضرورة العودة .

وهكذا كان الحال مع القوات التى جاءت لتحرير فلسطين .

الجهاد المقدس

حركة مقاومة سرية قامت بدورها خير قيام فى ثورات عديدة وخاصة عام ١٩٤٧ بقيادة المجاهد الفلسطينى عبد القادر الحسينى والوطنى منير أبو فاضل (نائب لبنانى حاليا) وآخرين من أبناء فلسطين فيهم (كامل عريقات) رئيس المجلس النيابى الأردنى حاليا - وانحل الجهاد عام ١٩٤٨ بأمر من جلوب أبو حنيك قائد القوات الأردنية .

الدكتور جواكبى سيانز

الأسقف الأسبانى وأستاذ الفلسفة واللاهوت ومؤسس (حركة الكاثوليكية المسيحية) المعادية للصهيونية .

جوامع فلسطين

جوامع كثيرة فى فلسطين أهمها :

المسجد الأقصى - مسجد عمر - مسجد النبى داود - فى القدس .

فى الخليل مسجد سيدنا إبراهيم عليه السلام وبه مقامه الكريم والسيده هاجر .

فى يافا المسجد الكبير ومسجد حسن بك .

غزة : مسجد سيدى هاشم جد الرسول محمد عليه الصلاة والسلام .

الرملة : مسجد النبى صالح عليه السلام والمسجد الكبير .

حيفا : المسجد الكبير .

عكا : مسجد الجزار .

نابلس : مساجد عديدة أهمها مسجد الحاج النابلسي ومسجد البيك ومسجد الحنابلة ويكاد كل حى يكون له مسجد .

ومسجد ومقام النبي روبين عليه السلام فى منطقة الساحل بين وادى جنين ويافا .

ومسجد ومقام سيدنا موسى عليه السلام ما بين أريحا والقدس ومساجد عديدة لا تحصى فى كل المدن والقرى على السواء .

جوامع غزة

الجامع الكبير من أقدم وأعظم المساجد فى فلسطين وأصله كنيسة بنيت فى منتصف القرن الثانى عشر وبناها الملكة (أودوكسيا) على إسم يوحنا المعمدان .

جامع السيد هاشم والراجح أن المماليك هم أول من أنشأه .

جامع ابن عثمان وفيه قبر (يلخجا) من مماليك السلطان الظاهر برقوق .

جامع الشيخ زكريا يقع فى محلة الدرج وبه رفات الشيخ زكريا التدمرى .

جامع المحكمة البرديكة يقع فى حى الساعية ـ أستعمل كمحكمة ثم مدرسة ويستدل أن بانيه هو برديك الدوادار) .

جامع بن مروان يقع فى حى التفاح وبه ضريح الشيخ على بن مروان ولى الله .

جامع الأبيكى من جوامع حى التفاح القديمة ونسبت إلى الشيخ عبد الله الأبيكى (من مماليك عز الدين أيبك) زوج شجرة الدر الأمير أيبك التركانى .

جامع كاتب الولاية يقع فى حى الزيتون أنشىء بأمر (أحمد بك الكاتب فى عهد السلطان مراد الثالث العثمانى فى أوائل عام ٩٩٥) .

جود فرى دى بويون (١٠٥٨ ـ ١١٠٠)

من رجال الحروب الصليبية ودوق اللورين الدنيا ـ حارب البابا جريجورى السابع ورودلف السوابى من أجل الامبراطور هنرى الرابع وكوفىء سنة ١٠٨٨ بدوقية طالب بها على أساس حقوق أمه فيها .

كان هو وأخوه بغدوين من أول توجهوا إلى القدس فى الحملة الصليبية الاولى ١٠٩٦ وفى طريقه إلى القسطنطينية سمح لجيشه بنهب الريف لكنه عقد صلحاً مع الكسيوس الاول (يناير ١٩٠٧) بعد عدوان ثان فنقيا وأنطاكيا ولكنه أجهد نفسه فى حصار القدس فانتخب حاكما المدينة بعد الاستيلاء عليها ورفض لقب ملك لاسباب دينية فلقب بحامى القبر المقدس .

حارب فى معركة عسقلان ١٠٩٩ واضطر عددا من المدن السورية أن تدفع له أتاوة .

إشتهر بورعه وبساطته إذ كان أول حاكم لاتينى للقدس وبذلك أصبح محورا لمختلف الاساطير خلفه أخوه بغدوين حاكما على القدس واتخذ لقب ملك .

جورج أنطونيوس

ألف كتاب (يقظة العرب) تاريخ الحركة القومية ـ ترجمة الدكتور ناصر الدين الاسد احساب عباسى ـ بيروت دار العالم .

جورج حكيم

وزير الخارجية للحكومة اللبنانية ـ ورئيس الوفد اللبنانى لدى الامم المتحدة مطلع وملم بالقضية الفلسطينية وله مواقف مشرفة فى القضايا العربية والفلسطينية .

جولدا مايرسون

وزيرة خارجية إسرائيل إجتمعت بالملك فى الشونة بوثائق مسجلة فى صفحات ٤٥٠ ـ ٤٥١ تشير المحادثات بين ما جرى وكيف مهد للإجتماعات بين الملك عبد الله ـ ٤٤٩ ـ فى كتاب لعبد الله التل ـ واليهود وكيف حضر جانبا منها السير اليك . مذكرات كركبرايد (أنظر حرف ك) .

جوليت حريكود الى

ممثلة عالمية سينمائية سخرها اليهود للدعاية بأفلام مسمومة ضد العرب .

جوليس

قرية بقضاء غزة أقامها الصليبيون فى العصور الوسطى ويظن أنها تحريف لاسم (يوليوس) وفى معارك جوليس مع اليهود أن قافلة يهودية تحميها المصفحات أرادت فى ٢٢ مارس ١٩٤٨ أن تمر من هذه القـــرية فى طريقها للمستعمرات المجاورة ولكن الطريق قدملئت بالألغام فانفجرت أحداها تحت أحدى المصفحات فانقلبت وتوقفت القافلة فهاجمها المجاهدون وأضطر اليهود للفرار بعد أن تركوا عددا من القتلى والجرحى واستشهد ثلاثة من أشجع مجاهدى قرية حمامه وهم :

١ — حسن عبد الرحمن ٢ — محمد عوض ٣ — عثمان خالد الخواجه

وأعاد اليهود الكرة ثانية فى أواخر مارس ١٩٤٨ ولكثرتهم وبموازرة الجيش البريطانى استولوا عليها ودمروها وكانت قرية أثرية ضاعت معالمها وصارت أنقاضا .

جون فوستر دالاس

وزير الخارجية الأمريكية عمل فى السياسة منذ عام ١٩٤٤ حيث عمل كمستشار لوزير خارجية أمريكا بيرنز حتى عام ١٩٤٥ ولجورج مارشال (اتشسون) عام ١٩٤٩ - ثم عين عضوا بمجلس الشيوخ الأمريكى ثم اتصل بايزنهاور ١٩٥٢ وعين وزيرا للخارجية الامريكية ١٩٥٣ وهو فى سن الخامسة والستين يعرف بعدائه للشيوعية . وإليـــه ينسب سياسة حافة الهاوية - وسياسة الأحلاف وعدائه للعرب.

المستر جون ماكدونالد

هو قنصل عام أمريكا فى القدس أيام معركة القدس وهو غير ماكدونالد سفير أمريكا فى إسرائيل - والأول صديق للعرب يدافع عن عدالة قضيتهم كما أتهم اليهود علنا بقتل برنادوت .. وتجاه هذا الموقف سحبه ترومان من القدس لأنه يصارح بعدوان اليهود وهذا لايتفق مع سياسة ترومان الصهيونى الأمريكى.

جيرى لويس

ممثل عالمى سينمائى سخره اليهود للدعاية لها باقلام مسمومة ضد العرب .

الجيـــة

المكان المبهج - وهى قرية من قضاء غزة بناها محمد أبو نبوت أنظر فى حرف (م) وبها آثار قديمة وقطع معمارية نادرة .

جيش الانقاذ

قوات جاءت عام ١٩٤٧ متطوعة من العراق لنصرة الشعب الفلسطينى إلا أنهـا بدل الدفاع عنهم عاملت الناس فى يافا وطولكرم ونابلس باشد القسوة وسلبتهم الكثيرمن أموالهم ولما دخل الجيش العراقى النظامى عام ١٩٤٨ . أنسحبت هذه القوات (قوات الإنقاذ) وتبين فيما بعد أن قوات الإنقاذ عبارة عن مساجين أفرج عنهم بشرط العمل بهذه القوة إذ أنهم لايمثلون الشعب العراقى الأصيل وكما أن الشعب لم يكن راضيا عن مقدمهم إلا أن نور السعيد أصر على نجدة فلسطين وبدلا من مساعدة أهل فلسطين أرسل إليهم من كانوا أفظع من الأعداء وأشد إيذاء لهم .

جورج صباغة

من رجالات يافا الوطنية وعضو الجمعية الاسلامية المسيحية فيها .

الدكتور جورج طعمة

وزير خارجية سورية ورئيس الوفد العربى السورى للأمم المتحدة أعلن أمام الجمعية العامة أن إسرائيل أمتداد للاستعمار الغربى وأن كفاح العرب من أجل فلسطين هو كفاح للتحرر من الاستعمار .

جونار يارنج

مبعوث مجلس الأمن إلى الشرق الأوسط - مكلفا بمهمة وصفها هو بالذات

بأنها مهمة صعبة وشاقة ومعقدة ، ولكنه أضاف إلى هذه الصعوبة والمشقة والتعقيد قوله بالرغم من ذلك فانها ليست مستحيلة (وجعل مقره قبرص) .

جوزيف دوف

وزير العدل الإسرائيلى رفض السماح لمحمود بكرحجازى بتوكيل محام أجنبى. وطلب من محكمة العدل رفض طلب حجازى .

جوزيف أبو خاطر

سفير لبنان فى القاهرة تقرر أن يمثل الحكومة اللبنانية فى إجتماع ٨ / ١١ / ١٩٦٥ الذى عقدته المؤسسة المالية لتحرير فلسطين وله مواقف عديدة مشرفة للقضية الفلسطينية .

جوزيف ريان (المونسيو)

رئيس البعثة البابوية بفلسطين .

حديث شريف

إن الله بارك فيما بين العريش إلى الفرات وخص فلسطين بالتقديس

ح

الحاج نمر النابلسى

عالم علامة فى مدينة نابلس ومن كبار تجارها .

بنى مسجدا فيها حيث أعد مقبرة له فى صحن الجامع .

الحاخام اسرائيل ميلر

رئيس المجلس اليهودى فى نيويورك ـ تحدث فى كنيسة موسكو .

يعتبر هو نفسه دعامة صهيونية .

الدكتور الحاخام ماكس نوسلوم

رئيس المنظمة الصهيونية الأمريكية ورئيس القسم اليهودى العالمى .

احاديث نبوية عن فلسطين

١ ـ إن الله بارك فيما بين العريش وإلى الفرات وخص فلسطين بالتقديس .

٢ ـ من حديث زيد بن ثابت رضى الله عنه أنه قال : كنا يوما عند رسول الله عليه الصلاة والسلام (نؤلف) القرآن من الرقان فقال رسول الله عليه الصلاة والسلام طوبى لأهل الشام فقلت : لماذا يا رسول الله فقال : لأن الملائكة باسطة أجنحتها عليه .

٣ ـ عن كعب قال : قال الله عز وجل لبيت المقدس أنت جنتى وقدسى وصفوتى من بلادى ومن سكنه فبرحمة منى ومن خرج منهم فبسخطة منى عليه .

٤ ـ عن معاذ قال رسول الله عليه الصلاة والسلام يامعاذ إن الله عز وجل سيفتح عليكم الشام من بعدى من العريش إلى الفرات ورجالهم ونساؤهم وإماؤهم يرابطون إلى يوم القيامة فمن اختار منكم ساحلا من سواحل الشام أو بيت المقدس فهو فى جهاد إلى يوم القيامة .

٥ ـ عن أبى هريرة رضى الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال « تشد الرحال إلا إلى ثلاث مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول (عليه الصلاة والسلام) المسجد الأقصى (صحيح البخارى ٢ ـ ٦٠) .

٦ ـ روى بن منده لسيده عن أنس بن مالك قال : إن الجنة لتحن شوقا إلى بيت المقدس وبيت المقدس من جنة الفردوس وهى أرض (عين الصخرة) .

٧ ـ قال الشيخ العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب البكرى القرشى المعروف بالنويرى المتوفى سنة ٧٣٢هـ ـ فالبيت المقدس إحدى القبلتين والمسجد الأقصى ثالث الحرمين إليه تشد الرحال ويكثر النزول والارتحال فى الأرض المقدسة تحصر الخلائق ليوم العرض ويبسط الله تعالى الصخرة الشريفة حتى تكون كعرض السماء والأرض وتجتمع منها الناس لفصل الحساب ويعذب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب .

٨ ـ روى المشرف لسنده عن كعب قال : أحب البلاد إلى الله الشام وأحب الشام إلى الله تعالى القدس وأحب القدس إلى الله تعالى جبل نابلس .

ليأتين على الناس زمان يتماسحونه بالجبال بينهم .

الحاج حامد أبو لبن

من أعيان مدينة يافا ومثل الحاج أمين الحسينى فى يافا أيام اللجنة العربية العليا . ونجله أحمد أبو لبن الذى أجبر بقوة الحديد والنار بالاشتراك مع صلاح الناظر وبعض رجالات اللجنة القومية فى يافا من قبول التسليم أى تسليم المدينة إلى الجيش البريطانى الذى سلمها بدوره إلى اليهود عام ١٩٤٨ بعد سقوطها .

حازم نسيبه (الدكتور)

رئيس اللجنة المشتركة للهدنة المشتركة الأردنية الإسرائيلية ووزير خارجية الأردن فى عدة وزارات .

حامد محمود
محافظ السويس ـ أصدر كتابا عن الدعاية الصهيونية وكيفية محاربتها .

حجازى ـ أسرة عريقة أصيلة الوطنية فى صفة عميدها

إبراهيم يوسف حجازى . . وطنى يقدم العون للثوار والأحرار ويعد مشورة للمواطنين من أبناء وطنه سجن وعذب فى سجن عكا من أجل القضية الفلسطينية ـ عم الشهيد فؤاد حجازى الذى أعدم أعقاب ثورة صفد المشهورة عام ١٩٢٩ .

مات متأثراً من شدة الضرب والتعذيب ولم يتجاوز من العمر ٦٣ عاما قضاها فى المعتقلات . وخلف أولاداً تبعوا طريق أبيهم فى الكفاح والجهاد وهم :

١ ــ عارف إبراهيم حجازى من كبار المحامين ـ تولى الدفاع عن أحرار البلاد وثوارها واعتقل وسجن أكثر من مرة فى قضايا وطنية .

٢ ــ رؤوف إبراهيم حجازى يمكن القول أنه عاش فى المعتقلات والسجون أكثر من بيته وتشرب بروح الفدائية والجهاد والكفاح .

لهذه الأسرة الكريمة تاريخ حافل فى القضية الفلسطينية يعرفها أهل مدينة صفد ولواء الجليل فى شمال فلسطين ولها فروع فى أنحاء فلسطين والمملكة الأردنية .

الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ ـ ١٩١٨)
إشتعلت الثورة العربية ضد تركيا فسقطت بغداد وبيت المقدس (١٩١٧) .

حرب فلسطين

إزدياد الضغط الإستعمارى

تمكنت القوى الاستعمارية فى فلسطين والتى تهدف إلى الاستيلاء على هذا الإقليم من أبناء العرب أن تزيد من قواها الفعلية الموجودة فى الميدان أو تكتل

إمكانياتها الخارجية للوصول إلى أهدافها ، فى أثناء فترة الحرب العالمية الثانية . وكان اليهود هم المسئولين أولا وقبل كل شىء عن هذه العملية ، وبصفتهم القوة التى تعمل على تغيير الأوضاع فى هذا الإقليم العربى لصالحها .

وقامت الدول الإستعمارية وخاصة بريطانيا ثم أمريكا من بعد برعاية المصالح الصهيونية هناك ، وفى تضارب مع مصالح العرب . وكان المعسكر العربى قد إزداد ضعفا فى هذا الوقت نتيجة لوجود عدد كبير من زعماء وقادة عرب فلسطين فى المنفى أو التجائهم إلى دول المحور ، أما بقية الأقاليم العربية فقد كانت خاضعة خضوعا واضحا فى ذلك الوقت لنفوذ بريطانيا ودول المعسكر الغربى ولقد استند اليهود إلى السياسة البريطانية الموجودة فى فلسطين ، كما استندوا إلى ضعف العرب لكى يزيدوا من قوتهم وحينما وجدوا أن الحرب تنتهى وبشكل يزيد من قوة الولايات المتحدة الأمريكية عملوا على جر هذه الدولة وربط سياستها بسياستهم الاستعمارية فى فلسطين وذلك مع نهاية الحرب العالمية الثانية ، وأعطوا لهذه العملية لونا إنسانيا كاذبا بعد أن ربطوا مسألة التوطن فى فلسطين بمسألة المشردين فى أوروبا وضحايا الإرهاب النازى .

١ ــ ازدياد قوة اليهود

كانت السياسة التى زعمت بريطانيا بأنها ستنفذها فى فلسطين هى سياسة الكتاب الأبيض الصادر سنة ١٩٣٩ سواء أكانت هذه السياسة مقبولة أو مرفوضة من العرب أو من اليهود . وعملت بريطانيا على أن تتقيد بنصوص هذا الكتاب الأبيض فى المرحلة الأولى من مراحل الحرب . ولا شك أن هذه السياسة كانت فى صالح اليهود إذ أنها كانت تعمل على تقويتهم فى مسألة الحصول على الأراضى وكذلك فى مسألة الهجرة إلى فلسطين حتى وإن كانت هذه الهجرة محددة ومقيدة .

أما فيما يتعلق بالأراضى فإن الحكومة البريطانية قد أصدرت تشريعات ووضعت نظما لانتقال الأراضى فى فلسطين إلى اليهود فى ٢٨ فبراير سنة ١٩٤٠ وقسمت فلسطين إلى ثلاث مناطق : المنطقة الأولى اشتملت على القسم الجبلى الداخلى وعلى الجليل الغربى وعلى جزء من منطقة غزة ومنع فيها انتقال الأراضى إلى غير العرب والمنطقة الثانية اشتملت على الحولة وسهل بيسان ومرج ابن عامر ومنع فيها انتقال الأراضى التى يملكها الفلسطينيون العرب إلى غير الفلسطينيين العرب ، أى اليهود ، إلا بموافقة المندوب السامى البريطانى وكان هذا يعنى إمكانية إنتقال الأراضى التى تملكها عناصر عربية غير فلسطينية إلى اليهود . وكانت هذه المنطقة تتميز بوجود كثير من الملاك السوريين واللبنانيين فيها ..! أما المنطقة الثالثة فكانت تشمل السهل الساحلى الممتد من عكا إلى حيفا إلى يافا إلى غزة ، وسمحت السلطات البريطانية بانتقال ملكية الأراضى فيها لليهود . ولا شك أن تقسيم مناطق التعامل فى ملكية الأراضى بهذا الشكل كان يتمشى مع الخريطة التى وضعت لتقسيم فلسطين ، إذ أنها أباحت إنتقال الأراضى فى المناطق التى كان مشروع التقسيم قد أشار بإعطائها لليهود ولكى تنشأ فيها دولة يهودية ، ومنع فى المناطق الجرداء التى كان مشروع التقسيم قد تكرم بتركها للعرب . ورغم ذلك فإن اليهود لم يقصروا نشاطهم على التعامل فى الأراضى الواقعة داخل المناطق المحددة لهم بل ظهرت شراهتهم للإستيلاء على الأراضى فى جميع أنحاء فلسطين ، وهكذا جاء التشريع البريطانى لكى يخدم مشروعات الاستعمار الصهيونية فى فلسطين ، رغم وعود بريطانيا بالتزامها فى ذلك خطة الكتاب الأبيض الصادر سنة ١٩٣٩ والذى نص على منع إنتقال ملكية الأراضى من العرب إلى اليهود . وهذا فيما يتعلق بالأراضى .

أما فيما يتعلق بالهجرة فإن بريطانيا أعلنت أنها ستنفذ ما جاء فى الكتاب الأبيض سنة ١٩٣٩ بحذافيره . ولكن الأيام أثبتت أن تصريحات

الحكومة البريطانية وسلطات الانتداب لم تكن تتطابق مع الواقع ، كانت تغمض عينيها عن عمليات تهريب خاصة وأن سلطات الانتداب المهاجرين والتى كانت تقع تحت سمعها وبصرها . ورغم غياب عدد كبير من قادة فلسطين العربية فى ذلك الوقت عن البلاد سواء فى المنفى أو لوجودهم فى البلاد الأجنبية ، فإن ذلك لم يمنع المنظمات العربية ، وقيادات العرب الباقية فى البلاد من الضجيج والشكوى فى هذه الهجرة غير المشروعة والتى كانت الجمعيات اليهودية والصهيونية تشرف عليها . وخشيت الحكومة البريطانية وسلطات الانتداب من أن تظهر فى فترة الحرب بمظهر العاجز عن مواجهة الموقف فأصدرت بيانات أدعت فيها بأنها لن تبقى فى فلسطين من يقع فى أيديها من بين أولئك اليهود غير الشرعيين ، وأنها ستقبض عليهم وتبعدهم عن فلسطين ، وإلى أى إقليم آخر من أقاليم الإمبراطورية التى لا تغرب عنها الشمس. وقامت هذه السلطات بالفعل بالقبض فى أوائل نوفمبر على باخرتين كانتا قد جاءتا تحملان ما يقرب من ألف وثمانمائة مهاجر غير شرعى وقامت بترحيلهم إلى جزر موريس ، ثم قامت المهاجرين الذين أتوا فى نهاية هذا الشهر ، ولكنها أبقتهم فى بعض المعسكرات فى فلسطين نفسها وعلينا أن نذكر هنا أن هذه العملية الخاصة بالإشراف على إعتقال المهاجرين اليهود كانت تخضع فى ذلك الوقت لجنسية هؤلاء المهاجرين وأصل البلاد التى يأتون منها، ولا شك أن بريطانيا كانت تخشى بعد مجىء عناصر يهودية من الأقاليم الخاضعة المحور والنازيين بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، وخاصة مثل رومانيا وبعض أقاليم أوروبا الشرقية إذ أن مجىء هذه العناصر كان يهدد بدخول عملاء النازى ووكلائهم وبعض رجاله فى إقليم يعتبر فى غاية الأهمية بالنسبة المواصلات البريطانية ، وبالنسبة لقناة السويس فى ذلك الوقت . واعتقد العرب أن بريطانيا تحاول بالفعل تقييد الهجرة إلى فلسطين وكأنها تفعل ذلك فى صالحهم ، أو للإحتفاظ بكلمتها ، ولكن ظروف الحرب نفسها وظروف الإمبراطورية هى التى كانت تتحكم فى هذه العملية أكثر من مصلحة

العرب ولا شك أن وضع التشريعات الخاصة بالأراضى مع مرونه النظم الخاصة بالمهاجرين كانت تقدم مصالح اليهود على مصالح أبناء البلاد الشرعيين .

ولقد عمدت بريطانيا إلى تحديد الهجرة اليهودية الآتية من الأقاليم الخاضعة لنفوذ المحور ، ولكن سمحت بها كذلك ، وعلى أساس أن يكون سن هؤلاء المهاجرين فيما بين الحادية عشرة والسادسة عشرة ، وكأنها كانت تعدهم طلائع للعمل بعد فترة تقرب من خمس سنوات . وظلت على هذه السياسة حتى سنة ١٩٤٣ . وحينئذ أعلن وزير المستعمرات فى مجلس العموم بأنه قد دخل إلى فلسطين فى هذه الفترة المحددة فى الكتاب الأبيض ما يقرب من ٤٤,٠٠٠ مهاجر من مجموع الـ ٧٥,٠٠٠ الذى نص الكتاب الأبيض على إدخالهم إلى فلسطين . وأضاف وزير المستعمرات على ذلك بأنه لن يعتبر المدة التى نص عليها الكتاب الأبيض على أنها قد انتهت ، وستظل أبواب الهجرة مفتوحة حتى يتم دخول العدد المذكور ، وأنه سيسمح بدخول ٣١,٠٠٠ يهودى آخرين إلى فلسطين وإذا كانت تصريحات الهجرة الرسمية قد أشارت بتمام وصول هذا العدد ، وبالطرق المشروعة قبل ديسمبر ١٩٤٥ وإذا كان العرب قد توقعوا أن تعلن بريطانيا وقف دخول المهاجرين الجدد ، إلا أن شيئاً من ذلك لم يحدث .

وكان ازدياد توسع النفوذ الأمريكى فى منطقة الشرق الأدنى ، وازدياد ارتباط المصالح الأمريكية بمصالح اليهود كلها عوامل تدفع بريطانيا إلى استمرار دخول المهاجرين اليهود وبمعدل ١٨,٠٠٠ مهاجر فى السنة ، وإلى أن تتم اللجنة الإنجليزية الأمريكية وضع توصياتها عن المشردين واللاجئين وضحايا الحرب فى أوروبا ، على حساب العرب .

أما فى ميدان الحكم الذاتى فإن بريطانيا قد قضت هذه الفترة دون أن تسلم أى سلطة إلى العرب ، واستندت إلى ظروف الحرب ، ومقتضياتها ، لكى تواصل

حكم فلسطين ، وعلى أنها مستعمرة لا أكثر ولا أقل ، وعلينا أن نذكر أن اختفاء القيادات العربية من الميدان خلال هذه الفترة ، بعد فشل الحركات المناهضة للحكم البريطانى فى المنطقة جعل عرب فلسطين يسالمون السياسة البريطانية فى بلادهم ، وينتظرون كشف الغمة ونهاية الحرب لكى يبدأوا فى عملهم . وكان هذا الموقف السلبى من جانبهم يزداد خطورة فى الوقت الذى عمل فيه اليهود فى فلسطين وفى بريطانيا وأمريكا ، وبنشاط واضح وبإمكانيات كثيرة وبخطط موضوعة ومدروسة ومنسقه ، وأفاد الصهيونيون من سياسة بريطانيا ، حتى وإن كانت تحدد نشاطهم فى فلسطين ، لكى يزيدوا من قوتهم وبكل طريقة ممكنة . وأفادوا فى ذلك الولايات المتحدة ، كما عملوا على تجنيد وتسليح اليهود فى فلسطين وقاموا بالضغط على بريطانيا وعن طريق الإرهاب لإجبارها على تغيير سياستها فى فلسطين .

أما فى الولايات المتحدة فإن اليهود قد تمكنوا من استدرار كثير من العطف على قضيتهم ، واستندوا على سوء معاملة السلطات النازية لأبناء دينهم فى وسط أوروبا وشرقها ، لكى يربطوا بين هذه المعاملة ، وبين مستقبل الوطن القومى اليهودى فى فلسطين . ووصلت هذه الحركة إلى درجة من القوة ظهرت حين قدم عدد من الشيوخ والنواب الأمريكيون مذكرة إلى روزفلت ، رئيس الولايات المتحدة فى ٢ نوفمبر سنة ١٩٤٢ ، وبمناسبة مرور ربع قرن على صدور وعد بلفور ، وأعلنوا فيها أن الغاية من هذا الوعد هو فتح باب الهجرة أمام المشردين ، والتمهيد لإقامة « دولة يهودية » فى فلسطين وأصروا على أن هدف العالم المتمدن عند نهاية الحرب يجب أن يكون هو التمهيد لعودة اليهود إلى وطنهم . وطالبوا الرئيس روزفلت بتبنى القضية اليهودية ، وطالبوه بضرورة عمل الولايات المتحدة على إلغاء سياسة الكتاب الأبيض البريطانى . وكان يهود الولايات المتحدة الأمريكية قد قاموا بعقد عدد من المؤتمرات هناك فى فندق بليتمور فى

نيويورك منذ شهر مايو ، وأيدوا فيه قرارات الصهيونيين بضرورة الإسراع بإنشاء دولة صهيونية يهودية فى فلسطين ، كجزء لا يتجزأ من العالم الديموقراطى الجديد ، ورفضوا الكتاب الأبيض لسنة ١٩٣٩ ، وطالبوا بإطلاق الهجرة التوطن فى فلسطين ، وجعلها تحت إشراف الوكالة اليهودية ، وقرروا كذلك إنشاء جيش يهودى له أعلامه ووحداته ، وتعترف به الدول المحاربة . وساند اليهود الأمريكيون الحركة الصهيونية ، ووافقت الجمعيات الصهيونية على مواقف اليهود الأمريكيين ، فظهر التساند بينهم وبشكل صعب عملية الفصل بين اليهودى الأمريكى ، وبين اليهودى والصهيونى الذى يطالب بالهجرة إلى فلسطين وإنشاء دولة يهودية فيها .

وازداد النشاط الصهيونى فى الولايات المتحدة الأمريكية وبشكل واضح حين تقدم أحد أعضاء الكونجرس الأمريكى بطلب لكى يصدر البرلمان الأمريكى قراراً بإطلاق الهجرة ، وإقامة دولة يهودية فى فلسطين ثم زاد تنافس الحزبين الجمهورى والديموقراطى على خطب ود اليهود ، وخاصة فى أثناء الحملة الإنتخابية الخاصة برئاسة الجمهورية ، فى خريف سنة ١٩٤٤ واستتبع ذلك تقديم الوعود لهم ، وخاصة من ترومان فى ١٥ أكتوبر سنة ١٩٤٤ حين أصدر بيانا دعا فيه إلى ضرورة فتح أبواب فلسطين للهجرة التامة المطلقة ، والاستعمار اليهودى ، وبشكل يؤدى إلى إنشاء دولة يهودية (ديموقراطية) وسيكون لهذا العامل ، أى لتأييد رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية لليهود ، أثر كبير فى ازدياد قوتهم ، وفى وقت أخطأ فيه زعماء العرب فى تقدير أهمية هذه المعونة الأمريكية لليهود .

وكان نشاط اليهود فى هذا المجال السياسى يعتبر دليلا على نشاطهم الإقتصادى الرأسمالى ، ورغبتهم فى تركيزه فى هذا الجزء الهام من أجزاء العالم العربى ، ولا شك أن العناصر اليهودية العالمية كانت فى صلب تكوينها تدخل فى نطاق

الرأسمالية المتاجرة أكثر من دخول كثير من العرب فى هذا الميدان من ميادين النشاط . ولم يمنع ذلك النشاط اليهود من أن يعملوا بطرق مادية ، وتحت سطح الأرض ، وفى ميادين التنظيم والتسليح وذلك لإنشاء قوة عسكرية مادية يمكنها أن تحقق لهم مصالح إقتصادية فى فلسطين ، ويمكنها أن تواجه القوى المعارضة لها هناك ، حتى وإن كانت هذه القوى استعمارية كذلك . وأفاد اليهود من نشاطهم السياسى لإنشاء أولى وحداتهم المحاربة والإرهابية فى فلسطين ومنذ فترة الحرب العالمية الثانية .

وكانت الوكالة اليهودية قد تمكنت من إنشاء قوة عسكرية تابعة لها منذ الفترة السابقة لإعلان الحرب العالمية الثانية ، وسمتها باسم « الهاجانا » وضمت هذه القواعد عددا كبيرا من الشبان الذين تدربوا على أيدى الإنجليز واليهود . ومع إعلان الحرب قامت الوكالة اليهودية بإغراء عدد كبير من الشبان الذين تدربوا على أيـدى الإنجليز واليهود . كما قامت الوكالة اليهودية بإغراء عدد كبير من الضباط البولنديين اليهود على الفرار من الجيش بأسلحتهم وذلك للإفادة منهم فى الإلتحاق بقواتهم ، وفى تدريب اليهود . وتمكنت هذه الوكالة من إنشاء إدارة للتجنيد فى فلسطين ، ومن فرض التدريب العسكرى على اليهود ، رغم معارضة ذلك لنظام الإنتداب وللقوانين السارية فى هذا الإقليم فى تلك الفترة . وجعلت هذه الإدارة مدة الخدمة الإجبارية سنة بالنسبة للفتيان والبنات على السواء ، ومن سن ١٧ سنة . ولم تقدم سلطات الإنتداب على أى عمل تجاه هذا التنظيم العسكرى فى البلاد .

ثم قامت الوكالة اليهودية بمجهودات فى مدة الحرب لكى تحصل على موافقة بريطانيا على إنشاء جيش يهودى ، يحارب إلى جانب الحلفاء . وكانت حكومة الحرب فى بريطانيا ، حكومة ونستون تشرشل ، تحاول فى ذلك الوقت الحصول على كل معونة ممكنة ، والإفادة من كل عامل يساعدها على الإنتصار ضد قوات المحور ، فوافق ونستون تشرشل فى سبتمبر سنة ١٩٤٤ على إنشاء هذا الجيش

اليهودى بقيادته وضباطه وجنوده وإعلامه . وسمح ذلك للوكالة اليهودية
بالإشراف على عملية واسعة لتهريب الأسلحة ولشرائها ، وحتى من القواعد
البريطانية وكذلك الاتصال باليهود فى اماكن مختلفة من العالم وحتى فى بريطانيا
نفسها وفلسطين . وتمكنت من جمع عدد كبير من الجنود ومن تنظيمهم
وتدريبهم . وشهدت هذه المرحلة تعدد حوادث السرقة فى قواعد القوات
البريطانية ، لصالح القوات اليهودية . وإذا كان بعض هذه العمليات قد وضحت
أمام البريطانيين ، ومع تلك الكتائب التى ساهم اليهود بها فى الحرب فإن
معسكرات كثيرة للتدريب ، ومخازن سرية قد بقيت بعيدة عن أعين البريطانيين
وسيستغلها اليهود فى محاربة بريطانيا نفسها ، وفى فلسطين . وسرعان ما وجدت
بريطانيا أن جماعات الهاجانا تكون ستاراً تخفى وراءها منظمات سرية يهودية
إرهابية تعمل ضد السياسة البريطانية الخاصة بالكتاب الأبيض سنة ١٩٣٩ ،
وضد بقاء بريطانيا نفسها فى فلسطين . وبدأت الألسن تتحدث عن عصابات
الأرغون وشتيرن التى عملت على إقامة دوله صهيونية فى فلسطين وبقوة السلاح .
وإذا كانت الوكالة اليهودية وجماعات الهاجانا قد رفضت الاعتراف بالكتاب
الأبيض سنة ١٩٣٩ فإن عصابة شتيرن كانت تعمل ودون أن تعترف بشرعية
الإنتداب البريطانى على فلسطين ، ومن أجل إقامة دولة يهودية صهيونية تعتمد
على اليهودية كدين وجنس ولغة ورغم أنف الجميع . ولقد حاولت الوكالة
اليهودية أن تتبرأ من أعمال هاتين العصابتين الإرهابيتين حتى لا تقوم السلطات
البريطانية بوقف نشاطها فى فلسطين ، ونجحت بذلك فى أن تكون ستاراً يحمى
هاتين العصابتين المتطرفتين وتحصل على وسائل ضغط واضحة على الدولة
الإستعمارية المنتدبة .

وتكررت حوادث الإرهاب ، ومحاولات النسف منذ بداية ١٩٤٤ ، أى
قبل أن يوافق ونستون تشرشل على إنشاء القوات اليهودية لستة أشهر .

وكانت هناك محاولات تدمير كاتدرائية سان جورج وقت مرور المندوب السامى ،

ومحاولة نسف إدارة الهجرة فى القدس وتل أبيب وحيفا ، وهى العملية التى
تمت بنجاح ، وفى نفس الوقت ، فى الأماكن الثلاث . ثم استمرت بعد ذلك
عمليات إغتيال الضباط والجنود البريطانيين، ثم عمليات تدمير نقط ومراكز
الشرطة ، وقتل عدد من أفراد الشرطة البريطانيين ، وحاولت هذه العصابات
إغتيال المندوب السامى البريطانى فى فلسطين هو وزوجته ، (مكمايكل) الذى كان
سيترك فلسطين إلى السودان فى ذلك الوقت . وتتالت كذلك عمليات الهجوم
على الورش والمخازن وتخصصت فيها عصابات الأرغون . أما عصابة اشتيرن
والتى كانت تضم العناصر الفدائية المتطرفة ، فإنها أرسلت إثنين من رجالها إلى
القاهرة ، وقاما باغتيال اللورد موين وزير الدولة البريطانية المقيم فى الشرق
الأوسط فى ذلك الوقت . ولقد تمكنت قوات الأمن المصرية من اعتقالهما بعد
إرتكابهما للجريمة وقدما للمحاكمة ، ونفذ فيهما الحكم ، ولكن هذه العملية دلت
أن هذه العصابات الصهيونية المتطرفة وقد أصبحت تمثل تهديدا للأمن فى البلاد
العربية المجاورة ، وحتى فى أقوى هذه البلاد . ولكن الملاحظ أن سلطات
بريطانيا لم تكن تضرب على أيدى اليهود وبنفس الشدة التى كانت تضرب بها على
أيدى العرب ، ورغم اعتراف البريطانيين بأن هذه العمليات الإرهابية تهدد
السياسة البريطانية وتهدد مجهودات الحرب فى هذه الفترة من تلك المنطقة ، إلا
أن عملها قد اقتصر على إصدار عدد من البيانات والندوات تطلب فيها معونة
اليهود أنفسهم على مساعدتها على وقف هذه العمليات . وكان موقف السلطات
البريطانية هذا عاملا مساعدا على ازدياد نمو قوة اليهود ، واستمرار عملياتهم
الإرهابية ضد البريطانيين ، وفى سبيل وضع سياسة جديدة تسمح لهم بإنشاء
دولة يهودية فى فلسطين . وإذا كانت القوى العربية قد عملت على تحسين وسائلها
وجمع إمكانياتها فى ذلك الوقت ، إلا أنها عجزت عن السير بنفس السرعة ،
وبنفس نسبة القوة التى تمت بها إمكانيات اليهود فى فلسطين فى ذلك الوقت .

الحاج راغب الخالدى

عميد عائلة الخالدى بالقدس ووالد كل من أحمد سامح الخالدى مفتش المعارف ومدير الكلية العربية بالقدس والدكتور حسن فخرى الخالدى رئيس بلدية القدس خليفا لراغب النشاشيبى ووزير ورئيس وزارة فى الحكومة الأردنية حسن الخالدى الدكتور ورئيس المستشفى فى يافا وبنابلس وغالب الخالدى المجاهد الفلسطينى المعروف .

الحبيب بورقيبه

رئيس جمهورية تونس - قام بنداء لزوم الصلح مع إسرائيل والإعتراف بها وقامت قيامة العروبة إستنكاراً واحتجاجاً على هذا النداء ثم عدل سياسته إثر العدوان ١٩٦٧ وعمل على تأييد مؤتمر الملوك فى الخرطوم والسير مع الركب العربى المتحرر .

حرم الدكتور اديب الخرطبيل

رئيسة الإتحاد الفلسطينى فى بيروت ولها نشاطات واسعة واشتركت فى جميع المؤتمرات الفلسطينية النسائية .

الحركة النسائية بفلسطين

طيلة ثلاثين عاما متواصلة كانت من أنشط الحركات الوطنية وكانت تعمل بجانب الثوار وفى الخنادق الأمامية وخلف الصفوف وفى جميع الميادين .

وكانت تعمل فى جميع الأجهزة الثورية والإسعافات الأولية والشئون الإجتماعية بعيدة عن الأضواء والدعايات وأعمالهن مفخرة دائمة والمركز الرئيسى للإتحاد النسائى كان فى القدس وله فروع فى جميع الألوية بالمدن الكبرى ويشرف كل فرع على جميع القرى التابعة للوائه. وميزانيته تعتمد على الإشتراكات والمساعدات من أبناء فلسطين وقد برزت سيدات وآنسات كثيرات فى هذا

الميدان وهن موضع عناية من الشعب الفلسطينى وتقديراً منه إشتركن فى عدة مؤتمرات محلية وعربية ودولية سواء قبل النكبة أو بعدها .

الحروب الصليبية

سلسلة حروب شنها المسيحيون الأوروبيون بين القرنين ١١ — ١٤ لاستعادة الأراضى المقدسة وبخاصة القدس من المسلمين .

وحث فيها البابا العالم المسيحى على الحرب لتخليص القبر المقدس من المسلمين ووعد المحاربين بأن تكون رحلتهم بمثابة غفران كامل لذنوبهم .

وقد أخذ الصليبيون أسمهم من الصلبان التى وزعت عليهم خلال الإجتماع واحتلوا عسقلان (١٠٩٩) واستولوا على القدس فى يوليو ١٠٩٩ وتأسست مملكة القدس اللاتينية واختير جود فرى بوين حاكما لها ولقب بحامى القبر المقدس.

ثم جاء صلاح الدين الأيوبى وتمكن عام ١١٨٧ من أن يهزم الصليبيون فى معركة حطين وأن يستولى فى السنة ذاتها على القدس عاصمة المملكة اللاتينية .

وعادت الكرة ١١٨٩ - ١١٩٢ كانت رداً على انتصار صلاح الدين وقادها فردريك إمبراطور ألمانيا وريكاردورس (ريتشارد قلب الأسد) ملك بريطانيا وفيليب أغسطس ملك فرنسا إستولى الصليبيون على عكا فى هذه الحملة إلا أنها فشلت باستعادة القدس من صلاح الدين وعقد هدنة لمدة ٣ سنوات مع صلاح الدين (١١٩٢) وتكررت الحملات وكان نصيبها فى عام ١٢٩١ الفشل وسقطت عكا والأراضى المقدسة من أيديهم .

وهذه الحروب المتكررة فى فلسطين كان لها أسوأ الأثر على المسلمين والأوروبيون على السواء .

حسان مريود

وزير خارجية الجمهورية السورية قال فلسطين فى الخريطة القديمة للوطن العربى قبل أن يمزقه الإستعمار جزء من الشام .

رفع صوت الشعب السورى من أجل القضية التى طالما هتف لها فى مظاهراته وانفعل بها فى ندواته .

ولسوريا مع إسرائيل حدود مشتركة وكم من صدام وقع بينهما ـ فكانت القوات السورية تلقن إسرائيل دروسا لا تنساها .

والسوريون يحيون بمأساة فلسطين إذ يعيش عندهم عدد كبير من اللاجئين

حسن عبد الحليم

من أعيان الجالية الفلسطينيه بشيكاغو بالولايات المتحدة . كان خير عون ويساعد ماديا وبسخاء عائلات المجاهدين .

حسن صبرى الخولى

من مواليد محافظة الغربية درس بالقسم الإنجليزى بكلية الآداب تخرج من الكلية الحربية وكلية أركان الحرب .

عين نائبا لمدير إدارة فلسطين ورئيسا لوفد مصر فى لجنة الهدنة إشترك فى حرب فلسطين من بدايتها إلى نهايتها وظل فى فلسطين بعد عودة القوات المصرية حتى قيام ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ .

عمل فى الجيش السورى بمنطقة حلب وحالياً مدير مكتب الرئيس جمال عبد الناصر لشئون فلسطين والشئون العامة . وحائز على الدكتوراه فى قضية فلسطين .

موسى كاظم الحسينى

زعيم فلسطينى ولد بالقدس وتعلم بها وبالآستانه وله أعمال كثيرة فى العهد العثمانى بفلسطين واليمن والأناضول والعراق وأحيل إلى التقاعد فى عام ١٩١٤ . عين رئيسا لبلدية القدس فى عام ١٩١٧ وبدأ يتزعم الحركة الوطنية فى عام ١٩٢٠ .

إستقال وتفرغ للجهاد السياسى وانتخب رئيسا للجنة التنفيذية العربية عام (١٩٢١ - ١٩٢٥) وتوفى بالقدس وهو والد الشهيد عبد القادر المجاهد الفلسطينى .

لأحزاب الفلسطينية

بعد الخلافات التى وقعت بين صفوف الساسة من أهل البلاد عام (١٩٣١ — ١٩٣٥) .

١ — الحزب العربى برئاسة جمال الحسينى .

٢ — حزب الدفاع الوطنى برئاسة راغب النشاشيبى .

٣ — حزب الإصلاح برئاسة الدكتور حسين فخرى الخالدى . رئيس حكومة الأردن فيما بعد وكبير الأطباء لفلسطين إبان الانتداب .

٤ — لجنة مؤتمر الشباب برئاسة محمد يعقوب الغصين .

٥ — حزب الإستقلال برئاسة عونى عبد الهادى وزير أردنى فيما بعد وسفير للأردن فى مصر ومن كبار المحامين العرب وأقدرهم .

٦ — حزب الكتلة الوطنية برئاسة عبد اللطيف صلاح من كبار المحامين العرب وأقدرهم .

وكانت الحكومة البريطانية تعد الحزب العربى القاعدة الحقيقية للشعب الفلسطينى وحزب الدفاع يليه نفوذاً إلا أن حل أعضائه بما فيه رؤساء للبلديات والشعب الفلسطينى يعتبرونهم معارضى الحزب الأول .

كما وجدت جمعية للعمال بحيفا برئاسة سامى طه وبعد مدة من تشكيل هذه الجمعية أغتيل مؤسسها وعصبة التحرر الوطنى .

الحزب السورى القومى

أسسه فى لبنان أنطون سعادة للعمل ضد الانتداب الفرنسى برز عام ١٩٣٢ متبعا التنظيمات الشبيهة العسكرية ، إجتذب إلى صفوف الشباب

اللبنانى والسورى . هـدف إلى ضم الأراضى والأهلين بلبنان وسورية وفلسطين فى دولة أطلق عليها سورية الكبرى . لم تلق دعوته النجاح لدى القوميين العرب . إتبع الحزب الأساليب الإرهابية ألقى بزعيمه بالسجن واتهم بالخيانة العظمى .

غادر أنطون لبنان إلى البرازيل ورحل إلى ألمانيا. عاد إلى لبنان عام ١٩٤٧ وألقى فى المطار خطبة سياسية تعرض للكيان اللبنانى . وضع تحت المراقبة وتمكن من تنظيم الحزب ووقع اشتباك بين حزبه والكتائب عام ١٩٢٩ ببيروت عمل على إشعال ثورة أخرى . لجأ إلى سورية سلمه حسنى الزعيم إلى الحكومة اللبنانية حكم عليه بالموت سنة ١٩٤٩ . وخلفته زوجته جوليت سعادة فى رياسة الحزب . أشعل ثورة فاشلة ١٩٦١ إعتقل أفراد الحزب وقدموا للمحاكمة .

حسن ابراهيم

نائب رئيس ج . ع . م ـ قام بزيارة رسمية إلى ألمانيا الشرقية قال فيها : إن ج . ع . م . معجبة بالشعب الألمانى الشرقى وتقدر له تأييده للقضايا العربية وخاصة قضية فلسطين .

حسن الحفش

الأمين العام لإتحاد العمال العرب الفلسطينى .

حسن العبد الله

من وجهاء طيرة بنى صعب أتهم فى قضية قتل جماعات من اليهود فى مستعمرة تلموند وها كوفنيتش وزميله ورفيق الشيخ نجيب (أنظر حرف ر) وبرىء لدى محاكمته أمام محكمة الجنايات اليهودية فى المنطقة المحتلة . وكان شاهد الدفاع الرئيسى بهذه القضية صبحى طوقان وسعاد الجلاد ضباط الأمن فى حكومة المملكة الأردنية الهاشمية عام ١٩٤٨ .

حسن خلقى الدجانى

من كبار تجار يافا .

حسن مامون الامام الأكبر شيخ الجامع الأزهر

تمنى فى الكلمة التى ألقاها بمناسبة ذكرى إعلان حقوق الإنسان أن توافق الأمم المتحدة فى القضاء على العنصرية وتحقيق المساواة والعدالة بين الشعوب والأفراد . كما تمنى أن تقضى الأمم المتحدة على الاستعمار وآثاره فى فلسطين . وسيادته يدعو للكفاح والجهاد دواما من أجل قضية فلسطين ولزوم المحافظة على قدسيتها .

وله مجال فى العالم الإسلامى وخدمة السلام فى أرض السلام مهبط الأنبياء والرسل والوحى والمعراج .

حسين بن طلال (١٩٠٣)

ملك المملكة الأردنية الهاشمية (١٩٥٢) تولى الحكم بعد نزول أبيه الملك طلال عن العرش حفيد الملك عبد الله — تلقى علومه بالأردن والتحق بكليتى هارو وسناندهريس العسكرية بانجلترا . عزل القائد جوتا جلوب عن القيادة اللواء العربى (١٩٥٦) وأهدى وسام النهضة لبورسعيد (١٩٥٧) تخليداً لجهادها فى سبيل العروبة عمل على إجلاء (القوات البريطانية) من الأردن (١٩٤٨) تزعم الاتحاد العربى (الأردن والعراق) فى أعقاب ثورة العراق واغتيال ابن عمه الملك فيصل الثانى ـ وقع اتفاقية عسكرية واقتصادية وثقافية مع المملكة العربية السعودية (١٩٦٢) ألف كتاب عن أحوال المملكة اشترك فى مؤتمر الملوك والرؤساء العربية (١٩٦٤) .

حسن سلامة

قائد منطقة يافا وقضائها عام ١٩٣٧ - ١٩٣٨ تدرب على أعمال الفداء فى ألمانيا والعراق واستشهد فى أرض المعركة ومن قرية قوله قضاء اللد بمنطقة يافا .

حسن صدقى الدجانى

من كبار المحامين فى القدس ولقد لاقى مصرعه فى القدس فى حادث إغتيال .

حسنى عمرى

من عرب شفا عمرو أصدرت محكمة حيفا حكمها عليه بسنتين لتستره على صديق له سلم معلومات للمخابرات اللبنانية ١٩٦٥/٢/٢٩ .

حسين بن على (١٨٥٦ — ١٩٢١)

عين (١٩٠٨) شريفا لمكة مكان أبيه إشترك مع الانجليز فى ثورته على الحكم العثمانى إبان الحرب العالمية (١٩١٦) ونادى بنفسه ملكا على الحجاز .

كوفىء على مساعداته للحلفاء بتعيين إبنه عبد الله أميرا على الأردن وإبنه فيصل ملكا على العراق تحت الانتداب البريطانى .

شن عبد العزيز آل سعود الحرب عليه (١٩٢٤) وهزمه فهرب هو وأسرته نفى إلى قبرص حيث اتخذوها مقاما (١٩٢٤ — ١٩٣٠) مات بعمان ودفن بالمسجد الأقصى المقدس .

الحسن الثانى

ملك المغرب ألقى خطابا فى مؤتمر القمة العربى الثالث المنعقد فى الدار البيضاء بوصفه ملك الدولة المضيفة إستعرض فيه تاريخ نضال المغرب للمحافظة على عروبته وإيمانه الأكيد بها ومحاولاته الجاهدة بوصل الجناح الشرقى بالجناح الغربى للوطن العربى وتطرق إلى القضية الفلسطينية فقال « الدول العربية لها ضلع فى استمرار كارثة فلسطين فالخصومات المتوالية والنزعات والتربص بالتهم أحدث صدعا فى الوحدة والرأى العربى وعلينا الاستمرار بمواصلة السير من حيث ابتدأنا إن كان هدفنا هو الاتحاد والعمل على تحرير فلسطين . وقد سرنا بخطوات موفقة فى هذا السبيل فى المؤتمرين الماضيين والمغرب سعيد بتأدية كل التزاماته

١٩٦٥/٩/١٢ .

حسين فوزى النجار

دكتور .. ألف كتاب (مع الأحداث فى الشرق الأوسط) السياسة الاستراتيجية .

الحمة

الحمة مكان شمال فلسطين بالقرب من روافد نهر الأردن وبه عدة منابع لمياه معدنية ساخنة يلجأ إليها المصابون بأمراض الجلد للإستشفاء وتعد ثانى مشتى فى فلسطين .

الحصون اليهودية فى ديار غزة :

١ — نير غاليم شمال أسدود تأسست عام ١٩٤٩ .
٢ — بيت ربان تأسست عام ١٩٥١ .
٣ — كرم بفته « « ١٩٦٠ .
٤ — بنى داروم « « ١٩٤٩ .
٥ — نيفى مفتاح « « ١٩٥٠ .
٦ — كانون « « ١٩٥٢ أسسها الأمريكيون ومنها مدرسة زراعية .
٧ — أشدود « « ١٩٥٢ عند مصب نهر مقرير .
٨ — غان داروم تقع شرق أسدود رقم ٧ .
٩ — كفار هايور بمعنى قرية النيل نسبة إلى يهود مصر الذين أنشأوها .
١٠ — نيتيفا مستعمرة حديثة أنشئت عام ١٩٦٠ .
١١ — تشميا شالوم معناها منبع السلام أنشئت عام ١٩٥٨ مكان قرية المسميه.
١٢ — بيت هيلفيا أقيمت عام ١٩٥٣ .
١٣ — هافيتش حايم « « ١٩٦٠ .
١٤ — بنى عايش « « ١٩٥٨ .

١٥ — بتسارون أقيمت عام ١٩٦٠ على قرية السوافير .

١٦ — غان يضنه « « ١٩٦٠ .

١٧ — هانتساب « « ١٩٦٠ .

١٨ — رفاديم « « ١٩٤٨ .

١٩ — بنى دعيم « « ١٩٦٠ .

٢٠ — ها كسور أشدود أقيمت عام ١٩٣٧ .

٢١ — شتوليم أقيمت عام ١٩٥٠ .

٢٢ — بروريم أقيمت عام ١٩٥٠ .

٢٣ — سدى عزيا أقيمت عام ١٩٦٠ .

٢٤ — تالمى يهيل أقيمت عام ١٩٤٩ على أرض البطانه .

٢٥ — عزريقام أقيمت عام ١٩٥٠ على أرض البطانه .

٢٦ — كفار آهيم أقيمت عام ١٩٦٠ « قرية القسطينية .

٢٧ — ينون أقيمت عام ١٩٦٠ .

٢٨ — أروغوت أقيمت عام ١٩٤٨ .

٢٩ — قريات حلافى أقيمت عام ١٩٥٠ أوجدها الأمريكيين وتبعد عن عسقلان ١٨ كم وبئر السبع ٦٣ كم .

٣٠ — أوروت أقيمت عام ١٩٥٢ بمعنى الأنوار .

٣١ — بيار تعيه هدمها العرب عام ١٩٢٩ ثم أعيد بناؤها فى نهاية ١٩٦٠ .

٣٢ — أمونيم أنشئت عام ١٩٦٠ .

٣٣ — كفار هانو عـار نيتسانيم بالقرب من قرية أسدود يدرب الفتيات فيها على أعمال الكوماندو .

٣٤ — بيت أزرا تأسست عام ١٩٥٠ .

٣٥ — جيعانى تأسست عام ١٩٥٠ .

٣٦ — تيموريم تأسست عام ١٩٥٤ .

٣٧ — كفار واربرغ واقعة فى أراضى السوافير والقسطنينة نسبة لفيلسكى واربوغ الأمريكى.

٣٨ — زموروت بنيت عام ١٩٦٠ على قرية داراس العربية .

٣٩ — نيتسانيم.

٤٠ — ما سوعوت تيسمان تأسست على أراضى بيت داراس فى عام ١٩٤٩ .

٤١ — دجانيم أنشئت عام ١٩٥٢ .

٤٢ — اتيلدور أنشئت عام ١٩٥٠ .

٤٣ — قدما أنشئت عام ١٩٦٠ على أراضى « تل الترمس » .

٤٤ — شافير أنشئت عام ١٩٤٩ .

٤٥ — نيراسرائيلى أنشئت عام ١٩٤٩ .

٤٦ — عين سوريم أنشئت عام ١٩٤٩ .

وبقطاع غزة يوجد ١٠٣ قلاع يهودية ومدينة واحدة (اشقلون).

قضاء السبع : يحـــده قضاء الخليل من الشمال ومن الغرب قضاء غزة ومن الشرق شرق الأردن والبحر الميت ووادى عـربة ومن الجنوب خليج العقبة وشبه جزيرة سينا ، ومجموع مساحته ١٢٫٠٧٧٫٠٠٠ ك.م. وكان آخر إحصاء يشير بأن عدد السكان ١٠٠٫٠٠٠ منهم ٩١٫٩٣٤ من البـدو الرحل . إعتادوا على الإنتقـال من مكان لآخر ويعودون لديارهم أيام الزرع والحصد وسجاياهم ، محبون للضيف ودرجة الـكرم حسب مقدرتهم المالية ، أذكياء ولـكنهم ليسوا متعلمين كلامهم شرف إذا وعدوا أوفوا ويعتنون بركب الخيل والهجن متعصبون لدينهم الإسلامى وهم شوافعه . ثابتـون بحبهم وبغضبهم لا يعرفون المنكر قط ،

وجريثون فى طالب الحق ويكثر فى منطقة السبع القبور الرجوم لأولياء .

فليس فى السبع نهر واحد وأوديتها عديدة أهمها وادى عربة وفى بعضها ينابيع والأودية :

١ — وادى الشلالة ومنها الفارغة وشنق والصنى .

٢ — وادى الشريعة ومنه (أبو منصور وأبو خف وطويل أبى جردل) .

٣ — وادى السبع ومنه (مرطبه ونموين وعنبر والخليل) .

٤ — وادى المشاش ومنه (الملح وعرعرة ونموعيرة والدروانى والسر والقناصة) .

٥ — وادى عسلوج ومنها الضيقة ورخمة والمعلقة والخلعة) .

وجميعها تجتمع فى وادى غزة وتصب فى البحر الأبيض المتوسط .

أما الأودية التالية فتصب فى البحر الميت وتقع ضمن أراضى التياهة (قبلية كبيرة بالمنطقة أنظر حرف ق .

١ — وادى أم البدون

٢ — وادى الجهينة

٣ — وادى المريج

٤ — وادى فشه الدراويش

٥ — وادى الزويرة

٦ — وادى السطوح

٧ — وادى المحوط

حمامة

قرية بقضاء غزة اقتتل الأفرنج والمسلمون فيها عام ٤٩٢هجرية ١٠٩٩ميلادية إشتهر فى هذه القرية شهاب الدين المكنى بأبى العباس ـ أحمد بن عبد الله بن محمد بن داود بن عمر بن على الكنانى الشافعى .

وتقع المدينة شمالى شرق غزة وبها عائلات أصيلة .

١ — الفداوية .

٢ — الكلابية .

٣ — الصقور .

وبها شوام أصلهم من سوريا ومصريون من بقايا حملة ابراهيم باشا .

ولكن اليهود دمروها حين دخلوها وكان يتبعها ما يلى ...

١ — تل الفرهند

٢ — خربة السواريقى

٣ — خربة الشيخ عواد

٤ — خربة خورإليك

٥ — خربة مكوس

٦ — خربة المصلى

٧ — خربة الناموس

٨ — خربة بـــزا

٨ — خربة معلسابة

١٠ — خربة بشه

١١ ص خربة تل الفرانى

١٢ — خربة حجر عيد

وفى هذه الخربة آثار قديمة قيمة ولكن جميعها سلبت ودمرت كلها بعد إستيلاء اليهود عليها .

السبع

وبها جبل القطار ـ جبل الصباح ـ جبل عفيسان ـ جبل النميعية ـ جبل الرباحية ـ جبل المصرى ـ جبل القمر ـ جبل أبو طقيسة ـ جبل وادى حمث ـ جبل رويس البدن ـ جبل أم تسليط وفى السبع عين الحضيرة وسهل الباحة .

حطين

(وهى الموقعة العظيمة التى فتح الله بها الساحل الفلسطينى وبيت المقدس)

لما فتح السلطان صلاح الدين مدينة طبريا إجتمعت الفرنج مع ملوكهم بفارس لمجابهة قوات صلاح الدين فركب السلطان عند طبريا والتقى الجمعان وإشتد القتال ولما رأى القوقص قائد الحملة شدة الأمر حمل من قدامه المسلمين وكان هناك تقى الدين حاكم حماه حمل عليه فنجا القوقص ووصل إلى طرابلس وبقى مدة يسيرة ومات هناك ونصر الله المسلمين وأحدقوا بالفرنج من كل ناحية وأبادوهم قتلا وأسرا وكان من جملة من أسر ملك الفرنج الكبير (البرنس الانالط)

حا كم الكرك وحا كم الجبيل وإبن الهنغرى ومقدم الدواية وجماعة من الاشيارية ولم يصب الفرنج من حين خرجوا إلى الشام وهى سنة ٤٩١ إلى الآن بمصيبة مثل هذه الواقعة ولما انقضى المطاف جلس السلطان وأحضر أمامه ملك الفرنج وأجلسه إلى جانبه وكان الحر والعطش به شديداً فسقاه السلطان ماء مثلجا ولكن ملك الفرنج سقى البرنس أرنلط حا كم الكرك ولما شرب بدون إذن السلطان قام السلطان لفوره فضرب أرنلط فارتعدت فرائص ملك الإفرنج فسكن السلطان جأشه ثم عاد السلطان إلى طبريا وفتح قلعتها بالأمان ثم سار إلى عكا وحاصرها وفتحها بإيمان وأرسل أخاه الملك العادل فنزل مجدل بابا (مجدل الصادق) وفتح عكا عنوة ثم اتجه إلى يافا وفتحها بقوة السيف ثم وجه السلطان عسكره ففتحوا الناصرة وقيسارية وحيفا وصفورية ومعلثا والفولة وغيرها من البلاد المجاورة لعكا وقتلوا الكثير وأسروا عددا كبيرا وأرسل فرقة فاحتلوا نابلس فملكوها وساروا إلى جنين ثم إلى تبنين ففتحوها ثم صاروا إلى صيدا فأخلاها حا كمها ثم تم الإستيلاء عليها بسهولة ثم ساروا لبيروت فحاصرها وتسلمها بعدحصار دام ٨ أيام وكان حا كم جبيل (صاحب) من جملة الأسرى فبذل جبيل مساعيه بفدية لإطلاق سراحه فأجيب إلى ذلك وكان جبيل من أعظم الإفرنج وأشدهم عداوة للمسلمين ولم تكن عاقبة إطلاقه حميدة وأرسل السلطان فتسلم جبيل وأطلقه وحضر المركيز فى سفينة إلى عكا وهى للمسلمين ولم يعلم المركيز بذلك واتفق هجوم الهواء فراسل المركيز الملك الأفضل وهو بعكا يقترح أمرا بعد آخر والملك الأفضل يجيب المركيز إلى ذلك إلى أن هب الهواء فأقلع إلى صور واجتمع عليه الفرنج الذين بها وملك صورا وأنقذ الإفرنج وداوم السلطان إنتصاراته فى عكا . عسقلان بعد أن حاصرها أربعة عشر يوما ثم فتح الرملة والداروم وغزة وبيت لحم وبيت جبريل واللطرون ونزل القدس وبه من النصارى ما يفوق الحصر فعاق السلطان مناعة الأسوار واشتد القتال فطلب

الإفرنج الأمان فلم يجبهم السلطان إلى ذلك وقال لا آخذها إلا بالسيف مثلما أخذها الإفرنج من المسلمين فعاودوه فى الأمان وعرفوه ما هم عليه من الكثرة وأنهم إن لم يجابوا لهذا فسيقاتلون إلى آخر رجل . . فأجابهم السلطان بشرط أن يؤدى كل من بها عشرة دنانير من الرجال ويؤدى النساء خمسة وعن كل طفل دينارين ومن يعجز يكون أسيراً فأجيب إلى ذلك وسلمت المدينة وكان يوما مشهودا ورفعت الأعلام الإسلامية على أسوار المدينة وكان على رأس قبة الصخرة صليبا فاقتلعوه المسلمون وأعادوا الجامع لوضعه السابق وكان نور الدين محمود ابن رتكى قد صنع منبراً بحلب فأرسل السلطان صلاح الدين وأحضر المنبر من حلب وجعله فى الجامع الأقصى ثم قام السلطان بترتيب أمور البلاد وأحوالها وأمر بفتح المساجد والمدارس ثم رحل عنها إلى عكا فصور فحاصرها السلطان وضايقها وطلب مساعدة الأسطول فوصل إليه ولكن السلطان عاد إلى عكا وأرسل إلى هوبين ففتحها .

ما أحوجنا اليوم إلى نصر كنصر صلاح الدين لاستعادة القدس والوطن السليب من أيدى الصهاينة وتحرير الوطن سيتم بإذن الله على يد ناصر الدين بالقريب العاجل والله الناصر لرائد العروبة وقائدها والزاحف لنصرتها (جمال عبد الناصر) وإنا منتظرون نور الحق وليس ببعيد إن شاء الله .

حظر التجول ليلا ونهارا فى قطاع غزة

على إثر إشتداد المقاومة العربية فى القطاع أعلنت السلطات العسكرية الإسرائيلية حظر التجول الكامل إلى أجل غير مسمى ثم بدأت حملة اعتقالات.

وكالات الأنباء تقول : إن حوادث إلقاء القنابل وانفجارات الألغام وإطلاق المدافع الرشاشة من قوات المقاومة على القوات الاسرائيلية هى سبب فرض منع التجول .

وقد أغلقت البيوت والمحال التجارية فى قطاع غزة ولم تشاهد فى الشوارع

الخالية سوى دوريات مسلحة قوية من الجنود الإسرائيليين وقد بدأت الموجة الجديدة من عمليات المقاومة سواء بإلقاء القنابل أو إطلاق المدافع أو بث الألغام .

وقد نظم الجيش الإسرائيلى عقب حظر التجول حملة دقيقة لتفتيش جميع منازل العرب.

حقوق الزراعيين

قانون أصدرته حكومة فلسطين وسنه خبيرها القانونى الصهيونى بنتوتيش وهذا القانون مجحف بحق العرب ويسهل بل يعمل على تحريض المزارعين ضد أصحاب الأراضى والحالة هذه يجبرون أصحاب الأراضى للتخلص من أراضيهم .

حقيقة الوحدة

إن الأمة العربية لم تعد بحاجة إلى إثبات حقيقة الوحدة بين شعوبها ، لقد تجاوزت الوحدة هذه المراحل وأصبح الوجود ذاته حقيقة .

يكفى أن الأمة تملك وحدة اللغة التى تصنع وحدة العمر والهدف والمصلحة،

ويكفى أن الأمة العربية تملك وحدة التاريخ التى تصنع وحدة المصير ،

ويكفى أن الأمة العربية تملك الأمل الذى يصنع المستقبل والمصير .

إن الذين يحاولون طعن فكرة الوحدة العربية من أساسها ومحبتهم قيام الخلافات بين الحكومات العربية ينظرون إلى الأمور نظرة سطحية ، وإن مجرد وجود مثل هذه الخلافات هو فى حد ذاته دليل على قيام الوحدة .

جمال عبد الناصر

الميثاق

الحلبى ـ سليمان بن محمد (١٧٧٧ ـ ١٨٠٠)

قاتل الجنرال كليبر بالقاهرة سورى الأصل ولد ونشأ فى حلب وتعلم بالأزهر

وزار القدس وغزة وقابل بعض قواد الجيش العثمانى وعاهدهم على أن يقتل كليبر حاكم مصر بعد عودة بونابرت إلى فرنسا قضى عدة أيام يتعقب كليبر حتى ظفر به يتمشى مع فرنسى آخر فطعنه بخنجر عدة طعنات مات كليبر على أثرها فقبض عليه وحوكم أمام محكمة عسكرية فرنسية فقضت عليه بالموت صلبا على خازوق بعد أن تحرق يده اليمنى وعلقت إلى جانبه رؤوس ثلاثة علماء من الأزهر .

حكمت المصرى

رئيس مجلس النواب فى الأردن ومن رجالات نابلس ونائب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سابقاً .

الحكومات العربية

١ ـ الجمهورية العربية المتحدة .

٢ ـ الجمهورية العراقية .

٣ ـ الجمهورية الجزائرية .

٤ ـ الجمهورية السورية .

٥ ـ الجمهورية اللبنانية .

٦ ـ الحكومة الليبية .

٧ ـ حكومة الكويت .

وافقوا على إنشاء جيش منظمة التحرير ـ وكذلك الجمهورية اليمنية مدوا يد العون المادى والمعنوى وجميع ما يلزم لمهمات هذا الجيش .

حكومة عموم فلسطين

تشكلت فى شهر سبتمبر سنة ١٩٤٨ أختير لرئاستها أحمد حلمى باشا وأسست فى مصر وفى آخر الشهر نفسه إنتقلت إلى غزة وانتخب المجلس التأسيسى الأول لها برأسه الحاج أمين الحسينى مفتى فلسطين سابقاً .

حكومة فلسطين

يرأسها المندوب السامى وله مساعدون وسكرتيريون من عرب ويهود ومركز الحكومة السابق إبان الانتداب فى القدس العاصمة ـ كذلك جميع الدوائر الرسمية المسئولة عن جهاز الدولة يرأس كل إدارة مدير إنجليزى وله مساعد عربى وآخر يهودى وثالث إنجليزى يديرون الإدارة فى المصلحة .

ويقيم المندوب السامى فى قصر فى جبل المكبر وله ميزانية خاصة . للمندوب السامى الحق المطلق فى التصديق على القوانين أو رفضها وبالتصديق على الأحكام أو تخفيضها أو العفو عنها ومجرد تصديقه على أى قرار يعد قانونا يعمل به فى البلاد .

وأن الدوائر السياسية التى تشرف على إدارة البلاد كان يرأسها بنفسه والمهاجرة والسفر يرأسها اليهودى القانونى (بنتيونش) والدوائر اليهودية يرأسها يهودى والدوائر العربية يرأسها عربى ولكن اليهودى حر التصرف بإدارته تصرفا مطلقا لكن العربى لابد أن يرجع إلى المقام العالى بتنفيذ ما تحتاجه دائرته .

ومن الطبيعى أن يستفيد اليهود أكثر من العرب لصلاحيات موظفيهم أولا ولإصدار القوانين الموالية لمصالحهم ثانيا . ويوجد مجلس استشارى المندوب السامى كله من كبار الموظفين البريطانيين الموالين للصهاينة والمفروضين على حكومة فلسطين وكان يوجد دائرة يهودية تسمى الوكالة اليهودية هى كل شىء والمسئولة المباشرة عن إدارة الحكم فى المناطق اليهودية تعمل حسب اهوائها وتعد هى الحكومة من وراء الكواليس أما العرب فلم يكن لهم مثل هذا الكيان

إلا بعد سنة ١٩٣٦ وجدت اللجنة العربية العليا الفلسطينية ولكنها لم تكن كالوكالة من حيث المال أو الرجال السياسيين أو الاقتصاد .

كما أنه يوجد فى الألوية الادارية كما أشرنا فى حرف (ت) حكام إداريون يحكم كل لواء حاكم يسمى الحاكم الادارى وله مساعدون عرب ويهود ويعد حكم مركزى فى اللواء مستقل لايعود إلى العاصمة إلا فى الأمور الهامة جداً كما أن فى كل لواء دوائر حكومية عديدة .

وكذلك المحاكم فى كل لواء موجودة وترفع قراراتها إلى المحكمة العليا للحكم النهائى والأمن يشرف عليه مدير بوليس فى كل لواء وله مساعدين عرب بالمناطق العربية ويهود بالمناطق اليهودية ولعل هذه الظاهرة غريبة من نوعها أن يكون فى بلد واحدة لايتجاوز عددها مليون ونصف ثلاث قوات أمن .

أولا : بوليس بريطانى يعمل فى المناطق العربية واليهودية معاً .

ثانياً : بوليس عربى يعمل فى المناطق العربية إلا عدد قليل جدا يعمل بالمناطق اليهودية إذا كان ملما باللغة العبرية بالاضافة للغة الأصلية .

ثالثا : بوليس يهودى لايعمل إلا بالمناطق اليهودية ومن البوليس العربى واليهودى والانجليزى إذا كانت المنطقة خليط من عرب ويهود معاً مثل القدس ـ حيفا صفد طبريا .

اللغات الرسمية فى البلاد إبان الانتداب ثلاثة .

الانجليزية ـ العربية ـ العبرية .

وكان دوما الموظف الذى يحسن الثلاث لغات يتقدم بالترقية عن غيره من زملائه .

وبجمل القول أن الدولة فى فلسطين منذ عام ١٩١٨-٤٨ كانت تعمل بموجب مرسوم مخطط يعمل على سلب أهل فلسطين ديارهم وطردهم من البلاد وهم لم يكونوا فى غفلة من هذا (أنظر ص ع) و (ك) كذلك الحال مع الدول العربية المجاورة لم تكن على مستوى عال لتفهم السياسة المرسومة ضد شعب فلسطين فحدثت نكبة ١٩٤٨ (أنظر ص (ن) .

حلف بغداد :

وجد فى نوفمبر ١٩٥٥ بين العراق وتركيا وباكستان وإيران وبريطانيا وقد انضمت الولايات المتحدة إلى لجنته الاقتصادية وانفصلت العراق عنه بعد ثورة يوليو سنة ١٩٥٨ وقد قاومه الشعب الفلسطيني وقامت من أجله مذابح بين رجال البادية الأردنى وبين أحرار فلسطين والأردن عندما حاول الحلف إدماج الأردن إليه ولم يوفق بفضل يقظة الشعب ومقاومته بالاجماع وعلى أثر ذلك طرد جلوب أبو حنيك من قيادة الجيش الأردنى وهذا الحلف رفضته باقى الدول العربيـــة .

حلف شمال الأطلنطى :

وجد سنة ١٩٤٩ - بين كل من الولايات المتحدة وإنجلترا وفرنسا والنرويج والدانمارك وبلجيكا وهولندا ولكسمبرج وكندا وإيطاليا والبرتغال وتركيا وانضمت إليه اليونان والمانيا الغربية سنة ١٩٥٥ وفى عام ١٩٦٦ انسحبت فرنسا من هذا الحلف ويعد من أكبر الدعائم لاسرائيل ضد الشعب الفلسطيني فى عدوان ١٩٥٦ على مصر وعام ١٩٦٧ فى العدوان على الحدود العربية وهو ركيزة للعدوان الصهيونى .

حلم اسرائيل الكبرى :

حدد ليفى أشكول رئيس وزراء إسرائيل جانبا من أبعاد هذا الحلم فى كلمة ألقاها فى إجتماع الكنيست فى ٥ يوليو عام ١٩٦٦ . . حين قال أن مسألة تهجير اليهود من الدول الغنية والكبيرة مسألة من طليعة المسائل التى تشغل اهتمامنا لأننا نعمل على أن يصل تعداد السكان فى اسرائيل قبل نهاية القرن الحالى الى خمسة ملايين يهودى وعلى هذا الأساس كانت المنظمات الصهيونية تحدد فعلا حركتها على المستوى الدولى . وبدأت المنظمات تركز حملاتها لاجتذاب اليهود من الولايات المتحدة - وبخاصة من المثقفين من اليهود الأمريكيون وعلى كندا وأوروبا الغربية واستخدمت فى هذه الحملات كل الوسائل الممكنة ومن اغراءات ولكن ذلك لم يؤدى الى نتائج ايجابية ملموسة فقد أدى الأمر الى اثارة الخلافات بين المسئولين الاسرائيليين وبين زعماء الحركات الصهيونية فى الخارج وخاصة فى الولايات المتحدة - فقد تعرض هؤلاء الزعماء لحملات هجوم عنيفة من جانب يهود إسرائيل واتهموا مباشرة بعدم الولاء للصهيونية واستخدم المسئولون فى إسرائيل شعار أن الصهيونى هو الذى يعيش فى إسرائيل ويتكلم العبرية فى مهاجمة يهود الغرب الذين يرفضون الهجرة لإسرائيل .

ولكن عندما شعرت الحكومة الاسرائيلية بأخطار هذه الحملة على مايقدمه يهود الغرب من تبرعات تشكل المورد الرئيسى لاقتصاد إسرائيل بدأت تخفف من حملتها . . وقال بن جوريون رئيس الوزراء السابق . . أن الصهيونية هى الشعب اليهودى فى طريقه إلى إسرائيل . قال إن المرء لايستطيع أن يكون يهوديا حقيقيا حرا ومستقلا خارج إسرائيل، والفرق واضح بين الأسلوبين .

والحقيقة أن أوضاع داخل اسرائيل كانت تمثل العامل الأساسى فى عدم تشجيع اليهودى الغربى على الهجرة إليها فاليهودى الغربى ينظر إلى المجتمع الاسرائيلى

على أساس أنه مجتمع يعانى من عـــدم الإستقرار سواء من الناحيـة الإقتصادية والسياسية والجغرافيـة . ثم هناك الإختلاف الواضـح بين المجتمل الإسرائيـلى والمجتمع الأمريكى مثلا ولذلك فاليهودى الغربى يفضل أن يدفع الجزية التى تفرض عليه والتى تأخذ شـكل تبرعات لاسرائيـل لتجنب مطالبته بالهجرة أو تعرضه لحملات الهجوم ... ولـكن إسرائيل تفضـل أن تتحـول هـذه التبرعات إلى إستثمارات فى الداخل بعد هجرة اليهود الأغنياء برؤوس أموالهم كما تخشى مشكلة إندماج اليهود فى المجتمعات التى يقيمون فيها إما عن طريق الزواج بغير اليهود أو نتيجة فقـدان اليهودى لمشاعر الإرتباط بديانته اليهودية مما قـد يؤدى إلى تحوله عن المبادىء الصهيونية .

الحليقات

تقع فى قضاء غـزة قرية ترتفع عن سطح البحر ١٠٠ متراً وأجـرى اليهود بعد إحتلالها التنقيب عن البترول لأن حكومة الإنتداب قبل سنة ١٩٤٦ باشرت الحفريات بحثا عن البترول ولا تزال عمليـــات التنقيب جارية ليومنا هذا وقد عثروا فى حليقات وبربرة بتاريخ ٥٥/٩/٢٢ على بترول متدفق فيهـا بكثرة على عمق ٤٩٠٥ قـدم وبعدها أنشىء خط أنابيب لنقل البترول من هذه الحقـول إلى مصافى حيفا عن طريق ميناء أسدود .

حليم بسطه

من أسيوط ـ ضابط بقـــوة بوليس فلسطين كان يرهق المجاهدون ويركل جثث الشهداء فقتله الثوار بحيفا مع حرسه .

حنان ليفنتال

قاضى محكمة عكا أعرب عن إقتناعه أن محمود الصباغ الذى اتهم بالتجسس إلى ج.ع.م. قد إنتحر من تلقاء نفسه .

حورة عسقلان

عرفت بإسم ياجورة فى العهـــد الرومانى وتعد من أحسن المصائد للاسماك والطيور وهى ساحلية على شاطىء البحر الأبيض المتوسط . وإشتهرت فى الماضى بتفاحها وبتينها واشتهر الأهـالى بزراعة البصل فى أراضيهم واليوم هـذه القرية خراب وبقضاء القدس وتوجد قرية تحمل هذا الاسم

حواسة

قرية شمال حيفـــا داهمها رجال العصابات وإرتكبت فيها كعادتهـا المذابح لاتقل عن فظاعة دير ياسين وذلك إنتقاماً لمعركة شركة البترول العراقية فى حيفا عام ١٩٤٧ .

حياة سالم البلبيسى

فلاحة مثقفة قادت نساء دير ياسين خلف الأبطال لمقاومة العدوان الإسرائيلى وإستشهدت فى المعركة (انظر حرف « م ») .

حيفا

ميناء حربى بفلسطين المحتلة (١٥٨٠٠٠ نسمة) تقع عند سفح جبل الكرمل وتطل على البحر المتوسط وينتهى عندها خط أنابيب البترول لنفط العراق وهو معطل الآن .

خ

خالد الحسينى

قائد فوج فى الجهاد المقدس سابقاً .

الشيخ / خالد القاسمى

حا كم امارة الشارقة عربى صميم محب للقضايا العربية وجمع الشمل ووحدة الصف ومواقفه مشرفة وعديدة من أجل أبناء فلسطين المقيمين فى إمارته .

الخالدى روحى (١٨٦٤ — ١٩١٣)

باحث أدبى وسياسى عربى ولد بالقدس وتوفى بالآستانة . من رواد النهضة الحديثة حضر دروس المسجد الأقصى فى العلوم الشرعيه واللغوية وتعلم القانون فى الآستانة والعلوم السياسية فى باريس وعمل لمدة طويلة قنصلا للدولة العثمانية فى بوردو له كتب فى الأدب والسياسة منها (أسباب الإنقلاب العثمانى) وعلم الأدب عند الإفرنج والعرب (ورحلة إلى الأندلس) والمقدمةفى المسألة الشرقية.

يوسف ضياء الدين (١٨٢٩ — ١٩٠٦)

مؤلف عربى ولد فى القدس وتوفى بها وشغل عدة مناصب فى الدولة العثمانية كان له شغف خاص بتعليم اللغات ـ وألف أول كتاب فى قواعد اللغة الكردية ونشر ديوان لبيد لأول مرة فى فينا فى أثناء قيامه بتدريس اللغة العربية وآدابها فى جامعتها .

خالد محيى الدين

صحفى ورئيس مؤتمر السلام فى هلنسكى ويعمل دوما لشرح القضية الفلسطينية والتنديد بالاستعمار وصرح بأن معركة فلسطين بحاجـــة إلى قوى عسكرية وسياسية واقتصادية وتنظيم كل الشعوب العربية .   ١٩٦٥/٨/١

شارلى شابلن

المصور يقول (شارلى شابلن يمثل دور بن جوريون ـ المصور رقم ٢٢٥٧ بتاريخ ١٩٦٨/١/١٢ .

خبر غريب أن يقبل شارلى شابلن الذى اشتهر بأدواره الإنسانيـة دور بن جوريون فى فيلم عن إنشاء دولة إسرائيل عبر التاريخ ولـكنه ليس بغريب من جهة أخرى . فالصهيونية تبذل جهوداً فـكرية ومادية جبارة لـكى تضع إلى جانبها أشهر الفنانين العالميين .

الفيلم بالمناسبة يشرف عليه كما قالت مجلة بارى ماتش الفرنسية الـكبرى ـ الرابى كابلان ـ رئيس الطائفة الدينية اليهودية فى فرنسا والبارون جى روتشلد أكبر مليونير صهيونى فى أوربا والجنرال كوبيج الجنرال الفرنسى المتقاعد .

وشارلى شابلن فنان عظيم ومفتاحه ليس المادة فهو عظيم وغنى جدا ولـكن مفتاحه الفـكر والفن والإقناع وليس الآن وقت شابلن لأسبه وأمنع أفلامه فجزء من هذا الذى يحدث مرجعه قصور فـكرنا العربى عن الخروج والإتصال بهؤلاء ـ ولـكن الوقت لم يفت لترسل الهيئات الفنية والأدبية فى العالم العربى إلى شارلى شابلن تشرح له الأمر وتوضح له خطورة اتخـاذ جانب فى مثل هذه القضية وليس الوقت متأخراً لإقناع أصدقائنا من المثقفين الأجانب فى الشرق والغرب لأن يـكتبوا بدورهم إليه فقط يجب أن يـكون ما يـكتب (فكراً) وليس صراخا أو عويلا أو تهديداً .

الخضـر

مكان فى لواء القدس جرى به عدة معارك دامية بين الثوار العرب والقوات البريطانيةواستشهدفى إحدى المواقع الشهيدسعيد العاصىالثائر السورى المعروف وبالقرب من هذا الموقع أغتيل برنادوت ممثل الأمم المتحدة عام ١٩٤٩ واغتاله اليهود لأنه وقف موقف المحايد إبان عدوانهم على القرى العربية الآمنة وسلبهم

الأراضى والمدن والقرى بلا حق واقترح مشروعا أعدوه مضرا بمصلحتهم فتخلصوا منه ـ وبينما كان ماراً فى سيارته بتلك المنطقة أمطرت رجال العصابات اليهودية سيارته بالنار فأصيب ومات على الفور .

الأخضر الابراهيمى

سفير الجزائر فى القاهرة ـ وأصغر الممثلين السياسيين سنا لأنه دون الثلاثين وقد انضم الأخضر لصفوف الثوار وهو فى الثامنة عشر من عمره واشترك فى عدةمعارك .. وكان من أقرب الناس لأحمد بن بيلا الذى كان يقدر فيه حدة ذكائه شاهد الأخضر الابراهيمى عدة مؤتمرات دولية آخرها مؤتمر أديس ابابا الذى عقدلحل مشكلة الحدود بين المغرب والجزائر .. وكان للأخضر نشاط ملحوظا فى المؤتمر عضو لجنة المتابعة فى مؤتمر الملوك والرؤساء .

خطب القاها السيد / أحمد الشقيرى

١ ـ فى اللجنة السياسية الخاصة التابعة للأمم المتحدة فى ١٩٦٣/١١/٥ .
(عرض أول)

٢ ـ فى جلسة اللجنة السياسية التابعة للأمم المتحدة فى ١٩٦٣/١١/١٤ .
(عرض ثان)

٣ ـ فى اللجنة السياسية الخاصة التابعة للأمم المتحدة فى ١٩٦٣/١١/٩ .
(عرض ثالث)

تناولت جوانب القضية الفلسطينية مفصلا وتضمنت هذه الخطابات كتابا شاملا (فلسطين على منبر الأمم المتحدة لمنظمة التحرير الفلسطينية .. وأصدرها باسم الشعب الفلسطينى فى مناسبـــات وكتاب آخر بعنوان مواقف حاسمة فى قضية فلسطين .

خط النار الأول فلسطين

مما يؤلم أن بعض الساسة العرب صرحوا سابقا وقبل النكبة عام ١٩٤٨

وهم من العملاء .. ليس من المصلحة أن يقف العرب من أهل فلسطين فى وجه اليهودية العالمية لأن اليهود قوة عظيمة يمكننا استغلالها فى سبيل تحقيق أهداف البلاد العربية وأن المضطر يركب الأسد وأن العضو المريض الذى يستعصى شفاؤه يبتر لصالح الجسم .. ومن المؤسف أن بعض الساسة الفاشلين كانوا متأثرين بمثل هذا الرأى فى معالجة قضية فلسطين ولم يدركوا أن فلسطين ليست إلا خط النار الأول فى ميدان المعركة ورأس الجسر للغزو اليهودى الاستعمارى .

وبلغ من استخفاف بعض العرب بالخطر اليهودى ومن وهنهم وخورهم خلال مقابلاتهم الرسمية المسئولين من الانجليز والامريكيين بشأن قضية فلسطين . إنهم كانوا يقفون موقف الوسطاء المحايدين (المعتدلين) المترددين الخائرين على حين كان زعماء اليهود فى مثل تلك المقابلات يظهرون أقصى التطرف والشدة ومنتهى الجد والعزيمة .

خطة تهجير ١٠٠ ألف يهودى من شمال افريقيا يؤكد فشل أحد الأهداف الرئيسية للعدوان الصهيونى

الحركة الصهيونية تحاول فتح جبهة جديدة بعد أن رفض يهود الولايات المتحدة الهجرة لإسرائيل ـ وسط أنباء الحملات الضخمة التى تشنها أجهزة المنظمات الصهيونية لاجتذاب يهود العالم لاسرائيل .. واتضحت معالم الخطة لتنظيم هجرة ١٠٠ ألف يهودى من بلاد المغرب العربى لاسرائيل واستخدم سلاح المال لاغراء هؤلاء اليهود بأن خصصت لكل يهودى يغادر دول شمال إفريقيا مبلغ ١٠٠ دولار .

وحقيقة أن هذه الخطة بكل ما تضمنت من إغراءات ـ تدخل فى الاطار العام لسياسة تهجير يهود العالم لاسرائيل إلا أنها تمثل فى حد ذاتها اتجاها جديداً يتطلب دراسات جادة من جانب الأجهزة العربية المتابعة للنشاط الصهيونى .

الخطة الجديدة تتطلب مواجهة اسلامية عربيةموحدة مبنية على دراسات وامكانيات

فالهجرة كانت دائما من المشاكل التقليدية التى ارتبطت بمؤامرة صهيونية

لخلق إسرائيل وكانت أساس افتعال هذا الوجود المزيف والواقع أن المنظمات الصهيونية كانت تتحرك طبقا لمخططات تفصيلية طويلة المدى - ارتبطت بخط عام يهدف إلى تنظيم الهجرة وقسمت العالم جغرافيا طبقا لتجمعات اليهود فى كل قارة .

وأجريت عمليات التنفيذ بمراحل عدة كانت أبرزها المرحلة الأولى التى بدأت خلال السنوات التى سبقت تنفيذ مؤامرة خلق إسرائيل سنة ١٩٤٨ واستمرت حتى عام ١٩٥١ وهى المرحلة التى سميت بمرحلة الهجرة الجماعية فقد بلغ تعداد اليهود المقيمين فوق الأرض المحتلة عام ١٩٥١ نحو ١،٠٤٠،٤٠٠ يهودى.

وقد قدر نورمان بنتويتش فى كتابه (بعث إسرائيل) عدد اليهود المهاجرين كالآتى : من عام ٤٨/٥١ ٣٢٩ ألف مهاجر من أوربا الشرقية .

و ٢٣٧ ألف من آسيا .

و ٩٣ ألف من إفريقيا .

و ٤،٧٥٠ مهاجر من أمريكا فقد كانوا يمثلون نسبة ضئيلة جدا .

جليل الخالدى

من كبار رجال القانون وعالم علامة ورئيس محكمة الاستئناف بالقدس .

الخليل

مدينة بالمملكة الأردنية (سكانها ٣٣٠٠٠ نسمة) على بعد ٤٤ كم ج بيت المقدس وهى مدينة حبرون القديمة بها قبر الخليل إبراهيم عليه السلام وزوجه سارة واسحق ويعقوب ورفقه .. يضم هذه القبور مسجد كبير استولى عليه الصليبيون - (١١٠٠) والمغول (١٢٦٠) وأعاد الظاهر بيبرس بناءها (١٢٦٧) .

خليل بن شاهين (١٤٢٩ - ١٤٦٨)

مؤرخ عربى ولد ببيت المقدس حيث كان أبوه أميرا مملوكاً - قدم إلى

القاهرة فدرس الحديث ثم التحق بالجيش وتقلب فى عدة وظائف هامة - ألف كتبا منها (زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك) وفيه تناول الدستور المملوكى والوظائف الحربية والإدارية فى دولة المماليك والجراكسة .

خليل بن قلاوون الصالحى (١٢٦٠ - ١٢٩٤)

أحد سلاطين المماليك فى مصر حارب الصليبيين فى الشام واسترد عكا وصور وصيدا وبيروت وقلعة الروم وبيسان قتله بعض المماليك غيلة بمصر .

خميس جرموع

من يافا اتهم بتهمة الاتصال بوكلاء يعملون لحساب مخابرات ج . ع . م . فى ١٩٦٥/٧/٨ والمحرض صالح كابوب .

الخوارزميون

قبائل عربية يرجعون إلى أصلهم(خوارزم) التى تقع شرقى بحر خوارزم وهم من الترك وقد أجبرهم الفاتح المغولى (جنكيزخان) على النزوح منها ولكنهم استقروا فى غزة لما نزل السلطان بيبرس من سلاطين المماليك التركية فى غزة عام ٦٥١ هـ والخوارزميون أول من اعتنقوا الاسلام من الأتراك .

د

دافيد بن جوريون :

رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق رفض محاولات قامت بزعامة حزب الماباى لإقناعه بالعدول عن تشكيل لائحة منفصلة فى الانتخابات العامة المقبلة ـ ناطق بلسان بن غوريون ومن رجال الصهيونية .

دانيال :

أحد كتب العهد القديم . يصف حياة دانيال وهو فتى إسرائيلى عاش فى القرن ٦ ق.م. وقع فى الأسر ونقل إلى بابل من أورشليم بعد استيلاء نبوخذ نصر عليها حاول الكلدانيون تغيير عقيدته هو ورفاقه فلم ينجحوا مشهور بالحكمة وتأويل الأحلام ويروى سفر دانيال نجاته ورفقاءه من آتون النار .

داود عوده :

مدير مكتب المنظمة الفلسطينية فى بغداد .

دخول :

١ ـ دخل الخليفة عمر بن الخطاب مدينة القدس ٢-٥-٦٣٦ .

٢ ـ دخل جيش الإنقاذ الفلسطينى ليحررها ١-١-١٩٤٨ .

٣ ـ دخلت الجيوش العربية إلى فلسطين ١٥-٥-١٩٤٨ .

٤ ـ دخلت قضيـــة فلسطين فى دورها الايجابى لتحقيق العودة والثأر .

٣٠-٨-١٩٦٥

٥ ـ دخل الجنرال اللنبى فلسطين (القدس) ٩-١٢-١٩١٧ .

(وقال أنه اليوم أنهى الحرب الصليبية) .

درويش عبد الهادى أبو العافية :

من كبار المهندسين الفلسطينيين وأول ممثل عربى اشترك فى أكبر المحافل للعمران فى أمريكا وألمانيا ويعد من أقدر المهندسين المرموقين ـ توفى فى يافا بعد أن عمل وزيرا للأشغال فى حكومة فيصل فى سوريا ثم مهندس اللواء الجنوبى فمهندس الأوقاف العامة ، فمهندس البلديات فعضو المجلس البلدى فى يافا .

دفاع عن الحق المغتصب :

إن موضوع قضية فلسطين لا يحتاج إلى تعبئة تفسير فإن أمتنا كلها تعيش المشكلة حقيقة واقعة وليس عقدة عاطفية .

جمال عبد الناصر

دور مصر ومسئولياتها :

تحت عنوان بصراحة بقلم الأستاذ محمد حسنين هيكل ـ الأهرام بتاريخ ١٩-١-١٩٦٨ لأهميتها حرصت على نقلها لتكون مصـــدرا هاماً فى هذه الموسوعة .

تتحمل مصر بالذات دورا خاصاً بالنسبة للموضوع الذى أشغل نفسى به هذه الأيام وألح فيه على غيرى وهو العمل العربى المشترك . وكان ما قلته فى هـــذا الموضوع حتى الآن يتلخص فى نقطتين ـ النقطة الأولى ـ أنه قد أصبح من الضرورى ـ وقبل أى شيء آخر إيجاد صيغة ملائمة وأسلوب صحيح يستطيع العمل العربى المشترك بواسطتها أن يعبر عن نفسه وأن يمارس مهمته . والنقطة الثانية ـ أنه قد أصبح من الضرورى أن يتم ذلك على ضوء عدد من المتغيرات الهامة التى تعيش بيننا الآن على الأرض العربية . بعضها مما جاءت به الأزمة الأخيرة بعد معارك يونيو الماضى وبعضها الآخر ـ وهو الأكبر والأخطر ـ أبعد من ذلك مدى وأشد عمقاً . ومصر وفقاً لهذا الدور الخاص الذى أتصوره مطالبة قبل

غيرها من الأطراف العربية بالتقدم لإيجاد الصيغة الملائمة والأسلوب الصحيح للعمل العربي المشترك كما أنها مطالبة ربما وحدها بإجراء حسابات دقيقة لهذه المتغيرات ولآثاره على ما كان وعلى ما سوف يكون . أى أن لهذا الدور الخاص لمصر هو فى الواقع مسئولية خاصة على مصر ومن هنا فإنى أتحدث عنه بغير تحرج من مظان الاقليمية الصبغة أو التعصب الوطنى وهذه المسئولية الخاصة على مصر تتصل بمجموعة من الأسباب ـ أعد بعضها فيما يلى :

١ ـ إن العدوان الاسرائيلى المدعم تدعيما شاملا بقوى الاستعمار العالمى قد بت نهائياً وحسم فى مناقشة طويلة دارت فى العالم العربى عن إسرائيل وعن قضية فلسطين التى أصبحت لاعتبارات تاريخية عديدة هى المحور الرئيسى للعمل العربى المعاصر بأبعاده السياسية والاجتماعية والقومية . كان بين الأسئلة المطروحة فى هذه المناقشة مثلا ـ هل القضية الفلسطينية بالدرجة الأولى عربية بالدرجة الثانية أم هى عربية بالدرجة الأولى فلسطينية بالدرجة الثانية . وبالتالى هل يحتمل شعب فلسطين أساساً مسئولية المواجهة ضد الاغتصاب الاسرائيلى لوطنه ثم تساعده الأمة العربية فى هذه المسئولية أم أن المسئولية أساساً على الأمة العربية وفى الطليعة منها ـ بحكم انتمائه الوطنى ـ شعب فلسطين . أو ـ وهذا تعبير آخر عن السؤال الكبير فى المناقشة هل الخطر الاسرائيلى يساوى بالضبط ذلك الجسد المغتصب من فلسطين أو أن هذا الخطر أوسع نطاقاً من ذلك ... إن الظروف التى مهدت للعدوان الاسرائيلى الأخير وسبقته مباشرة كذلك الظروف التى يتم فيها هذا العدوان وجرى تنفيذه ثم الظروف التى لحقته وما زالت مستمرة حتى اليوم ـ بتت نهائياً فى هذه المناقشة وحسمتها . إن هذه الظروف كلها أبرزت حقائق مخيفة ـ بينما أن الدول العربية خارج حدود فلسطين ـ لا تستطيع أن تمارس نضالها المشروع ضد الاستعمار العالمى لكى تخلص نفسها من قيوده ومن ضغوطه

دون أن تكون عرضة للغارات المسلحة ضدها تتخذ من اسرائيل قاعدة ومنطلقا لها وذلك حدث سنة ١٩٥٦ عندما بلغت مقاومة مصر ضد النفوذ البريطانى ذروتها ثم تكرر سنة ١٩٦٧ عندما بلغت مقاومة مصر ضد النفوذ الامريكى ذروتها . وبينما أن الدول العربية خارج حدود فلسطين ـ لا تستطيع مساعدة شعب فلسطين فى كفاحه ضد اغتصاب وطنه بل أنها مطالبة أن تقوم بدور الشرطى الحارس لخطوط الهدنة مع اسرائيل أو تتعرض للضربات ـ الرادعة تحديا بلا حساب وتمضى بلا عقاب كما حدث للاردن وسوريا ، وبينما أن الدول العربية خارج حدود فلسطين ليست لها حرية التحرك على أراضيها الوطنية وليست لها ـ حرية ممارسة حقوقها فى السيادة على إقليمها وكان ذلك بالضبط ما فعلته مصر حين حركت قواتها الى سيناء وحين أغلقت خليج العقبة . وبينما أن الدول العربية ـ خارج حدود فلسطين لها الحق أن تحارب أو تنسق فيما بينها ولقد عبر عن هذه الحقيقة مقال هام كتبه السفير (شارلز بوست) وهو ما زال يعمل فى هيئة التخطيط بوزارة الخارجية الامريكية وقد قدم مبعوثاً فوق العادة ليتولى أمور السفارة الامريكية فى القاهرة فى الاسبوعين السابقين للعدوان . وقد نشرت (الشئون الخارجية) هذا المقال له فى العدد الاخير الذى صدر فى يناير هذا العام وبين ما جاء فيه قول شارلز بوست . لقد كان بين أسباب نشوب حرب سنة ١٩٥٦ ـ قيام علاقة خاصة بين مصر وسوريا ولبنان والاردن أى اتفاقية الدفاع المشترك تجمع هذه الدول الثلاث معا . وهذه الأسباب نفسها كانت أيضا من عوامل تفجير الحرب سنة ١٩٦٧ « أن هذه الحقائق المخيفة وما وراءها أثبتت تأييداً جديداً وقاطعاً للتشخيص العربى الذائع عن إسرائيل وهى أنها قاعدة الاستعمار فى وسط وطن الامة العربية اقامها لتكون حاجزا يقطع امتداد أرضها ولتكون وسيلة امتصاص كل امكانياتها وطاقتها .

ليست اذن مشكلة فلسطينية

لقد كان يمكن أن تقوم إسرائيل خارج فلسطين وذلك فعلا ما يكشفه تاريخ الحركة الصهيونية فلقد جاء وقت من الأوقات رشحت فيه صحراء سينا لتكون مكانا تقوم فيه إسرائيل . وليست الآن مشكلة مقصورة على حدود فلسطين القديمة ـ فان حلم الدولة الاسرائيلية الممتدة من الفرات إلى النيل ليس سراً خافياً كما أن المرء ليس فى حاجة الى ارهاف اذنيه لكى يسمع شعارات اسرائيل الكبرى فذلك الشعار لا يتردد الآن فى إسرائيل وإنما هو يناقش علنا وهو ينادى بضم الاراضى المحتلة كلها لكى تصبح جزءا من اسرائيل كخطوة أولى . أى أن الخطر الاسرائيلى أوسع من خطوط الهدنة السابقة فى فلسطين فلسطين كلها أوسع من الاغتصاب الجزئى الذى كان واقعا قبل المعارك الاغتصاب الكلى الذى وقع نتيجة الحرب الأخيرة ـ فى أن مسئولية المعركة مع الخطر الاسرائيلى هى مسئولية الامة العربية بأسرها وإذا كان للشعب الفلسطينى بحكم انتمائه الوطنى دور الطليعة فى هذه المواجهة فذلك يجعل لهذا الشعب وضعا متميزا فى النضال ولكن هذا الوضع لا يمكن أن يكون منفردا أو منعزلا . وإذن فان القضية الفلسطينية قضية عربية عامة بالدرجة الاولى .

إذا كانت قضية فلسطين قد تأكد وضعها كقضية عربية عامة بالدرجة الاولى فمعنى ذلك أن مصر تتحمل من تبعاتها أكبر نصيب وذلك شأن مصر فى أى قضية عربية عامة وهو أمر الطبيعة نفسها أو طبيعة الامر ـ مصر هى الوزن السكانى الأثقل فى العالم العربى فشعبها أكثر قليلا من ثلاثين مليونا ضمن أمة عربية أقل قليلا من ثمانين مليونا . ومصر هى طاقة الانتاج الاكبر فى العالم العربى ومع أن عدد السكان يجعل نصيب الفرد منهم فى الدخل القومى أقل من نصيب الفرد فى بعض الشعوب العربية الاخرى مع أن الدخل القومى المصرى أكبر فى هذه الناحية أن طاقة انتاجها مصدره

العمل وحده وليس مصدرها الصدفة العارضة . وإذا كانت مصر ـ وهى تدخل عصر إنتاج البترول على نطاق واسع ـ توشك أن تضيف ثروة الصدفة العارضة إلى ثروة العمل الدائم فإنه من المأمول فيه أن تتمكن الشعوب العربية التى تعيش الآن على ثروة الصدفة العارضة من أن تضيف إليها وعلى أساسها ثروة العمل الدائم لكن ذلك مازال أملا مدعوا للمجىء ولم يصل بعد . ومصر هى البلد العربى الأقرب إلى تحقيق الوحدة الوطنية الكاملة ولأنها وسط العالم العربى بلد وحيد لا يعانى مشاكل الصراعات العنصرية ـ والطبقة والقبيلة .

ولقد كان من هنا ومن ارتباط حياة شعبه بمجرى النيل أن نشأ مفهوم الدولة لديه منذ أقدم العصور وكان ذلك مدخله إلى الاسهام الفعال فى حركة التاريخ والشعوب التى قدرت على الإسهام فى التاريخ هى نفسها الشعوب التى تقدر على الاسهام فى المستقبل ذلك لأن التاريخ تصنعه العوامل الثابتة فى نشوء الأمم وارتقائها . وهذه العوامل نفسها هى التى تصنع المستقبل بصرف النظر عن فجوات التراجع العابرة . ثم كانت فى العصر الحديث هى الأسبق إلى الثورة بمفهومها الحقيقى ـ مفهوم الأصالة والتجدد فى نفس الوقت وكان من أثر ذلك أن تكونت فيها العناصر البشرية المقتدرة التى هى حصيلة الادخار الحقيقى فى أى شعب من الشعوب ولكن كان مناخها العام برغم كل المعوقات ـ هو الذى سمح للفكر العربى الحديث أن يعيش عصر يقظته فى أواخر القرن الماضى وأوائل القرن الحالى . ويضاف إلى ذلك إنصافا أن الأمة العربية أعطت لمصر مكانها الطبيعى ولم تسمح لأحد بأن ينكره عليها أو ينازعها فيه .

هذه الاعتبارات كلها تمكن مصر من القيام بمهمة حيوية للنضال العربى المعاصر وأعنى بها مهمة تحديد المنهج العلمى للمواجهة على الخط الاسرائيلى والمواجهة لا يمكن أن تكون شيئاً آخر غير منهج علمى . والمواجهة هى المعرفة ... وقيادة المواجهة هى المعرفة أيضاً ونحن ـ كما أثبتت الظروف ـ لا نعرف عدونا معرفة كافية وقصارى

ما نصل إليه فى بعض الأحيان أننا نتصور أننا نعرفه . ماهى أصول وجذور التاريخى اليهودى ـ ما علاقة اليهودية بالصهيونية ـ ... ماعلاقة الدولة فى إسرائيل بالأقليات اليهودية فى العالم كله وما يسمونه (بالدياسبوراه) أو التيه . ليست هناك معاهد أو مراكز بحث كافيـة تعمل وتنتج باللغة العربية ـ ما هى حقيقة الصلة بين الولايات المتحدة وإسرائيل ـ وإلى أى مدى ارتباطهما ـ ما زالت الاجابة على هذا السؤال الحيوى خاضعة للاجتهادات المتعارضة المتضاربة ... والمفروض فى كثير من الأحيان ـ الذين تهمهم لأسباب سياسية واجتماعية علاقاتهم مع الولايات المتحدة الأمريكية يقولون ـ أمريكا شىء . وإسرائيل شىء . وأنتم تحاربون إسرائيل وحدها فإذا كنتم لا تستطيعون فسلموا بالعجز أمامها ولا تلقوا اللوم على طرف آخر . وهناك غير هؤلاء يقولون . أبدا أمريكا وإسرائيل شىء واحد وليس هناك فارق بينهما ولا فى أدق التفاصيل . وبعض هؤلاء يقولون مايقولون بحسن نية يدفعها الغضب . والبعض يقولون مايقولون بسوء النية يدفعون الأمة العربية إلى اليأس ذلك أنه إذا كانت المواجهة المباشرة بالسلاح مواجهة مع أمريكا . فماهى الفرصة لتحقيق أى نصر عربى . والحقيقة فى ظنى تكمن فى نقطة ما وسط كل هذه الأقوال المتعارضة المتضاربة والمعرضة فى بعض الأحيان . ولكنه لا بد من بحث علمى عنها . ما هى قوة إسرائيل الفعلية . وأقصد قوتها الاقتصادية فالقوة الاقتصادية هى المعيار الثابت القياس . إن هناك من وصل بهم الوهم إلى حد تصور أن إسرائيل هى نموذج التقدم ذاته ـ وليس هناك شك فى تقديرى أن هناك تقدماً فى اسرائيل ولكن ما هى حدوده . وما هو مدى احتماله ـ ولقد حصلت اسرائيل مثلا على ٧ آلاف مليون دولار فى صورة منح واعانات وقروض لا ترد ومعنى ذلك أن جزءاً كبيرا من نصيب الفرد من الدخل القومى يجىء منه واحسانا من وراء البحر ... فهل هذا وضع

يدوم وتقوم عليه قوة حقيقية ثم أن أرقام الصادرات الاسرائيليه تكشف أوضاعا غريبة ٣٠ ٪ مثلا من صادرات اسرائيل من الموالح فهل فى ذلك معجزة . ٣٠ ٪ مثلا من صادرات اسرائيل من الماس خام يرسل من جنوب افريقيا لكى يصقل فى اسرائيل ويعاد تصديره وذلك ليس انتاجاً بالمعنى الحقيقى ثم أن هذا الموضوع يطرح مسألة هامة بالنسبة لارتباطات اسرائيل مع الكيان العنصرى البيضاء ـ النماذج الحية للاستعمار الجديد ـ فى جنوب افريقيا . وفى مقابل ذلك فان العدو الاسرائيلى يكاد يعرف عنا كل شىء ولقد فرغت هذا الأسبوع مثلا من قراءة كتاب ظهر أخيراً فى باريس تحت عنوان جاسوس دمشق ـ وهو عن قصة ايلى كوهين الجاسوس الاسرائيلى الذى قبض عليه قبل سنتين فى دمشق وحوكم وأدين وأعدم . وتكفى تفاصيل للقصة ووقائعها لإعطاء صورة كافية عن درجة معرفة العدو بنا وهى معرفة تساعده عليها ظروف كثيرة . لقد ولد ايلى كوهين جاسوس دمشق فى الاسكندرية وعاش فيها حتى سنة ١٩٥٧ واتصلت به المخابرات الاسرائيلية وحاولت تجنيده للعمل فى خدمتها وقبضت عليه السلطات المصرية مرة للتحقيق معه سنة ١٩٥٤ فى حوادث الجاسوسية والتخريب التى عرفت فيما بعد بإسم قضية (لافون) التى هزت الحياة السياسية فى اسرائيل هزاً . ولم تكن الأدلة ضد ايلى كوهين كافية فأفرج عنه وبقى عدة سنوات بعدها فى مصر بغير أمل حتى غادرها سنة ١٩٥٧ الى فرنسا ومنها اتجه الى اسرائيل وهناك بدأ اعداده لخدمة المخابرات الاسرائيلية فى دور أكبر وذلك إستفادة من حياته ثلاثين سنة فى بلد عربى . وقضى سنة يعمل فى ترجمة الصحف العربية لحساب فرع المعلومات بالمخابرات الاسرائيلية ومن هذا الجزء من التفاصيل نعرف أن إسرائيل تحصل على نسخ من كل جريدة ومجلة ونشرة دورية تصدر فى العالم العربى وأن هذه المطبوعات كلها تصلها يوميا عن طريق قبرص حيث تجرى قراءتها وترجمتها على الفور . ويتقرر إعداد إيلى كوهين للعمل فى سوريا بالذات

وهكذا ينتقل من ترجمة الصحف إلى قضاء سنة فى تعلم اللهجة السورية ويظهر إيلى كوهين بعد ذلك فى سويسرا ... ثم إذا به فى البرازيل وقد حصل على جواز سفر برازيلى كمهاجر من العالم العربى . . أصله سورى واسمه كمال أمين ثابت .
ويقضى إيلى كوهين فى البرازيل عدة سنوات تحت إسم كمال أمين ثابت ويختلط بنشاط الجالية العربية وبهذه الصفة كما تقول وقائع الكتاب يتعرف إلى الفريق أمين حافظ وكان وقتها ملحقا عسكريا بالسفارة السورية فى البرازيل وأصبح بعدها وبعد اشتراكه فى لعبة الإنقلابات السورية رئيساً للدولة فى دمشق وذات يوم يقرر إيلى كوهين أو يقرر له رؤساؤه أن يذهب إلى دمشق فلقد واتت فرصة الاستفادة بكل ما جرى إعداده له. ويعود إلى دمشق شابا متحمسا قادما من المهجر ساقه الحنين إلى وطنه الأصلى فجاء بثروته يصرف منها عن سعة وتفتحت له أبواب كثيرة فى دمشق . وفيما تقوله صفحات الكتاب فإنه أقنع بعض أقطاب القيادة السابقة لحزب البعث الحاكم فى سوريا بضرورة فتح مكاتب وفروع للحزب فى المهجر وهكذا اتصل بصميم نشاط الحزب . ومن ثم بصميم نشاط الحكم فى سوريا . وبدأت رسائله تنتظم إلى المخابرات الاسرائيلية رسائل تحوى معلومات مستندة إلى أوثق المصادر وأعلاها فى دمشق . والمدهش أن قصة إيلى كوهين لم تنكشف إلا بمحض الصدفة فلقد نشرت الصحف السورية ذات مرة صورة للفريق على على عامر قائد القيادة العربية الموحدة بينما هو يزور الجبهة وحوله بعض كبار القادة العسكريين وأقطاب الحزب فى سوريا. ووضعت الصورة فى القاهرة كإجراء روتينى ـ تحت الفحص فإذا بوجه فى الصورة يلفت النظر تذكره أحد من كانوا قد حققوا معه عندما قبض عليه فى الاسكندرية سنة ١٩٥٤ وطلب على الفور ملفات القضية وبين أوراقها صورة لإيلى كوهين . وطارت هذه المعلومات فورا إلى دمشق . وهوجم بيت كمال أمين ثابت ـ أو إيلى كوهين فإذا هو على جهاز الارسال متصل بقيادة المخابرات فى إسرائيل

فعلا . . وإلى جانب قصة إيلى كوهين وفصولها المثيرة فإن هناك مئات ألوف من يهود العالم العربى يعيشون الآن فى إسرائيل .
وعلى سبيل المثال فلقد كان أفراد قوة الضفادع البشرية الذين ألقت بهم إحدى الغواصات الإسرائيلية على حاجز الميناء فى الإسكندرية مساء يوم ٥ يونيو الماضى كلهم من يهود الاسكندرية وكانت مهمتهم أن يتحولوا إلى فرقة تخريب فى مدينة يعرفون كل شوارعها بل وكل حواريها ولولا أن أفراد المقاومة الشعبية كشف أحدهم وهو يحاول تسلق الصخور عند شاطىء قلعة قايتباى ـ وبالتالى أمكن القبض عليه وعليهم جميعا ـ لتمكنوا من تنفيذ خطتهم أو جزءا منها .
ثم يبقى قبل ذلك كله أن الجامعة العبرية تقوم بأعمق الدراسات عن العالم العربى ومازال فى رأيى أن أدق بحث فى تاريخ ملكية الأرض الزراعية فى مصر هو البحث الخطير الذى قام به الأستاذ جابر بيابايز أستاذ التاريخ الاجتماعى المصرى بالجامعة العبرية وهكذا يعرف العدو ـ وهكذا لا نعرف نحن وقصارى ما نصل إليه كما قلت (أننا فى بعض الأحيان نتصور أننا نعرف) .
ومصر ـ قبل غيرها من الدول العربية ـ مطالبة بجهد أكبر من أجل معرفة عملية أدق بالعدو ، وهى مهيأة لتحصيل مثل هذه المعرفة وتحليلها ووضعها فى خدمة المواجهة مع العدو خصوصا وأنها هى التى تتحمل قيادة هذه المواجهة .
إن الجزء المباشر من هذه المواجهة العسكرية ـ لا يمكن أن يتحمل مسئوليته غير مصر . ذلك أنه حتى الهدف العاجل وهو هدف إزالة آثار العدوان لا يمكن أن يتحقق بغير صدام بالسلاح . وإلى جانب صحة المبدأ القائل بأن (ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة) فإن الاعتبارات العملية فى الصراع تجعل هذا الصدام بالسلاح ـ فيما يبدو الآن ـ أمراً لا يمكن تجنبه لسببين ـ أن الحل السياسى يكاد يكون مستحيلا ، لأن ما ترضاه إسرائيل نرفضه نحن وما هو مقبول منا مرفوض من إسرائيل . إن الحل السياسى لأى مشكلة بين طرفين لا يمكن

إلا أن يكون تعبيرا عن أوضاع القوة بينهما. وفى معارك يونيو فان الميزان مال كثيرا لصالح إسرائيل وبالتالى فإن تعديل هذا الميزان على الأقل شرط ضرورى لحل سياسى يمكن أن يكون مقبولا بمعنى أن يرتضيه الجانب العربى ولا يقوى الجانب الإسرائيلى على رفضه .

ومن ناحية أخرى فان الحرب الشعبية المتمثلة اليوم فى نشاط قوى المقاومة الفلسطينية داخل فلسطين لاتستطيع ولايمكن لأحد أن يطلب منها تحقيق نتيجة حاسمة فى الصراع . والذين يتصورون أن فى استطاعة المقاومة الثورية الفلسطينية أن تحقق ماحققته المقاومة الثورية الجزائرية مثلا يظلمون أبطال المقاومة الفلسطينية فضلا عن ظلمهم لمجرى النضال العربى العام . واستشهد فى هذا العدد بمقارنة بين الوضع الجزائرى والوضع الفلسطينى سمعتها من الاستاذ وليد الخالدى وهو من أبرز الدراسين للقضية الفلسطينية وكان فى القاهرة أخيرا يحضر ندوة أقامها الأهرام عن مشكلة الأعلام للقضية الفلسطينية فى الأوضاع الراهنة . وكانت وجهة نظر الاستاذ وليد الخالدى على النحو التالى . (أن القابس بالحرب الجزائرية لا يستقم وذلك للأسباب التالية . نسبة الجزائريين للفرنسيين كان ١/٨ بينما نسبة الإسرائيليين للعرب فى فلسطين ١/٢ . نسبة الجنود الفرنسيون للجزائريين المدنيين كانت - ١/١٦ بينما نسبة الجنود الإسرائليين للعرب المدنيين ١/٤ . مساحة الجزائر مليون كيلو متر مربع بينما مساحة فلسطين ١٦ ألف كيلو متر مربع . فى الجزائر مخابىء وملاجىء داخلية - غابات ومناطق جبلية يصعب دخولها - بينما لايوجد متر مربع من الأرض الفلسطينية لايمكن الوصول إليه برا فى ثلاثين دقيقة . نوعية الكثافة الفرنسية فى الريف تختلف عن نوعية الكثافة الإسرائيلية فى ريف فلسطين فلقد كانت الأولى مزارع يملكها أفراد بينما الثانية مستعمرات مسلحة . رغما عن وحشية تصرفات فرنسا فى الحرب الجزائرية فإن الإستراتيجية

الفرنسية لم يخطر ببالها يوما أجلاء الشعب الجزائرى بينما الاجلاء هو استراتيجية إسرائيل ، وأخيرا كانت المناضلين الجزائرين قواعد خارجية لم تستطيع فرنسا أو لم ترغب بها وهذا عكس موقف إسرائيل تماما من قواعد العمل الفدائى الفلسطينى خارج فلسطين معنى ذلك كله وهو صحيح أن دور المقاومة الفلسطينية داخل الأرض المحتلة مع أهميته الكبرى لايمكن أن يكون دورا حاسما. أى أن هذه المقاومة ليست بديلا عن المواجهة المسلحة إذا جاء دورها . أى جيش فى مواجهة جيش وأسطول فى مواجهة أسطول وطيران فى مواجهة طيران . وهنا مسئولية مصر باعتبارها الأقدر عربيا على دفع جيش حديث إلى ساحة المعركة . ومهما يكن من أمر هزيمة يونيو فإن الجيش المصرى بالذات يبقى الأمل فى المواجهة إذا كان هناك أمل فى المواجهة والجيش البريطانى لم يضع دوره وحقه فى انتصار الحرب العالمية الثانية الكبير بهزيمة دنكرك ولاضاع دور وحق الجيش السوفيتى فى نفس الحرب بوصول هتلر إلى أبواب موسكو يبقى السبب الأخير فى مسئولية مصر الخاصة . هذا السبب هو أن العدو يعرف دور مصر بالتالى يعرف مسئوليتها ومن هنا فهى نفسها الهدف الأول له وهى قبل أى طرف غيرها مقصد الضربة العدوانية الأولى الصادرة عنه حتى إذا تركته فهو لايتركها لأنه لايملك أن يطمئن إلا إذا تأكد من عجزها ولا يملك أن يدير عنها أهتمامه إلا إذا كانت تحت قدميه جريحة تنزف دما ويقرب الموت . تلك لمحات عن دور مصر الخاص بالذات وهو يوجب عليها مهمة وضع صيغة ملائمة وأسلوب صحيح بهما التعبير عن نفسه وممارسة مهمته وهو يوجب عليها فى نفس الوقت أن يكون ذلك على ضوء المتغيرات الهامة التى تعيش بيننا الآن فى العالم العربى . هو دور مصر قبل غيرها دن الأطراف العربية لانها مسئولية مصر بالدرجة الأولى مسئوليتها وقدرها .

محمد حسنين هيكل

ديار نابلس

بلاد الرجولة الكاملة والخلق المتين تقع فى منتصف البلاد فتصل شمالها بجنوبها ولذلك فهى أشبه بالقلب لفلسطين ـ وتشمل ثلاث أقضية نابلس ، جنين ، وطولكرم وعلى ٢١٨ قرية كبيرة وصغيرة .

ديجول (جنرال شارل ديجول)

قائد سياسى ولد فى فرنسا ١٨٩٠ تخرج فى الكلية الحربية ١٩١١ واشترك فى الحرب العالمية العظمى ووقع أسير سنة ١٩١٦ ثم عاد أستاذ التاريخ العسكرى بكلية سان سيرفياورا .

إشترك فى الحرب العالمية الثانية حتى سقوط فرنسا عام ١٩٤٠ حين بدأت المرحلة السياسية فى حياته بتكوين حكومة فرنسا الحرة فى لندن ثم نقلها للجزائر ١٩٤٤ـ عاد لباريس وتولى رياسة الوزارة المؤقتة ثم استقال عام١٩٤٦ وانزوى بعيداً عن مسرح السياسة وفى عام١٩٥٨ تولى الحكومة على إثر حركة قام بها بعض ضباط الجيش الفرنسى .

وفى عام١٩٥٩ حل قضية الجزائر وعمل لعودة فرنسا لمجدها السابق وعمد على إضعاف حلف شمال الأطلنطى . بسحب الأسطول الفرنسى من الحلف ورفض إقامة قواعد صاروخيه فى البلاد للحلف أو قواعد ذرية وأصر على تأجيل عقد مؤتمر الأقطاب حتى ١٩٦٠ وهو يحاول تفجير قنابل ذرية فرنسية . لإظهار فرنسا ذات سيادة بعيدة عن الأحلاف وكان لموقف فرنسا بزعامة ديجول سنة ١٩٦٧ من العدوان الإسرائيلى الأمريكى على البلاد العربية أحسن الوقع فى نفوس العرب وسخط اليهود عليه وعلى فرنسا وهكذا تغيرت السياسة الفرنسية عن سابق عهدها وامتنعت عن السير فى ركب الاستعمار والصهيونية فى المجال الدولى والعربى .

دولة فلسطين

عاد الصوت يرتفع مجددا ، فى إسرائيل حول إقامة « دولة » فلسطينية فى الضفة الغربية ، وتنهى الحق عن طريق إنهاء أصحابه المباشرين . أى تصفية اللاجئين فى دولة صورية هدفها إقناع العالم بأن المشكلة انتهت مادامت مسألة اللجوء قد انتهت .

والواقع بالنسبة للعالم الخارجى فإن قضية فلسطين ليست موجودة إلا من خلال اللاجئين ومذكرات وكالة الغوث وإذن تقول إسرائيل إن المشكلة ستنتهى كلها حالما يتم إيجاد حل لمشكلة اللاجئين ، فى هذه الحال تقول إسرائيل أيضا إن الدول العربية ستخرج من القضية وتصبح محصورة بينها وبين الفلسطينيين الذين تحاول إقناعهم واستثمار مأساتهم بالمشروع الأجوف الخطير .

وتنطلق إسرائيل فى مشروعها هذا إعتماداً على قرار التقسيم الذى كان قد صدر عام ١٩٤٩ وقرر إنشاء دولتين فى فلسطين عربية ويهودية . فقامت الدولة اليهودية أما الأخرى فلم تقم لأن الفلسطينيين والعرب رفضوا ذلك رفضا قاطعا .

وبدلا من أن تتقلص « حصة » إسرائيل . فقد كبرت بالعدوان المتواصل على امتداد عشرين عاما . حتى وصلت اليوم إلى ابتلاع فلسطين كلها مضافاً إليها أراض مصرية وسورية . وإسرائيل تتكلم اليوم من مركز الارتياح . تقول وتطلق لخيالها العنان ، المنتصر ليس مضغوطاً وحتى فى أسوأ الاحتمالات التى يمكن حدوثها حاليا فإن إسرائيل ستتراجع عن أرض احتلتها فى حزيران فقط . ولهذا هى تتصرف من غير قلق بينما نحن فى وضع مختلف تماما حتى إشعار آخر حتى أننا لا نستطيع الجهر بقرارات حاسمة ونهائية .

وإسرائيل إذا تحرك هذا المشروع فهى ولا شك تعرف بأن ثمة من

الفلسطينيين الموجودين تحت حراب الاحتلال ، قد بعثوا بصيغة عن مشروعهم إلى الدول العربية إلا أن أيا من الدول العربيـــة لم يرد باستثناء من أجاب منها مداورة بأن الفلسطينيين هم أصحاب الحق فى مصيرهم . هم يقررون ونحن نؤيد .

لكن من الواضح أن هذه الجماعة الفلسطينية المارقة لن تستطيع الوصول إلى هدفها . فالفلسطينيون الذين يتحركون بالثورة على أرض فلسطين لم يثوروا من أجل الوصول إلى هدف جهيض مثل هذا . ولم يثوروا لكى يصلوا فى الأخير إلى إقامة دولة ترعاها إسرائيل . على كل حال فإن الدول العربية التى ستجتمع وشيكا فى مؤتمر قمة عليها ألا تمتنع فى الجواب على هـذا المشروع . وعليها أن تقول إنه مرفوض وتحاربه وتنهيه .

لكن على الذين يدعون للرفض ألا يقفوا مكتوفى الأيدى ويتركوا الفلسطينيين تحت رحمة الخيال ـ الخيال الوحشى ـ لإسرائيل . والترجمة الوحيدة المجدية هى انطلاقهم ثوارا يقيمون هم ما يجب أن يقوم على أرض فلسطين .

ديجول يفضح مخططات الصهيونية والاستعمار

فى سلسلة من تصريحاته ومواقفه المشرفة إزاء أزمة الشرق الأوسط قال الجنرال ديجول رئيس الجمهورية الفرنسية فى المؤتمر الذى عقد بباريس بعد ظهر يوم ١٩٦٧/١١/٢٧ : « إن دولة العصابات قامت بالأصل على الغزو المسلح والتسلط على أرض شعب آخر » . وقال : لقد كان إيجاد المستعمرات الصهيونية فى فلسطين بين الحربين العالمية الأولى والثانية وخلق دولة العصابات الصهيونية يثير المخاوف وكان عـدد كبير من الناس يخشون أن يعمد اليهود هؤلاء الأشخاص المغرورون بأنفسهم بـل ونستطيع أن نقول أنهم متسلطون إلى تحقيق آمالهم التى بنوها طيلة ١٩ قرنا عن طريق الغزو المسلح . واستطرد الرئيس

الفرنسى يقول لقد أدركنا بالفعل بعد عام ١٩٥٦ ظهور دولة « إسرائيلية » تريد الحرب والتوسع وتضع المخططات لتوسيع أراضيها ، وبالتالى فإن الدعوة إلى مضاعفة عـدد سكانها تدعو إلى الإعتقاد بأن ما احتلتـه « إسرائيل » من الأرض لن يكفيها وقتا طويلا كأنها ستعود مرة أخرى لتتوسع مستغلة لتنفيذ مخططها هذا كل الظروف والوسائل ولهذا السبب فإن الجمهورية الخامسة قد تخلت عن بعض الإرتباطات التى عقدتها الحكومة السابقة مع « الدولة اليهودية » .

ومضى الرئيس الفرنسى يقول . ونؤكد من جديد أننا لا نوافق على جلوسها فى حى من أحياء القدس إحتلتـه بالقوة . وأشار إلى أن فرنسا لن تعترف باحتلال القدس بأى شكل من الأشكال وأنها ترفض نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس لأن ذلك سيكون اعترافا بهذا الاحتلال .

وقال : وبعد أن وضعنا حدا للقضية الجزائرية اتخذنا مع الدول العربيـة فى المشرق نفس سياسة الصداقة والتعاون التى كانت تسود العلاقات الفرنسية العربية منذ قرون والعقل والمنطق والعواطف تملى علينا أن تكون هذه السياسة القاعدة الأساسية لسياستنا الخارجية .

وأضاف الرئيس الفرنسى يقول : إننى أفهمت أبا إيبان أن فرنسا تعترف بالرغم من قلة عددكم بأنكم أفضل تسليحا وتنظيما من العرب بكثير وأنا لا أشك فى هذه الحالة بنجاح أعمالكم العسكرية ولكنكم ستجدون أنفسكم فى المنطقة والعالم فى أوضاع صعبة جدا وستزداد الصعوبات يوما بعد يوم لأن الحرب فى الشرق الأوسط ستزيد التوتر العالمى بصورة مؤسفة وستقع المسئولية عليكم إذا أنتم الذين قمتم بالغزو المسلح وسيكون عليكم أن تتحملوا عواقبها أكثر فأكثر .

ومضى يقول: ولأن إسرائيل تنظم على الأرض التى أخذتها بالقوة احتلالها

الذى لا يمكن أن يقوم إلا على الظلم والضغط وطرد المواطنين من بيوتهم مما ولد مقاومة وطنية أخذت إسرائيل تصفها بالإرهابية .

وأشار إلى أن الولايات المتحدة هى التى تعيق أية حلول تؤدى إلى إحلال السلام فى منطقة الشرق الأوسط . وقال إننا لا نرى كيف يمكن لهذه الحلول أن تتم إذا لم تتخلص أكبر الدول وأقواها من حرب مخزية تقوم بها فى مكان آخر من العالم لأن كل هذه الأشياء مرتبطة ببعضها فلولا مأساة فيتنام ما وصلت الأزمة بين العرب واليهود إلى ما هى عليه ولو رأت بلاد جنوب شرق آسيا السلام لوجد الشرق الأوسط السلام أيضا .

ر

رابح بطاط

من زعماء الثورة الجزائرية نسبت إليه صحيفة (الأحد) اللبنانية البيروتية أنه اتهم أحمد بن بيلا : رئيس الجمهورية الجزائرية السابق بأنه (صرف وقته بقضية فلسطين) وبشؤون العرب بدل إنصرافه إلى معالجة المشاكل الاقتصادية والزراعية)

راجى صهيونى

من حيفا عمل مدير الاذاعة بالقدس بعد النكبة مديرا عاما للأعلام والاذاعة وعمل مدة فى وظيفة المشرف على إذاعة صوت فلسطين لمنظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة .

راس العين

منابع المياه الواقعة فى منطقة يافا وغربى قرية كفر قاسم وقد إحتلها الجيش العراقى سنة ١٩٤٨ ثم إنسحب منها وهى التى تزود القرى بمياه الشرب التى تنتقل بواسطة أنابيب ممتدة من الينابيع حتى القدس عبر باب الواد .

راشد عبد العزيز الراشد

رئيس الوفد الكويتى لدى الأمم المتحدة أعلن أمام الجمعية العامة للامم المتحدة أن فلسطين تشبه بركانا يغلى وهو يثور مرارا بصورة تهدد السلام العالمى .

راضى النابلسى

ابن المرحوم الحاج عمر النابلسى ومن أكبر تجارها وصاحب أكبر بيارات فى فلسطين توفى أثر الانعام عليه بلقب الباشوية من الملك عبد الله عام ١٩٤٩

راغب النشاشيبى

من القدس ورئيس حزب الدفاع الفلسطينى ومحافظ العاصمة طرد اليهود

فى بلدية القدس المشتركين فى المجلس لمدة خمسة أعوام متتالية وأصبح بعد النكسة وزير للدفاع فى حكومة الأردن ومحافظ على الأماكن المقدسة فى القدس توفى فى القدس سنة ١٩٥٢ .

رالف بالنش

عضو لجنة الأمم المتحدة التى أوصت بتقسيم فلسطين .

الدكتور رالف بولز

سفير المانيا الغربية فى تل أبيب قامت مظاهرات صاخبة ضده فى إسرائل بدعوة أنه ضابط نازى سابق وغير مرغوب فى بقائه فى إسرائيل .

وحمل المتظاهرون (شعارات صداقة بون كارثه لإسرائيل).

وقالت روتر أن الشيوعين إشتركوا فى المظاهرة ٠ ١٩٦٥/٧/٢٨ م.

رام الله

مدينة فى فلسطين ـ المملكة الأردنية ـ سكانها ٣٦٠٠ تقـع على بعد ١٤ ك.م من القدس .

رجالات الحركة الوطنية الفلسطينية ـ موسى كاظم الحسينى

كامل البديرى ، الشيخ حسن أبو السعود شبلى الجمل ، ابراهيم شماس ، فخرى الحسينى ، خليل السكاكينى ، ابراهيم طاهر درويش ، أنطونى الضورى ، نافذ الحسينى ، الشيخ محمد الصالح ، توفيق صالح الحسينى ، الشيخ سعد الدين الخطيب ، ابراهيم شماس ، عبدالله يوسف الدجانى ، الحاج يوسف عاشور ، على الدباغ ، الفريدروك ، رفيق التميمى ، محمود أبو خضرا ، جيب عريضه ، يعقوب الفصين ، عفيف طوقان ، جمال

طوقان ، سليمان طوقان ، حافظ طوقان ، سعيد طوقان ، سعيد علاء الدين ، وديع بتسانى ، سليمان صلاح ، عبد الرحمن الحاج ابراهيم ، سليم عبد الرحمن ، عفيف الحاج ابراهيم ، عبد الرحمن الحاج ، درويش أبو العافية ، خليل أبو العافية ، رشيد الحاج ابراهيم ، معين ماضى ، يوسف صهيونى ، الدكتور عمر الخليل ، على الخليل ، سعيد الخليل ، محمد صالح الشبل ، فؤاد سعد ، عاصم السعيد ، عبد الرؤوف البطار ، عمر البيطار ، سامى طه ، الشيخ طاهر البرى ، جبران كزما ، دياب الفاهوم ، ابراهيم الفاهوم ، أحمد الشقير ، عثمان أغا عون الله ، رافع الفاهوم نقولا الخورى ، عيسى شطاره ، سليمان التاجى الفاروقى ، عيسى العيسى ، الشيخ حسن الخطيب على رضا النحوى ، صبحى الخضرا ، توفيق حماد ، خيرى حماد ، سعدى طوقان ، عمر زعيتر ، اكرم زعيتر ، عادل زعتر ، عبد اللطيف صلاح ، حافظ مقدادى طوقان ، علاء الدين طوقان ، فهمى العيد الله ، حافظ الحمد الله ، درويش وقداى ، نافع العبوشى ، برهان العبوشى ، شغيد الشوا ، عمر الصورانى ، فهمى الحسينى ، يوسف العلمى ، موسى العلمى ، الشيخ ابراهيم الصانع ، طالب جرفه ، طلال عابدين ، عارف العارف ، الشيخ فريح أبو مدين ، محمد ، محمد الرينسى ، يوسف الصايغ ، رجب أبو رمضان ، الشيخ سليماى أبو ربيعه ، أحمد الخليل ، وكثيرين . سنعمل على البحث عنهم فى فصول أخرى فى هذه الموسوعة .

رجالات اسرائيل

إسحق راين :

رئيس الأركان العامة للجيش الاسرائيلى .

إسحق نافون : ـ

السكرتير السياسى السابق لبن غوريون .

آرى أنبر :ـ

الذى كان يتولى كتابة خطب بن غوريون .

الحاخام وإسرائيل ميلر :ـ

رئيس المجلس الحاخامى الأمريكى :

أشرين ناثان :ـ

أول سفير لاسرائيل فى ألمانيا الغربية .

إسحق روفائيل :ـ

نائب وزير الصحة السابق فى إسرائيل .

أجود أفريل :ـ

مساعد المدير العام فى وزارة الخارجة الاسرائيلية .

الحاخام أسحق مايرلبفين :ـ

من حزب أقودات إسرائيل .

ايسر هارل ـ المعروف بهليرين :ـ

رئيس الاستخبارات والمستشار للبنى أشكول والمسئول عن عملية اختطاف إيخمان :

اليشا المنجورة :ـ

مدير معرض تل أبيب الدولى .

أهارون بيكر :ـ

أمين عام الهستدروة .

الدكتور أيليماليس وعالت :ـ

المصرح باسم حزب الفاهال .

آريبة فيفافيه :ـ

المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية .

أهارون كاتزر :ـ

رئيس أكاديمية العلوم فى إسرائيل .

أباهوش :ـ

رئيس بلدية حيفا .

أبى ناثان :ـ

المرشح المنفرد للكنيست .

أندره شوراقى :ـ

المندوب الدائم للاتحاد الاسرائيلى الدولى .

أرى بن اليزارة :ـ

هاجم الميجر جنرال موشى ديان .

أمنون لين :ـ

زعيم الحملة الانتخابية للتحالف فى وسط العرب .

أجرانات :ـ

قاضى إسرائيل .

أيشار سميلانسكى :ـ

عضو الكنيست الاسرائيلى .

اسرائيل غاليلو :ـ

السكرتير العام لاحدوت ها أهورا

الدكتور الحاخام المربيرغر :ـ

نائب رئيس المجلس الأمريكى اليهودى .

الدكتور أفرهام بامحاحيم :ـ

سيكون نائبا لرئيس البلدية حين يكون موشى شيكد رئيسا له .

أرماند لاريدو :ـ

سيكون رئيسا للبلدية وهو من رافى .

الياهو أيلات :ـ

أول سفير إسرائيلى فى الولايات المتحدة .

أريبه ينسكوس :

الرئيس بالوكالة للمجلس التنفيذى للوكالة اليهودية .

أش شالوم :ـ

رئيس بلدية القدس السابق .

أفضادور ميشالى :ـ

محام إسرائيلى

أفراهام عاريمان .ـ

السفير الإسرائيلى فى واشنطن

بدافيدين غوريون :ـ

رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق

بول سريفان : يهودى المذهب .

المرشح المنافس فى الحزب الديمقراطى .

بنحاس شابير :ـ

وزير مالية إسرائيل .

بنحاس راشين :ـ

رئيس اللجنة المركزية لانتخابات الهستدروت .

بلفور :

حاخام فى أمريكا وقد أعلن باسم مؤتمر يهود أمريكا أن الصيغة المعدلة للجمع المسكونى كانت مخيبة للآمال .

باركوف دروبافل :ـ

القائد السابق لحزب رافى .

بنياماتوفو :ـ

كاتب يهودى أذاع أسرار جديدة عن حرب ٩٥٦ .

شلمان برالمان شازار :ـ

رئيس دولة اسرائيل .

رجاء أبو عماشة

الفتاة الفلسطينية التى هزت حلف بغداد والتى قادت المظاهرات ضد جلوب وعلى أثر إستشهادها طرد (تمبلر) وجلوب وحل مجلس النواب الأردنى وفشل حلف بغداد ورجاء من أبناء يافا خرجت منها عام ١٩٤٨ ولكنها لم تيأس من العودة وأسهمت فى الحركات الوطنية وترأست المظاهرات حتى سقطت صريعة بوابل رصاص الجيش الأردنى ـ (البادية) عندما كانت تنزل العلم التركى من ساريته فى القنصلية التركية المؤيدة للأحلاف بالقدس .

كانت تنادى بأعلى صوتها وهى صريعة وقبل أن تلفظ أنفاسها الأخيرة .

سأحمل روحى على راحتى   وألقى بها مهاوى الردى

فأما الحياة تسر الصديق   وأما ممات يغيظ العدى

رجالات مؤتمر أريحا

رجالات مؤتمر أريحا الشيخ محمد على الجعبرى رئيساً عجاج نويهض مقرر فؤاد عطا الله ، والحاجى ابراهيم نجم ، مصطفى الدباغ ، حكمت التاجى ، عثمان

محمدين جمال حنون ويحيي حمودة .

رجال ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ (التى نبتت فى أرض فلسطين)

جمال عبد الناصر

عبد الحكيم عامر

زكريا محي الدين

كمال الدين حسين

صلاح سالم

جمال سالم

حسين الشافعي

حسن ابراهيم

أنور السادات

رشيد الحاج ابراهيم

رئيس اللجنة القومية فى حيفا ومدير بنك الأمة فيها شجاع وأديب وعنيد كان له الفضل فى صمود مدينة حيفا عام ١٩٤٧ كتب مذكرات عن الجهاد وتوفى فى عمان بعد النكبة .

رشيد جربوع

ممثل منظمة التحرير الفلسطينية فى الصين الشعبية تلقى دعوة من حكومة كوريا الشمالية لحضور إحتفالات العيد الوطنى فيهاصرح أن بعثة منظمة التحرير الفلسطينية فى الصين تلقى الدعم والتأييد من الجانب الصينى وتتمتع بجميع الحصانات الدبلوماسية . ١٩٦٥/٨/٢٢

رشيد كرامى

رئيس حكومة لبنان ويعمل من أجل القضايا العربية والقضية الفلسطينية

ويعد حكمه وطنيا فى لبنان الشقيق وهو من أسرة عريقة فى الجهاد والكفاح ومن مدينة طرابلس لبنان .

رفح

مدينة على حدود مصر الشرقية بشبه جزيرة سينا على البحر المتوسط أسمها رابح بالمصرى القديم ورافيه باليونانية جرت بقربها واقعة حربية لها أهمية كبيرة فى تاريخ البطالمة (٢٢٧) ق.م انتصر فيها المصريون واستعادوا الثقة بأنفسهم فما كاد الجند يعودون من ميدان القتال حتى تجاوبت أصداء الثورات القومية فى كل أنحاء مصر احتجاجاً على الظلم الصارخ الذى أنزله البطالمة وهى بلدة قديمة جداً والمعروف أنها كانت طوال العصور الماضية على الحدود بين مصر وسوريا على البحر ـ ذكرها المصريون باسم (روبيهون) والاشوريون (رفيحوا) واليونان والرومان دعوها (رافيا) والعرب رفح بفتح الفاء .

رفعت النمر

نائب رئيس الصندوق القومى فى نابلس ومقيم فى بيروت جاء للقاهرة أثناء الأزمة بين أعضاء اللجنة التنفيذية والسيد أحمد الشقيرى وكان يحمل رسالة من رئيس الصندوق القومى يطالب بإستقالة السيد أحمد الشقيرى كما عمل وسيطا بين رئيس المنطقة وأعضاء اللجنة وانتهت المشكلة أنظر حرف (س) .

رفعت عودة

دكتور إختصاصى فى طب العيون من قرية بديا لواء نابلس وطنى جرىء له مواقف عديدة لتأييد الثوار والأحرار الفلسطينيين إبان الانتداب البريطانى وعمل بمستشفى العيون فى عمان الأردن وقام بمحاولة إنقلاب عام ١٩٥٨ بالاشتراك مع أولاد عمه صالح وصادق الشرع (أنظر حرف ص) وحكم عليه بالإعدام وقضى ست سنوات فى سجون الاردن ومعتقلاتها وأفرج عنه أخيرا

بعفو عام نتيجة تدخل حكام وأحرار العرب . عمل بمنظمة التحرير وموجود حاليا ببغداد العراق .

الدكتور رفيق شاهين

المدير العام لمديرية شئون اللاجئين الفلسطينيين فى لبنان وله نشاط كبير من أجل فلسطين وأبنائها النازحين (اللاجئين) .

رفيق الشيخ نجيب

من قادة طيرة بنى صعب ابلى بلاء حسنا فى الجهاد عام ١٩٣٦ وعام ١٩٤٧ إتهمته إسرائيل بقتل عدة أشخاص مع زميله حسن العبد الله فى مستعمرة تلموند وهآ كولوفتش وجرت محاكمتهما فى المنطقة المنزوعة السلاح أمام محكمة الجنايات الكبرى وبرىء هو وزميله من التهمة وعلى أثر معاهدة رودس وانتزاع أراضى المثلث بنابلس بقى فى الطيرة قريته حيث ضمت إلى الأرض المحتلة (أنظر حرف ج).

رفيق محمد عارف

فدائى استشهد أثناء عملية داخل الأرض المحتلة عام ١٩٦٧ مع رفاقه .

رشيد الدين الصورى

طبيب عربى من صور قرأ على عبد اللطيف البغدادى (وأقام بالقدس) وعمل طبيبا له شهرة فى معرفة الأدوية المفردة وماهياتها . وإختلاف أسمائها وتحقيق خواصها وتأثيرها عرف بدراسته للنباتات ، وعنايته بصورها فى شتى مراحل عمرها مستعينا على ذلك بالمصورين .

ركيزة الاستعمار اسرائيل

قضية فلسطين بعد ١٥ مايو سنة ١٩٤٨ تتألف من حلقات متصل بعضها بالبعض. والادوار التى مرت بها القضية الفلسطينية بعد دخول الجيوش العربية إليها وما قام به بعض ساسة العرب العملاء الذين تظاهروا بالدفاع عنها .

ولكن الحقيقة كانت خيانة وغدراً وفضحتهم هدنة رودس الدائمة وظهر ذلك بجلاء بعد عام ١٩٤٨ و١٩٤٩ وسيلعنهم التاريخ وستذكرهم الأجيال بالعار وسيخجل أولادهم وأحفادهم وذرياتهم بما صنعه أجدادهم . حيث عملوا على زوال الصبغة العربية عن فلسطين ومحو اسمها وانقسامها وأصبحت ممزقة .

إيجاد قاعدة للاستعمار وركيزة للاحتكار ودعامة الأمريكان والإنجليز معا والسائر فى ركابهاتين الدولتين لضرب القومية العربية وتعريض أقطارها باستمرار للخنجر المسموم الموجه إلى صدر العرب وما كان هذا الخنجر ذا شأن لو بقى فى يد اليهود وحدهم دون مساندة أمريكا وأنجلترا وحلفائهم .

وهكذا ثبت للعالم أجمع وجود تحالف وطيد بين الصهيونية العالمية وبين أمريكا وبريطانيا وحلفائها ضد الشعب الفلسطينى خاصة والشعوب العربية عامة .

وبرز التعاون الغربى واليهودى ضد العرب فى العدوان الثلاثى الغادر على مصر وقطاع غزة عام ١٩٥٦ واشترك اليهود فى العدوان المسلح من (قاعدة الغرب الإستعمارية) القائمة فى فلسطين .

وهكذا ثبت أن القاعدة الاستعمارية قد لعبت فى المنطقة دورا هاما بتوجيه الغرب بما هدد الكيان السورى فى المؤامرات العديدة التى حيكت ضد الكيان العربى أجمع وضد ج. ع. م. خاصة باعتبارها الدرع الواقى للبلاد العربية وماوقع عليها من عدوان يونيو ١٩٦٧ هذا العدوان الإسرائيلى بالإضافة إلى تواطؤ الإنجليز .

وقد أكد هذا العدوان وجوب إزالة هذه الآثار والقضاء على قوى الشر والاطاحة بقاعدتهم وركيزتهم .

رماتكان

مستعمرة مرتبطة بعدة مستعمرات ممتدة من تل أبيب غربا حتى أمبلس شرقا

وبها جميع اليهود من أصل ألمانى وبولونى ومن أثرياء اليهود وبها مصانع عديدة مختلفة أهمهـــا مصانع (ميشى زاكس للحرير) وهذه المستعمرة تعد أحسن من تل أبيب وأجمل منها نظاما فى المبانى والشوارع والحدائق العامة والمصحات وتقع على طريق يافا تل أبيب أمليس (طريق يافا ـ حيفا) .

الرملـه

بلدة فى فلسطين . غرب القدس (سكانها ٧٠٠٠٠) أسسها سليمان بن عبد الملك (٧١٦) وقد عنى بها الأمويون ـ خربها صلاح الدين (١١٧٨) لكى لا تقع فى قبضة الصليبيين استولى عليها الصليبيون (١٠٩٩) جدد صلاح الدين الجامع الأبيض القديم (١١٩١) وزاد عليه السلطان بيبرس (١٧٩٨) وجدد فى بناء المئذنة المعروفة .

اتخذها نابليون (١٧٩٨) مقراً لقيادته .

سلمت بلا قيد ولا شرط إلى اليهود سنة ١٩٤٨ مع مدينة (اللد وقرى القضاء) بأمر جلوب قائد القوات الاردنية أبان حرب فلسطين .

رؤوف درويش

من ضباط الجهاد المقدس .

روبرت كيندى

عضو مجلس الشيوخ الأمريكى (ديمقراطى عن نيويورك) أصبح من جديد يؤازر إسرائيل ويطالب بحمايتها ويحث الولايات المتحدة على تأييدها وعلى مدها بكل الإمكانيات لتدافع بالسلاح عند الحاجة وهكذا عملت أمريكا بمشورته بعدوان ١٩٦٧ حيث ظهر الأسطول السادس فى البحر الأبيض المتوسط مما مهد لإسرائيل الهجوم على البلاد العربية بل وأن السلاح الجوى الأمريكى قد اشترك فى المعركة ضد قواعد العرب وتكتيل الغرب ممهدا للسلاح الأمريكى الاشتراك فى

العدوان الإسرائيلى الأمريكى على العرب وقامت السفينة ليبرتى الأمريكية بدور كبير فى المعركة مما رجح كفة اليهود على العرب وقد أصيبت عندما اشتركت فى الهجوم البحرى على غزة والعريش .

روتنبرغ

مشروع محطة توليد الكهرباء فى شمال تل أبيب على مصب نهر العوجا وهذا خلاف مشروع روتنبرغ فى جسر المجامع على بحيرة طبريا وهذه المحطة تنير تل أبيب ويافا وجميع اللواء والمستعمرات والقرى العربية .

روجيه بيبرمت

الدبلوماسى الفرنسى السابق ومؤلف كتاب اليهود (جاء فيه أن مئات من زعماء العالم فيهم دم يهودى) وهو من أسرة روتشلد .

روجر كارلسون

رئيس مراقبة الهند فى فلسطين .

روحى عبد الهادى

مساعد المندوب السامى فى فلسطين ، ووزير فى حكومة الأردن فيما بعد .

أخوان رحبانى

من لبنان أعدوا أغانى حماسية وتلحينها للقضية الفلسطينية .

روحى الخطيب

رئيس بلدية القدس أرسل برقية إلى البابا بولس السادس رأس الكنيسة الكاثوليكية بأن طلب إقرار الوثيقة المتعلقة بتبرئة اليهود فى جريمة صلب المسيح وتسلم الرد من وزير خارجية الفاتيكان أن الموضوع سينال البحث الجدير به .

٢١ / ٩ / ١٩٦٥

رودس

جزيرة فى بحر ايجه (مساحتها ١٤٠٣ كم٢)وسكانها(٥٥١٨ نسمة) بها تم إجتماع

رودس المشهور سنة ١٩٤٩ بين الأردن واليهود وسلم على أثره المثلث فى لواء نابلس وثلاثين قرية بسكانها . وكانت هذه ثانى كارثة بعد الرملة واللد التى جرى ذكرها آنفا .

روشبينا

مستعمرة يهودية على الحدود الفلسطينية السورية .

روفائيل رود اسجير

محام أسبانى عضو (جمعية مناهضة التوسع الصهيونى) ومؤلف كتاب مؤامرة ضد الكنيسة الكاثوليكية .

٩ / ٨ / ١٩٦٥

أدمون روك

من أثرياء يافا ونجل الفرد روك الوطنى الفلسطينى المعروف بيافا وفلسطين وسفير الأردن بالفاتيكان وصحفى قدير .

روى جون كارلسون

صحفى أمريكى ومحابى للصهيونية وإسرائيل بجميع الوسائل .

رياض بارودى

(دكتور) ألف كتاب اليهودية العالمية ـ بيروت دار الثقافة .

ريشون ليتسزيون

أول مستعمرة يهودية أنشئت فى فلسطين بالقرب من وادى حنين طريق يافا وأراضيها زراعية خصبة وبها صناعة المشروبات الروحية ومصانع الزجاج كما تعتبر مصدر ثروة للحمضيات الزراعية لكثرتها فى أراضيها .

ريموند

(١١٤٠ ـ ١١٨٧) كونت طرابلس (١١٥٢ ـ ١١٨٧) ابن حفيد ريموند التولوزى لعب دورا بارزا فى السنوات الأخيرة لمملكة القدس اللاتينية .

أسره المسلمون (١١٦٤) ثم أطلق سراحه ، (١١٧٣) وأصبح وصيا على بلدوين (١١٧٤) ملك القدس تخلى عن هذا المنصب (١١٧٦) الذى تسلم الملك عند وفاة بلدوين (١١٨٦) بل ذهب إلى حد مخالفة صلاح الدين . على أنه عاد فصالح فى (١١٨٧) وقاد المسيحيين فى معركة حطين وانتصر صلاح الدين ولم تلبث مملكة القدس كلها أن وقعت فى أيدى المسلمين توفى ريموند فى صور بعد المعركة بقليل .

الرياضة بفلسطين

كانت منتشرة مزدهرة بالنوادى والمدارس وفيها اتحاد عام يشرف على النواحى الرياضية ويحرص على منع إقامة مباريات مشتركة بينه وبين الفرق اليهودية . والكرة هى اللعبة المحبوبة الشعبية ثم التنس والملاكمة الباسكت ، كركيت ، كرة السلة والألعاب السويدية بأنواعها وأهم الأندية هى :

١ ـ النادى الرياضى الإسلامى ـ نادى الشبيبة الأرثوذكسية بيافا ـ نادى شباب العرب بحيفا . نادى آل الدجانى ـ نادى اتحاد شباب القدس نادى الرملة ـ منتخب أندية غزة وبئر السبع ـ منتخب لواء نابلس طولكرم وجنين .

وجميعها من الأندية الممتازة وكانت تلعب على الدورى وتتنافس على البطولة وتقوم فى نفس الوقت برحلات للاشتراك فى المباريات مع الدول العربية الشقيقة . كما كان يوجد فريق لبوليس فلسطين مختلط من عرب وانجليز ويهود ولكن الأندية العربية كانت ترفض المباراة مع هذا الفريق بسبب وجود الأعضاء اليهود . أما المدارس فقد كان فيها فرق مدرسية والأندية والجمعيات والعمال وحتى القرى كان لها فرق قوية إلا أنها لم تكن بامكانها الدخول فى الدورى بالدرجة الممتازة . وجملة القول أن الرياضة كانت محببة للشعب الفلسطينى وأعد لها ملاعب عديدة فى كل لواء تسهم فيه الحكومة والبلديات فى فلسطين وتقدم المساعدات المالية لمزاولة هذا النشاط الرياضى .

كما كانت تقام سباقات للفروسية كل عام فى يافا .

أما رياضة ركوب الدراجات فقد كانت منتشرة وعامة لها نشاط واسع حيث جرت مسابقات بين الألوية .

كذلك رياضة التجديف كانت واسعة الانتشار فى حيفا ويافا .

أما رياضة السباحة فكانت قاصرة على المدن الساحلية فى يافا وغزة وحيفا والقرى الواقعة على طول الساحل الفلسطينى من رفح جنوبا حتى رأس الناقورة شمالا . ورياضة الرماية والفروسية أحب الهوايات لسكان المناطق الجبلية وأهل القرى أما الملاكمة والمصارعة فقد كان لها اتحاد خاص وقد انتشرت فى جميع انحاء البلاد .

ز

الزعماء الصهيونيون فى باريس

زعماء اليهودية العالميين الذين أعلنوا عام ١٨٨٢ قيام الحركة الصهيونية وبينوا أغراضها وأهدافها وصرح خلالها الكثيرون من زعماء اليهود المسئولين وكتابهم وحاخامهم بأن فلسطين يجب أن تكون وطنا للشعب اليهودى وأنه بالإمكان نقل سكان فلسطين العرب إلى الأقطار العربية المجاورة

١ ـ الحاخام دافيد فريدمان — ٢ ـ الحاخام هرشى هايلد سهايمر
٣ ـ الفيلسوف ستانيد ينشرايدر — ٤ ـ الكاتب أحدهاعام
٥ ـ الخطيب زفى هرشى سيملانسكى — ٦ ـ البروفيسور لاندو
٧ ـ ماكس نوردو — ٨ ـ دافيد ولفهوم
٩ ـ هارون إيزنبرغ — ١٠ ـ يهوذا برغسى
١١ ـ جورج بيبريتس — ١٢ ـ ليوموتسكين
١٣ ـ نحمان سركيس — ١٤ ـ فيكتور جاكبون
١٥ ـ زيلغ سوسكين — ١٦ ـ داوشكين
١٧ ـ تشيلون ونبسكير .

١٨ ـ إسرائيل زانكويل ـ أحد كبار زعماء الحركة الصهيونية ومؤسس المنظمة اليهودية للاستعمار والأراضى ومنذ قرابة نصف قرن زعم أن فلسطين وطن بلا سكان فيجب أن يعطى لشعب بلا وطن .

١٩ ـ الدكتور وايزامان ـ من زعماء اليهود الذين دارت المفاوضات والمشاورات بينهم وبين الحكومة البريطانية وحليفاتها خلال حرب ١٩١٤-١٩١٨ بشأن مشروع وطن قومى لليهود فى فلسطين أنظر حرف (و) .

زعماء الوكالة اليهودية التى اعترف بها صك الإنتداب على فلسطين ممثلة لليهود

وذلك إثر احتلال بريطانيا لفلسطين وفرض الانتداب البريطانى عليها قرروا أن تضع فلسطين بأجمعها لليهود كما أن انجلترا إنجليزية .

٢١ - سوكولوف	٢٢ - وايزمان
٢٣ - جابوتنسكى	٢٤ - روتمبرغ
٢٥ - بن زفى	٢٦ - كيس
٢٧ - يمن افى	٢٨ - يلين
٢٩ - ساكر	

٣٠ - دافيد بن جوريون - الرئيس السابق لوزارة السلطة اليهودية المحتلة فى فلسطين صرح فى خطاب ألقاه فى تل أبيب عام ١٩٤٢ من أن الصهيونية إنتهت فى خطتها وفلسطين كلها لهم حتى قمم الجبال وأعماق البحار .

زكريا النبى (عليه السلام)

أحد أنبياء العهد القديم كتب سفر زكريا ويلح فيه على ضرورة ترميم الهيكل وتشمل أيضا على رؤى خاصة بتحقيق المملكة الميسانية وعلى خطاب يحث على مراعاة الأحكام الشرعية وعلى نبوات تتصل (بخلاص) القدس .

زكريا عبد المجيد محيى الدين

من رجال ثورة ١٩٥٢ ونائب رئيس الجمهورية ج . ع . م ورئيس حكومة سابقا ووزير الداخلية . حارب فى فلسطين وأبلى بلاء حسنا فى المجدل وعراق سويدان ودير سند وبيت جبريل اخترق خطوط اليهود ما بين غزة والفالوجا مشيا على الأقدام هو والصاغ المرحوم صلاح سالم أنظر (حرف ص) له مواقف عديدة من أجل القضايا المصرية وقضية فلسطين .

زكى السمايس

من يافا أحد الفدائيين الذين قاموا باغتيال السماسرة الذين عملوا لإغراء بعض الناس على بيع أراضيهم أدين ونفذ الحكم فيه شنقا بسجن عكا المركزى عام ١٩٣٧ .

زلزال عنيف

شديد وقع فى فلسطين عام ١٩٢٩ ودمر جزءاً كبيراً من مدينة نابلس وأوقع بها الخسائر الفادحة .

زلمان شازار

رئيس دولة إسرائيل قدم لفرنسيس إيباما حاكم نيجيريا الشرقية نسخة من الكتاب المقدس باللغتين العبرية والإنجليزية مطعمة بالفضة أثناء زيارة الحاكم النيجيرى لإسرائيل وينفذ شازار الخطة الصهيونية بدقة وإصرار .

زليخة الشهابى

عميدة النشاط النسائى فى فلسطين .

زهدى الدجانى

دكتور وطنى ومن كبار أطباء يافا وكان يشرف على معالجة وإجراء العمليات العاجلة فى أرض المعارك بفلسطين .

الزى القومى الفلسطينى فى المدن الكبرى

الملابس الإفرنجيه وغطاء الرأس طربوش وزال عام ١٩٣٧ بأمر الثورة وصار أهل المدن يضعون على رؤوسهم الحطة والعقال أسوة بالمزارعين والفلاحين أبناء القرى حتى يسهل على الثوار التردد على المدن والقيام بأعمال الاغتيالات والتخريب ولايهتدى إليهم بسهولة أما القرويون فيرتدون القمباز والجيكيت والحطة والعقال.

والعادات والتقاليد لا تختلف مطلقا عن البلاد العربية إلا بالزواج فإن الزوج هو المجبر على دفع المهر وتجهيز بيت الزوجة ولا يحق للزوج أن يتقدم بنفسه لخطوبة من يشاء فهذا لا يتم إلا عن طريق الأهل والمعارف ولا يحصل أى اختلاط إلا ليلة الزفاف هذا التقليد كان فى الماضى أما اليوم فالحالة تختلف حيث تجرى المقابلة ولكن عادة المهر لم تتغير .

س

سامريون

أن سامرى فلسطين فرقة فذة لا مثيل لها فى العالم حافظت على كيانها مئات السنين ومدينة نابلس المدينة الوحيدة التى تقيم فيها بقايا السامرة الذين مر على ديانتهم أ كثر من سبعة وعشرين قرنا .

أختلف الآراء فى أصـل السامريين فهم يقولون إنهم هم الاسرائيليون الأصليون وينتسبون فى أصلهم إلى يوسف الصديق عليه السلام ويقول بعضهم إنهم ينتسبون إلى (لاوى) ويعتقدون أن اليهود أنشقوا عنهم وخالطوا الأمم الأخرى .

لغتهم العبرانية القديمة التى لم يطرأ عليها تحول وأن أسمهم الأصلى ليس سامريون بل (شامرم) ومعناها المحافظون على الديانة ولا زالوا محافظين عليها بين بنى إسرائيل .

يقدسون جبل جرزيم فى نابلس ويحجون إليه ويقدمون قرابينهم فى كل عام ويمتد الحج فى الفترة بين ١٣ أذار مارس حتى ١٠ نيسان أبريل من كل سنة .

ويقولون أن يوشع عليه السلام أقام عليه الهيكل أما اليهود فيقولون عن السامريين أنهم ليسوا من أصل يهودى .

والسامريين الموجودين الآن فى مدينة نابلس مكونين على الوجه التالى

١ ــ الكهنة وهى العائلة التى تنتسب إلى هارون عليه السلام ومن سبط لاوى والكاهن صندقه كاهنهم حتى اليوم وأصلهم من قرية عورتا قضاء نابلس . ونزلوا نابلس سنة ١٠٣٥ ويذكران بين الكاهن صدقه وهارون عليه السلام ١٤٥ جد.

٢ ــ عائلة الطيف .

٣ ــ عائلة السرواى وأصلها فى الشام نزلت فى نابلس عام ١٠٣٥ ﻫ .

٤ ــ عائلة صدقة وهى نابلسية الأصل وأقدم العائلات .

٥ ــ عائلة مفرح ويوسع أصلها من صرفند الخراب من أعمـال الرملة وقد نزلت فى نابلس ١٠٣٥ .

تعيش عائلة الكهنة فى القيام بطقوس الطائفية الدينية ولها المقام الأول فيها وأما غيرهم فيلتمس رزقه عن طريق التجارة والصناعة والعمل فى دوائر الحكومة ولهم عشرون دارا أربعة منها فى حيهم القديم بنابلس فى محلة الياسمينه والباقى بنوها بين ١٩٢٧ — ١٩٣٢ فى حيهم الجديد غربى المدينة وحالتهم الإقتصادية اليوم أحسن منها فى أى وقت مضى إلا أن الدوائر الرسمية والحكومة لا تعترف بهم رسميا ويلبس السامريون الالبسة التى يتزيا بها النابلسيون وغيرهم من أهل البلاد إلا أن كهنتهم يلبسون الجبة وعلى رأسهم العمامة الحمراء مرسلين شعورهم ولحاهم إذ يحرم كهنتهم قصه .

والسامريون يتكلمون اللغة العربية بلهجتها البابلية وفى بيوتهم وفى خارجها أما لغتهم عبارة عن لغة أرامية بها كثير من الالفاظ والتراكيب العبرية ولها ٢٢ حرف وتكتب من اليمين إلى اليسار ويستعملونها فقط فى طقوسهم الدينية .

والسامريون لا يتزوجون إلا من بعضهم وإذا تزوج أحد من غيرهم لابد الزوجة أن تعتنق ديانتهم والمهر عندهم أقله (١٥٠ قرشا) لابنة الكاهن و ١٢٠ قرشا لغيرها ويدفع المهر على قسطين مقدم ومؤخر مناصفة .

وسيدات السمراء محجبات فلا يظهرن مطلقاً إلا على أقاربهم ولا يجوز الزواج أ كثر من حالة كذلك يسمح لهم الطلاق فى حالة الجنان ــ المرض ــ العقر ــ ويحرم أ كل اللحم على يد غير سامرى ويحرم عليهم صيد البر وإذا لمس أحدهم لحم الحيوانات الميتة وجب عليه الاغتسال ولا يأكلون أ كل غيرهم سوى الفا كهة والبيض المسلوق والخبز .

والشهور عندهم هى الأشهر القمرية عدد أيام كل منها يتراوح بين ٢٩و٣٠ يوما ويسمونها بالشهر الأول (رشون) وأعيادهم تقع فى الأشهر الشمسية .

ومعتقداتهم :

١ - وحدانية الله

٢ - موسى أعظم الرسل وخاتمهم .

٣ - التوراة هى كتاب الله المنزل .

٤ - إن جبل جرزيم هو قبلة ومركز الحج وأن خيمة الاجتماع وتابوت العهد وسائر الأنبية المقدسة مدفونة فيه .

٥ - الايمان باليوم الآخر كما أنهم يعتقدون بالملائكة وينتظرون مجىء المهدى ويسمونه الغائب .

ولهم أربعة فرائض .

١ - الصلاة - فريضتان من الصبح حتى العصر ومن غروب الشمس إلى بعدها بثلاث أرباع الساعة . وبها السجود والركوع وليوم السبت صلاة خاصة .

٢ - الصوم .

٣ - الزكاة .

٤ - الحج .

٥ - الصوم هو الإمساك مدة ٢٤ ساعةقبل عيد العريش بخمسة أيام والصوم يقع ما بين غروب الشمس أن يمسك عن تناول الطعام والشراب ولا يستثنى منه أحد حتى الفطيم والرضع لا يسمح له بتناول حليب أمه وتقضى شريعتهم إعدام الذين لا يصومون كما لا يجوز لهم الكلام مع أهل غير ملتهم وقت الصيام .

الزكاة : تقدم عشر الإنتاج الزراعى وعشر الربح التجارى لعائلة الكاهن ويجب على أغنياء الطائفية تقديم ما تجود به أنفسهم لفقرائهم .

الحج : حج الفصيح ويمتد ٧ أيام توافق زمن البدر من شهر إبريل نيسان ويذبحون فيه ذبيحتهم ويقيمون فى تلك الفترة فوق جبل جرزيم .

السامريون يعيشون فى نابلس على أتم وفاق وأحسن حال مع أهلها ويكنون المحبة الصادقة والإخاء كما كانت الحالة فى جميع العصور الماضية وعائشين فى أمن وسلام وعددهم ضئيل وآخر إحصاء لهم عام ١٩٤٤ كان عددهم ٣٥٧ شخصا ١٢٤ ذكور و ١٣٣ أناث .

سامى ابو شعبان

فلسطين من غزة مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية فى (الخرطوم) السودان إستقال من منصبه إثر خلاف مع رئيس المنظمة والقوميين العرب .

ساميون

إشتق الإسم من سام بن نوح ويشمل الشعوب الآتية - العرب الأكاديين من قدماء البابليين ، الأشوريين الكنعانيين (الأمويين ، المؤبيون الآدميون العمونيون والفينيقيون) استقروا فى فلسطين .

سبايسر

مدير الأمن العام فى فلسطين أوجد تغييرا فى قوة الأمن وعززها بالمثقفين وفى عهده أضرب البوليس العربى عام ١٩٣٦ . كما بنى مراكز البوليس على نمط القلاع المحصنة .

المستر / لاستيلر

القائم بالأعمال الأمريكى فى عمان والذى حضر إجتماع اليهود بالملك عبدالله فى الشونة بدعوة من الملك نفسه بتاريخ ٢٣/٢/ ١٩٤٩ .

شيف

من كبار الضباط اليهود فى قوة بوليس فلسطين ودعامة للوكالة . إلا أن العصابات اليهودية قتلته .

سجون فلسطين

عديدة وفى كل لواء سجن ولكن السجون المركزية فى فلسطين هى سجن القدس المركزى وسجن عكا المركزى .

سجن نور الشمس

بمنطقة طولكرم للاشغال الشاقة المؤبدة وقد هجم عليه الثوار سنة ١٩٤٧ وأطلقوا صراح من فيه . وكان دواما مليئا بالأحرار والثوار من عرب فلسطين والمشانق تنصب لهم فى كل حين لتنفيذ أحكام ظالمة وكل تهمتهم أنهم كانوا ينادون بالحرية ويقاومون الاستعمار .

سجن عتليت

بمنطقة عتليت للاشغال الشاقة المؤبدة وقد هجم عليه الثوار وأطلقوا سراح من فيه فى أواخر سنة ١٩٤٧.

سدود ميناء سدود

وجد بعد النكبة ويعد قاعدة بحرية للاسطول السادس واستخدم فى العدوان الصهيونى الأمريكى عام ١٩٦٧ من قبل الأسطول السادس المرابط فى البحر الأبيض المتوسط فى العدوان على سيناء وغزة والعريش والبلاد العربية .

اسرار جديدة عن زيارة ايرهارد الاخيرة الى اسرائيل

عندما كان ايرهارد فى إسرائيل فى نوفمبر الماضى لم تكن زيارته للترفيه وزيارة القدس أو الأصدقاء القدامى فى تل أبيب كما حاولت صحف الاحتكارات تصويرها بل تكشف الجمهورية اليوم سراً عن الزيارة ١١١ لقد صحب ايرهارد معه وفد من رجال البنوك وضباط الجيش سافروا إلى تل أبيب بطائرة خاصة قامت من أحد المطارات العسكرية وانتهوا فى الاجتماعات السرية التى عقدت

مع أشكول وديان إلى رسم برنامج التعاون العسكرى والاقتصادى مع اسرائيل وإذا أردنا طرح سؤال والبحث عن الجديد فى سياسة المانيا الغربية تجاه اسرائيل.. فالاجابة نعم . . أن السياسة الرسمية الحكومية بدأت تأخذ شكلا ساذجا من أشكال الخفاء . . ومن مظاهر ذلك صورتان . . إيفاد بعثات المباحثات إلى اسرائيل مباشرة من رجال الأعمال أو السياسيين السابقين مثل ايرهارد وأصحاب الاحتكارات مثل شبرنجر وتوقيع الاتفاقيات فى الخفاء وذلك لايهام العرب أن العلاقات الرسمية مع اسرائيل متوترة أولا جديد فيها على الأقل . جعل الولايات المتحدة الأمريكية تأخذ هذه المرة صلة الاتصال المباشر على أن تعمل المانيا الغربية وترسلها عن طريقها وعلى سفنها إلى جانب إرسال أسلحتها بطبيعة الأمر وتدرب الضباط الاسرائيليين فى مظاهرات رسمية وأعلامية .. وعلى سبيل المثال فإن زيارة كيسنجر وبراندت الولايات المتحدة لم تبحث فقط حماية المارك الغربى لشقيقه الدولار فقط بل ومساعدة إسرائيل أيضا فبعدها مباشرة طار أشكول إلى الولايات المتحدة ليتابع نتيجة المباحثات .. وبمناسبة المارك الغربى والإجراءات التى تتخذ لحمايته ووضع حد أعلى من الماركات التى يسمح بتحويلها مع سياح ألمانيا الغربية فإن هذا القرار لايشمل اسرائيل بل إن الاعلانات السياحية عن اسرائيل فى الصحف والتليفزيون تنشر بالمجان .

سرية الحسين

سرية عسكرية أوجدها المجاهد الفلسطينى عثمان بدران من الطور على حساب القرية ليقوم بالدفاع عن القدس ولما برزت فى المعارك وقاومت بشدة وكان لها مواقف مشرفة ضمها الجيش الأردنى إلى قواته . ويرجع الفضل إلى من أوجدها عثمان بدران .

سرية منكو

سرية عسكرية قوامها ١٢٠ من المتطوعين مع ١٠٠ من مجاهدى القدس

الثرى إبراهيم منكو للدفاع عن القدس واشتركت فى معركة الحى اليهودى وأبلت بلاء حسنا ثم منعت من العمل عند دخول القوات العربية النظامية .

سعادات حسن

مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية فى نيويورك ، قال فى الكلمة التى ألقاها فى المؤتمر الذى أقيم هناك أن القضية الفلسطينية كانت مجمدة فى الفترة السابقة على المناقشات الدورية لهيئة الأمم المتحدة غير أن انبعاث المنظمة الفلسطينية أيقظ الروح الجديدة لهذه القضية ١٩٦٥/٨/٣١ .

سعد بسيسو

دكتور ألف كتاب الصهيونية .

سعيد الخليل

سكرتير الجمعية الإسلامية المسيحية فى يافا ومن رجال الحركة الوطنية .

سعد الخالدى (الشيخ سعد الخالدى)

من جماعة القسام وكان يعمل مع زميله نايف الزغبى فى الهجوم على المستعمرات والقوات البريطانية فى لواء الجليل أنظر حرف (ن) وزميل توفيق الإبراهيم أنظر حرف (ت) .

سعيد الدرة

قاضى التشريع فى وزارة العدل الأردنية ندد بمؤتمر العلوم السياسية والقانون من جراء استمرار إسرائيل فى أرض العرب بفلسطين .

سعيد العبد السعيد

فدائى فلسطينى استشهد فى الأرض المحتلة أثناء قيامه بعمل الفداء مع رفاقه (أنظر حروف م) .

سعيد العزة

مسئول التنظيم الشعبى الفلسطينى بمنطقة تحرير فلسطين ونائب سابق فى البرلمان الأردنى وحر وجرىء ووطنى .

سعيد بيدس

عميد آل بيدس فى يافا والشيخ يونس من أكبر الشخصيات بفلسطين .

سعيد حسين سعيد

شهيد معركة مرج بن عامر سنة ١٩٣٦ وكان ضمن جماعة القسام بقيادة الشيخ نايف الزغبى .

سعيد شقير

قائد الثوار فى منطقة رام الله الذى وقع فى حصار فى إحدى المعارك فخف لنصرته الشهيد جربى أبو سعد ورفاقه وفكوا الحصار وكبدوا العدو خسائر جسيمة أنظر حرف (ل) .

سعيد فريحة صاحب دار الصياد

صاحب دار الصياد علم من أعلام الصحافة اللبنانية العربية كثيرا ما يكتب عن القضية الفلسطينية ويدافع عن حقوق شعبها ويهاجم الاستعمار والصهيونية .

سكان فلسطين القدماء

لقد أجمع عدد من المؤرخين وعلماء الآثار على أن سوريا ومنها فلسطين أن أقواما سكنوها سنة ٣٠٠٠ ق . م وأن سكانها شعوب غير سامية والتى تنتسب إلى الفصيلة القدسية الإيرانية الأوربية .

(الشعب السامى) والمرجح أن سكان الجزيرة العربية هى الموطن الأصلى للجنس السامى .

السكاكينى خليل

ولد فى القدس (١٨٧٨ — ١٩٥٣) لغوى معلم وكاتب ساخر لانجلترا وأمريكا أنشأ عدة مدارس فى فلسطين وجدد التعليم ومن كتبه .

١ — فلسطين بعد الحرب الكبرى صدر منها جزءان .

٢ — سلسلة مقالات ومطالعات فى اللغة والأدب سنة ١٩٢٥ ونشرت ابنته هالة سنة ١٩٦٠ مذكرات شخصية بقلمه .

أسلحة لاسرائيل

تحت عنوان الكوبرا محطة الدبابات إنتاج مصنع السلاح الألمانى كتبت صحيفة بياد زيتونج (إحدى صحف شبرنجر) فى ١٠ يونيو ١٩٦٧ أى بعد العدوان المباشر أن هذه الأسلحة سترسل لإسرائيل وأن صاروخ الكوبرا سلاح يستطيع أن يحطم أى دبابة وتأثيره ٣٠٠٠ متر وهذا السلاح صممه العالم بولوكوف ويباع لأمريكا .. وبمقتضى إتفاقية التعويضات منذ عام ١٩٦٤ التى تتيح لإسرائيل الحصول على أسلحة من ألمانيا الغربية بما قيمته ٢٤٠ مليون مارك. وقد حصلت نتيجة لذلك على ٥٠ طائرة أيضا منها طائرات نقل وهيلوكبتر وتدريب وكذلك سيارات نقل وسيارات مدرعة وحصلت إسرائيل على ٢٠٠ دبابة من نوع م ٤٨ وتنقل الشاسيهات عن طريق إيطاليا ثم ترسل بطريق سرى المحركات والأجزاء الكهربائية .. وكذلك الأسلحة ضد الدبابات وغواصتين وخمسة زوارق طوربيد .

ولكى نبسط القضية أكثر وبتحكم نقول أن الباب ليس مفتوحا أمام العرب على الإطلاق مهما بذلوا من أحوال الدعاية فى ألمانيا الغربية بحكم التكوين الاحتكارى العدوانى لهذه الدولة .

سير الأحداث سنة ١٩٤٨

١٩٤٨/٤/١٩ سلمت طبرية لليهود بواسطة القوات البريطانية .

٤٨/٤/٢٣ سلمت حيفا وشرد أهلها رغم أنوفهم .

٤٨/٨/٢٨ سلمت يافا لليهود بواسطة القوات البريطانية .

٤٨/٤/٣٠ سلمت القدس وانسحب الجيش الأردنى منها بالأمر جلوب بعد أن طحنت اليهود الذين حاولوا التسليم ولكن أوامر جلوب أنقذتهم

٤٨/٥/ ٩ سلم الانجليز صفد لليهود .

٤٨/٥/١٨ سلم الانجليز عكا بعد أن أجلوا عنها .

٤٨/٦/ ٩ سلمت بريطانيا ميناء حيفا لليهود قبل حلول موعد الجلاء وما به من قطع بحرية تابعة للقوات البريطانية وسلاح وعتاد .

٤٨/٦/١٢ سقوط اللد والرملة سلمها جلوب وحكام الأردن بلا قتال شرد أهلها ١٥٠ ألف نسمة (أنظر حرف م) .

٤٨/٧/١١ سلم مطار اللد الدولى ومحطة السكة الحديد وهى ذات أهمية كبرى

٤٨/١١/ ٥ سقطت عسقلان فى يد اليهود .

٤٨/١١/١٦ سقطت المجدل فى يد اليهود .

٤٨/١١/٢٤ سقطت عوجا

المجاهد / سليمان أبوخليفة

لعب دورا فى نسف الأماكن اليهودية فى تل أبيب .

سليمان عبد الرازق طوقان

رئيس بلدية نابلس والزعيم الحقيقى لجبل النار فى ثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩ عين فى مجلس الأعيان الأردنى ووزيرا للبلاط ثم وزيرا للدفاع فى بغداد أغتيل فى أواخر حركة الانقلاب سنة ١٩٥٨ .

سليمان بن عبد الملك (١٨٠ - ٧١٧)

خليفة أموى أسس مدينة الرملة بفلسطين .

سليم الصالح أبو عاطف

شهيد فى ١٩٤٨/٧/١٥ فى لواء الجليل

سليم حنا

من كبار رجال الأمن فى فلسطين .

سليم خليل

من الناصرة بفلسطين عضو سابق فى الكنيسيت اليهودى فى الأردن المحتلة.

سليم عبد الرحمن

مجاهد فلسطينى لاقى الكثير فى التشريد والسجن من أجل القضية الفلسطينية

سمسم

قرية شمالى شرق غزة وينسب إليها الشيخ سليمان بن عبد القادر المكنى بأبى على من قواد ثورة ١٩٣٧ التى أمتدت إلى أوائل ١٩٤٠ إبان الحرب العالمية الثانية خربة البابلية ، زيتا ، شفعات المضر ، خربة أبى فتون وبها مقام الشيخ محمد السكباكبى . وبها أقبية أثرية وخزانات دمر اليهود هذه القرية وخربوها .

سميرة غزالة

فلسطينية من نابلس . عضو المجلس الإدارى لإتحاد المرأة الفلسطينية مثلت الاتحاد فى مكتب المرأة الأفريقى الآسيوى . لها نشاط كبير فى هذا الاتحاد .

السموع

القرية العربية فى لواء الخليل التى هاجمها رجال الصهاينة وعصاباتهم بالحديد والنار عام ١٩٦٧ على مرأى القوات العربية الأردنية التى لم تعمل على حمايتها مع أنها جزء من الضفة الغربية الواقع تحت حكم الأردن فى ذلك الوقت ونتج عنها خسائر جسيمة فى الأرواح وفى الممتلكات .

وليست هى القرية الوحيدة التى لاقت من العصابات (أنظر حرف ق ـ ن ـ ل)

ولو سمح لأهل فلسطين تنظيم صفوفهم وحمل السلاح لتمكنوا من ردع العدوان .

السودان

قطر عربى عريق وأصيل فى عروبته .

حكومة وشعبا يقف دائما لمناصرة الشعوب العربية ... والدفاع عن القضية الفلسطينية . وقد عقد مؤتمر القمة العربى بعاصمته وعرف بمؤتمر الخرطوم لإزالة الخلافات والعمل من أجل الوحدة ولم الشمل العربى والعمل لتحرير فلسطين .

وموقف السودان مشرف يعتز به الأحرار فى الوطن العربى الكبير .

السياسة

سارع عرب فلسطين إلى إيجاد كيان سياسى لهم وتركزت المجهودات فى

إيجاد قيادة المقاومة فى الجمعيات (الإسلامية والمسيحية) وأحبطوا المحاولات العديدة للأعداء لإثارة الخصام بين الطوائف العربية ثم أنبثق عن مجهودهم المؤتمرات ـ أنظر حرف (م) المؤتمرات .

الدكتور السيد بكر

مسئول عن الدائرة السياسية للشئون العربية بالمنظمة .

السيد فرج

أصدر كتابه (جيشنا فى فلسطين) القاهرة ١٩٤٩ .

السيدة ساذج الأنصارى

رئيسة الإتحاد النسائى فى حيفا وقامت بدور فعال لمؤازرة رجال الثورة سنة ١٩٣٨ .

السيدة عبد المجيد

رئيسة الاتحاد النسائى فى لواء نابلس .

سيدة الطرب العربى ام كلثوم

كوكب الشرق اللامع تغنى دوما من أجل فلسطين ونصرة فلسطين وقد قامت بدورها على خير وجه من أجل إزالة آثار العدوان وجمع المال للمجهود الحربى من جميع الدول العربية وفرنسا .

يكن لها العرب فى كل مكان كل تقدير بالمحبة والإعجاب .

سيدنا على

قرية ما بين يافا وحيفا على شاطىء البحر وبها مقام سيدنا على رضى الله عنه ومشهورة بزرع البطيخ وفيها ميناء للسفن الشراعية التى تنقل المحصول من البطيخ والشمام للبلاد العربية .

السيد محمد عثمان على العريقى اليمانى

من فضلاء العرب فى غينية الشرقية البريطانية وكان من خيرة المجاهدين فى سبيل إسعاف فلسطين فى جهادها فى سنة ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩ .

السيد المسيح

إعتبر المسيحيون هذا المكان مقدسا ثم جاء عام ٧٠ م وجاء تيطس (لإخماد ثورة اليهود) فهدم المدينة ودمرها ثم هدأت الحالة . فوجد أن الرجل الوثنى قد بنى فوق قبر المسيح معبدين وثنيين . ثم جاءت الملكة هيلانة والدة الملك قسطنطين وبحثت عن المكان الذى صلب فيه السيد المسيح فأقامت كنيسة القيامة عام ٣٣٥ م .

وكم من مرة حاول اليهود تدميرها وحرقها فى معاركهم مع المسيحيين حتى دخل بيت المقدس الفرس فأحرقوا الكنيسة ثم أعيد بناؤها .

وعند الفتح الإسلامى أعطى عمر بن الخطاب أمانا لبطريرك الكنيسة ورفض أن يصلى بداخلها خوفا من أن يعود المسلمون فيستولوا عليها بحجة أن عمر بن الخطاب صلى فيها .

وفى عهد الصليبيين وحدوا الكنائس فى كنيسة واحدة . وعندما جاء صلاح الدين الأيوبى أبقى الكنيسة على وضعها الحالى ولم يوافق على هدمها .

سيد نوفل

الأمين المساعد للجامعة العربية ، بدأ حياته صحفيا . تخرج فى كلية الآداب بجامعة القاهرة عام ١٩٣٥ وعمل رئيسا للقسم الأدبى بجريدة السياسة الأسبوعية. نال الدكتوراه . وعمل مديرا للسكرتيرية الفنية بوزارة المعارف ثم وكيلا للإدارة التشريعية بمجلس الشيوخ ثم مديراً لها .

وفى عام ١٩٥٤ أختير مديراً للإدارة السياسية بالجامعة العربية وهو من أقدم موظفى الجامعة . ثم ضمت إليه إدارة المراسم . ثم اختير أمينا مساعدا منذ حوالى ٤ سنوات يجيد ٤ لغات أجنبية وهى الفارسية والعبرية والإنجليزية والفرنسية . وله ١٠ مؤلفات متزوج وله ٣ أبنـاء . رياضته المفضلة المشى ولعب الطاولة .

سيراليك دوجلاس هيوم

رئيس وزراء سابق فى بريطانيا متعصب أعمى فى جانب إسرائيل .

سيف الدين الزغبى

فلسطينى من الناصرة مرشح عن حزب الماباى للانتخابات للكنيست بإسرائيل ١٩٦٧/٩/٧ ويعمل رئيسا لبلدية الناصرة

سيف الدين الكيلانى

وزير سابق عمل فى الحقل الوطنى الفلسطينى بالمنظمة الفلسطينية لتحرير فلسطين .

سيلة الظهر

قرية ذات موقع استراتيجى تقع على رأس جبل محاذى للطريق العام بين نابلس - حيفا - يافا - وحيفا - وحدثت فيه عدة اشتباكات بين الثوار والجنود البريطانيين عام ١٩٣٦ - ١٩٣٧ . وعمدت السلطات إلى نسف بيوت القرية لتعاون السكان مع الثوار .

سيناء

شبه جزيرة يتكون ضلعاها من خليجى العقبة والسويس وتطل قاعدتها على البحر الأبيض المتوسط وهى امتداد الإقليم المصرى فى قارة آسيا وتبلغ مساحتها ٦٥ ألف ك . م مربع وتقسم جغرافيا إلى :

القسم الجنوبى : ويتألف من جبال جرانيتية أعلى قممها سانت كترين (٢٦٣٩ م) وجبل أم شوفر (٢٥٨٥ م) وتكثر به الوديان العميقة والخوانق التى تمتد إلى خليج العقبة السويس .

والقسم الأوسط : يتألف من هضبة جيرية تتخللها بعض الوديان وأهمها وادى العريش وفيه تتجمع المياه وتنحدر نحو البحر .

القسم الساحلى : القسم الساحلى الشمالى وهو منطقة كثيرة الكثبان الرملية والآبار الجوفية .

وأهل سيناء من البدو يشتغلون برعى الماشية والأغنام والزراعة لاسيما الحبوب والفاكهة وا كتشفت فيها زمن الثورة معادن قيمة منها المنجنيز والنحاس والكاولين ثم البترول وأهم حقوله (سدر - أبو روديس - فيزان - بلاعيم) على خليج السويس .

ولسيناء أهمية استراتيجية نظرا لوقوعها على حدود فلسطين المحتلة وفى خلال الاعتداء الثلاثى على الجمهورية العربية المتحدة جرت على أرض سيناء عمليات حربية عرفت بمعركة سيناء .

معركة سيناء

هى العمليات الحربية التى بدأتها إسرائيل على أرض شبه جزيرة سيناء فى العدون على منطقة غزة بالتعاون مع القوات البريطانية والفرنسية التى اشتركت فى العدوان على منطقة قنال السويس خلال شهر نوفمبر ١٩٥٦ وقامت القوات العربية التابعة للجمهورية العربية المتحدة بدورها وأبلت بلاء حسنا وتمكنت من وقف الزحف نحو القناة وتحمل الحرس الوطنى وطلائع فلسطين مسئولية الدفاع عن قطاع غزة ولعبت بريطانيا وفرنسا دورا عدائيا واشتركت قوات الدولتين البحرية والجوية والبرية ولكنها لم تتمكن من احتلال القناة لبسالة الجيش وأهل المنطقة فى بور سعيد وكافحت بإيمان وعزيمة حتى أنها أصبحت مضرب الأمثال فى البطولة التى يتغنى بها العالم أجمع .

وتم سحب قوات العدوان فى ٢٦ ديسمبر من العام نفسه تنفيذا لقرار مجلس الأمن .

وفى ٦ مارس تم الإنسحاب من غزة وشرم الشيخ وفى ١١ مارس تم تعيين حاكم مصرى على إدارة القطاع .

ومعركة سيناء تكررت فى يونيو ٦٧ بمعاونة أمريكا لإسرائيل التى أستمرت عن احتلال سيناء والقطاع رغم قرار الجمعية العامة بالإنسحاب بتاريخ ٦٧/١١/٢٣ ولم ينفذ هذا القرار بعد .

ش

شاديه المطربة والممثلة المصرية :

مثلت فى أفلامها فتاة فلسطينية وقد أجادت وعبرت عن حقيقة المأساة .

شبيل الضيعمى :

الأمين العام المساعد للقيادة القومية لحزب البعث صرح (إن أفاق إسرائيل هى بمثابة ركيزة للاستعمار تلعب دور الوسيط أو العميل ليس بالمنطقة فحسب بل فى أفريقيا .

الشجرة :

قرية فى قضاء الناصرة جرت فيها معركة حاسمة بين جيش الإنقاذ بقيادة القاوقجى والقوات البريطانية بالطائرات وقصف القرية بالقنابل إضطر الثوار للانسحاب عنها بعد أن دمرت عن بكرة أبيها على من فيها .

شخصيات أمريكية وانجليزية فى تاريخ فلسطين :

الرئيس ويلسون : إتصل به اليهود لمساعدتهم فى إصدار تصريح من الحلفاء يجعل فلسطين وطنا قوميا لليهود .

القاضى براندايس (يهودى) : كان عضوا فى المحكمة العليا للولايات المتحدة ومستشارا للرئيس ويلسون فى الشئون اليهودية صرح بأن على العرب أن يرحلوا عن فلسطين إلى الصحراء .

الرئيس روزفلت : أعلن تأييده لتنفيذ القرار الذى أصدره المؤتمر الصهيونى العالمى الذى عقد فى فندق بلتمور فى ١١ مايو سنة ١٩٤٢ والذى جاء فيه أن تكون فلسطين دولة يهودية كومونولث وأن يجلو أهلها العرب عنها إذا كانوا يعارضون ذلك .

المستر غوردون كلاب : عينته الجمعية العمومية للأمم المتحدة عام ١٩٤٩ رئيسا للجنة الاستقصاء الاقتصادى فى الشرق الأوسط لدراسة مشكلة اللاجئين وقد أوصى بلزوم إيجاد مشاريع لامتصاصهم فى الاقطار العربية وإدماجهم نهائيا فيهـــا .

السير توماس هيكرافت : ألفت الحكومة البريطانية عام ١٩٢١ لجنة برئاسته للتحقيق فى الأسباب التى نجمت عنها الاضطرابات الدامية التى وقعت بين العرب واليهود فى يافا ومنطقتها .

السير والترشو : (قاض قضاه) أسندت اليه الحكومة البريطانية رئاسة لجنة برلمانية وذلك للتحقيق فى أسباب نشوب ثورة ١٩٢٩ .

المستر جون هوب سيمسون، المستر لويس فرانش، المستر جون كروسبي: أسندت إلى كل منهم لجنة وذلك للتحقيق فى موضوع الأراضـــى بعد نشوب ثورة سنة ١٩٢٩ .

اللورد باسفيلد : وزير المستعمرات فى حكومة رمزى ماكدونالد فى حكومة العمال واليه ينسب الكتاب الأبيض الذى أصدرته الحكومة البريطانية فى أكتوبر عام ١٩٣٠ .

الجنرال سمطس : رئيس وزراء إتحاد جنوب أفريقيا سابقا عارض بشدة ما جاء بالكتاب الأبيض وذلك لإشتماله بعض الأسس التى من شأنها تخفيض المظـــالم النازلة بالعرب وتحديد الهجرة لفلسطين وربطها بمقدرة البـــلاد الاقتصادية والسياسية .

لويد جورج ، ستانلى بلدوين ، تشامبرلين، ايميرى ، هيود التون ، هارولد لاسكى ، غريشوود ، سنل : وغيرهم من زعماء الكومنولث وزعماء الأحزاب البريطانية المختلفة قاموا بنشر بيانات فى جريدة التايمس والمانشستر جارديان ردا على سياسة الكتاب الأبيض (باسفيلد) قالوا فيها أنه كان مفهوما لدى الحكومة

البريطانية عند إصرارها على تصريح بلفور عام ١٩٢٧ أن يصبح اليهود أكثرية سكان فلسطين الساحقة .

كما صرحوا بأنه أمام عرب فلسطين مساحات واسعة فى الاقطار العربية .

اتلى ، ارنست بيفن ، دالتون ، موديسون ، بيفان ، جونز ، هارولد لاسكى : من وزراء العمال الذين إشتركوا فى إجتماع حزب العمال ووافقوا على ما جاء بقرارات اللجنه التنفيذية العامة فى ديسمبر ١٩٤٤ وأهم هذه القرارات تحويل فلسطين إلى دولة يهودية وإخراج سكانها العرب منها .

ونستون تشرشل : وأيضا وافق على هذا تشرشل .

شخصيات القدس ترفض استيلاء اسرائيل على مناطق المدينة :

رفض سكان القدس استيلاء اسرائيل على بعض الأراضى العربية فيها وبعثت شخصيات المدينة بمذكرة إلى حكومة إسرائيل تطالب فيها بالغاء محاولة نزع ملكية ٨٣٨ فدانا لاقامة بيارات لاسكان اليهود فيها .

ومن الذين وقعوا المذكرة أنور نسيبة وزير الدفاع السابق وروحى الخطيب عمدة القدس الأسبق وقد جاء فيها أن إستيلاء سلطات اسرائيل على هذه الأراضى (ليس سوى إجراء سياسى يهدف إلى خلق أمر واقع ونسف مهمة جونار يارنج مبعوث الأمم المتحدة للشرق الأوسط) .

شركة الباصات الوطنية :

شركة مساهمة عربية تأسست فى القدس وخليل ويافا وعملت برأس مال كبير وسيرت باصاتها على طريق يافا — حيفا بالقدس ومع السنوات المتتالية أصبحت صاحبة الإمتياز على هذه الخطوط كما كان يعمل على نفس الخط شركة باصات ايجيد اليهودية وحاولت شراء الشركة الوطنية بمساعدة السلطات الحاكمة ودفعت مليونين جنيه فلسطينى لهذه الغاية مقابل تنازل الشركة الوطنية عن هذا الإمتياز فرفض أصحابها مع ضخامة هذا الإغراء ولكن الانتداب

البريطانى فى أواخر عام ١٩٤٧ سهل لشركة ايجد الإستيلاء على باصات الشركة الوطنية وأموالها المنقولة والغير منقولة بلا أى مقابل بعد الاستيلاء على مدينتى يافا وحيفا وقسما فى القدس عام ١٩٤٩ . وهكذا بريطانيا التى هى أساس البلاء الذى حل بالشعب الفلسطينى العربى .

شفاتيرز دكتور وأديب

غزى يكتب كزملائه جان وبرتراند راسل من أجل تسهيل أمر الهجرة لليهود إلى فلسطين وأخرى إلى حكام ورؤساء العرب يلزم التفاوض مع اليهود وهؤلاء الكتاب واقعون تحت تأثير الدعايات الصهيونية .

شفيق الحوت

من يافا الأصل مقيم فى بيروت منذ نكسة ١٩٤٨ مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية فى بيروت وعضو المنظمة فى اجتماع مؤتمر الملوك والرؤساء فى الخرطوم (١٩٦٧) .

شفيق أرشيدات

وزير سابق ووطنى ورئيس وفد منظمة التحرير الفلسطينية إلى مؤتمر السلام العالمى (الذى عقد بين ١٠ ، ١٥/٨/١٩٦٥ فى هلسنكى كما أنه الأمين العام لاتحاد المحامين العرب محام قدير وجرىء ووطنى حر .

شفيق عبد الحميد

مندوب ج . ع . م فى الأمم المتحدة قال فى اللجنة الاجتماعية للأمم المتحدة أن أساليب الصهيونية يمكن اعتبارها تمييزا عنصريا .

شفيق ياقوت

الرئيس الأعلى للمحاكم الشرعية فى لبنان . . أعلن عن أسفه لانعكاس خلافات العرب وانقسام شعاراتهم إلى يمين ويسار . . (على أخطر قضية هى قضية فلسطين) وحث على التجمع والتوحيد لرد كرامتنا واستئصال السرطان .

شكرى صالح زكى

عين سفيراً للعراق فى الجمهورية العربية المتحدة بعد ثورة عارف الثالثة وتحرير العراق . من أشد أعداء نورى السعيد . عضو لجنة المتابعة فى مؤتمر الملوك والرؤساء .

شمعون بيربر

نائب وزير الدفاع الإسرائيلى المستقيل . أحد كبار أعوان بن غوريون .

شهداء

موسى كاظم الحسينى : إستشهد أثر ضربات بهراوات الجيش البريطانى سنة ١٩٣٦ .

عبد القادر الحسينى : قائد معركة القسطل إستشهد فى ١٩٤٨/٤/٨ .

أحمد عبد العزيز : فى لواء القدس ١٩٤٨/٨/٢٢ .

الشيخ عز الدين القسام : إستشهد فى ١٩٣٥/٢/١٧ .

سامى طه : أول نقابى فلسطينى ـ إستشهد فى ١٩٤٧/٩/١٢ .

فخرية عليان يالو : إستشهدت فى ١٩٥٤/٩/٢ .

حسين عبد القادر : عراقى ـ إستشهد فى الجليل ١٩٤٨/٨/١٨ .

خير عبد الحميد : سودانى ـ إستشهد فى الجليل ١٩٤٨/٨/١٩ .

أحمد عبد المولى : يمنى ـ إستشهد فى الجليل ١٩٤٨/٨/١٥ .

ثابت عبد المعطى : سعودى ـ إستشهد عندما ألقى متفجرات على اليهود فى القدس ١٩٤٧ .

أحرار العرب استشهدوا على مشانق الأتراك فى بيروت ١٩٤٦/٥/٦ .

استشهاد ٨ من قوات العاصفة بالأرض المحتلة

إشتبكت قواتنا مع دورية مؤلفة من سيارتين عسكريتين للعدو ودام الاشتباك حوالى ربع ساعة وقد انسحب فدائيونا بعد أن تقاطرت قوات نجدة كبيرة للعدو إلى المنطقة .

وفى نفس الليلة قامت قوة من نفس المجموعة السابقة بمهاجمة قوة مظليين للعدو وألقى ثوارنا ٢٦ قنبلة يدوية على المعسكر وأسرعت أكثر من ٤٠ سيارة ناقلة للعدو مع عدد من الدبابات والمدرعات وقامت بتطويق المنطقة وبدأت فى التفتيش وقد أخرج جميع أهالى القرية من منازلهم بينهم النساء والأطفال . وقد علمت مصادرنا أن الخسائر فى هذه العملية بالنسبة للعدو بلغت عددا كبيرا من جنوده بينهم ضابطان .

شهداء فلسطين

شهداء لواء القدس

فايز الهنيدى ـ منيب الدسوقى ـ ضيف الله مراد ـ جرعى عثمان ـ إبراهيم أبو دية ـ أحمد مصطفى عدوى ـ فخرية أحمد الاغوانى ـ سليمان أبو شوشه ـ أحمد دواد ـ حياة سالم البلبيسى ذبحوا جميعا ومعهم مائتين وخمسين منهم خمس وعشرون امرأة وإثنان وخمسون طفلا وستون امرأة وفتاة وفى (مذبحة دير ياسين) عبد القادر موسى الحسينى قائد الجهاد المقدس بطل القسطل ـ سعيد القاصى من زعماء الثورة السورية ـ سعد الحاج صالح ـ سامى الأنصارى ـ فريد الصروى ـ الشيخ عبد الحفيظ بركات ـ محمد الحسينى ـ صبحى بركات ـ حرو سعادة ـ سعيد أبو طير ـ أحمد يوسف العجولى ـ محمد الشرباتى ـ الحاج عثمان عبد الفتاح أبو خضرة ـ عبد الله عيد مصطفى الجلبة (عبد الله الديك) عبد المجيد عبد النبي المعايطة ـ عز الدين عبد الغنى صالح الباشا ـ حسن عبد الفتاح ـ محمد سالم أبو تمصية ـ حسن عبد المنعم حشيمة ـ حسن عبد الهادى عقل ـ ثابت السعودى ـ أحمد سالم البلبول ـ مصطفى أحمد عبد الله ـ محمود قاسم حسن .

٣٠ شهيدا من الجهاد المقدس فى ٢٨ مايو سنة ١٩٤٨ .

شهداء ٣ نساء عمرهن ٥٠ — ٢٥ .

٢٥ طفلا بين ١٣ — ١٠ — ٦ — ١ .

مذابح عيد الميلاد فى ١٩٥٢/١/٦ عدد كبير من الرجال والنساء والأطفال.

جريمة كريمان ١٩٥٢/١/١٣ - محمود طالب حسان - عبد الغفور الحمورى وزوجته - عبد الشكور بغموز - محمد حسن الصغير .

شهداء بيت لقيا ١٩٤٨/٩/١

٥ عدد من جنود الجيش الأردنى من المناضلين وامرأة مسنة تبلغ ٧١ عاما.

شهداء قبيه

٤٢ شهيدا . فى ١٩٥٣/١٠/٤

شهداء دير ايوب ف ١٩٥٤/١١/٢

محمد عليان ١٢ سنة - وفخرية أخته ١٠ سنوات - خديجة عبد الفتاح محمد على بنت عمها ٨ سنوات .

شهداء وادى الفار

٦ أشخاص خطفهم اليهود ومزقوا أجسادهم بلا رحمة .

شهداء فوكين وحرسان ١٩٥٦/٦/٢٠

٢١ شهيدا من المجاهدين العرب .

رجاء هماشة الشهيدة التى هزمت حلف بغداد .

شهداء لواء حيفا

الشيخ عطية القسام - الملازم الأردنى محمد الحنبطى - على مسعود الماصى - محمد السلمان - حسن موسى السعدى - محمد قاسم الشواهين - محمد يوسف أبو راشد محمد تمر الرباسى - محمد عبد الحفيظ عبدالقادر - مسعد مجير - أحمد موسى الباشى - عمار المغربى - رشيد عبد الشيخ - نمر منصور با كير - محمود أبو حسان - محمد أسعد المسعود - محمد أحمد عنوس - أحمد عبد الحليم - حسن أبو طبق - أسعد سيد أبو راشد - حسن معارك عوص - محمد عقاب بياص - حامد جليل - محمود

العبد - رجاء الفارس - محمد أحمد الخروب - المجاهد الشهيد الشاعر عبد الرحيم محمود من غبتا .

ملحوظة . . إن عدد الشهداء فى فلسطين لا يحصى والأسماء المذكورة هى التى تمكنا من الوصول بمعلومات عنها ولولا النكسة واحتلال اليهود للضفة الغربية فى عدوان ٥ يونيو ١٩٦٧ لتمكنا من ذكر جميع شهدائنا الأبرار . وإن تربة فلسطين كلها قد اختلطت بدم الشهداء الأبرار كما أن دماء قائد العروبة ورائدها جمال عبد الناصر انسكبت فى أرض الفالوجة .

شهداء لواء نابلس ١٩٤٨/٢/٢٧

راشد أحمد الشيخ (محمود الحاجولى) الشيخ عز الدين القسام - الشيخ محمد حنفى أحمد (من أبناء القاهرة) رفيق القسام بالجهاد - الشيخ عبد الله الزريباوى - الشيخ فرحان السعدى - سعد طرقان .

شهداء قلقيا الباسلة ١٩٤٨/٢/٢٧

زكى محمد خدرج - محمد أبو عمر - حسن الغول - عبد اللطيف لباط - محمد قاسم الحاج محمد - حسن على أبو نجم - الحاج عبد الفتاح محمود خدرج .

شهداء كفر سابا ١٩٤٨/٥/١٣

عبد الله الحاج عيسى -- أسعد يونس حمدان -- راغب على الحوترى -- أسعد سليمان أبو سعده -- محمد محمود حامد زهران -- صالح أسعد سعادة -- شاكر عرينات -- محمد أبو حمده أبو اجبـــاره -- عبد الفتاح سعادة -- عبد الرحيم أبو جبله -- محمد يوسف ماصى وإبنه يوسف ماصى -- إبنه يوسف ماصى -- خليل يوسف ماصى -- محمد فارس أبو عبلة -- كامل محمد سليمان جعيدى -- محمد رشيد خدرج -- وداد عبد الفتاح عنابة -- وليد محمد نايف -- محمد الشيخ حسن صبرى -- عبد الفتاح نمر جابر -- محمد أبو شاهين -- حسنى أحمد موافى -- أحمد قاسم محمد موافى -- على محمود طـــه -- سميح صبى عمر - صبحى محمد الهرش -

عبد الرحيم محمود اعوينات ـ محمد حسن مصطفى نوفل ـ سيد عبد الرحمن العامر محمد ابراهيم أبو خضر ـ سعيد سليم موافى ـ زكى عبد اللطيف ـ عادل يونس عمر على أحمد السمان ـ فيصل خليل ـ عبد الله أبو صالح الداود (أبو رصاحى) .

شهداء قلما بنا : ١٩٤٩/٩/٢٥

حسن محمد عبد الحساين ـ محمد محمود عبد الفتاح عنابة ـ حسن شكرى ابراهيم يحيي عبد الرحيم حمد جعبدى .

شهداء معركة ضواحى قلقيا :

محمد أبو السعود جبارة ـ عبد الفتاح أسعد نمر خدرج ـ عبد الله أكمين قواس ـ حسن حمدالله عطا قاسم عمر ـ عبدالله عيسى الحمد ـ عليان موسى الفيومى ـ خليل محمود جعبدى ـ عباس محمد عيسى حساين ـ عمر اسماعيل الناطور ـ محمد أبو فودى ناجى محمد حورانى ـ محمد محمود أبو ربالى ـ فاطمه محمد مصطفى جبارة ـ مصطفى محمد حامد الداعور ـ محمود أحمد العطا ـ عبد الرحمن حامد أبو زيد ـ محمد حامد أبو زيد ـ أحمد حسن العبد ـ سعاد يوسف عمر عنابة ـ حسن مصطفى الهندى ـ عبد الرحيم اسماعيل ـ أسعد حسن خدرج ـ الشيخ قاسم زهران ـ محمود عبد الرحيم تبو الخيل ـ شريف محمد جعبدى ـ محمد أحمد عبد جعبدى ـ وجيه محمد محمود حامد ـ محمد عبد الحفيظ زهران .

شهداء معركة قلقيا : ١٩٥٦/١٠/١٩

سعديد ابراهيم خدرج ـ عدنان محمد أبو صالح ـ ابراهيم قاسم صالح الاحمد أحمد محمد الشيخ حسن ضبرى ـ أمين محمد سليمان حداد ـ عبد الفتاح نمر الشنيطى أحمد أمين قواس ـ فهمى عوض عامر ـ عبد الفتاح محمد نمر يوسف ـ زريقة عبد الرحمن الحاج ـ دواد وجيه يوسف الشيخ على .

شهداء آخرون :

محمد أبو يحيي أبو هانى درزى مجاهد ـ الشيخ جورى من تلاميذ الشيخ بدار

الدين ـ دمشقى الأصل ومجاهد أصيل ـ الشيخ يوسف الودرة .

شهداء عزون :

رزق معيرى ـ محمد أبو فريج .

شهداء طولكرم :

ابراهيم العمورى ـ عبد االطيف أبو جاموس ـ صالح محمد مشعل ـ محمد حسين عداون ـ أحمد ببتابا (بيت تبابا) ـ أحمد عبد الله أكوكاز ـ محمود ابراهيم مسعود الجلاد ـ محبوب ابراهيم الجلاد ـ ابراهيم نمر خصر الطفوزى ـ على محمد حامد ـ عبد الرحيم الشوربجى ـ محمد رشيد الشوربجى ـ جميل صادق الشوربجى ـ القائد عبد الرحيم محمد من دنانا قائد عظيم استشهد فى المعركة وخاض معارك عديدة فى سنة ١٩٣٦ حتى دوخ الجيش البريطانى فى ذلك الحين .

شهداء العراق الشقيق :

قدم قطر العراق الشقيق شهداء بررة فى المعارك سنة ١٩٤٨ وعددهم نيف عن خمسمائة شهيد ما بين ضابط وصف ضابط وجندى ومجاهدين قدموا لنصرة إخوانهم عرب فلسطين عشرة منهم رتب عالية فى الجيش والباقون ضباط صف وجنود وجميعهم استشهدوا فى مناطق مختلفة فى لواء نابلس وجنين وطولكرم .

ذكروا فى كتاب سجل الخالدين لشهداء فلسطين الذى صدر عام ١٩٦٧ ، للاستاذ المؤلف صبحى طوقان .

شهداء لواء اللد :

الشيخ حسن سلامة ـ وعشرون آخرون لم يذكر اسمهم . . فى معركة بين القدس ويافا ، محمد رشيد ـ رمضان خليفة ـ صباح الدين عبد الغنى ـ خليل بدوية نمر أبو قمر ـ زكى السايس ـ محمود الخاحولى ـ يوسف أبو مشرف عبد النبى أبو مشرف ـ عيد أبو طالب ـ على شاهين ـ حافظ صقر ـ محمود الزمبة ـ خليل على عبد اللطيف ـ

محمود العنانى ـ على أبو شرحة ـ عبد الجواد رقون ـ حسن جبر ـ أحمد العكس
حسن فرج أمين حسونة ـ عبد النبي أبو طالب ـ كامل شاهين ـ يوسف التواب
مجدى هارون ـ على النابلسية ـ أيوب كتوعة .

شهداء بيت نبالا

أسرة الطويل بكامل أفرادها ، ابراهيم جلال الحاج منصور أبو حلاوة ـ
العبد محيسن ، عزام أبو دردة ـ محمد عبد الرحمن عنان .

شهداء بيت دجن

ابراهيم حمدان صاحب محطة بنزين بمدخل القرية .

شهداء اللد والرملة

درويش محمد صلاح قائد ثورة اللد والرملة وبطلها .

شهداء يافا

سلمى وشفيق الأصغر استشهدا وهما يضعان قنبلة زمنية موقتة لإغتيال بن
غوريون ـ خميس خروب ـ محمد ياسين ، محمد سبحان ـ أحمد محمد النمار ـ محمد
المصرى ، خليل أبو سعيد ، توفيق الشعراوى .

شهداء معركة كفر مس

خمسة من المجاهدين بينما كانوا يضعون لغما للقطار وآخرين استشهدوا بعد
معركة دامت ساعة بينهم وبين الجند البريطانى ـ محمد سالم ، ابراهيم سعيد
(الملقب بابراهيم الخواجا) .

شهداء بيت عربن

اسماعيل خليل من اللد .

شهداء رأس العين

حسن البلال من يافا ـ محمد صالح الكرش ـ شهيد يعرف بأبي العبد من
بواكير يافا .

شهداء قولة

الحاج محمد الأغوانى ـ سليمان أبو شوشة ـ أحمد دواد ـ شهيد آخر غير
معروف اسمه .

شهداء لواء الجليل

ابراهيم سعيد شبيطة ـ أسعد محمد البم .

شهداء لبنان فى فلسطين

استشهدوا فى معارك الجليل

الجندى ابراهيم محمد عبد الله ـ الجندى فؤاد محمد العباشى ـ الجندى حسين
قاسم وهبه ـ الجندى محمود ديب عكرة ـ الجندى حسين محمد البعينى ـ النقيب محمد
عقيل ـ عريف أول اميل انطانيوس الحلو ـ النائب أول نعيم رشيد خداع ـ
الجندى حسين النجار ـ الجندى أول فهد علامه ـ الجندى حبيب عبده جربوى
الجندى موسى ابراهيم الحداد ـ النائب ضابط رجب باتشيش .

شهداء لواء غزه

عبد الواحد الغول ـ محمد جابر الغول ـ محمد على المشرف ـ محمد ابو كرش ـ
على حميد ـ العبد الدرة ـ السيدة زوجة العبد الدره ـ سلامة زبيدة ـ داود سليمان
العقلى طه أحمد الواملة ـ أحمد مهى أبو طعيمة ـ الشيخ عبد الفتاح الكواملة ـ الحاج
حسين شاهين ـ الحاج عبد اللطيف نمر ـ عبد الخالق أحمد على ـ ديب أحمد على .
كما استشهد فى لواء غزه عدد كبير من أبناء الجمهورية العربية المتحدة خلال
عام ١٩٤٨ . . . . كما ذكروا فى كتاب سجل الخالدين لشهداء فلسطين
بالتفصيل .

شهيد الشرطة المجهول

إن حياة التشرد والبعد عن الوطن الحبيب ومشاكل الحياة والأحداث
وتطورات القضية الفلسطينية كل ذلك كفيل بأن يجعل ذكرى المرء وذاكرته تنسى

كثيرا ممن لهم ذكريات باسلة ومواقف حاسمة فى تاريخ الكفاح الفلسطينى ولكن يكفى أنهم شهداء عند ربهم يرزقون لأنهم أحياء لا يموتون .

أقول هذا عندما تذكرت الشرطى الشهيد الذى لا أذكر إسمه الآن مع الأسف الشديد خانتنى الذاكرة ولكن حسبى أن أشيد ببطولته عندما كانت سنة ١٩٣٦ حيث اشتعلت نيران الثورة الكبرى فى فلسطين وفى مدينة طولكرم صحب الجيش البريطانى هذا الشرطى البطل ليقوموا بتفتيش إحدى القرى بعد إحدى المعارك التى دارت فى أرجائها فى منطقة الشويكة وهجم البريطانيون على القرية بعد تطويقها فاقتحموا أول منزل صادفوه فى القرية فوجدوا شيخا يصلى فطلبوا من الشرطى العربى أن يكسر (يقتحم) المنزل غير أنه رفض ولم يرضخ لهذا الأمر قائلا أنه وجد شيخا يصلى .. فما كان من الجنود إلا أن صوبوا نيران رشاشاتهم على هذا الشرطى الذى خالف الأوامر فمات شهيدا وافتدى بروحه الذكية الطاهرة شيخا بين يدى الله تتمتم شفتاه بذكره فى علاه .

هذه ذكرى أسوقها هنا وفاء لما لهذا الشرطى على من حق فى عنقى وأنا أضع هذه الموسوعة .

إننى هنا إذ أخلد عمله فإنما أخلد شخصه ولن ينساه التاريخ وستظل ذكراه عاطرة يتغنى بها الخلف والسلف وستكون حياته قصة تتناقلها الأجيال بالفخر والاعجاب .

شهداء سقطوا فى أعمال الفداء داخل الارض المحتلة فى ٧/١٢/١٩٦٧

سعيد عرفه — محمد خير خرطيل — جميل أبوسويد — مصطفى محمد بخيت وليد أحمد زامل — غازى نايف غبن .

شهيد ضيف الله حرار - أحد الثوار فى سوريا الشقيقة جاء يشد أزر اخوانه فى فلسطين واستشهد فى معركة سوريا جنوب القدس .

شهيد فايز الهندى من رجال الجهاد المقدس فى القدس واستشهد فى معركة قلندية والنبى يعقوب (قضاء القدس)

شهيد خيب الدسوقى - من كبار الفدائيين العاملين فى منطقة القدس وقد استشهد فى أثناء قيامه بنسف أحد المواقع البريطانية فى القدس عام ١٩٤٨ .

الشهيد سعيد الغامى - من زعماء الثورة السورية وله ماض عريق فى الجهاد وعمل مع الثوار فى سوريا وفى معركة ميسلون وابلى بلاء حسنا وكان بطلا مغوارا واشترك فى جميع الثورات العربية فى سوريا وفلسطين وكان من أبرز قواد معركة ١٩٣٦ واستشهد مع رفيقه الشهيد عبد القادر الحسينى .

مصطفى حافظ / شهيد

أبو الابطال ومعلم الفدائيين من كفر أبو النجا بالجمهوريه العربية المتحدة .

شهيد عبد القادر الحسينى

ولد فى القدس ١٩٠٨ - ١٩٤٨ والده كاظم باشا الحسينى زعيم الحركة الفلسطينية أنظر (حرف ك) تلقى علومه فى الجامعة الامريكية فى القاهرة تخرج منها عام ١٩٣٢ - حيث اعتلى منصة الخطابة وفضح الجامعة الامريكية مصرحا بأنها وكر استعمارى بعد أن فاز بتفوق فى قسم الصحافة والعلوم السياسية وعاد لفلسطين وعمل فى دائرة التسوية ثم عمل بالجهاد المقدس وصار قائد المنطقة بالقدس وأبلى بلاء حسنا فى معارك عديدة وعرف بالبسالة والاقدام واستشهد فى معركة القسطل ٨ - ٤ - ١٩٤٨ - ووورى جثمانه الطاهر فى أحد أروقة المسجد الاقصى إلى جانب والده الشيخ الشهيد موسى كاظم الحسينى كما استشهد فى نفس المكان الشهيد سعيد القاضى .

صلاح اللبابيدى

من كبار المجاهدين من تلاميذ أبو الابطال مصطفى حافظ .

الطفل نصوح محمد سعدون و١٦ شخصا من لاجىء السواق أطلق عليهم اليهود الرصاص فى خان يونس واستشهدوا جميعا فى الحال ..

عبد الحميد الشيخ جاد الله — رمضان ابراهيم - توفيق محمد اسماعيل الاعوج عبد الحميد موسى — موسى عبد العزيز عنابه — اسماعيل الصعيدى — محمود أحمد العوابشة بن عباش - محمود حميد - أحمد سليمان شاهين - محمد محي الدين الجمل عزيزة محمود على وجدتها البالغة ٦٠ عاما .

ملحوظة

لو أردنا نشر أسماء شهدائنا الأبرار فى هذه الموسوعة لضاق المقام .. ولكن صدر كتاب سجل الخالدين لشهداء فلسطين فى عام ١٩٦٧ بالاسكندرية للأستاذ صبحى طوقان (الجزء الأول) شامل لشهدائنا الابرار .

شويكى

عشيرة عربية تقيم فى الخيام صاحبة أراضى شاسعة واسعة تمتد بين مستعمرتين هرتسليا ورعنانا — حاول اليهود بشتى الطرق الاستيلاء على أراضيهم لكنهم فشلوا وذات مساء اصطنعوا حادثا مختلقا بأن أدعى اليهود أن هذه القبيلة أو العشيرة أطلقت النار على سكان المستعمرة المجاورة وهاجم رجال العصابات ليلا هذه القبيلة العزلاء من السلاح وذبحوا أسرة تعمد الشويكى رئيس القبيلة وعددهم اثنى عشر شخصا بما فيهم النساء والأطفال .

شوكت الساطى الدكتور

الدكتور الخاص للملك عبدالله والوسيط بين عبدالله وساسون فى الاجتماعات الخاصة للتآمر على العرب وأهل فلسطين عام ١٩٤٨ فى إجتماع تمهيدى عقد فى القدس بين ساسون والساطى بتاريخ ١٣ / ١٢ / ١٩٤٨ بحضور موشى ديان وعبد الله التل مذكرات عبد الله التل .

مولانا شوكت على

الزعيم الهندى الكبير وكان يلقب بحارس البراق وخادم فلسطين .

الشيخ عبد القادر ابو رباح

من كبار العلماء فى يافا وكبار أصحاب الأملاك .

الشيخ عبدالقادر المظفر

من رجالات يافا وسافر فى بعثة إلى الهند لجمع الأموال لنصرة القضية الفلسطينية .

الشيخ عز الدين الفحام

أبو المجاهدين الأحرار قاد معركة التمرد ضد الانجليز وأستشهد فى أرض المعركة ورجاله لا يزالون يعملون فى طلائع الفداء فى الأرض المحتلة حتى يومنا هذا .

ص

صائب سلام

رئيس وزارة فى لبنان وعضو المجلس النيابى اللبنانى وله مواقف عديدة نحو القضية الفلسطينية والقضايا العربية .

صبحى نور (دكتور)

رئيس الحركة السرية العربية فى الضفة الغربية .

صادق سليم الشرع

لواء سابق فى الجيش الأردنى فلسطينى الأصل من قرية يديا قضاء نابلس ومولده الأصلى فى مدينة أربد من الأردن . درس القانون فى الأردن وأنتسب للجيش الأردنى عام ١٩٤١ وشغل عدة مناصب فى الجيش الأردنى واشترك فى عدة دورات عسكرية فى بريطانيا وتخرج من كلية الأركان البريطانية عام ١٩٥٠ عمل ركن العمليات فى قيادة الفرقة فى القدس وتدرج حتى أصبح رئيس أركان الجيش الأردنى أتهم فى عملية إنقلاب بالاردن عام ١٩٥٩ وحكم عليه بالاعدام وقضى ست سنوات فى سجون الأردن ثم أفرج عنه نتيجة تدخلات الدول العربية وأحرار العرب وخرج من الأردن إلى الكويت حيث يقيم الآن ـ حر ـ جرىء ـ مؤمن باستعادة الوطن السليب والوحدة الشاملة .

صالح المجالى (الزعيم)

حاكم منطقة عام ١٩٤٩ .

صالح جودت

من كبار الصحفيين فى مصر يكتب فى المصور وغيره ـ له مقالات عديدة عن القضية الفلسطينية فى شتى نواحيها مؤمن بعدالة قضية شعب فلسطين والعودة

للديار ـ له مقال فى مجلة المصور رقم ٢٢٠١ بعنوان (أسبوع فى متحف البؤس).

صالح سليم الشرع

فلسطينى الأصل ومن قرية بديا جاموله سلامه فى قضاء نابلس دخل الجيش الأردنى عام ١٩٣٥ وتدرج فى الرتب العسكرية إلى أن وصل إلى رتبة عقيد وعمل عدة دورات عسكرية فى بريطانيا وتخرج من كلية الأركان ـ البريطانية عام ١٩٥٤ عمل ملحقا عسكريا فى بريطانيا والمانيا الغربية ومثل الأردن فى القيادة المشتركة عام ١٩٥٧ وحاكما عسكريا فى الضفة الغربية وآخر مركز شغله هو قيادة اللواء الهاشمى فى عام ١٩٥٦ ـ ١٩٥٩ ثم أتهم بقضية الانقلاب مع أخيه اللواء صادق الشرع وحكم عليه بالاعدام غيابيا أثناء وجوده فى المانيا ولجأ إلى ج. ع. م. كلاجىء سياسى ولا يزال مقيما فيها . . . وطنى جرىء يعمل فى هدوء وسكينة بعيدا عن الأضواء مؤمن بالعربية والوحدة واستعادة الوطن السليب بقوة السلاح .

صباح السالم الصباح

ولى العهد ورئيس الحكومة الكويتية أعلن فى الخطاب الأميرى أمام مجلس الأمة الكويتى أن . . .

١ ـ الحكومة الكويتية مستعدة للبذل والفداء (لمساعدة شعب فلسطين الشقيق لاستعادة وطنه السليب)

٢ ـ منظمة التحرير الفلسطينية وجيش التحرير الفلسطينى يلقيان كل تأييد ومساعدة من الحكومة .

العقيد صبحى الجابى

رئيس أركان حرب الجيش لمنظمة تحرير فلسطين ثم أقيل .

صبحى عبد الحميد

وزير خارجية الجمهورية العراقية . . تولى وزارة الخارجية بعد الثورة

الثالثة لعبد السلام عارف .. تلك التى خلص بها شعب العراق من العبث بمقاديره .
وصبحى عبد الحميد دون الأربعين . . يتدفق حيوية ونشاطا ويعتبر لافتة طيبة على العهد الثورى فى بلاده وبهذه الروح والحيوية وهذا النشاط سيتنقل صبحى عبد الحميد بين العواصم التى اختيرت له لكى يقول كلاما ثوريا عن فلسطين وصبحى عبد الحميد يمثل جمهورية تملك البترول وبالتالى تملك منعه عن الأعداء ومن هنا سوف تصيغ الآذان له . . لأنه لا يهوش حيث يعنى كل حرف يقوله ويعنيه معه شعب العراق الذى ثار ثلاث ثورات من أجل الحفاظ على قوميته والزود عن عروبته .

صبرى أبو المجد

ألف كتاب (نهاية إسرائيل) القاهرة . .

صبرى جريس

من حيفا اعتقلته السلطات الإسرائيلية لترشيحه لنفسه فى الانتخابات للكنيست (أنظر ص ـ ك) .

الصحة (الحالة الصحية فى فلسطين)

كانت حسنة إبان الانتداب وبعد زوال الحكم العثمانى ـ جميع المدن بها مستشفيات ومستوصفات تابعة للحكومة وخاصة كما أن الجمعيات والأطباء العرب كان لهم نشاط كبير فى هـــذا المنهاج . وبعضهم أوجد مستشفيات خاصة ومستوصفات فى القرى والمدن كما عمد بعضهم إلى إيجاد مصحات فى أعالى الجبال وكان الأطباء العرب على مستوى عال فى جميع المجال والاختصاصات .

أما بعد النكبة فالحالة الصحية قد ساءت للغاية فى المخيمات وتفشى الفقر والمرض.

الصحافة

أول صحيفة صدرت بفلسطين كانت جريدة (النصر العثمانى) لإبراهيم زكا

فقد أنشئت بالاسكندرية (١٩٠٤) ثم نقلت إلى القدس (١٩٠٨) وآل امتيازها إلى أخيه إيليا ز كا فيما بعد وسماها (بالنفير) وفى سنة ١٩٠٩ ـ أصدر جورج حبيب حنانيا بمجلة (الأصمعى) وأصدر خليل بيدس بمجلة (النفائس) وتلتها جريدة الأقدام لإيليا ز كا (والنادى) لسعيد جاد الله . وجريدة الكرمل لنجيب نصار فى حيفا سنة ١٩٠٩ .

وأصدر عيسى أليس فى يافا جريدة فلسطين بيافا (١٩١١) ونقلت بعد حرب فلسطين إلى القدس .

وصدرت مجلة المنهل لمحمد موسى المغربى بالقدس (١٩١٣) ـ وصدرت (سورية الجنوبية) لمعارف العارف (مرآة الشرق) لبولص شحاد (١٩١٩) وعيسى البندك أصدر (مجلة بيت لحم ١٩٢١) وتلتها جريدة (لسان العرب) لإبراهيم سليم النجار وهى أول جريدة يومية تصدر فى فلسطين .

وبعد الحرب العالمية الأولى ـ أصدر أحمد كامل البديرى جريدة (الصباح) فى القدس وأنشأ الأستاذ عبد الله القلقيلى (جريدة الصراط المستقيم) سنة ١٩٢٥ كما أصدر ضيف الحسينى جريدة (الجامعة العربية) فى القدس (١٩٢٧) وفى سنة ١٩٣٢ أصدر الأستاذ عجاج نويهض مجلة (العرب) وأنشأ سليمان الناجى الفاروقى جريدة يومية (الجامعة الاسلامية) فى يافا . وأصدر عادل جبر (جريدة الحياة) وحوالى ذلك الوقت أصدر الأستاذ إبراهيم الشنطى (الدفاع) ومازالت تصدر فى الأردن وأنشأ جمال الحسينى (جريدة اللواء) والمهندس درويش أبو العافية وإخوانه الدكتور خليل أبو العافية ومحمد أبو العافية (جريدة المطرقة) بيافا وقبيل النكبة صدرت (المستقبل) للأستاذ خيرى حماد و (الوحدة) لاسحاق عبد السلام الحسينى و (الشعب) لكنعان أبو خضرة (الحرية) ونداء الارض والتصريح للأستاذ هاشم السبع (صوت الشعب) ليوسف البندك والديار المقدسة لتوفيق طوقان والحوادث لمسلم بيسو سنة ١٩٥١ ـ والمهد والقلم الجديد

لعيسى الناعورى سنة ١٩٥٢ والجهاد لمحمود أبو الزلف سنة ١٩٥٣ والشعب لاكرم الخالدى سنة ١٩٦٠ والمنار لـكامل محمود الشريف سنة ١٩٦٠ و (صوت الخليل) لمحمد على الجعبرى و (الهدف) لبرهان الدجانى ـو (العهد) لسليمان النابلسى.

الصحف اليومية والأسبوعية والشهرية التى صدرت بفلسطين

العدد	الصحيفة	المدينة
١	القدس الشريف	القدس
٢	الغـــزال	»
٣	با كورة جبل صهيون	»
٤	القـــدس	»
٥	الديك الصياح	»
٦	الاحـــلام	»
٧	بشير فلسطين	»
٨	الطـــائر	»
٩	البلبـــل	»
١٠	منبه الاموات	»
١١	الانصاف	»
١٢	النجـــاح	»
١٣	النفائس العصرية	»
١٤	البا كورة الصهيونية	»
١٥	الاحمص	»
١٦	الدستور	»
١٧	الاعتدال	»
١٨	المنادى	»

تابع الصحف اليومية والاسبوعية والشهرية التى صدرت بفلسطين :

العدد	الصحيفـــة	المدينـــة
١٩	المنهـــل	القدس
٢٠	القدس الشريف (٢) أغلق وأعيد	»
٢١	سورية الجنوبية	»
٢٢	مرآة الشرق	»
٢٣	بيت المقـــدس	»
٢٤	بيت لحـــم	»
٢٥	دار المعلمين	»
٢٦	الأقصى	»
٢٧	يوم الرب	»
٢٨	رقيب صهيون	»
٢٩	الوقائع الفلسطينية	»
٣٠	لسان العرب	»
٣١	الصباح	»
٣٢	صوت الشعب	»
٣٣	روضة المعارف	»
٣٤	الروايات الاهلية	»
٣٥	الزنبقة	»
٣٦	الـكرمة المصورة	»
٣٧	الاعلان	»
٣٨	الحكمة	»
٣٩	الصغير	»

تابع الصحف اليومية والاسبوعية والشهرية التى صدرت بفلسطين :

العدد	الصحيفة	المدينة
٤٠	الجامعة العربية	القدس
٤١	الميعاد	»
٤٢	تراسانطة	»
٤٣	سان جورج	»
٤٤	دار الايتام	»
٤٥	العرب	»
٤٦	الشباب	»
٤٧	الوحدة العربية	»
٤٨	اللواء	»
٤٩	المنتدى	»
٥٠	هنا القدس	»
٥١	القافلة	»
٥٢	اللهب	»
٥٣	الغد	»
٥٤	الوحدة	»
٥٥	المستقبل	»
٥٦	الكشاف	بيت لحم
٥٧	الهدف	»
٥٨	الرابطة	»
٥٩	المجلة الطبية	القدس
٦٠	الرأى العام	»

تابع الصحف اليومية والاسبوعية والشهرية التى صدرت بفلسطين :

العدد	الصحيفة	المدينة
٦١	الشباب	القدس
٦٢	الذخيرة	القدس
٦٣	أرب فيدريشن (انجليزية)	القدس
٦٤	الاقتصاديات العربية	القدس
٦٥	المياه الحية	القدس
٦٦	الأخلاق	القدس
٦٧	الانباء العربية	القدس
٦٨	تروث الانكليزية	القدس
٦٩	الشرق الأوسط	القدس
٧٠	مرآة رام الله	رام الله
٧١	الحياة	القدس
٧٢	الاوقات العربية	القدس
٧٣	الوحدة العربية	القدس
٧٤	الأرض المقدسة	القدس
٧٥	نياسيون	القدس
٧٦	بالستين	القدس
٧٧	مصباح الحق	القدس
٧٨	الاخبار الكنسية	القدس
٧٩	البعث	القدس
٨٠	الترقى	يافا
٨١	الحرية	يافا

تابع الصحف اليومية والاسبوعية والشهرية التى صدرت بفلسطين :

العدد	الصحيفة	المدينة
٨٢	الاخبار الاسبوعية	يافا
٨٣	فلسطين	»
٨٤	ابو شادوف	»
٨٥	الاعتدال اليافى	»
٨٦	فلسطين (باللغة الانجليزية)	»
٨٧	الحقوق	»
٨٨	الصراط المستقيم	»
٨٩	الجزيرة	»
٩٠	الجامعة الاسلامية	»
٩١	الكفاح	»
٩٢	المطرقة	»
٩٣	الخميس	»
٩٤	الصرخة	»
٩٥	الدفاع	»
٩٦	العهد الجديد	»
٩٧	الاقدام	»
٩٨	الفجر	»
٩٩	أنصار الثقافة	»
١٠٠	الأخبار	»
١٠١	الرياض	»
١٠٢	الحرية	»

تابع الصحف اليومية والاسبوعية والشهرية التى صدرت بفلسطين :

العدد	الصحيفة	المدينة
١٠٣	الجبل	يافا
١٠٤	الضياء	»
١٠٥	نداء الارض	»
١٠٦	الصريح	جنين
١٠٧	الشروق	طولكرم
١٠٨	جراب الكردى	حيفا
١٠٩	العصا لمن عصا	»
١١٠	الصاعقة	»
١١١	حيفا	»
١١٢	الزهرة	»
١١٣	الطبل	»
١١٤	الأردن	»
١١٥	اليرموك	»
١١٦	الزهور	»
١١٧	النهضة	»
١١٨	تايمز أوف بالاستين-حيفا بالإنجليزية	»
١١٩	بالاستين دى ميل (بالانجليزية)	»
١٢٠	آخر ساعة	»
١٢١	السمير	»
١٢٢	كشاف الصحراء	»
١٢٣	البشرى	»

تابع الصحف اليومية والأسبوعية والشهرية التى صدرت بفلسطين :

العدد	الصحيفة	المدينة
١٢٤	الرابطة	حيفا
١٢٥	الاتحاد	«
١٢٦	المهماز	«
١٢٧	مجلة غرفة حيفا التجارية	«
١٢٨	الزمر	عكا
١٢٩	الحقيقة المصورة	«

الصحافى دان دامز شميدت : مراسل جريدة نيويورك تايمز فى بيروت وضع اسمه على القائمة السوداء ومنع من دخول البلاد العربية .

صحفيون من أبناء العروبة :

الأستاذ سامى السراج	سوريا
« خير الدين الزركلى	«
« ابراهيم كريم	«
« محمود الشركسى	«
« سليمان جابر	«
« جلال عوف	«
« صلاح الدين مختار	«
« محمود الخميس	«
« يوسف ياسين	«
« عجاج نويهض	لبنان
« كمال عباس	«
« خليل نصر	«

تابع صحفيون من أبناء العروبة :

الأستاذ أحمد ميمنة	«
« ابراهيم سليمان النجار	«
« يوسف حنا	مصر
« على منصور	«
« عبد الهادى عرفان	«

هذا ما تمكنا من معرفته ومعذرة لمن سهونا عن ذكر اسمه الكريم دون قصد.

صحفيون فلسطينيون عملوا بالصحافة العربية خارج فلسطين

الأستاذ محمد على الطاهر	جريدة الثورى	بالقاهرة
« يوسف العيسى	جريدة القبس	سوريا
« الدكتور نجيب ميخائيل الساعاتى	جريدة الراعى الصالح	اسكندرية
« محمود الكرمى	جريدة الشريعة	الأردن
« ابراهيم الشنيطى	جريدة الدفاع	القاهرة
« شفيق الحوت	جريدة الحوادث	لبنان
« أيوب صبرى	جريدة الوطنية	القاهرة
« أحمد شاكر الكرمى	جريدة الميزان	دمشق
« الشيخ محمد ابراهيم القليلى	جريدة الكواكب	القاهرة

(كان يديرها) قبل الحرب العالمية الأولى

صحفيون فلسطينيون فى فلسطين :

السيده : مارى شحادة

السيد : عزمى النشاشيى فيما بعد وزير فى الأردن

« عارف العارف «

« الدكتور حازم نسيبه «

تابع صحفيون فلسطينيون فى فلسطين

السيد/الأستاذ أنور الخطيب	فيما بعدوزير فى الأردن
« رشاد الخطيب	«
« عبد الله الريماوى	«
« على الدجانى	«
« أكرم زعيتر	«
« أدمون روك	«
« سماحة عبدالله القلقيلى	مفتى الديار الأردنية فيما بعد
« محمود سيف الإيرانى	كبير مفتشى المعارف بالأردن
« كمال ناصـــر	نائب فى مجلس الأمة الأردنى
« عبد الله نعواس (توفى)	،
« الأستاذ عيسى العيسى	صاحب جريدة فلسطين
« سماحه الشيخ سليمان التاجى الفاروقى	صاحب جريدة الجامعة العربية
« الأستاذ الياز كاجى	صاحب جريدة النفير
« عادل جبر	
« عيسى البندك	
« مازن البندك	
« الأستاذ نجيب نصار	صاحب جريدة الكرمل
« فهمى الحسينى	صاحب مجلة الحقوق
« بولس شحاته	صاحب مرآة الشرق
« يوسف حنا (مصرى)	رئيس جريدة فلسطين
« منيف الحسينى	الجامعة العربية بالقدس

تابع صحفيون فلسطينيون فى فلسطين

السيد عارف العزونى (توفى)	
« خيرى حماد	مجلة المستقبل بالقدس
« إسحاق عبد السلام الحسينى	جريدة الوحدة بالقادس
« زهدى السقا	العهد الجديد ـ الفجر والحرية بيافا
« عبد الغنى السكرمى	
« رجا العيسى	

الصناعات بفلسطين

لم تكن ذات شأن لأن الانتداب البريطانى كان يعتمد بقاء العرب متخلفين يعملون فى الزراعة بعيدين عن الصناعة لأنها احتكار لليهود الذين يجدون التشجيع من القائم بالبلاد والذى يمد لهم يد العون المادى والأدبى والسياسى ورغم هذا كله فقد كان فى البلاد بعض الصناعات كمصنع للكبريت فى عكا ومصانع للسجاير والتبغ فى حيفا ويافا ـ مصانع النسيج فى المجدل التابعة لغزة ـ مصانع الصابون الشهيرة فى نابلس والحلويات بأنواعها تضاهى أهم الصناعات العالمية وصناعة الحياكة والصدف والزخرفة فى كل من بيت لحم ورام الله وهى تشكل دخلا قوميا ذا شأن وتصدر منه كميات وفيرة لبلاد العالم وقبل إنتهاء الإنتداب بعدة أعوام نشط الأهالى فى يافا وقراها وأسسوا مصانع للنسيج فى بازور وأخرى بيافا ثم أوجدوا مصانع السجاد والملابس القطنية والصوفية التى اشتهرت بجودة أصنافها التى فاقت المصانع اليهودية ورغم هذا فإن البلاد كانت بحاجة لاستيراد الشيء الكثير من المصنوعات اللازمة .

الصندوق القومى الفلسطينى

صندوق أوجدته اللجنة العربية العليا لجمع المال وشراء الأراضى التى يمكن

أن تتسرب إلى اليهود . ورغم ضآلة رأس ماله فقد أوجد بنك الأمة وعمل على دعمه وقام بدور فعال لمنع بيع الأراضى لليهود .

صحفيون من أبناء العروبة

عمل فى الصحافة الفلسطينية عدد كبير من كتاب وصحفيون عرب من مختلف الاقطار العربية الشقيقة وقد أسهم هؤلاء الكتاب والصحفيون فى خلق ونشر الصحافة الفلسطينية ويمكن القول بل تأكيد أن الوحدة العربية التى يسعى القادة العرب كانت موجودة فى فلسطين ويجمعهم وحدة الهدف ومختلف الآمال والأمانى والآلام معا .

صحيفة الأهرام القاهرية

نقلت عن صحيفة أورور ـ الفرنسية مقالا كتبه الصحفى هنرى بناذيه جاء فيه (أن هناك شائعات حول منح الحبيب بورقيبه رئيس جمهورية تونس جائزة نوبل للسلام لهذا العام وذلك للشجاعة الحقيقية التى أبداها فى تأييد الصلح بين العرب وإسرائيل ولما خاضه من مخاطر شديدة للغاية بالنسبة لنفسه شخصيا وبالنسبة للسياسة الأفرو أسيوية .

صحيفة المحرر ـ البيروتية

نقلت عن مصادر الاتحاد العام لعمال فلسطين أن المعتقلين الفلسطينيين فى لبنان ليس لهم علاقة بمنظمة العاصفة وأنهم ينظمون تنظيما فلسطينيا خاصا يطلق عليه أسم (الطلائع القومية لتحرير فلسطين) .

وهذه الصحيفة دوما تعمل على شرح القضايا العربية المتحررة وقضية فلسطين .

صدر الدين خان

مندوبا ساميا لشئون اللاجئين الفلسطينيين وهو ابن عم اغا خان كريم

الدين زعيم الطائفة الاسماعيلية .

صدقى القاسم (أبو حسين)

محافظ العاصمة ثم أمين العاصمة قام بدور فعال لخدمة اللاجئين أعقاب سنة ١٩٤٨ فى جميع المجالات وقدم جميع المساعدات الممكنة إليهم والبحث لهم عن أعمال لتشغيلهم .

صرحت مصادر الفتح

بتاريخ ٦٨/٧/٧ صرحت بأن المعلومات التى تلقتها المنظمة تفيد أن عدداً من الاسرى من رجال المقاومة أصيب بالعمى نتيجة التعذيب فى سجن الرملة فى الأرض المحتلة ومن بينهم عبد الله هلال الودى الذى قاد معركة (المغير) التى أصيبت فيها قوة إسرائيلية بخسائر كبيرة فى الأرواح كما أسر فيها ١٢ جريحا من رجال المقاومة . وقالت أن خمسة من الأسرى الذين قدموا للمحاكمة العسكرية فى يوم ١٩٦٧/١٢/٢٨ رفضوا إعتبارهم معتقلين وطلبوا إعتبارهم أسرى حرب وطلبت المحكمة إيجاد محامين إلا أن أحدهم المدعو محمد سعد الدين من الأسرى قال هذا يرجع إلى المنظمة وليس من إختصاص المحكمة .

صرفند

صرفند العمار وصرفند الخراب .. قرى تقع على الطريق العام بين الرملة واللد ولها أرض شاسعة وواسعة زراعية اقتطعها الجيش البريطانى عنوة من أهلها وأوجد بها معسكرات على أعلى المستويات للجيش البريطانى كما أوجدت بها جميع الأسلحة والذخائر البرية والجوية وبالقرب منه وجد معسكر به مطار .

وهذه الأماكن جميعها بعد أن نزحت حكومة الإنتداب عن فلسطين سلمت لقمة سائغة بما فيها من دبابات ومدافع وطائرات وذخيرة إلى اليهود كهدية من حكومة الإنتداب إلى دولة إسرائيل .

صفد

والمعروفة بمواقفها المشرفة أمام تواطؤ الخونة عملاء الاستعمار الذين من رجال جلوب الذين سلموا المدينة بعد أن غرروا بأهلها بأن جاءوا لإنقاذها ظاهرا ولكنهم جاءوا لتسليمها فى ١٩٤٨/٥/١١ لليهود .

صعوبات فنية أمام تسليم طائرات فانتوم لاسرائيل عام ١٩٦٨

يبدو من الناحية الفنية سيكون من الصعب تسليم طائرات فانتوم التى تطلبها إسرائيل عام ١٩٦٨ برغم موافقة أمريكا من حيث المبدأ وذلك لسبب فنى بحت نظرا لعوامل داخلية خاصة بالسلاح الجوى والتعديلات الفنية التى تريد إسرائيل إدخالها على الطائرات لتصبح أكثر توفيقا مع ظروفها ويتوقع المراقبون ألا يكون تحت تصرف تل أبيب هذه الطائرات قبل عام ١٩٦٩ .

ولقد ضغط أشكول كثيرا على جونسون لتذليل كل هذه العقبات الفنية وقدم له محاولة للضغط وهى تقارير المخابرات الإسرائيلية عن إعادة تسليح العرب ويبدو أن هذه التقارير كان مبالغا فيها وأنها تختلف عن تقديرات المخابرات الأمريكية والوعد الذى قطعه جونسون لأشكول هو أن الولايات المتحدة سوف تتصرف سريعا إذا ما تبين لها أن ميزان السلاح قد مال لصالح العرب .

صفقة الطائرات تأييد أمريكى جديد للعدوان الاسرائيلى

بالرغم من أنها ليست مفاجأة أن تقوم الولايات المتحدة بتسليم إسرائيل عددا من الطائرات بلغت دفعتها الأولى ٤٨ طائره . . إلا أن ما يدعو إلى التأمل هو توقيت الإعلان الرسمى عن تسليم هذه الشحنة الجديدة من شحنات السلاح الأمريكى فى طريقه إلى إسرائيل وهذا التوقيت فى جوهره هو تأييد يعرقل كافة الجهود الرامية إلى حل الأزمة حلا سياسياً عادلا ـ والتوقيت الذى اختارته سلطات الولايات المتحدة لتسليم الشحنة الجديدة من طائرات (اسكاى ـ

هوك) إلى إسرائيل يلى مباشرة وصول مجلس الأمن إلى إتفاق جماعى على مشروع القرار البريطانى لحل أزمة الشرق الأوسط وكانت هذه الصفقة من الطائرات هى (التفسير الأمريكى) للقرار الذى توصل إليه المجتمع الدولى بعد جهود شاقة ومعاناة بذلتها وفود دول العالم مدى ستة أشهر منذ أن بدأ العدوان كذلك يأتى توقيت حكومة الولايات المتحدة فى تصدير طائراتها إلى إسرائيل فى وقت يقوم خلاله مبعوث السكرتير العام للأمم المتحدة فى المنطقة الملتهبة من الشرق الأوسط بأولى جولاته الإستطلاعية بين دول هذه المنطقة .

وكانت هذه الطائرات نوعا من الضغط على أعصاب الدول العربية أثناء لقاءات ممثلها بجوناريارنج خاصة وأن حملات التشكيك فى قوة الأنظمة التقدمية ورسوخها فى المنطقة العربية تتوالى من جانب الصحافة الأمريكية بصورة ضارية كما أن نشاط المخابرات الأمريكية فى المنطقة لا يزال يؤكد وجوده يوما بعد يوم كما حدث فى معارك المرتزقة باليمن ومحاولة الإنقلاب الفاشل فى الجزائر.

وقد يقال أن الدول العربية بدورها لا تتخلى عن غيرها فى بناء قواها العسكرية ولكن هذا القول مردود بأن تسليح بلادنا للدفاع عن قضية عادلة حق مشروع نتقى به المفاجآت من العدو ضد أراضينا ـ أما تزويد المعتدى بالسلاح فإنه تشجيع مباشر له على العدوان ـ وهكذا تصبح الصفقة الجديدة من الطائرات الأمريكية لإسرائيل بمثابة تأييد جديد للعدوان الإسرائيلى على الدول العربية .

صك الانتداب

قررت عصبة الأمم فى اجتماعها المنعقد فى ٢٤ تموز (يوليو ١٩٢٢) وضع فلسطين تحت انتداب بريطانيا وأصدرت فى ذلك الإجتماع (صك الإنتداب) على فلسطين وذلك الصك لم يوضع موضع التنفيذ بصورة رسمية دولية إلا إبتداء من ٢٩ أيلول ١٩٢٣ وذلك نتيجة لإجراءات دولية ثانوية وإعتبارات

شكلية وإدارية اقتضت وقتا طويلا لإعدادها والمرور فى أدوارها ولكن الحكومة البريطانية لم تنتظر صدور قرار عصبة الأمم وصك الانتداب بل عملت فورا على إحتلالها للبلاد لتنفيذ سياستها ـ المرسومة ضد العرب .

والواقع أن الانجليز أنفسهم وضعوا نصوص الانتداب وشروطه قبل صدور صيغته الرسمية من جانب عصبة الأمم حيث صاغوا نصوصه فى ٣ شباط (فبراير) عام ١٩١٩ وفى هذا الصدد يقول الدكتور وايزمان فى مذكراته الصادرة عام ١٩٤٩ (صفحات ٣٤٧ - ٣٤٨) أن بنيامين كوهين اليهودى الأمريكى ومهنته صياغة العقود كان يتولى مع سكرتير وزير الخارجية البريطانية (اللورد كيروزون) صياغة صك الانتداب ووضع نصوصه ومواده ـ ثم رفع المشروع إلى وزارة الحرب البريطانية فأقرته وقدمته لعصبة الأمم التى أصدرته بقرار ... موهمة العرب أن نصوصه ومواده من صنعها .

وقد تضمن صك الانتداب عدة مواد تحتم على الحكومة القيام بالأعمال التى تؤدى إلى إستيلاء اليهود على أراضى العرب منها المادة الثانية التى نصت فى بندها الأول على جعل البلاد فى أحوال سياسية وإدارية وإقتصادية تكفل إنشاء الوطن القومى اليهودى فى فلسطين والمادة الرابعة التى نصت على أن تتخذ الجمعية الصهيونية ما يلزم من التدابير بعد إستشارة الحكومة البريطانية للحصول على معاونة جميع اليهود الذين يبغون المساهمة فى إنشاء الوطن القومى اليهودى والمادة السادسة التى نصت على أن تنشط الحكومة إلى الاتفاق مع الجمعية الصهيونية لإستقرار اليهود فى الأراضى المتروكة والأراضى البور غير الحكومية للأعمال العامة والمادة الحادية عشر التى نصت على أن الدولة المنتدبة أن توجد نظاما للأراضى يلائم حالات البلاد مع مراعاة أمور أخرى منها المنافع التى تنجم عن تشجيع اكثار اليهود وإستغلال أعظم ما يستطاع من الأراضى .

صلاح البرنس

من الطيبة (طولكرم) من أسرة البرنس المعروفة فى الأراضى المحتلة وهذه الأسرة لها ماضيها الوطنى المجيد وصلاح البرنس يخوض معركة الانتخابات فى الكنيسيت (البرلمان اليهودى) عن المنطقة ممثلا للعرب وبتاريخ ١٩٦٥/٩/٤ ـ أعتقلته السلطات الإسرائيلية لترشيحه لنفسه للانتخابات مع أربعة آخرين أنظر حرف (ك) .

صلاح الحاج مير

ضابط سابق فى الجيش البريطانى والتحق بالتجارة وعمل ضابطا بالجهاد المقدس .

صلاح الدين الايوبى / يوسف (١١٣٧ - ١١٩٣)

مقاتل وبطل مسلم ـ مؤسس الأسرة الأيوبية بمصر والخصم الأكبر للصليبيين ولد فى تكريت من أصل كردى عاش ١٠ سنوات فى دمشق فى بلاط نور الدين سلطان السلاجقة حيث عنى بدراسة المذهب السنى .

رافق عمه الأمير شيركوه فى حملات أرسلها نور الدين ضد الفاطميين بمصر (١١٦٤ - ١١٦٧ و ١١٦٨) وجعل شيركوه نفسه وزيرا وعند موته (١١٦٩) خلفه صلاح الدين .

وأسس الأسرة الأيوبية (١١٧١) وبدأ أعماله الحربية بفتح اليمن وفلسطين ثم أصلى الصليبيين حربا حاميه وهزمهم فى معركة حطين الفاصلة (١١٨٧) فسقطت بيت المقدس فى يده ثم واجه ريتشارد قلب الاسد الأول ملك انجلترا فى الحرب الصليبية الثالثة (١١٨٩) ودار القتال سجالا دون أن يظفر الصليبيون بإسترجاع بيت المقدس وانتهى القتال بين الفريقين بصلح الرملة (١١٩٢) والذى بمقتضاه لم يبق فى أيدى صلاح الدين أى أسير مسيحى كمحارب .

تابع صلاح الدين الأيوبى

شهم الخلق أبى النفس ولم يكن مقاتلا مغوارا فحسب بل كان رجلا مثقفا يحب العلم ويشجع العلماء — عمر المساجد وأصلح الرى وبنى القلعة وبعض أسوار القاهرة .

مات فى دمشق ودفن بها .

صلاح جوهر

وكيل وزارة الخارجية ج.ع.م. ويعد حجة فى القضية الفلسطينية وتطوراتها وهذا هو المرجع مع كبير مراقبى الهدنة الفلسطينية .

صلاح سالم (١٩٢٠ - ١٩٦٢)

جندى سياسى مصرى - ولد بسنكات بالسودان تخرج فى الكلية الحربية (١٩٢٨) وكلية الأركان (١٩٤٨) واشترك فى حملة فلسطين واشترك فى ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وأسهم فى المباحثات التى أنتهت باتفاقية السودان ١٠ يناير ١٩٥٣ عين وزيراً للارشاد القومى وشئون السودان ١٩٥٣ — رأس تحرير جريدة الجمهورية .

عيد الميلاد (عام ١٩٦٧)

فى بيت لحم تحت فوهات المدافع للجيش الإسرائيلى الذى يحتل المدينة بينما تحلق فوقها الطائرات الهليكوبتر ، ماذا عمل العالم المسيحى بعد هذا الإجراء التعسفى ، وأين حرية الدين وأين العدالة ؟

الصليب الاحمر عام ١٩٤٨

يعطف على اليهود ويحابيهم ضاربا بمصالح العرب عرض الحائط .

صليبا عريضة

من رجالات يافا الوطنية وعضو الجمعية الإسلامية المسيحية فيها .

صموئيل

كتابان من العهد القديم ويسميان أيضا بكتابى الملوك الأول والثانى ويشتملان

على تاريخ إسرائيل وخاصة الجزء الخاص بصموئيل وشاؤل وداود .

صموئيل ميكزسى

الأمين العام للحزب الشيوعى الاسرائيلى دعا الدول العربية إلى الأعتراف باسرائيل وحقوقها المشروعة فى حصة مياه الاردن وبعبور قناه السويس والشيوعية الغربية تؤازره .

صهيونية

حركة يهودية سياسية ترمى إلى تكوين دولة يهودية بفلسطين زعيمها هوتيودرهرتزل (أنظر حرف ت) وقد أخذت الجماعات الصهيونية على أثر المؤتمر الصهيونى عام ١٨٩٦ فى سويسرا بأن تدعو لمشروعاتها (ايجاد وطن قومى فى فلسطين) وتحاول استمالة الدول الكبرى كألمانيا وروسيا وتركيا ولكنها لم تجد صداها عندها حتى أن تركيا مع عطفها على اليهود منعت بتاتا تملك الصهاينة للأراضى الفلسطينية .

وتعد إنجلترا النصيرة الاولى للصهيونية ثم تتبعها أمريكا إذ أن إنجلترا إقترحت إقطاع الصهيونيين أوغندا عام ١٩٠٦ لتحقيق غايتهم ثم أصدرت تصريح وعد بلفور (أنظر حرف ص) عام ١٩١٧ (أنظر حرف و) كذلك عملت على ايجاد إسرائيل وإعلان دولة إسرائيلية بالجزء العربى فى فلسطين عام ١٩٤٨ فى ١٥ مايو .

صوت فلسطين

منظمة التحرير الفلسطينية برنامج إذاعى فى القاهرة بدأ فى عام ١٩٦٤ أثر قيام منظمة التحرير الفلسطينية ويعمل بنفس البرامج التى خطتها إذاعة صوت العرب وينطلق بإسم المنظمة الفلسطينية لتحرير فلسطين .

صوت العرب

برنامج إذاعى من القاهرة بدأ فى ٤ / ٧ / ١٩٥٢ ، وهو يهدف إلى بعث الروح الوطنية والقومية فى بناء الوطن العربى الكبير والعمل على تحرير فلسطين

من الصهاينة والعملاء والإستعمار ، يذاع على موجات قصيرة متوسطة لمدة ٢٠ ساعة أو ما يزيد فى اليوم ويغلب عليه الطابع السياسى ويتضمن الأخبار والتعليق عليها خاصة كفاح العرب وركن فلسطين وركن الجزائر .

الصهيونية

الصهيونية حركة استعماريه تهدف إلى إقامة وطن قومى لليهود فى فلسطين وقد إرتبط ظهور هذه الحركة بنشأة القوميات فى أوربا وظهور أهمية فلسطين وموقعها الاستراتيجى فى التجارة الدولية التى برزت فى أعقاب حملة نابليون على مصر وديار الشام ولعل نابليون كان أول من فكر فى استغلال عاطفة اليهود الدينية نحو فلسطين لأغراض استعمارية فقد دعا اليهود خلال محاصرة عكا إلى موافاته فى فلسطين لإقامة دولة يهودية عليها بمساعدة فرنسا إلا أن أحلام نابليون قد تبخرت وأضطر للانسحاب من بلاد الشام ثم تولى الدفاع عن الفكرة رجال الدين الإنجليز لإعتقادهم أن اليهود إذا عادوا إلى فلسطين فلن يلبثوا أن يتحولوا إلى المسيحية وفى هذه الأثناء كان الكثير من اليهود يحبذون إندماجهم فى المجتمعات التى يعيشون فيها وكانوا يحاربون أحكام التلمود التى تتسلط عليهم آملين أن تتحسن أحوالهم ويزول الحيف والظلم عنهم لكن هذه الرغبة ضعفت لقيام مذابح سنة ١٨٨٢ فى روسيا عقب إغتيال القيصر فقد دعا (سيمحا بينسكو) أبناء جلدته إلى السعى لإيجاد وطن يهودى يلوذون به وكان من صدى دعوته إنشاء جمعية عشاق صهيون التى عملت على نشر اللغة العبرية لتكون لغة حية بين اليهود تمهيدا للهجرة إلى فلسطين وإستعمار أراضيها وعلى الرغم من أن الحكومة التركية أصدرت قانونا آنذاك يحرم على اليهود الاستيطان فى فلسطين فقد تمكنت مجموعة من الشباب من إنشاء أولى المستعمرات الزراعية اليهودية سنة ١٨٨٢ قرب يافا وهى (ريشون ليزون) أى الأولون فى صهيون ثم أنشأت مستعمرة

(بتاح تكفا) أى باب الأمل قرب ملبس كما أنشأ مهاجرو رومانيا مستعمره (زمارين) ولكن أولئك المهاجرين لاقوا متاعب جمه كادت تفشل من جرائها مخططات اليهود وتخيب آمالهم فسارع أغنياء اليهود وعلى رأسهم البارون أدمون دى روتشلد بمد يد العون لأبناء جلدته .

وقد تبلورت الحركة الصهيونية السياسية والعملية فى مؤتمر بال سنة ١٨٩٧ الذى دعا اليه الصحفى تيودور هرتزل وقد دام المؤتمر ثلاثة أيام وشهده ممثلون من غالبية الطوائف فى العالم واتخذ قرارات بخصوص إنشاء الوطن القومى ووضعوا برنامج الحركة الصهيونية وأوصى المؤتمر بالتدابير التالية :

١ - تشجيع الاستعمار اليهودى فى فلسطين بصورة منظمة .

٢ - تنظيم الحركة اليهودية واتحاد الهيئات المتفرقة فى شتى أنحاء العالم .

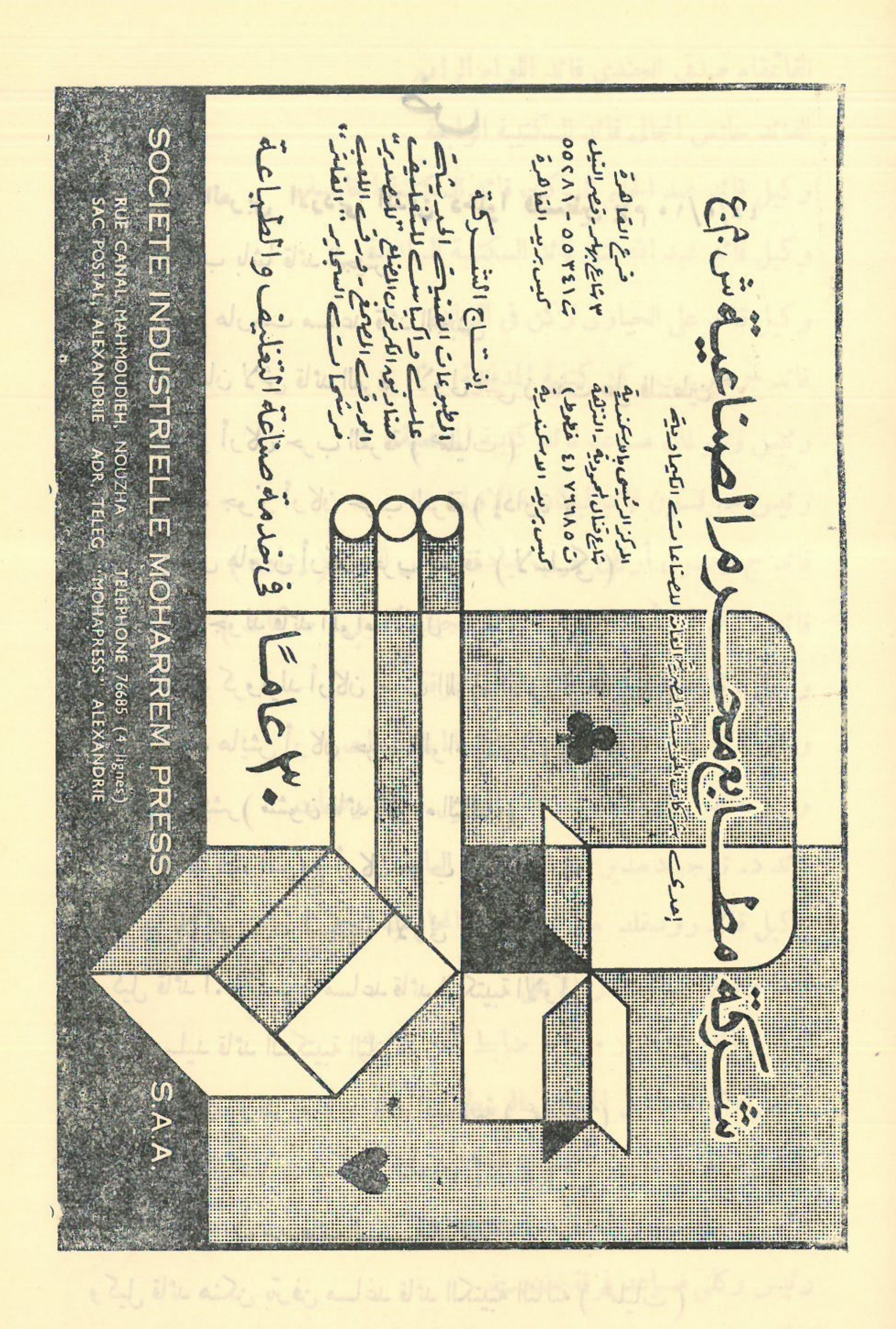
٣ - ايقاظ الوعى القومى عند اليهود .

٤ - القيام بمساع لدى مختلف الحكومات للحصول على موافقتها على أهداف الحركة الصهيونية .

وتنفيذاً لأهدافهم نحو استعمار فلسطين أنشأوا المؤسسات التالية :

المصرف اليهودى للمستعمرات سنة ١٨٩٨ ، ومكتب فلسطين ، وشركة تطوير أراضى فلسطين سنة ١٩٠٨ ، والصندوق القومى سنة ١٩٠١ .

وقد قاموا بمساع مع المانيا وروسيا وتركيا لم يكتب لها النجاح الكلى حتى تمكن حاييم وايز من حمل الحكومة البريطانية على إعطاء وعد بانشاء وطن قومى لليهود فى فلسطين وقد جاء هذا الوعد فى رسالة وجهها بلفور وزير خارجية انجلترا إلى (ليونيل دى تشيلد) زعيم الصهيونية فى ٢ نوفمبر ١٩١٧ يقول فيها:



عزيزى لورد روتشلد :

يسرنى أن أبعث اليكم بإسم حكومة جلالة الملك ، هـــذا التصريح المشوب بالعطف على الأمانى الصهيونية والذى عرض على الحكومة ووافقت عليه تعتزم الحكومة البريطانية إقامة وطن للشعب اليهودى فى فلسطين وستبذل كل ما لديها من جهد فى سبيل تحقيق هذه الغاية . هذا مع العلم بأن حكومة جلالة الملك لن تفعل شيئا ينطوى على أى مساس للحقوق الدينية للطوائف غير اليهودية فى فلسطين ولا بحقوق اليهود الذين يعيشون فى دول أجنبية أو نظم أحوالهم الشخصية .

وأكون لك شاكراً لو تكرمت بابلاغ هذا التصريح إلى الهيئات الصهيونية .

إمضـــاء

أرثر جيمس بلفـــور

ض

ضباط الجيش العربى الاردنى الذين دخلوا فلسطين يوم ١٠/٥/٤٨

الفريق جلوب باشا قائد الجيش

الزعيم برود هارست مساعد قائد الجيش

الزعيم نورمان لاش قائد الفرقة الأولى التى زحفت على فلسطين

القائد داونز أركان حرب الفرقة (عمليات)

وكيل القائد جونز أركان حرب الفرقة (إدارة)

رئيس بيرس هاوس أركان حرب الفرقة (لاسلكى)

قائمقام ه . جولد قائد اللواء الأول

وكيل القائد كروفيلد أركان حرب اللواء الأول (عمليات)

وكيل القائد هايش أركان حرب اللواء الاول (إدارة)

قائمقام ج ايشر (شئون قائد اللواء الثالث)

وكيل القائد ت. اسرنج أركان حرب اللواء الثالث

قائد ه. بلاكدن قائد الكتيبة الاولى

وكيل قائد أ. واتسون مساعد قائد الكتيبة الاولى

قائد ه سليد قائد الكتيبة الثانية

وكيل قائد ى. ولش مساعد قائد الكتيبة (عمليات)

رئيس بروميج مساعد الكتيبة الثانية (إدارة)

وكيل قائد ج نيومن قائد الكتيبة الثالثة

وكيل قائد هنكن بترفن مساعد قائد الكتيبة الثالثة (عمليات)

رئيس جرى مساعد قائد الكتيبة الثالثة (إدارة)

القائمقام صدقى الجندى قائد اللواء الرابع

القائد حابس المجالى قائد الكتيبة الرابعة

وكيل قائد عبد الحليم الساكت قائد الكتيبة الخامسة

وكيل قائد عبد الله التل قائد الكتيبة السادسة

وكيل قائد على الحيارى ركن فى القيادة

قائد ج هيرست ركن كتيبة المدفعية

رئيس وهولمان مساعد قائد كتيبة المدفعية

رئيس جونسون قائد البطارية الاولى

قائد ج وتسون أركان حرب قيادة الجيش العربى (إدارة)

قائد ش كوكر أركان حرب قيادة الجيش العربى (حركات)

وكيل قائد ب ولش أركان حرب الفرقة

وكيل أ كانت قائد التموين والنقل والمستودعات

وكيل قائد . بارك مساعد قائد التموين والمستودعات

قائد د. توجود مدير محاسبة الجيش العامة

وكيل قائد روسنفلد مساعد مدير المحاسب العام

قائد ه فينر ضابط الفن الأعلى

وكيل قائد ج جونز مساعد ضابط الفن الاعلى

وكيل قائد موريس المشاغل الوسطى

وكيل قائد ج هورون قائد فرقة الهندسة

رئيس أ هارت مساعد فرقة الهندسة

رئيس وكلى مساعد فرقة الهندسة

وكيل قائد س ربونسون قائد اللاسلكى الاعلى

وكيل قائد ن. ديفدسون قائد اللوازم

وكيل قائد ملفيل لقيادة اللوازم

وكيل قائد بالمر ملحق عسكرى فى لندن

وكيل قائد ى. بريانت ضابط الإنشاءات

وكيل قائد يونيج ضابط الإستعلامات

وكيل قائد ف. بترى قوة الطوارىء (الطيران)

وكيل قائد توينج قوة الطيران

من هذا يتضح أن ضباط ورجال الجيش الاردنى فى عام ١٩٤٨ كانوا كلهم انجليز يعملون تحت قيادة جلوب باشا أبو حنيك.

ضمت حكومة الاردن

الضفة الغربية فى فلسطين إلى الاردن وأطلق عليها (الشرقية والغربية) المملكة الاردنية الهاشمية إعتبارا من ٢٤ - ٤ - ١٩٥٠

ط

الطبيبة الفلسطينية التى أعتقلتها اسرائيل

أخواى الحبيبان . .

كم كنت أتمنى أن تكونا بيننا فى هذه الحفلة البسيطة ولكن هذه مشيئة الله فى خلقه ولا مرد لقضائه فالصبر مفتاح الفرج دائما .

كانت هذه هى الكلمات البسيطة المختصرة النابعة بالشوق وبالأمل التى أرسلتها الدكتورة هبة الخياط إحدى السيدات الخمسة اللاتى أعتقلتهن السلطات الاسرائيلية بتهمة تدريب ٣ فتيات على السلاح فى عيادتها فى نابلس وقد أبرقت الدكتورة هبة بهذه الكلمات إلى أختها أمل الخياط الطالبة بالسنة الرابعة شعبة التجارة بكلية البنات الإسلامية بجامعة الأزهر . وإلى أخيها راجى الخياط الطالب بكلية الهندسة بجامعة الأزهر أيضا . كتبتها بخط يدها منذ ٣ شهور خلف صورتها مع خطيبها يوم الاحتفال بعقد قرانها فى ١٢ نوفمبر الماضى وكانت آخر رسالة منها .

ولقد بدأت الطبيبة الفلسطينية حياتها منذ ٢٨ سنة عندما ولدت الأب يعمل فى ميدان التجارة فى نابلس إسمه راجى الخياط ومعها ولدت إحساسها وشعورها بالأرض المسلوبة .

منذ كانت هبة تلعب فى دروب وشوارع نابلس فى الضفة الغربية التى إنفصلت عن فلسطين .

منذ سنة ١٩٤٨ كانت أذناها الصغيرتان تتلقيان الحكايات عن البيوت والناس والأقارب الذين أبعدهم إغتصاب أرضهم عن فلسطين وكان أول تعبير لها عن هذه المشاعر هو رسم الحدود والأسلاك الشائكة وورائها البيوت الصغيرة

ومناظر الأرض الخضراء فى لوحات وتعرضها على الأصدقاء .

وعندما وصلت إلى مرحلة التعليم الجامعى وراحت إلى دمشق لتدرس طب الأسنان لم تنس أبداً فلسطين .

زواج وأسره وأطفال يكبرون ويكافحون أيضا من أجل فلسطين .

لم يشغلها أيضا عقل كل فتاة من أحلام وردية ولكن كانت قضيتها دائما جزء لا يتجزأ من حياتها ولم تكتف بأن تعيش مجرد طبيبة تستقبل المرضى فى عيادتها الخاصة بل ساهمت فى معالجة الفدائيين ولهذا السبب قبض عليها أول مرة ثم أفرج عنها بكفالة قدرها ٦٠ ألف ليرة .

وتبعتها السلطات الإسرائيلية حتى قبض عليها بتهمة تدريب الفتيات على حمل السلاح .

والغريب أن أهلها لم يكونوا يعرفون أى شىء عن نشاط الدكتورة هبة حتى أختها أمل التى تعيش مع أخيها الطالب فى القاهرة ومعها أولاد عمومتها عزام الخياط بطب عين شمس وعبد الرحيم الخياط بهندسة عين شمس لا يعرفون شيئا عن نشاط الدكتورة هبة ورأيهم أنها فتاة عربية تقوم بدورها الطبيعى وأن أى فتاة عربية لا تملك إلا أن تفعل ما تفعله الدكتورة هبة فالدفاع عن الأرض المحتلة حق مشروع لكل فتاة عربية .

والغريب أن أختها أمل لا ترتاع ولا تخاف ظلم سجون الاعتقال التى تعيش فيها أختها الآن بل تحمد الله أن الدكتورة هبه قامت بواجبها من أجل الدفاع عن الوطن السليب.

طرد العرب من أسرائيل

دأب اليهود على نسف القرى وهدم أبنية العرب للتضييق عليهم وحملهم على ترك إسرائيل .

فى ٢٥ ديسمبر ١٩٥٢ سلبوا قرية (أنزيت) القريبة من الحدود اللبنانية فدمروا كنيستها وبيوتها وتركوا أهلها يهيمون على وجوههم الأمر الذى اضطرهم إلى النزوح إلى لبنان .

فى ١٦ سبتمبر ١٩٥٢ هدم اليهود قرية (كفر بلعم) القريبة من الحدود اللبنانية وحرقوا مزروعاتها ونهبوا أموالها ومواشيها وطيورها وأخذوا يدفعونهم إلى الرحيل للبنان .

فى شهر سبتمبر ١٩٥٢ دمر اليهود قرية (الريحانية) وهدموا مسجدها وبيوتها وبعد أن نهبوا أموال الأهالى ألقوا بهم عبر الحدود السورية .

حاول اليهود إغراء أهل قرية (أم الفرج) القريبة من عكا بالتنازل عن أراضيهم والرحيل عن قريتهم فرفض الأهلون وعددهم ٣٥ عائلة وتمسكوا بأرضهم فقطعوا عنهم المياه ولما رأى اليهود أن العرب لا يستسلمون داهمت القرية قوة عسكرية يهوديه طردت الأهالى وهدمت البيوت وحرقت المزارع وكان ذلك فى أغسطس ١٩٥٣ . وأنشأ اليهود بعد ذلك مستعمرة اسمها (بن عمى) على أنقاض القرية العربية .

نشر الكاتب اليهودى (هال لهرمان) مقالا فى مجلة كومنترى الأمريكية ... أما وقد زرت جميع البلاد فقد تبدى لى أن الجند الإسرائيلى كانوا قساة فى معاملتهم بلا ريب حتى مع غير المحاربين من العرب إذ تجد كثيرا من القرى العربية والتى تهدمت بفعل الديناميت وقد هجرها أهلها وهى قرى لم تلمسها الحرب وقد دخلها اليهود وحطموها ، ويظهر أن اليهود عندما علموا بهجرة العرب تمادوا فى تخريبهم اعتقادا منهم أن العرب لن يعودوا إليها .

طرد اليهود من أرض أوربا عبر التاريخ

كثر طرد اليهود من دول العالم لما كانوا يقومون به من تخريب ودسائس ضد الدول التى يعيشون فيها .

خلال عام ١٢٩٠ م طردهم ادوارد الأول من إنجلترا ولم يسمح لهم بالعودة حتى ١٦٥٥ .

فى فرنسا طردهم فيليب الأول سنة ١٣٠٦ وسمح لهم بالعودة ولكنهم طردوا منها جميعا عام ١٣٩٤ ثم عادوا واستقروا فى (بودرو ـ ومرسيليا ـ وافيجينون ـ ولكنهم لم يلبثوا أن طردوا منها عام ١٥٨٢ .

طردوا من ساكسون عام ١٣٤٩ .

كان اليهود يشرفون على جميع الضرائب فى المجر عام ١٠٩٢ وفى عام ١٣٦٦ طردوا منها ولم يلبثوا أن عادوا ثانية وفى عام ١٥٨٢ طردوا مرةأخرى من الجزء المسيحى فى المجر وقليل منهم تمكن من العودة بعد فترة قصيرة ولكنهم لم يعودوا بأعداد كبيرة إلا فى عام ١٧٠٠ .

فى تشيكوسلوفاكيا طردوا من براغ ١٣٨٠ وعاد عدد كبير منهم بعد عام ١٥٦٢ وفى عام ١٧٤٤ طردوا ثانية .

طردهم البرخت الخامس عام ١٤٢٠ من النمسا .

طردهم اتراخت عام ١٤٤٤ من هولندا

طردتهم أسبانيا عام ١٤٩٢ .

طردهم الدوق السكسندر العظيم من ليتوانيا عام ١٤٩٢ ثم عادوا بعدذلك.

طردوا من البرتغال عام ١٤٩٨ .

طردوا من نابلى وسردنيا فى إيطاليا عام ١٥٤٠ .

طردهم بروسوسيا عام ١٥١٠ .

طردتهم بلغاريا عام ١٥٥١

لم يسمح لهم بدخول السويد حتى عام ١٧٨٢ .

لم يسمح لهم بدخول الدانمارك قبل القرن السابع عشر .

ولم يسمح لهم بدخول النرويج قبل عام ١٨١٤ .

والآن تقيم حفنة فى إسكندفاوة .

طابع

صدر فى أول عام ١٩٢٩ لمساعدة منكوبى فلسطين .

طه الحاج محمود درويش

شهيد فى ١٥-٧-١٩٤٨ فى لواء الجليل .

طاهر رضوان

من المملكة العربيةالسعودية ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية ـ ثم سفيرها فى القاهرة عضو لجنة المتابعة فى مؤتمر الملوك والرؤساء .

طاهر يحيى

فريق بالجيش العراقى ورئيس حكومتهاالسابق أعرب عن موافقته على تشكيل لجنة برئاسته لنصرة فلسطين فى العراق .

طبريا

مشتى عالمى وبها المياه والحمامات المعدنية وبالقرب منها حطين حيث جرت معارك انتصار صلاح الدين الأيوبى (انظر حرف ص) وبالقرب منها سمخ وصفوريه وترشيحا ويتبعها حمامات الحمـة المشهورة بمعادنها وطبريا مدينة (٧٧٠٠ نسمة) شرقى فلسطين على بحر الجليل شيدها هيرود أنتياس وأصبحت مركزاً لليهود بعد تدمير القدس وبها عيون مائية ساخنة . وفيها قبر النبى (شعيب) وقبر ابنته وقد ينسب إلى سليمان بن دواد .

طرق المواصلات

أحسن شبكة مواصلات وجدت فى فلسطين فهناك طريق ممتد من رفح حتى رأس الناقوره مخترقاً البلاد من الجنوب إلى الشمال محاذياً الساحل طريق من أقصى

الشرق فى لواء بئر السبع ـ غزة ومن الخليل ـ القدس ـ الرملة بازور يافا ـ أملبس قلقليا ـ طولكرم نابلس جنين العفولة الفولة الناصرة حيفا طريق ساحلى جديد من يافا تل أبيب ـ أملبس ـ كفرسابا نتانيا ـ الخضيره ـ زمارين عتليت حيفا ـ عكا ـ رأس الناقوره ـ طريق حيفا العفولة ـ الفوله بيسان جسر المجامع حـــدود الأردن جسر اللنبي أريحا القدس ـ طريق جسر اللنبي حدود الأردن قبل ضم الضفة الغربيه ثم أريحا فوادى الفارعة فنابلس طولكرم قلقليا كفر سابا رعنانا أملبس تل أبيب يافا .

وطريق جديدة من غزة تخترق المستعمرات فى الجنوب وأهمها رخبوت (ديران) فالرملة واللد فكفر جنس فملبس ثم تلتقى بالطريق الساحلى المؤدى لحيفا ثم طريق جديد من رأس العين ـ جاجوليا قلقليا فتصل بالطريق العام المؤدى لحيفا ثم طريق جديد آخر من رمات جان تخترق المستعمرات فتلتقى برعنانيـــا ثم طريق حيفا بالإضافة للطريق الطويل الممتد عبر الجبال من الجليل . بيت لحم القدس نابلس دير شرف جنين العفولة والفولة والناصرة ثم حيفا .

بمجمل القول أن شبكة الطرق منتظمة جداً وسهلة تصل المدن بالقرى أينما كانت سواء فى الجبال أو السهول والسواحل كما تتصل جميعها بالبلاد العربيه المجاورة وحقاً فلسطين جسر للبلاد العربية لذا فهى مطمع الاستعمار فى جميــع العصور بالإضافة لمكانتها المقدسة بين الديانات السماوية .

وبالإضافة إلى المطارات الهامة المدنية مطار اللد الدولى ـ فمطار قلنديا بالقدس الدولى وبالإضافة للمطارات العديدة العسكريه فى عاقر والخضيرة وسهل هشارون بالقرب من الناصرة وجوار عكا .

كذلك الموانىء فى حيفا ميناء عسكرى عالمى وتجارى ميناء يافا تل أبيب أنشىء ليضارب ميناء يافا عام ١٩٣٦ فميناء غزة وميناء عكا فميناء أسدود أوجد بعد بعد سنة ١٩٤٨ .

طريق الآلام :

وفى هذا الطريق يوجد دير الراهبات ودير الفرنسيين ويعتقد أن مكان الدير هو المكان الذى جرت فيه محاكمة السيد المسيح . وهـــذا المكان مقدس وبالقدس .

طريق القوافل :

أقدم الطرق المعروفة هى طريق القوافل بالصحراء المصرية التى تصل فلسطين بواحات الصحراء الغربية .

الطلبة الفلسطينيون :

فى لبنان أذاعوا بياناً أعلنوا فيه ..

١ ـ رفض قرار وكالة الإغاثة القاضى بتخفيض المنح الدراسية بمعدل ٥٠٪ والمطالبة بإعادة المنح الدراسية كاملة وللطلبة كافة .

٢ ـ تأليف لجنة اتصال بالمسئولين عن الفلسطينيين فى الدول المضيفة والمجتمعين حالياً فى بيروت وشرح الموقف بتفاصيله .

٣ ـ الاتصال بالمنظمات الطلابية الفلسطينية لتتبنى قضيتهم فى الأوساط الرسمية والشعبية .

٤ ـ مطالبة منظمة التحرير الفلسطينية أن تتبنى قضيتهم فى الأوساط الشعبية والرسمية .

طوباس :

مدينة شرق نهر الأردن محاذية للغور فى قضاء جنين قامت بواجبها خير قيام فى ثورة ١٩٣٦ وكانت بمثابة مركز تموين للثورات المتتالية فى البلاد كما أن رجالها اشتركوا فى الثورات جميعها .

طوقان :

أسرة وجيهة في نابلس ترجع بأصولها إلى عرب الموالى القاطنين فى بلادحماه

ويرجع أنسابهم إلى الفضل ابن العباس عم النبي (صلى الله عليه وسلم) ومن فروعهم فى نابلس خليفة والخواجه وعبد الرزاق وأسعد البكات .

طوقان ابراهيم (١٩٠٥ — ١٩٤١) شاعر فلسطين :

شاعر عربي ولد فى نابلس بفلسطين وتلقى دراسته القانونية فى القدس ثم انتظم فى الجامعة الأمريكية فى بيروت وبعد تخرجه اشتغل بالتدريس مدة ثم أسند إليه الإشراف على القسم العربي فى محطة إذاعة القدس .

كان يعاوده المرض منذ صغره حتى مات شاباً .

طبع ديوانه بعد وفاته ومعظم شعره فى الغزل والوطنيات فياض العاطفة شعره يمتع فى الوزن والقافية يبدو فيه متأثراً بالمهاجرين ولأخته فدوى طوقان ديوان عنه بعنوان (أخي إبراهيم) .

طولكرم :

مدينة بفلسطين (٤٠٠٠ نسمة) حدودها مباشرة مع دولة العصابات يمر بأرضها سكك حديد اللد - حيفا اقتطع من أراضيها أخصبها ومعها ٣٠ قرية - بسكانها فى (معاهدة رودس) .

الطيرة :

فى فلسطين ثلاث قرى تدعى بهذا الإسم .

١ - طيرة حيفا وأهلها من أشد الرجال اشتركوا فى جميع ثورات فلسطين وكانت حيفا ولواؤها يهابونهم ويسعون لكسب رضاهم لأنهم جميعاً يد واحدة ويأتمرون لرؤسائهم . وهذه القرية غنية بأرضها التي تزرع الخضر والفاكهة والزيتون ولشركتهم انتزعت الحكومة أراضيهم وأوجدت معسكرات للجيش فيها ورغم هذا لم يكفوا عن الكفاح ولم يخذلوا إلا عند ما أجبروا على مغادرة ديارهم تحت ضغط الجيش البريطاني سنة ١٩٤٨ .

٢ - طيرة بني صعب فى منطقة طولكرم رجالها أشداء اشتركوا فى الثورات المتتابعة فى فلسطين وفى عام ١٩٤٩ وبناء على معاهدة رودس انسلخت عن المثلث لواء نابلس وضمت إلى الأرض المحتلة مع ٣٦ قرية عربية أخرى .

٣ - طيرة دندن .. فى لواء اللد ورجالها أشداء التحق أكثرهم بثورة ١٩٣٧ - ١٩٣٩ - كذلك عام ١٩٤٧ على أثر قرار التقسيم وسقطت هذه القرية الباسلة عند سقوط الرملة واللد وتسليمها لليهود وبفضل الجنرال جلوب ومن معه .

طوابع :

أصدرت المملكة العربية السعودية (وزارة المواصلات للشئون البريدية والسلكية واللاسلكية) بموجب الكتاب رقم ٣٦٩٥/٥/م بتاريخ ١٠/٢/١٩٦٨ مجموعة طوابع تذكارية ذكرى مذبحة دير ياسين (بفلسطين) .

أصدرت الجزائر بتاريخ ٩-٤-١٩٤٨ طابع فئة ٣٠ فلساً بمناسبة مذبحة دير ياسين وألحقتها بكلمة موجزة كما يلي :

(الصهيونية هي حركة تعصبية عنصرية جمع التعصب الدولي أجزاءها لتكوين دولة مصنوعة من رجال لا يشتركون إلا فى الدين وبمساعدة القوى الاستعمارية قامت الصهيونية المتحالفة مع الاستعمار والإمبريالية باحتلال الوطن العربي مستبيحة انتهاك القيم الإنسانية - لقد قامت تمهيداً لعملية الاحتلال وبعد مجازر عديدة أرغمت الشعب الفلسطيني على مغادرة وطنه . وأكبر مجزرة لا توصف والتي استنكرها الرأي العالمي حصلت فى دير ياسين القرية الآمنة المجردة من كل سلاح . ففي ٩ أبريل سنة ١٩٤٨ هدم الصهيونيون المنازل وأحرقوها وقتلوا السكان بوحشية وانتهكوا حرمات النساء كما بقروا بطون الحبالى وكانت حصيلة هذه المجزرة ٢٥٠ قتيلا أغلبهم من النساء والأطفال . وإظهاراً للتعاطف الأخوى الذى نحمله نحو الشعب الفلسطيني الشقيق قررت إدارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الجزائرية على غرار كل إدارات بريد الدول العربية إصدار طابع بريد يخصص لهذا الحادث المفجع .

أصدرت المملكة الأردنية الهاشمية طابعاً تذكارياً لمذبحة دير ياسين وقد كان لهذا الطابع تصميم موحد فى كافة الأقطار العربية الأعضاء فى الاتحاد البريدى العربى . كما أنه يوجد طابع عليه مسجد عمرو بالقدس .

طوابع أصدرتها ج.ع.م. عن فلسطين :

١ - ٧ أبريل عام ١٩٦٠ طوابع إحياء سنة اللاجئين الدولية .

٢ - ١٥ مايو عام ١٩٦١ يوم فلسطين .

٣ - ٢٢ فبراير عام ١٩٦٢ مرور عام على توقيع ميثاق الدار البيضاء .

٤ - ٧ - مارس ١٩٦٢ مرور خمس سنوات على تحرير قطاع غزة .

٥ - مجلس ملوك ورؤساء الدول العربية فى ١٣ يناير ١٩٦٤ الأول .

٦ - مجلس ملوك ورؤساء الدول العربية فى ٥ سبتمبر ١٩٦٤ .

أصدرت جمهورية السودان ووزارة المواصلات ومصلحة البوسته والتلغراف فى الخرطوم بمناسبة مؤتمر القمة العربى بالخرطوم .

فئة ١٥ مليما أزرق سماوى - أحمر غير مايان - أبيض وأسود .

فئة ٣ قروش أخضر بحرى أصفر بنى - (أوكر) أبيض أسود .

فئة ٥٥ مليما بنفسجى أزرق - أصفر برتقالى أبيض أسود .

منظمة التحرير الفلسطينية - طوابع فئات - .

فئة ١٥ مليما أخضر - أحمر أصفر .

فئة ٣ قروش أصفر - أخضر - أحمر .

فئة ٥٥ مليما أحمر وأصفر - أخضر .

أشرف على تصميم هذه الطوابع السيد/ سعيد أيوب القدال رئيس قسم الفنون الجميلة والتطبيقية بمعهد الخرطوم الفنى تحت إرشاد لجنة الطوابع السودانية .

وأعده للبيع إبتداء من ٢٩ أغسطس سنة ١٩٦٧ واستمر البيع لمدة ٦ أشهر من يوم صدورها وتستمر صلاحيتها للتخليص على المراسلات البريدية حتى تلغى بقانون .

طوابع أصدرتها الجمهورية العربية المتحدة

فى مناسبات مختلفة ذكر عليها فلسطين

فئة	اسم الطابع	التاريخ
—	مقر الصحة العالمية جنيف	١٩٤٨
—	غزة عربية	١٩٥٧
١٠ م	كفاح الشعوب	١٩٥٨
٣٥	الذكرى المئوية لهيئة الصليب الأحمر	١٩٦٠
١٠	همرشلد	١٩٦٠
١٠	يوم فلسطين	١٩٦١
٣٠	عيد النصر	١٩٦١
١٠	الحملة الدولية لمكافحة الجوع	١٩٦٣
—	غزة عربية	١٩٦٤
١٠	انقذوا أبو سمبل	١٩٦٣
١٠	الملاريا	١٩٦٣
١٠	إعلان حقوق الإنسان	١٩٦٣
١٠	سنة اللاجئين عائدون (فلسطين)	١٩٦٠
٣٥	سنة اللاجئين عائدون (فلسطين)	١٩٦٠
١٠	مجلس ملوك ورؤساء الدول العربية	٦٤/١/١٣
١٠	وكالة إغاثة اللاجئين (فلسسين)	١٩٦٦
٣٥	صندوق الأمم المتحدة للأطفال	١٩٦٦
١٠	جمال الدين الأفغانى	١٩٦٧
١٠	يوم العمال	١٩٦٧
١٠	التضامن العربى فى الدفاع عن فلسطين	١٩٦٧

أصدرت المملكة الأردنية الهاشمية طابعاً تذكارياً لمذبحة دير ياسين وقد كان لهذا الطابع تصميم موحد فى كافة الأقطار العربية الأعضاء فى الاتحاد البريدى العربى . كما أنه يوجد طابع عليه مسجد عمرو بالقدس .

طوابع أصدرتها ج٠ع٠م٠ عن فلسطين :

١ - ٧ أبريل عام ١٩٦٠ طوابع إحياء سنة اللاجئين الدولية .

٢ - ١٥ مايو عام١٩٦١ يوم فلسطين .

٣ - ٢٢ فبراير عام ١٩٦٢ مرور عام على توقيع ميثاق الدار البيضاء .

٤ - ٧ - مارس ١٩٦٢ مرور خمس سنوات على تحرير قطاع غزة .

٥ - مجلس ملوك ورؤساء الدول العربية فى ١٣ يناير ١٩٦٤ الأول .

٦ - مجلس ملوك ورؤساء الدول العربية فى ٥ سبتمبر ١٩٦٤ .

أصدرت جمهورية السودان ووزارة المواصلات ومصلحة البوسته والتلغراف فى الخرطوم بمناسبة مؤتمر القمة العربى بالخرطوم .

فئة ١٥ مليما أزرق سماوى - أحمر غير مايان - أبيض وأسود .

فئة ٣ قروش أخضر بحرى أصفر بنى - (أوكر) أبيض أسود .

فئة ٥٥ مليما بنفسجى أزرق - أصفر برتقالى أبيض أسود .

منظمة التحرير الفلسطينية - طوابع فئات - .

فئة ١٥ مليما أخضر - أحمر أصفر .

فئة ٣ قروش أصفر - أخضر - أحمر .

فئة ٥٥ مليما أحمر وأصفر - أخضر .

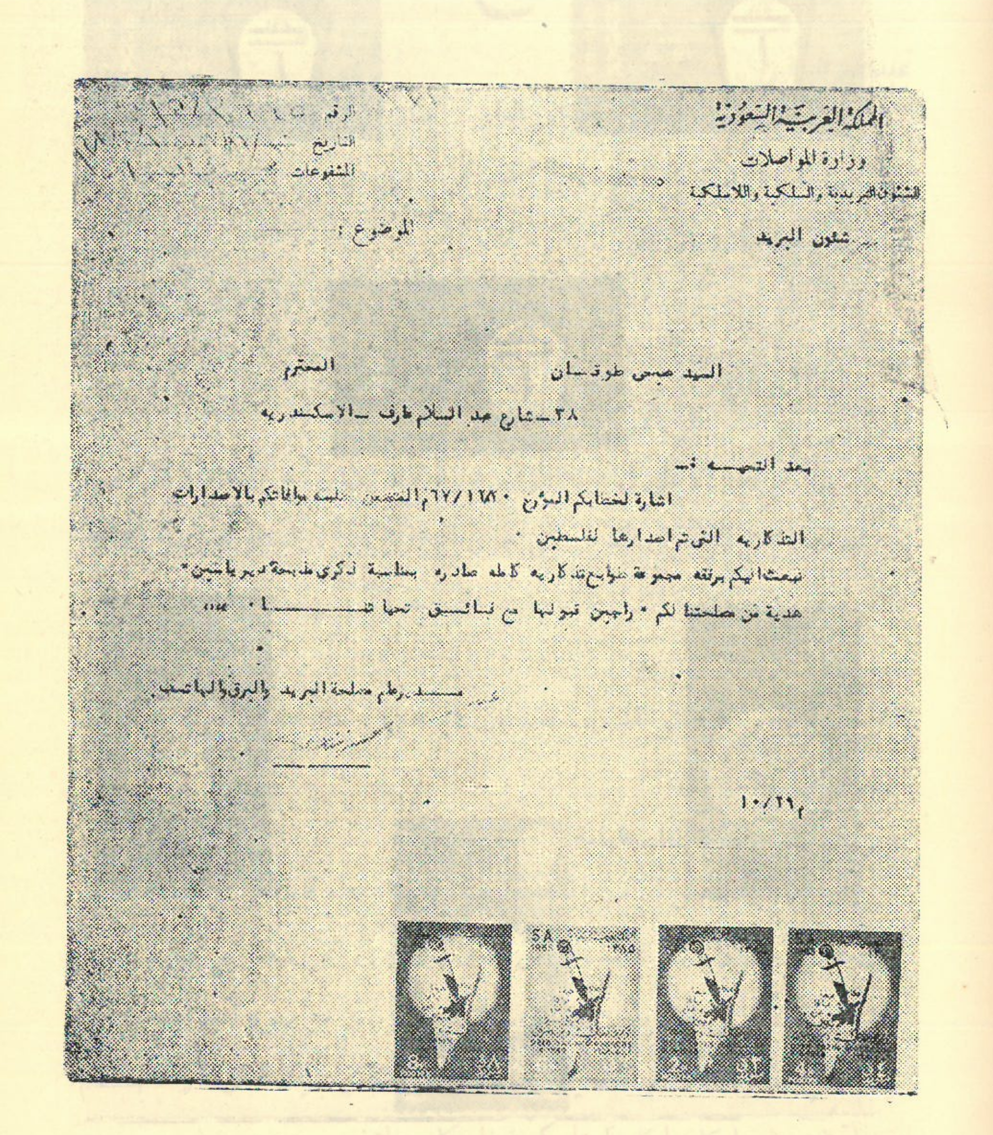
أشرف على تصميم هذه الطوابع السيد/ سعيد أيوب القدال رئيس قسم الفنون الجميلة والتطبيقية بمعهد الخرطوم الفنى تحت إرشاد لجنة الطوابع السودانية .

وأعده للبيع إبتداء من ٢٩ أغسطس سنة١٩٦٧ واستمر البيع لمدة ٦ أشهر من يوم صدورها وتستمر صلاحيتها للتخليص على المراسلات البريدية حتى تلغى بقانون .

طوابع أصدرتها الجمهورية العربية المتحدة

فى مناسبات مختلفة ذكر عليها فلسطين

فئة	اسم الطابع	التاريخ
—	مقر الصحة العالمية جنيف	١٩٤٨
—	غزة عربية	١٩٥٧
١٠ م	كفاح الشعوب	١٩٥٨
٣٥	الذكرى المئوية لهيئة الصليب الأحمر	١٩٦٠
١٠	همرشلد	١٩٦٠
١٠	يوم فلسطين	١٩٦١
٣٠	عيد النصر	١٩٦١
١٠	الحملة الدولية لمكافحة الجوع	١٩٦٣
—	غزة عربية	١٩٦٤
١٠	انقذوا أبو سمبل	١٩٦٣
١٠	الملاريا	١٩٦٣
١٠	إعلان حقوق الإنسان	١٩٦٣
١٠	سنة اللاجئين عائدون (فلسطين)	١٩٦٠
٣٥	سنة اللاجئين عائدون (فلسطين)	١٩٦٠
١٠	مجلس ملوك ورؤساء الدول العربية	٦٤/١/١٣
١٠	وكالة إغاثة اللاجئين (فلسسين)	١٩٦٦
٣٥	صندوق الأمم المتحدة للأطفال	١٩٦٦
١٠	جمال الدين الأفغانى	١٩٦٧
١٠	يوم العمال	١٩٦٧
١٠	التضامن العربى فى الدفاع عن فلسطين	١٩٦٧



المملكة العربية السعودية

وزارة المواصلات

الشئون البريدية والسلكية واللاسلكية

شئون البريد

الرقم

التاريخ

المشفوعات

الموضوع :

السيد صبحي طوقسان المحترم

٢٨ ـ شارع عبد السلام عارف ـ الاسكندريه

بعد التحيه :ـ

اشارة لخطابكم المؤرخ ١٣٨٠/٦٧م المتضمن طلبه موافاتكم بالاصدارات

التذكاريه التي تم اصدارها لفلسطين .

نبعث اليكم برفقه مجموعة طوابع تذكاريه كامله صادره بمناسبة ذكرى مذبحة دير ياسين"

هدية من مصلحتنا لكم . راجين قبولها مع تمنياتنا ...

مسـ... عام مصلحة البريد والبرق والهاتف

١٠/٢٩م

MINISTRY OF
POSTS, TELEGRAPHS & TELEPHONES
(POST OFFICE DEPARTMENT)
KUWAIT

STATE OF KUWAIT

وزارة البريد والبرق والهاتف
(دائرة البريد)
الكويت

Date .... التاريخ

Ref. .... رقم ٦٨/

حضرة الفاضل صبحي سعيد طوقان المحترم

٢٨ شارع عبد السلام عارف ـ الاسكندرية (ج . ع . م)

تحية وبعد ،

تشير الى كتابكم المؤرخ ١٩٦٧/١٢/٢٠ بخصوص الموسوعة الفلسطينية

ونفيدكم بأن هذه الوزارة قد اصدرت طوابع تذكارية بمناسبة ذكرى مذبحة دير ياسين

تاريخ ١٩٦٥/٤/٩ يوم الأمم المتحدة ـ فلسطين العربية ـ بتاريخ ٦٧/١٠/٢٤

ويسرنا ان نرسل اليكم طيه مجموعة واحدة من تلك الطوابع المؤلفة كل منها من

طابعين (المصور ابعة طوابع) .

نرجو التكرم بالافادة عن تسلمكم هذه الطوابع والتفضل بتزويدنا بنسخة من

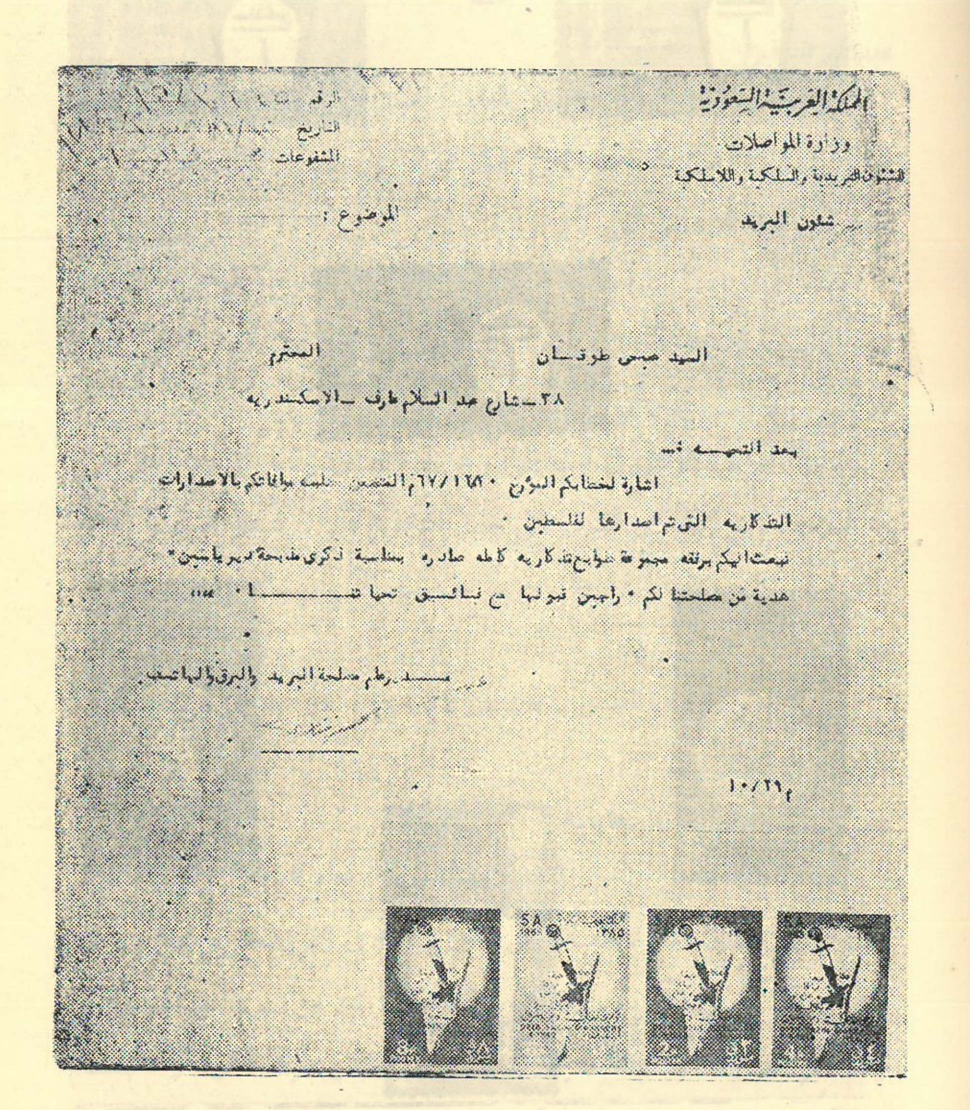
الموسوعة المشار اليها اعلاه بعد صدورها .

يوجد لدينا مشروعات اخرى لاصدار طوابع تذكارية تتعلق بفلسطين وسوف

نعمل على تزويدكم بمجموعة من كل منها في حينه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،

وكيل الوزارة



المملكة العربية السعودية
وزارة المواصلات
الشئون البريدية والسلكية واللاسلكية
شئون البريد

الرقم [illegible]
التاريخ [illegible]
المشفوعات [illegible]

الموضوع :

السيد صبحي طوقسان المحترم
٣٨ ــ شارع عبد السلام عارف ــ الاسكندريه

بعد التحيه :ــ

اشارة لخطابكم المؤرخ ٢٠/١٢/٦٧م المتضمن طلبه موافاتكم بالاصدارات التذكاريه التي تم اصدارها لفلسطين .

نبعث اليكم برفقه مجموعة طوابع تذكاريه كامله صادره بمناسبة ذكرى مذبحة دير ياسين هدية من مصلحتنا لكم . راجين قبولها مع [illegible]

مدير عام مصلحة البريد والبرق والهاتف

١٠/٢٩م

وزارة البريد والبرق والهاتف
(دائرة البريد)
الكويت

MINISTRY OF
POSTS, TELEGRAPHS & TELEPHONES
(POST OFFICE DEPARTMENT)
KUWAIT

STATE OF KUWAIT

Date
Ref.

ت:
رقم [illegible] ٦٨/

حضرة الفاضل صبحي سعيد طوقان المحترم
٣٨ شارع عبد السلام عارف الاسكندرية (ج ع م)

تحية وبعد ،

نشير الى كتابكم المؤرخ ٢٠/١٢/١٩٦٧ بخصوص الموسوعة الفلسطينية ونفيدكم بأن هذه الوزارة قد اصدرت طوابع تذكارية بمناسبة ذكرى مذبحة دير ياسين بتاريخ ٩/٤/١٩٦٥ ويوم الامم المتحدة ــ فلسطين العربية ــ بتاريخ ٢٤/١٠/٦٧ ويسرنا ان نرسل اليكم طيه مجموعة واحدة من تلك الطوابع المؤلفة كل منها من طابعين (المجموع اربعة طوابع) .

نرجو التكرم باعلامنا عن تسلمكم هذه الطوابع والتفضل بتزويدنا بنسخة من الموسوعة المشار اليها اعلاه بعد صدورها .

يوجد لدينا مشروعات اخرى لاصدار طوابع تذكارية تتعلق بفلسطين وسنعمل على تزويدكم بمجموعة من كل منها في حينه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،

وكيل الوزارة

ع

عبدالله القلقيل

من قلقلية بفلسطين مفتى الأردن العام ـ أصدر بيانا قال فيه (إن المرابطة فى الخطوط الأمامية والدفاع المدنى أعظم ثوابا من مجاورة البيت الحرام) .

عبد الله وجيه السلمان الشهير بأبو وجيه

عمدة طيرة حيفا وشخصية لها مكانتها فى الأوساط العربية بلواء حيفا ومن قادة المقاومة سنة ١٩٣٧ إلى ١٩٤٧ . شجاع تهابه الأعداء .

الدكتور عبد المنعم الرفاعى

رئيسا للوفد الأردنى فى هيئة الامم صرح بأنه بحث مع يوثانت موضوع النشاطات الإسرائيلية فى القدس التى جرى التحقيق فيها بواسطة لجنة الهدنة الأردنية ـ الإسرائيلية المشتركة ، وزير خارجية الأردن حاليا .

عبد المنعم مصطفى

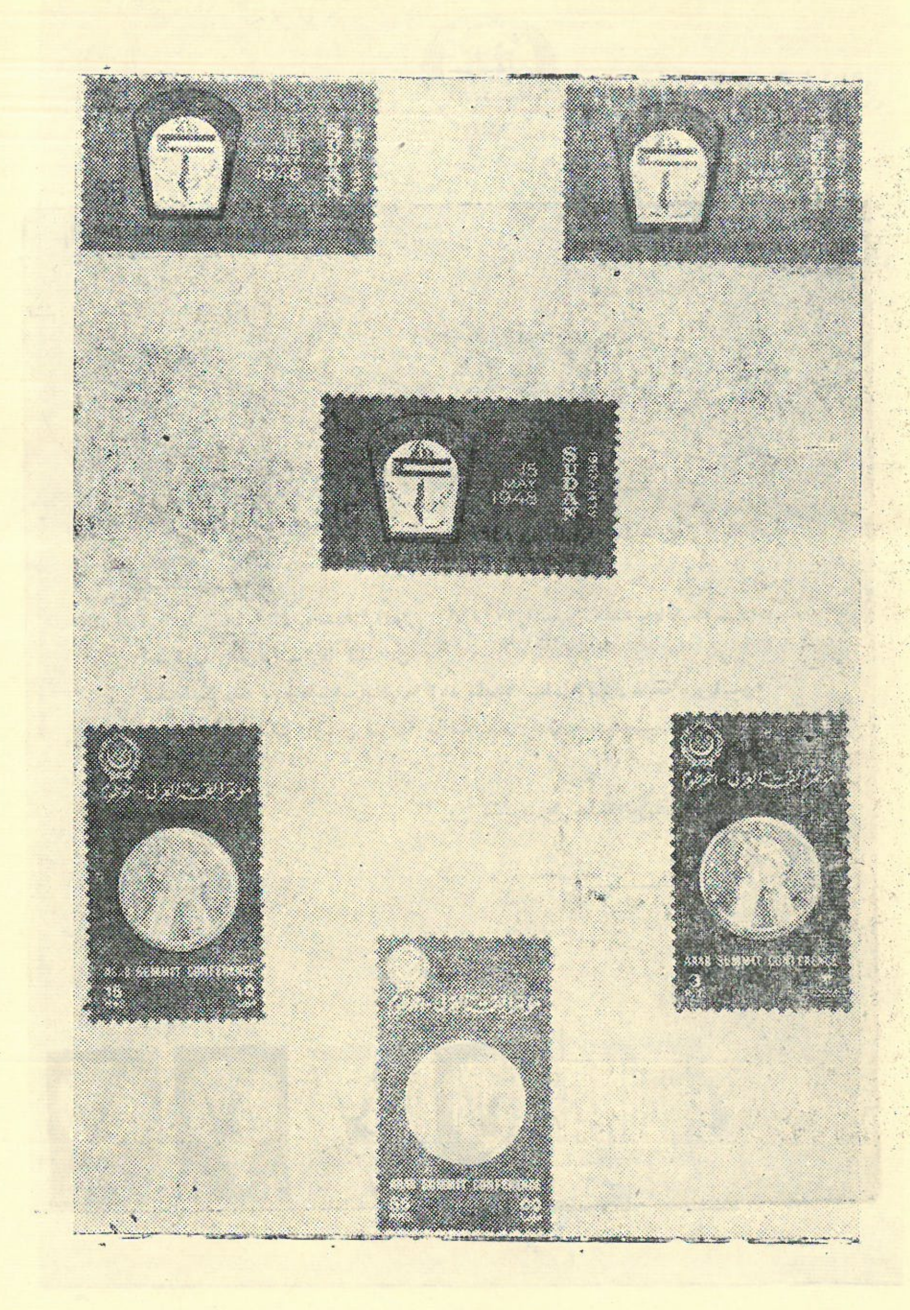
قنصل مصر العام فى القدس ـ فلسطين عام ١٩٤٦ عين بعدها أميناً مساعداً لجامعة الدول العربية .

عبد الناصر والقضية الفلسطينية

(لا بد أن تتحمل الامم المتحدة مسئوليتها تجاه فلسطين وشعبها العربى تلك أبسط حقوق ذلك الشعب الباسل الذى يواجه فى القرن العشرين محنة لم نسمع بمثلها فى أظلم عصور التاريخ ، إن الامم المتحدة هنا تعلم من سوء أحوالهم مايكفى لرسم صورة محزنة للظلام الذى يحيط بمليون من البشر طردوا من أوطانهم وديارهم وسلبوا كل ما كانوا يملكون بل كل حياتهم .

جمال عبد الناصر

من خطابه فى الأمم المتحدة ـ سبتمبر ١٩٦٠



عبد اللطيف بغدادى

قائد جناح بالجيش المصرى وعضو ثورة ١٩٥٢ ونائب رئيس الجمهورية سابقا ج. م. ع. لعب فى فلسطين دورا كبيرا إذ كان أول طيار عربى القى قنابل على تل أبيب برحلة الموت التى شن فيها غارات نهارية على تل أبيب سنة ١٩٤٨.

عبد الله التل

ألف كتاب (خطر اليهودية على الإسلام والمسيحية) القاهرة ١٩٦١. وكتب عديدة

عبد الله الريماوى

ألف كتاب المنطق الثورى للحركة القومية العربية الحديثة ١٩٦١. وزير سابق نزيه معارض لكل التواء وله عدة مؤلفات. فلسطيني جرىء.

الشيخ عبد الله الديباوى

من قرية الديبة بفلسطين وعالم أزهرى استشهد مع الشهيد عز الدين القسام ومحمد حنفى فى عام ١٩٣٦. (أنظر حرف م و ق)

عبد الله بن الحسين

ملك الأردن ولد بمكة إبن الشريف حسين بن على — قاد فى الحرب العالمية الأولى حملات لمساعدة بريطانيا فى شبه جزيرة العرب — اختارته بريطانيا أميرا على شرق الأردن (١٩١٩) الذى منح استقلالا ذاتيا (١٩٢٣) عارض دولتى المحور خلال الحرب العالمية فى حرب فلسطين عقب تقسيمها ١٩٤٨ اهتم اهتماما كبيرا بانشاء اتحاد فدرالى عربى يضمه تحت حكم أحد أقاربه اتخذ لقب ملك المملكة الأردنية الهاشمية ١٩٤٦ وأغتيل سنة ١٩٥١.

عبدالله الفياض

من عائلة الفياض فى دير الغصون قضاء طولكرم بفلسطين وزيرا فيما بعد بالأردن ومن رجالات القضاء العاملين بالقضية الفلسطينية.

عبد القادر اليوسف عبد الهادى

ثائر وقائد منطقة جنين سنة ١٩٣٦.

عبد اللطيف أبو رجيلة

من أثرياء مصر ومتعهد لتقديم خوذات للقوات المسلحة العاملة فى فلسطين وثبت أن هذه الخوذات غير صالحة فى الحرب ولما انكشف أمره فر هاربا خارج البلاد وأستقر فى إيطاليا.

عبد اللطيف الزينى

العضو فى مجلس النواب اللبنانى وعضو وفد لبنان إلى المؤتمر الدولى الذى عقد فى أتاوا ـ صرح بأن اشتباكا كاد يقع بين وفود الدول العربية ووفد اسرائيل وأضاف أن الوفود العربية فى المؤتمر الحت على إظهار الخطر الصهيونى على السلم العالمى وأدانت قيام إسرائيل باجلاء الفلسطينيين عن بلادهم وطالبت الأمم المتحدة بإعادة حقوق الفلسطينيين اليهم وحملتها مسئولية ما وصلت اليه القضية من توتر وتعقيد.

عبد اللطيف أبو قورة

من وجهاء وملاك العاصمة الأردنية ـ عمان فى حرب ١٩٤٨ ألف سرية أبى عبيد، وسلحها من جيبه الخاص وتولى قيادتها وتركز فى جنوب القدس فى ١٥ / ٥ / ١٩٤٨.

عبد اللطيف سرور

من الشهداء الأبرار وتحمل اسمه إحدى منظمات الفداء العاملة فى الأرض المحتلة من الوطن السليب.

الشيخ عبد الله السالم الصباح

حاكم دولة الكويت الراحل والشيخ عبد الله السالم الصباح الراحل من أكبر المناضلين عن القضايا العربية والقضايا الفلسطينية وكان يسعى لجمع الشمل العربى.

عبد الكريم قاسم

رئيس جمهورية العراق ـ أول جمهورية بعد الملكية زعيم عراقى قام بالانقلاب

في ١٤ تموز ١٩٥٨ ثم انحرف وأعدم ١٩٦٣ رميا بالرصاص فى أعقاب ثورة ٨ فبراير ١٩٦٣ .

عبد العزيز بوتفليقة

أصغر وزير خارجية بين ١٣ وزيرا وزير خارجية الجزائر يقول كلمة الحق عن قضية فلسطين وقد بلغ الثلاثين من عمره .

وتجربته فى القتال فى منطقتى حاسى بيضا وتندوف ـ وفيها مسقط رأسه ـ جعلته شديد الإيمان بمنطق الثوار ـ يدافع بوتفليقة عن فلسطين بمنطق الثوار بأن بلاده أعلنت أنها على استعداد لكى تقذف إلى المعركة بعشرين ألف مقاتل بأسلحتهم لهم خبرة فى القتال فى الجبال .

يتحدث الفرنسية بطلاقة وإذا كتب بالفرنسية فهو أديب تنحنى له هامات أهل القلم وهذا منفذ طيب له للقلوب والاسماع .

عبد الغفار عثمان

قائمقام سابق بالجيش المصرى ـ أتهم فى غضون ١٩٤٨ بالتعاقد على صنع ٢٥٠٠٠٠٦ قنابل يدوية للجيش المصرى بمناسبة حرب فلسطين واشترك مع الشركة الصانعة فى إساءة صنع هذه القنابل عمدا ـ فوردتها غير صالحة للاستعمال وقد ترتب على إستعمالها فى ميدان القتال اضرار جسيمة بالجيش كان لها أثرها فى مجرى الأمور فى حرب فلسطين .. حكم عليه بالسجن ١٥ عاما وتجريده فى (محكمة الثورة) من الرتب العسكرية ومصادرة أمواله بتاريخ ١٩٥٧/١١/١١

عبد الرؤوف البيطار

من رجالات حزب الدفاع ورئيس المجلس البلدى فى يافا بعد عمر البيطار ، قاوم الارهاب والاغتيالات فى مدينة يافا .

عبد الرحمن الخطاب

قائد قدير كان يدافع دوما عن العرب فى فلسطين

عبد الرحيم الحاج محمد

ضابط سابق فى الجيش العثمانى ومن كبار تجار دنابه ـ والقائد العام للثوار فى طولكرم عام ١٩٣٥ حتى ١٩٣٧ . ومن أصلح رجالات القضاء وأنقاهم .

عبد الحكيم عامر (المشير) (١٩١٩ — ١٩٦٧)

ولد بأسطال قريه بالمنيا ـ تلقى علومه بالمنيا وتخرج من الكلية الحربية ١٩٣٨ بكلية أركان حرب . وفى ١٩٤٨ شارك فى حملة فلسطين وجرح فى الميدان ـ أسهم فى ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ باشتراكه فى التنظيم الضباط الأحرار وفى أعقاب نجاح الثورة أصبح عضوا بمجلس قيادة الثورة ١٩٥٢ ثم عين قائدا عاما ١٩٥٣ ونال رتبتى الفريق فالمشير وأصبح نائبا لرئيس الجمهورية ١٩٦٤ زار الاتحاد السوفيتى ويوجسلافيا والبلدان العربية واشترك فى مؤتمرات هامة . وتوفى سنة ١٩٦٧

الدكتور عبد الرحمن البزاز

وزير خارجية العراق ونائب رئيس حكومتها صرح فى بيروت أن سياسة العراق بالنسبة للقضية الفلسطينية قائمة كما كانت دائما على أساس استرجاع فلسطين وإعادتها إلى أهلها الشرعيين .

عاشق فى فلسطين

ديوان شعر للشاعر الفلسطينى سجين الأرض المحتلة (محمود درويش)

أنظر حرف (م) .

عام ١٩٧٠

ما كتبته جريدة الجمهوريه بتاريخ ٦ / ١ / ١٩٦٨ بقلم فتحى غانم

جاء فى حديث أشكول رئيس وزراء إسرائيل أثناء إجتماع صهيونى لمنظمة جاداسا فى كندا أنه كان يتوقع هجوما مصريا على إسرائيل عام ١٩٧٠ ولم يفسر أشكول الأسباب التى دفعته إلى هذا التوقع ولكن فى الوقت نفسه يفضح

بتحديده لهذا التاريخ ولكن دور إسرائيل كأداة فى بدء الاستعمار العالمى الذى
تتزعمه أمريكا أن عام ١٩٧٠ بالنسبة لها هو عام إنتهاء خطة الإنجاز وعام بداية
الخطة الخمسية الثانية وعام المؤتمر القومى الذى يخطط المستقبل لمجتمعنا الاشتراكى.
وقد تمت منجزات هائلة فى مجال التصنيع والانتاج ومن بينها إتمام السد العالى
وإتمام شبكة الكهرباء والاستثمار المتزايد للبترول المكتشف .

إن عام ١٩٧٠ هو بالنسبة لنا بداية مرحلة يبدأ فيها مجتمعنا القومى
بممارسة طاقاته السياسية والاقتصادية على أوسع نطاق ولقد كنا نعتبر السنوات
الباقية حتى عام ١٩٧٠ هى سنوات انتقال تحمل كثيرا من المشاكل ويزدحم فيها
خير الاشتراكية ، بشرور القوى وانحرافاتها وامتيازاتها وكان علينا أن نتخلص
من هذه الشرور التى كانت تعرقل التحويل بل وتشوه بعض آثاره وكان الاستعمار
يعلم عن يقين أن شعبنا قادر على إنجاز هذا التحويل الاشتراكى والتغلب على كل
العقبات التى تقف أمامه وكان الاستعمار يقدر أن موعد الشعب مع نفسه ومع
منجزاته هو عام ١٩٧٠ . فقرر أن يضرب قبل فوات الأوان واستخدم إسرائيل
فى عدوان ٥ يونيو عام ١٩٦٧ ولقد سارع العدوان قبل عام ١٩٧٠ ولكن
نصره العسكرى لم يحقق مايريده ـ فلما صمد الشعب سقطت دولة المخابرات
وسقطت مراكز القوة وازداد إيماننا بأهدافنا وسنحقق ما كنا نريد أن نحققه
مع فارق واحد الآن هو أننا نعمل بكل قواتنا لنحقق مانرجوه قبل عام ١٩٧٠

عارف عبد الرزاق

عميد الجو الركن ـ عراقى قائد السلاح الجوى العراقى سابقا فى ثورة ١٩٥٨
وكان قائد القوات الجوية فى معركة ١٩٦٧ التى جرت فى الضفة الغربية أبدى
كل شجاعة وبطولة فى الجو أسقط عددا من طائرات ـ العدو وترك القيادة عندما
سمع خبرا وهو إستقالة الرئيس جمال عبد الناصر واعتزل الخدمة العسكرية .

مؤمن باستعادة فلسطين وحاول تغيير الوضع بشتى الطرق لمصلحة الوحدة العربية
ولكنه لم يوفق .

عاصم نظامى الطاهر

استشهد فى معارك يافا ١٩٣٩ .

عاصم السعيد

رئيس بلدية يافا إبان الانتداب ومن رجالات حزب الدفاع الفلسطينى .

عاقر

قرية عربية فى منطقة الرملة واقعة على الطريق العام بين يافا وغزة وبها
أنشأ الإنجليز مطارا عسكريا شرق الطريق العام وهو يعد ثانى مطار بعد اللد
الدولى وقد سلم إلى اليهود بما فيه من الطائرات الحربية بعد أن انتهت حكومة
الانتداب من مهمتها ومهدت لإيجاد الوطن القومى اليهودى فى فلسطين .

عاكف الفايز

رئيس مجلس النواب الأردنى ورئيس الشعبه البرلمانية الأردنية المسافرة إلى
الاتحاد البرلمانى الدولى المنعقد فى أوتاوا (كندا) قال فى جلسة الافتتاح أن الشرق
الأوسط يتعرض للخطر بسبب المظالم الذى حلت بشعب فلسطين المسالم ٦٥/٩/١٠
وهو وطنى جرىء ومن عشيرة الفايز أكبر عشائر بدو الأردن ووالده مثقال
باشا الفايز شيخ عشيرة الصخور .

عابدين الخشيمى

من كبار رجال الأمن فى فلسطين وصلته طيبة جداً بالعاملين بالقضية الوطنية

عارف باشا العارف

كتب عدة مؤلفات عن القضاء وكتاب تاريخ القدس ـ والنكسة نكسة بيت
المقدس والفردوس (أنظر حرف ع ، م)

عارف ظاهر

الأمين المساعد للجامعة العربية كان من رجال السلك العراقى ـ حضر إلى القاهرة منذ أكثر من ١١ سنة وعمل بالجامعة العربية حتى الآن ـ تخرج فى جامعة بيروت وعمل مدرسا بالمدرسة الثانوية ببغداد ـ كان مديرا للإدارة الاقتصادية بالجامعة العربية قبل أختياره أمينا مساعدا ملما بالقضيه الفلسطينيه ألماماً كلياً .

عادل حسن غنيم

الف كتاب (قضية اللاجئين) القاهرة ـ الدار القومية .

عارف الحنبل

استشهد برصاص القوات البريطانية فى نابلس .

عارف حكمت (١٧٨٦ ـ ١٨٥٩)

عالم الدين ـ تركى تقلد مناصب القضاء بين القدس ومصر والمدينة المنوره فى أثناء حكم السلطان عبد المجيد أسس مكتبة باستانبول ـ له ديوان بالعربية والفارسية والتركية .

عارف عبد الرازق

قائد المنطقة الوسطى ومنظم الثوار فى جبال عزون عام ١٩٣٦ من أكبر الأسر فى قرية الطيبه قضاء طولكرم .

عبد الوهاب (محمد عبد الوهاب)

المطرب والموسيقى والملحن الكبير .

غنى من أجل فلسطين وأبناء فلسطين ونشيد فلسطين دوما يتردد فى صوته العظيم فى جميع إذاعات العالم .

عبد الوهاب المجالى

وزير داخلية الأردن قام بدور كبير لإزالة الخلاف بين المنظمة الفلسطينية والحكومة الاردنية وكان مندوب الملك حسين للجامعة العربية لبحث مشاكل المنظمة والاردن .

عبسان

قرية فى قضاء غزة وذكرها الكنعانيون بأن أسمها حداثة ثم أقيمت عبسان عليها .

العبوشى برهان الدين

مؤلف مسرحى فلسطينى نشر ١٩٤٧ مسرحيته بالشعر فى خمسة فصول يدعو العرب إلى الاتحاد لمواجهة النشاط السياسى لليهود فى فلسطين ووطنى ومن أسرة عريقه فى جنين .

عبد الحميد ياسين

مندوب منظمة التحرير الفلسطينية لدى جامعة الدول العربية ومدير مكتب المنظمة لفترة فى القاهرة .

عبد المطلب الأمين

مندوب وسفير العراق بالصين قال : إن أمريكا تدعم وتسلح إسرائيل وترتكب العدوان على الدول العربية وكرر تأييده وتأييد بلاده للشعب الفلسطينى بتقرير حقه وإستعادة وطنه السليب .

عبد الحميد عزيز

مندوب أفغانستان فى هيئة الامم المتحدة يقف دائما فى صف العرب فى الهيئة والمجالات الدولية ويدعو لوجوب عودة اللاجئين الفلسطينيين لديارهم.

الدكتور عدنان الباجهجى

وزير خارجية العراق أعلن باسم كتلة الدول العربية معارضة توصية (كارليه أوغيت) مندوب تاهيف ورئيس اللجنة السياسية الخاصة التابعة الأمم المتحدة بالسماح لأى لاجىء فلسطينى بالتكلم بصفته الشخصية وأعلن الإتحاد السوفيتى أن الطلب العربى بالاستماع لوفد منظمة التحرير الفلسطينية فى حين أن بريطانيا وأمريكا أيدت رئيس اللجنة وإسرائيل لاتعارض استماع أى لاجىء وليس كناطق للقضاء على إسرائيل .

عدنان الطريسى

مندوب اليمن أعلن أن مشكلة فلسطين خلفها أصلا (التآمر بين الصهيونية والاستعمار) .

عدوان اسرائيل هو اول موضوع فى محادثات تيتو وأيوب خان

صرح المسئولون بأن الرئيس اليوغسلافى تيتو والرئيس الباكستانى محمد أيوب خان ناقشا فى محادثاتهما مسائل الشرق الأوسط وفيتنام والمشكلات الدولية الأخرى.وقال المسئولون الباكستانيون : إن موضوع العدوان الإسرائيلى فى الشرق الأوسط وموضوع التعاون الاقتصادى بين يوغسلافيا وباكستان كانا الموضوعين الرئيسيين فى المحادثات .

عبد السلام محمد عارف المشير (١٩١٧ - ١٩٦٦)

زعيم الثورة فى ١٤ فبراير ١٩٦٣ على قاسم وهو رئيس الجمهورية العراقية له مواقف مشرفة نحو القضية الفلسطينية . اشترك فى مؤتمر الملوك والرؤساء العرب فى (١٩٦٣ و ١٩٦٤) من دعاة الوحدة العربية مخلص وأمين للوطن العربى وأحب المقربين إليه سيادة الرئيس جمال عبد الناصر .

عبد القادر الحسينى

قائد الجهاد المقدس وشهيد القسطل فى قضاء القدس ومن أشجع الثوار ابلى بلاء حسنا ولم يترك الميدان إلا بعد الاستشهاد وهو نجل الزعيم الفلسطينى موسى كاظم الحسينى بالقدس . تدرب على أعمال الفداء فى ألمانيا والعراق .

عدو الشعب العربى :

أعداء العرب كثيرون وعلى رأسهم ..

١ - بريطانيا ورجالاتها السياسيون وخاصة الوعد المشئوم فى ٢ نوفمبر ١٩١٧ وهى التى مهدت طيلة ثلاثين عاماً متواصلا لإيجاد دعائم الوطن القومى اليهودى الفلسطينى إلى أن جاء عام ١٩٤٧ فسلمت الأمانة لليهود ورحلت عن فلسطين .

٢ - الصهيونية العالمية التى تحالفت مع الاستعمار الغربى وعملت بشق طرقها

على إيجاد الوطن القومى لليهود فى جزء من بلاد العرب وسعت إلى ذلك منذ عام ١٨٧٦ فى بال بسويسرا وتحقق فى عام ١٩٤٨ على يد القوات البريطانية المرابطة فى فلسطين التابعة لحكومة فلسطين البريطانية المنتدبة التى جاءت أصلا للحفاظ على البلاد فسلمتها لقمة سائغة للصهيونية تنفيذاً لمخططاتها .

٣ - جميع الدول الغربية والشرقية حتى عام ١٩٤٨ ، ولكن بعد عام ١٩٦٧ تغير الحال بالنسبة لبعضها .

٤ - أمريكا التى كانت تعمل من وراء ستار ثم كشفت القناع عن وجهها ودعمت إسرائيل وحرضتها على العدوان على الدول العربية .

٥ - وأخطر الأعداء هم العملاء فى المنطقة منهم من اندثر والباقون ينتظرون الجزاء والمصير المحتوم .

٦ - كل من ليس معنا فهو ضدنا وعدونا فاحذروا أيها العرب ووحدوا الصفوف من أجل استعادة الوطن السليب (فلسطين) فهو حياة لكم .

عدوان وحشى على قلقلية :

المدينة المكافحة المرابطة على الحدود المتاخمة لليهود فى الأرض المحتلة كثيراً ما يقع عليها عدوان تلو العدوان وآخر عدوان حدث فى ١٩٦٧ حتى أزالوها من الوجود كلية ودمرت مساكنها كلها انتقاماً لمواقفها المشرفة من ٤٨ إلى ١٩٦٧ هذه المدينة فى قضاء طولكرم بلواء نابلس .

العراق :

القطر العربى الشقيق يشمل حوض نهر دجلة والفرات وجانباً من الصحراء السورية مساحته ١٧١ ألف ميل مربع تجاورها حدود إيران من الشرق وتركيا وإقليم سوريا . أسهم إسهاماً فى عهد نورى السعيد فى ترحيل اليهود من العراق لإسرائيل جواً مقابل ذلك دفعت انجلترا للعراق مليون جنيه إسترلينى ولكن الحال لم يدم وتغيرت الحالة فى العراق وأسهم الجيش العراقى الباسل فى رد العدوان

عن فلسطين بعد النكبة وخاصة قبل أن ينسحب من لواء نابلس وخاض معركة فى جنين ضد اليهود وكبدهم خسائر فى الأرواح والسلاح والمعدات ثم بعد قيام الثورات المتتالية فى العراق حتى يومنا هذا موقفه مشرف فى الدفاع عن القضية الفلسطينية بجميع الوسائل بالجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر والأردن .

والمرحوم عبد السلام عارف اتجاهات فى هذا كاتجاهات أخيه جمال عبد الناصر من أجل تحرير فلسطين ولكن شاءت الأقدار أن يستشهد عارف فى حادثة طيران قبل أن يحقق أمانيه .. وخسارته عظيمة للشعب الفلسطينى والشعوب العربية .

عراق سويدان :

جمع عرق بمعنى جبل صغير تقع بين المجدل والفالوجا وقف أهلها موقف الأبطال فى المعارك الدامية التى حدثت بين المجاهدين واليهود للاستيلاء على (مركز الشرطة) الواقع على رأس أكمة مشرفة على سهل واسع عند تقاطع الطرق التى تربط بلاد غزة بديار يافا . وجبال الخليل . ففى آيار ١٩٤٨ استولى العرب على المركز المذكور بعد أن خسر اليهود أكثر من مائة قتيل وغنموا مصفحتين وعدداً من البنادق، والمجاهدون كانوا خليطاً من فلسطينيين ومصريين وليبيين وأعاد اليهود الكرة بالهجوم على هذه القرية بعد سقوط المجدل فسقطت فى يدهم فى ١٠ تشرين الثانى ودمرها اليهود بعد اغتصابها .

عبد البارى عبد الرحمن :

العربى اليمانى من غيته الشرقية البريطانية استشهد فى ثورة ١٩٣٣ .

عبد الجواد عامر :

رئيس المحكمة العليا فى قطاع غزة قال فى حديث صحفى أجرته ونشرته صحيفة الجمهورية العراقية بعد أن أصبح الكيان الفلسطينى حقيقة واقعة سيطالب

من المجلس التشريعى تعديل القوانين المعمول بها فى القطاع لأنه صاحب الرأى فى تعديلها .

كما وصف الإجراءات التى اتخذت فى محاكمة محمود بكر حجازى فى إسرائيل بأنها ظالمة لم يأخذ بها قانون العدالة وأن الصهيونية لا تستحى ولا تعرف للعدالة معنى.

عبد الجبار خان :

رئيس الجمعية الوطنية الباكستانية أعلن عند وصوله بيروت (أن باكستان حكومة وشعباً تناصر القضايا العربية وخاصة قضية فلسطين وتأمل الوصول إلى حل لهذه القضية بما يتفق ومصالح الفلسطينيين العرب) .

عبد الحليم الجولانى :

ركن من أركان الثورات المتعاقبة على فلسطين وضابط فى الجهاد المقدس .

عبد الحميد الثانى :

هو السلطان الرابع والثلاثون من سلاطين بنى عثمان امتدت خلافته وحكمه ٣٣ سنة وفى إبان حكمه قابله (هرقل) الزعيم اليهودى ملتمساً منه أن يسمح لليهود بالهجرة إلى فلسطين وإعطاء بعض أراضيها لهم ليعملوا على استثمارها مما يزيد فى واردات الدولة . ولكن السلطان ـ العثمانى رفض ما طلبه هذا اليهودى رفضاً باتاً بل وأمر الحكام فى فلسطين أن يمنعوا تكاثر اليهود فيها ويحرموا بيع أى شبر من أراضيها لهم .

عبد الحميد السايح :

الأب الروحى للشعب الفلسطينى فى الضفة الغربية بعد الاحتلال سنه ١٩٦٧ للضفة الغربية قاوم بشدة الوضع وعدم التعاون مع اليهود فأخرجوه قسراً إلى الأردن حيث عين وزيراً للأوقاف وممثلا للأردن مع وفد الأردن فى هيئة الأمم المتحدة عند شرح القضية الفلسطينية بعد عدوان ١٩٦٧ .

عبد الحميد شرف :

وزير الإعلام الأردنى علق على خطاب لأحمد الشقيرى فأعلن أن الحكومة الأردنية وزعت أسلحه لأغراض دفاعية على القرويين على (الحـــدود) مع إسرائيل .

عبد الخالق حسونة :

الأمين العام للجامعة العربية . من مواليد أسيوط ـ تخرج فى كلية الحقوق ثم حصل على الدكتوراه من انجلترا فى القانون والاقتصاد بمرتبة الشرف الأولى كان وكيلالوزارة الشئون الاجتماعية بمصر فحافظاً للاسكندرية . فوكيلالوزارة الخارجية فوزيراً للمعارف فوزيراً للخارجية ثم اختير أميناً عاماً للجامعة العربية وقد جدد انتخابه للمرة الرابعه لمدة أخرى فى ١٥ سبتمبر ١٩٦٨ . متزوج وله ٥ أولاد . هوايته القراءة والموسيقى والمشى .

عبد الرحمن عزام :

سياسى مصرى ولد بالشوبك بمحافظة الجيزة وتعلم بمصر ولندن . التحق بالجيش العثمانى فى البلقان سنه ١٩١٣ أسهم فى شبابه فى الحركة الوطنية أثناء إقامته فى أوربا اشترك فى عدة معارك بالصحراء الغربية (١٩١٥ — ١٩١٧) انضم إلى الحركة الوطنية بمصر بزعامة سعد زغلول واشترك فى إحدى الوزارات هو أول من شغل منصب الأمانة العامة بجامعة الدول العربية وهو الآن المستشار السياسى للمملكة العربية السعودية .

عرب الجماسين :

عرب شرق قرية الشيخ مؤنس وتقع شمال مستعمرة رماتسكان وجميع عرب الجماسين يربون الماشية وخاصة الجاموس ويزرعون الخضر وأراضيهم خصبة صالحة

للمرعى ويصنعون الألبان والزبد والجبن وأراضيهم يخترقها نهر الفالوجا النابع من رأس العين والذى يصب فى البحر جوار روتبرغ بتل أبيب .

(الجمهورية العربية المتحدة) :

منذ قيام ثورة ١٩٥٢ وهى قلعة الأحرار حاملة لواء الوحدة العربية والقضية الفلسطينية التى هى الشغل الشاغل لها باعتبارها أهم قضاياها ولها الفضل فى إيجاد الكيان الفلسطينى وأمل أهل فلسطين والعرب أجمع بقيادتها الحكيمة وإخلاص رجال الثورة وعلى رأسهم الرئيس جمال عبدالناصر خلد لها الفضل فى نجاح الثورات العربية أجمع واستقلال معظم بلاد أفريقية وهى زعيمة دول عدم الانحياز .

عربى جميل :

من تجار عمان قاد سرية أسامة وتمركز بسريته المسلحة بالهوشكس والبنادق فى ١٥-٨-١٩٤٨ طريق جالا ـ بيت لحم .

عزالدين العشار

من الشهداء الأبرار واسمه يطلق على إحدى المنظمات الفـــدائية داخل الأرض المحتلة .

الدكتور عزت طنوس

مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية فى نيويورك .

عزون

قرية شرق قلقيلياصمدت للعدوان اليهودى أكثر من مرة ودارت فيها عام ١٩٥٧ معركة طوال ٢٤ ساعة بين العرب واليهود وتكبد المعتدون اليهود خسائر فادحة وتعد هذه القرية الجبهة الخلفية لقرية قلقليا التى صمدت ٥٠ عاماً ضد الاستعمار واليهود معاً ـ ولما وقع عدوان ١٩٦٧ أزيلت من الوجود وشرد أهلها (انظر حرف ق) ولقرية عزون أراضى واسعة شاسعة فى غابة عزون بين مدخل نتانيا

شمالا ـ وبسليا جنوباً واستولى عليها اليهود بعد النكبة سنة ١٩٤٨ وشردوا أهلها بفضل الجيش البريطانى ورجال العصابات اليهوديه .

عزيز خياط

عميد عائلة الخياط من رجال المال والتجارة عمل فى أمريكا واستغل أمواله فى حيفا وأكبر مبانيها ملكه ولا يزال مقيما فى حيفا .

عسفيا

عسفيا قرية فى أعالى الكرمل وجميع سكانها من الدروز وبعد سنة ١٩٤٨ انخرط أهلوها فى سلك الجندية اليهودية وأصبحوا حراساً للحدود وقاموا بأعمال إنتقامية ضد القرى العربية فى قضاء حيفا مع العلم أنهم كانوا دوما فى أمان مع العرب طيلة أيامهم .

عسقلان

بلدة قديمة فى قضاء غزة بناها الكنعانيون العرب الذين استقروا فى بلادنا فى فجر تاريخها . اختلطت فى كل شبر من أرض عسقلان دماء الصحابة والمجاهدين والفقهاء فكل بقعة مباركة وكل ذراع فيها مقدس .

عصبة الأمم

منظمة دولية أنشئت عقب الحرب العالمية الأولى ثم حلت محلها الأمم المتحدة فى أعقاب الحرب العالمية الثانية . تعتبر أكبر عون لتقسيم البلاد العربية لأجزاء ومناصرة الصهاينة والاستعمار وهى التى سببت نكبة العرب فى ديارهم وأموالهم وممتلكاتهم وشردت عرب فلسطين من ديارهم وأحلت مكانهم شـذاذ الآفاق وشراذم المجرمين بلا أى حق وسلبت الشعب الفلسطينى أرضه مهبط الأنبياء والرسل والوحى وأرض المقدسات .

عصام المصرى

اللواء بالجيش العربى ج.ع.م. رئيس مكتب المقاطعة العام لإسرائيل للدول العربية توفى فى البرازيل عام ١٩٦٦ .

عصابات الأرجون وشترين الارهابيتان :

هاجمت ليلا قرية ناصر الدين فى ١٤-٤-١٩٤٨ وقتلوا أربعين كهلا وطفلا وامرأة وهذه العصابات لا تعمل إلا فى الظلام ولا تظهر وجهاً لوجه بالنهار مطلقاً وهذا عمل الجبناء لا يقدم عليه حتى النازيون وهذه العصابات تعمل بدعم الاستعمار البريطانى الأمريكى وعلى مسمع من الرأى العام وفى القرن العشرين .

عصابات اليهود فى فلسطين

قامت بفضل الاستعمار البريطانى المنتدب على أرض فلسطين برجال الدولة القائمة . فأمر تشرشل (بتشكيل الفيلق اليهودى خلال الحرب العالمية الثانية) (وتشكيل جيش الهاجانا) وانتدب الجنرال (ونجيت) وآخرين من الإنكليز لتدريبهم على استعمال الأسلحة والقيام بحروب العصابات . وكذلك تشكيل عصابة (أرغون تزفى أولومى) وعصابة (اشترن) وتسليح الإنجليز سكان جميع المدن والمستعمرات اليهودية من ميزانية الدولة الحاكمة ـ المنتدبة فى حين حرمت السلاح على العرب والفتك بمن يوجد يحمل سلاحاً ونسف وتدمير المنازل على أصحابها فى حال حدوث أى مقاومة عربية بالقرب منها ـ يا له من منطق .

كما أن هذه العصابات عملت بدورها وبمساندة القوات البريطانية بالخفاء على أعمال تعسفية ونشطت لتثبيط همم العرب وقاموا بأعمال وحشيه ذكرت فى أماكن عديدة أخرى وارتكبوها بوحشية فظيعة .

مناحم بيغن

قائد منظمة الأرغون الإجراميه التى ارتكبت مجزرة دير ياسين وغيرها ألف (كتاب بعنوان تاريخ الأرغون طبع فى أمريكا ١٩٥١) ويقول (بيغن) فى

ص ١٦٢ — ١٦٥ من كتابه المذكور (أن مذبحة دير ياسين كان لها أثر بالغ فى نفوس العرب وأن قرية (قالونية) العربية التى كانت قد صدت كل هجوم شنه عليها (قوات إطافانا) قد أخليت فى ليلة واحدة كذلك أخليت قرية (أكسا) وقد ساعدتنا مذبحة دير ياسين على إنقاذ طبريا وحيفا بصورة خاصة ومهد لنا الجيش البريطانى لاحتلالهم .

كما نشر الكاتب اليهودى (ليرما أن هال) كتاباً فى نيويورك (سنة ١٩٤٩) بعنوان عرب فلسطين ص ٥٣٠ منه ما يلى :

(لقد أصبح عرب فلسطين واضحاً لهم أن القوات الإسرائيلية كانت قاسية حتى مع غير المحاربين العرب وتكررت هذه الحوادث) .

عصمت عبد الهادى

تعتبر ركناً من أركان النشاط النسائى فى لواء نابلس .

عفيف طوقان

كبير المهندسين فى دائرة الأشغال العام بالقدس قتل فى حادث انفجار لغم فى لواء القدس فى ثورة ١٩٢٧ .

عكا (ثغر)

(٨٠٠٠ نسمه) بشمال فلسطين تقع على خليج باسمها مواجهة مدينة حيفا فتحها العرب ٦٣٧ واحتلها الصليبيون (١١٠٤ - ١١٨٧) وأخذها فرسان الإسبارته (١١٩٠ - ١١٩٣) استعادها العرب (١٢٩١) وكان سقوطها إيذاناً بسقوط المملكة اللاتينية فى بيت المقدس استولى عليها العثمانيون (١٥١٧-١٨٣٢) وفيما بين (١٨٣٢ - ١٨٤٠) استولت عليها بريطانيا وفى سنوات الانتداب (١٩١٨ - ١٩٤٨) حيث سلمتها لليهود وأجبرت أهلها على الرحيل منها . بها جامع الجزار وحدثت بها مواقع حربية عديدة إبان الحملة المصرية وغيرها .

علم الدولة فى فلسطين

إبان الانتداب كان العلم البريطانى يرفع على جميع الدوائر الرسمية وغير معترف بالعلم العربى الفلسطينى أو العلم اليهودى إلا ولكن كلاهما كان يرفع فى الأعياد القومية فقط .

وبعد أن ضمت الضفة الغربية للأردن أصبح علم البلاد المعترف به هو علم الأردن . وهكذا بقى الحال مع العلم الفلسطينى كما كان الحال إبان الانتداب ولم يرفع فى أجواء فلسطين علمها الحقيقى حتى الآن .

على امام عطية

ألف كتاب الصهيونية العالمية (القاهرة ١٩٦٤) .

على حسين سليم الحسينى

شهيد القدس ورجل الجهاد مع عبد القادر الحسينى شهيد القسطل .

على على عامر (فريق أول)

الأمين المساعد العسكرى للجامعة وقائد عام الجيش العربى الموحد ورئيس هيئة أركان حرب القوات المسلحة . ولد عام ١٩٠٦ فى الإسكندرية تخرج فى الكلية الحربيه ثم شغل وظيفة مدرس بها . التحق بكلية أركان حرب بكمبرلى بانجلترا .

على محمد على

ألف كتاب إسرائيل والشرق الأوسط . وكتاب نهر الأردن والمؤتمرات (القاهرة ١٩٦٤) .

على محمد على الحمصانى

ألف كتاب فلسطين فى ماضيها القومى وحاضرها الصهيونى .

على هاشم رشيد

شاعر فلسطين ولد عام ١٩١٩ (بغزة - فلسطين) تخرج من الكلية الرشيدية

بالقدس ١٩٤٠ متخصصاً فى اللغة العربية وحاز شهادة المعلمين ـ عمل بإذاعة صوت العرب ١٩٥٤ ومشرفاً على ركن فلسطين يكتب القصة القصيرة أشقاؤه شعراء أنجبهم المرحوم هاشم رشيد وهم هارون وأكرم والكاتبة الأدبية مكرم .

عمر بن الخطاب (٥٨١ — ٦٤٤) ثانى الخلفاء الراشدين

من أعظم الشخصيات الإسلامية العربية من بطون قريش أسلم قبل الهجرة بأربع سنوات فقوى به المسلمون . وكان من كبار الصحابة ولقبه الرسول الفاروق واصلت فى عهده الجيوش العربية فتوحاتها اشترك فى موقعة بدر وأحد وحضر لبيت المقدس وتسلم المدينة من الرومان صلحاً على يد البطريرك وبنى مسجد عمر نسبة إليه (الموسوعه الميسرة ١٢٣٦) .

عمرو بن العاص (٥٧٥ — ٦٦٣)

قائد عربى فاتح أذن له عمر بن الخطاب بفتح مصر وانتصر فى معارك صدر الإسلام وفلسطين ـ عزله عثمان عن ولاية مصر ٦٤٦ فعاش مدة بفلسطين .

عمر باشا مطر

الحاكم العام فى القدس عام ١٩٤٩ والمشرف على مؤتمر أريحا المطالب بضم الضفة الغربية للأردن فى ١-١٢-١٩٥٨ مسلم جرىء .

عمر على اللواء

فى الجيش العراقى فى فلسطين سنه ١٩٤٨ من أصل كردى دخـــل معركة سافرة مع اليهود بجنين كبدهم خسائر فادحة جداً فى مرج ابن عامر وكاد يدخل بقواته حيفا إلا أنه أجبر على التراجع بأمر من القيادة العربية التى يشرف عليها جلوب والملك عبد الله وأهالى فلسطين يذكرون أعماله البطولية وهو صديق حميم لأهل لواء نابلس .

عمر خليفة :

ألقى كلمة التنظيم الفلسطينى فى حزب البعث فى المهرجان وقال أن معركة تحرير فلسطين معركة الشعب العربى لا معركة حكامه .

عونى عبد الهادى :

من رجال الحزب الوطنى فى سوريا ومن كبار رجالات فلسطين وعضو اللجنة العربية العليا إبان الانتداب ومحام ضليع وسفير الأردن فى مصر ومن كبار رجال الجامعة العربية حالياً بالقاهرة .

عيبال الجبل

من أعلى قمم على جبال فلسطين وهو أحد الجبلين اللذين تقوم عليهما مدينة نابلس يرتفع عن سطح البحر (٣٠٨٤) قدماً ويقع شمال نابلس .

عيسى السفرى

من يافا ألف كتاب (فلسطين العربية بين الانتداب والصهيونية ١٩٣٧) من رجال الفكر والحركة الوطنية .

الشيخ عيسى أبو الجبين

عميد أسرة أبو الجبين فى يافا ومن كبار علمائها ورجالها الوطنيين وعضو المجلس الوطنى البلدى فيها . وخطيب حماسى ووطنى جرىء .

عيسى نخلة

من بيت المقدس ورئيس الوفد الفلسطينى إلى الأمم المتحدة بعث إلى يوثانت برسالة طلب منه إيقاف إجرام إسرائيل الذى تقترفه ضد محمود بكر حجازى .

عين جالوت

موضع بفلسطين بالقرب من بيسان هزم عندها التتار (المغول) على يد السلطان قطز والقائد بيبرس فى معركة حاسمة (١٢٦٠) أوقفت تقدم التتار فى الشرق الإسلامى نهائياً وأنقذت البشرية من مصير بشع .

غ

غازى

ملك العراق السابق . .

قتل إغتيالا حيث دبر له نورى السعيد رئيس وزرائه حادثا فى صورة اصطدام سيارته بعمود نور بواسطة العملاء والجواسيس الانجليز ـ حيث نقمت عليه بريطانيا عندما عارض الملك غازى رئيس وزرائه نورى السعيد الذى حاول الغدر بفوزى القاوقجى الذى إحتمى داخل الحدود العراقية بقوات من المجاهدين الفلسطينيين الأبطال عندما وعده نورى السعيد بحمايته ـ ولكنه عندما صار فوزى القاوقجى وقواته داخل الحدود قبض عليه نورى السعيد وحاول تسليمه للانجليز ولكن الملك غازى ثار على هذا العمل الغادر الغير إنسانى والمنافى للنخوة العربية وصرح بأنه سيأمر قوات الجيش العراقى الباسل بمعاونة فوزى القاوقجى ضد القوات البريطانية ومناصرة فلسطين والفلسطينيين الأمجاد الأبطال .

ولم تمر أيام حتى اغتيل فى الحادث المدبر ودفن سريعا دون إحتفال فى ظرف ساعات بعد مقتله .

وترك (فيصل) طفلا فى المهد ـ وعين له خاله الأمير عبد الإله الذى كان صعلوكا ... ، وصيا على العرش ووجد البريطانيون فى الأمير عبد الإله خير عميل لهم ... ، وهكذا نفذ الإنجليز مآربهم ودسائسهم حتى كانت النهاية المعروفة لنورى السعيد والأمير وفيصل .

غازى الداغستانى

لواء ومن خير الضباط فى الجيش العراقى وقد شغل منصب أركان حرب القوات العراقية وكان فى فلسطين قائدا لسلاح الهندسة فى الجيش العراقى عام ١٩٤٨

مواقفه كانت مشرفة تتسم بالشجاعة للقضاء على اليهود وجاء الفريق مصطفى راغب فحطمه (أنظر ص م) وحاكمته قيادة ثورة ١٩٥٨ حيث نسبت اليه تهمة الخيانة وكل الحقيقة ظهرت فيما بعد وبعد أن تبين أنها كانت مكيدة ضده ولكنها مع الأسف أعلنت بعد إعدامه .

غـزة

مدينة عدد سكانها ١٧٠,٠٠٠ نسمة بفلسطين كانت منذ القدم ثغرا تجاريا على البحر المتوسط وملتقى طريق القوافل بين مصر وسوريا وقاعدة حملات الفراعنة القدامى على سوريا ومقر عبادة (الآلهة دجون) التى دمر شمشون معبدها ـ إحتلها الملك سرجسون (٧٢٠ ق. م.) والاسكندر الأكبر (٣٣٢ ق. م.) بعد حصارها خمسة أشهر أحتلها السليقيون والرومان واليهود ثم العرب (٦٣٤م) إستولى عليها نابليون (١٧٩٩م) وكانت ابان الحرب العالمية الأولى مسرحا لعدة معارك بين البريطانيين والاتراك ـ إستولى عليها الجنرال اللنبى الأنجليزى (٧ نوفمبر ١٩١٧) ودخلها الجيش المصرى فى حرب فلسطين (١٩٤٨) ومنذ ذلك الحين أتخذت قاعدة القطاع المعروف باسم قطاع غزة وتعسكر فيه قوات ج. ع. م. وطلائع الجيش الفلسطينى ووضع للقطاع دستور (١٩٦٢) وفيه أعلن إبراز الكيان الفلسطينى .

دخلها اليهود فى ١٩٥٦ وخرجوا منها ثم دخلوها فى حرب ١٩٦٧ .

أنظر جغرافية فلسطين ص ١٢٥٥ فى الموسوعة الميسرة .

غسان كنفانى

أديب وشاعر مرموق كتب الكثير عن فلسطين ويسعى مع رجالات الأدب والفكر من أجل إطلاق سراح (محمود درويش) .

(أنظر حرف م)

غولدا ماير

وزيرة الخارجية فى أول وزارة إسرائلية فى عام ١٩٤٨ لها إتصالات

وطيدة مع زعماء انجلترا وأمريكا وفرنسا لعبت دورا فى عام ١٩٤٨ مع جلوب وهى وراءه فى معركة فلسطين .

انتخبت عام ١٩٦٩ رئيسة وزراء اسرائيل خلفا لأشكول .

الغور

هو قسم فى الانخفاض العظيم الذى يبدأ فى جبال طوروس فى آسيا الصغرى ويمتد جنوبا مارا بسوريا بالبحر الميت ووادى العربة إلى خليج العقبة فى فلسطين وينخفض انخفاضا تدريجيا حتى سطح البحر إلى عمق ١٢٩٢ قدما عن شاطىء البحـــر .

ف

فاروق ملك مصر

أبان الحملة على فلسطين ثبت تلاعبه بالسلاح الفاسد المقدم للجيش المصرى الزاحف على فلسطين عام ١٩٤٨ . كما كان يتآمر على مصر والبلاد العربية جمعاء مع الاستعمار . وجاءت ثورة ١٩٥٢ .. فأطاحت بعرشه وطردته خارج البلاد .

فالتر البريخت

رئيس دولة المانيا الشرقية صرح لصحيفة أخبار اليوم القاهرية بقوله (بتأييد المانيا الشرقية لوجهة النظر العربية فى قضية فلسطين أنه لا عـــلاقة له بالمواقف التكنيكية وإنما ينبثق هذا عن المبادىء التى تحدد سياستها الخارجية وهى الكفاح المحافظة على السلام والعمل للتعايش السلمى والنضال ضد الأمبريالية وحـــق الشعوب فى تقرير مصيرها .

٢١ / ٨ / ١٩٦٥

فايز الادريس

من كبار رجال الأمن فى فلسطين وأول مدير أمن برتبة لواء بعد النكبة فى فلسطين .

الدكتور فايز صايغ

مسئول عن دائرة الأعلام والتوجيه بالمنظمة وشخصية لها مكانتها فى العالم واستاذ كبير فى جامعة بيروت وله عدة مؤلفات تعد من أحسن المراجع عن القضايا العربية وقضية فلسطين والعالم العربى مثل الكويت فى الهيئة العامة للجمعية العامة بهيئة الأمم ١٩٦٧ .

فتحى الديب

وزير سابق فى الجمهورية العربية المتحدة وأمين الشئون العربية فى الاتحاد

الاشتراكى العربى قال (إن أمانة تحرير فلسطين واسترداد أراضيها المغتصبة فى عنق جيش العمال قبل أن تكون وديعة فى يد القوة العسكرية) . وطنى مستقيم يعمل فى صمت من أجل القضايا العربية والقضية الفلسطينية مطلع وقدير . لبق فى الحديث يجذب مستمعيه للاستماع إليه ، روحه عاليه يحب الجد بالعمل مرجع لأبناء العروبة فى قاعة الأحرار (بالقاهرة) .

فخر الدين المعنى الثالث

(١٥١٦ — ١٥٤٦) سلطان سوريةولد فى قفلين . والده الأمير قرقماز بن فخر الدين تسلم إمارة بعقلين . وأنشأ جيشا . تعاقد مع أمراء تكابنا ليقدموا له الخبراء فى صب المدافع ثم قصد إيطاليا بعد إضطراره إلىمغادرة لبنان وعقد مع بعض أمرائها معاهدة لتقديم الدون له .

الفدائيون

(الفدائيون الفلسطينيون داخل إسرائيل) سجلت كاتبة من أصل أمريكى وهى تصف حياة وعمليات قوات العاصفة الفلسطينية القيادات العليا للعاصفة موجودة داخل الأراضى المحتلة وكيف اتسعت عمليات الفدائيين داخل إسرائيل رغم حظر التجول وحملات التفتيش المستمرة . مئات من الطلبة والفلاحين الفلسطينيين انضموا إلى الفدائيين فى الضفة الغربية . السيدة ليونورا سترادل بصحيفه من أصل أمريكى تلقت علومها فى جامعات الولايات المتحدةوقدحضرت ندوة فلسطين التى أنعقدت بالقاهرة فى أوائل عام ١٩٦٥ ... وزارت القرى العربية الأمامية ومخيمات اللاجئين . وبدأت تهتم بصفة خاصة بنشاط المقاومة المسلحة فى داخل إسرائيل والتقت بالعديد من الفدائيين وقد كتبت سلسلة من التحقيقات عن محادثتها وأحاديثها . بدأ المصور بنشرها وهى أول تحقيقات تنشر فى العالم عن نشاط الفدائيين الفلسطينيين من مصدر مباشر وقد كتبتها السيدة ليونورا خصيصا لمجلة المصور . (أحمد بهاء الدين)

كم من المسافة بقى علينا أن نقطعها ؟

هكذا سألت مرافقى الذى رد قائلا: المسافة الباقية ليست كبيرة ميلان أو ثلاثة أميال فقط . هل أنت متعبة ؟ لا هذا مجرد سؤال وفجأة تذكرت حقيبة اليد الثقيلة المنتفخة التى يحملها معه دائما فتذكرت أيام دراستى فى الجامعة فى أمريكا حين كانت حقيبتى فى تلك الأيام مثقلة دائما بالكتب أما حقيبته فكنت أعرف أن فيها مدفعا رشاشا لحمايتى . فالوصول إلى مقاتلى العاصفة ليس سهلا وكنت أعرف ذلك . إن الطريق بين شقتى الأوربية المريحة وقاعدة العاصفة العسكرية إنما كانت ـ لا تقاس بالكيلو مترات ـ إن الطريق مسدود بحواجز الوجود السرى الخفية والارتياب .

وإذا كنت حسنة الحظ ـ فان الطريق مسدود بالحذر وتدابير الأمن والاجابات المتحفظة ولكن كان على أن أحزم أمرى فالمسألةهامة أشدماتكون الأهمية. لقد كان لابد من العثور على هذه الأشباح الغامضة التى تجعل إسرائيل ترتعد بسبب أعمالهم الفدائية الليلية ذلك لأننى كنت أريد أن أناقش معهم مركزهم ودورهم فى الصورة الشاملة لقضية فلسطين هل هم فوضويون أو إرهابيون أو مرتزقة كما تدعى الصحف الاسرائيلية والغربية باصرار أو هل هم قلب وعقل وقبضة يد الشعب المقهور ـ أو هل هم لا هذا ولا ذاك ـ ومنذ شهر واحد فقط كنت أفكر فى هذه الأسئلة وأنا أقرأ صحف الصباح والآن أجدنى ويا للعجب ـ فى طريقى إلى اللقاء مع المقاومين وإلى الاجابات ـ وفى أواخر الأربعينات وعندما كنت أنا أيضا أحمل حقيبة جلدية مثل تلك الحقيبة التى يحملها مرافقى الفدائى كنت مثل الكثيرين من الغربيين جاهلة أشد الجهل بحقائق الحياة فى الشرق الأوسط وفى أمريكا كنا ـ نحن طلبة الجامعة نتغذى بالدعايات الصهيونية المسمومة وكنت أنا واحدة ممن يبتلعون هذا السم ـ لقد كنت أتصور إسرائيل بالنسبة لنا دولة بطلة وديمقراطية تستحق

تأييد كل إنسان أما العرب الذين لم ير أحدنا واحداً منهم فكانوا فى نظرنا بحرد بحر هائج من العداوة والقتل يتربصون بذلك البلد الفتى الفقير الأعزل المسمى إسرائيل . ولم يكن هناك سوى جانب واحد من القصة ذلك لأننا لم نسمع أبدا صوت العرب ، ومع هذا فذات يوم سألت زميلا يهوديا فى الدراسة بالجامعة ما الذى سيحدث لكل هؤلاء العرب الذين يجرى الآن طردهم من فلسطين وكانت أجابته أنهم يستطيعون الاستقرار فى صحراء أى بلد آخر فالأمر سيان عندهم .. ومع هذا فان الاجابة لم تكن مقنعة حقا فان العرب ظلوا بالنسبة لنا كمية مجهوله بلا وجود ـ أما اليهود فكنت أعرف أنهم أناس حقيقيون وأن منهم زملاء دراسة أقابلهم كل يوم ـ وزيادة على ذلك ـ فقد كانوا الفئة الرئيسية فى الحركة التقدمية للطلبة الأمريكيين فى تلك الأيام وكنا نعرف أن اليهود قاسوا الكثير خلال الحرب العالمية الثانية . التى انتهت لتوها . وكنا نحن التقدميين غير اليهود نشعر بأن اليهود يستحقون بعض الخير .. يستحقون دولة لهم . ومن ذا الذى كان يستطيع أن يجادل فى ذلك ومن هنا فقد نحيت الأمر كله جانبا من الناحية الفكرية .. واعتبرت القضية منتهية . ولو أن أحدا قال لى فى تلك الأيام إننى سأكون بعد عشرين سنة على اتصال بالحركة العربية أجرى مع رجالها الأحاديث وأتعاطف مع قضيتهم وأكتب عن أعمالهم الفدائية ضد إسرائيل لعقدت الدهشة لسانى وظننت القائل مجنونا أو أنه يلقى نكتة سخيفة لكن عام ٦٥ كان عاما حاسما لفلسطين أول أعمالها الفدائية داخل إسرائيل على نطاق صغير . وفى هذا العام نفسه اكتشفت حقيقة إسرائيل فبعد أن ظل العرب بعيدين عن أذهان الفكرة الغربية والذاكرة الغربية لنحو عشرين سنة ظهروا فجأة وبوضوح فى أذهان كثيرين من الغربيين فى الندوة التى عقدها الطلبة الفلسطينيين فى ربيع ١٩٦٥ فى القاهرة ولقد حضرت هذه الندوة كمترجمة وعلى أثر الندوة قمنا بجولة فى الأردن وقرى الحدود ومخيمات اللاجئين فتأثرت تأثراً عميقا بكل مارأيته وسمعته . إذ

شعرت بالخجل من أحكامى السطحية السابقة ومن آرائى المسبقة ومن جهلى وقد اقتنعت بأن جريمة هائلة قد ارتكبت ولا تزال ترتكب باسم تقدمية إسرائيل فلقد بدأت أكتب بالحاح لكى أقول لاخوانى فى الغرب كم هم مخطئون وكم نحن جميعا مخطئون وكم يحتاج شعب فلسطين وجميع الشعوب العربية الاخرى ، إلى نصرتنا وتأييدنا أن جولتنا فى القدس وطولكرم ونابلس وقلقيلة وجنين وعمان والبحر الميت دفعتنى إلى البحث عن وثائق القضية الفلسطينية وقادنى هذا البحث إلى القيام برحلات أكثر إلى الشرق الاوسط وإلى مناقشات مع الفلسطينيين ثم إلى زيارة غزة فى العام الماضى وسرعان ماتجمعت عندى أكوام من الوثائق وقصاصات الصحف الفلسطينية وقصاصات الصحف عن فلسطين ، وأخذت قصاصات الصحف الغربية التى كنت ألصقها فى مذكراتى تتحدث أكثر فأكثر عن عمليات حركة عصابات سرية داخل اسرائيل وعلى الرغم من أن التفاصيل المعطاة كانت قليلة فاننى لم أستطع أن أتجنب الاهتمام بهؤلاء الأفراد الغامضين الذين يقال عنهم أنهم يتبعون العاصفة وهى الجناح العسكرى لمنظمة الفتح وسواء أكانوا ارهابيين أم فوضويين فقد كان من الواضح بالنسبة لى أنهم يخاطرون بحياتهم لكى يردوا الضربات إلى اسرائيل تلك الدولة التى اكتشفت أخيرا أنها زائفة كاذبة . وأنها أجبرت أكثر من مليون إنسان برىء على العيش فى المهانة والمنفى والتشرد . عندما قضى عدوان يونيو على كل الآمال لتحقيق العدل فى الشرق الأوسط ظننت أن تلك هى نهاية الفتح وظننت أن شعب فلسطين قد حكم عليه بالصمت والسكوت لوقت طويل قادم لكن العكس هو ماحدث فما أن استرد سكان الأرض المحتلة أنفاسهم حتى بدأوا المقاومة عن طريق الاضراب وعدم التعاون والبيانات واستنكارات الوحشية الاسرائيليه واغلاق المدارس .. والحوانيت وأخيراً عن طريق الأعمال الفدائية ضد العدو بما أوضح هذا الشعب للعالم أجمع ـ وحتى من خلال الصحف الغربية تبين أنه لا ينوى الخضوع وقبول

الاستسلام وفى نهاية يوليو أصبح من الواضح تماما أن على أسرائيل أن تدفع ثمنا غاليا لأطماعها وجرائمها خلال الأسابيع والاشهر التالية لأن الشعب لم يكن يقاوم الاحتلال فحسب وإنما يستعد أيضا لنضال طويل المدى لتحرير وطنه . وما أن تم وقف إطلاق النار حتى أصبحت غير قادرة على الانتظار أكثر مما انتظرت للعثور على العاصفة . واشتريت تذكرة على الطائرة الى الشـــرق الأوسط لكن العثور على العاصفة ليس سهلا أن الاسرائيليين يبحثون عنهـــا كل يوم بدون جدوى . وفى كل يوم يبحث عنها مئات الطلبة الفلسطينيين الشبان الذين يريدون هجر دراستهم والانضمام الى الفدائيين ولكن من الذى ينبغى الاتصال به . وأين يمكن العثور على أولئك الذين يأخذونهم الى المناطق المحتلة ويدربونهم هناك على استخدام البنادق والديناميت .

ان السرية مصونة بكل شدة ولهذا فان البحث عن العاصفة قد يطول أحيانا وقد قص على أخيرا اخوان من الفدائيين كيف أن أخاهم الأصغر بدأ قلقا . وعرفنا أن ثمة شيئا ليس على ما يرام . وأخيراً فانه اعترف لنا بسره أنه يريد الانضمام الى العاصفة وقد ظن أننا قد نعارض فى ذلك فتوسل إلينا ألا نمنعه فهو قد عقد عزمه على ذلك لكنه سألنا عن (أين يستطيع أن يجد العاصفة) وقلنا له أنه ليست لدينا أية فكرة وأنه لا صلة لنا بهذه الحركة وأن عليه هو أن يبحث عن بغيته . وهكذا لم يعترف الأخوان الفدائيان لأخيهما الاصغر بأن رحلة العمل التى عادا منها أخيراً لم تكن سوى رحلة فدائيـــة الى المناطق المحتـــلة فى فلسطين . وعلى عكس الجيوش التقليدية فليس . . . للعاصفة وهى الجنــاح العسكرى للفتح أية مركز تجنيد . وقد قال لى أحد مندوبيها نحن فى غير حاجة الى تجنيد الفدائيين فاذا أراد أحد أن ينضم فعليه أن يجد طريقه الينا . وحتى أنا كان عــلى أن أجد طريقى الخاص اليهم وكالتائه فى مدينة غريبة وكـــكل الراغبـــين فى أن يصبحوا فدائيين أخذت بكل بساطة أسأل كل من أقابله من الذى يستطيع أن يأخذنى الى

العاصفة أن لدى أسئلة كثيرة أريد توجيهها اليهم والعالم يريد أن يعرف الاجابات عن هذه الاسئلة وأخيراً تم الاتصال وقبلت دعوة العاصفة بأن أقابلهـم وتمت الرحلة وفجأة وجدت . . . نفسى أعبر حدود الأراضى المحتلة وأقف فى قاعدة التدريب وقبل أن أفـكر لحظة واحدة صرخ صوت ـــ قف أرفع يديك وعلى الفور وضع مرافقى الفدائى حقيبته الثقيلة على الارض ورفع يديـه فوق رأسه ووقف ساكنا وإلى حد ما لم يعجبنى هذا الوضع المسرحى أفلم يدعونى لمقابلتهم أى نوع من اللقاء هذا . . . ؟ اننى لم أتوقع مثل هذا اللقاء ونظرت الى مرافقى ثم الى الديدبان الشاب وبندقيته المصوبة فى وضع اطلاق النار وأدركت أنه لا يهزل وببساطة رفعت يدى وعندئذ خطـا مرافقى الى الامام ويـداه لا تزالان مرفوعتين وذكر كلمة السر . وسمح لنا بالدخول الى القاعدة وسمعت الحارس الشاب الذى لا يتجاوز الرابعة عشرة من عمره يقول لى مرحبـا بك . وكنت لا أزال أرتعد وشكرته . وفى داخل المعسكر شاهدت مجموعات من الشبان واقفـين أو جالسين معا وهم يتناولون الطعام . وتبادلنا النظرات وأومأت له برأسى فى أدب. أما هم فقد بدوا أكثر مندهشين لرؤيتى غربية أجنبيـــة ، أمرأة ، وأدركت أن الزيارات قليلة إن لم تـكن معدومة . وأصطحبنى أحدهم إلى مكتب أحـمد قواد القاعدة الذى نهض وعلى شفتيه ابتسامة ودعانى الى الجلوس وأمر باحضار الشاى ـــ وشربنا الشاى فى جو ينم على البسالة والالفة . وفى خلال ذلك كان عديد من الفدائيين الشبان يدخلون ويخرجون بعـد تبادل كلمات مع القائد أو تسليـم رسائل بينما ظل اثنان من الفدائيين واقفين بالقرب من القـائد طوال زيارتى له واستنتجت أنهـما من الحرس الخاص وعلى الرغم من أنهم لم يكونوا يرتدون جميعا الملابس العسكرية فان كل الجو المحيط بهم كان جوا عسكريا وكان من السهل على المرء أن يلاحظ أن الضبط والربط على ما يرام وأن الأوامر تنفـذ عـلى الفور . لـكننى شعرت أيضا بشىء آخر بأن فى هذا الاتصال الدائم بين الجنود والضباط

رابطة قوية متبادلة من الاحترام ومن الاخلاص العميق للقضية المشتركة ومن هذه الناحية فان العاصفة تختلف اختلافا تاما عن أى جيش تقليدى بما يتسم به من طابع ميكانيكى غير إنسانى وأهداف غير شخصية بلا معنى . وقد منى مرافقى إلى شاب دخل وهو يعرج قائلا هذا واحد من أشجع الفدائيين لقد جرح مرتين وكان لابد له من الراحة للنقاهة لكنه مصر على أن يساهم فى تدريب الفدائيين الجدد .وابتسم كل من فى الحجرة أما البطل فقد اكتفى بهز رأسه وعلى فمه ابتسامة متواضعة . وقاطع القائد مرافقى قائلا لا .. أنه مجرد فدائى عادى مثلنا جميعا . وضحك الجميع ولكن الضحك كان قصيرا وبه رنة من الجدية . وقمت بعد ذلك بالتجول فى القاعدة مع القائدوصعدت التل الواقع خلف المعسكر لمشاهدة مخازن الذخيرة المخبأة فيه . وسرحت بخاطرى متأملة مارأيته . إن كل هذه البنادق المصنوعة لحلف الأطلنتى وكل هذه الرشاشات وصناديق الديناميت والصواريخ المضادة للدبابات والكميات التى لاحصر لها من الذخيرة يمكن بلا أدنى شك أن تنزل بالعدو الإسرائيلى دمارا شديدا لكنها فى حد ذاتها لايمكن أن تقارن من الناحية العسكرية بما لدى الإسرائيليين من الدبابات ومدافع وطائرات هليوكوبتر وسيارات مصفحة ومن المعروف أن الفدائيين المقاتلين يستمدون قوتهم من تكتيكاتهم غير العادية ومن جذورهم العميقة وكفاحهم فى جموع شعبهم . أن القضية المشتركة والشجاعة والتضحية بالذات هى الأسلحه السرية الحقيقية عند هؤلاء الأبطال العاديين الذين يواجهون العدو الاسرائيلى كل يوم فى أراضيهم المحتلة هنا فى قاعدة العاصفة ومع كثير من الفدائيين الذين يمكن أن ألتقى بهم فى الأسابيع القادمة أجد الإجابات عن الأسئلة التى لاتحصى التى كنت أسأل نفسى بها عن هذه المنظمة السرية . لقد تركنا منطقة الأسلحة الصامتة ومررنا بقليل من الشباب إنهم على وشك أن ينطلقوا فى أحدى مهامهم هكذا أخبرنى قائد القاعدة وعندما

اقتربنا من المعسكر وقفنا مركز آخر .. وفى هذه المرة اجتزت الإجراءات الروتينية بصورة أكثر سهولة ويسرا إذ كان القائد نفسه هو الذى يتقدم ويديه إلى أعلى ليعطى كلمة السر لمرورنا . إن حياتنا هنا جد بسيطه هكذا قال ونحن نواصل المسير يجب أن يتعود رجالنا حياة الحرمان والاغتراب فالنباتات الصحراوية وأى مزروعات فى الحقول تؤكل لدينا وحتى لحم الثعابين لذيذ جدا واستدرك وعيناه تضحكان قائلا هذا إذا ما أتقن شواؤها ثم قال نحن نعرف كيف ينظر إلينا الناس الأصدقاء منهم والأعداء فقلت ونحن ندخل قاعدة القيادة العامة ولكن لم يسمع بعد أحد رأى العاصفة كل ما نعرف حقيقة أن هذا القطار قد أخرج عن قضبانه .. وأن هذه المنشأة قد نسفت .. ولكن ماهو الهدف من كل ذلك .. ماذا تأمل أن تحصل عليه وقدم لى القائد مقعدا لأجلس عليه وهو يقول أن الهدف النهائى هو تحرير فلسطين بالكفاح المسلح فكل هذه السنوات دللت على أن الكفاح السياسى الدبلوماسى كانا غير مثمرين فلا الأمم المتحدة ولا أحد آخر قد استعاد فلسطين لأصحابها الشرعيين ولذلك أصبح اليوم واضحا عن أى وقت آخر أن على الفلسطينيين أنفسهم أن يحملوا عبء هذا الكفاح لتحرير وطنهم وسيحررون وطنهم قطعة وراء قطعة أقليما بعد آخر إلى أن يتم تحرير الوطن كله . ولكن نحن أعضاء العاصفة واقعيون فان رجالنا يدركون جيدا أن ذلك يعنى كفاحا طويلا يتطلب كثيرا من أرواح الشهداء الفلسطينيين ولكن شعبنا على استعداد لبذل هذه التضحيات وفى هذه المرحلة يجب أن نعتمد على أنفسنا فى كفاحنا من أجل تحررنا إلا أننا ندرك فى نفس الوقت أن تحرير فلسطين كليه لايمكن أن يتم بواسطتنا وحدنا فعند مرحلة معينة سيدخل إلى الميدان عمليات حربية غير فلسطينية إنه العمل العربى وعند هذه النقطة سنعتمد على تدعيم الجبهة العربية لمساعدتنا وقد بذرت حتى الآن البذور الأولى لهذه المساعدة ومضى القائد قائلا وبصرف النظر عن الأوضاع الراهنة فانه من المنطق المؤكد أن على الدول

العربية إن عاجلا أو آجلا مواجهة اسرائيل مرة أخرى إذ يملى عليها ذلك
الاحتلال والعدوان الاسرائيلى على الأراضى العربية ولن تحل مشكلة عربية ولن
يكون هناك استقرار فى الشرق الأوسط مالم تحل مشكلة فلسطين هكذا اختتم
إجابته وهو يؤكد أن المشكلة مرتبطة كلية بالمصالح الاستعمارية والامبريالية وعوامل
اقتصادية من البترول .. وقناة السويس. وسألت ماهى الأهداف العاجلة لكفاح
المنظمة التحررى ـ فأجاب قبيل عدوان يونيو كان نشاطنا التخريبى ضد المنشآت
الإسرائيلية الاقتصادية والعسكرية محدودا وبغرض تدعيم حالة الخطر فى إسرائيل
واضعاف بناء هذه الدولة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وأيديولوجيا حتى تصل
فى النهاية إلى أن تتوقف إسرائيل عن الحياة ومنذ العدوان أصبح هدفنا الأول
والأهم أن نعبىء أفراد الشعب الفلسطينى الذين يعيشون فى ظل الاحتلال ونمنحهم
الأمل والثقة بمقدرتهم على المقاومة وتحرير بلادهم .. قلنا لهم أنه يجب عليهم ألا
يخشوا عمليات انتقام العدو أو الموت وعملنا بهذه الطريقة وعلى الأخص خلال
الأسابيع الستة الأولى التى تلت الحرب . وقدمت إلى فدائى صغير كان فى القدس
أثناء العدوان كان عمله توزيع منشورات المنظمة على الشعب يدعو فيها إلى
المقاومة وسألته ـ كيف كانت استجابة مواطنيك إلى نداءاتكم قال ـ عندما أفاقوا
من الصدمة واليأس الناجمين عن الغزو وعندما تحققوا أن الأمم المتحدة لن تحل
قضيتهم تعاونوا كلية معنا .. وقد حاول الإسرائيليون رشوتهم كى يتعاونوا معهم
ولكنهم رفضوا تقبل أى شىء يقدمه العدو .. الطعام الماء كل شىء قدم اليهم
رفضوا تقبل تناوله .. فبدأ اليهود العمليات الانتقامية نسفوا .. ودمروا المنازل
سجنوا وقتلوا الكثيرين وهم يقولون أنهم يبحثون عن أعضاء منظمة الفتح ولكن
دون جدوى .. حتى أنهم محوا قريتين بجوار القدس من الوجود ولم يفدهم ذلك
شيئا ..إن مواطنينا يؤيدوننا فأصلنا واحد وبعد عدة أسابيع من النشاط الثقافى
المنظمة بدأت مرة أخرى نشاطها فى تخريب منشآت العدو وفى ١٨ يونيو ذلك

اليوم نشرت الصحيفة الفرنسية (لوموند) نبأ يقول دمرت شحنة من المتفجرات
وضعها ارهابيون عرب فى مراكز الشرطه فى ايمنان بوسط اسرائيل ٧ كيلومترات
شمالى تل كرم بهذه العملية ومئات العمليات التى تتبعها واصل الفلسطينيون كفاحهم
التحررى على مستوى أعلى وبكفاءة أكثر . .

وبعد عشرة أيام من ذلك التاريخ نشرت الصحيفة الامريكية هيرالد تربيون
تقول أن الحديث عن حرب التحرير ا كتسح الشرق الاوسط والمناطق العربية
المحتلة باسرائيل وأن الذين يقفون وراءهم دول عربية أخرى وعلق على ذلك أحد
أعضاء منظمة الفتح قائلا أنهم يحاولون تشويه الصورة كى يشككوا فى هذه الحركة
وفى نفس الوقت يحاول هؤلاء الاستعماريون واسرائيل إنكار امكانية نشوء
الكفاح المسلح وسط الشعب . هذا وقد تلوت على الفدائيين المجتمعين تصريحا
للجنرال أوزى ناركيس قائد الجبهة الوسطى وقائد قوات الاحتلال فى الضفة
الغربية منشورا فى صحيفة فرنسية بتاريخ ٢٧ يوليو قال فيه لا شك أن
نشاط الارهابيين وعمليات التخريب كتلك التى شنتها منظمة الفتح قبل الحرب
ستعود الى العمل . . ولكن حتى مثل هذا النشاط لن يسبب لنا متاعب جدية
وابتسم الرجال من حولى لبعضهم فواصلت القراءة لتصريح الجنرال ناركيس
ليست هناك كراهية حقيقية ضد الاسرائيليين فى الضفة الغربية ولكن لن نستطيع
أن نتوقع أن يحبنا هؤلاء السكان بعد ستة أسابيع من الاحتلال .

وأضاف يقول أن الاحتلال سيطول أمده هل هم فوضويون أرهابيون
مرتزقة أو عملاء . . . ؟ هذا هو السؤال الذى كان يطرق رأسى فى الوطن وظل
يدوى فى عقلى أجابنى أحد المسئولين عن المنظمة قائلا ربما كان ٩٠ فى المائة من
رجالنا الفدائيين من الطلبة والفلاحين . إن الفلاحين فى جميع المناطق المحتلة
يتخذون طريقهم إلى قواعدنا يطلبون التدريب على العمليات العسكرية والسماح
لهم بالاشتراك فى العمليات ضد العدو والطلبة الذين جاءوا الى الحركة بالمئات من

مختلف جامعات العالم العربى وأوروبا قالوا الآن بلادنا فى حاجة الينا لا إلى دبلوماتنا وقال لى أحد الطلبة إن مكاننا مع شعبنا . وبطريقة أو بأخرى يجد الطلبة طريقهم إلى قواعدنا يتدربون ويقدمون قدراتهم لخدمة أعمال المنظمة كأطباء ومهندسين أو هم ببساطة يقدمون شجاعتهم واصرارهم على مقاتلة الغاصب وقد قتل اشقاء بعضهم فى حرب يونيو وعائلات أكثرهم يقيم فى المناطق المحتلة وجميعهم مستعدون لبذل كل التضحيات بأوضاعهم الاجتماعية البسيطة وبنقودهم القليلة وبأصدقائهم المغتربين وبدراساتهم وبأرواحهم إذا تطلب الأمر من أجل طرد المحتل من أراضيهم .. وقال طالب سابق كثير منا لن يعاود حياته السابقة ولكن لا يهم فى ذلك سوف لا نعطى المحتل الاسرائيلى فرصة الحياة فى ظل أى سلام أو أية راحة . . ونحن متأكدين من انتصارنا ونعلم أنه سيأتى اليوم الذى فيه يعيش الشعب الفلسطينى إنه حقيقى يحترم كل الاديان الأخرى ويحافظ على التقاليد والعادات الاسلامية .

وتناقشنا بعد ذلك فى الاحوال الحاضرة للعمليات داخل المناطق المحتلة قال أحد المقاومين رجالنا الفدائيون . . يقومون بعملياتهم فوق كل الاراضى المحتلة سواء المحتلة حديثا أو قديما . وكثير من عملياتنا هذه أصبح أكثر سهولة لنا عما كانت عليه من قبل — وقال — آخر إن فلسطين اليوم فى ظل النظام الاسرائيلى ولذلك فبالرغم من الصعوبات الناجمة عن القمع الاسرائيلى فقد سهل الاتصال والربط بين مختلف قواعد ومراكز منظمتنا هذا الى جانب اتصالنا بالرأى العام الذى أصبح أكثر سهولة . وقد قيل لى أنه منذ عدوان يونيو نقلت القيادة العليا لمنظمة الفتح قاعدتها الى داخل المناطق المحتلة حيث يوجد ميدان عملياتها ذلك أنه فى كل ثورة يجب على القوى الثورية أن تعيش مع شعبها وتظل مع جماهيرها تقاسى مايقاسيه الشعب وخلال ذلك عليها أن تقوم بعمليات تعبئة وتنظيم الشعب . . . وفى هذه المناطق أصبحت قواعد الفدائيين اليوم

عديدة ومستقلة كل قاعدة منها تكفى نفسها ذاتيا ولديها كوادرها الخاصة ومخازن الاسلحة والذخيرة السرية الخاصة بها وبرامجها لتوعية الشعب بطرق وأهداف حركة التحرير ولحثهم على المقاومة وتشجيعهم على الصمود . كما أن لدى كل منها مراكزها الخاصة بالتدريب . هذه القواعد المنتشرة اليوم فى المناطق المحتلة بقسميها القديم والحديث . وقد سألت عما إذا كان هناك حركات تحرير أخرى تقوم بعمليات فدائية فى المناطق الفلسطينية المحتلة فأجابنى أحد ممثلى العاصفة قبيل عدوان يونيو كنا حركة بين كثير من الحركات تعمل بطرق مختلفة لتحرير بلادنا واليوم نحن دون أدنى شك الحراس لكل حركة التحرير وكل الحركات الأخرى تبحث الانضمام الينا ونحن نعلن أن كل من يريد مقاومة الغاصب نرحب به معنا . وليس لدينا أية رغبة فى احتكار السلاح لأنفسنا أو عمل انشقاقات فى صفوفنا لأن هذا لا يمكن أن يثمر غير الضرر بالحركة كما أنه لا تساورنا أية رغبة فى السيطرة على المسرح السياسى عندما تنجح الثورة فحين تتحرر فلسطين ينتهى دورنا .

فخرى النشاشيبى

سكرتير حزب الدفاع الفلسطينى وواضع خطة إضراب بحارة يافا على أثر إكتشافهم تهريب الاسلحه لليهود (أنظر حرف ك) اغتيل فى العراق .

فخرى عبد الهادى

المساعد العام للقائد فوزى القاوقجى فى ثورة ١٩٣٦ من أكبر الأسر العريقه فى نابلس وعرابه .

فدوى طوقان

شاعرة فلسطينية من مدينة نابلس لها ديوان عن فلسطين وشقيقة الشاعر الكبير ابراهيم طوقان . ولها دواوين شعرية حماسية عن الحرية والمقاومة ، مما ألهب مشاعر الجماهير . وقد أزعجت موسى ديان نفسه، وحاول منعها من قرض الشعر فرفضت قائلة « لن أتوقف إلا بخروج الاحتلال الصهيونى من بلادى ونعود إلى أرضنا أحراراً » .

فرانز كيزوف

يمثل شركة (مانيزمان) الالمانية الغربية فى الجمهورية العربية المتحدة وأتهم بالتجسس لحساب إسرائيل من عام ١٩٥٢ - ١٩٥٤ .

(١٩٦٥/٨/٢)

فرح يوسف جمال

فيليب نجم (أو ناصر فيليب نجم) اعتقلا فى الأرض المحتلة بتهمة تقديم معلومات تمس أمن الدولة فى إسرائيل والتسلل إلى لبنان .

فـرل

مدير المعارف الإنجليزية بفلسطين وفى عهده جلد الطلاب العرب لاشتراكهم فى المظاهرات استنكارا لوعد بلفور .

فرجيه جاك

المحامى الفرنسى الذى رفضت السلطات الإسرائيلية السماح له بتولى الدفاع عن الفدائى محمود بكر حجازى . وهدد برفع الشكوى إلى الصليب الأحمر الدولى ووجه كتابا مفتوحا إلى وزير العدل الإسرائيلى كما هدد بالقيام بدعاية واسعة ضد إسرائيل إذا لم يسمح له بالدفاع عن موكله .

٣١ / ١٠ / ١٩٦٥

فرنسيس الاسيزى القديس

(١١٨٢ - ١٢٢٦) مؤسس رهبنة الفرنسسكان من أ كبر قديسى المسيحية إيطالى الجنسية . بدأ الوعظ (١٢٠٩) واجتذب نحوه بسرعة عددا من مواطنيه الذين أخذوا بتواضعه البالغ وحبه للغير وشدة تقواه . التف حوله جماعة من الرهبان . ووضع لهم لائحة خاصة سافر القديس فرنسيس إلى الخارج وصل القدس عام (١٢١٩) .

فريد الأطرش

يغنى للقضية الفلسطينية - مطرب وملحن عربى . من أجل فلسطين ومن أجل

الحقوق المغتصبة ، ومن أجل الآلاف المشردين بسبب العدوان الاسرائيلى . من أجل ذلك سوف يغنى فريد الأطرش بالفرنسية وسوف يشرح القضية المصرية للعالم كله فى خلال هذه الملحمة التى يسجلها فى باريس .

فريد السعيد

عين فى مجلس الأعيان بالمملكة الأردنية الهاشمية. ومن كبار رجال الاقتصاد وطنى صريح عمل ابان الانتداب الفلسطينى فى الحركة الوطنية وله مواقف مشرفة وهو شخصية مرموقة ومحترمة متزن الآراء محب للجميع يعمل فى صمت بعيد عن الدعاية والأضواء ، يبذل الكثير من أجل فلسطين وشعب فلسطين .

فيكتور خياط

من كبار ملاك حيفا وتجارها . ورفض رغم التهديدات الخروج من حيفا سنة ١٩٤٨ .

فيكتوريا قنوانى

عضو الوفد النسائى. مهمتها تنظيم الجاليات الفلسطينية فى المهجر وفى التطورات الأخيرة فى فلسطين سافرت مع وفد بتاريخ ١٩٦٥/١٢/١٠ .

فكرى أباظه

أديب وصحفى كبير له مواقف عديدة فى الدفاع عن القضية الفلسطينية وإظهار حقيقتها وأطماع الصهيونية وخطرها مع الاستعمار الغربى .

فرسان الهيكل أو (فرسان البراوية)

الهيئة العسكرية الدينية التابعة لفرسان المسيح الفقراء الذين كانوا يعرفون فى العصور الوسطى أيضا بفرسان هيكل سليمان نسبة إلى مقرهم ببيت المقدس وقد عرفوا فى الكتب الدينية التى ترجع لعصر حروب الصليبيين باسم الداوية وهى كالهيئات العسكرية الأخرى مثل فرسان القديس يوحنا (استبادية) والتيوتون تألفت خلال الحروب الصليبية وكانت النواة الأولى للهيئة فرقة تألفت من تسعة

فرسان اجتمعوا فى ١١١٨ برياسة هيودى باين لحماية الحجاج إلى الأماكن المقدسة
المسيحيةوازداد عددهم تدريجيا واتخذوا لأنفسهمقانون طائفة الرهبان البندكيين
ومنحوا مقرا فى بيت المقدس يجاور البناء الذى كان يدعى هيكل سليمان وانضم
كثير من النبلاء الشبان إلى هذه الهيئة التى بدأت فقيرة جداً ثم سرعان ما أخذت
تتلقى منحا من إقطاعيات ومال من جميع أنحاء أوروبا فأصبحت فى مدة قصيرة
من أقوى المنظمات العسكرية الأوروبية واكتسبت الداوية شهرة عظيمة بفضل
إعلانهم أن هدفهم الأمثل هو حمـــاية المسيحية وبفضل انتصاراتهم العسكرية
الأوروبية إذ أثبتوا شجاعتهم فى جميع الحروب التى قامت بها المملكة اللاتينية
ولعبوا دورا هاما فى الصراع بين الصليبيين والمسلمين . وقد قامت فى وقت مبكر
منافسة مستمرة بينهم وبين الاستبارية . وكان فرسان الداوية مسئولين عن
قلعة غزة التى سقطت فى يد نور الدين ابن زنكى ثم استعادوها منه . غير أن
فتوح صلاح الدين الأيوبى أكرهت الداوية كما أكرهت الاستبارية على الجلاء
عن بيت المقدس . وبعد أن فتحت عكا استقر الفرسان . . فيها ولعبوا دوراً
هاما فى الحرب الصليبية المتأخرة . وأخذ نصيب فرسان الداوية والاستبارية
والتيوتون من محاربة العرب يطرد إزديادا حتى كادوا ينفردون به دون الصليبيين
المتأخرين . لكن هذه الهيئات وقعت فريسة التنافس المدمر بينها كما أدى صراعها
الداخلى المميت إلى إضعاف قضية المسيحية فى الشرق الادنى . وأخذ المسلمون
يستعيدون جميـــع الأراضى المقدسة وسقطت عكا سنة ١٢٩١ . وانسحب
الاستباريون والداوية إلى قبرص ثم تخلت هيئة الداوية عن صفتها الحربيـــة
الرئيسية وكان أفرادها قدأصبحوا حتى فى القرن ١٢ سدنة أوروبا بفضل الأموال
الطائلة التى أغدقت عليهم وكانت مؤسساتهم فى إنجلترا وفرنسا بوجه خاص عديدة
ومزدهرة وأصبحت مقارهم بيوتات العالم المالية ، وقد زادت هذه السيطرة
المالية من قوتهم وأثارت عليهم حسد الأمراء والملوك . ومما زاد الطين بلة ابتعاد

الداوية عن المبادىء القويمة فساقوا أنفسهم إلى التهلكة وحقد عليهم فيليب الرابع
ملك فرنسا لسيطرتهم المالية وارتكابهم لجرائم عديدة فاضطهدهم (١٣٠٨ - ١٤)
وأمر باعدام الرئيس الأعلى لفرسان الهيكل جاك دى مولاى ١٣١٤ - وبهذا
انصرمت حياة هذه الطائفة .

فلسطين

بلاد تقع على الساحل الشرقى للبحر المتوسط سميت فى التوراة كنعان . قبل أن
يغزو يشوع . الذى خلف موشى فى قيادة بنى إسرائيل . أرض الميعاد وفلسطين
هى الأرض المقدسة عند اليهود الذين يعتقدون أن الله عاهدهم أن يهبهم إياها
وهى الأرض المقدسة عند المسيحيين لأنها وطن المسيح .

وعند المسلمين لأن بها المسجد الأقصى الذى يلى المسجد الحرام قداسة تهم
المسلمين لأن بها المسجد الأقصى وبالجملة فلسطين من المزارات المقدسة . بيت
المقدس . بيت لحم والناصرة وحبرون (الخليل) ولم يكن لها حدود معينة لحقبة
طويلة ولكنها شملت دائماً المنطقة الواقعة بين البحر المتوسط ونهر الأردن .
وتاخمت مصر فى جنوبها الغربى . وتشمل فلسطين ثلاثة قطاعات القطاع الأول
المنخفض الذى يقع فيه نهر الأردن والبحر الميت والقطاع الثانى تل شديد
الانحدار (يجرى من الجليل خلال الشاحرة) . والقطاع الثالث سهل السواحل
ضيق . يبدأ التاريخ المفصل لفلسطين بتاريخ العبرانيين وفى (١٠٠٠) ق.م كانت
مملكة العبرانيين قد توطدت أركانها على يد شاؤل بن داود . واستقرت بيت
المقدس . وبعد حكم سليمان انقسمت المملكة إلى دولتين . دولة إسرائيل . دولة
يهوذا اللتين دمرتهما أشور وبابل (ح ٧٢٢ — ٥٨٦ ق.م) ثم غزا الفرس
فلسطين وكونوا فيها مملكة تحت رعايتهم . وغزا الاسكندر فلسطين فى القرن ٤
ق.م ولكن محاولة الأغريق فرض حضارتهم عليها أثارت اليهود بقيادة المكابيين
الذين أقاموا فى (١٤١ ق.م) دولة جديدة بقيت سبعين عاما ثم خضعت فلسطين

لحكم الرومان (وكانت زمن المسيح يحكمها ملوك يدعون هيرودس . وقام اليهود بفتنة ضد الحكم الرومانى فأخمدها الرومان ودمروا الهيكل عام ٧٠ وطردوا اليهود . ولما اعتلى قسطنطين الأول العرش صارت فلسطين كعبة يحج اليها المسيحيون . وازدهرت البلاد فى عهد بوستنسال وفى القرن السابع دخلت تحت حكم العرب وفى القرن ٩ امتلكها الفاطميون . وتوالت الغزوات على فلسطين حتى ١٥١٦ حينما وقعت فى قبضة سليم الأول سلطان تركيا . ولم يبدأ قدوم اليهود الأوروبيين لاستيطانها (الا . ع . ١٨٧٠) ولكن الصهيونيين أصحاب المبادىء السياسية المتطرفة استغلوا الدين لخدمة الاستعمار الغربى ولم يدخلوا فلسطين إلا فى القرن العشرين وهى ١٩٢٠ حينما استولى عليها البريطانيون الذين كانت فلسطين قد وقعت فى قبضتهم فى الحرب العالمية الأولى بعد هزيمة الألمان والاتراك وأعلنوا عزمهم على تخصيصها لاقامة (وطن قومى لليهود) .

فجرت فتن بين العرب واليهود لفترة (١٩٢٠ — ١٩٢٩) من جراء مقاومة الوطنيين العرب لسيطرة الصهيونية وشرائهم أراضيهم .

ووضع البريطانيون خطة الكتاب الأبيض (١٩٣٩) لإقامة دولة مستقلة يكون العرب العنصر الغالب فيها . والتى أوصدت أبوابها فى وجه هجرة اليهود بعد (١٩٤٤) وهدأت الحالة السياسية فى الحرب العالمية الثانية إذ تعاونت جميع الطوائف فى تقديم المساعدة البريطانية . وبعد انتهاء الحرب تجددت الفتن والمناوشات بين العرب واليهود واندلعت (١٩٤٨) نيران حرب فلسطين ولولا خيانات بعض أمراء وحكام العرب ولولا تفرق الكلمة لذهبت الصهيونية أدراج الرياح وقتذاك .

ولكن هكذا جرت الأمور ـ والمستقبل ملىء بالمفاجآت (أنظر ـ الحرب الفلسطينية) .

فلسطين بين المصريين والحيثيين

لم تكن فلسطين فى معظم أدوارها التاريخية كتلة واحدة بل كانت تابعة

لسوريا أو ملحقة بمصر وبالعراق وكثيرا ما جرت بين هذه الاقطار حروب ومنازعات من جراء السيادة عليها ومن أقدم المنازعات التى حدثت من أجلها ومن أجل سوريه تلك التى قامت بين الحيثيين وفراعنة مصر . بدأت فى عهد (سيتى الأول ١٣١٣ — ١٢٩٢ ق . م) ولكن أهل فلسطين ثاروا سنة ١٢٣٢ ق . م فى أيام منفتاح ولكنها أخضعت بعد حصار طويل .

وكلمة فلسطين بمعنى غرباء ولعلها مشتقة من كلمة فلاش وأصلها سامى ومعناها يهاجر ، كما كانت دوما عرضة لهجمات وغزوات الأمم القديمة وغاراتها وقبل الغزو البابلى كان الفلسطينيون قد انقرضوا ولم يبق منهم إلا القليل حتى أن الفلسطينيين فى أيام الاسكندر لم يكونوا قوة تذكر وتوالت عليها دول عديدة — التتار ، الامويون ، الفاطميون ، العثمانيون ، وآخرها الانتداب البريطانى الذى مهد لليهود إنشاء دولة إسرائيل عليها . . . من هذا يتضح أن فلسطين كانت طوال عهودها فى حروب مستمرة من جراء غزوات الأجانب فكانت تنتصر بعد كل استعمار . وسيأتى اليوم لطرد اسرائيل ومن يقف وراءها مهما طال الزمن أو قصر وسيعود الحق لأهله لا بالقول فحسب بل بالعمل والقوة وبقوة السلاح وقوة العزم والايمان وتوحيد الصف العربى . . . ففلسطين ليست ملكا لشعبها فقط بل ملكا لكل الشعوب العربية والاسلامية .

الفلسطينيون فى غزة يهزمون الانجليز

وفى الحرب العالمية الأولى عندما صمدلواء واحد من الجيش العثمانى مؤلف من أقل من ثلاثة آلاف جندى فلسطينى فى وجه فرقتين بريطانيتين أمام غزه كبدتهما خسائر فادحة وأرغمتها على التقهقر حتى العريش . . سنة ١٩١٧ أصدر أحمد جمال باشا القائد التركى الذى اشتهر بخصومته للعرب بيانا رسميا أشاد فيه بالشجاعة الفذة التى أبداها أولئك الجنود الفلسطينيون فى غزه أمام أضعاف أضعافهم من جنود الاعداء وقد أثبتوا ذلك أيضا عندما هاجموا وحموا البقاع المقدسة بقيادة صلاح الدين الأيوبى .

وكذلك اعترف كثيرون من أقطاب العرب ببسالة الفلسطينيين فى معارك ١٩٤٧ - ١٩٤٨ وهذا مما يدحض الدعايات المأجورة التى بثتها بريطانيا فى أعقاب ١٩٤٨ لتشويه سمعة الفلسطينيين وأظهارهم على غير حقيقتهم .. وإن أهالى القطاع يعدون شوكة مؤلمة فى قلب الاحتلال الصهيونى القائم ولا يرضخون لتهديدات ولا لأعمال التعسف والتشريد والتقتيل كما هى حالة أهل فلسطين فى جميع الأراضى المحتلة .

فلسطين : من أقوال الرئيس جمال عبد الناصر

الحقيقة الواقعية	من خطاب الرئيس فى نادى فلسطين بالاسكندرية بتاريخ ١٣/١٢/١٩٥٣
قد توفرت الأدلة	من حديث أدلى به إلى نائب مدير وكالة يونايتدبرس بتاريخ ١٣/٩/١٩٥٤
سندافع عن الشرق والوطن	من خطابه فى الكلية الحربية بتاريخ ٣/٣/١٩٥٥
لن ننسى فلسطين أبدا	من خطابه فى قطاع غزة بتاريخ ٢٠/٣/١٩٥٥
دق ناقوس الخطر	من خطابه مع مراسل جريدة النيويورك تايم بتاريخ ٦/١٠/١٩٥٥
الوقوف كتلة واحدة	من خطابه حديث لصحيفة نيويورك بوست الأمريكية بتاريخ ١٤/١٠/١٩٥٥
انتهجوا سياسة العدوان	وجهه الرئيس فى ١٦/١١/١٩٥٥ تحذير إلى أمريكا.
مصر تنذر اسرائيل	تصريح لمندوبى الأهرام بتاريخ ١٥/١٢/١٩٥٦
الاعتداء على حدودنا	من حديث إلى صحيفة الأوبزيرفر بتاريخ ٢٦/٣/١٩٥٦
اسرائيل خطر حقيقى	من حديث لمجلة الينز الهندية بتاريخ ١٠/٣/٥٧
حق اللاجئين الفلسطينيين	حديث لمندوب التليفزيون البريطانى ١/٧/١٩٥٧

المشكلة ذات وجهين	من حديث إلى الصحفيين الأمريكان ٢٧/١/١٩٥٨
لابد من الاتحاد والتآزر	من خطاب بتاريخ ١/٢/١٩٥٨
لن نتغافل عن الخطر	من حديث لمندوب شركة كولومبيا فى ٦/٤/١٩٥٨
فى قلب العالم العربى	من خطاب الرئيس فى الاتحاد السوفييتى ٢٠/٤/١٩٥٨
اقامة اسرائيل تهديد للعرب	من خطاب بحلب بتاريخ ١٥/٥/١٩٥٨
القومية العربية تحس بخطر	من خطاب فى اجتماع مجلس اتحاد الدول العربية بتاريخ ٣/٩/١٩٥٨
استغل الاستعمار حرب فلسطين	من خطاب فى اللاذقية فى ٢٨/٢/١٩٥٩
اسرائيل لا تستطيع أن تضرب كل	من خطاب بعد مشاهدته مناورات الجيش الأول بتاريخ ١٤/٣/١٩٥٨
تهديد مستمر بالتوسع	من خطاب فى حفل تكريم الضباط الخريجين بالكلية الحربية بتاريخ ٢٥/٤/١٩٥٩
الاساس قضية فلسطين	من مقال لمجلة لايف الامريكية فى ١٤/٧/١٩٥٨
جسم دخيل فينا	من خطاب فى الاحتفال بالعيد السابع للثورة بتاريخ ٢٣/٧/١٩٥٩
لن نقبل هذه الجريمة	من خطاب فى حفل توزيع الأراضى بادفينا بتاريخ ٢٨/٧/١٩٥٩
عواء لن يؤثر فينا	من خطاب فى مصنع الكاوتشوك ٣٠/٧/١٩٥٩
تأمين حقوق فلسطين	من خطاب الرئيس فى الحسكة ١٥/٢/١٩٦٠
سنحطم حلم اسرائيل	من خطاب الرئيس فى دمشق ١٦/٢/١٩٦٠
انسحبت اسرائيل من غزة	من خطاب فى معسكرات قطنه ٧/٣/١٩٦٠
الدفاع عن مصيرنا	من خطاب يوم انتصار العمال العرب ٧/٥/١٩٦٠
انجلترا خلقت اسرائيل	من خطاب فى المؤتمر الرياضى (المهرجان) بتاريخ ٢٦/٧/١٩٦٠

رأينا بوضوح وصراحة من حديث الرئيس عقب عودته من نيويورك بتاريخ ١٩٦٠/١٠/١٠

سلام يقوم على عدل من حديث فى مجلس الأمة بتاريخ ١٩٦٠/١٠/١٢

أملنا الحفاظ على فلسطين من حديث فى حمص ١٩١٦

لن ننسى الهدف الاصيل فى مؤتمر المحامين العرب ١٩٦٢/١/٣٢

هل أخافنا الاستعمار فى العيد العاشر للثورة ١٩٩١/٧/٢٢

فى الوحدة فناء أسرائيل من حديث لشباب الاقليم الشمالى ١٩٦١/٨/١٧

تخلفنا يضمن أسرائيل فى عيد ١٩٦١/٢/٢٢

قضية كل عربى حر من خطاب إلى أعضاء المجلس التشريعى بغزة .

أرض العرب كل لا يتجزأ من خطاب فى عيد النصر ببورسعيد ١٩٦٢/١٢/٢٣

لابد من فهم المشكله من تصريحات فى المؤتمر الصحفى الدولى الثالث ١٩٦٣/١٠/١

المسئولية لا تتجزأ من خطاب فى حفل استقبال أبطال ١٩٦٣/١٠/٢٢

فساطين .... فلسطين من خطاب فى بنزرت بتونس ١٩٦٣/١٢/٣

لا يمكن أن ننسى فلسطين من خطاب فى عيد النصر السابع ١٩٦٣/١٢/٢٣

أسرائيل تواصل التحدى من حديث مع رئيس مجلة ليتز الهندية ١٩٦٤/٢/٦

بريطانيا هى المسئولة من خطاب فى عيد العمال ١٩٦٤/٥/١

اسرائيل قامت عيد العنصرية من خطاب فى حفل تكريم خروشوف ١٩٦٤/٥/٩

مصر تريد قوتها من خطاب فى حفل القوات المسلحة بيوم الجلاء بتاريخ ١٩٦٤/٦/١٨

هى قطعة من الارض العربية فى فلسطين قد أعطيت من غير سند من الطبيعة أو التاريخ مما لا يملك لحركة عنصرية عدوانية أرادها المستعمر لتكون سوطا فى يده يلهب به ظهر النضال العربى إذا استطاع يوما أن يتخلص من المهانة وأن يخرج من الأزمة الطاحنة كما أرادها المستعمر حداً فاصلا يعوق امتداد

الأرض العربية ويحجز المشرق عن المغرب ثم أرادها عملية امتصاص مستمرة للجهد الذاتى تشغلها عن حركة البناء الايجابى . الميثاق الوطنى

فلسطين

أسم شخص ثائر من ثوار معركة فلسطين سنة ١٩٣٦ . فى إحدى المعارك التى كانت تدور رحاها فى جبال وادى الشعير فى منطقة طولكرم بين الثوار العرب الأحرار والقوات البريطانية المدججة بالسلاح ويدعمها الطيران البريطانى وفى أعقاب إحدى المعارك أسر الجند شيخا فى العقد السابع من عمره مدجج بالسلاح ولما سئل عن اسمه وبلدته أجاب أنا ابن فلسطين وأسمى فلسطين وأحاربكم من أجل فلسطين فما كان من الجند البريطانيين قساة القلوب إلا أن كالوا له الضرب حتى أثخنوه بالجراح وسيق لأقرب مركز بوليس وسلم للتحقيق معه بتهمة مقاومة القوات البريطانية بالسلاح والاشتراك فى الثورة ضد الحكم القائم . وبموجب أنظمة وقوانين الحكومة المنتدبة اعتبروا عمله جريمة وليست بطولة . ولما أستجوب البطل أصر على أن اسمه فلسطين ومن فلسطين ومن أجل فلسطين .. وجدت وأشتركت فى الحرب . ولم يزد حرفا على أقواله وشكلت على الفور محكمة عسكرية لمحاكمته بما أن التهمة المسندة إليه عقوبتها الأعدام فقد أنتدبت المحكمة أحد المحامين للدفاع عنه فرفض وأخذ الشيخ على ما قاله باعترافه بالاشتراك فى الثورة فحكمت المحكمة باعدامه فما كان منه إلا أن صاح بأعلى صوته فرد عليه رئيس المحكمة قائلا كيف تصيح بالمحكمة والمحكمة حرمة قال الرجل الثائر أنا فى بلدى وأنت معتد أثيم ـ وهكذا كانت البطولات فى فلسطين.

فندق الملك داوود

فى القدس تابع لشركة الفنادق المصرية وكان كبار المساهمين فيه من اليهود المقيمين فى مصر وفلسطين واتخذ فيما بعد ـ وباعتباره أضخم فندق ـ كان مركزا لجميع السياسيين من الانجليز واليهود والعرب وأخيرا اتخذ مركزا للحكومة ونسف عام ١٩٤٦ من رجال العصابات اليهودية بالقدس .

فؤاد الدجانى

من أكبر جراحى يافا فى فلسطين وصاحب أول مستشفى خاص بمدينة يافا ،

فوزى القاوقجى

قائد شجاع خاضت فلسطين أكبر المعارك بقيادته سنة ١٩٣٦ وعمل تحت لوائه جميع رجالات الثورة الفلسطينيين انظر حرف (م) و (ق) ووفق بثورته ودمر بها القوات البريطانية ولولا تدخل ملوك العرب وخيانات نورى السعيد وغيره من حكام العرب لما حصلت نكبة سنة ١٩٤٨ وما تبعها من أحداث .

فوزى جرار

من صانور قائد الثوار فى قضاء حنين عام ١٩٢٦ ،من أسرة عريقة فى الجهاد .

فؤاد حجازى

ولد فى صفيد وحكم عليه بالاعدام فى عام ١٩٢٩ ونفذ الحكم عليه فى سجن عكا لاشتراكه فى ثورة صفد فى نفس العام .

افتراءات

واجه ديجول معركته ـ لانقاذ أجهزة الأعلام من السيطرة الصهيونية ـ أعنف حملة من الصحف الواقعة تحت سيطرة اليهود ـ واتسع نطاق التحقيق الذى باشرته الاستخبارات الفرنسية بناء على طلب شخصى من الرئيس الفرنسى الجنرال شارل ديجول ـ حول النفوذ اليهودى ودور اليهود وغير اليهود من الفرنسيين الذين أيدوا إسرائيل فى عدوانها على البلاد العربية وشمل التحقيق الصحافة وأجهزة الاعلام الفرنسية وأصبح من المنتظر أن يكشف التحقيق عما دفع من أموال للصحافة وغيرها لتجهيز حملة أعلامية ضد العرب كان يقود تمويلها المليونير اليهودى ادموند روتشيلد . وقد أخذت الصحف الفرنسية الواقعة تحت السيطرة الصهيونية تشن حملة عنيفة على الرئيس الفرنسى ننقل من أنبائها الآتى :

كانت السلطات الفرنسية قد لاحظت اشتداد الحملة الصحفية على الرئيس ديجول بشكل لم يسبق له مثيل من قبل فى أعقاب التصريح الذى أدلى به فى أعقاب

مؤتمره الصحافى يوم ٢٧ تشرين الثانى الماضى عام ١٩٦٨ وقال فيه أن اسرائيل دولة توسعية وأن اليهود شعب محب للسيطرة .

فى غضون المدة التى أقرها مجلس عصبة الأمم المتحدة لمشروع صك الانتداب على فلسطين فى اليوم الرابع والعشرين من شهر يوليو سنة ١٩٢٢ . وقد مضى خمس سنوات بين التاريخ الذى صدر فيه تصريح بلفور والتاريخ الذى أقر فيه صك الانتداب وخلال هذه المدة الطويلة. برزت للعيان ناحية من نواحى المسألة كانت مهملة بعض الأهمال فى بادىء الأمر . ذلك أن تصريح بلفور كان قد اشترط أن لايجحف إنشاء الوطن القومى اليهودى بسكان عرب فلسطين الحاليين غير أن قرائن الحال تدل على أنه لم يكن آنئذ إلا صرف الانظار عن عدد هؤلاء السكان وصفتهم فقد أتى التصريح على ذكر (الطوائف غير اليهودية الموجودة حاليا فى فلسطين) وهى عبارة تدل على وجود جماعات عديدة كالمسلمين العرب والمسيحيين العرب والأرض والطوائف الأخرى الصغيرة غير أنه ظهر جليا فى ١٩٢٢ أن الشعب السائد فى فلسطين هو الشعب العربى وهو يتكلم اللغة العربية ويتفق جميع أفراده فى أمانيهم القومية وفى شهر فبراير سنة ١٩٢٢ صرح الزعماء العرب لوزارة المستعمرات أن أهالى فلسطين لايمكنهم قبول تصريح وعد بلفور وطالبوا منحهم استقلالهم القومى .

فـــيروز

المطربة الكبيرة فيروز .

لبنانية ـ غنت الكثير من أجل فلسطين واللاجئين فى المهرجانات العربية والدولية .

فى فلسطين التقت المقدسات من كل الأديان . كنيسة القيامة وكنيسة المهد وحقل الرعاة وجبل التجربة وبحر الشريعة.وفيها المسجد الأقصى ومسجد الصخرة وفيها لليهود حائط المبكى .. وفيها خط النار الذى يواجه العدو ـ فى الأرض

السلبية ـ على طول ٤٦٥ كيلو متر .. إن الدولة التى تختزن تراث الأديان السماوية تختزن فى صدرها نية الثأر لكل قطرة دم سالت فى فلسطين .

فيلم (الساعة الخامسة والعشرون)

يمثل بطولته أنطوين كوين يستدر العطف على اليهود ويخدم أهداف الصهيونية

فيصل الصباح

أول سفير كويتى فى الجزائر صرح أن القضية الفلسطينية تحتل مكان الصدارة فى الجزائر وأنها ليست قضية دينية بل عنصرية استعمارية .

٢٠ / ٧ / ١٩٦٥

فيصل بن عبد القادر الحسينى

اعتقلته السلطات اليهودية فى الضفة الغربية خلال شهر نوفمبر ١٩٦٧ وأسندت إليه تهمة قيادة الفدائيين وفيصل ابن الشهيد الفلسطينى عبد القادر الحسينى . (انظر حرف ش) .

الملك فيصل بن عبد العزيز ال سعود

اشترك فى مؤتمر القومى الأول والثانى .. وبتاريخ ٢٤ / ٧ / ٦٥ استقبل المفوض العام لوكالة الاغاثة ـ للاجئين الفلسطينى . وكان من قبل وزير خارجية المملكة العربية السعودية . له قدرة معروفة على الجدل تعززها قدرة على التسلسل لقلب المتحدث فهو من هذه الناحية يغزو العقل والقلب معا ورغم أنه من البادية فهو يجيد الحديث فى كل شىء ، ويلم بالتيارات السياسية المعاصرة فى كل دول العالم تقريبا . إذا تحدث مع دول العالم عن قضية فلسطين فى حديثه انذار خفى فهو رجل البترول لأن بلده تنتج منه مايدير ثلث مصانع أوروبا على أقل تقدير. ومن هذا البترول تعيش وتحيا شركات لها نفوذ ضخم وهام لحكوماتها وتلويح الملك فيصل بأى تهديد معناه خطر جسيم يحلق على الحياة الاقتصادية فى أوروبا وهو خطر عرفته أوروبا أيام العدوان على بور سعيد حين سدت القناة وحطم الشعب العربى أنابيب البترول . أن القصة قد تعاد فصولها فى قضية فلسطين أعنى فى الجولة القادمة من قضية فلسطين .

فيصل رشيد الطاهر

استشهد فى معارك بالقرب من يافا سنة ١٩٣٩ .

فيصل الشيخ سليمان

ومعه ٢٥ مجاهدا وعلى الطريق كفركنا وطرعان واشتبكوا مع الجنود البريطانيين فأبادوا مفرزة منها وسارعت الطائرات البريطانية إلى مكان الحادث والقت القنابل بلا رحمة أو هدف فاضطر الثوار لطلب النجدة فسارع إليهم إخوانهم فى الجهاد من عرب الصبيح بقيادة على النمر واستمرت المعركة إلى منتصف الليل وبلغ عدد شهداء المعركة ٦٠ شهيداً منهم تهركسعيد طه ، من كفر كنا ، وفهد يوسف من عين ماهل ، أحمد مصطفى درويش ، فؤاد هوين صالح من الشجرة واستشهدوا جميعا على جبل طرعان تحت وابل قنابل الطائرات .

ولعل حادث ١٦ يوليو عام ١٩٤٨ لاينسى (رحلت جيوش الاحتلال البريطانى عن الناصرة ولم تمض دقائق معدودة حتى رأى أهل الناصرة جنودا مدججين يلبسون الزى الأردنى. فازداد الناس ابتهاجا وارتفعت الزغاريد وكانت المفاجأة عجيبة . فقد استغل الجنود تحمس الناس وصوبوا بنادقهم لتحصد صدورهم وهكذا كانت الخديعة فقد استغل الجنود تحمس الناس وصوبوا بنادقهم لتحصد صدورهم وهكذا كانت المفاجأة القذرة . فقد استغل جنود العصابات اللباس الأردنى وتمكنوا من دخول المدينة واحتلوها فى ١٦ يوليو سنة ١٩٤٨ . والناصرة لاتزال صامدة تنتظر ساعة العمل للتخلص من الاحتلال الصهيونى الغاشم .

فيند كفوس

بطريرك الروم الارثوسكس بالقدس أعلن أن رأى الكنيسة الارثوذوكسية هو أن الوثيقة تخالف الانجيل الذى جاء فيه (أن دمه علينا وعلى أولادنا) .

ق

قائد الثورة الشهيد عز الدين القسام

من أبناء جبلة منطقة اللاذقية بسوريا وهو عالم أزهرى استشهد فى نوفمبر سنة ١٩٣٦ بمعركة دارت فى غابات بالقرب من قرية بنى زيد بين جماعة القسام والجيش البريطانى . أنظر حرف (م)

قائد الفتح يتكلم

مستعدون للوحدة مع سائر المنظمات الفدائية . شروطنا ادخلوا وحاربوا وهناك نتحد لا أحد يرغمنا على التراجع والنكوص ولا مزايدات فى قضية فلسطين شرفنا رهين بتحرير وطننا .

قادة الثورات

من أبناء فلسطين وغيرها من أبناء العروبة القاوقجى فوزى . أنظر حرف (ث)

قاسم الريباوى

أحد ضباط الجهاد المقدس محام ورئيس مجلس النواب الأردنى له نشاط متعدد ومواقف كثيرة فى مجال القضية الفلسطينية .

قاقون

قرية عربية بقضاء طولكرم بالقرب من السكة الحديد المار منها من يافا لحيفا وقد أبلت بلاء حسنا فى جميع المعارك التى نشبت بين العرب والانجليز فى سنة ١٩٣٦ - ١٩٣٩ ونسفت القوات البريطانية فيها أحسن بيوتها انتقاما لأعمال الثوار ضد القوات البريطانية كما استشهد فيها الكثير من أجل فلسطين وأراضيها خصبة جدا مشهورة بزراعة البطيخ والشمام والخضر .

قامت الطوائف المسيحية العربية بالغاء الاحتفالات بعيد الميلاد ١٩٦٧ وأقتصرت على الصلاة وأعلنت البلاد العربية حدادها فى هذا اليوم لأن المقدسات المسيحية والاسلامية تحت النفوذ اليهودى وهذا لم يحدث فى التاريخ مطلقا .

قانون الطوارىء

أوجدته الحكومة البريطانية فى فلسطين خلال سنة ١٩٣٦ وهو يخول للحكومة وضع البلاد تحت الحكم العرفى العسكرى لقمع الحركات الوطنية واخماد الثورات.

قايد أحمد طاهر

فى مدينة جكجكا بالحبشة عمل على مساعدة منكوبى عام ١٩٣٨ — ١٩٣٩ بفلسطين وأمدهم بالمال الوفير .

قبائل فلسطين البدوية

أولا ـ قبيلة الترابين ـ تعد أكثر قبائل البدو فى فلسطين عددا إذ أنها تضم أكثر من خمسين الف نسمة .

وتسكن هذه القبيلة المنطقة الجنوبية الغربية من النقب وتمتد الى داخل الاراضى المصرية فى سيناء حيث يسكن الترابين الرمل ويقدر عددهم بأكثر من سبعة الاف نسمة ويرجع الترابين بأصولهم الى بنى عطيه من القبائل التى تسكن شمال الحجاز وينقسمون الى عشرين عشيرة ويشتهر الترابين بالشجاعة والبسالة ومن عشائرهم الصوفى الذين اشتهر منهم حماد باشا الصوفى شيخ مشايخ العرب وقائد الحملة التى وجهتها تركيا لاحتلال قناة السويس فى الحرب العالمية الاولى .

والصانع وأبو عادرة وأبو صهبان والشعوت وأبو سته الذين منهم عبد الله وابراهيم وحامد من رجالات منظمة تحرير فلسطين وعشيرة أبى الحصين التى تضم آل أبى مغصيب المشهورين بالشجاعة والاقدام وشيخهم الحاج قاعود أبو مغتصب مشهود له بالراى الصائب وكثيرا ما يحتكم اليه البدو من سكان قطاع غزه ومن عشائرهم الى ختلة وأبى عمره والريعى والجرارين والوحيدات والنبعات .

قدرى حافظ طوقان

أستاذ وعالم فى الذرة وعميد كلية النجاح فى نابلس ونائب فى برلمان الأردن سابقا ووزير خارجية المملكة الأردنية الهاشمية سابقا .

له عدة مؤلفات فى الطبيعة وهو الأول من الرجال الوطنيين المعتمد بهم فى لواء نابلس والحائز على وسام الدولة للعلوم من ج.ع.م. وعضو المجمع اللغوى العربى .

قبض

قبض الانجليز فى سنة ١٩٣٧ على بعض أعضاء اللجنة العربية العليا وأبعدوهم فى بارجة حربية إلى سيشل وعذبوهم فيها نحو ١٥ شهرا وأعادوهم بعد أن برحت بهم أمراض المناطق الحارة وهم :-

١ - المرحوم يعقوب الغصينى . ٢ - الدكتور حسين الخالدى .

٣ - رشيد الحاج ابراهيم . ٤ - أحمد حلمى باشا .

القدس عاصمة فلسطين

البلد الذى أثار العالم وشغل الدنيا . والذى التقت عند أسواره جيوش دفعت بها الاطماع واحترقت بنار الحرب .

والذى شهد انتصار ملوك وانكسار ملوك .

وكبرياء قادة وذلة آخرين .

وبكى عنده أقوام وتباكى أفراد .

والذى صرع الباطل عند أبوابه وانتصر الحق .

البلد الذى صرع الحضارات وأذاب مدنيات - وكبا ثم قام - ووقع ثم وثب هادرا منتصرا وقاوم جموعا فى أشكال الشعوب ، زائرة ، وغازية من كل ملة وجنس . والذى تلاقت فيه الديانات جميعا من موسوية ومسيحية واسلامية .

وهو البلد الوحيد الذى رأى الرسل الثلاث : موسى ، عيسى ، محمدا عليهم السلام وجد الانبياء والرسل ابراهيم عليه السلام وأولاده الخمسة .

هذا البلد هو مجمع الذكريات (انظر حرف م) .

مدينة الدين والعقيدة .

مدينة الايمان والتقوى .

مدينة العهود والذكريات .

مدينة يدخلها أبناؤها الاصليون فى عام ١٩٦٧ فيجدونها حزينة لما لحقها من تدنيس وعار الصهاينة تناشد أبناءها من شعوب العالم جميعا أن يهبوا لإزالة هذا العار .

يثبتوا أصالتهم ورجولتهم - وليترجموا الكلام عملا وفعلا .

وكفاهم خطبا وكفاهم شقشقة . فالأمر لا يتحمل الهزل - والوقت ليس فيه متسع - فأما حياة وإما ممات إلى الأبد - وفناء لكل الأجناس .

قرية الزينون

بالقرب فى صفد فى لواء الجليل فى ٦ مايو ١٩٤٨ جمع اليهود عددا من الرجال والنساء والاطفال فى جامع القرية ووزعوا الالغام فى أركان المسجد ونسفوه على من فيه وصعدت أرواحهم الطاهرة إلى بارئها وهكذا تفعل الصهيونية .

القيمرية

نسبة إلى قمير قلعة فى الجبال بين الوصل والخلاط أهلها أكراد وما زالت أحفادهم فى الخليل يحملون اسمهم القميرى من العائلات الفلسطينية العريقة .

قبة الصخرة

(٦٩١) أنشأها عبد الملك بن مروان فوق الصخرة المقدسة فى بيت المقدس .

وهى بناء من الحجر مثمن الشكل . ضلعه ح ٢٠ م وارتفاعه حوالى ٩ م. داخل المثمن الخارجى مثمن آخر قوامه العمد والاكتاف وداخل المثمن دائرة من العمد تحمل قبة عظيمة من الخشب فى رقعتها ١٦ نافذة وأروقة البناء عبارة عن الفراغ بين المثمن الأول والثانى والمثمن الثانى والدائرة وهى الاماكن التى تستعمل للصلاة والطواف والبناء أربعة أبواب متعامدة .

وكان القصد من بنائها أن يحج الناس اليها بدلا من مكة التى كانت تحت حكم

منافس الامويين عبد الله بن الزبير . وتعتبر قبة الصخرة من أغنى المبانى الاسلامية بزخارف الفسيفساء التى تزين الكثير من جدرانه وتتألف عناصرها الزخرفية من الاشجار والفاكهة والأوانى ورسوم الأهلة والنجوم .

وقد أصلحها وجدد فيها المأمون غير النقش الكوفى الموجود داخل القبة ونسبوا البناء إلى المأمون وفاتهم أن يغيروا التاريخ الأصلى وهو ٧٣ هـ .

ويعتبر هذا البناء نموذجا للعمارة السورية فى صدر الإسلام جددت القبة (١٩٦٤) .

ثانيا ـ قبيلة التباها.

يسكنون الأراضى الواقعة بين قضاء الخليل والبحر الميت ويقدر عددهم بأكثر من ٣٠ ألف نسمة وعلاوة على حوالى ٧ آلاف منهم يسكنون أرض سيناء ويقال إنهم يرجعون بأصولهم إلى هلال بن عامر القبيلة المشهورة وقد بدأ رحلته فى القرن الخامس ـ الهجرى من نجد الى بلاد المغرب وينقسم التباها إلى ٢٦ عشيرة منها .

الهزيل ـ ولا تزال معظم هذه العشيرة تقيم فى مواطنها فى الأرض المحتلة ومنهم الشيخ سليمان الهزيل شيخ التباها ومنهم سالم الهزيل الذى أقلق الحكومة التركية فترة من الزمن قبل أن تلقى القبض عليه وتشنقه . منهم الأسد والبربق وبلى وأبن جقيم والشلاليون والقديرات ومنهم الصانع والأعم وغلبى كف والظلام أبى ربيعة وجويعد وأبى قرينات والرماضيين ومنهم الشعور والمسامرة ومن العشائر النقوش والرواشدة والعرور والقلازين والجنايب .

قبيلة العزازمة

يسكنون فى جنوب النقب وديارهم تمتد من بئر السبع إلى وادى عربة وسيناء ويجاورهم التباها فى الشمال والترابين فى الغرب والسعيديون والأحيوات فى الشرق والجنوب الشرقى ويقدر عددهم بحوالى ٣٠ ألف نسمة يقيم بعضهم فى

الأرض المحتلة والأكثر خارجها ويذكر العزازمة أنهم من قبيلة قضاعة الحميرية وتتألف القبيلة من عشر عشائر هى المحمديون والفراحين والصبحيون والعصبات والصبحيات والمواحنة والسراحين والمربعات .

قبيلة الجبارات

يقطنون شمال شرقى غزة إلى الجنوب من الفالوجة وبيت جدين ويقدر عددهم بأكثر من ١٢ ألف نسمة ويدعى الجبارات أنهم يرجعون بأصولهم إلى الصحابى الجليل جابر بن عبد الله الخزرجى الانصارى وهناك من يقول إنهم من جزام التى يرجع إليها بنو صخر من قبائل شرق الأردن وتتألف هذه القبيلة من ١٣ عشيرة هى أبو جابر ومنها شيخ الجبارات الحاج حسن أبو جابر وأبو عدوس وفلازين الجبارات وجبارات القدس وسواركة بن رفيع التى ترجع بأصولها إلى الصحابى عكاشة بن معصن الأسدى وسعادته التوبرى وأبو جربيان وولايدت ـ وحسنات بن صباح وعماد بن عجلان والرواوعة وجبارات الوحيدى الذين ينتسبون إلى الحسين بن على (رضى الله عنهما) .

قبيلة الحناجرة

يسكنون جنوبى وشرق غزة إلى دير البلح وأكثرهم من الواركة ويقدر عددهم بنحو عشرة آلاف نسمة ينقسمون إلى أربع عشائر هى حناجرة إلى مدين ومنهم على بن الشيخ أبو مدين القبيلة وأبو مدين يرجع بأصله إلى القبائل القيسية التى تسكن جبال الخليل وقد عرف الشيخ فريح بالذكاء والدهاء وكان له كلمة مسموعة بين البدو وعند الحكومة الانجليزية كذلك ومن أحفاده عدد من الفدائيين الفلسطينيين وقد أبدى الضابط الشهيد مبارك مصطفى أبو مدين بسالة نادرة يوم ٥ يونيه ١٩٦٧ فى الدفاع عن غزة ومنهم الطواهر وشيخهم أحمد أبو ضاهر والحمدات ومنهم المناديل أكثر عائلات الحناجرة عددا والنصيرات وشيخهم الحاج فريح المصدر من وجهاء فلسطين ويرجع النصيرات أنسابهم إلى

الأوس والخزرج من الأنصار وهم من أعلى البدو أخلاقا وأرقهم طباعا .

قبيلة العزازمة

يسكنون جنوب القضاء ويقال أنهم من حمير من القحطانية والراجع أنهم من أعقاب جرم ريان .

ويرى بعضهم أن آل عزام فى مصر وبنى عزام الدروز الموجودين فى سوريا هم من عزازمة فلسطين .

وتتألف هذه القبيلة من عشرة عشائر هى : المحمديون وتضم ١ - الجنادمة ٢ - الشياحين ٣ - الملاطعة ٤ - عرون ٥ - المواضى ٦ - زبيلات ٧ - حجيات ٨ - سماعلة ٩ - حجوج ١٠ - عوايشة ١١ - الرسيبات ١٢ - نفامشة ١٣ - بوشيه ١٤ - فشقات ١٥ - عمرات ١٦ - قطاطوه ١٧ - قاقدة ١٨ - مصافيرو ١٩ - غرباء .

الصبيحون

وتشمل الغربات والبايعة وعقلان والطواقين والعتايقة والقطافين والعوران واللوافية والغرباء .

الصبيحات : تشمل الرقيبات ، المساقية والسمران ، والغرباء ، والقبيحيات فى أعقاب ثعلبة . كما أن آل أبو حجلة من هذه العشيرة .

الزوبة

تشمل التتاترة والغرباء .

الفراحين - وهم عيال عيد - عيال عياد - جليفات - والفران .

المسعوديون - وهم الفضلات - الولايدة - الحامدة - القلوع - المحيفين الرباطى - الغرباء .

العصيات - وتضم العصيات - الزيادين - العرجان - الحوصة - السعيدات .

المربعات - الصباحين - الرجيلات - الدعاعرة - المغاربة .

الراجين . وهم الوريدات - العويضات - عيال سويلم - عيال سلمى - الخواطرة .

الأماكن الأثرية والمواقع التاريخية فى منطقة السبع - الخلصة - الوجيهه - سبيطة عسلوج - عبده - العوجاء - قصر الحلة . عين البويردة وفيها قلعة رومانية خربة مياه عوض وفيها حصن قصر العبد معركة العمر .

قبية . . . قرية عربية بقضاء رام الله هاجمها ليلا رجال العصابات اليهودية وأقاموا مذبحة أفنوا فيها النساء والأطفال . والشيوخ ولما تصدت لهم القوات العربية فروا تاركين وراءهم القتلى والعتاد والسلاح وكانت قوات الجيش البريطانى تحميهم فى الانسحاب وهى التى تعاونهم فى كل عدوان على أى قرية عربية .

قتل العرب الأبرياء فى اسرائيل

تلجأ القوات اليهودية المسلحة إلى الاعتداء على السكان العرب بالضرب والتعذيب والتقتيل وقد بلغ من وحشية اليهود فى هذه الأعمال أن الصحف اليهودية نفسها اعترفت بوقوعها — فقد ذكرت جريدة كول هاعام اليهودية فى أول سبتمبر ١٩٥٣ أن السلطات اليهودية أعدمت ١٦ شابا من قرية بعلبون التابعة لقضاء الناصرة برصاص الرشاشات بعد أن اختارتهم من بين ذكور القرية وأجلت سائر الشبان من القرية وطردتهم عبر الحدود اللبنانية ولم تبق فى القرية غير الشيوخ والعجزة وقد أحرق الجنود اليهود عائلة آل زريق من نفس القرية فى داخل بيتها وإرهابا لسائر السكان وترويعا لهم لحملهم على الخروج من البلاد . وفى مساء ١٤ أكتوبر سنة ١٩٥٣ داهم اليهود المسلحون بيت السيد جميل خليل سوسان البالغ من العمر ستين عاما فى مدينة عكا وقتلوه وقتلوا زوجته بهية الياس ميخائيل وعمرها خمسون عاما .

فى قرية (تعلبا) بمنطقة الخليل وبتاريخ ٨ مايو ١٩٤٩ اختطف اليهود حسين عبده سمور وأحمد محمد حسن سمور وعبده محمد سمور واستاقوهم إلى قرية الجورة حيث كان هناك ما يقرب من ستين عربيا وهناك أمروهم بخلع

ملابسهم والانبطاح على بطونهم ثم أخذوا يصوبون عليهم نيران بنادقهم فقتلوهم جميعا . ولم يتمكن من النجاة سوى عبده محمد سمور الذى أصيب بصدره وذراعه بعيارات نارية وأحمد محمد حسن الذى أصيب قرب أذنه بحربة وعيار نارى فى أثناء فراره .

نشر الكاتب اليهودى هال لبرمان مقالا فى مجلة كوفنترى الأمريكية عن أحوال العرب فى فلسطين جاء فيه بالحرف الواحد : بعد أن زرت انحاء البلاد تبدى لى أن الجندى الاسرائيلى كان قاسيا فى معاملته بلا ريب حتى مع غير المحاربين إذ تجد كثيرا من القرى العربية التى تهدمت بفعل الديناميت وقد هجرها أهلها وهى قرى لم تمسها الحرب قد دخلها اليهود وحطموها .

ويظهر أن اليهود عند ما شعروا بهجرة العرب تمادوا فى تخريبهم ليتأكدوا من أن العرب لن يعودوا اليها .

القدس

منذ وطئت الصهيونية باقدامها النجسة أرض فلسطين العربية وهى تسعى جاهدة إلى اتخاذ القدس العربية عاصمة لاسرائيل المزعومة وهى وأن اتخذت تل أبيب عاصمة مؤقتة منذ تم التواطؤ مع دولة الانتداب البريطانى سنة ١٩٤٨ لم يغمض لها جفن فى تحقيق هذه الغاية فسعت أولا إلى فكرة تدويلها حتى لا يكون للعرب الحق الثابت بل الحق الشرعى فى هذا البلد العربى الأصيل واتخذت اسرائيل فكرة التدويل ستارا تحجب وراءه الغرض المبيت وهو التهويد الكامل . وفى غضون سنة ١٩٥٠ نقلت بعض مصالحها الى القدس وأصبحت البعثات الدبلوماسية تقدم أوراق اعتمادها من جديد الى السلطات الحاكمة فى القدس لا فى تل أبيب واحتجت الدول العربية ولكن لم تجد احتجاجاتها بل ذهبت أدراج الرياح . فقد كان الاستعمار وراء هذه المؤامرة حتى وإن كانت حكومة الولايات المتحدة قد أعلنت عن قلقها من جراء ما تقوم به اسرائيل وأنها

لا تعتبر تقديم الدول المختلفة أوراق اعتمادها إلى السلطات الاسرائيلية فى القدس اعترافها بهودنة القدس وأنها أصبحت عاصمة لاسرائيل إذ بأمريكا تنقض هذا الأمر بأن جعلت سفيرها يقدم أوراقه فيها (القدس) بلا حياء ولا خجل وتنتهى المؤامرة بالعدوان الصارخ فى يونيو سنة ١٩٦٧ وتبادر إسرائيل إلى محو كل أثر للمقدسات العربية الإسلامية منها والمسيحية وتستولى على مقاليد القدس ولا تبالى بعرف أو قانون دولى وقد فاتها وفات مؤيديها أن القدس العربية لم تكن يوما من الأيام داخل الأرض المحتلة من فلسطين فكيف يجوز وفقا للقانون الدولى والعرف السياسى أن تكون عاصمة لدول العصابات وهى لا تزال فى عرف الدول جميعا داخل الوطن العربى ولكنها الصهيونية إذا أرادت فانها لا تبالى مادام الاستعمار وراءها وسياسة الأمر الواقع سبيلها .

القدس عربية عبر القرون كتاب للأستاذ وجيه ذكرى . وزارة الثقافة - المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر - دار الكتاب العربى للطباعة والنشر سنة ١٩٦٧ .

قرار مؤتمر الهيئة البرلمانية لحزب العمال (١٩٣٩) موث تورت . أن هذا المؤتمر يطلب من الحكومة أن تتجاوز عن سياسة الكتاب الأبيض وتعيد فتح أبواب فلسطين للهجرة اليهودية وفق قدرة البلاد على الاستيعاب الاقتصادى.

قرار مؤتمر الصهيونين الأمريكيين المنعقد فى أوتيل بالتمور فى نيويورك مايلى

١ - إنشاء كومنولث يهودى فى فلسطين فوراً كجزء من العالم الديمقراطى الجديد .

٢ - رفض الكتاب الأبيض سنة ١٩٣٩ .

٣ - هجرة غير محدودة واستقرار فى فلسطين .

٤ - رقابة الوكالة اليهودية على شئون الهجرة والاستقرار .

٥ - تأليف قوة يهودية تقاتل تحت علمها الخاص والاعتراف بها .

مايو سنة ١٩٤٢

قرار حزب العمال البريطانى سنة ١٩٤٣ ـ المؤتمر يعلن أن النصر يجب أن يؤمن لليهود مساواة تامة فى النواحى الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وحقوقهم القومية ويؤكد من جديد سياسة حزب العمال التقليدية التى تحدد بناء فلسطين كوطن قومى لليهود .

قرار بعدم زيارة الاماكن المقدسة المحتلة .

إلغاء احتفالات الميلاد ورأس السنة بالأردن ـ دعا رؤساء الطوائف المسيحية فى عمان فى بيان أصدروه هنا اليوم أبناء طوائفهم فى الأردن إلى إلغاء المعايدات والاحتفالات الاجتماعية فى أعياد ورأس السنة الجديدة والغطاس المقبلة وذلك بسبب الظروف القاسية التى يعيشها الأردن وفى حالة النازحين الأليمة ـ وطلب البيان الذى صدر فى أعقاب اجتماع عقده رؤساء هذه الطوائف هنا اليوم من أبناء هذه الطوائف الاكتفاء بالخدمات الدينية والصلوات فى الكنائس ومد يد العون إلى المحتاجين وأوصى البيان جميع أبناء هذه الطوائف بعدم زيارة الأماكن المقدسة التى لاتزال تحت الاحتلال الاسرائيلى فى هذه المواسم الدينية .

وأعرب رؤساء الطوائف فى هذا البيان عن أملهم بأن يأخذ الله بيد الملك وحكومته لتحقيق العدل والسلام .

ويحمل البيان توقيعات المطران ثيودورس مطران الروم الارثوذكس والمطران ميخائيل عساف مطران الروم الكاثوليك والمطران نعمة السمعان مطران اللاتين والقس شفيق فرح رئيس الطائفة الانجيلية الأسقفية العربية والأب بطرس توما رئيس طائفة السريان الأرثوذكس والأرشمندريت أنوشافان رئيس طائفة الأرمن الأرثوذكس والأب سركيس أورتيسان رئيس طائفة الأرمن الكاثوليك .

قرآن كريم ـ القرآن وفلسطين :

ذكر الله عز وجل بلادنا فى كتابه العزيز أكثر من مرة .

الآيات الكريمة ١ ـ الأسراء : سورة الاسراء الآية الأولى .

قال الله تعالى (سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير) .

٢ ـ القبلة ... صورة البقرة ١٤٤

(سيقول السفهاء من الناس ما ولا هم عن قبلتهم التى كانوا عليها ، قل لله المشرق والمغرب يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم . وما جعلنا القبلة التى كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه .)

إن رسول الله عليه الصلاة والسلام كان يصلى إلى جهة بيت المقدس ولما هاجر إلى المدينة أمره الله عز وجل أن يصلى نحو الكعبة وبقيت صخرة مدينة القدس قبلة المسلمين مدة سنين عديدة .

(قد نرى تقلب وجهك فى السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره) .

٣ ـ الأرض المباركة ـ سورة الأنبياء ٧١

(ونجيناه ولوطا إلى الأرض التى باركنا فيها للعالمين) .

وروى عن ابن جريج وابن زيد بن ثابته أن الأرض التى بارك الله فيها للعالمين هى الشام .

٤ ـ الأرض المقدسة ... سورة المائدة ٢٣ ـ ٢٤

ياقوم ادخلوا الأرض المقدسة التى كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين قالوا ياموسى إن فيها قوما جبارين وإنا لن ندخلها أبدا حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون . قال فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون فى الأرض فلا تأس على القوم الفاسقين .

قال الله تعالى ..ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادى الصالحون سورة الأنبياء (١٠٥)

فى بيوت إذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال
يعنى بيت المقدس . سورة النور ٣٦ .

قال الله تعالى . . (وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم
يوزعون حتى إذا أتوا على وادى النمل قالت نملة يأيها النمل ادخلوا مسا كنكم
لايحطمنكم سليمان وجنوده وهم لايشعرون) .

ويقع وادى النمل هذا فى فلسطين (سورة النمل ١٧ و١٨) بجوار عسقلان .

قال الله تعالى .

(وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين) .
سورة المؤمن ١٥ - قال ابن عباس هى بيت المقدس .

قرمان .

عائلة مشهورة نابلسية الأصل تمارس التجارة وهم أصحاب نفوذ اقتصادى
وسياسى فى حيفا ونابلس وفيها رجال عديدون فى أنحاء البلاد العربية انتشروا
بعد نكبة فلسطين سنة ١٩٤٨ .

عرفوا بالكرم والوفاء للوطن والأهل .

الاقصى (مسجد الأقصى المبارك)

فى القدس الذى أسرى إليه الرسول العظيم محمد عليه الصلاة والسلام وهو ثانى
الحرمين الشريفين .

قرية صفورية

قرية صفورية تقع شمال غربى مدينة الناصرية . عاصمة لواء الجليل بحوالى
تسعة كيلو مترات . وهى تعد من أكبر قرى لواء الجليل . وتشتهر ببساتينها
الكبيرة وتشتهر بالرمان والزيتون وغنية بالثروات الحيوانية وجميع أهاليهامن
الفلاحين ، ويقع شمال صفورية سهل البطوف . . الشهير ، ويوجد فيها نبع من

أشهر الينابيع العذبة فى لواء الجليل ويستقى من هذا الينبوع ، ومدينة الناصرة
عاصمة لواء الجليل .

وفى أيام الحرب الصليبية تمركزت القوى الاحتياطية العسكرية للصليبيين فى
قرية صفورية التى كانت ستواجه البطل صلاح الدين الأيوبى ، والسبب أن قرية
صفورية هى القرية الوحيدة التى يتوفر فيها الماء العذب والمواد التموينية
والخضروات وهى المواد التى كانت لازمة لتلك القوات الكبيرة من الصليبيين ،
ولكن والحمد لله كانت نهاية الصليبيين فى معركة حطين المشهورة ، والتى لاتبعد
عن قرية صفورية كثيرا ، ولاحقهم البطل صلاح الدين حيث القوات الاحتياطية
فى قرية صفورية وأبادهم عن بكرة أبيهم وقد بنى صلاح الدين قلعة ضخمة فى
صفورية ولاتزال هذه القلعة قائمة حتى تاريخنا ويطلق عليها اسم صلاح الدين
الأيوبى هذه لمحة بسيطة عن قرية صفورية .

وفى عام ١٩٣٦ عندما قامت الثورة الفلسطينية ضد الاستعمار البريطانى
والصهيونى معا ألفت سرية من خيرة شباب صفورية وعلى رأسهم أبو محمود الغز
الصفورى كان عدد هذه السرية يزيد عن ٢٥٠ رجلا من أشد الرجال بأسا وقوة
وخاضت هذه السرية أكثر المعارك فى لواء الجليل وكبدت العدو خسائر
فادحة فى الأرواح والمعدات ، ومن أشهر المعارك الهجوم على مستعمرة رامى
ديقد (المشهورة بنهلال) ومعركة كفر منده ومعركة اللياد فى مجد الكروم ،
وسخنين وعرابى وغيرهما ، وكان مثلا رائعا فى تاريخ الحروب التحريرية .
واذكر أحد قادة هذه السرية وهو المدعو أحمد التونى قد دخل على حاكم اللواء
البريطانى فى مقره فى الناصرة وأطلق عليه الرصاص وأرداه قتيلا ، وكانت هذه
العملية من أجرأ العمليات الفدائية وكان حاكم اللواء مشهور بكراهيته للعرب
ومساعدته للصهاينة حينذاك واسمه (اندراوز) وانتهت ثورة ١٩٣٦ وأرغمت
بريطانيا على التراجع عن وعد بلفور المشئوم، وبعدها قامت الحرب العالمية الثانية.

ملحوظة : سقط عدد كبير من الشهداء الأبطال فى هذه الثورة الجديدة من أهالى قرية صفورية

وعادت الثورة الفلسطينية من جديد وبدأت تنفذ المؤامرات البريطانيه تمهيدا لوعدبلفور الذى تراجعت عنه عام ١٩٣٦ ، وكان الاستعمار البريطانى والصهيونية العالمية يعملون فى الخفاء ضد شعب فلسطين الأعزل من السلاح وكانت غالبيـة الدول العربية فى ذلك التاريخ ترسخ تحت نير الاستعمار كمصر والعراق والاردن والسودان وليبيا تحت الاستعمار البريطانى وتونس والجزائر والمغرب تحت الاستعمار الفرنسى ، أما سوريا ولبنان فلم يمر على استقلالهما سوى عام ولم تستكملا قوتهما العسكرية ، وفوق ذلك كانت الرجعية العربية أقوى وأشد ضراوة من الاستعمار الفرنسى والبريطانى وتكتل فى ذلك الوقت الاستعمار والصهيونية لتنفيذ مخططات المنظمة الصهيونية لإقامة دولة إسرائيل ، وهب شعب فلسطين الأعزل يدافع عن وطنه وهو محاط بالمؤامرات والدسائس .

وهبت قرية صفورية للنضال المسلح الشريف مرة ثانية ، وثالثة ، ورابعة ، وعاد القائد المجاهد أبو محمود ورفاقه القدامى مرة ثانية من جديد ليشاركوا فى المعركة دفاعا عن الوطن وكان برفقته قائد الفيصل المجاهد (أحمد التونى) الذى قتل الحاكم البريطانى ، وأصيب القائد أبو محمود فى ساقه برصاص العدو فى مدينة حيفا ، فى حى (الحليصة) قرب جامع الشيخ عبد الله ، وذهب القائد أبو محمود الصفورى إلى دمشق فى سوريا للعلاج وعولج وعاد إلى فلسطين إلى قريته صفورية ، ونظم سرية من خيرة شباب صفورية وتم تدريبهم على أكمل وجه ، وأذكر من أسماء المجاهدين القدماء الذين عاصروا ثورة ١٩٣٦ برفقة القائد أبو محمود الصفورى وهم من قادة الفصائل المجاهد الأستاذ محمود نعناعة وحسن شبلاق ، والحاج أحمد عوض ، والحاج صالح سليمان طه ، وصالح النصر

ومحمد الزعروى ، والأنس أبو ديخ ، وسليمان البكر وشحاته سويدان ، وقد تم تدريب السرية التى تزيد على مائتين أدق تدريب وتمركزت هـذه السرية فى حيفا وانقسمت إلى ثلاثة أقسام قسم فوق جسر رشميا فى حى الحليصة ، والثانى فى حى وادى النسناس ، وتمركزت القيادة فى مستشفى الأمين فى الأحياء القديمة فى حيفا ، وتمرست هناك على القتال فى الشوارع ، وكبدت العدو خسائر فادحة فى الأرواح والعتاد ، وقبل سقوط حيفا بأسبوعين على وجه التقدير صدرت الأوامر لها من طه باشا الهاشمى بالانتقال الى مدينة عكا للتمركز هناك واستلمت ما كان يقوم به جيش الانقاذ واستشهد بعض من أفرادها هناك ومنهم محمود سليمان البكر ، وكان لا يتجاوز عمره السابعة عشر ، وفى نفس اليوم الذى استشهد فيه محمود سليمان أقسم بعض زملائه على الأخذ بثأره فى تلك اللحظة ، فنصبوا كمينا على سطح أحد الأبنية المواجهة لسينما عين دور فى حيفا ولم يبرحوا السطح إلا وقد قتلوا ستة من الصهاينة ، وبعد أن تمركزوا فى عكا ، وعاد طه باشا الهاشمى وطلب من هذه السريه الهجوم على مستعمرتى كفاته والجدل . وفعلا تم الهجوم على المستعمرتين وتمكنت هذه السرية من إسقاط المستعمرتين بعد أن كبدت العدو خسائر فادحة وبعد هذه المعركة بخمسة أيام قامت هذه السرية وتمكنت من إعادة الشجرة فى نفس اليوم الذى إحتلته قوى الأعداء . وقامت هذه السرية بهجوم سريع كبير خاطف على قرية الشجرة التى أحتلها اليهود الصهاينة وسبوها من أهلها العزل وتمكنت هذه السرية من إعادة الشجرة إلى أصحابها فى نفس النهار الذى أحتلت به ولا أغالى إذا قلت أنه تم تحرير هذه القرية التى تحصن فيها العدو بامكانياته الكبيرة وعتاده الضخم ، وكبدته عدداً ضخما من القتلى والجرحى ، واستشهد من المجاهدين العرب واحد لا أذكر اسمه وكان يقود هذه المعركة المرحوم الفدائى الكبير الأخ مفلح السرينى والمجاهد الأستاذ محمود نعناعة ، وعاد أهالى القرية لقريتهم . وبعد أيام قليلة خاضت هذه السرية معركة فقدت فيها حوالى ١٥ شهيدا على أسوار عكا وأذكر من بعض

الذين سقطوا سليمان عبد الرحمن ، والحاج أحمد عوض ، وأبو خالد من قرية السمريه
وغيرهم ويستشهد البعض وتضم اليها البعض وهم من الأكفاء ، ومن خيرة ماضمت
النقيب المرحوم نمر أبو النعاج، وخاضت معركة البروه قضاء عكا ومعركة سخنين
ودير القاسي ولا أغالي إذا قلت خاضت هذه السرية ٢٠٠ معركة من جميع معارك
لواء الجليل ، وسقط الكثير من الشهداء أولهم فى حيفا محمود سليمان البكر عام
١٩٤٨ وآخر واحد أستشهد من هذه السرية فى شمال فلسطين عند قرية عرابة
الشهيد مفلح السالم عام ١٩٦٥ ، ومن أفراد هذه السرية من حافظ على الأمانة ولم
يفقد سلاحه وبعد النكبة عام ١٩٤٨ دخل سلك الفدائيين الفلسطينيين فى دمشق
وظل حاملا سلاحه حتى يومنا هذا حتى معركة سيناء عام ١٩٦٧ ، أى حملوا
السلاح عشرين عاما بدون انقطاع، وإنى أشهد أن معظم هؤلاء المائتين استشهدوا
وماتوا على أرض الوطن ولكنهم أحياء عند ربهم يرزقون ولم يبق من هذه السرية
أحد حى حتى تاريخنا هذا سوى عشرة ومنهم من خاض معارك سيناء الأخيرة
وهم المجاهدين سعيد عبد الله موعد ، أحمد مصطفى عبد الغنى مصطفى .

قرى قضاء نابلس

١) مجموعة قرى وادى الشعير ، وتشمل بزاريه ، بيت أمرين ، برقه ، دير
شرف ، الناقورة ، نصف جبيل ، سبسطية ، زواتا .

٢) مجموعة مشارق جرار وتشتمل ، عقابه ، عقربانه ، عصيرة الشمالية ،
طلوزة ، طمون ، تياسير ، طوباس ، ياصيد .

٣) مجموعة مشاريق البيتاوى ، عقربه ، عسكر ، عزموط ، بلاطة، المضير،
قبلات ، قريون ، روجيب ، سالم ، تلفيت أودله ، أومرين بانون ، بيتيتبيا ،
بيت عوريك .

٤) مجموعة قرى جورة عمرة . عصيرة القبيلة ، باقة الحطب ، بيت تيبا ،
مادما ، قوصين ، رفيديا ، صرة، تل ، عوريف، خربة صير ، عيبوس، فرعتة،
الفندق ، بجه ، حواره ، أماتين ، عراق بورين .

٥) مجموعة الجماعنيات تشمل عموريه ، يدما ، بروقين ، دير بسلوط ، دير
استيا ، فرخصة ، حارس ، كفل حارس ، كفر لاقف ، كفر الديك، خربة قيس،
اللبن الشرقى ، مردة ، بنى حسان ، زيتا ، الزاويه ، اسكاكة .

٦) مجموعة غور الفارعة ، أم حرير ، قراوى الغوقا ، وقراوى التحتا .
جبالها . عيبال وجرزيم أنظر حرف(ج) .

قضاء طولكرم

قلقليا أنظر حرف (ق)جيوس ، زيتا ، جت ، بيت ليد ، عنبتا ، سفارين
شومه ، بلعا ، عتيل ، دير الغصون ، شويكة خربة بئر السكة خربة يما ، الطيبة ،
فرعون ، فراديس ، أرتاح ، المنشية ، زلفة ، باقة الشرقية ، باقة الغربية، الجلمة ،
أكتابه ، الرأس ، كفر جمال ، كفر اللبد ، عطاره ، قلمه الطيرة بنى صعب ،
مسكسه ، قلنسوه ، كفر سابا ، بيار عدس ، جلجوليا ، حبلة ، نورشمس، دنابه ،
خربة بيت ليد ، علار ، راجن ، كفر صور ، كفر عبوش ، أم خالد ، وادى
الحوارث الجنوبى والشمالى ، غابة الطيبة تل عشيرة ، خربة عزون .

قضاء جنين

عرابه ، أم التوت ، كفر راعى ، فحمه ، عجه ، غنزة ، اللجون، صانور ،
أنظر حرف (ص) كفر لاقف ، أم الفحم ، يعبد ، زبدة ، برطعة، عرعرة، غاره ،
فقوعه ، الغير ، مريس ، السامرية ، شطه ، طوباس، دير غزال، صندلة كفروان،
قباطية ، الحلمه ، زرعين ، المزار ، حلقوس ، دير أبو ضعين ، عين جارود ،
الحارثية ، أم التوت .

لواء نابلس له تاريخ مجيد منذ عهد داود وسليمان عليهما السلام وقدم عليها
زمن بعيد كانت نابلس وقضاها أم البلاد الفلسطينية حتى أنتزعت القدس منها
لقب أم المدائن وكانت نابلس وقضاها على الدوام بلد المناضلين على طول العصور
وتحملوا رسالة الكفاح والجهاد حتى يومنا هذا .

قرية سيدنا عل

نسبة إلى سيدنا على رضى الله عنه ومقامه بداخل الجامع الوحيد فى القرية وتقع على شاطىء البحر شمالى عبد النبي لقضاء يافا طرقها اليهود من جميع الجهات بإنشاء مستعمراتهم وحاولوا شراءها ولكن أهلها وقفوا صفا واحدا وتعاهدوا على منع بيع أى شىء من أراضيهم ولم يتركوها إلا بعد أن أجلاهم الجيش البريطانى قبل شهر مايو سنة ١٩٤٨ .

القسطل

قرية واقعة على طريق يافا القدس وسميت بهذا الأسم نسبة إلى تكاثر التعاريج والمنحنيات فى طريقها واستشهد فيها الشهيد عبد القادر الحسينى .

وسمى الشهيد البطل بشهيد القسطل حيث دارت معارك حامية بين العرب الثوار واليهود والقوات البريطانية ـ وليست هذه أول معركة تدور رحاها فى هذه المنطقة .

قصيدة جديدة من شعر المقاومة تتسلل إلى مجلة المصور القاهريةمن الأرض المحتلة ـ التى لم تنشر من قبل للشاعر الفلسطينى ـ المطارد من اسرائيل ... وهو محمود درويش .

(١)

لن تكون أكثر من وصف
لميلاد المطر
ومناديل من البرق
الذى يشعل أسرار الشجر
فلماذا قاوموها
حين قالت ـ إن شيئا غير هذا الماء
يجرى فى النهر

(٢)

وغيوم الصيف لا تسقى
على جدرانه أعشاب صيف
وملايين من الأشجار
تخضر على راحة حرف

✡ ✡ ✡

غضب السلطان
والسلطان فى كل الصور

وحصى الوادى تماثيل
وأشياء أخر
ولماذا عذبوها
حين قالت إن فى الغابة أسرارا
وسكنا على صدر القمر

ودم البلبل مهدور
على ذلك الحجر
ولماذا حبسوها
حين قالت . وطنى . حبل عرق
وعلى قنطرة الميدان انسان يموت
وظلام يحترق

✡ ✡ ✡

غضب السلطان
والسلطان مخلوق خيالى
قال .. أن العيب فى المرآة
فليخلد إلى الصمت
سوف يمتد
من النيل الفرات
أسجنوا هذى القصيدة
غرفة التوقيت خير لهدوء الأمن
خير من نشيد
وجريده

وعلى ظهر بطاقات البريد
كالمزامير نقى
وعلى جبهته وشم العبير
أقتلوا هذه القصيدة
ساحت الاعدام ديوان
الأناشيد العنيدة

✡ ✡ ✡

أخبروا السلطان
أن البرق لا يحبس فى عود ذرة
للاغانى منطق الشمس
وتاريخ الجداول
ولها طبع الزلازل
والأغانى كجذور الشجر
فإذا ماتت بالارض
أزهرت فى كل الارض

✡ ✡ ✡

كانت الاغنية الزرقاء فكرة
حاول السلطان أن يمتصها
فغدت ميلاد جمرة
كانت الأغنية الحمراء جمرة
حاول السلطات أن يحبسها
فإذا بالنار . ثورة
كان صوت الدم

وأخبروا السلطان مغموسا بلون العاصفة
أن الريح لا تجرحها ضربة سيف وحصى الميدان أفواه جروح راعية
عندما قاومني السلطان وأنا أضحك مفتونا بميلاد الرياح
أمسكت بمفتاح الصباح
* * *
وتلمست طريقي بقناديل الجراح آه .. كم كنت مصيبا
عندما كرست قبلي لنداء العاصفة

محمود درويش ـ فلسطين المحتلة . /١٢/ ١٩٦٧

قرى قضاء القدس (بيت لحم)

١ ـ علار ٢ ـ بيت أرطاس ٣ ـ بيت فجار ٤ ـ بيت أمر
٥ ـ فاغور ٦ ـ خوسان ٧ ـ خرمة عليا ٨ ـ بيت جالا
٩ ـ ساحور ١٠ ـ بيت لحم ١١ ـ عين جدى ١٢ ـ جعدل عيدر
١٣ ـ نحالين ١٤ ـ الحضر ١٥ ـ السعيدية ١٦ ـ الرشايدة
١٧ ـ الواحرة ١٨ ـ التقامرة ١٩ ـ صوريف ٢٠ ـ وادى فوكين

قرى قضاء الخليل

١ ـ عجور ٢ ـ بنى نعيم ٣ ـ برقوسيه ٤ ـ بيت جبرين
٥ ـ بيت كاحل ٦ ـ بيت نيتيف ٧ ـ بيت أولى ٨ ـ بيت أمر
٩ ـ الظاهريه ١٠ ـ الدوايمه ١١ ـ دير نخاس ١٢ ـ زكرين
١٣ ـ دورا ١٤ ـ حلحول ١٥ ـ دنا ١٦ ـ الجبعه
١٧ ـ خاراس ١٨ ـ بيت نوما ١٩ ـ القبيه ٢٠ ـ ريما
٢١ ـ الريحيه ٢٢ ـ سفير ٢٣ ـ السموع (أنظر حرف س)
٢٤ ـ الشيوخ ٢٥ ـ تفوح ٢٦ ـ ترقوصه ٢٧ ـ تل الصافى
٢٨ ـ بطه ٢٩ ـ زيتا

قبائل الخليل

١) عرب الجهالين والسلامات ٢) عرب اللعاينه ٣) عرب الصرائعة .

قضاء أريحا

دير حجلا ، الديوك ، أريحا ، نعيمه ، وادى العوجات ، وادى القلط .

قضاء القدس

أبو ديس ، عناتا ، عقور ، عرطوف ، تياسير ، بيت فجان ، بيت هكرم ، بيت حنينا ، بيت اجزا ، بيت اكسا ، بيت عنان ، بيت فحير ، بيت نقوبا ، بيت صفافا ، بيت شنا ، بيت سوريك ، بيت ثول ، النبي يعقوب ، قلنديه ، قالونيا ، قرية العنب ، مونيفورى ، رافات ، بدو ، بير نبلا ، دير أيوب ، دير عامر ، دير الشيخ ، دير نحلة ، دير سلام ، دير ياسين (أنظر مذبحة دير ياسين)، الدلب ، عين كارم ، العيزرية ، الجيب ـ الجورة ، القبو ، القسطل (أنظر حرف س شهيد القسطل) ، قبية ، المالحة ، الولجة ، النبي صموئيل ، رامت راجيل ، رأس أبو عمار ، سليت ، ساريس ، حيطاف ، الرام ، العيوية ، الطور ، غيت شاؤول ، خرما ، عمواس ، أشوع ، عسلين جميع الجديرة ، كفر عقب ، كسلة، خربة العمور ، لفتا ، حضور حايم ، موصا ، عماوس ، شرافات، شعفاط، سلوان، صوريا ، صور باهر ، يالو .

قضاء رام الله

عابود ، أبو قش ، أبو شيخدم ، عرورة ، عطارة ، بتسلو ، بيتين ، بيت لقيا ، بيت ريما ، بيت سير ، بيتونيا ، بيت عور الفوقا ، بيت عور التحتا ، بير زيت ، برهام ، برقة ، دير عمار ، دير لوان ، دير السودان ، دير غسانة ، دير أبزيع ، دير جرير ، دير نظام ، دير القرع ، عين سينا ، عين فينيا ، عين يبرود ، البيرة ، الحانية ، المزرعة الشرقية (مزرعة بنى مرة) ، كفر عين، كفر أشوع ، أم حضارة ، كفر مالك ، كفر ناتا، كفر بعمه، كفر توت، خربة الجردة، خربة المصباح ، كوبر ، مزارع النوباني ، قراوة بنى زيد ، رام الله ـ رامون ـ ، رأس بكر ، ضيفا ، ملواد ، سنجل ، سردة ، ترمس عيا ، يبرود ، النبي صالح ، عبوين ، جمالة ، جبيبا ، جفنا ، جلجلية .

قضاء عكا

أبو سنان ، الجديدة ، كفر يسيف ، عمقا ؛ المكر ، كسرا ، عرب العرامشة ، المنوات ، كويكات ، عرب الفوارمة ، عرب الحجرات ، المزرعه ، المنشيه ، مجد الكروم ، جعار ، مصلنا التل ، مشيرفه نجف ، النهر ، سجور ، نجين ، شعب الشيخ داود دنوت ، بحاقا ، تمرة ترشيحا ؛ أم الفرج ، يانوح ، يركا ، الرامه ، الرويس ، الشيخ داود السمريه ، الزيت ، فسوط ، عين حور ، الحميمه ، أقرن ، جليل ، جت ، جولس ، الكابرى ، كفر عنان ، كفرسميع ، عرب الرجل ، عرب المنيه ، عرب السواعد ، عرب الحويطات ، عرب عرابه ، بيت جن ، دير الأسد ، دير القاضى ، دير حنا ، الدامون ، عين الأسد ، عين الست ، الصفه ، البقيعه ، القابسيه .

قضاء بيسان

أشرفيه عبد الهادى ، البيرة ، الحميديه ، المرحيص ، بيسان ، بيت الفا ، جيفا ، جبول ، كفرة ، دنه ، عين جرود ، سرين ، تل الشوك ، تل يوسف ؛ السامريه ، الطيبه ، الطيرة قرونه ، جش ، كفر مصر ، كوكب ، كفر تحزقيل ، قوميه ، شطه ، وادى البيرة ، يبلى ، زيعه .

القبائل فى قضاء بيسان

عرب الشاتورة — عرب الغزاويه — عرب الصقر

البطون

عرب أبو جاشة ، عرب العارامشة ، عرب العريضة ، عزب الفارعين ، عرب القاتور ، عرب الحكية ، عرب الخمرة ، عرب النيز ، عرب المنشة ، عرب الشيهات ، عرب الصفا ، عرب الساخنة ، عرب الزراع ، عرب حوافظة النهرى ، عرب حوافظة البكار ، عرب ميل الجزل ، عرب تعنة ، عرب أم عجرة .

قضاء حيفا

أبو شوشه ، عرب التركمان ، بيت شعاريم ، أحوزات ، الرهربت صموئيل ،

عارة ، عرعرة ، بلد الشيخ ، بيت شلومو ، بيت نيامين ، دالية الروحا ديمون الدار البضاء ، بريكه ، القديس ، الغابة الفوقا ، الغابة التحتا الريحانية ، الكفرين الخضرة المحول ، المربع ، المزار ، المنسيات الزرغانية اليهودية والزرغانية العربية الشيخ بريك ، الشونة السوامير ، السندبانه الصنطورة ، مانور ، طبعون ، كفرتا خبيزة ، قرية الشيخ حسن ، قرية لد ، قرية الشلالح ، قرية السركسن ، كفر يوشع ، كفر حاسديم كركور ، كفر لام كبارة ، صدا ، جرق ، اعيلين ، حوش الهوشة حفص ب ، عين شموئيل ، ماير شفيا ، ميثيك ياجور ، مشمارها عمق ، نحليل نو هردوف ، بردس حنا ، قينر ، طيرة ، وقامون قيارية ، قمازة ، شخونات براندیس ، شومريا ؛ أم العلق ، أم العمد ، أم الدفوف ، أم الشوف أم الزينات ، وادى عارة ، يافى نوف ، ياجور ، زخرون ابراهام ، زخرون يعقوب .

القبائل فى قضاء حيفا

عرب برة قسارية — عرب البلاونة — عرب الدمايرة — عرب الفقراء

عرب الغوارنة — عرب الحلف — عرب الحجيرات — عرب الحناوى

عرب المكارنة — عرب النفيعات — عرب الرمل — عرب السويطات

عرب الزبيدات .

قضاء جنين

عين المنسى ، نجمة ، عانين ، عنزة ، عرابة ، عرقة ، عرافة ، عربونة برطعة ، بيت قاد ، برقين ، دير غزالة ، الكفر ، اللجون ، المزار ، المغير اليامون ، النزلة الغربية ، النزلة الوسطى ، النزلة الشرقية ، الرامة ، الزبابدة نجمة الغندقومية ، فقوعة ، جلبود ، جربا ، جديدة ، كفرقود ، قرية تلفيت كفيرات ، ميشلون ، ماركة ، معاوية ، مقيبلة ، حشريفة ، مصمص ، نورس

قباطية ، قفين رابا ، رمانة . سلافا ، سيلة الظهر : سيلة الحارثة ، صير ، سيرليس
أم التوت ، أم أنعم يعبد (أنظر حرف م معارك) زاوية ، زيدة ، زرعين، زبوبا .

قضاء نابلس

عمورية ، المغير ، مجد النبى فاضل ، عقابا ، الناقورة ، مردة ، مسحة
الساوية ، عقربة ، عصيرة القبلية وعصيرة الشمالية ، عورتا بلاطه ، باقه ، بيتا
بيت دجن ، فوريك بيت تيتا ، بيت أمرين ، بيت وزن ، بورين ، برقة ، دير
الحطب دير بلوط ، دير استيا ، دير شرف ، دوما عينا بوس ، الفندق ، المغير
الناقورة ، الساوية ، فرعته ، فرخة . جحة ، حارس ، حوارة ، اماتين ، عراق
اسكاكات ، جالود (انظر حرف ج معركة عين جالود) جماعين ، جينسيا ،
جيت ، جينسا فـــوط ، جوريش ، كفير الديك كفر حارس ، كفر لاوف
كفر قليل ، كفر قاسم ، قرية قيش ، اللبن الشرقية ، نصف جبيل ، قبلان ، قراوة
قيرة قصيرة ، رافات بيـــديا ، روجيب ، سبسطية ، سلفيت ، سالم ، سنيرية
صرة ، سرطة ، تلفيت ، طلوزة ، طمون ، بتاشير ، تل طوباس ، اودلة
عوريف اؤصرين ، بانون ، ياصد ، ياسوف ، يتيما ، زواتا ، زاوية ، زيتا .
عقربانية ، عاطوف ، برادلا ، برج الفارعة ، فزوة ، فضائل ، فروش ، حمام
المالح ، الحمرا ، جباريس ، جبصت ، كونة ، قشدة ، كفر عطية ، كفر بارة
كفر بيتا ، كفر قوس ، خرنش قراوة الفوقا ، قراوة التحتا ، سارة ، سلحب ،
سليتا تل مسكه ، أم هريرة ، وادى العادات .

قضاء الناصرة

عفولة ، بلفوريا (مستعمرات) مزروعة بلفورين (نسبة لبلفور) بعينة
دبورية ، الدهى ، عين ماهل ، المجيدل ، الرينة ، جنجار ، غبات ، قبضت غبات
قبضت سارند ، هارون ، اكسال ، عليوط ، اندور ، كفر كتا ، كفر مندا
كوكب كفر باروخ ، مستعمرة ، كفر جدعون ، مستعمرة كفر هاموريس

مستعمرة صفورية — سولم ، أخنفيس ، مخى اسرائيل مستعمره — مقلول مشهد ،
جرصافيا — مستعمرة ، مزرع ، نهلال — مستعمرة ، ناعور ، نين ، طرعان ،
عزيز ، كفوتسات سارونا — مستعمرة ، رمانه ، تمرة ، تل عدا شيم — مستعمرة ،
ورقانى ، يافا الناصرة .

القبائل

عرب الغزالين عرب البيت عرب الحجيرات عرب الحواميس
عرب المزاريت عرب السيارجه عرب الصبيح

قضاء صفد

أبل القمح ، أيلت هشحر ـ مستعمرة ، عكبره ، علما ، علمانية ، علمين ،
عموقة ، عرب الحمدون ، عرب الجسر ، عرب المواسى ، عرب القديرات ، عرب
النميرات ، عرب الشمالية ، عرب الصويلات ، عرب السياد ، العزيزمة ، العقبة ،
النبى هود ، النبى يوشع ، كفر برعم ، خان الدير ، كفر جلعلدى ـ مستعمرة ، حش ،
جراية ، ديشوم ، دوارة ، دلاته ، الظاهرية ، دفقا ، بطيحا ، بليدا ، بيريا ،
بيسمون ، برقيات ، لوطيان ـ بانياس ، عرب كراو الخريط ، عرب الزبيد ،
عركل الونفرية ، الدريجيات ، الدربشمة ، عين النيه ، عين الزيتون ، عين فت ،
عين ميعون ، عين زيتم ، العابيسه ، البوزية ، الحقاب ، المالكية ، المنصورة ،
قديتا ، قيطه ، ريحانية ، روتش ، بيتا ـ مستعمرة . الناعمة ، الرفيد ، الرأس
الأحمر ، الشوبنة ، الصالحة ، السنبرية ، الزاوية ، الزوق الفوقانى ، والزوق
التحتانى ، فارة ، قرية البادية ، قرية المنارة ، قرية السمان ، خيام الوليد ، خصاص ،
لزازة ، مداخل . منحايم ـ مستعمرة ، فجاوين ، ملاحة ، حارون الرأس ، مارون ،
ميس الجنل ، ميرون ، مشمار هاياردن ـ مستعمرة ، مفر الخيط ، مفر شبانة ،
قيعة ، سيلان ، صفصاف ، ضالحة ، سمرعى ، شياطية ، شوكة ، الصويلات ، تل
الزيزيات ، تل حى ، طوبى ، عديسة ، طليل ، وادى الطواحى ، وقاص ، يارون ،
يسود همعلة ـ مستعمرة

قضاء طبريا

عليون ، بناياتا ، دغنه ، بيت غن ، دلهاق ، سمخ،المفطر ، الشجرة، الطابغة حدثا ، مجدل ، منصورة ، مسحة ، منحمة ـ مستعمرة ، سمرة ، ساورونا دغنة ـ مستعمرة ، شعار ـ مستعمرة حطين (أنظر حرف ح معركة حطين) ، كفر كما ، كفر سينت ، كفر تانور ، كفر عون ، كزت ، لوبيا ، معذر ، تلحوم ، حصبة ، جبـــل كزت ، ناصر الدين (أنظر حرف م مذبحة ناصر الدين) ، مصبة ، تمرين ، نقيب بوريه شجرة مندل ـ مستعمرة ، العبيديه ، عوام ـ مستعمرة ، أم جوته .

القبائل

عرب الحزانية ، عرب المنارة ، عرب المواسى،عرب السميكة،عرب السميرى ، عرب التلاويه ، عرب وهيب ، عرب سرجونه ، عرب صدور .

قضاء طولـكرم

عبتا ، عزون ، بلعا ياقا الغربية ياقه الشرقية ، بيت ليد ، دنابه ، دير الغصون ، كفرسابا ، كفر صور ، كفر زياد ، بيت ليد ، كور ، العطاره،الرأس ، الطيبة، الطيرة ، فلاحه ، فرديسيا ، فرعون ، عين حايم ـ مستعمرة ، حبلة،نزلة أبو نار قلنسوة ، نزلة عيسى ، قلقليا ، قاقون ، رامين ، علار ، ارتاح ، جيوس ، جلجوليا ، جت ، كفر عبوش ، كفر اللبد ، كفر جمال ، شويكة ، تسيير ، طولـكرم ، أم خالد وادى الحوارث ، وادى القبانى ، جت ، المنشيه ، مسكة ، نثانيا ، مستعمرة جنوب طولـكرم ١٨ كم ـــ سفارين ، صيدا ، شوفا ، زيتا .

قضاء يافا

رمات جان ـ مستعمرة ، رعنانا ـ مستعمرة ، راما تيم ـ مستعمرة ، عرب كشك ، قبيلة العربية ، عرب الجماسين الغربية ، عرب الجماسين الشرقيه،هرتسليا ـ مستعمره ، عرب الجرامنه ، عرب السوالمة . بيت فيجان ـ مستعمرة جنوب يافا، بيت دجن ، بيار عدس ، بنى براك ـ مستعمرة للمتدينين اليهود ، عين جنى ـ

مستعمرة ، الحرم السعودية ، المر ، أجليل ، جريشه ، كفر ريم ـ مستعمرة ، كفر سابا ـ مستعمرة ، الخيريه ، كفر عانه ، بجديل ـ مستعمرة ، محنه يهوا ـ مستعمرة ، مكفيا اسرائيل ـ مستعمرة ، نخلة جنيم ـ مستعمرة ، نخلات اسحاق ـ مستعمرة ، بتاح تكفا (أمليس) أكبر مستعمرات لواء يافا ، قريات شؤول ـ مستعمرة ، رمات هارون ـ مستعمرة ، رنتيس ، سلمة ، ساقيه،ساورونا ، الشيخ يونس ، تشخونات ، بور خوف ـ مستعمرة ، ولهلما ـ مستعمرة المانيه ، اليهوديه ، يازور .

قضاء الرملة واللد

أبو الفضل ، أبو شوشة ، عنخول ، بيت يانان ، بيت عطاب ، بيت حمال ، بيت حافر ، بيت كوفا ، بيت نوبا ، بيت سوسين ، بنى حارس جربتا ، خلدة، غديرا ، مستعمرة ، الطيرة دندن ، التينه ، النبى روين ، المزيرعه ، المخيزن المدية ، يرفيليا عرب الوطرية ، عاقر بثيت ، بيت فار ، مغار ، نخـــلة يهودا مستعمرة فى أراضى وادى حنين ، نعانه ، نعلين قزازة ، قطرة ، اسلام ، تبصت قيا ، بن شيمن ، بلقس ، بير ، ماعين ، بير سالم ، بدراس ، الطـــاهرية ، برج دانيال ديربان ، دير أمو سلامة ، دير قديس ، دير طريف ، عين شمس ، البرية البرج ، البويرى ، الحديثة ، الخيمة المنصورة ، مغلس مذكرات باطية ، مجدل يابا ؛ اللد ؛ لبن ؛ لطرون ، خلدة ، ذكريا ؛ خروبة ، الـكـنيسة ، كفر يريا كفر هرون مستعمرة ، جنداس جليا ؛ جمزو ، عنابة ؛ أم كلخة ، جرش يبنا ، أدنية ؛ القباب قبيه ؛ قولة ؛ رافات ؛ رنتيس ؛ رشولد لصون أول مستعمرة أوجدت بفلسطين . رخبوت (ديران) من أكبر المستعمرات ؛ سجد ؛ صرفند المضار ؛ صرفند الحرب ؛ شخونات برنر مستعمرة ؛ شبتين ؛ شقبا ، صيدون سفلة ؛ زرنوقا زكرين .

قضاء جنين

قباطية ؛ طوبس ؛ دير غزالة ؛ برقين ؛ أم التوت دير أبو ضعيف قاد كفرقود صانور ، أم الفحم ؛ عرابه عارة عرعرة ، كفردان .

قضاء حيفا رأس الكرمل؛ تياسير؛ المزار ؛ أم الزينات ؛ الياجور؛ أخوذات عين حوض دالية الكرمل ، خربة المنشية .

قضاء عكا

عين هامغراس ، خليج عكا ؛ المكر ، كفر ياسيف ؛ برقا ،الديب النصة عين سارة السامرية ، الكابرى (مشمار هايام مستعمرة) الجديدة ؛ أبو سنان (شبن زينون عكا) .

قضاء غزة وبئر السبع

ومن المؤلم أن هذه المنطقة حسب الإحصاءات لحكومة الانتداب فى ٤/١ تشير إلى أن ما يملكه اليهود فى هذه المنطقة يعادل ٠٫٨٣ ٪ من مجموع مساحته وأن عدد اليهود تقل عن ١٫٣ ٪ من مجموع سكانه ورغم أن المنطقة الواقعة بين بئر السبع وكرشرش على ساحل البحر الأحمر لم يسكنها اليهود منذ وجدت . ولكن الاستعمار البريطانى مهد لليهود وأعطاهم هذه المنطقة بعد أن شرد أهلها ومساحتها (١٣٫٤٨٦ كم) ويوجد الآن فى هذا اللواء حوالى (١٧٥) مستعمرة مرة يهودية فضلا عن بئر السبع والمجدل .

وحول جميع المستعمرات هذه سلسلة من القلاع الحصينة بنيت بشكل شبكات دفاعية متماسكة منتشرة على طول الحدود ٩٥١ كم .

مدنه وقراه

قضاء غزة المدن (غزة ؛ المجدل وخان يونس) و٥٤ قرية . ١ ـ عبسان ٢ ـ خزاعة بنى سهيلة بربرة ـ برقة البطانى القرى البطانى الشرقى ، بيت عفا ، بيت دراس ـ بيت حانون ؛ بيت جرجا ، بيت لاهيا ، بيت طيما ؛ بعلين ؛ بربر ، دير البلح ، دير سنيد ، دمرة ، حمامة ، حتا ، هربيا ، حلقات ، هوج ؛ عبدس ،

عراق المنشية ، عراق سويدان باسدود جباليا الجلدية ، الجيسة ؛ جولس ، الجورة ، جسير ، كرتيا ، الكوفخة ، كوكبه الخاص المسمية الكبيرة ، المسمية الصغيرة ، المحرقة ، نجد ، النزلة ، نعليا ، القسطنية ، رفح ، الفالوجة الوافير الغربى الوافير الشرقى ، الوافير الشمالى ، حملى ، سمسم ، تل الترمى ، باصور وعرب صقرير اغتصب اليهود من منطقة غزة بعد نكسة ١٩٤٨ مدينة المجدل و٤٥ قرية دمرت برمتها كليا وأزالوا معالمها الدينية والعربية والأثرية .

قواعد الاستعمار التابعة الحلف الاطلنطى وامريكا

أسهمت فى الاعتداء على البلاد العربية فى عدوان ٥ يونيو ١٩٦٧ مما سهل للعدو احتلال الضفة الغربية بفلسطين وبعض أراضى الوطن العربى (سيناء ج.ع.م) وأراضى سوريا .

وهذة القواعدا هى . . القاعدة الجوية وبلاس فى طرابلس (ليبيا) وأضنة بتركيا وقبرص والظهران فى السعودية بالإضافة إلى الإستخدام للموانى لخدمة الأسطول السادس وحاملات الطائرات التى ترابط فى البحر غربى العريش وغزة. وأقلعت منها الطائرات لضرب الأهداف العربية كذلك إصابة الباخرة ليبرتى الالكترونية لاسهامها فى العملية وهذا أكبر دليل لإثبات أن الأسطول السادس الأمريكى المرابط فى البحر الأبيض المتوسط أسهم فى العمليات العدوانية وما إسرائيل إلا قاعدة إستعمارية للعدوان على العرب وإعاقة أعمالهم الثورية التحررية.

قوة الطوارىء الدولية .

قوة عسكرية مختلفة تقوم بأعمال بوليسية على الحدود بين البلاد. العربية وإسرائيل اقترحت تكوينها هيئة الأمم المتحدة فى ١٩٥٦/١١/١٠ على أثر مناقشة الأعتداء الثلاثى على مصر ووافقت مصر على وجودها ومهمتها مراقبة خطوط الهدنة مع القيام بأعمال الامدادات اللازمة لتزويد الأمم المتحدة بمعلومات عن أى اعتداء وعين الجنرال بيرنز رئيسا لها .

وخلفه الجنرال جيانى الهندى . بلغ مجموع هذه القوات عام ١٩٥٩ - ٥٤٤٥ ٤٢٦ ضابطا يمثلون ثمانى دول. هى الهند (١١٦٧) كندا (٩٧٥) يوغوسلافيا (٦٧٤) البرازيل (٦٣٥) النرويج (٥٣٨) السويد (٥٠٥) كولومبيا (٤٩٢) الدنمارك (٤٥٩) بلغت نفقات هذه القوة مبلغ ٣٠ مليون دولار عام ١٩٥٧ انخفضت فى العالم التالى إلى ١٤ مليون دولار وبقيت هذه القوات حتى مايو ١٩٦٧ وسحبت بناء على طلب مصر قبل عدوان يونيو سنة ١٩٦٧ .

القيادة القومية

لحزب البعث العربى الاشتراكى أصدرت فى ١٩٦٥/٩/١٤ بيانا حول موقفها من السياسة العربية ومؤتمر القمة العربى الثالث جاء فيه .

١ — السياسة العربية للحزب تستند إلى ماذكره منهاجه المرحلى والذى تضمن أن تحرير فلسطين واجب قومى وهو المهمة الأولى الملقاة على عاتق الأمة العربية يعتبر الحزب أن سياسته إزاء هذه القضية يجب أن تصدر عن اعتبار واحد هو الالتزام بتحريرها - ويعتبر جميع المواقف التى لاتنطلق عن هذه النظرة مواقف غير قومية ومضللة للشعب العربى ومساعدة على تمكين العدو ولذلك يقاوم اليوم الروح الاستسلامية ويتصدى لتعرية المواقف التى تدعو إلى الوجود الصهيونى ويريد فى مؤتمر القمة أن يرتفع عن الخلافات .

القيامة

كنيسة تعد من أكبر الكنائس فى العالم مشيدة فى القدس يصلى فيها جميع الطوائف المسيحية — ومنذ عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه ومفاتيح هذه الكنيسة بيد المسلمين ويشرف عليها أسرة نسيبة المعروفة بحسبها وشرف مقامها وانتسابها إلى سبط الرسول الكريم محمد عليه الصلاة والسلام ويحج اليها جميع الطوائف المسيحية فى العالم ويؤمها مئات الألوف من المسيحيين فى عيد الميلاد للحج اليها وزيارة المهد فى بيت لحم .

قيصرية

قرية فى لواء حيفا شمال غرب حيفا وكانت عاصمة هيردوس الأكبر ومسرح المذابح التى قام بها الرومان ضد اليهود بفلسطين .

ك

كامل اسماعيل الشريف

ألف كتاب (الاخوان المسلمون فى حرب فلسطين سنة ١٩٥١) .

كامل وفاء الدجانى

من تجار يافا وعضو اللجنة العربية العليا .

كتاب ورق

مجموعة كتاب أحمر عن فظائع الإنجليز (الوعود وصبر العرب) للأستاذ محمد على الطاهر .

كتاب التلمود

يضم تعاليم اليهود وضعه أحبارهم منذ قديم الزمن وضمنوه أهدافهم وحركاتهم التسللية إلى فلسطين منذ فجر التاريخ ثم أضفوا عليه صفة التقديس إلى أن صار دستورا لهم ولحركاتهم التسللية الاستعمارية التى تقوم بها الصهيونية فى الوقت الحاضر . وهو فى نفس الوقت مثال واضح للحقد يكنه الجنس اليهودى لسائر أجناس البشر .

الكتاب الأبيض لعام ١٩٣٠

على أثر اندلاع ثورة ١٩٢٩ بفلسطين ووضوح حق العرب وصدور تقرير (شو) (لجنة شو) أصدرت الحكومة البريطانية فى أكتوبر (١٩٣٠) كتابا أبيض عرف باسم كتاب مانسفليد وزير المستعمرات حينئذ وكان هذا الكتاب قائما على أساس تقرير (لجنة شو) الذى نص فيه على وقف الهجرة اليهودية ومنع بيع الأراضى لليهود . فلما صدر أقبل عليه العرب وجهروا بقبوله وضج اليهود باستنكاره فقررت الحكومة البريطانية إرسال لجنة خاصة لدرس شئون الأراضى برئاسة السرجون هوب سمبسون ولم يستطع اليهود التأثير عليه لأنه اسكوتلندى الأصل .

ومع هذا لم يقف العرب حياله سلبيين بل رحبوا به وقبلوه وكانوا إيجابيين ولـكن اليهود استنكروه ورفضوه وأثاروا حوله الضجة فنقض الانجليز عزمهم وسحبوا الـكتاب الأبيض المذكور ولذلك استقال اللورد مانسفيلد الذى تبنى هذا المشروع .

الـكتاب الأبيض لعام ١٩٣٩

بعد صدور هذا الـكتاب من الحكومة البريطانية سمى بهـذا الاسم متضمنا تبيان سياستها الجديدة فى فلسطين والذى اعترفت فيه بتأسيس دولة فلسطينية مستقلة خلال عشر سنين وتشكيل مجلس تشريعى (انظر حرف م) ولـكنها علقت ذلك على ملائمة الظروف وقبول كل من العرب واليهود وقد حددت الهجرة اليهودية فيه ومنع بيع الأراضى لليهود فى بعض مناطق فلسطين ففى بادىء الأمر قابلت الدول العربية هذا الـكتاب بتحفظ وتجهم من تناقض مواده إلا أنها قبلته فى النهاية كما قبلته الأكثرية العربية من أعضاء اللجنة العربية العليا بفلسطين . وقد قبلته أيضا جامعة الدول العربية فى اجتماعها عام (١٩٤٥) وطالبت الحكومة البريطانية بتنفيذه . ولـكن اليهود رفضوه وأصروا على رفضه فلم تنفذه بريطانيا رغم أنها تعهدت عام ١٩٣٩ بشرفها وشرف الامبراطورية بأن تنفذه سواء رضى العرب به واليهود أو لم يرضوا .

كرة وبعث جديد

وبعثت الفـكرة من جديد وأرسلت نقابة الصحفيين بالجمهورية العربية المتحدة إلى ممثلى الصحافة فى البلاد العربية إلى أن تم فى ١٩ فبراير ١٩٦٤ عقد الاجتماع التاريخى فى القاهرة وتم اتحاد . والإتحاد بلاشك قوة فعالة لدعم التضامن العربى وسلاح من الاسلحة القوية التى تمهد الطريق للوحدة العربية الشاملة . إن إتحاد الصحفيين العرب يستطيع أن يلعب دورا خطـيرا فى دراسة وإزالة المتناقضات الإجتماعية والمشاكل والقيود التى تقف عقبة فى سبيل انطلاق الشعب

العربى الـكبير . يستطيع اتحاد الصحفيين العرب على المستوى القومى والمهنى والثقافى أن يضع الـكثير لخير الأمة العربية وإنه لفاعل بإذن الله .

أما الأستاذ زهير الريس مندوب صحافة فلسطين فيقول عن قيام اتحاد الصحفيين العرب فى هذه المرحلة التاريخية وفى هذه الأيام بالذات ـ حيث يقوم بممارسة مهامه ـ إنها بلا شك مبادرة قومية ترتفع إلى مستوى المعركة واستجابة عملية سريعة للمسئوليات والتحديات على حد سواء تتسق مع الواجهة العربية الشاملة وتنسجم معها وتوا كبها ويتحدث الاستاذ عبد العزيز فهد الفليج مندوب صحافة الـكويت عن أمله فى الاتحاد فيقول : إن أملنا هو أن يضع هذا الاتحاد كل صحفى عربى أمام مسئولية تجاه الشعب العربى الذى لايتحمل نضاله فى هذه المرحلة أى التواء أو انحراف . أن أملنا أن يبرز الاتحاد وحدة الفكرة والعقيدة العربية ويبلور معالمها واتجاهاتها ، لتكون مقدمة وأساسا لوحدة شاملة يتطلع إليها الشعب العربى ويعمل لها .

شخصيات الاساتذة أدباء فلسطين

يوسف أبو العراج وأميل أبو خليـــل المحامى ورشاد أبو غربية وخليل بيدس ومحمد حسن البدنيرى وسعيد جاد الله وجورج حبيب حنانيا وجمال الحسينى ومنيف الحسينى وصالح عبد اللطيف الحسينى وعمر الحسينى واسحاق عبد السلام ومحي الدين الحسينى وفؤاد صالح سابا وعيسى الشا كر وعلى الصالح والقس اسبر صوسط وجورج فرح وبولص فرح ومترى فراج وشكرى قطينة وداود الـكردى والقس ألياس مرقورة وناصر الدين النشباشى وعيسى النـاعورى وهشام النشباشى وواصف يوسف ومراد فؤاد حق واسكندر الخورى البيتجالى وأديب الخورى أديب وأكرم الخالدى وجميل الخالدى وعلى سعيد خلف والقس عقـل وشكرى العلوى ويعقوب العودات وحسن صدقى الدجانى والدكتور محمود طاهر الدجانى وعلى الدجانى وخالد الدزدار وجبرئيل شكرى أديب وعلى الرمباوى وأحمد عزت الاعظمى وعبد السلام كمال من القدس .

والدكتور خليل أبو العافية وكنعان أبو خضرة ومصطفى ابراهيم ومحمد حسن اسوير المحامى وسليم أبو غوش ومارتين أبو نزو ونجيب افرنجية ومحمد سعيد اشكنتا ورشاد بيبى ووهبى تمارى واسحاق جاد الله وسعود جميل وسليمان جابر وعزت الجبالى وعبد القادر الجربى وجودت حبيب واحمد العقاد والدكتور اسكندر حلبى والأب بولص سمعانى وتوفيق سمهورى وابراهيم سكحها وعيسى السفرى وشفيق السراج وعزيز شحادة المحامى وفريد الشنطى ودرويش الشامى وتيودور صروف وحنا فصول صافة وتيسير ظبيان وعارف العرونى وخالد الفرخ ويوسف فرنسيس ومحمد حلمى كنفافه وموسى السكبالى ومحمود بعبش والفونسو يعقوب وجورج صالح خورى وصليبا عويضة ومحمد عطية وجلال عوف وعفيف العكر ونديم علم الدين وجورج عازر وخليل الدجانى وحسن فهمى الدجانى ومحمد كامل الدجانى ومحمد درويش وحسن الدلق واختر الهندى محرر جريدة فلسطين الانجليزية من يافا .

وهانى أبو مصلح والدكتور قيصر الأمين وشرف الأحمدى وابراهيم الادهم ورشيد الحاج ابراهيم وعلى الاسكندرانى وجاد اسويدان وجميل البحرى وعلى بشير ورمضان بعلبكى وحنا البحرى وإميل توما وباسيلى الجدع واميل حبيبى وسليم الحلو ومنير حداد ومترى حلاج والمطران حكيم ويوسف سلوم وعمر الصادق ومطلق عبد الخالق وعزت القاسم وابراهيم كريم ويحيى هواش وانيس الخمره وصبحى عبد الخالق وصبحى فؤاد الريس وتوفيق الزينى ويحيى زكريا وإيليا زكا وسهيل زكا وابراهيم زكا وزكى زكا وتوفيق زكا من حيفا .

وخميس أبو شعبان وفهمى الحسينى وحمدى الحسينى وعبد الله العلمى وزاهد ابراهيم العلمى وجميل يوسف ضياء زاده من غزة .

وإحسان أغا النمر ومصطفى الطاهر وشوكت حماد وماجد القطب ومأمون القطب ومظهر النابلسى وخيرى جاد وأنور عرفات من نابلس .

ومصطفى أرشيد المحامى من جنين

وعبد الله بشتاق المحامى ورشاد حنون ومحمود العابودى وسليم عبد الرحمن (أبو العبد) وعبد المجيد حنون من طولكرم

محمد كمال أسماعيل المحامى من عنبتا وعبد السلام الدغوثى وعمر صالح بوغوتى المحامى من دير غسان رام الله

وكمال ناصر من رام الله وحنا داود الصالح وجودت شهلاق من المجدل

وكمال عباس وعبد اللطيف فنصه وموسى النجمى وميشيل عزام ومحمد مصطفى غندور من عكا

وشمس الدين الحطيب من تلقابا .

ومخلص عمر من الخليل .

ومحمود علم الدين ويعقوب القصين وبندلى فوابى من الرملة .

وعبد الرحيم العلى من دنابة .

والشيخ محمد عواد الفالوجى من غزة ـ الفالوجة .

ويوحنا دكرت من بيت لحم .

ونظير الرفاعى من صفد .

الكتاب والأدباء والشعراء الذين أسهموا فى أخراج (كتاب) فلسطين عربية محافظة الاسكندرية عام ١٩٦٥ .

السيد / المحافظ محمد حمدى عاشور ـــ تقدمة

الدكتو السيد حسن صبرى الخولى	الصهيونية وخطرها على آسيا وأفريقيا
الدكتور السيد محمد ابراهيم حسن	الاستعمار الاقتصادى فى الشرق الاوسط
الدكتور السيد محمد محمود السروجى	اسرائيل خطر على العرب والسلام العالمى
السيد / محمد محمود زيتون	الرأسمالية الصهيونية فى خدمة أسرائيل
السيدة / جاذبية صدقى	الصيهونية كما لمستها فى أمريكا وانجلترا

السيد / صبحى طوقان — هجرة اليهود إلى فلسطين .

السيد / يوسف الإمام — شعب الله المختار .

السيد / أحمد محمد السيد داود — مشكلة تحويل مجرى نهر الأردن .

الشعر

قولوا لصهيون	للشاعر أحمد عجوبى
النفير	للشاعر عبد القادر العوا
على ضفاف الأردن	للشاعر محمد محمود زيتون
وقفة الرجال	للشاعر محمود العتريس
بنى العروبة	للشاعر محمد عبد الرحيم أدريس
من أجل فلسطين	للشاعرة فلورى عبد الملك
تحيـة البادية	للشاعر صالح المصرى
جانب من المأساة	للشاعر عبد العليم القبانى
مؤتمر الامجاد	للشاعر السقا محمد الشناوى
فوق المأساة	للشاعرة عزيزة كاتو
القمة الشماء	للشاعر محمد برهام
اللحظه الغراء	للشاعر حسن عطية لطفى

الزجـــل

الأوله آه ـ للزجال الدكتور حسن ظاظا — عهد الخلاف انتهى ـ فـــرج عيسى أبو رواش

موال اسكندرية ـ الزجال عبد السلام بدر — يد واحدة ـ محمد البشبيشى

ابتسامة النصر ـ الزجال أحمد طه — اللقاء الـكبير ـ محمد مكيوى

مؤتمر القمة ـ الزجال جابر الدمرداش — ياليل فلسطين ـ محمود محمد

بكره يافلسطين نرجع ـ الزجال محمد رضا — عروسة الشرق ـ عبد المنعم محمد

فارس بنى مر ـ للزجال كامل حسنى — راح نرجع يافلسطين ـ للزجال على الشريفى

حتدوخ ياباروخ ـ الزجال محمد الخطاب — ياأسود فلسطين ـ للزجال أبو فراج

كتاب فضائل بيت المقدس : تأليف أبى المعالى المشرف بن المرجى بن ابراهيم المقدس نسخة فى مجلد موجود بمكتبة جامعة تتونجنى رقم ٤٥٤٢ و ٣١٩١ .

كتاب فضائل بيت المقدس: تأليف أبى بكر محمدبن أحمد بن محمدبن محمدالواسطى المقدس . (فى ٥ جـ) ـ ضمن مجموعة فى مجلدين بالتصوير الشمسى مأخوذة عن نسخة محفوظة بمكتبة المدرسة الأحمـدية فى جامع أحمـد باشا الجزار فى عكا رقم (٧٨١) مجاميع .

كتاب اتحاف الاخصا فى فصائل المسجد الأقصى ـ تأليف محمد بن أحمـــد السبوطى ألفه بيت المقدس سنة ٨٨٠ هـ نسخة فى مجلد مكتوبة بقلم نسخ سنة ١١٥٥ رقم ن (٣٢١٢) .

كتاب تحميل الانس لزائر القدس : تأليف عبـد الله بن هشام المتوفى سنة ٧١٦ هـ نسخة مكتوبة ٩٠١ هـ ضمن مجموعة برقم ن (١٣٥١ ـ ل) .

كتاب حسن الاستقصاء : لما صح وثبت فى المسجد الأقصى ـ تأليف محمد الناقلاتى مفتى الحنيفة بالقدس المتوفى ١١٩١ هـ نسخة فى مجلد مكتوبه بخطوط مختلفة بدون تاريخ رقم ن (٤٩٨١ ـ ج) .

كتاب العرب والروم واللاتين فى الصلة الأولى : للدكـتور جوزيف نسيم مدرس تاريخ العصور الوسطى فى كلية الآداب بالاسكندرية كما له كتب متسلسلة عن الصليبيين بعنوان الصهيونية فى فلسطين امتداد طبيعى للاستعمار الصليبى كما أن إسرائيل إمتداد للعدوان الصليبى .

كتاب الصهيونية فى المجال الدولى ـ للدكتور الاستاذ محمد عبد المعز نصر . وكيف أن الاستعمار خلق إسرائيل فى فلسطين لتكون معبراً ومركزا له فى الشرق الأوسط (انظر حرف ر) .

كتاب الوحدة العربية ـ للدكتور محمد عزة دروزه (انظر حرف هـ) . حاوية كل شيء له علاقة بالقضية الفلسطينية .

كتاب سجل الخالدين لشهداء فلسطين ـ للاستاذ صبحى طوقان تاريخ حافل شامل لشهداء فلسطين من أبناء العروبة وصدر فى ١٩٦٧ بالاسكندرية ويعد مرجعا هاما فى القضية الفلسطينية ـ وصدر فى الهيئة المحلية لرعاية الآداب والفنون بالاسكندرية .

كتاب العالم العربى الحديث ـ للدكتور جلال يحى استاذ جامعة أسيوط صدر عام ١٩٦٦ .

كتاب ١٥ مايو سنة ١٩٤٨ ـ للاستاذ أميل لفورى (انظر حرف هـ) .

كتاب ـ حقائق عن قضية فلسطين ـ الحاج أمين الحسينى عام ١٩٥٤ صادر عن الهيئة العربية بالقاهرة .

كتاب حرب العصابات ـ المجاهد صبحى ياسن صدر ١٩٦٧ بالقاهرة .

كتاب فلسطين عربية ـ صدر فى محافظة الاسكندرية اشترك فى كتابته كتاب وشعراء وزجالو الاسكندرية واشترك فيه صبحى طوقان المجاهد الفلسطينى بمقال الهجرة بفلسطين . وصدر هذا الكتاب ١٩٦٥ .

كتاب فلسطين ضحية المؤامرات ـ للاستاذين محمد محمود زيتون ـ وصبحى سعيد طوقان ـ صدر سنة ١٩٦٦ .

كتاب فلسطين وبعث القومية العربية ـ للاستاذ عبد الله التل سنة ١٩٥٩ ـ

كتاب القدس ـ للاستاذ أحمد يوسف سنة ١٩٥٨ .

أغانى العودة ـ شعر على هاشم رشيد ـ كلها من أجل فلسطين ـ حماسية رائعة ترددها الإذاعات العربية ـ والشباب والجامعات والثوار .

كتاب ابراهيم طوقان ـ للاستاذ زكى المحاسينى .

كتاب فلسطين فى سطور ـ القادى الفلسطينى العربى بالقاهرة .

كتاب هذه هى الصهيونية ـ وزارة التربية والتعليم ـ إدارة الشئون والتعليم (١٩٥٦) .

كتاب عامان فى عمان ـ الاستاذ خير الدين الزركلى (١٩٥٨) .

كتاب القضية الفلسطينية ـ للأساتذة ـ ذوقان الهنداوى ـ عباس الكرد .

كتاب مدينة نابلس ـ عبد الله ـ ق ـ عارف (١٩٦٤) .

كتاب الفكر والمدفع ـ المجاهد صبحى ياسن (١٩٦٦) .

كتاب الكيان الفلسطينى ـ عبد الله بلال .

كتاب فلسطين ومنطق السيادات ـ الاستاذ وليد الخالدى (١٩٦٣) .

كتاب القضية الفلسطينية ـ ليلى سليم القاضى (١٩٦٦) .

كتاب المعهد الافرو ـ أسيوى فى تل أبيب ـ للاستاذ فايز الصايغ (١٩٦٧).

كتاب الاتحاد الاشتراكى العربى ـ لمحافظة الاسكندرية ـ مؤتمر القمة الثانى.

كتاب فلسطين والضمير الإنسانى ـ الاستاذ محمد على علوبة ـ كتاب الهلال سنة ١٩٦٤ .

كتاب المطامع الصهيونية التوسعية ـ الاستاذ عبد الوهاب كيالى ـ منظمة التحرير الفلسطينية ـ مركز الابحاث ١٩٦٦.

كتاب إسرائيل العدو المشترك ـ الاستاذ محمد صفوت .

كتاب اليوميات الفلسطينية من ١/٧/٦٥ إلى ٣١/١٢/١٩٦٥ مركز الابحاث لمنظمة التحرير الفلسطينية ببيروت .

كتاب قضية فلسطين ـ الاستاذ جميل الشقيرى (١٩٦١ ـ ١٩٦٢) .

كتاب الاقلية العربية فى ظل الاحتلال ـ الامانة العامة لجامعة الدول العربية سنة ١٩٦٠ .

كتاب اعتداءات إسرائيل على قطاع غزة وسيناء ـ الامانة العامة لجامعة الدول العربية (لسنة ١٩٦٠)

كتاب حصة من خبات ـ بيروت ـ مركز الأبحاث ـ ١٩٦٥ .

كتاب خمسون عاماً بفلسطين ـ منشورات دار الثقافة ـ فرنيس إميلي أنبوقن ـ ترجمة وديع بستاني سنة ١٩٤٧ .

كتاب الصحافة العربية بفلسطين ـ للاستاذ أحمد العقاد .

كتاب منظمة التحرير الفلسطينية ـ الميثاق ـ النظام الأساسي ونظام الصندوق القومي فلسطين (١٩٦٤) .

كتاب منظمة التحرير الفلسطينية ـ المؤتمر الأوو ١٩٦٤ .

كتاب جبل النار (لواء نابلس) للاستاذ صبحي طوقان . (١٩٦٧)

كيف تامر جلوب مع العملاء

تآمر جلوب مع العملاء على ايهام الجيش الاردني بلزوم الانسحاب من القدس وعدم محاربة الأعداء . ثم تم ذلك من جبهة القدس بتاريخ ١٩٤٨/٧/٢٠ يوم أن اجتمع جلوب أبو حنيك أنظر حرف (ج) مع الضباط العرب وجرى الحديث التالي بينه وبينهم .

١ — لا يوجد ذخيرة كافية .

٢ — إنتهاء الحرب بين الجيش العربي واليهودي حسب إعتقاده المبني على رأى الحكومة .

٣ — تحذير الضباط من التحرش باليهود مهما جرى فى بقية جبهات فلسطين.

٤ — إعطاء أجازات لأكبر عدد ممكن من الجنود ليشاهدوا عائلاتهم .

هكذا سلمت فلسطين لليهود بلا قتال ولا كفاح بالجبهة الأردنية .

أما موقف القوات العربية فقد نضبت الادوية والمعدات وعمل الأطباء فى أسوأ ظروف ليخففوا العبء عن المحاربين ورغم هذا كله فقد الفالوجا وحارب بشجاعة خارقة ورد هجمات العدو المتواصلة ولم يلب النداءات المتكررة التى كان يوجهها الأعداء للاستسلام وحقن الدماء وقد سطر القوات المصرية فى الفالوجا

صفحات ناصعة للبطولة والفداء وحافظت على شرف الجيش المصرى وكان فى معركة الفالوجا رائد العروبة جمال عبد الناصر والسيد زكريا محيي الدين فى حصار الفالوجا وقد لمسوا الحقائق ورأوا كيف لم تتحرك القوات العربية المرابطة إلى جوارهم لنجدتهم . وهــذه الخيانات وتلك المآسي كانت الأسباب التى عجلت بقيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ التى قادها البطل جمال عبد الناصر وحرر مصر من طغيان الأسرة الحاكمة . كما حارب الأستعمار الذى أضعف الأمة العربية وأذلها . وحينما وقعت هدنة رودس كان من بين شروطها أن يخرج أبطال الفالوجا من الحصار وبسلاحهم ويلحقوا بالقوات المصرية فى غزة .

ووصلت القوات إلى القاهرة فى ١٩٤٨/٣/١٠ واستقبلت بالحفاوة الشعبية التى تستحقها .

كيف يفكر العالم

ما تنقله الصحافة العربية فى الجمهورية العربية المتحدة من جريدة الجمهورية بتاريخ ١٥ يناير ١٩٦٨ أنباء حقيقة .

٢ — اليهود يضربون الراهبات فى إسرائيل :

تجهل الغالبية العظمى من سكان العالم وخاصة سكان هذه الدول الاستعمارية والأمبريالية التى تقف وراء إسرائيل وتساندها ـ حقيقة الأضطهاد ضد سكان فى الأراضى المحتلة .

وقد عملت الصهيونية العالمية دائماً للحيلولة دون وصول أخبار هذا الإضطهاد إلى سكان هذه الدول . ولكن أخيراً وقبيل أعياد الميلاد بأيام أصدر مجلس الحاخامات فى إسرائيل بياناً إلى جميع الحاخامات والمشتغلين فى الأمور الدينية فى إسرائيل فيه تحريض سافر على محاربة المسيحية والمسيحيين والارساليات والمبشرين . وجاء فى البيان الذى وقعه الحاخام الأكبر هرتزوج (أن أكثر من ٤٠٠ من رسل الشيطان المعمدين ينتشرون فى البلاد كأسراب الجراد) وصدور

هذا البيان بما يحوى يعنى الكشف تماماً عن الموقف الرسمى فى إسرائيل تجـاه المسيحية . وقد أصبح من الأمور العادية فى إسرائيل أن تصدر الجرائد وعلى صفحاتها أعمدة مليئة بالهجوم على المسيحيين وأخبار عن حوادث الاضطهاد لحصن المستعمرين اليهود على اضطهاد المسيحيين ـ ومن أمثلة الخبر الذى نشرته صحيفة هاعولام هزية وقالت فيـه إن الشرطـة قبضت على شاب يهودى إسمه ريتنه باتبسى بتهمة الإعتداء على راهبة ومدرسة دير سانت جوزيف . وكانت الراهبة قدخرجت مع خمس مدرسات من الدير فاعترضهن الشاب اليهودى وبصق فى وجهن وعلى الراهبة العجوز ودفعها بعنف ووحشية . وسألته الراهبة لماذ فعلت ذلك أجاب لأنك كاثوليكية ضالة ويجب عليك أن ترحلى من هنا . فقالت الراهبة ولماذا لا ترحل أنت فالبلاد بلادنا . فهجم عليها الشاب اليهودى وأخذ يضربها وهو يصرخ أنكم لا تفهمون غير لغة الضرب ، أما سبب القبض عليه فهو لإجراء تحقيق معه لأن الراهبة تقدمت بشكوى إلى السفارة الفرنسية وهناك عشرات ومئات الشكاوى المماثلة من أنواع الاضطهاد المختلفة وحوادث نسف الكنائس بل أن الأمر وصل إلى حد أن يهود يافا وتل أبيب ـ قاموا باحراق الكتب الدينية المسيحية علناً فى الشوارع والعالم مازال يذكر تلك الشكوى التى تقدمت بها بطريركية الروم الكاثوليك فى حيفا إلى الأمم المتحدة فى عام ١٩٥٢ عندما اقتحم اليهود المسيحيون الكنائس واعتدوا على المقدسات وسرقوا الآثار المسيحية الثمينة .

كيف يمكن تحقيق وحدة النضال الفلسطينى

إعادة تنظيم جيش التحرير حتى مارس دوره فى التنظيمات الفدائية الأخرى وحدة النضال الشعبي الفلسطيني أصبحت قضية أساسية . ولكن كيف ؟

تنظيم العمل السياسى والعسكرى للمنظمات الفلسطينية أصبح ضرورة حتمية ولكن كيف ؟

تصعيد المقاومة المسلحة ضد العدو الإسرائيلى وحشد كل الطاقات الفلسطينية لدعم الحرب الشعبية الشاملة أصبح هدفاً مصرياً . ولكن وكيف ؟

فى رأيى أن القضية الفلسطينية لم تعد بنفس الصورة التى كانت تبدو بها قبل الخامس من حزيران (يونيو) سنة ١٩٦٧ وفى تصورى أن أسلوب العمل الذى تفرضه مرحلة ما بعد العدوان الإسرائيلى تختلف تماماً من أسلوبهم فى المرحلة السابقة عليها . بمعنى أن عوامل تحريك القضية وطريقة دفعها التى كانت ملائمة فى مرحلة معينة . لم تعد تناسب المرحلة الساخنة التى تصل بالقضية ـ الآن ـ إلى درجة الغليان .

ولذلك لا بد أن تكون نظرة التقسيم لعمل منظمة التحرير الفلسطينية قبل ٥ يونيو قائمة على هذا الأساس ولا بد أن يكون كشف الحساب لخططها مرتكزة على تلك الحقيقة المجردة من كل العواطف والانفعالات بوضع كل جهد فى مكانه الصحيح حتى يأخذ كل عمل حجمه الطبيعى ولقد كان هناك التزام سياسى وعسكرى تحتمه الخطة العربية الموحدة على المنظمة باعتبارها واجهة النضال الفلسطينى ومركز تجمعه خلال المرحلة السابقة وكانت جميع مخططاتها قائمة على الالتزام الكامل والتنسيق الجماعى والعمل العربى الموحد وكانت المنظمة تعرف بالتالى إبعاد عملها ومدى مسئوليتها وقدراتها ولذلك لم يكن التسرع بالقيام بعمل منفرد من شأنه جر الدول العربية إلى معركة قبل الأوان أو سحبها إلى صدام مسلح قبل استكمال الاستعدادات والامكانيات .

ثم أمضى إلى أبعد من ذلك فى خط الصراحة المطلقة إلى أسلوب العمل العسكرى للمنظمة وأحب أن أقول أن تشكيل جيش التحرير الفلسطينى بالثورة التقليدية التى خرج بها إلى الجماهير . لم يكن عن عمل المنظمة ـ وحدها ولم تكن من خطة إعداده وتدريبه وكان كل ذلك فى الواقع جزءاً من خطة عربية موحدة وأود أن أتوقف قليلا لكى أضع تأكيداً هاماً فى هذا المكان أننا جميعاً نؤمن عن

ثورية وفدائية بأن النضـــال المسلح واجب على كل فلسطيني لتحرير أرضه
واسترداد وطنه لكن هذا النضال يجب أن لا يكون بمعزل عن الأوضاع العربية
والإعتبارات القومية التي يجب مراعاتها وحسابها لـكي تخرج بنتيجة إيجابية ومن
ذلك المنطق لم يكن موقف المنظمة أو عملها على الاطلاق تحرجاً أو تقصيرا في أي
وقت من الأوقات ولـكنه كان شعوراً كاملا بالمسئولية تجاه الوطن العربي الكبير
لأن القضية ليست مجرد شعارات مطروحة ولا مزايدات كلامية وإنما جوهرها
عمل عاقل ومسئول . . . . ولا أريد أن يحتسب هذا الكلام دفاعاً عن منظمة
التحرير ولا تبريراً للقصور في بعض الواجبات ولـكنني أؤكد ـ أنها كانت تعمل
طوال المرحلة الماضية لخلق الكيان المسلح أو الصبغة العسكرية ـ للعمل الشعبي
الفلسطيني وكان تشكيل جيش التحرير نقطة بدء على هذا الطريق وبرغم الظروف
الصعبة والموقف المفاجيء الذي وجدت طلائعه نفسها فيه أثناء حرب الأيام
الستة فان رجاله دخلوا معارك قاسية وقاتلوا بضراوة وبسالة منقطعة النظير
تشهد عليها بيارات غزة وتبابها . . . خلاصة القول أن العدوان الاسرائيلي خلق
أوضاعاً جديدة وفتح عيوننا على أبعاد جديدة وتغيرت الصورة وأصبحت
القضية تقوم على حشد كل الطاقات الفلسطينية وتجميع كل الامكانيات العربية
لمساندتها ودفعها ومن هنا تنبع ضرورة وحدة النضال العسكري والسياسي تعبيراً
عن إرادة الشعب الفلسطيني ـ حتى تتصاعد المقاومة المسلحة وتصبح حرباً شعبية
كاملة تستوعب جميع الفلسطينيين ومن أجل تحقيق هذا الهدف فانه تجري دراسات
عسكرية واسعة لاعادة تنظيم جيش التحرير الفلسطيني حتى يتمكن من أداء واجبه
الوطني وحتى تستطيع طلائعه ممارسة دورها الفعال . . . وربما كان هناك تصور
خاطيء لوضع القضية الفلسطينية وتحديد ضيق لشخصيتها وربما كانت هناك
تفسيرات لمفهوم القضية ومدى ارتباطها بالوطن العربي الكبير ولـكن حركة
التاريخ ووحدة المصير تؤكد حقيقة واحدة لاثاني لها هي أن قضية فلسطين قضية

قومية قبل أن تكون قضية وطنية . . والنضال من أجلها لا بد أن يكون نضالا
عربياً قبل أن يكون نضالا فلسطينياً . . ولذلك لا يمكن النظر إليها بعين القطرية
الطبقية وإنما القضية ترتبط واقعاً ومصيراً بكل الأرض العربية وبكل شعوبها
حقيقة إن القضية الفلسطينية تقع بالدرجة الأولى في دائرة اهتمامات الشعب
الفلسطيني لتحرير أرضه ووطنه الذي اغتصبه التخطيط الاستعماري وهو ركيزة
وقاعدة عدوانية . . . وحقيقة أن ـ آلاف الفلسطينيين يقفون في طليعة النضال
ويحملون العبء الأكبر من تضحياته المادية والمعنوية ولـكن إلى جانب ذلك
كله فان فلسطين رقعة من الوطن العربي وقطعة مقدسة من أرضه ومسئولية تحريرها
تقع أيضاً على عاتق الشعوب العربية تضامناً ومشاركة ولذلك لا يمكن أن تفصل
الصفة القومية الوطنية ولا يمكن أن تمضي القضية بواحدة منها دون الأخرى
وحينما يقف الشعب الفلسطيني في طليعة النضال فان إمكانيات باقي الشعوب العربية
تقف من ورائه وتشاركه معركته . . . وإننا نؤكد هذا المعنى ونركز عليه ونعتبر
أي تبرير أو تفسير آخر محاولة للتنصل من أعباء القضية الفلسطينية العربيه بعد
أن دخلت مرحلتها الحاسمة والمصيرية . . إن العدوان الاسرائيلي الأخير ليس في
الحقيقه إلا حلقة من حلقـات عدوان صهيوني واسع ومنظم ومستمر بدأ ضد
الشعب العربي الفلسطيني منذ نصف قرن . واحتلال إسرائيل لأجزاء من أرض
عربية جديدة ـ سيناء والتلال السورية والضفة الغربية ـ ليس إلا دائرة الخطط
التوسعية للعدو الاسرائيلي . وكل ذلك يكشف طبيعة القاعدة الاستعمارية المغروسة
في قلب الأمة العربية ويؤكد أن خطرها ليس مقصوراً على فلسطين ـ وحدها ـ
وإنما يهدد الأرض العربية على اتساعها وقد ثبتت نوايا التوسع الصهيوني من
خلال العدوان الثلاثي على مصر ثم حوادث العدوان المتكررة على مصر وسوريا
والأردن ـ ثم العدوان الأخير على مصر وسوريا والأردن وإذن فان القضية
تصبح بالنسبة للشعوب العربية قضية دفاع عن النفس والمصير . . . إننا نرفض

أن تتضاءل قضية فلسطين حتى تصبح مجرد قضية اللاجئين لأن ذلك يخالف طبيعة الشيء وواقع الأمر وما حدث طوال السنوات الخمسين الماضية سواء فى ظلال الانتداب البريطانى أو الاحتلال الاسرائيلى من بعده كان عدوانا مستمراً على الشعب الفلسطينى يخالف كل النظم الدولية والمبادىء الانسانيه . إن القضية الفلسطينية قضية تحرير بالدرجة الأولى وطن مغتصب وشعب مطرود من أرضه وكل بحث حول شكل الحكم أو صفته للدولة فهو أمر سابق لأوانه ولا يجوز طرحه فى هذا المجال ومهمة الأمة العربية مساندة هذا الشعب العربى لتحرير وطنه وإعادة الحقوق المغتصبة إلى أصحابها الشرعيين . إن الشعب الفلسطينى بطبيعته شعب ثائر على المدى الطويل ومستعد لبذل كل التضحيات وتوسيع قاعدة نضاله تقضى إمداده بكل الامكانيات لدفع طاقاته ولتصعيد المقاومة حتى تصبح حرباً شعبية شاملة فى رحاب فلسطين وفى كل شبر منها صمودها وإصرارها على عدم الخضوع للارهاب الاسرائيلى المتزايد بكل وحشيته وضراوته . ولا بد لها أن تدرك دائماً أن الشعوب المناضلة لا تموت أبداً مادامت عروقها تنبض بارادة الحياة .

يحى حمودة (رئيس منظمه التحرير الفلسطينيه بالنيا)

كارثة فلسطين

كتاب (مذكرات) لعبد الله التل قائد معركة القدس عام ١٩٤٨ يقع فى ٦٤٥ صفحة بجلد فاخر حاو لجميع المؤامرات التى حاكها العملاء من حكام الأردن عام ٤٧ - ٤٨ - ١٩٤٩ بالتفصيل ويعد حجة فى التآمر على الشعب الفلسطينى . . والتواطؤ مع الاستعمار البريطانى الصهيونى .

الكارنكايمت

الصندوق المالى اليهودى الذى أوجدته الوكالة اليهودية وجمعت له الأموال المتدفقة من صهاينة العالم لشراء الأراضى فى فلسطين .

إن العوامل الاستعمارية التى وقفت ضد كل تقارب عربى كانت تحارب

باستمرار فكرة جمع كلمة الصحفيين فى الوطن العربى وفى أبريل ١٩٥٣ ولأول مرة فى تاريخ الصحافة العربية انعقد مؤتمر الصحافة العربية بالقاهرة واشترك فيه مندوبون عن مصر والأردن والسودان وسوريا والعراق ولبنان وفلسطين والسعودية واليمن ويمثلون عن الصحافة الوطنية فى تونس والجزائر والمغرب . . وقد أقرت اللجنة التحضيرية لهذا المؤتمر إنشاء إتحاد للصحافة العربية ووضع ميثاق لها ينظم المبادىء الأساسية والقواعد المرعية فى صحافة العالم العربى وينظم العلاقات بين صحافة البلاد العربيه بعضها ببعض وبينها وبين الصحف العربية فى المهجر والعمل على توحيد القوانين واللوائح الخاصة بهيئات الصحافة والصحفيين.

كتشنر هوارشو هربرت كتشنرايرل

١٨٥٠ - ١٩١٧ قائد وسياسى بريطانى خدم مدة قصيرة بالجيش الفرنسى وفى فلسطين وقبرص ومات غريقاً فى آخر عام ١٩١٦ وكان معبود الانجليز لكثرة خدماته بمراكز مختلفة فى القوات البريطانية .

كرتيا

قرية فى لواء غزة وفى العصور الوسطى أقام الصليبيون فى بقعتها قلعة دعوها باسم (غالاتى) وقد ذكرت بين الحصون التى فتحها صلاح الدين الأيوبى بعد انتصاره العظيم فى معركة (حطين) أنظر حرب (ح) ونوه عنها صاحب معجم البلدان (٤ / ٣٢٠) .

كرتيا

بلد قرب بيت جبرين من نواحى فلسطين من أعمال بيت المقدس نزلها السلطان الناصر محمد بن قلاوون فى طريقه لمحاربة الصليبيين خلع نائب السلطه فى القدس (جان بلاط) عام ٨٩٩ هـ خلع السلطانية على أمير حرم محمد بن ابراهيم الوردياتى وتقع كرتيا شرق (عراق سويدان) بينها وبين الفالوجه وتجاور (حتا) الوافير (الفالوجه) (بيت عفا) وعراق سويدان وبها آثار قديمة ذات قيمة وبعد أن احتلها اليهود دمروها . وهى خراب اليوم.

الاعلام وتوثيق العلاقات بين الدول العربية الشقيقة ضمانا للتعاون البناء ودرءا للمطامع التوسعية العدوانية التى تهدد العرب جميعا .

كروفوزيه

مندوب هيئة الصليب الأحمر الدولى فى منطقة القدس الذى مهد السبيل أمام اليهود لسحب اليهود منها سالمين . بعد سقوط الحى اليهودى ليلة ٢٧ / ٢٨ سنة ٥ / ١٩٤٨ .

كفر جنس

محطة سكة حديد تقع بـين رأس العين ـ أنشىء بالقرب منها مطار بعد سنة ١٩٤٨ .

كفر عنان

فى قضاء الناصر بالجليل هذه القرية دمرها اليهود فى عام ١٩٤٨ على من فيها من السكان ولا تزال آثار العدوان فى هذه القرية ظاهرة وجميع بناياتها صارت خرائب وانقاضا بعد أن سلبت جميع ممتلكاتها المنقولة .

كفر قاسم

القرية العربية الواقعة شرقى رأس العين وفى قضاء يافا بعد ان انسحب الجيش العراقى من منطقة رأس العين احتلها اليهود بقوات كبيرة من الجيش اليهـودى بقصد احتلالها وكان الوقت الظهر حينما أعلن حظر التجول وما أن عاد المزارعون والعمال من أعمالهم حتى حصدتهم القوات البريطانية بنيران رشاشاتهـا وبلغ عدد القتلى مائتين وخمسين شخصا منهم شباب ونساء وشيوخ وأطفال وتدخل الصليب الاحمر الدولى وحقق فى الحادث ولـكن كالعادة النتيجة غير معروفة .

السير كركبريد

المعتمد البريطانى فى الاردن وكان فى واقع الامر هو الحاكم المطلق والمرجع الاول والاخير فى جميع الشئون الاردنية . السياسية والاقتصادية والمالية والعسكرية وكان المحرك . الحقيقى للسياسة البريطانية العليا فى فلسطين والاردن .

كرد على محمد

(١٨٧٦ — ١٩٥٣) عالم لغوى وأديب سورى كردى الأصـل وله مؤلفات عن فلسطين لها قيمتها وأسلوبه بليغ واضح من غير تصنع ولا إفراط .

كيف انعقد مؤتمر الصحفيين العرب

ولأول مرة فى التاريخ انعقد مؤتمر الصحافة العربية بالقاهرة واشترك فيه مندوبون عن مصر والسودان وسوريا والعراق ولبنان وفلسطين والسعودية وممثلون عن الجهات الوطنية فى تونس والجزائر والمغرب ـ وقد أقرت اللجنة التحريرية لهذا الاتحاد وضع ميثاقها ينظم المبادىء الأساسية والقواعد وصحافة العالم العربى .

وحقق المؤتمر نجاحا لا حد له اذ اتخذ قرارا بانشاء اتحاد الصحفيين العرب وحدد موعد انعقاده فى سورية فى شهر أغسطس سنة ١٩٥٣ ولـكن العقبات التى وضعت فى طريق الاتحاد تغلبت على الجهود التى بذلت من أجل إقامته وتعثر تنفيذ مشروع الاتحاد . . . ثم قامت محاولات عديدة لبعث الفكرة من جديد ففى عام ١٩٦٠ سافر الاستاذ أحمد قاسم جودة نقيب الصحفيين فى مصر وقتئذ إلى بعض البلدان العربية يحمل دعوة من نقابة الصحفيين بالقاهرة لعقد مؤتمر للصحفيين .

قاسم ضد الاتحاد

وفى اوائل عام ١٩٦١ حضر الى القاهرة نقيب الصحفيين العراقيين ومعه دعوة إلى عقد المؤتمر فى بغداد بموافقة الحكومة العراقية ورحبت الدوائر الصحفية بهذه الدعوة وسافرت فى آخر عام ١٩٦١ الى العراق لبحث الخطوط العريضة لفكرة عقد المؤتمر فى بغداد بل وتصميمه على محاربة عقده فى أى مكان من الوطن العربى ومرة أخرى تأجل تنفيذ فكرة عقد المؤتمر وإنشاء الاتحاد .

ثم انعقد مؤتمر القمة العربى فى ١٣ يناير (كانون الثانى) الماضى وكان من ثمرات هذا المؤتمر أن تم إنهاء الخلافات وتصفية الجو العربى من جميع حملات أجهزة

السير كركبرايد

مساعد المندوب السامى بفلسطين والمسئول عن الإشراف على الاوقاف الإسلامية والمجلس الإسلامى الأعلى بالقدس من سنة ٣٦ - ١٩٤٨ .

كرمل ... (بالقرية أرض البستان)

جبل فى مدينة حيفا وأعلى مرتفع فيها وبقمة الجبل مصحات ومدارس وكنائس ومساكن وأفخم الفنادق العالمية وهى تعد مصيفا ومصحا عالميا تطل على جزيزة قبرص وجبال لبنان وفى أعلى الجبل تمثال للسيد الخضر راكبا فرسه ويطعن التنين وهو تحفة عالمية وهو يضاء بالليل ويعد كمرشد للسفن القادمة على ميناء حيفا .

كرمليون

رهبان كاثوليك نشأت طائفتهم فى أول الأمر على جبل الكرمل فى فلسطين ولهم عدة أديرة فى حيفا وفلسطين وتنسب اليهم القديسة تريزمن (فيلبا) . وقد نزح قسم منهم إلى أكسفورد وكمبردج وغيرها .

كفاح فلسطين

عرب فلسطين بدأوا كفاحهم ضد الاستعمار المزدوج بالصهيونية منذ عهد مبكر حيث بادروا منذ احتلال الانجليز لبلادهم إلى تشكيل الجمعيات الوطنية السرية والعلنية وأخذوا يقدمون الاحتجاجات ثم عقدوا مؤتمرهم الأول فى القدس فى أواخر عام (١٩١٩) وقرروا فيه ميثاقهم وهو رفض وعد بلفور ونتائجه فى الوطن القومى لليهود والهجره اليهودية وبيع الأراضى ووحدة فلسطين مع سورية فى نطاق الاستقلال والوحدة العربية الكبرى ورفض أى احتلال أجنبى وأية شائبة أجنبية بأى شكل من أشكال الوصاية والحمايه والانتداب وتقدموا إلى لجنة الاستفتاء الأمريكية التى قدمت فى أواسط سنة ١٩١٩ بهذا الميثاق الذى لم يشذ عنه أحد من العرب . وقد أنشأوا الأندية العربية فى مدنهم فنشطت نشاطاً

كبيراً فى بث الروح الوطنية الكفاحية فى نطاق الميثاق المقرر ثم أوفدوا ممثليهم إلى المؤتمر السورى العام وكان هؤلاء شديدى النشاط فى المؤتمر فاحتوى القرار الذى بويع بموجبه الأمير فيصل بمملكة سورية فى ٨ آذار سنة ١٩٢٠ . ومع أن انهيار الحكم الفيصلى فى الشام قد أثر على معنوياتهم بعض الشىء لأنه كان يبعث الآمال ويقوى النشاط فإنهم مالبثوا أن استأنفوا نشاطهم وعقدوا مؤتمرهم الثالث فى حيفا عام ١٩٢١ برئاسة المرحوم موسى كاظم الحسينى أيدوا فيه الميثاق مع تعديل طفيف نتج عن تطور حالة سورية حيث جعلوا شعار الحركة الوطنية الاستقلال مع رفض وعد بلفور ونتائجه فهذا الشعار عنوانا للمطالب العربية (انظر حرف و (وعد بلفور) وحرف ف فداء الفدائيين . و (ث) ثورات فلسطين .

كمال جنبلاط

زعيم الكتلة الاشتراكية فى لبنان ونائب محترم يعمل لنصرة القضايا العربية عامة والقضية الفلسطينية خاصة وهو رمز الكفاح اللبنانى الحر . يدعو إلى الوحدة العربية والسير فى ركاب العرب الصميم .

الكنعانيون

٢٥٠٠ ق.م سكان فلسطين كانوا كنعانيين . وكانوا ينقسمون إلى قبائل متعددة فيها اليابوسيون وقد نزلوا القدس وجوارها والأموريون ويسكنون نابلس وجوارها كان هؤلاء الأعداء اليهود والجرجاشيون وكانت ديارهم فى شرق الأردن وتمتد إلى جبل الكرمل فى فلسطين — والحويون نزلوا شمال القدس وجهات قرية أبو غوش .

هل الكنعانيون عرب ....؟

قال المؤرخ الشهير ابن جرير الطبرى - ان القبائل الكنعانية من العرب البائدة ويرجعون بأنسابهم إلى العمالقة . وإن تاريخ سورية وفلسطين مرتبط ارتباطا وثيقاً بتاريخ بابل حيث كانت البلاد تحت تأثير النفوذ البابلى . وكانت فلسطين

ملجأ للمضطهدين السياسيين من مصر وكل اهل البلاد الكنعانيون العرب يستقبلون
هؤلاء اللاجئين اليهم بكل حفاوة وتكريم .كما هى الحال الان فى الجمهورية
العربية المتحدة .

كستبار ارثر

(١٩٠٥) كاتب بحرى انجليزى عمل مراسلا صحفيا وخاض حياة مليئة
بالمغامرات عاش فى انجلترا منذ ١٩٤١ - كتب عن الحرب الاهلية الاسبانية . له
كتاب عن فلسطين فى الفترة مابين(١٩١٧ - ١٩٤٩) نشر سنه ١٩٤٩ .

كشاجم محمود بن الحسين

(ت ٩٧٠) اديب من الرملة بفلسطين تنقل بين القدس ودمشق وحلب
وبغداد ومصر كتب للحمدانيين ومدح الكبراء وتكسب بشعره وعكف على اللهو
وكان من شعراء الوصف الذين وصفوا وسائل الترف له ديوان شعر ورسائل
ألف (ادب النديم والمصايدة والمطارد وخصائص الطرب وغيره).

كشافة .

الحركة الكشفية كانت تعمل فى جميع المدن والقرى على السواء ومعظمها مع
وزارة التربية والتعليم وبعض الجمعيات والنوادى كان لها نشاطات كشفية ولكنها
فى الغالب كانت مظاهر ليس إلا لأن الحكومة تمنع العرب من توسع الحركة
الكشفية ولكن اليهود كانوا يعملون بالسر والعلانية فى التدريبات الكشفية وعلى
كافة المستويات وكثيرا ماتكون حركات عسكرية وتدريبات على الاسلحة تحت قيادة
بعض رجالات الجيش البريطانى وتصرف عليهم الحكومة فى الوقت الذى تحرمه
على العرب وتمنعهم منه .

كفار عصيون .

المستعمرة اليهودية الواقعة بين بيت لحم والخليل استولى عليها الجيش العربى
فى اعقاب سنة ١٩٤٨ واسر جميع سكانها ودمرها أهالى الخليل ولم يتركوا اثرا.

كفار يونا

مستعمرة يهودية بين طولكرم وناتانيا وفى هذه المستعمرة اعتقل رجال الهاجنا
واشترن بعض الجنود البريطانيين وأحد الضباط وشنقوهم وعلقوهم بالاشجار
على قارعة الطريق انتقاما لمقتل بعضهم فى احدى عمليات التخريب من الجند
البريطانى ومع هذه الصفعة فإن الحكومة البريطانية المنتدبة لم تفعل شيئا إزاء
هذه الجريمة وهذا الاعتداء .

كلود ارنو

مندوب فرنسا فى الجمعية العامة للامم المتحدة أعلن أن وكالة الاغاثة للاجئين
الفلسطينية تواجه عجزا خطيرا جدا وفرنسا ستدفع نصيبها ويطلب من الدول
الاسراع فى دفع اشتراكها .

كنراد

(ت ١١٩١) ملك بيت المقدس ١١٩٢ مركز مونتفراد من كبار قواد
الصليبيين (الحرب الصليبية ٣) سعى إلى الحلول محل جاى دى لوستبان ملك بيت
القدس بالزواج من ايزابيلا ابنة الملك الأول اعترف بـه ملكا ثم اغتيل بعد
شهر فى ظروف غامضة .

كنعان

ابن حام سلف الكنعانيين (سفرا لتكوين) (٩ - ٢٠ - ٢٧ - ١٠ - ٦ -
١٥ - ١٩) ٢ - اسم اعطاه الاسرائيليون بفلسطين قبل الاستيلاء عليها فكانت
الارض الموعودة (التكوين ١٢ - ٢٥ الخروج ٢٨٣ الغد ١٣ - ١٧ - ٢٢٩
١٤ - ٤٥ - ٢١ - ٣ - يشوع ٢٢ - ١١ - ٣٢ .. القضاة) .

كننجهام

مندوب سام على فلسطين .

كننجام

سير الآن جوردن (١٨٨٧ -) قائد بريطانى كان فى الحرب العالمية قائدا

لحملة غزو الحبشة عين مندوبا ساميا (١٩٤٥) لفلسطين وشرق الاردن ونفذ جلاء القوات البريطانية عن فلسطين . (١٩٤٨) .

الكنائس

عديدة منتشرة فى شتى انحاء البلاد وأهمها كنيسة القيامة فى القدس وكنيسة المريم العذراء وفى القدس وحدها أكثر من مائة كنيسة وفى بيت لحم كنيسة المهد أقدم الكنائس وأهمها فى مدينة الناصرة أهم الكنائس الكبيرة والفريدة فى نوعها منها كنيسة مزار الياس ـ الخضر ـ فى أعلى جبل الكرمل أنظر حرف(خ) وفى ظل المدينة كنائس عديدة لجميع الطوائف وفى مدينة اللد توجد كنيسة أثرية تسمى كنيسة اللد وفى يافا كنيسة الخضر وكنائس قديمة كلها تكاد يكون فى حى العجمى فى يافا .

كنيسة القيامة (القدس)

كنيسة فى بيت المقدس شيدت فوق قبر المسيح يقال أن القديسة هيلانة هى التى ارشدت الى مكانها ومع انها فى حوزة الارثوذكس إلا أن لجميع الطوائف المسيحية أماكن للعبادة فيها وحرقت قبتها سنة ١٩٥٠ ولكن أصلحت فيما بعد وتعد أكبر كنيسة فى العالم .

٢ ـ كنيسة اللاتين أنشئت فى نحو عام ١٨٧٩ م .

كيرلس السادس

بابا الاسكندرية وسائر افريقيا أعلن أنه يعتبر المشروع المعدل لتبرئة دم المسيح عليه السلام نصرا للعرب واستجابة لطلباتهم وأضاف البابا أن كنيسة الاسكندرية وهى كنيسة أفريقية وأسيوية وكنيسة العقيدة السليمة المستقيمة تتمسك بنصوص الانجيل التى تدين اليهود وأولادهم من بعدهم بمسئولية صلب السيد المسيح واليهود طبقا لنصوص الانجيل هم الذين صاحوا يوم صلب المسيح قائلين (اصلبوه) دمه علينا وعلى أولادنا من بعدنا .

كيم أيبل سونج

رئيس حكومة كوريا الشمالية قال فى حديث خاص لمندوب وكالة الشرق الأوسط إن الشعب الكورى يدرك جيداً حقيقة الموقف العربى ضد أطماع التوسعيين الاسرائيليين وأضاف إن إسرائيل قاعدة أساسية لخدمة مصالح المستعمرين الأمريكيين والبريطانيين وهى خطر ضد التقدم العربى . وقد أعلن تضامنه مع شعب فلسطين والشعب العربى الذى يناضل فى كل مكان من أجل تحرير فلسطين .

كنيسة

٣ ـ البروتستانت وقد اسستها الارسالية التبشيرية الانجليزية عام ١٨٩٣ .

كوفنجة

قرية بقضاء غزة دمرها اليهود وهى اليوم خراب وكان بها مسجد أثرى قديم بنى عام ١٢٩٣ .

كوكبا

وهى قرية حديثة أقيمت بقضاء غزة منذ نحو قرن من الزمن عرفت باسم كوكبا واليهود دمروها وعلى أنقاضها أقاموا مستعمرة (كوكب) .

كويت

أمارة عربية مستقلة على رأس الخليج العربى بالقرب من حدود العراق الجنوبيةوتحيط بها المملكة العربية (الحسا) ومساحتها ٨٠٠٠ كم مربع وعدد سكانها ٢٠٠ الف نسمة ويسكنها ١١٢١ نسمة كلهم من أبناء الوطن العربى وأغلبهم من الفلسطينيين أبناء النكبة والاسرة الحاكمة تعمل دواما من أجل القضية الفلسطينية وعلى رأسها الشيخ الصباح والشعب يعمل لتحقيق أمنية العرب فى استعادة الوطن السليب وجميع المواقف نحو القضايا العربية هى مواقف جليلة مشرفة .

كروسبى

حاكم لواء يافا البريطانى .

كيف عالج ساسة العرب القضية

إن ما أصاب العرب من غفلة عن حقيقة الخطر الداهم ومن ضعف فى الاخلاق ووهن فى العزائم ، عكس ما كان عليه خصومهم من الاندفاع والمضاء والتصميم ، وأية قضية فى الدنيا تصيب نجاحا إذا لم يكن الجـد والعزم سداها والتصميم والفداء لحمتها ...؟ لقد كانت المعالجة العربية السياسية والعسكرية لهذه القضية غاية فى الهزل والاهمال وكانت الاجتماعات تعقد لمجرد الكلام والخطب الضخمة الجوفاء إلا من التهديد والوعيد بالقاء اليهود فى البحر ، كما كانوا يوهمونهم إن الانجليز حاقدون على اليهود لما أنزلوا بضباطهم وجنودهم من أذى وامتهان حتى حملوهم على ابعاد العناصر المؤمنة المخلصة المستميتة عن ميدان معركة فلسطين بحجة أنهم عناصر متطرفة ومغالية وبعيدة عن الحكمة التى يتطلبها المستعمرون .

ولم تظهر قضية فلسطين فى المجال الدولى والعربى إلا بعد ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ والتزام هذه الثورة بالقضية الفلسطينية وهى القضية الأولى ومنها انبثق الكيان الفلسطينى .

الكيبوتس

تطلق على المكان التى يفد اليه المهاجرون اليهود بفلسطين وهى أولا قطعة أرض محاطة باسلاك شائكة وبها مدخل ومخرج وبداخلها عادة أكشاك خشبية أو من الزنك المصفح وتعد لسكن المهاجرين كذلك هناك أقيمت أمكنة للطبخ والدراسة والمستوصف ومخازن للاشياء التى يحتاجونها من مأكل ومشرب وغيره . كما توجد زرائب للحيوانات بأنواعها المختلفة لاستعمالها فى الحرث والزرع . وسكانها من رجال ونساء يرتدون زيا واحدا قميص كاكى إما أصفر أو أخضر وجرزانة صوف فى الشتاء وبنطلون وحذاء ـ بسطار ـ عسكرى وكسكيت صوف أما فى الصيف فبرنيطة قش والآنسات والسيدات (جيب) ملون مثل الحكمن وتصرف الملابس مرتين فى العام مرة فى الشتاء ومرة فى الصيف وجميع ما يخص الكيبوتس

ملك السكان وتزودهم به الوكالة اليهودية وتخصم قيمتـه فى نهاية الموسم من ناتج زراعتهم . ويأكلون ويشربون ويتدربون على الأعمال الزراعية والصناعية على اختلاف أنواعها وبالتناوب بلا أجر والتعليم بالمجان كذلك الدراسة باللغة العبرية والنواحى الاقتصادية والسياسية ويعمل المهاجر أو المهاجرة ثلاث سنوات فى هذه الكيبوتسات بلا أجر وعملهم الأساسى إصلاح الأراضى المخصصة لهم وزرعها وحصادها وناتجها يعود للكيبوتس نفسه للتوسع فى أعماله بعد أن يدفع أقساطا للوكالة اليهودية التى أوجدت هذه الكيبوتسات . كما يتدربون على حمل السلاح وكيفية استعماله وبدورهم يقومون بالتناوب على أعمال الحراسة فى مناطقهم وكانت حكومة الانتداب البريطانية المسئولة عن حكومة فلسطين تزودهم بالمدربين والاسلحة من مال خزينة فلسطين وعلنا . . . وبعد أن يقضى المهاجر والمهاجرة ثلاث سنوات كما ذكرت لهم الحق فى الخروج من الكيبوتس والانطلاق للسعى لأى عمل والوكالة اليهودية تسهل له مهمته ولا حق له مطلقا فى أى شىء بالكيبوتس وتحصن هذه الكيبوتسات تحصن القلاع المتينة وهى تختـــار فى مواقع حساسة استراتيجية للاشراف على مواصلات البلاد وقطعها عند الطوارىء كما كان يحدث فى الثورات بين العرب واليهود والانجليز معا . وأما عدد هذه الكيبوتسات فعديد وهى منتشرة فى القسم الساحلى فى فلسطين وعدد سكان كل واحدة مبدئياً لا يقل عن خمسمائة ثم تتزايد وتنشىء البيوت والمخازن والمشاريع اللازمة لنموها وتصبح فيما بعد مستعمرة قائمة بنفسها وتزود بالدوائر الرسمية التى تحتاجها تحت إشراف الوكالة ومع الأيام ومع التوسع تصبح مدينة كما هو الحال فى الخضيرة ونتانيا وقلس ورخوت وغـيرها من المستعمرات الكبرى وهم يحرصون على تحصينها تحصينا عسكريا من جميع جهاتها فكانت الدولة المنتدبة تهيء لهم حرسا لحراستها مدججين بالسلاح والعتاد على حساب الخزينة . وهكذا العكس مع القرى والمدن العربية والويل لمن يجدون فى حوزته طلقة فارغة أو سكينا أو أى سلاح (انظر حرف ث) فحكم الاعدام مصيره الحتمى .

ل

اللاجئون

نازحون . . . ضيوف . . . كل هذه النعوت تطلق على المشردين الذين أجبروا على مغادرة أرض فلسطين قبل ١٩٤٨ وبعدها ويعيشون فى الخيام حياة ليست كريمة ويلاقون المصاعب والأمراض يقاسون كل الويلات بأمل العودة وانتظار اليوم لاستعادة هذا الوطن الحبيب (فلسطين السليبة) وليس أملهم هذا بالتمنى والدعاء بل بالعمل المضنى والكفاح والجهاد بالمال والعيال والفداء مهما كتبنا فى هذا الموضوع فإن الشعب الفلسطينى يدين العالم أجمع بهذه الكارثة التى لحقته ويخص (بريطانيا وأمريكا) ومن ساند دولة العصابات لإيجادهم فى وطنهم المسلوب . . . ويدين عصبة الامم أولا والجمعية العامة ثانيا ومجلس الأمن ثالثا لانها جميعا اتخذت قرارات فى عودتهم ولم تنفذ حتى تمادى الأعداء ومن وراءهم أمريكا بأساطيلهم وطيرانها فى العدوان على العرب أجمع سنة ١٩٥٦ و ١٩٦٧ لأنهم أنبروا للدفاع عن قضية فلسطين وإعادة اللاجئين لديارهم رغم الذين شردوا فى ١٩٤٨ — ١٩٥٦ — ١٩٦٧ — ورغم هذه الحروب العصيبة فلا زالوا مصممين على العودة . هنا لابد من سرد بعض الحقائق حيث بعض الناس يجهلونها فاليهود والاستعماريون والمأجورون وعملاؤهم لايزالون يرددونها كذبا وبهتانا .

١ — ان عرب فلسطين لم يطردوا من أرضهم بالقوة والعنف .

٢ — ان نزوح الفلسطينيين عن بلادهم لم يبدأ الا بعد دخول الجيوش إلى فلسطين .

٣ — عرب فلسطين خرجوا من ديارهم من تلقاء أنفسهم وتلبية لنداءات

وتوجيهات صدرت من الجامعة العربية والهيئة العليا للجنة العربية بفلسطين .

هذا كله افتراء محض ونرد عليه بما يلى .

وضعت السياسة الاستعمارية اليهودية البريطانية منذ القدم خطة جهنمية لطرد عرب فلسطين منها بقوة السلاح والجيش البريطانى فى فلسطين وتسليمها لليهود وقد وجدوا فى سنة ١٩٤٨ فرصة ملائمة لتحقيق مآربهم .

١ — وأعلن الزعيم اليهودى البريطانى اسرائيل زانفول فى عام ١٩٠١ ان اليهود الذين يهاجرون إلى فلسطين يضغطون على حكومة الانتداب لاكراهه (أى شعب عرب فلسطين) على الرحيل منها تارة باخراجهم من أراضيهم واخرى لتشريدهم وقتلهم .

٢ — صرح الزعيم الامريكى (القاضى برانديز) مستشار الرئيس فى الشئون اليهودية صرح فى (١٩١٦) أن الغاية من تهجير اليهود لفلسطين قصد منه جعلهم أكثرية وحكومة الانتداب البريطانية تعمل على ترحيل أهلها العرب للصحارى والبلاد المجاورة وهذا ما اتفق عليه بين ساسة الصهاينة والانجليز .

٣ — صرح (الدكتور ايدر) رئيس الجمعية الصهيونية العالمية أمام لجنة التحقيق البريطانية الرسمية التى شكلت سنة ١٩٢١ ان السبب فى اضطرابات عرب فلسطين هو ما يلاقونه من ضغوط لبيع أراضيهم وتشريدهم من ديارهم بالقوة وازدياد الهجرة اليهودية لفلسطين .

كما تعمل الوكالة اليهودية بالتعاون مع حكومة الانتداب على إبادة الشعب الفلسطينى بجميع الوسائل وتمهد بإخراجهم منها .

٤ — نشر عدد من زعماء الانكليز والكومونولث البريطانى على مختلف مذاهبهم واحزابهم بيانا فى جريدة (مانشيستر غارديان) البريطانية فى عام ١٩٣١ قالوا إنه كان واضحا ومفهوما للحكومة البريطانية عند إصدارها وعد بلفور ١٩١٧ أن أصبح اليهود أكثرية فى فلسطين . ووقع هذا البيان لويد جورج —

ستانلى بالدوين – أوستن شامبرلن – ليوبولد إيمـرى – ونستون تشرشل – اللورد سنل – المارشال سمطس – أرثر غرينوود وهارولد لاسكى .

٥ – وذكـر وايزمان فى مذكراته الصادرة سنة ١٩٤٩ أنه كان مفهوما من اتفاقه مع الحكومة البريطانية أن يتسلم اليهود فلسطين خالية من سكانها العرب .

٦ – صرح زعماء الصهاينة فى الجمعية العالمية لهم أمام مؤتمر الصلح فى باريس ١٩١٩ جوابا على سؤال وزير خارجية أمريكا فى ذلك الوقت بقولهم (أن تكون فلسطين يهودية كما ان انكلترا انجليزية وكندا كندية) .

٧ – وفى عام ١٩١٩ حاول الانجليز مع المفتى السابق للقدس المرحوم الشيخ كامل الحسينى أن يتنازل عرب فلسطين عن بلادهم ويرحلوا عنها مقابل أى مبالغ يطلبونها والحكومه البريطانية على استعداد لدفعه وقد رفض هذا الطلب – وتكرر هذا مع الحاج أمين الحسينى مفتى فلسطين فيما بعد ولكن كان نصيبه المقاومة بالقوة

٨ – خطب بن غوريون فى عام ١٩٤٢ فى تـل أبيب وقال ان اليهود لايستغنون عن أى جزء من فلسطين حتى قمم الجبال ويعملون على تحقيق هذا بالقوة مع بريطانيا التى تسهل لهم مطالبهم وقد أيد هذا الرئيس فرنكلين روزفلت وحكومته والحزبان الديمقراطى والجمهورى (كأن فلسطين ولاية فى أمريكا) .

٩ – عقدت اللجنة التنفيذية العامة لحزب العمال البريطانى مؤتمرا لها فى لندن (١٩٤٤) قررت فيه بالاجماع (تحويل فلسطين إلى دولة يهودية وإخراج سكانها العرب منها إلى الأقطار العربية المجاورة بالقوة وبشتى الوسائل وتم هذا فيما بعد عندما كان وزير خارجية البريطانية المستر بيفن وإنشاء دولة العصابات فى عهد حكومة العمال) .

ولعل ماذكر هو كاف لإثبات أن الشعب الفلسطينى لم يترك الديار بمحض إرادته بل مكرها وهذا ما أثبتته ثورة مصر ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ وما شرحه للجميع سيادة الرئيس جمال عبدالناصر فى جميع خطبه التى تناولت القضية الفلسطينية

لجنة التحقيق

عمد الانجليز فى سياستهم إلى خطط تضليلية لتخدير عرب فلسطين واشعارهم بأن الحكومة حريصة على مراعاة العدل فى معاملتهم وكلما تأزمت الحالة فى فلسطين واضطرب حبل الأمن لجأ الانجليز إلى المخادعة بايفاد لجنة تحقيق إلى فلسطين ويصدرون كتابا أبيض أو أزرق (انظر حرف ك) لتخدير العرب وكسب الوقت للسير فى عمليه الابادة المرسومة فى وزارات المستعمرات بلندن – ومن تلك اللجان وما أصدرته من كتب ومهازل .

١ – تقرير لجنة كوماس هايكرافت مايو ١٩٢١ وكتاب الحكومة الابيض رقم ١٩٤٠ .

٢ – كتاب الحكومة الابيض عن حادثة حائط المبكى عدد صفحاته ٣٢٢٩ .

٣ – تقرير لجنة (شو) وكتاب الحكومة الازرق عدد صفحاته ٣٥٣٠ – عن اضطرابات عام ١٩٢٩ .

٤ – الكتاب الابيض لسنة ١٩٣٠ رقم ٣٦٩٢ (انظر حرف ك) .

٥ – الكتاب الازرق رقم ٣٦٨٦ لسنة ١٩٣٠ عن الهجرة والاراضى .

٦ – لجنة سمسون وتقريرها عن الهجرة والاراضى .

٧ – تقرير لويس فرنش عن الاراضى الزراعية فى فلسطين .

٨ – لجنه التحقيق الملكية (بيل) لسنه ١٩٣٧ .

٩ – الكتاب البريطانى الازرق رقم ٥٨٥٤ عن التقسيم .

وغيرها مما أصدرته الحكومة البريطانية من البيانات السياسية المضللة فى مناسبات كثيرة للتمويه والتعمية ورغم أن لجان التحقيق هذه قد اضطرت أيام الحق الابلج لنصفة العرب ووضع حلول ومقترحات ورفع الضيم عن العرب ولكن هذه التقارير بمجرد وصولها إلى لندن سرعان مايلقى بها فى سلة المهملات .

لجنة بيل توحي بتقسيم فلسطين

لما قوطع إضراب فلسطين ١٩٣٦ الذى صحبته ثورة فلسطين الكبرى ودام ستة أشهر كاملة ولم ينته إلا بتدخل ملوك العرب وإغرائهم وأوفدت الحكومة البريطانية لجنة التحقيق الملكية (لجنة اللورد بيل) إلى فلسطين وأوصت فى تقريرها بتقسيم البلاد الفلسطينية بين العرب واليهود والإنجليز وكان طبيعيا أن يرفض العرب تقسيم البلاد .

فاستؤنفت الثورة واشتدت واتسع نطاقها اتساعا خطيرا جدا مما أجبر السلطات البريطانية على العدول عن التقسيم فى عام ١٩٣٨ ورأت بريطانيا معالجة للموقف أن تدعو كلا من حكومات مصر والمملكة العربية السعودية واليمن والعراق والأردن واللجنة العربية العليا بصفتها الممثلة لعرب فلسطين إلى مؤتمر المائدة المستديرة (انظر حرف م) فى لندن ولكن فشل المؤتمر فى وصول إلى حل لتعنت الاستعمار واليهود وتدخل أمريكا .

لجنة السيدات التى قامت بدور فعال فى خدمة اللاجئين فى عمان

مكونة من حرم ابراهيم هاشم ، وكريمة لولو هاشم ، وحرم الاستاذ مصطفى درويش (المحسنة الكبيرة أم الجيش) ، وحرم سليمان بكر ، وحرم سليمان النابلسى ، وشقيقتها أم وليد النابلسى ومى زهران ، ايرنيه بنابوت ـ وحرم صدقى القاسم أم عدنان ، أميمة الخياط ، حرم صبحى طوقان ، يسرى طوقان سعاد أبو الهدى ، السيدة سميحة الخالدى .. وأخريات .

لجنة الشرق الادنى ـ فى دائرة الاستخبارات الامريكية

جاء فى توصياتها فيما يخص فلسطين :

١ ـ توصى بأن تنشأ دولة منفصلة عن الدول المجاورة .

٢ ـ أن توضع هذه الدولة تحت الانتداب البريطانى وتحت إشراف عصبة الأمم لأن فلسطين تحتاج إلى مرشد عاقل حازم . فسكانها مؤلفون من عناصر مختلفة عديمو الخبرة السياسية شديدو الثأر والتعصب بالنزعات الدينية .

٣ ـ أن يدعى اليهود إلى الهجرة إلى فلسطين وإلى الإقامة فيها وأن يؤمن لهم مؤتمر السلام تقديم المساعدات اللازمة على أن لا تضار الحقوق الشخصية والدينية فيها بنوع خاص وحقوق الملكية التى يتمتع بها السكان غير اليهود حال تشكيل هذه الدولة بالفعل فمن العدل والانصاف أن تصبح فلسطين دولة يهودية إذ تمكن اليهود بفضل التسهيلات المقدمة لهم من تحقيق هذه الغاية وأن تحولها إلى دولة فلسطين كانت مهدا للعنصر اليهودى ومحل سكناه والعنصر اليهودى هو الذى ساهم مساهمة جليلة فى التطور العسكرى فيها .

٤ ـ توصى بأن توضع الأماكن المقدسة والحقوق الدينية التى تتمتع بها سائر الطوائف تحت حماية عصبة الأمم المتحدة والدولة المنتدبة .

(ذكر هذا الدكتور نجيب صدقة فى كتاب فلسطين المطبوع فى بيروت سنة ١٩٤٦ فى الصفحة ٦٥ وما بعدها بصدد لجنة كنج ـ كراين .)

لجنة هيكرافت

عينتها حكومة فلسطين على أثر الاضطرابات التى وقعت بمدينة يافا أول شهر مايو ١٩٢١ وكانت برئاسة قاضى القضاة بفلسطين السير توماس هيكرافت وعضوية مستر ج ستابس ومستر هـ لوك .

لاش

قائد الفرقة بالجيش العربى الأردنى فى عام ١٩٤٨ وقائد اللواء الرابع فى رام الله .

وقد وضع خطة موحدة لتعاون الجيش العربى بالقدس ومن العاملين على تجريد الجهاد المقدس من سلاحه ومنعه من العمل فلا غرابة فإنه بريطانى ومن رجال الاستعمار ابتلى به الجيش الأردنى وثبت أن أخاه قائد فرقة مع اليهود وكلاهما على صلة ـ فكيف يمكن أن يعمل لتنظيم الجيش العربى الأردنى فى القدس أو غيرها .

كما أن لاش أو عز إلى الضباط الإنجليز فى لوائه بعدم اعتراض هجمات اليهود فلا يقصفونهم بالمدفعية مهما اشتد الهجوم اليهودى على المناطق العربية وكان لاش يعلم بها قبل وقوعها .

ليفى أشكول

رئيس الحكومة الإسرائيلية ـ أدلى بتصريح أثناء اجتماع عقد فى تل أبيب قال فيه . . إن تطورات هامة طرأت على الموقف بالشرق الأوسط وإن هذه التطورات والمناقشات الجارية فى بعض الدول العربية حول السلام مع إسرائيل ورفض بعضها الدول الأخرى السياسة العدوانية التى يتبعها جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة ضد إسرائيل .

أشكول أكد أنه بالرغم من حدوث هذه التطورات فإن على إسرائيل أن تبذل أقصى جهودها لتعزيز قواتها الدفاعية ويختلف أشكول عن غوريون فى السياسة

السيدة / ليونورا استرادل

هى صحفية من أصل أمريكى تلقت علومها فى جامعات الولايات المتحدة وقد حضرت ندوة فلسطين التى انعقدت بالقاهرة عام ١٩٦٥ وزارت القرى العربية الامامية ومخيمات اللاجئين ـ وبدأت تهتم بصفة خاصة بنشاط المقاومة المسلحة فى داخل إسرائيل والتقت بالعديد من الفدائيين وقد كتبت سلسلة من التحقيقات عن مشاهداتها وأحاديث كثيرة (انظر حرف ف) .

لورانس عزيز وولده

الف كتاب (أدفع دولارا لقتل عربى) .

منير البعلبلى ١٩٥٤

لوزنيان

أسرة فرنسية نبيلة كانت عظيمة الشأن فى الحروب الصليبية وحكمت قبرص (١١٩٢ - ١٤٨٩) وفى عام (١٣٤٢ - ١٣٧٥) ادخلت الاسرة ملكها للقدس .

لوكت / الميجر

من ضباط الجيش الأردنى أرسل لمنطقة بيت لحم الدعايات ضد الجيش المصرى والبلاد العربية عام ١٩٤٨ وقتل روح المقاومة وعدم الاتكال على الجهاد المقدس وضرورة الاستسلام لما تفرضه حكومة عمان وجلوب .

ليندون جونسون

رئيس الولايات المتحدة وقع على مشروع قانون يقضى بتحديد قانون الصادرات أربع سنوات بعد أن قام المجلس بتعديله بقصد تقوية نصوصه بالنسبة المقاطعة العربية ضد إسرائيل وموافقة مجلس النواب على التعديل .

جونسون من أكبر مؤيدى الصهاينة وإسرائيل وألد عدو للعرب وموقفه عام ١٩٦٧ أثناء العدوان وقبله وبعده هو خير مثل وأقرب دليل .

اللجنة الدائمة للاعلام التابعة لجامعة الدول العربية

بدأت اجتماعات فى ٧/٨/١٩٦٥ أصدرت بيانا فى القاهرة استنكرت فيه المحاولات الاستعمارية لتصفية وكالة الغوث ووظيفتها بأنها جزء من مؤامرة استعمارية لتصفية القضية الفلسطينية .. ١١/٨/١٩٦٥ .

لجنة لمساعدات اللاجئين الفلسطينيين فى الأردن (عمان)

تألفت أعقاب نسكبة ١٩٤٨ ـ كذلك لمد حركات المقاومة فى الأرض المحتلة قوامها السيد صبرى الطباع رئيسا ـ السيد بعلبكى ـ أولبى وملص ـ الحاج على ابدير .. وتجار عديدون فى عمان .

وقامت هذه اللجنة خير قيام نحو اللاجئين الفلسطينيين من تقديم المساعدات الطبية والمادية والعينية .

لجراف ساما (١٩٥٨ ـ ١٩٤٠)

روائية سويدية نالت جائزة نوبل فى الأدب (١٩٠٩) أول أمرأة تنتخب فى الأكاديمية السويدية (١٩١٤) ذاعت روايتها فى العالم كله وفيها قصة جوستا برلنج ١٩١٨ وبيت المقدس ١٩٠١ ترجمت معظم أعمالها إلى اللغات الأوربية .

لفتـــا

قرية عربية تقع على تلال جبال القدس من الجهة الغربية ـ تحيط بالقدس من ثلاث جهات وتشرف على الطريق العام للقدس عاشت تلك القرية فى جهاد طويل فى جميع العصور وكانت تصارع الاحتلال البريطانى وشهد أبطالها الباقون عدة معارك واستشهد منهم عديد فى سبيل الحق والجهاد وكانوا خير عون لاشعال الثورات فى القدس وقضاها ومن شهدائها البررة الشهيد (حربى أبو سعد) الذى كان يقود معركة القطمون واستشهد فيها وهو صديق حميم لقائد منطقة رام الله فى الجهاد المقدس سعيد أشقر .. (انظر حرف ش) .

ليتنال الفريد ـ أو الفريد ليتنال

ألف كتابا عن إسرائيل ـ ترجمه حبيب نحولى ـ ١٩٥٤ .

ليمان فون زاندس (١٨٥٥ ـ ١٩٢٩)

قائد المانى نظم الجيش التركى (١٩١٣) قاد فى الحرب العالميه الأولى الجيوش التركية ضد الحلفاء على جاليولى (١٩١٥ ـ ١٦) وجعل القائد الأعلى للقوات التركية فى فلسطين (١٩١٨) حيث هزم أمام القائد اللنبى .

م

ماجد عبد الهادى

عضو المحكمة العليا فى فلسطين ـ إبان الانتداب ومن كبار رجال القانون.

مارش (الـكولونيل)

وكيل كبير المراقبين الدوليين على الهدنة الفلسطينية .

مازن أبو غزالة

شهيد معركة طوباس عام ١٩٦٧ بعد العدوان الصهيونى الامريكى على البلاد العربية كاحتلال الضفة الغربية من فلسطين وهو المفوض السياسى لمنطقة طوباس قضاء جنين بلواء نابلس وكان طالبا فى المعهد الصناعى بشبين الكوم فى ج.ع.م. وحمل السلاح بعد انضمامه إلى العاصفة وأصبح محور نشاط مجمـــوعة فى منطقة بيسان وأمام هجماتهم الخطيرة اضطرت القيادة الاسرائيلية إلى إنزال جنود المظلات بالطائرات الهليوكوبتر لمحاصرة المنطقة الجبلية التى يختفى فيها مازن مع أربعة عشر من الفدائيين ولكنهم صمدوا للحصار ٣ أيام وبعدها تمكن الاسرائيليون من اقتحام الموقع الجبلى ... وسقط مازن ابو غزاله بعد أن غطى انسحاب مجموعته وكانت آخر الكلمات التى كتبها فى رسالته إلى أسرته تعبيرا عن أحاسيسه (لسنا أول من يضحى من أجل بلده ـ بل إننا تأخرنا كثيرا وعلينا أن نعوض ما فات وأن نمكر بهذا الشكل كما فكرت الجزائر من قبل .

مازن البندك

صحفى فلسطينى متحمس لقضية فلسطين ومؤمن بها

وهو يقول فى رسالة بعثها من بيروت للمصور نشرت بالعدد ٢٢٥٧ بتاريخ ١٢ يناير ١٩٦٨ ولاهميتها رأيت نقلها فى هذه الموسوعة .

من أجل قيادة فلسطينية جديدة

يمكن القول إن القضية الفلسينية أحرقت عددا من الشخصيات السياسية لم

تحرقه قضية أخرى فى العالم أو فى الوطن العربى على الأقل.ولم تكن تنحية الشقيرى أخيرا سوى مشهد سريع لقافلة طويلة من السياسيين العرب سواء من فلسطين أو بقية البلاد العربية سقطوا جميعا فى طريق القضية الفلسطينية وهذا يعنى سطوة الظروف وغلبتها بالدرجة الأولى كما أنه يعنى فى نفس الوقت عجزا لقيادات اشخاصا وأسلوبا وعناية . وإذا لم يستطع العمل الفلسطينى فى المرحلة الجديدة أن يستفيد من أخطاء الماضى ودروسه ويبدأ من حصيلة هائلة من التجارب . والأخطاء والعظات فهو بذلك يعاود الرحلة من أولها وعليه أن يعيد كل فصول أخطائها ومآسيها وهذا يجب الا يحدث .. ولنلق نظرة سريعة على القيادات الفلسطينية منذ بداية القضية إلى اليوم وهى فترة زمنية تمتد حوالى نصف قرن من الزمن تتميز بثلاث مراحل ـ المرحلة الأولى من بدء الانتداب البريطانى على فلسطين فى أول العشرينات وتنتهى بحدوث النكبة وقيام اسرائيل فى نهاية الاربعينات .

والمرحلة الثانية ـ منذ قيام اسرائيل إلى قيام منظمة التحرير الفلسطينية .

والمرحلة الثالثة ـ منذ قيام منظمه التحرير إلى ٥ يونيو والتى تنتهى بخروج الشقيرى.

فى هذه المراحل الثلاث أنتج للعمل الفلسينى قيادات معينة رافقت كل مرحلة. فى المرحلة الأولى منذ العشرينات إلى الأربعينات تصدت لقيادة العمل الفلسطينى طبقة الأفندية من أعيان ووجهاء فلسطين وهى الطبقة التى اعتبرت نفسها صاحبة الحق فى زعامة الشعب الفلسطينى أكثر من إيمانها بمسئولية القيادة ومهامها وأكثر من إيمانها أو فهمها لأعماق القضية الفلسطينية أو استعدادها لخوض معركة دامية مع الاستعمار والصهيونية . وكان طبيعيا أن تسقط تلك القيادات المهادنة فى ظل ظروف حكمت بحتمية الصراع ضد الانتداب البريطانى وخططه وافسحت المجال لقيام قيادات جديدة تتجاوز طبقة الافندية لتلتصق بجماهير الشعب وتلتقى فعلا مع مجاهديه من الفلاحين والناس البسطاء ويمثلهم الشهيد القسام أصدق تمثيل الذين اعلنوا الجهاد وحملوا راية ثورة ١٩٣٦ الكبرى والتى استمرت حوالى ثلاث

سنوات . واحدثت ثورة ١٩٣٦ عملية فرز كبرى والتى استمرت سرية بين قوى الشعب الفلسطينى وانقسم الشعب الفلسطينى إلى فئتين فئة الاقلية من طبقة الافندية التى اتخذت لنفسها صفة المعارضة وفئه الاغلبية الشعبية التى تسمت بالمجلسين والتى كانت تمثل القوى الوطنية الشعبيه . وأصبحت القوى الوطنية الشعبية .وأصبحت كلمة معارض فى فلسطين مساوية وبحق لكلمة خائن ونظرة واحدة إلى المعارضين من جهة والمجاسين وأنصارهم من جهة أخرى تبين بوضوح البنية الشعبية للعمل الفلسطينى . ولكن القيادة الجديدة التى ولدت مع ثورة ١٩٣٦ كانت تملك فى قلبها أسباب تقلصها ونهايتها لقصورها الذاتى ولأسلوبها فى العمل وعقليتها . طبعا لا يمكن بحال تحميل كل مسئولية قصور ثورة ١٩٣٦ عن بلوغ أهدافها على قيادة الثورة فالظروف العالمية فى تلك الفترة كانت تشهد ذروة القوة الاستعمارية حتى إن حركة شعبية واحدة لم يكتب لها النجاح فى ما قبل الحرب العالميه الثانية .

ولكن مسئولية هذه القيادة رغم قسوة الظروف التى واجهتها تقع فى أنها عجزت فى أعقاب الحرب العالمية الثانيه وقبيل إنشاء اسرائيل عن تعبئة الشعب الفلسطينى ومواجهة الظروف المستجدة فى وقت تحققت فيه لهذه القيادة مبايعة شعبية تكاد تكون مطلقة فإذا كانت هذه القيادة لا تتحمل مسئولية قصور مسئولية ثورة ١٩٣٦ لاسباب خارجة عن إرادتها فإنها تتحمل ما بين ١٩٤٥ الى ١٩٤٨ مسئولية الكارثة الفلسطينية بدرجة أكبر . وهنا أيضا لا يمكن تاريخيا تحميل القيادة الفلسطينية كل مسئولية الكارثة أو حتى معظمها . ولكن ادانتها وخطأها الاكبر هو أنها فى هذه المرحلة لم تقم بأى دور جدى أو فعال . فما هى تلك العقلية وذلك الاسلوب والقصور الذاتى للقيادة الفلسطينية الذى ألقى بظلاله على العمل الفلسطينى ما بين الحربين بدرجة متوسطة والذى حصد أرضا جرداء فى سنه ١٩٤٨ وألغى تقريبا دور الشعب الفلسطينى فى اللحظة الحاسمة . السبب أولا وأخيرا يكمن فى القيادة الوطنية للعمل الفلسطينى التى وضعت نفسها فى نهاية

الامر فى نفس الموقع الذى كانت تقيم فيه القيادات التقليدية الاخرى . فرغم أن قيادة ثورة ١٩٣٦ التقت مع الحركة الشعبية الفلسطينية ووقفت معها واستطاعت هذه القيادة الوطنية أن تفرغ القيادات الأخرى من كل مضامينها وعناصر قواتها وذلك عن طريق التصاقها بالجماهير فإنها بعد ذلك فرضت نفسها وصية نهائية رقيبا مطلقا على الجماهير وعلى الحركة الوطنية وعلى القضية كلها وحولت العمل الفلسطينى كله إلى تجسيد محدد فى زعامة فردية مطلقة . وانتهى التجسيد الفردى للقضية الوطنية إلى كل السلبيات التى يمكن أن تنتهى إليها مثل هذه الزعامات . وبالجملة فان القيادة الوطنية التى تميزت بنبضها الجماهيرى وطابعها الشعبى عادت لتضفى على نفسها خصائص العائلية التى عملت على هز وحدة الشعب الفلسطينى . أى أن القيادة الوطنية التى تميزت بقضائها على طبقة الأفندية عادت لتجعل من نفسها كعائلة الأفندية الوحيد الوارث لتلك الطبقة . . . هذا الأسلوب الفوقى فى العمل وهذه العقلية الاستعلائية والانفرادية والعائلية فى النظر إلى الأمور عجزت بعد الحرب العالمية الثانية عن القيام بدورها المطلوب والمنتظر بعد سنة ١٩٤٥ . وإذا استطاعت الثورة الوطنية سنة ١٩٣٦ بقوتها وتعاظمها وحرارتها أن تعوض عن سلبيات القيادة فان ظروف ما بين ١٩٤٥ - ١٩٤٨ - التى خدرت الشعب الفلسينى سواء بوعود الدول العربية أو أدوار بعض القادة العرب فى مصادرة دور الشعب الفلسطينى وأبعاده من — قضية هذه القيادة فى هذه الظروف التخديرية عجزت عن ممارسة دورها المنتظر فى تعبئة الشعب ـ هنا حين تخلفت الظروف الموضوعية لقيام حركة شعبية بطريقة ذاتية وتبين عجز القيادة فى مثل هذه اللحظة الحاسمة عن القيام بدور المحرك الميكانيكى للجماهير برزت بقوة النتائج الطبيعية للاسلوب والعقلية التى تميزت بها القيادة الفلسطينية . فالزعامة الفردية وتكلس القيادة على نفسها وأمتناعها عن الامتزاج والتفاعل المستمر مع الجماهير وعزلتها عنها من ناحية ومنع نمو قيادة جديدة أو السماح بخلق ظروف ملائمة لذلك من ناحية

أخرى كذلك فان المواقع الذى جعلت القيادة الوطنية نفسها فيه وهو موضع الانابة عن الجماهير فى التفكير والعمل كل هذا جعل من الصعب قيام حركة شعبية أصيلة ساعة غياب القيادة وابتعادها عن القيام بهذا الدور . كان الكل ينظر إلى القيادة وينتظر ... والقيادة أسيرة نفسها وأسيرة الغير . وهنا أيضا بتخلى الظروف الموضوعية المساعدة عن القيادة برد القصور الذاتى للقيادة وذلك فى عجزها المحزن عن القيام بدور الرائد التاريخى الذى يستشف حجب الغد ويعرف طريق المستقبل . ولم تستطع القيادة الفلسطينية فى هذه المرحلة أن تملك تحليلا علميا سليما لكل ظروف القضية الفلسطينية التى يمكن اعتبارها بدون تردد أصعب وأعقد قضايا العصر وبذلك فقدت القضية الفلسطينية لقلة معلوماتها وعمليتها فقدت دليل العمل . وانتهت هذه المرحلة بالنكبة الفلسطينية الاولى وقيام اسرائيل وانتهت معها كل القيادات العربية التى عاصرت وشهدت حدوث النكبة . وانتهت القيادة الفلسطينية بانتهاء هـــذه المرحلة بغض النظر عن حجم المسئولية التى تتحملها بالقياس إلى القيادات العربية الاخرى التى تتحمل القسط الأعظم من المسئوليات وبدأت المرحلة الثانية من العمل الفلسطينى بتشريد الفلسطينيين وضياع معظم الاراضى الفلسطينية وإلغاء كلمة فلسطين . وهى فترة تمتد ما بين قيام اسرائيل وبدء عمل منظمة التحرير الفلسطينية ١٩٦٥ . هـــذه الفترة هى نفس الفترة التى شهدت الاحداث الهائلة للثورة العربية المعاصرة التى زلزلت البلاد العربية جميعا كنتيجة مباشرة لهزيمة الانظمة السابقة على أرض فلسطين وعجزها الفاضح فى مواجهة التحدى الاستعمارى . فبدأت سلسلة الانقلابات الغاضبة فى دمشق وانهار النظام الملكى فى مصر وهو أعرق الانظمة القديمة فى المنطقة كلها وسقط النظام العراقى وقامت الوحدة بين مصر وسوريا واستقلت أقطار شمال افريقيا وقامت ثورة الجزائر الخالدة بسبب قدرة الوضع الثورى فى المشرق وفى مصر بالذات ، على مد الثورة بالمساعدات المطلوبة وفى هذه الفترة توازى العمل الفلسطينى فى هذه

المرحلة مع العمل الثورى العربى وأصبحت شعارات الثورة العربية هى شعارات العمل الفلسطينى ومن أجل فلسطين . . . . الوحدة ـ هى الطريق إلى فلسطين . التجزئة كانت احدى عوامل الهزيمة والوحدة هى طريق القوة . وتغيير المواقع الفاسدة فى الوطن العربى هو الطريق إلى فلسطين . إذن الثورة العربية هى الطريق إلى فلسطين . وكان طبيعيا إذن أن يكون الفلسطينى هو فى طليعة الثورة العربية المعاصرة وإن يعتبر نفسه مرتبطا بقيادتها التاريخية . ونظرة سريعة على العمل الفلسطينى فى ما تبقى من فلسطين أو فى أرض المنفى تثبت أن العمل الفلسطينى اتخذ طابعا قوميا إلى درجة قصوى . . . فالمعركة القومية هى معركة فلسطين والانسان الفلسطينى . وقد تميزت القيادات الفلسطينية فى هذه الفترة بارتباطاتها العضوية بقوى الثورة العربية المعاصرة وابتعادها التام عن خلق قيادة فلسطينية مستقلة . ولكن الانتكاسات المريرة التى عطلت مسيرة الثورة العربية التى حققت أشياء وعجزت عن بلوغ أشياء واستمرار الوجـــود الاسرائيلى فى ما يشبه الاستقرار أثارت عندالفلسطينيين حالة خاصة من الشعور الفلسطينى الحاد واعادت عند الكثيرين منهم ضرورة قيام حركة فلسطينية مستقلة تكون طليعة العمل العربى القومى الفلسطينى بنفس القدر الذى تكون فيه هى المحرك فى ذلك الاتجاه لكل القوى العربية . وانتهزوا هذه الفترة بمؤتمر القمة الأول الذى استجاب إلى مطالب الفلسطينيين بضرورة قيام الكيان الفلسطينى إلى القيام بدوره الأساسى فى سبيل قضيته وتمت الموافقة العربية الاجماعية على قيام منظمة التحرير وبدأت بذلك مرحلة جديدة من العمل الفلسطينى . ولكن بدأ بداية خاطئة وبالاشخاص الخطأ وبطريقة خاطئة .

فالمنظمة كانت وليدة الجامعة العربية وبعض دولها له آراء مختلفة فى العمل الفلسطينى واختير لقيادة المنظمة السيد أحمد الشقيرى بوصفه الرجل المقبول لدى الجميع . وعهد للسيد الشقيرى بمهمة بناء المنظمة على هواه وبادارته المطلقة .

فالمنظمة لم تقم من خيام اللاجئين أو معامل الثورة وتولت قيادةالمنظمة شخصية مهما قيل فى فضائلها ومزاياها فانها كانت بعيدة عن ميدان العمل الفلسطينى الشعبى ولم تقبل تجاربه وتميزت بقدراتها فىميدان الدعاية الدولية والخطابةعلى منابر العالم وهى صفات رائعة ولكنها ليست صفات القيادة المطلوبة لحركة النضال. وتوالت الاخطاء التى الغت المنظمة . . . تقريبا . فقد اهملت كل تجارب العمل الفلسطينى فى الفترة السابقة بل تعمدت ابعاد العناصر المناضلة التى عرفت بصلابتها وتمرسها وكذلك استبعدت التنظيمات الفلسطينية استبعادا تاما فى نفس الوقت الذى فشلت فيه المنظمة فى اقامة تنظيم فلسطينى مستقل وأن تحول نفسها إلى منظمة شعبية ثم كان هناك الخط القاتل وهو محاولة القيادة الجديدة فى أن تخلق لنفسها وضعا مشابها للقيادة الفلسطينية السابقة تقوم على عبادة الفرد وتدور من حولها بدون أى اعتبار للظروف التاريخية التى سمحت يوما بقيام تلك الزعامة الفلسطينية الفردية وهذا بدون الاشارة لفقدان قيادة المنظمة لكل المقومات الشخصية التى يمكن أن تجمع الناس من حولها وتخلق لها ولاءات خاصة بعكس الزعامة السابقة التى تميزت مهما كان الذى فيها بسحر شخصى طاغ ربطت الناس اليها فترة طويلة. وجاءت أحداث الخامس من يونيو لتثبت شـــلل المنظمة نهائيا وعجزها عن الحياة فى ظروف العمل الفلسطينى الجديد . وفرض الاحتلال الاسرائيلى مهمة المقاومة على أبناء فلسطين وهى مهمة ثبت عجزها فى المنظمة عن القيام باعبائها . كما أنه لابد مما ليس منه بد فقد سقطت قيادة المنظمة ورغم أن تجربة المنظمة تحتاج إلى وقفة خاصة فان المشاعر الحامية التى صاحبت الازمة الاخيرة تضطرنا إلى الابتعاد حاليا عن نكش الجروح واثارة الحساسيات . واليوم يقف العمل الفلسطينى على عتبة مرحلة جديدة هى أصعب مراحل العمل الفلسطينى فى السنوات العشرين الاخيرة وبدون أى تعريض باعضاء منظمة التحرير الحاليين والذين يقومون باعباء أعمالها حاليا فعلى الاغلب أن أحداً منهم لايعتقد بانهم أكثر من هيئة مؤقتة

مطلوب منها أن تسلم الأمانة للقيادة الجديدة القادرة على تحمل أعباء المرحلة القادمة . ولحسن الحظ فان أسوأ الظروف التى تمر بها القضية الفلسطينية هى أنسب الظروف لبدء العمل الفلسطينى على أسس سليمة وبأشخاص أكفاء . القيادة المطلوبة هى القيادة القادرة على المهمة المطلوبة فى المرحلة الحالية وهى ـ المقاومة . المقامة هى المقاس وقيادة العمل الفلسطينى القادمة يجب أن تكون هى القيادة القادرة أولا على أعمال المقاومة وثانيا ـ هى القادرة على خلق أنسب ظروف المقاومة . كيف يتم ذلك . هذا هو السؤال .

مأساة

فى تعريف أرسطو . . هى أى حدث يثير انفعال ألم (وتعد قضية فلسطين مأساة كبرى للشعب الفلسطينى) خاصة والشعوب العربية عامة . أوجدتها بريطانيا لايجاد ركيزة استعمارية لها فى الشرق الأوسط عام ١٩٤٨ وعملت من أجل تحقيقها جميع السبل منذ مائة عام أو مايزيد ولا تزال هذه المأساة تسبب مآسى عديدة لا حد لها وحروبا لا هوادة فيها .

ما كتبه الجنرال ولسون عن مجاهدى فلسطين

من كتاب الفه الجنرال هنرى متلاند ولسون الذى اشترك فى المعارك ضد العرب بفلسطين قبل أن يتولى قيادة القوات البريطانية فى مصر ثم فى منطقة البحر الأبيض المتوسط ذكر بطولة عرب فلسطين خلال المعارك الدامية التى جاهدت فيها القوات البريطانية اذ ما خلاصته . . . إن خمسمائة من ثوار عرب فلسطين يقومون بحرب العصابات لا يمكن التغلب عليهم بأقل من فرقة بريطانية كاملة السلاح (أى خمسة عشر ألف جندى) .

مجدى ابو رمضان

مدير المنطقة فى غزة صرح بأن المنظمة ماضية فى طريقها من أجل تحقيق أهدافها وتحرير الوطن السليب .

مجزرة دير ياسين ٩/٤/١٩٤٨

استنكر العالم بأسره المجزرة التى ارتكبها اليهود فى دير ياسين تلك القرية العربية الآمنه حتى الكتاب المقربون بميولهم إلى الصهيونية لم يخفوا مشاعرهم من أساليب الانحطاط اليهودية .

إن العرب بوجه عام وأبناء فلسطين بشكل خاص وأيتام دير ياسين بشكل خاص لن ينسوا مجزرة دير ياسين وسيعملون للثأر لضحاياها .

مجلس السلام العالمى يؤيد حقوق العرب ويدين اسرائيل كقاعدة عنصرية امبريالية

أعلن روش شاندرا الممثل الهندى والسكرتير العام لمجلس السلام العالمى أمس أن العدوان الاسرائيلى ليس مجرد عدوان ضد الدول العربية ولكنه خطة شاملة لطرد العرب من أوطانهم واحتلال قوى استعمارية محلهم ومن هنا فان العدوان الاسرائيلى ليس قضية تهم العرب وحدهم بل تهم العالم وتهم حركة السلام فى العالم بأسره .

وكان أعضاء لجنة السلام العالمى التى تزور الدول العربية التى تعرضت للعدوان الاسرائيلى عقدوا اجتماعا بمقر الاتحاد الاشتراكى العربى مع اعضاء مجلس السلام العالمى بالجمهورية العربية المتحدة برياسة خالد محي الدين لمناقشة الوسائل الكفيلة بتعبئة الرأى العام العالمى وأنصار السلام فى العالم إلى جانب وجهة النظر العربية وتقديم كل الجهود الكفيلة بتصفية آثار العدوان واعداد تقرير شامل لاطلاع الرأى العام العالمى عن الجرائم التى ارتكبتها اسرائيل . ويمثل مجلس السلام العالمى فى هذه البعثة إلى جانب روش شاندرا السكرتير العام للمجلس مدام فاراج عضو المجلس عن فرنسا والسناتور باليرمو عضو مجلس الشيوخ الايطالى ونائب رئيس لجنة الدفاع بمجلس الشيوخ ودكتور ماتشيف رئيس تحرير جريدة ازفستيا ودكتور عثمانوف استاذ اللغات بموسكو عن الاتحاد السوفييتى وحسان الامين ممثل السودان فى السكرتيرية الدائمة بمجلس السلام العالمى.وتحدث شاندرا فأعرب

عن أسفه لما شاهده وأعضاء المجلس فى منطقة القناة . وقال إنه من الضرورى أن ينظر إلى العدوان الاسرائيلى على أنه مخطط أمبريالى واسع النطاق . وقد تأكد لدينا أن الجمهورية العربية المتحدة أول الدول العربية عموما لم تبدأ بالعدوان ولابد من اطلاع الرأى العام العالمى على حقائق الموقف وكشف الخطط الصهيونية التى تعمل على تضليل الرأى العام فى العالم . وقال شاندرا إننا لم نجد غير تصميم من جانب الزعماء والسياسيين العرب على ايجاد حل للمشكلة والحل السياسى ليس معناه استسلاما من جانب هؤلاء الزعماء لأن الاستسلام هو قبول الامر الواقع وهذا ما يرفضه الزعماء العرب وترفضه الشعوب العربية . وأضاف شاندرا أن مجلس السلام العالمى قام ببذل جهود واسعة لاطلاع الرأى العام العالمى على حقائق الموقف . . . وعقب هذا البيان فتح خالد محى الدين المناقشة وتحدث دكتور ماتثيف رئيس تحرير جريدة أزفستيا فقال أن كثيرا من الناس لا يفهمون خطورة الموقف الراهن فى الشرق الاوسط . وان المشكلة كانت معقدة قبل عدوان ٥ يونيو وزادت بعده تعقيدا ومما يدل على خطورة الموقف أن صحفيا امريكيا فى موسكو نصحنى بالاسراع بالذهاب إلى الشرق الاوسط قبل أن تنهار الحكومات القائمة .. مما يدل على أن الهدف الأول والأخير من عدوان اسرائيل هو تقويض أنظمة الحكم الديمقراطية التقدمية فى المنطقة . وتكلمت أمينة السعيد فقالت - إن الشعب المصرى والشعوب العربية شعوب مسالمة على مر تاريخها الطويل ونحن نؤمن بالسلام وبالحل السلمى للمشاكل الدولية ولكننا نشعر بأن الهيئات الدولية عجزت عن أن تمد إلينا يد المساعدة حين تعرضنا للعدوان . وتحدث الدكتور اسماعيل صبرى عبد الله فقال أننى أعتقد أن أهم ما يستطيع انصار السلام تقديمه لقضيتنا هو مزيد من الوضوح أمام الرأى العام العالمى . وتحدث خالد محى الدين فقال - إن انصار السلام فى العالم مقتنعون بأن النظام العنصرى القائم فى اسرائيل خطر على السلام وأن تغيير هذا النظام كفيل بتغيير الخطر النابع

من إسرائيل . وستواصل بعثة المجلس رحلتها فى العالم العربى بزيارة الأردن حيث ترفع بعد ذلك تقريرا إلى مجلس السلام العالمى والهيئات الدولية .

وعقد وفد مجلس السلام العالمى مؤتمرا صحفيا بمكتب خالد محى الدين بالاتحاد الاشتراكى تحدث فيه عن جرائم العدوان الإسرائيلى التى شاهدها الوفد بنفسه .

محاولات لحشد كل امكانيات جماعات الفدائيين
وتصعيد نضالهم المسلح فى الأرض المحتلة

مهمة التنسيق بين كل قوى العمل الفدائى هى المسئولية الأولى التى تضعها اللجنة التنفيذية المؤقتة لمنظمة تحرير فلسطين - أمامها بيان اللجنة عن خطة عملها القادمة بمجلس يمثل الشعب وتنبثق عنه قيادة جماعية لتوحيد النضال المسلح وتصعيده لتحقيق الوحدة الوطنية وتعبئة الجهود القومية - بدأت الاتصالات بين المنظمات والهيئات الفلسطينية لاستطلاع امكانيات توحيد العمل الفلسطينى الموحد والعمل على حشد جميع إمكانيات جماعات الفدائيين وتصعيد نضالهم المسلح فى الأرض المحتلة وكان ممثلو جميع القوى العاملة فى داخل الأرض المحتلة قد وصلوا إلى القاهرة للاشتراك فى الاتصالات التى رافقت التطورات الأخيرة التى جرت فى منظمة تحرير فلسطين . وتلزم جميع المنظمات الفدائية الصمت فى هذه المرحلة من اتصالاتها فضلا عن السرية التى يتطلبها بحث التنسيق بين قوى العمل الفدائى فى فلسطين وهى حرصا على المصلحة العليا تمتنع الآن عن مناقشة صيغ التعاون والتنسيق التى يتطلبها الموقف ولكن المصادر العليمة صرحت بأنه يمكن القول بصفة عامة أن الأهداف التى تحاول الاتصالات الجارية بلوغها فى أقرب وقت وهى - العمل على تصعيد النضال المسلح فى الأرض المحتلة تحت قيادة مجلس القوى - تحقيق الوحدة الوطنية عن هذا الطريق - باعتبارها أهم مستلزمات مساندة المقاومة المسلحة بالمقاومة الشعبية معا فى داخل الأرض المحتلة - كما أن اللجنة التنفيذية المؤقتة لمنظمة تحرير فلسطين وضعت أمامها مسئولية أولى - مهمة التنسيق بين كل

قوى العمل الفدائى وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعا فى مقر منظمة التحرير الفلسطينية خصصته لبحث هـــذا الأمر وقررت فيه الاتصال بجميع المنظمات والهيئات الفلسطينية والعناصر الفعالة من أفراد الشعب لاستطلاع الرأى فى أحسن الوسائل وأفضلها لتحقيق الأهداف القومية ـ كما أن اللجنة أصدرت بيانا إلى الشعب الفلسطينى والأمة العربية حددت فيه خطة عملها المقبلة وتعهدت فيه بالاستعانة بجميع القوى الفعالة فى المنطقة المحتلة على تحقيق الأهداف التالية ـ قيام مجلس تتمثل فيه إرادة الشعب وتنبثق عنه قيادة جماعية مسئولة ـ توحيد النضال المسلح وتصعيده ـ تحقيق الوحدة الوطنية ـ تعبئة الجهود القومية ـ تطوير أجهزة المنظمة .

بيان اللجنة التنفيذية إلى الشعب الفلسطينى

وقد حللت اللجنة التنفيذية فى بيانها الوضع الراهن ونتائجه ووسائل مواجهته كما ناشدت الشعب الفلسطينى مساعدتها فى تحقيق الأهداف التى يسعى إليها الجميع وفيما يلى نص البيان :

كان من نتائج هزيمة شهر حزيران (يونيو) احتلال الوطن الفلسطينى بأكمله واحتلال سيناء وهضبة الجولان من قبل القوى الصهيونية العنصرية التى تكون رأس الحربة لقوى الاستعمار والإمبريالية فى الوطن العربى وقد واجه الشعب العربى وخاصة شعب فلسطين هذه الهزيمة بثبات ورباطة جأش لم يتوقعها الأعداء رغم أنها كانت هزيمة مروعة مذهلة وكان من مظاهر ذلك أن الشعب العربى لم يستسلم لإرادة الاستعمار والصهيونية بل قرر الصمود أمام العاصفة وبدأ يبحث بجد عن نقاط ضعفه وأسباب هزيمته لكى يعمل على تلافيها ويتدارك كل وسائل القوة التى تمكنه من الرد على هذه الهزيمة وتحرير الأرض ـ وقد كانت ردود الفعل القوية لدى الشعب العربى الفلسطينى أن بادر إلى مقاومة الاحتلال الاستعمارى الصهيونى فورا ويتمثل ذلك فى فلسطين المحتلة فى ميدانين رئيسين ـ الأول ميدان

المقاومة السلبية حيث شكلت قيادات شعبية علنية تصدت فوراً وبكل بسالة لمخاطبة العدو باسم الشعب معلنة رفضها ومقاومتها للاحتلال الصهيونى ولكل إجراء من إجراءاته التعسفية . ورافق ذلك تحرك شعبى يقوم على أساس اللاتعاون مع السلطات الصهيونية الاستعمارية فى كل مجال وبكل اسلوب ممكن . أما الميدان الثانى لمقاومة الاحتلال فهو ميدان المقاومة المسلحة التى عبرت بقوة وبسالة عن رفض الدعوى لنتائج الهزيمة كما عبرت عن الاصرار على إزالتها وتحرير فلسطين وكان من المنطق والضرورى أن يرافق الردود الفورية هذه وضع تخطيط يقوم على تحليل أسباب الهزيمة ويعتمد الخطط العلمية لتحرير أرض الوطن ويجند فى سبيل ذلك جميع القوى والطاقات ويوحدها . وكانت منظمة التحرير الفلسطينية هى الجهة التى يتطلع إليها أنصار الشعب الفلسطينى للمبادرة إلى تحقيق رغبته هذه وتحقيقا لذلك ستعمل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير فى مرحلتها الحالية التى أعقبت ماوقع فيها من تطورات بكل ما أوتيت من قوة وإمكانيات مستعينة بجميع القوى الفعالة على تحقيق الأهداف التالية :

١ ــ قيام مجلس تتمثل فيه إرادة الشعب وتنبثق عنه قيادة جماعية مسئولة.
٢ ــ توحيد النضال المسلح وتصعيده .
٣ ــ تحقيق الوحدة الوطنية .
٤ ــ تعبئة الجهود القومية .
٥ ــ تطوير أجهزة المنظمة .

وفى هذه المناسبة تتوجه اللجنة التنفيذية إلى الشعب الفلسطينى بعناصره الفعالة وقواه المنظمة طالبة مساعدتها ومساندتها فى تحقيق الأهداف السالفة لتستكمل جميع عناصر القوة اللازمة لمقاومة جميع المخططات الاستعمارية والصهيونية الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية ولتسير قدما وبكل قوة فى طريق تحرير فلسطين معتمدين على وحدة النضال العربى فى جميع الميادين .

حديث الرئيس المؤقت لمنظمة تحرير فلسطين .

وقد أدلى السيد يحيي حموده القائم بأعمال رئيس منظمة تحرير فلسطين بحديث للأهرام أكد فيه أن اللجنة التنفيذية المؤقتة ستواجه كل المشكلات بشجاعة وستبقى المنظمة أداة قومية لاتسيطر عليها فئة من الفئات لأنها فى هذه الحالة تفقد قيمتها القومية النضالية وهذا لايتفق مع مصلحة القضية وخاصة العناصر المكافحة فى داخل الأرض المحتلة . وقال فى معرض استعراض وضع المنظمة أن أهم مشكلة تواجهها هى الجمود الذى أصابها ونحن لانحمل السيد الشقيرى مسئولية هذا الجمود فهو ليس وحده المسئول عما حدث من مشكلات ولكن هناك ظروفا لا مصلحة فى الحديث عنها الآن . ثم قال إن الهدف الرئيسى الذى كان مطلوبا من منظمة التحرير الفلسطينية هو تجميع شتات كل المنظمات والقوى الفلسطينية فى عمل موحد على طريق الكفاح المسلح وهذا من أهم الأهداف التى تسعى إليها الآن لتحقيقها.

وأضاف أن المنظمة حسب قانونها الأساسى تتطلب أن يكون لها مجلس ولكن هذا المجلس تعطل بسبب النكسة وأصبح من المستحيل جمعه بسبب وجود ثلثى أعضائه فى المنطقة المحتلة فأصبح لزاما لسد هذه الثغرة إيجاد مجلس للمنظمة تستمد فى سلطاتها وممارسة هذه السلطات مع المنظمات الأخرى التى تكون ممثلة رغبات الفلسطينيين وأوضح أن السبب فى تباعد كثير من القوى والمنظمات الفلسطينية الأخرى فى الماضى عن منظمة التحرير هو إصرارها على تغيير أسلوب العمل فى المنظمة ـ وهذا مطلب أساسى ملح له كل المبررات وأن الأساليب السابقة كانت قاصرة ـ وسئل السيد يحيي حموده عن مسألة اختيار وفد المنظمة إلى مؤتمر القمة قبل صدور قرار جديد من مجلس الجامعة العربية باختيار ممثل لفلسطين خلفا للسيد / الشقيرى فقال إننا سنتصل بالدول العربية لاجلاء هذا الموضوع لأنه أصبح من الضرورات الأساسية أن يمثل وفد المنظمة فى مؤتمر القمة المزمع عقده فى الرباط .

وسئل عن تشكيل وفد المنظمة إلى القمة من ٨ أعضاء وقت ضغط المنظمة لمصروفاتها فقال إن اللجنة التنفيذية ستراعى الاقتصاد فى النفقات عند إعادة تنظيم أجهزة المنظمة واضاف إن الهدف من تشكيل الوفد هو الذهاب إلى مؤتمر الرباط بعناصر قوية بينها عدد من العسكريين الفلسطينيين إذ أن هناك أقتراحات بإعادة الفعالية للقيادة العربية الموحدة وإننى أقول إنه يجب أن نصعد مواردنا فى الكفاح المسلح .

والسيد حموده أقام فى ألمانيا الشرقية لمدة عامين بعد أن كان لاجئا فى سوريا عام ١٩٥٧ . وقد زار الاتحاد السوفيتى ويوغسلافيا فى جولاته الأخيرة وهو محام اشترك فى عدة مؤتمرات دولية وزار عدة دول من وفود فلسطينية وأردنية شعبية ورسمية .

محطة سكك الحديد فى اللد

هى ملتقى جميع خطوط السكك الحديدية بفلسطين كما أنها تربط أفريقيا بآسيا وأوروبا .

محكمة عسكرية لبنانية برئاسة العقيد شوقى

بدأت محاكمة ٨٠ من الفلسطينيين المعتقلين بتهمة حيازة ونقل أسلحة ممنوعة وعبور الحدود إلى اسرائيل ١٨/٨/١٩٦٥ .

محمد : . صلى الله عليه وسلم

ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم .. بن عبد مناف .. بن قصى بن كلاب ابن زهره ينتهى نسبه إلى عدنان بن اسماعيل بن ابراهيم بن آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن مره . مات أبوه وهو فى بطن أمه وولد عام الفيل وسماه جده محمد . التقى فى سفره بالراهب (بحيرة) الذى توسم فيه علامات النبوة واشتهر بالصدق والأمانة حتى سمى الصادق الأمين .

وقد بلغ الأربعين (٦١٠) فبعثه الله بشيرا ونذيرا .....

وأسرى به إلى المسجد الأقصى بالقدس .

محمد الادهمى

من طرابلس لبنان ، وصاحب ورئيس تحرير (جريدة الانشاء الطرابلسية) مؤمن بالعروبة والوحدة والقومية ، ومن دعاة جمع الصف من أجل عمل موحد لإنقاذ فلسطين يكرهه الاستعمار والسائرون فى ركابهم .

محب للثوار ويدعم الأحرار فى مقالاته اليومية السياسية الملتهبة حماسا بالغا نابعا من الايمان بالله والوطن العربى لا تخلو جريدته يوميا من مقالات وأحداث فلسطين والقضايا العربية عامة . شعلة ذكاء ، محدث وأديب مفوه ، قدير ، وله مكان لامع فى الصحافة اللبنانية .

محمد الاشمر (الشيخ محمد الاشمر)

من رجالات الثورة الكبرى بسوريا عام ١٩٣٩ - جاء إلى فلسطين وعمل معلواء القاوقجى فى مناصرة عرب فلسطين عام ١٩٣٦ .

محمد ابو جوهر

من يافا أحد الفدائيين ، ونفذ حكم الاعدام فيه شنقا بسجن عكا سنة ١٩٣٧ .

محمد باشا ابو مرده

غزى من عامة الناس كان برفقة الصدر الأعظم يوسف ضيا باشا بحملة لاسترداد مقر الفرنسيين . وكفل له مقام رفيع لدى الصدر الاعظم ولكن أحمد باشا الجزار والى عكا حيث كانت غزة تابعة لحكمه قتل أولاد محمد باشا وأخوته بتهمة كرههم للجزار وحبهم للصدر الأعظم . !

محمد الخنيطى

قائد منطقة حيفا - جاء من الجيش العربى الاردنى وتسلم مدينة حيفا ولكنه قتل فى طريق حيفا - عكا - بينما كان على رأس قافلة تنقل الأسلحة والذخيرة للمدينة بكمين أعده له رجال الهاجانا .

محمد الفرا

مندوب الاردن فى هيئة الامم المتحدة حذر من الميزانية المخصصة للاجئين

الفلسطينيين من أن ذلك قد يهدد السلام والاستقرار فى المنطقة . وله مواقف عديدة لنصرة فلسطين والقضايا العربية .

محمد الفايز

من رجالات العشائر الشجعان وعمل فى سرية أبو عبيدة وأبلى بلاء حسنا فى القتال (أنظر حرف ع) .

محمد أمين الهندى (١٨٧٨ - ١٩٣١)

زعيم هندى سافر إلى انجلترا والتحق بجامعة أكسفورد واشتغل بالصحافة وفى الحركة الوطنية انضم إلى المهاتما غاندى ١٩٢٠ اعتقل مع أخيه شوكت الهندى وحكم عليهما بالسجن والأشغال الشاقة عامان - انتخب رئيسا للمجلس الوطنى طاف بلادا عديدة لخدمة الاسلام ومات فى لندن عام ١٩٣١ ودفن بالمسجد الأقصى .

محمد أيوب خان

ماريشال ... رئيس الجمهورية الباكستانية - دواما يناصر عرب فلسطين فى جميع الظروف الدولية وفى هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن .

محمد بدره — عضو لجنة المتابعة فى مؤتمر الملوك والرؤساء

كان صحفيا ولهذا يجيد التحدث إلى الصحفيين والزوغان من أسئلتهم بعيد النظر وطوال الخلاف بين ج.ع.م. وتونس لم يستطع صحفى واحد أن يستدرجه إلى كلمة نابية وكان سفيرا لبلاده فى روما وعندما ذهب لمعرضها الدولى كان أول جناح زاره جناح ج.ع.م.

محمد بدره يحب نيل القاهرة وهو أكبر الممثلين للرؤساء والملوك سنا .

محمد حسنين هيكل

رئيس تحرير جريدة الأهرام فى ج.ع.م. ويكتب كل أسبوع مقالة تحت عنوان بصراحة . وله إلمام بالقضايا العربية . والأعداء يهتمون بكتابته

ويعدونها ضوءا على الأحداث وتعبيرا عن الاتجاه الرسمى لحكومة ج. ع. م. كما أنه مؤمن بعدالة القضية الفلسطينية وكثيرا ما يكتب عنها .

محمد حسين اليمانى

فدائى استشهد فى أحدى المعارك التى وقعت بين الفدائيين واليهود فى الأرض المحتلة عام ١٩٦٧ مع رفاق له (أنظر ص - ٢ س)

محمد حمدى عاشور

محافظ الاسكندرية سابقا .. ثائر عربى مؤمن بالقضية العربية والوحدة وبعدالة القضية الفلسطينية يشمل جميع الندوات الثقافية وخاصة القضايا العربية وقضية فلسطين برعايته أوجد كتاب فلسطين عربية - وكان لهذا الكتاب أثره الفعال فى البلاد العربية وبلاد العالم كما أنه يرأس الهيئة العامة لرعاية الآداب والفنون - قدم كتاب سجل الخالدين لشهداء فلسطين وقد عين أخيراً وزيرا فى وزارة الحكم المحلى . الذى صدر عام ١٩٦٧ وكان لهذه المقدمة وقع بالغ الأهمية فى نفوس أبناء فلسطين ويعتزون بعطفه وتشجيعه فى جميع المجالات فلا عجب فانه سائر فى طريقه وفق الخطة العربية الموحدة التى رسمها قائد العروبة ورائدها الرئيس جمال عبد الناصر .

المقدم محمد داود

رئيس الجانب الأدرنى للهدنة .. فلسطينى من قرية سلوان وعمل فى الأمن إبان الانتداب على فلسطين - مؤمن بحق عرب فلسطين للعودة وبعروبته وقد أصيب عدة مرات نتيجة للعدوان اليهودى المتتابع .

الشاعر محمد رخا

من مواليد القاهرة يعمل مفتشا للصحافة بالتربية والتعليم - رئيس جماعة الآداب بالاسكندرية - عضو الهيئة المحلية لرعاية الآداب والفنون - شاعر وصحفى وله نشاط واسع فى المجالات الثقافية والفكرية لنشر التوعية عن القضايا العربية وقضية فلسطين وألف أكثر من بيت شعر عن القضية الفلسطينية .

محمد زهدى النشاشيبى

ألقى كلمة فى التنظيم الفلسطينى جاء فيها (أنه لابد من تصفية القضية الفلسطينية (إما الوجود العربى أو الوجود الصهيونى الاستعمارى) .

الدكتور محمد سامى عبد الحميد

مدرس القانون الدولى .. أعاد طبعة كتاب(قضية فلسطين وأضاف اليها) الناشر - (منشأة المعارف بالاسكندرية ١٩٦٧) .

محمد صالح حرب

وزير الحربية الأسبق اجتمع مع القاوقجى فى معسكر قطنا والمجاهد أحمد حسين عام ١٩٤٨ استعداداً للجهاد فى فلسطين .

محمد ضياء الدين الريس

دكتور رئيس قسم التاريخ الاسلامى - بجامعة القاهرة - من كبار المطلعين فى التاريخ الاسلامى والقضايا العربية عامة والقضية الفلسطينية وعالم كبير له مؤلفات عديدة فى هذه القضايا .

محمد عبد الرحيم

من وجهاء مدينة يافا ومن كبار تجار البرتقال ووطنى مرموق له مواقف فى القضية الفلسطينية .

محمد على

غزا فلسطين بجيش قاده ابنه ابراهيم (١٨٣٣ - ١٨٣٩) وذلك فى عهد محمود الثانى سلطان تركيا .

محمد على العبد

ألف كتاب القدس مرة أخرى .. بيروت مكتبة المعارف .

الشيخ محمد عواد

رئيس بلدية الفالوجة كان عونا لإخوانه فى القوات المسلحة المصرية وقت حصار الفالوجا مع المجاهدين من أبناء بلدته وأهالى المنطقة المجاورة .

محمد عوض القونى

رئيس وفد ج. ع. م. فى الأمم المتحدة ـ رحب فى خطاب ألقاه أمام اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامـــة بمنظمة التحرير الفلسطينية كرمز ليقدم الفلسطينيون على استعادة وطنهم .

محمد فايز العنصرى

مؤلف كتاب .. حرب فلسطين عام ١٩٤٨ ـ الجزء الأول ـ الصراع السياسى بين الصهيونية والعرب (دار المعرفة ١٩٦١) .

محمد قريطم

صحفى سكندرى وصاحب ورئيس تحرير مجـــلة العهد الجديد وتصدر فى الاسكندرية تتوج صفحاتها بأقلام الأساتذة والأدباء والمجاهدين والشعراء ورجال الفكر عن الوطن السليب فلسطين متحمس للقضـــية العربية والقضية الفلسطينية .

محمد بك فخر الدين أورخان

شهيد كبير استشهد فى حيفا وكان قد جاءها من تركيا للجهاد عام ١٩٤٧ وهو نجل مفتى الاناضول وخريج الكلية العسكرية فى اسطنبول .

مالك محمد قاسم

مندوب الباكستان فى اللجنة السياسية الخارجية الخاصة بالأمم المتحدة صرح أن مشكلة فلسطين الحقيقية هى تنفيذ قرار إعادة اللاجئين وله مواقف لتأييد القضايا العربية والقضية الفلسطينية .

محمد كمال عبد الحميد

عميد أ . ح . . مؤلف كتاب ـ معركة ســـينا وقنال السويس (القاهرة ـ الوعى العربى)

محمد محمود زيتون

مدير الصحافة والثقافة فى محافظة الاسكندرية ـ استاذ وخطيب مفوه ومطلع

وأديب وشاعر وله عدة مؤلفات منها إقليم البحيرة ـ أبو العباس ـ والاسكندرية وفلسطين ضحية المؤامرات ـ وأحلام روتشلد وغيره كثير .

أمين الهيئة المحلية لرعاية الفنون والآداب بالاسكندرية وله نشاطات واسعة فى نشر الوعى والثقافة فى محافظة الاسكندرية وضليع فى جميع القضايا الفلسطينية والعربية ومعروف بالاسكندرية فى أوساط أبناء فلسطين . انه خطيب فلسطين أخ كريم ومشجع لهذه الموسوعة .

محمد ناجى ابو شعبان

رئيس محكمة الاستئناف الشرعية بغزة . . أعلن أن الحرب على فلسطين هى الحرب على الاسلام وعضو مجمع البحوث الاسلامية .

محمد ياسين

من أصحاب الأملاك فى يافا وعضو اللجنة القومية من كبار التجار فيها وعمل فى الحقل الوطنى وأمد ثوار يافا بالسلاح والمال من أجل الحفاظ على عروبة فلسطين وصمود يافا فى وجه محاولات اليهود المقيمين فى تل أبيب .

محمود حسن الصباغ

استشهد فى سجن عكا إثر التعذيب الوحشى الذى قام به بنيامين أحد رجال العصابات اليهودية وحكم عليه بالاعدام ١٩٦٥/٨/٨ .

محمود درويش

هو شاعر أديب عربى فلسطينى واحد من ربع مليون عربى ظلوا مقيمين داخل فلسطين المحتلة بعد ١٩٤٨ كمواطن من الدرجة الثانية ومقيم بصورة دائمة فى سجون الأرض المحتلة أو معتقلاتها ـ صدر له ديوان شعر الأول : للعصافير أجنحة ـ والثانى عاشق من فلسطين ـ كما أصدر له زميله غسان كنعانى (أدب المقاومة فى الارض المحتلة) والآن محمود يعيش فى السجن مع ٢٨ كاتبا وشاعرا ومن بينهم ٨ من اليهود الشرقيين .

محمود فوزى

مساعد رئيس ج . ع . م . للشئون الخارجية

وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة منذ ١٢ عاما — عالمى فى شهرته وموضع الاحترام والتقدير فى كل المجالات الدبلوماسية من منظمات دوليه إلى منظمات اقليمية إلى وزارات خارجية — يجيد خمس لغات منها اليابانية ويمتاز بدقة التعبير والقدرة على الاستنتاج والقدرة على المباغته بمنطق فذ — اشترك فى عشرة مؤتمرات دولية على الأقل ومشروعاته التى يتقدم بها للصلح — أو لأسس الإتفاقات أو الارتباطات تلقى التأييد من كل الدول التى تجلس معه على موائد المؤتمرات — دمث الخلق ومتواضع من عادته أن يحول الصحفى الذى يقابله إلى مصدر اخبار له فيسأل الدكتور فوزى الصحفى أسئلة أكثر من التى يوجهها إليه الصحفى وله أسلوبه الخاص فى الاجابة التى لا تخرج منها بشىء . . . ولكنه حين يدافع عن قضيته أو موقف فهو ... فهو محمود فوزى وقد عمل كقنصل لمصر فى القدس قبل نكبة سنة ١٩٤٨ .

محمود دياب عبد الله

من قرية أبو غوش فى الاراضى المحتلة من فلسطين أتهم بالتجسس ضد اسرائيل لمصلحة دولة عربية (أنظر حرف أ) .

محمود نديم الافغانى

شاعر الشباب وأديب من يافا له أشعار وطنية وحماسية عن القضية الفلسطينية من أصل افغانى الا أنه من مواليد يافا ويعمل فى تجارة الآثار والسجاد .

محمود نزال العرموطى

سفير الأردن أعلن حين تسليمه أوراق اعتماده فى الجزائر أن الاردن تتحمل كل التضحيات مع اشقائها العرب حتى تنتصر قضية فلسطين .. والسيد محمد نزال وطنى وله مواقف عديدة من أجل نصرة فلسطين فى جميع المجالات الدولية والعربية .

محيى الدين العسلى

من كبار رجال الأمن فى فلسطين .

مجلس عسكرى لمنظمات المقاومة فى الأرض المحتلة

قرر مؤتمر منظمات المقاومة العاملة فى الارض المحتلة تشكيل مجلس للاشراف على شئونها العسكرية تخطيطا وتنسيقا وعلى أن تتوحد مرحليا الفرق العسكرية التابعة للمنظمات التى اشتركت فى المؤتمر تلبية لدعوة منظمة فتح.وقررت المنظمات الثمانى تكوين لجنة تحضيريه متساويه العدد منها ومن اللجنة التنفيذية لمنظمة تحرير فلسطين والنقابات الفلسطينية لاختيار مجلس وطنى يمثل الشعب الفلسطينى بكل تجمعاته وقد اذيعت هذه القرارات عقب المؤتمر الذى عقد فى القاهرة واشتركت فيه جميع منظمات المقاومة فى الارض المحتلة .

المزارات فى غزة كثيرة اهمها

مزار الشيخ محمد العابد ـ مزار الشيخ البطاحى ـ ومزار الشيخ ابى العزم ـ مزار الشيخ عجلين والشيخ رضوان وغيرها كثيرة وللمسيحيين فى غزة ثلاث كنائس منها كنيسة الارثوذوكس وتقع فى حى الزيتون وتعرف باسم كنيسه (برفيروس) بنيت فى القرن الخامس للميلاد فى عهد الاسقف (بيرفيريوس) المدفون فيها .

المدارس : حسب احصائيات ١٩٤٨ الوسمية

عدد المدارس الحكومية	مدارس لجان معارف	المجموع
٣٦	٨	٤٤

	على حساب الحكومه	على حساب لجان المعارف	طلاب	طالبات
المعلمون :	٧٢	٧٩	٦٣٨٨	٣٣٦
المعلمات :	٧	٣		

بلغت نسبة المتعلمين المسلمين الذين يعرفون القراءة والكتابه منهم(أهل القضاء) عام ١٩٤٧ - ١٤٫٨٣١ رجلا أى نسبه ١٧٫٢٥٪ من مجموع السكان القرويين وبلغ ما أسهمت به القرى للتعليم عام ١٩٤٧ - ٢٧٫٦٩٤ جنيها فلسطينيا .

مذكرة عامة من الجمهورية العربية المتحدة الى الأمم المتحدة

أبلغت الحكومة ج. ع. م. السكرتير العام للأمم المتحدة وأعضاء مجلس الأمن أن هناك عمليات خطيرة تجرى الآن فى الأراضى المحتلة وفى قطاع غزة حيث تقوم إسرائيل بأعمال تماثل العمليات العسكرية فى وقت الحرب بهدف الضغط على سكان هذه المناطق واخضاعهم لنفوذها وحذرت الجمهورية العربية من أن إستمرار هذه الأوضاع سوف يؤدى إلى موقف بالغ الخطورة وطلبت من الأمم المتحدة أن تقوم باستقصاء الوضع الحالى فى غزة وابلاغ الجمهورية بنتيجة هذه التحريات

وقد أرسل هذا التبليغ إلى الأمم المتحدة فى برقية عاجلة بعث بها السيد محمود رياض وزير الخارجية إلى السفير محمد عوض القونى رئيس وفد الجمهورية العربية فى الأمم المتحدة وطلب منه ابلاغ نصها إلى يوثانت وأعضاء مجلس الأمن لتوجيه النظر للذى حدث فى الأرض المحتلة .

وقد نصت المذكرة التى سلمها السفير عوض القونى على النقط الآتية .

١ - لاشك أن السكرتير العام قد تجمع لديه من المعلومات مايكفى عن السياسة التى تتبعها إسرائيل فى المناطق المحتلة .

٢ - من الواضح أن السلطات العسكرية الإسرائيلية فى المناطق المحتلة تقوم بأعمال مماثلة تماما للاعمال الحربية وقت الحرب .

٣ - تخلق إسرائيل بقتلها المواطنين حالة من الارهاب المادى والنفسى لإجبار السكان على الهرب أو لتقبل الإحتلال الأجنبى المفروض عليهم نتيجة العدوان .

٤ - هذه الأعمال مخالفة صريحة لجميع قواعد القانون الدولى واتفاقات جنيف لحماية ضحايا الحرب الموقعة فى ١٢ أغسطس ١٩٤٩ وكذلك للاعلان العالمى لحقوق الإنسان .

٥ - أن إسرائيل باستخدامها سياسة القوة ضد السكان المدنيين واللاجئين

الفلسطينيين فى المناطق المحتلة وفى قطاع غزة تحاول أن تخلق بالقوة وضعا قانونيا أو شبه قانونى .

٦ - لاشك أن السكرتير العام يوافقنا فى أن الرأى العام العالمى وخاصة فى الجمهورية العربية لن يقبل مطلقا مثل هذه الأعمال البربرية .

٧ - وإذا استمر هذا الوضع الخطير فلابد من أن يتطور الموقف إلى درجة خطيرة ولذلك صدرت تعليمات من حكومتى بأن ألفت نظركم ونظر أعضاء مجلس الأمن إلى هذا الوضع الخطير راجيا أن تتخذوا الإجراءات العاجلة التى ترونها ضرورية لتقصى الوضع الحالى فى قطاع غزة وليس من الضرورى الإشارة إلى أن سلطات الجمهورية العربية المتحده على استعداد لتقديم الأدلة لتؤكد هذه الحقائق كدليل قاطع على الأعمال الإرهابية الإسرائيلية. وأكون شاكراً لو تكرمتم باخطارى بنتيجة تحرياتكم وأن يوزع هذا الخطاب بوصفه إحدى الوثائق الرسمية لمجلس الأمن .

مرشد راجح الخطيب

القت القبض عليه سلطات الأمن فى إسرائيل بتهمة التجسس لحساب المخابرات اللبنانية (جنوب النافورة) .

مجلس ملوك ورؤساء دول الجامعة العربية

كانت جلسة الافتتاح فى الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ١٣ يناير سنة ١٩٦٤ حضر الإجتماع .

الملك حسين — الملك سعود
الرئيس بورقيبة — الرئيس أمين الحافظ
الرئيس بن بيلا — الرئيس جمال عبد الناصر
الرئيس ابراهيم عبود — الرئيس عبد الله السلال
الرئيس عبد السلام عارف — الأمير عبد الله السالم الصباح
الأمير الحسن الرضا (نائبا عن الملك إدريس السنوسى)
السيد / رشيد كرامى (نائبا عن الرئيس فؤاد شهاب)

السيد / أحمد الشقيرى (ممثل فلسطين)

أعضاء الوفود : السيد / عبد الخالق حسونة (الأمين العام) .

مجلة روز اليوسف

مجلة أسبوعية تصدر فى القاهرة أثارت قضية الأسلحة الفاسدة أثناء الحرب فى فلسطين وقد كتبت الكثير عن حقائق القضية الفلسطينية .

المجلس الاسلامى الأعلى

أول رئيس له الحاج أمين الحسينى وانتخب فى مجلس علماء فلسطين بعد تنازل الشيخ حسام الدين جاد الله الذى فاز بالأغلبية وعمل هذا المجلس الاشراف التام على جميع الأوقاف الإسلامية بفلسطين وبعد الثورات المتتالية فى فلسطين ومغادرة الحاج أمين الحسينى البلاد عين لرئاسة هذا المجلس الشيخ حسام الدين جاد الله بعضوية السيد أمين عبد الهادى والشيخ إسماعيل كال والشيخ محي الدين عبد الشافى .

مجلة المحرر

مجلة لبنانية سباقه لمناصرة الأحداث الفلسطينية ـ تصدر فى بيروت .

محصولات قضاء بئر السبع

شعير ـ قمح ـ بطيخ ـ الذرة ـ وبالمنطقة اكتشفت معادن ذات قيمة كبيرة منها الفوسفات ـ الكاولين ـ النحاس وأحسن انواع الرمل لصناعة الزجاج .

وبالمنطقة مواشى بكثرة حتى بلغت حسب إحصائيات ٤٣ كما يلى :

الخيل	٢٦١١	البغال	٨٤
الحمير	٢٤٠٨٠	الجمال	١٣٧٨٤
البقر	٩٩٤٦	الغنم	٢٦٠٧٩
الماعز	٣٤٦٥٩	الدجاج	٥١٢٠٠
البط والوز	٥٠٥		

مدارس القضاء حتى آخر إحصائيات ١٩٤٧ .

٢٦ مدرسة ١٣٩٠ ٢٩ مدرس

وعدد الجامعيين ضئيل جدا ومجموع الذين يعرفون القراءة والكتابة ٢٧٢٠ رجلا بنسبة ٣ ٪ فقط من مجموع السكان .

مذكرة (فتح) المرفوعة الى السكرتير العام للامم المتحدة

تهدى حركة التحرير الوطنى الفلسطينى (فتح) تحياتها إلى السكرتير العام للامم المتحدة ولاحقا لمذكرتها السابقة المؤرخة ١٢/٦/١٩٦٥ بشأن أسير العاصفة الأول محمود حجازى تود الإفادة بما يلى :

لقد كانت انطلاقة العاصفة فى يناير ١٩٦٥ ومتابعتها المسيرة الثورية ضد الاحتلال الصهيونى فى فلسطين تجسيدا لآمال الشعب الفلسطينى وأمانيه نحو استعادة أرضه وكرامته ولقد كان من نتائج المعارك الضارية التى دارت بين العاصفة ضد المحتل الفاشى وقوع عدد من مناضليها فى الأسر .

إن قوات الاحتلال الصهيونى قد عمدت إلى سياسة التنكيل والتعذيب والتعسف ضد رجالنا لإنتزاع اعترافات قسرية وقهرية منهم لتقديمهم لمحاكمات عسكرية وصورية تصدر الاحكام الجائرة القاسية فى حقهم .

إن حركة التحرير الوطنى الفلسطينى « فتح » وهى تفضح أساليب المعاملة الغير الإنسانية التى يتعرض لها رجالنا على أيدى سلطات الاحتلال الصهيونى لتطالبكم بالتدخل الفورى لتطبيق أحكام إتفاقية جنيف لعام ١٩٢٢ الخاصة بمعاملة أسرى الحرب من أجل توفير العناية الصحية الكاملة والمعاملة الإنسانية اللائقة لمناضلينا وفى نفس الوقت تطالبكم بإدانة سلطات الاحتلال الصهيونى التى ضربت عرض الحائط بأحكام الإتفاقيات والاعراف الدولية بشأن معاملة أسرى الحرب وتوقيع العقوبات المترتبة على هذه المعاملة .

إن حركة التحرير الوطنى الفلسطينى « فتح » مالم تتوقف سلطات الاحتلال عن ممارسة الأساليب الوحشية ضد أسرى الحرب من رجالنا ـ ستجد نفسها مضطرة للقيام بعمل انتقامى مضاد .

أن حركة التحرير الوطنى الفلسطينى « فتح » إذ ترجو توزيع هذه المذكرة على الدول الأعضاء لتنتهز هذه الفرصة لتعبر عن فائق احترامها ٨/١١/١٩٦٧ .

محادثات يارنج فى القاهرة

أيبان يبـــلغ مجلس وزارة اسرائيل نتائج محادثات أشكول جونسون القدس المحتلة .

وصل إلى القاهرة جونار يارنج مبعوث الأمم المتحدة الخاص بالشرق الاوسط وقالت وكالة يونايتدبرس فى حينه إنه من المفهوم أن يارنج سيركز فى مباحثاته مع أبا أيبان على العناصر والمادة الأساسية لإيجاد حل سلمى للأزمة مثل مسألة الأرض .

وذكر اليونايتدبرس وقتذاك أن المباحثات التى يبدؤها يارنج فى كل من القاهرة والقدس المحتلة تعتبر فى نظر المراقبين أهم مباحثاته على الاطلاق حتى الآن.

ومن ناحية أخرى أبلغ أبا أيبان مجلس الوزراء الاسرائيلى أن المباحثات التى جرت بين ليفى أشكول وليندون جونسون فى مزرعة الرئيس الامريكى بولاية تكساس عززت العلاقات الامريكية الاسرائيلية .

وبعد مداولات ورحلات وتنقلات ومحادثات واتصالات أعلن فى شهر مارس ١٩٦٩ أنه عاد إلى موسكو حيث مقر عمله . ولـكن يوثانت أعلن أنه لا يزال على اتصال به .

محمد أغا أبو نبوت

كان من جملة المماليك المتقدمين لدى أحمد باشا الجزار والى ولاية عكا ولاه أمانة جمرك عـكا . ولمـا توفى الجزار خلفه سليمان باشا الذى عهد فى عام ١٨٠٧ إلى أبو نبوت بحكم يافا وغزة على أن يكون مقامه يافا وله وكلاء يعزلهم ويوليهم كما يشاء ـ منح البكويه وبقى فى عمله حتى ١٨١٨ .

من أهم أعماله فى يافا .. إقامة الجامع الكبير والسبيل المعروف بأسمه فى طريق

القدس يافا عند مدخل يافا وترميمه أسوار وأبراج المدينة وبناؤه السد المنيع ليمنع تدفق مياه البحر إلى الشاطىء .

وبينما كان أبو نبوت فى غزة يتفقدها أتته الأنباء بعزله فجمع أبو نبوت أهله ومماليكه وأمواله ونزل ضيفا على مصر .

ولمـا ثار اليونان على تركيا عام ١٨٢١ م عهدت إليه الدولة العثمانية ولاية سلانيك مع منحه رتبة الباشوية وبعد ذلك لم يذكر عنه التاريخ شيئا .

معارك النقب (اجتياح النقب)

كان هجوم اليهود على قطاع العمليات المصرى فى فلسطين يهدف إحراج مصر لصالح اليهود ولصالح البريطانيين . وكان فى وسع اليهود بمثل هذا الهجوم أن يعملوا على توسيع نطاق دولتهم ويصلوا إلى السيطرة على منطقة النقب التى كانت تسمح لهم بالوصول إلى خليج العقبة وبالاتصال بالبحر الأحمر ومناطق الشرق الأقصى دون المرور فى قناة السويس وكان هذا الهجوم يهدف كذلك إلى فصل مصر عن بقية الدول العربية فى المشرق وباظهارها بمظهر الضعف فى الوقت التى كانت تتمتع بزعامة العالم العربى .

وقد يضطر مثل هذا الهجوم الدولة المصرية إلى طلب معونة بريطانيا وخاصة فى الأسلحة والذخائر فتكسب بريطانيا بذلك ورقة رابحة فى علاقاتها مع مصر.

ونتيجة للهجوم اليهودى وكان ظهور مصر بمظهر الضعف والاتجاه إلى بريطانيا يعتبر سلاحا قويا فى يد الاستعمار ضد القوى الوطنية . وكان تهديد مصر بمجاورة القوات الاسرائيلية لها يزيد من ارتباك الحـكومة فى الوقت الذى تحتاج فيه للهدوء وللبدء فى مواجهة مشكلاتها الداخلية .

ولـكنها وقفت فى وجه بريطانيا وقواتها المحتلة فى منطقة القناة وكان على المعسكر العربى أن يقف إلى جوار مصر إزاء مثل هذا الهجوم اليهودى ولـكن شيئا من ذلك لم يحدث وظهرت المعركة فى فلسطين وكأنها مجموعة من المعارك

منفصلة عن بعضها بين الدول العربية وإسرائيل . وأدت إلى أسوأ نتيجة كان العرب يتوقعونها من هذه الحرب .

كانت قوات الجيش المصرى قد وصلت عبر غزة إلى أسدود وأنشأت خطاً دفاعيا لها من الغرب إلى الشرق عبر عراق سويدان والفالوجا وعراق المنشية فبيت جبرين ثم إلى بيت لحم .

وكانت هذه القوات تستند إلى طريقين رئيسيين للاتصال بمصر : الأول هو الطريق الساحلى الممتد من أسدود إلى المجدل فغزة وخان يونس إلى رفح والعريش والثانى هو الطريق الممتد من بيت لحم إلى جدون ثم بئر السبع والعوجه حتى الأراضى المصرية . وكانت القوات المصرية قد تركت بعض المستعمرات اليهودية فى المنطقة الواقعة بين هذين الطريقين دون أن تستولى عليها خاصة وأنها كانت تهدف سرعة السير حتى تصل إلى تل أبيب عن الطريق الساحلى وتستند إلى منطقة جنوب القدس فى الداخل . وكان اليهود يمونون هذه المستعمرات الجنوبية القوية عن طريق الطائرات ويحاولون إمدادها ببعض القوافل التى كانت تسير فى أثناء الليل . وظلت هــذه المستعمرات اليهوديه تزداد قوة يوما بعد يوم ، وكانت موضوعا لنقاش دائم مع مندوبى الأمم المتحدة فى أثناء الهدنة خاصة وأن عمليـــة تموينها كانت تتسبب فى حوادث مستمرة بين القوات المصرية واليهودية ، وكان اليهود قد انتهزوا فرصة الهدنة لتزويد هذه المستعمرات بالأسلحة والذخائر ، فأدى ذلك إلى بعض الاشتباكات وكان اليهود يدعون أن المصريين يحولون بينهم وبين أمداد المستعمرات بما يلزمها من مواد للتموين وكانوا فى حقيقة الأمر يستعدون للمعركة ضد مصر .

واختيار اليهود أوائل شهر أكتوبر سنة ١٩٤٨ موعدا للمعركة خاصة وأن الامم المتحدة كانت تدرس مشروع الكونت برنادوت ، والذى كان يتضمن اعطاء النقب للعرب ، وكان أنتصار اليهود هنــاك يؤيد أمانيهم فى المنطقة ،

ويضع العرب والعالم أمام الأمر الواقع . وكانت نفس الفترة هى فترة قرب موعد الانتخابات الامريكية وكانت فرصة مواتية لكى يضمن اليهود وقوف أمريكا وحكومتها إلى جانبهم .

ومنذ أوائل شهر أكتوبر منع اليهود مراقبى الأمم المتحدة من التقدم فى خطوطهم المواجهة للخطوط المصرية وكانوا يجمعون هناك قوات تزيد عــلى ١٥,٠٠٠ مقاتل ، ومن بينهم قوات البالماخ ثم بدأ الاشتباك أستنادا إلى أن المصريين هاجموا احدى القوافل اليهودية وكانت قافلة عسكرية وأخذت شكل الطابور الزاحف ومنذ ١٥ أكتوبر قام السلاح الجوى الاسرائيلى الذى هرب إلى فلسطين فى أثناء الهدنة بضرب مواقع الجيش المصرى ومطاراته فى المجدل وغزة والعريش وذلك أستعدادا لهجوم القوات البرية فى نفس الليلة . وتقدمت قوات البالماخ وألتفت حول القوات المصرية وقطعت خطوط مواصلاتها عن بعضها وبدأت المعارك وعلى جميع الخطوط اشتد الضرب فى شكل معارك قوية ولكن العمليات كانت فى صالح اليهود خاصة وأن القوات المصرية كانت قد اتخذت لنفسها مواقع ثابتة ، عملت عليه الدفاع عنها وكانت منفصلة عن بعضها . فتمكنت القوات اليهودية من اختراق خطوط الجيش المصرى ومن التوغل بينها وسقطت فى يدها قرية العليقات يوم ٢٠ أكتوبر . وفى اليوم التالى أسرع الطابور الاسرائيلى بالزحف فيها صوب الجنوب واحتل بئر السبع وبذلك تمكن اليهود من الاستناد إلى مفرق الطرق الأساسى فى منطقــة النقب . وأصبحت قوات الجيش المصرى المرابطة من منطقة عراق سويدان حتى الشرق ، وجنوب القدس معزولة عن مركز قيادتها .

واستند اليهود إلى بئر السبع لكى يعودوا منها إلى مهاجمة الخط الساحلى المصرى فيما بين المجدل وغزة وعند بيت حنون . وتم لليهود الاستيلاء على هذا الموقــع الأخير يوم ٢٢ أكتوبر وعزلوا بذلك القوات المصرية عن خطى المواصلات والتى كانت هى الطريق العــام المعبد وطريق السكك الحديدية

واضطرت القوات المصرية بعد هاتين الهزيمتين ، فى بئر السبع ، وفى بيت جبريل إلى الانسحاب صوب الساحل وإلى الغرب من بيت حنون وأصبحت قوات الجيش المصرى فى موقف لاتحسد عليه .

حقيقة أن القوات المصرية فى فلسطين كانت تصل فى عددها إلى مايقرب من ١٥،٠٠٠ جندى ، أى أنها كانت لاتفترق من ناحية العدد كثيرا عن القوات اليهودية المهاجمة ، ولكن توزيع قوات الجيش المصرى على خطوط مواصلات طويلة وارتكازها إلى مواقع ودون أن تعمل على تأمين المواصلات بينها أضعف هذه القوات . أما اليهود فانهم قداستغلوا مرونتهم فى الحركة فى توجيه الضربات إلى نقط معينة وضعيفة لكى يصلوا منها إلى تطويق الجيش المصرى وعلى مرحلتين، واستندوا فى ذلك إلى سهولة الحركة فى الوقت الذى ثبتت فيه القوات المصرية فى مواقعها تدافع عنها . ولا شك أن القيادة المصرية فى ذلك الوقت كانت قد أخطأت فى تقدير الموقف ، وعلى أساس أن اليهود سيحاولون الاستيلاء على موقع بعد موقع ولم تدخل فى اعتبارها إمكانية وضع اليهود لقوات عمليات تصل فى تعدادها إلى تعداد القوات المصرية المحاربه فى فلسطين ، وتعمل على تطويقها ، وفصل مواقعها عن بعضها ، وفصل الجيش كله عن مصر . وكانت الطامه وأبلغت مصر مجلس الأمن أمر الاعتداء اليهودى وأصدر الدكتور بنسن نائب الوسيط أمرا بوقف أطلاق النار ولكن اليهود لم يمتثلوا لهذه الأوامر . وأصدر مجلس الأمن أمرا بوقف القتال فى النقب فى ١٩ أكتوبر ، ولكن اليهود لم ينفذوا هذا الأمر إلا بعد اتمامهم العمليات فى يوم ٢٢ ، وكان هذا يعنى أن مجلس الأمن يساعد اليهود على وضع العرب أمام الأمر الواقع . وقام مجلس الأمن بعد ذلك بدراسة الموضوع من جديد ، وأصدر قراره فى أوائل نوفمبر وطلب فيه من الفريقين الإنسحاب إلى المراكز التى كانت بأيديها يوم ١٤ أكتوبر وذلك تمهيدا للمفاوضة لتخطيط الحدود بين الطرفين ثم استند مجلس الأمن إلى هذه العملية لكى يصدر قرارا جديدا فى ١٦ نوفمبر سنة ١٩٤٨ بضرورة العودة إلى مواقع ١٤ أكتوبر والبدء فى المفاوضة من أجل عقد هدنة دائمة فى فلسطين

فكان ذلك يعنى الاعتراف بالأمر الواقع فى ١٤ أكتوبر واجبار العرب على عقد صلح نهائى مع اليهود أو الاعتراف بما حصل اليهود عليه هذا فى المجال الدولى.

وفى الوقت الذى انقسم الجيش المصرى فيه إلى ثلاثة أقسام : الاول فى منطقة غزة والثانى محاصر بين بيت لحم والخليل ، والثالث فى شكل حاميات مصرية مطوقه بالقوات الاسرائيلية ، وعلى الخط الممتد من عراق سويدان إلى بيت جبرين عبر الفالوجا وعراق المنشية وكانت تشتمل على لواء بأكمله يعز على العربى أن يفقدوه.

ولقد دفع قادة الأردن بأن قواتهم الموجودة فى منطقة الخليل ضعيفة ولا تتمكن من القيام بأى هجوم وانتهز جلوب ذلك لكى يطلب إلى القوات العراقية أن توسع منطقة احتلالها حتى تشمل على اللطرون . وبشكل يسمح للأردنيين بسحب الكتيبة الموجودة هناك ونقلها إلى بيت لحم لمساعدة الجيس المصرى ولكن القيادة العراقية لم توافق على ذلك . وربما هدفت إلى عدم تحمل مسئولية اللطرون وهى مفتاح القدس من جهة تل أبيب علاوة على مسئولية المثلث . وربما هدفت ضرورة أرسال قوات عراقية إلى جنوب القدس ، وربما هدفت إلى غير ذلك ، أو هدفت عدم المشاركة فى العملية . والمهم هو أنها وافقت على إرسال بعض السرايا إلى منطقة جنوب شرق القدس ، لكى تساهم كذلك فى عملية انقاذ الجيش المصرى .. وبذلك ستنتهى العملية بزيادة بعض سرايا إحدى الكتائب الأردنية ، وبعض سرايا إحدى الكتائب العراقية فى منطقة الخليل وكأن ذلك يكفى لإنقاذ الجيش المصرى .

وفى خلال ذلك النقاش بين العرب استغل اليهود الموقف وانتقلوا بقواتهم الضاربة صوب الشمال وهجموا على الجيش اللبنانى وجيش الانقاذ فى نهاية شهر أكتوبر وأوائل شهر نوفمبر سنة ١٩٤٨ . وتمكن اليهود من الاستيلاء على الجليل بأكمله ، بما فى ذلك قاعدة جيش الانقاذ فى ترشيحه وتوغلوا فى الأراضى اللبنانية واحتلوا ١٥ قرية لجأ أغلب أهلها إلى الداخل حقيقة أن جيش الانقاذ قد تمكن من سحب بعض وحداته سليمة ولكنه تكبد خسائر فادحة فى الرجال والعتاد ، وكل ذلك والجيشان العراقى والأردنى يرقبان النتائج دون أية حركة .

وظل اليهود فى الأراضى اللبنانية بضعة أشهر ولم يخرجوا منها إلا بعد التوقيع على الهدنة الدائمة .

ولقد طلبت مصر رسميا من الأردن مساعدتها لفك حصار القوات المصرية الموجودة فى الفالوجا . وكان اللواء المصرى المجاهد هناك يفتقر إلى الوحدات الآلية الثقيلة ، وكان يخضع لعملية ضغط شديدة من جانب اليهود وكان مهددا بالفناء ووصل إلى قصر رغدان أمير الآلاى سعيد الدين صحبور يحمل رسالة من الفريق محمد حيدر إلى الملك عبد الله ، وتشتمل على شرح مؤلم للوضع الذى كانت عليه القوات المصرية المجاهدة ، وتطلب من الملك عبد الله المساعدة العاجلة والتعاون مع القوات المصرية لفك الحصار عن لواء الفالوجا. وانتقلت المباحثات إلى جلوب باشـــا ، الذى وعد بالذهاب إلى بيت لحم ، وإن كان لم يذهب إلى هنـاك .

معارك سنة ١٩٣٦ - ١٩٣٧ - ١٩٣٨ - ١٩٣٩ ضد الجيش البريطانى ورجال العصابات اليهودية

١ - معركة عصيرة الشمالية - لواء نابلس - ليلة ٣٦/٨/١٧ وقتل فيها ٧٠ يهوديا وبريطانيا واستشهد عدد من المجاهدين .

٢ - معركة جبل المنظار (قضاء طولكرم) فى ٣٦/٩/٣ اشترك فيها ألف مجاهد من أبناء العراق وسوريا والاردن وفلسطين بقيادة فوزى القاوقجى (أنظر حرف ف) وقتل فيها من الإنجليز مائة وأسقطت طائرتان واستشهد ١٥ مجاهدا منهم ٣ من سوريا و ٣ من شرق الاردن و٢ من العراق و٧ من فلسطين.

٣ - معركة الخضر قضاء بيت لحم جرح فيها الشهيد عبد القادر الحسينى وذلك فى ٣٦/١٠/٦ .

٤ - معركة عرابة البطوف قضاء عكا استمرت ٣ أيام قتل فيهـا عشرون جنديا بريطانيا واسقطت طائرة واستشهد عشرة من المجاهدين الأبرار عام ١٩٣٧ .

٥ - معركة جبل الجرمق بين عكا وصفد قتل ٤٠ أربعون جنديا من الانجليز واستشهد عدد من المجاهدين بينهم القائد عبد الله الأصبح والقائد الشيخ سعد الخالدى والقائد منير .. سنة ١٩٣٨ .

٦ - معركة أم الدرج فى ١٩٣٦/٩/٢١ فى جبل الكرمل حيفا والتحم الثوار مع القوات البريطانية بالسلاح الأبيض وقطع القائد العربى الشجاع يوسف عون رأس القائد البريطانى وبلغت خسائر هذه المعركة ٧٠ جنديا وخسائر المجاهدين العرب ٢٧ مجاهدا .

٧ - معركة القدس المدينة القديمة ٣ سبتمبر ٣٦ (دامت ٩ أيام متواصلة على أشدها) .

٨ - معركة بنى نعيم فى ٦ يناير سنة ١٩٣٦ بقيادة البطل عبد القادر الحسينى قتل فيها ٧٥ جنديا واستشهد ١٢ مجاهدا منهم ابراهيم خليف قائد فصيل بيت لحم وعيسى قدوم من قائد فصيل عرب قارة وجرح عبد القادر الحسينى والمجاهد صبحى أبو غريب .

٩ - بالاضافة لعدة حوادث نسف قطارات وثكنات للجند البريطانى فى مختلف الانحاء فى البلاد كبدت العدو خسائر جسيمة فى الممتلكات والارواح .

معارك واعتداءات

مكان الحادث	تاريخه	القتلى	الجرحى
برطعة	١٩٥٦/٣/١٣	١	٣
غـزة	١٩٥٦/٤/٥	٦٠	٥٣
بردلا	١٩٥٦/٨/٢	٢	—
رفح	١٩٥٦/٨/١٦	٦	—
أم الريحان	١٩٥٦/٨/٢١	—	٣
أذنا	١٩٥٦/٩/١٠	—	١

الرهوة	١٩٥٦/٩/١٢	١٩	١
غرندل	٥٦/٩/١٣	١٠ وفقد ٤	٤
قلقيلة	٥٦/١٠/١٠	٢٥	١٢

وقد كشف اشتراك اسرائيل فى الاعتداء الثلاثى على مصر فى ٢٩ / ١٠ / ٥٦ القناع عن جانب من طابع تلك الدولة المؤسسة على العدوان والتى لا يمكن أن يستمر وجودها وان فيما ارتكبته اخيرا فى قطاع غزة وكفر قاسم وسينا أثناء ذلك العدوان مايسود صفحات كثيرة تؤلف . وهو أمر ينتظر وقوعه دائما من اسرائيل كما أن عدوان ١٩٦٧ فى شهر يونيو أثبت للعالم أن إسرائيل ركيزة للاستعمار الانجلو أمريكى وفى هذا العدوان انبرت أمريكا علنا للهجوم بسلاحها الجوى البحرى على البلاد العربية وأن اسرائيل وحدها عاجزة على خوض معركة ليست مع جميع العرب بل مع أى دولة عربية على انفراد .

وقد حاولت اسرائيل جاهدة عقد صلح بينها وبين العرب والاعتراف بدولتهم وقدمت مشروعا (الصلح بين العرب واليهود الأمم المتحدة فى عام٥٢ دون التقيد بقرارات الامم المتحدة بشأن فلسطين) .

كما أن امريكا ضغطت على ألمانيا الغربية وحملتها على تعويض اليهود بمبلغ (٨٧٥) مليون دولار بموجب اتفاقية عقدتها مع ممثليهم وهى اتفاقية باغية احتج جميع العرب عليها بدون فائدة .

والنتائج

١ ـ استولى اليهود على النقب رغم الهدنة بتواطىء جلوب ابو حنيك .

٢ ـ اقرت الجمعية العمومية برنامج دمج النازحين فى حياة المنطقة ٥٢/١/٢٧ .

٣ ـ احتل اليهود ميناء ايلات بتواطؤ جلوب بعد احتلال النقب ٤٩/٣/١٠ .

٤ ـ الفدائيون يستأنفون غاراتهم فى ثلاث جهات فى الأرض المحتلة ٥٦/٣/١٤

٥ ـ احتل اليهود بيسان بقوات بريطانية ثم أعقبتها قوات الهاغانا فى ١٩٤٨/٥/١٢

٦ ـ أعلن اليهود مولد (دولتهم) فى أرضنا المقدسة المغتصبة ٤٨/٥/١٤ .

٧ ـ احتل اليهود مدينة سمخ ١٩٤٨/٢/١١ .

٨ ـ اتفاقية سايكس بيكو ١٩٤٦/٥/٢٦ .

٩ ـ احتل اليهود عين كارم وصوريف ١٩٤٨/٧/١٥ .

١٠ ـ احتل اليهود مدينة الناصرة بعدأن مهدت لها القوات البريطانية فى ٤٨/٧/١٦

١١ ـ اغتيل الملك عبد الله فى القدس ١٩٥١/٧/٢٠ .

١٢ ـ ابتداء ثورة الشعب العربى الفلسطينى ٤٩/٨/١٧ (انظر حرف ث) .

١٣ ـ اجتمع مؤتمر الذروة العربى فى الاسكندرية ١٩٦٤/٩/٥ .

١٤ ـ اغتيال اليهود الكونت برنادوت الوسيط الدولى ١٩٤٨/٩/١٧ .

معارك العمليات فى بقية القطاعات

ولقد استمرت فى اثناء الفترة التالية للهدنة الأولى كل القطاعات فى فلسطين. وقام العرب فيها بمجهودات كبيرة وبأعمال بطولية واضحة وخاصة عند منطقة القدس التى حاول اليهود أن يهجموا عليها كما أن القوات الجوية المصرية استمرت فى عملياتها مما كان يرهب اليهود إلى حد بعيد .

وبدأت هذه العمليات بمأساة البرج عند باب الواد والتى اشرف الضباط البريطانيون فى القيادة الاردنية عليها واختاروا لها الكتيبة الأردنية الرابعة مع احدى سرايا المدرعات وفى يوم ١٦ يوليو أمر القائد الانجليزى بالهجوم على قرية البرج عند الظهر وبدأ التنفيذ فى الرابعة بعد الظهر ـ كان فى وقت يجعل الجنود يواجهون الشمس الغاربة أثناء تقدمهم ويجعل منهم هدفا واضحا لليهود وبدأت العمليات من مسافة ستة كيلو مترات بعيداً عن موقع الاشتباك وبشكل يؤدى إلى انهاك المقاتلين ودون ان تساعدهم القيادة بوسائل النقل اللازمة كما أن القيادة لم تشرح للمقاتلين خطورة الخطوط التى يهاجمونها . وأهمية الاستحكامات المسلحة

والموجودة داخل حقول الذرة . وسقط فى هذه المعركة عدد كبير من الضباط وضباط الصف والجنود الاردنيين ، رغم أنهم كانوا ممتلئين حماسا وغيرة ورغبة فى الانتقام لما حدث فى اللد والرملة .

وفى هذه المرحلة بدأت القيادة الأردنية التى يشرف عليها الضباط الانكليز فى الغدر بوحدات الجيش المصرى الموجود بالقرب منها ، ويتمثل ذلك فى إنسحاب القوة الأردنية من عرطوف والتى كانت تتحكم فى طريق - بيت جبرين . وكانت وحدات الجيش المصرى الخفيفة التى وصلت إلى هذا القطاع قد تعاونت مع القوات الأردنية فى الإحتفاظ بهذه القرية ولكن الأوامر صدرت للاردنيين بالانسحاب منها ودون أن تكون مهددة ، وفى الوقت الذى كانت فيه خطوط مواصلاتها مع القدس سليمة ، ولم يكن فى وسع القائد أحمد عبدالعزيز أن يواصل إحتلال هذه المواقع بمفرده ، ولا يمدها بمعونة من أى موقع آخر ، فاضطر كذلك الى سحب وحداته الخفيفة ، واتخذ اليهود عرطوف قاعدة لهم لتيسير قوافلهم للقدس ولجنوب فلسطين ، وإستخدموها كذلك فى معركة النقب .

أما فى القدس نفسها فقد انتصرت العمليات الحربية على المناوشات ، إلا أن هجوم اليهود على الأحياء العربية من القدس إزداد شدة منذ ١٠ يوليو ، وزاد ضرب المدفعية اليهودية للمدينة القديمة ، وسقط عدد كبير من قنابل اليهود فى ساحة الحرم ، وأصاب بعضها قبة الصخرة وكنيسة القيامة . وإضطرت القوات الأردنية فى القدس إلى الاستمرار فى ضرب منطقة الوكاله اليهودية وغيرها من مراكز اليهود ، واستنجدت بالقيادة العامة لامدادها ، وخاصة مع إشتداد الاشتباكات فى كل من النبى داود والبـــاب الجديد ، إلا أن جلوب أصر على عدم زيادة القوات الأردنية الموجودة فى القدس ، ورفض إكمال عدد ضباط الكتيبة السادسة المرابطة هناك ، وذلك فى الوقت الذى استعد فيه اليهود للهجوم على القدس القديمة ، وتحقيق أحلامهم التاريخية بالاستيلاء على حائط المبكى وعلى

قبة الصخرة ، وعلى الحرم ، والذى أدعوا وجوده على مكان هيكل سليمان القديم.

وبدأ هجوم اليهود فى ١٢ يوليو بعد أن مهدوا له بضرب المدفعية ، وإن كانوا لم يحصلوا منه على أى انتصار . وثبت رجال الكتيبة الثالثة فى المواقع الممتدة من باب العمود حتى الشيخ جراح فى مواقعهم وفشل اليهود فى الاستيلاء على هذه المواقع التى تسيطر على طريق القدس ورام الله ، ولم تسمح لهم بفتح الاتصال مع جبل سكوبس ومستشفى هداسا والجامعة العبرية ورتبت قيادة الكتيبة السادسة فى القدس أمر هجوم مضاد مع بعض وحدات الكتيبة الثالثه على اليهود ، ودون علم القيادة البريطانية وبشكل يضعها أمام الأمر الواقع ، أو يجبرها على النزول إلى المعركة ، ولكن القيادة البريطانية تدخلت رغم فاعلية ضرب العرب لليهود ، وأمرت بوقف الهجوم عليهم ، واستندت فى ذلك إلى أن الهدنة سارية العمل فى منطقة القدس إبتداء من ١٧ يوليو كما استندت إلى قلة ذخيرة المدفعية ، فأمرت بوقف العمليات .

وقام اليهود من جانبهم بهجوم عام حاولوا به احتلال القدس القديمة ومنذ مساء يوم ١٦ يوليو وبدأوا ذلك بضرب المدفعية على المدينة القديمة وبالمدافع الثقيلة والخفيفة ، وبشكل محكم ومتواصل ، وكانت هذه هى المرة الأولى التى يستخدم فيها اليهود مدافع ٢٠ رطل الانجليزية وكان ذلك هو مقدمة الهجوم العام ، الذى استمر فى شكل زحف لوحدات اليهود نحو الأهداف الرئيسية مثل الباب الجـــديد وباب النبى داود . وكانوا يرسمون بعد ذلك أمرا إقتحام حى النصارى وحى الأرمن واسترداد حى اليهود لكى يصلوا منه إلى حائط المبكى والمسجد الأقصى . وكان هجوم اليهود بآلاف مؤلفة ، ويتقدمهم رجال الهاجانا يحملون الألغام الثقيلة لنسف السور وفتح الثغرات فيه ، تمهيدا للتدفق منها إلى داخل المدينة القديمة . ولكن العرب دافعوا دفاعا خالدا ، وإنتظروا حتى اقتراب طلائع اليهود منهم ثم فتحوا عليهم النيران وبكل ثبات ، فانفجرت ، الألغام فى

الفدائيين اليهود ، وأجبروا على التراجع وهم فى حالة زعر واضح ، وإذا كان اليهود قد حاولوا تكرار هذه العملية إلا أنهم كانوا يرتدون بخسائر فادحة وفى كل مرة .

ولا عجب فى هذا فقد كان الجنود والمناضلون يعلمون أنهم يدافعون عن شرف العرب وكرامتهم وتراثهم الدينى ، وكانت الأوامر صريحة وواضحه وهى أن لاتراجع ولا إنسحاب حتى آخر جندى .

« ولقد كانت تلك الليلة فاصلة فى تاريخ القدس حيث انكسرت بها هجمات اليهود المتكررة على صخرة الثبات والصبر والشجاعة التى أبداها الجنود والمناضلون وأهل القدس انفسهم ولو تمكن اليهود من فتح ثغرة واحدة فى خطوط الدفاع الطويلة لوقعت مأساة أشد هولا من بقيه المآسى التى مرت على فلسطين. ولو تمكن اليهود من احتلال القدس القديمة لكان فى استطاعتهم قطع طريق الشمال والجنوب عن شرق الاردن ، مما يرغم العرب على التسليم من غير قيد ولاشرط.» وكانت خسارة اليهود كبيرة فى عملية الهجوم على القدس ، سواء اكان ذلك فى الرجال اومستودعات الذخيرة ، كما اصيبوا بنكسة قوية نتيجة لاخفاقهم ،ويئسوا من احتلال عاصمة فلسطين وزادت ثقة اهل القدس بنفسهم وبالقوات التى تدافع عنهم بعد ان سلمت المدينة من احتلال اليهود وبقى طريق الشمال الى نابلس ،وطريق الجنوب الى الخليل ، مفتوحين ، وفى ايدى العرب حقيقة ان المسجد الاقصى وكنيسة القيامة قد تعرضا لضرب المدفعية ولكن الخسائر لم تكن جسيمة ، والمهم هو أن هذه المعركة قد كشفت عن مقدرة اليهود الحربية الجديدة ، وما وصل اليها من معدات حربية ، وخاصة فى المدفعية الثقيلة .

وإذا كانت القوات العربية قد نجحت فى قطاع القدس إلا انها لم تنجح عند عين كارم ، والتى كانت تقع على ثلاثة كيلو مترات الى الجنوب الغربى من القدس ، وكانت عين كارم مع قرية صوبا ، وقرية المالحة ، تشكل خطا قويا يهدد الممر

الذى حاول اليهود الحصول عليه لاقامة الاتصال بين تل ابيب والقدس . واستغل اليهود قواتهم التى انتهت من العمليات فى اللد والرملة لترتيب هجوم على هذه المنطقة الجديدة ، فسقطت قرية صوبا فى ايديهم فى ١٣ يوليو ، ولم يكن بها سوى جماعة واحدة من المناضلين العرب . وتقدم اليهود بعد ذلك واستولوا على عين كارم والمالحة ، وان كان ذلك بعد دفاع مجيد قامت به سرية المناضلين ، وبمساندة مدفعية القوات المصرية فى جنوب القدس، وكان الهجوم اليهودى يشتمل على اكثر من الف مقاتل رغم قلة عدد القوات العربية فى هذه المواقع . وفشلت محاولات احمد عبد العزيز ، واحمد حلمى باشا الحاكم العسكرى للقدس لانقاذ الموقف هناك ، فانتصر اليهود بعد ان افادوا من اخطاء العرب .

والواقع أن هذه المنطقة كانت خارجة عن مسئولية كل قيادة فى فلسطين ، فكانت سرية المناضلين خاضعة للواء الرابع فى رام الله ، وكانت المدفعية تابعة لقيادة القوات المصرية . وعجزت القيادة الانجليزية للجيش الاردنى عن فهم أهمية هذه المواقع بالنسبة لخريطة العمليات ، كما أن القوات النظامية كانت ضعيفة فى جنوب القدس ، ولم يكن فى وسع القائد أحمد عبد العزيز أن يوفر أية قوة لامداد هذه المواقع المهاجمة . وأخيرا فان تسليح المدافعين كان ضعيفا ، ولذلك فان « كمية النيران » لم تكن تكفى لوقف الهجوم اليهودى . ولم يكن لدى العرب مدرعة واحدة ، فى الوقت الذى كان اليهود يملكون ذخيرة وفيرة وامدادات ومعدات وافية . ولم يكن هناك مسئول عن تقوية المواقع هناك وتنصلت قيادة الجيش الاردنى من مسئوليتها فى هذا القطاع ، فى الوقت الذى كانت تعلم فيه أهميته ، وقرب المستعمرات اليهودية منه وبشكل يعمل على تهديده ، ويعمل بالتالى على تهديد بقية الخطوط العربية .

أما فى قطاع القوات المصرية فقد تمكنت وحدات الجيش المصرى من الثبات فى جميع المواقع التى احتلتها فى الحرب الأولى ، رغم محاولات اليهود المتكررة

زحزحتها عن أماكنها . وظلت الحرب سجالا بين الطرفين ، وخاصة حول المستعمرات اليهودية الواقعة إلى الشمال من غزة . وأبلى السلاح الجوى المصرى بلاءا حسنا فى هذه المعارك بالإضافة إلى غاراته على تل أبيب ، والتى كان لها كبير الأثر فى تحطيم الروح المعنوية عند اليهود ، وبث الرعب فى قلوبهم ولكن نجاح السلاح الجوى كان يستلزم زحف القوات البرية وكانت فترة استئناف القتال قد قطعت كثيرا من خطوط المواصلات ،وغيرت إمكانيات العمليات فى فلسطين.

أما الجيش السورى فإنه قد حافظ على مراكزه وزاد عليها باحتلال مستعمرة مشمار هايردن والتى كانت قريبة من الحدود السورية ، ورغم محاولات اليهود المتكررة إستعادتها فانهم قد فشلوا فى ذلك ، ولم يستلموها إلا مع إتفاقية الهدنة الدائمة فيما بعد .

أما الجيش العراقى فإنه قد إستقر فى منطقة المثلث العربية بين جنين ونابلس وطولكرم ، ولكنه لم يحاول القيام بأى عمل لقطع طريق تل أبيب - حيفا ، ولم يكن يبعد عنها إلا ببضعة كيلو مترات ، ولم يحاول إحتلال ناثانيا على البحر المتوسط ، وكانت تدخل فى نطاق ضرب مدفعيته . هذا مع العلم بأن عدد القوات العراقية المرابطة فى فلسطين قد زاد زيادة كبيرة فى ذلك الوقت . ولكن الأوامر بالعمليات لم تكن قد صدرت إليهم بعد وكان جميع الضباط هناك يرددون « ماكو أوامر » .

وأما جيش الانقاذ فإنه كان يرابط بقيادة فوزى القاوقجى فى المنطقة الوسطى من الجليل ومرتكزا فى مدينة الناصرة واستند اليهود إلى حيفا مع إستئناف القتال لمواجهة قوات القاوقجى . وكان اليهود متفوقين فى العدد والعدة ، واستغلوا موقف الجيش العراقى وعدم تحركه أو مساعدته لجيش الإنقاذ لكى يبدأوا عملياتهم فى هدوء واطمئنان رغم موقع الجيش العراقى لم تبعد عن الناصرة بأكثر من عشرة كيلو مترات . وزحفت اليهود بمساندة المدفعية الثقيلة والدبابات على مواقع

جيش الانقاذ فى ١٥ يوليو واستولوا على بعض القرى ، ثم هاجموا الناصرة فى اليوم التالى ، ولم يكن فى المدينة سوى فوج ضعيف تنقصه الأسلحة الثقيلة والدبابات . ووجدت قوات جيش الانقاذ الصغيرة عدم جدوى المقاومة ، فاستعدت للانسحاب بعد أن خسرت معظم مدرعاتها والكثير من جنودها فاضطر الأهالى إلى طلب التسليم .

ولحقت الناصرة بأخوتها المدن العربية حيفا ويافا واللد والرملة ، وخضعت لليهود . وفشلت محاولات جيش الإنقاذ لإعادة الناصرة عربية كما كانت .

وانتهت بذلك المرحلة الثانية للعمليات الحربية فى فلسطين ، وكانت كلها فى صالح اليهود ، خاصة وأن مجلس الأمن قد فرض الهدنة على القدس إبتداء من منتصف يوليو ، وفرضتها على بقية قطاعات فلسطين بعد ثلاثة أيام . وبدأت بذلك الهدنة الثانية كمرحلة جديدة من مراحل حرب فلسطين .

اللد والرملة

بعد أن فشل الكونت برنادوت فى تحديد الهدنة وأصرت الدول العربية على ضرورة استئناف العمليات كان الجانب العربى يمتاز بضعف واضح يتمثل فى موقف حكومة شرق الأردن ، التى كانت تخضع لنفوذ سياسى واقتصادى بريطانى ولم تكن من المتوقع أن تحتفظ حكومة عمان بموقفها فى الصف العربى مادام أصحاب النفوذ الغربيين فيها يعارضون فى إستمرار المجهودات الحربية فى فلسطين وكان هذا التناقض بين إعلان وحدة الصف العربى والمصالح المادية بالنسبة لمعركة فلسطين تملى على حكومة عمان تصرفات متناقضة كذلك ، بين تصريحاتها السياسية وبين تحركات وحداتها العسكرية فى الميدان ، خاصة وأن هذه الوحدات العسكرية كانت تحت قيادة جلوب باشا الانجليزى .

ولقد أدت القيادة البريطانية للجيش الأردنى قبيل انتهاء الهدنة بعلمها بقيام اليهود بالاستعداد للضغط على منطقة القدس ، ثم استندت نفس هذه القيادة إلى

أنباء جاءتها عن قيام تجمعات يهودية تهدف الهجوم على منطقة بيسان لكى تعمل على تغيير مواقع وحداتها المحاربة فى الميدان . والمهم هو أنها سحبت بعض الوحدات الصغيرة التى كانت موجودة فى منطقة اللد والرملة بدعوى احتياجها لها للدفاع عن منطقة بيسان عند الغور الغربى ومهدت بذلك الطريق أمام اليهود « لاستلام » منطقة اللد والرملة ودون مقاومة تذكر ، رغم أهمية هذه المنطقة من الناحية الاستراتيجية ، وبالنسبة لكل فلسطين .

وكانت اللد والرملة مدينتين عربيتين يبلغ عدد سكانها ٥٠,٠٠٠ نسمة وإزدادزيادة كبيرة نتيجة لوصول المهاجرين العرب إليها . وكان من الضرورى أن يتخذ الجيش الأردنى هاتين المدينتين قاعدة أساسية له فى مواجهة تل أبيب نفسها خاصة وأنها لايبعدان عن عاصمة إسرائيل إلا بخمسة عشر كيلو مترا ، ويساعد بذلك الجيش المصرى الزاحف من الجنوب بحذاء الساحل صوب هذه القاعدة الرئيسية . ورغم ذلك فان الجيش الاردنى لم يحتفظ فيها إلا بسرية واحدة من المشاه ، ودون أن يمدها بأية قوات مساعدة ، سواء من المصفحات أو المدفعية الخفيفة . حقيقة أن هذه المنطقة كانت فى حماية عدد من رجال الجهاد المقدس ، وعدد من المتطوعين من نفس الاقليم ، علاوة على عدد من متطوعى البدو ، ولكنهم لم يكونوا مسلحين إلا بالبنادق ، وكانت تنقصهم الذخائر ، وأفتقروا إلى مساندة وحدات الجيش النظامية لهم .

وكانت المنطقة تشتمل على أكبر مطار فى فلسطين ، وهو يعتبر من أكبر المطارات فى الشرق الأوسط ، وكذلك على مدينة عسكرية بأكلها هى معسكر صرفند، الذى اتخذه المجاهدون معسكرا للتدريب بعد أن أخلته القوات البريطانية واشتملت المنطقة كذلك على أكبر محطة للسكك الحديدية فى فلسطين ، وعلى مركز التقاء خطوط السكك الحديدية فى هذا الاقليم العربى وكانت تهدد تل أبيب تهديدا مباشرا ، وكان اليهود يحتاجون إليها للسيطرة على الطريق الرئيسى المؤدى

من تل أبيب إلى القدس ، والذى كان إستيلاؤهم عليه يعنى سيطرتهم على ممر عريض ، يصل عرضه إلى عشرة كيلو مترات ، ويستمر حتى القدس الجديدة ويعطيهم السلاح للضغط على القدس القديمة نفسها ، ويمكنهم من الفصل بين شمال فلسطين وجنوبها ، وأدخال الفوضى فى خطوط القوات المصرية التى كانت قد وصلت إلى مشارف القدس .

وليس هناك شك فى أن كل من العرب واليهود والبريطانيين كانوا على علم بأهمية اللدوالرملة بالنسبة «لخريطة العمليات» فى ذلك الوقت وأن تعامى القيادة البريطانية للجيش الأردنى عن الدفاع عن هذه المراكز الاستراتيجية الهامة لايبعدها أبدا عن مسئوليتها ، والتى أثرت فى حرب فلسطين أكبر تأثير .

صدرت أوامر جلوب باشا إلى الكتيبة الأردنيه المرابطة فى منطقة اللد والرملة فى ٧ يوليو بالإنسحاب منها إلى منطقة طوباس عند الغور الغربى لكى تراقب تجمعات اليهود هناك، رغم أن منطقة طوباس كانت داخل منطقة عمليات القوات العراقية ، والتى كان فى وسعها أن تتحرك بسهولة وبأسلحة وفيرة وفعالة دون حاجة لتغيير مواقع الوحدات الأردنية . وكان فى وسع الملك عبد الله إذا ما أقتضى الأمر أن يتدخل لدى القوات العراقية حتى تدافع عن المواقع العربية التى عهد إليها بالدفاع عنها فى منطقة الغور الغربى . ولكن شيئا من ذلك لم يحدث وسحبت الكتيبة الأردنية من اللد والرملة لكى تكشف واجهة المصريين. وتفتح الطريق أمام اليهود لكى يصلوا إلى القدس، وبعد أن يسيطروا على منطقه إستراتيجية هامة .

وبمجرد إنتهاء الهدنة حشد اليهود قواتهم فى المستعمرات القريبة ثم أخذوا فى احتلال القرى العربية المحيطة بهذه القواعد الاستراتيجية الواحدة بعد الأخرى، وبشكل يسمح لهم بتطويق هذه القواعد. واستعمل اليهود ـ ولأول مرة ـ وحدات ميكانيكية ، مع قوات مساندة من المدفعية وقاموا بسترها بالقوات المقاتلة

الجوية . وظهر حسن إستعداد اليهود ، وحسن إستغلالهم لعملية الهدنة فى إنشاء قوة ضاربة ، توجه إلى قطاع معين وتقوم بضربة بشدة حتى تستولى عليه، وذلك فى الوقت الذى لم يحرك فيه العرب وحداتهم ، وبشكل يسهل على اليهود استلام المواقع الاستراتيجية التى كانوا يهدفونها .

واستمر الزحف يوم ١١ يوليو. ودب الرعب فى قلوب الاهالى فى المدينتين العربيتين ، وأخذ الرجال يحتشدون أمام مركز الجيش العربى هناك للتزود بما يلزمهم من أسلحة وذخيرة . فأرسل القائد الاردنى إلى القيادة طالبا النجدة ، وكانت سرية لاتكفى للدفاع عن قطاع واحد من قطاعات ضواحى المدينة ، ثم أضطر للانسحاب بسريته إلى مركز البوليس حتى يتمكن من الدفاع عنه ، أو يضمن على الاقل استمرار مقاومته حتى آخر رجل . لم تصل النجدات وشعر الاهالى بأنسحاب السرية الاردنية إلى ماوراء الاسوار، فأثر ذلك فى معنويتهم ، وشعروا أنهم قد أصبحوا أمام الأمر الواقع ، وأمام السياسة التى تؤدى إلى سيطرة اليهود . حقيقة أن اللواء الاردنى الرابع كان يحاول أن يرفع ببرقياته من الروح المعنوية عند سرية الاردنيين فى اللد والرملة ، ويوهمهم أن المدد سيصل قريبا مع الاسلحة المساندة ، ولكن المدد لم يصل أما المناضلين العرب فقد شعروا أنهم قد تركوا بمفردهم للدفاع عن خطوط مكشوفة وهم غير مسلحين إلا بالبنادق ، وفى وقت اتصلت فيه الغارات الجوية اليهودية عليهم . فضعضعت قواهم ، وانتشر اليأس ، وعرض الاهالى التسليم على اليهود . وكان تسليما بلا قيد ولا شرط .

دخلت القوات اليهودية اللد والرملة وراء طابور من دبابات تشرشل التى كان العرب يفتقدون إلى واحدة منها، والتى كانت من أحسن الدبابات الموجودة فى ذلك الوقت ، والتى تثبت إدانة بريطانيا فيما وقع لفلسطين . وقاموا بعد ذلك بفرز الاهالى وأخرجوا مايقرب من ألفى شاب عربى أخذوهم كأسرى ،

مادامو ا فى سن الخدمة العسكرية ، أما الباقون فقد طردوهم شرقاً وسيراً على الأقدام ، نساء وأطفالا وشيوخاً ، صوب الصحراء ، لكى يذهبوا إلى ملوك العرب ورؤسائهم ويذهبوا إلى الصحراء . والمهم هو أن قيادة الجيش الأردنى البريطانية لم تنس فى ذلك الوقت أمر إعداد سيارات النقل عند أول المنطقة العربية ، لكى تنقل هؤلاء المهاجرين العرب ، وتنقلهم إلى مخيمات نصبت سريعاً للاجئين ، وكأنها كانت تعلم بنتيجة المعركة ، أو نتيجة تسليم اللد والرملة لليهود وكان فى وسعها أن تأمر بتحرك إحدى الوحدات على المحاربة بدلا من سيارات النقل هذه لكى تحارب بها اليهود وتدافع بهـا عن هاتين المدينتين ، ولكنها قصرت بجهودها على العنايه باللاجئين العرب . ولقد صدرت الأوامر بعد ذلك من قيادة الجيش الاردنى إلى إحدى الكتائب بالتحرك صوب اللد والرملة ولكنها كانت أوامر محددة إذ انها كانت تهدف الى عدم وصول هذه الكتيبة الى ميدان المعركة ، بل وقوفها عن طريق اللطرون ـ رام الله الرئيسى ، وعدم مهاجمة اليهود ، أو طردهم من أى مركز أو موقع كانوا قد احتلوه وقد كان فى وسع الكتيبه الاردنية الاولى ، وهى من خير الكتائب الاردنية ، أن تكبد اليهود على الأقل خسائر فادحه ، وربما تمكنت من اعادة اللد والرملة ولكن الأوامر الصادرة اليها كانت تحول دون نزولها الى أرض المعركة .

ولقد أدعى جلوب الكتيبة الأولى قد فشلت وعجزت عن فك الحصار عن المدينتين العربيتين ولكن المهم هو أن جلوب لم يجد أحداً فى الأردن يناقشه الحساب وبصفته كما إدعى جنديا مع العرب .

ولقد تمكنت السرية الأولى ـ التى كانت قد التجأت إلى مركز البوليس ـ من الانسحاب ليلا وزحفاً على الأرض ، حتى لا تتعرض لنيران اليهود القوية . ووصلت إلى التلال التى يسيطر عليها الجيش العربى . ولكن رجالها كانوا فى حالة فقدوا فيها السيطرة على أعصابهم وكانوا « يشتمون الصغير والكبير فى شرق الأردن ، وقد صدرت فى ذلك اليوم بضع كلمات ... حول خيانة جلوب وحكومة

عمان ... » وشعرت حكومة عمان بخطورة الموقف وأن بعض الجنود والضباط يتذمرون من أن الجيش العربي مقصر فى واجباته ، وأنهم بذلك يثيرون الرأى العام على الجهات العليا . فصدرت الأوامر من جلوب ، ومن قيادة الجيش العربى فى عمان تنص على أن « الأصـــول العسكرية والضبط والربط تحرم على الضباط والجنود أن يتدخلوا فى المسائل السياسية والاختلاط بالمدنيين المشاغبين الذين يتطاولون على الشخصيات العالية فى الحكومة » .

ولاشك أن هذه العمليه قد فتحت العيون والعقول إلى سوء إدارة السلطات الاردنية لعملياتها فى الميدان ، وإلى وجود ترابط بين عملية الانسحاب وتسليم هذه المواقع لليهود وبين التضحية بحقوق العرب فى فلسطين .

ولقد قضى تسليم منطقه اللد والرملة لليهود على تلك المواقع المتقدمة التى كانت خطراً يهدد تل أبيب ، وسمحت لليهود بالاستيلاء على مطار اللد العالمى ، وفى حالة سليمة ، وعلى محطة السكك الحديدية وكانت ملتقى الخطوط وأكبر محطة للسكك الحديدية فى فلسطين ، واستولى اليهود بهذه العملية على مدينتين من أكبر مدن فلسطين العربية ، علاوة على مجموعة من القرى يصل عددها إلى ٥٠ قرية وبها ثروات منقولة لا تقل قيمتها عن عشرة ملايين من الجنيهات . وتمكن اليهود من الاستيلاء على مالا يقل على ٧٥,٠٠٠ دونم من أخصب الأراضى فى فلسطين . وزالت العقبة الرئيسية فى وجه اليهود لـكى يصلوا من تل أبيب إلى القـدس ، وعن طريق الممر الرئيسى فى البـلاد . وسهل بذلك على اليهود أمر الاتصال بالجنوب ، وخاصة بعد أن انكشفت ميمنة الجيش المصرى .

وارتفع عدد اللاجئين الفلسطينيين إلى ٤٥٠,٠٠٠ لاجىء وزاد ضغط اليهود على القدس القديمة ، وزاد أطماعهم فى الاستيلاء عليها .

ولقد أصيب العرب عامة ، وعرب فلسطين خاصة ، بنكسه شديدة بعد هذه الصدمه ، وعم اليأس وضعفت المعنويات ، وحز هذا فى نفوس كثير من رجال العرب ، ونقموا على هذه القيادات غير الصالحه للعمل . ولقد كانت أول صدمة عنيفه أصيبت بها الجيوش العربيه ، وظهر أمام العـــالم وكأنها تدل على ضعف

الجيوش العربيه ، وعلى قوة اليهود . وانتعش اليهود لهـذا النصر المزعوم ، خاصه وأنه قد ظهر وكأنه نتيجه لمعركة بين العرب واليهود ، ولم يجرؤ أحد من العرب على ذكر الحقيقة وهى أن الجيش العربى قد انسحب قبل المعركة ، وبتوجيه من غير العرب ولاشك أن تسليم اللد والرملة قد عمل على أضعاف مواقع الجيش العربى فى باب الواد واللطرون بعد أن أصبـــح اليهود يسيطرون على المواقع الموجودة فى خلفه . وفى الوقت الذى انخفضت فيـه روح العرب المعنوية ، إرتفعت روح اليهود ، وزاد تبجحهم نتيجه هذه العمليه ، وكسبوا من ذلك الـكثير ، لاسيا ومن الناحية السياسية ، وأوهموا الأمم المتحدة بقوتهم فى الميدان ، وحاولوا بذلك أن يضعوها أمام الأمر الواقع ، ويرفضوا التراجع عما حصلوا عليه .

وما أن إنتشرت أخبار المأساة فى المدن والقرى الفلسطينيه والأردنيه حتى أعلن العرب سخطهم ونقمتهم على مدبرى الأمر ومنفذى التسليم فى عمان . وقامت المظاهرات فى مـدن فلسطين وشرقى الأردن ، ونادت بسقوط الملك عبد الله وحكومته وقائد جيشه جلوب وفى عمان نفسها قذف المتظاهرون سيارة جلوب باشا بالحجارة وحاولوا القاء القنابل على منزله ، ولـكن حكومه الاردن كانت مستعدة لمواجهة غضب الجماهير ، وبقواتها المسلحة ، بعد أن كانت قد عجزت عن استخدام هذه القوات ضد الهجوم اليهودى على اللد والرملة . وكان تسليم اللد والرملة أول مسمار يوضع فى نعش القيادة الاردنية الهاشمية فى المجال العربى ، وفى نعش سمعتها بالنسبة لأبناء فلسطين ، بل وكان السبب الرئيسى فى إغتيال الملك عبد الله بعد ذلك فى سنة ١٩٥١ .

معتقلات فلسطين

لقـد أوجدت حكومة فلسطين منذ إحتلالها البلاد ١٩١٨ - ١٩٤٨ عدة معتقلات لأحرار العرب الفلسطينيين وهى :

١ ـ معتقل صرفند ـ بداخل المعسكر البريطانى . فى صرفند العمار بين الرملة ويافا .

٢ ـ معتقل عكا على شاطىء البحر شمال مدينة عكا .

٣ ـ معتقل عتليت غربى سجن عتليت .

٤ ـ معتقل عوجا حفير فى بئر السبع بمنطقة النقب .

وكانت هـــذه المعتقلات مليئة دوماً بأحرار البلاد حيث أن فلسطين منذ ١٩١٨ حتى ١٩٤٨ لم تعرف السكينة فالثورات والاضطرابات قائمة مستمرة فعملت الحكومة البريطانية على إبقاء هذه المعتقلات للحجز على الحريات ولاخماد الثورات والاضطرابات بالاضافة إلى النفى وتحديد إقامة البعض والغلو فى دفع الكفالات المالية لتحديد نشاطهم المعادى لليهود والحكومة القائمة المنتدبة .

المعارك والمؤتمرات

معركة بلدة الشيخ قرب حيفا ١٩٤٨/١/١

« الصبح قرب الناصرة ١٩٤٨/١/٣

مؤتمر الشباب فى يافا ١٩٣٢/١/٤

مذابح بيت لحم ١٩٥٢/١/٦

مؤتمر الذروة العربى بالقاهرة ١٩٦٤/١/١٣

معركة حدين فى الجليل ١٩٤٨/١/١٢

« الزراعة بين العرب واليهود ١٩٤٨/٢/١٤

« الحليصه ـ حيفا ١٩٤٨/٢/١٦

« الزراعة ١٩٤٨/٢/١٧

« صور باهر ١٩٤٨/٢/١٨

« وادى الجوز ١٩٤٨/٢/٢٦

المؤتمر الثالث للاتحاد العام لطلبه فلسطين ـ غزة ١٩٦٤/٢/٢٧

معركة حطين ١١٨٧/٢/٢٨

مجزرة غزة ١٩٥٥/٣/١

المؤتمر الوطنى بدمشق ١٩٢٠/٣/٨

معركة الفالوجة الثانية ١٩٤٨/٣/١٤

ميثاق الجامعة العربية رفح ١٩٤٥/٣/٢٢

معركة جولس الأولى ١٩٤٨/٣/٢٢

« بربرة الأولى ـــ غزة ١٩٤٨/٣/٢٤

« شعفاط ـــ القدس

« بربرة الثانية ١٩٤٥/٣/٢٥

« أسدود ١٩٤٨/٣/٢٦

« بيت دراس ١٩٤٨/٣/٢٧

« الدهيشة

« أسدود الثانية ١٩٤٨/٣/٢٨

محاولة تدمير نحالين ١٩٥٤/٣/٢٨

معركة بيت دارس الثانية ١٩٤٨/٣/٢٩

مجزرة نحالين ١٩٥٤/٣/٣٠

معركة أسدود الثانية ١٩٤٨/٣/٣١

« قرية حوره ـــ غزة ١٩٤٨/٤/٦

« القسطل ١٩٤٨/٤/٨

استشهاد القائد عبد القادر الحسينى

معركة بربرة الثالثة ١٩٤٨/٤/١٠

« جولس ١٩٤٨/٤/١٢

« الشيخ جراح ـــ القدس ١٩٤٨/٤/١٣

« مشارها عميك فى مرج بن عامر	١٩٤٨/٤/٢٥
« الشيخ جراح — القدس	١٩٤٨/٥/٢٠
« دير أسنيد	١٩٤٨/٥/١٩
مؤتمر الكيان الفلسطينى	١٩٦٤/٥/٢٨
مذبحة وادى عربه	١٩٥٠/٥/٣١
معركة جنين وقد بلغت خسائر اليهود حوالى ألف قتيل	١٩٤٨/٦/٣
مؤتمر بلودان	١٩٤٨/٦/٨
مشروع بفرض عقوبة الاعدام على الفدائيين أعده برلمان اليهود فى	٥٦/٦/٢٩
معركة دير أبو طور الأولى	١٩٤٨/٧/٢٠
« النبى داود	١٩٤٨/٧/٢٥
« جبل المكبر	١٩٤٨/٨/١٦
« عرب السوامرة	١٩٤٨/٨/٢١
مقتل المستر مفت مساعد حاكم لواء السامره فى جنين	١٩٣٨/٩/٢٤
مذبحة اليهود فى صفد	١٩٢٩/٨/٢٩
مؤتمر الذروة الثانى قرر تأليف جيش فلسطين	١٩٦٤/٩/٧
مؤتمر بلودان للدفاع عن فلسطين	١٩٣٧/٩/٨
مؤتمر الذروة العربى الثانى أقرفورا بتحويل روافد الأردن	١٩٦٤/٩/٦
مؤتمر لندن (الثانى لبحث قضيه فلسطين)	١٩٤٦/٩/١٠
معركة نور شمس وعنبتا — طولكرم	١٩٣٦/٩/١٣
مؤتمر صوفر لبحث قضية فلسطين	١٩٤٧/٩/١٦
مصرع أندروس حاكم لواء الجليل وبداية ثورة ١٩٣٧	١٩٣٧/٩/٢٦
معركة الصبح قرب الناصرة	١٩٤٨/١/٣
مذابح بيت طم	١٩٥٢/١/٦

معركة جدين قرب الناصرة	١٩٤٨/٢/٢١
« الحليقة — حيفا	١٩٤٨/١/١٦
« الزراعــة	١٩٤٨/٢/١٧
مجزرة غزة	١٩٥٥/٣/١
معركة الفالوجة الأولى	١٩٤٨/٣/١٣
« الفالوجة الثانية	١٩٤٨/٣/١٤
« بربرة الثانية	١٩٤٥/٣/٢٥
« بيت دراس الأولى ومعركة الدهيشة	١٩٤٨/٣/٢٧
« أسدود	
محاولة تدمير نعالين	١٩٤٨/٣/٢٨
معركة أسدود الثانية	١٩٤٨/٣/٣١
مجزرة نحالين	١٩٤٨/٣/٣٠
معركة قرية الجورة	١٩٤٨/٤/٦
« القسطل	١٩٤٨/٤/٨
مذبحة دير ياسين	١٩٤٨/٤/٩
معركة جولس	١٩٤٨/٤/١٢
« الشيخ جراح — القدس	١٩٤٨/٤/١٣
« مشارها عميك — مرج بن عامر	١٩٤٨/٤/٢٥
« برقا وبيت ربابا	١٩٣٦/٩/٢٩
« سلوان الأولى	١٩٤٨/١٠/٤
« برقا بيت مرين	١٩٣٦/٩/٢٩
« وادى ربابا	١٩٤٨/٩/٢٩
مؤتمر دول عدم الانحياز عقد	١٩٦٤/١٠/٥

« دول عدم الانحياز بمنح التأييد الكامل لشعب فلسطين	١٩٦٤/١٠/٦
« عاليه للدول العربية لبحث قضية فلسطين	١٩٤٧/١٠/٧
معركة قبيبه	١٩٤٨/١٠/١٤
مؤتمر عاليه وتأليف لجنة عسكرية للدفاع عن فلسطين	١٩٤٧/١٠/١٥
مظاهرات يافا (أنظر «م» مكان آخر مظاهرات)	١٩٣٣/١٠/٢٧

مقاومة ـ بدء المقاومة العربية :

بدأت قبل الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨) بعدة أعوام وعرب فلسطين ، فـكان سائر العرب غير عالمين بصدور وعد بلفور فى (٢ نوفمبر ٩١٧) . والخطة الاستعمارية المرسومة لجعل فلسطين وطنا قوميا لليهود إلا بعد إنتهاء الحرب واتمام الاحتلال البريطانى البغيض (١٩١٨) وكان عـدد العرب لايتجاوز ٦٠٠ ألف نسمة ينقصهم المال والعلم بوجه عام وتعوزهم الخبرة بوسائل الـكفاح . ولم يكن لهم جهاز سياسى أو منظمات خاصه بقضية فلسطين . ورغم ظروفهم كانوا يعملون بقلوب مليئة بالعزم والايمان يناهضون الاستعمار البريطانى والصهاينة رغم قوة العدو بالسلاح والعتاد والمال والمزود بالمدافع والطيران من مستلزمات الحرب .

مقاومة عرب فلسطين

صمد العرب فى فلسطين فى الميدان فى أكثر الحالات ، ثلاثين عاما فى وجه قوة الشر والبغض والعدوان المؤلف من الاستعمار والسياسة الغربية واليهودية العالمية . ومن لهم من عملاء وأعوان فى البلاد العربية فاحتفظوا بفلسطين حتى (١٥ آيار مايو ١٩٤٨)ـ عندما حلت النكسة وعصفت بكيانهم المؤامرات وحلت فى ديارهم دولة العصابات اليهودية بلا حق شرعى وشرد الشعب الفلسطينى من دياره (أنظر حرف ك كفاح ، ث ثورات) .

مكر الانجليز بالعرب اثناء الحرب العالمية الأولى :

لما نشبت الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ — ١٩١٨ نشط الانجليز فى سبيل

اتمام شبكتهم على بلاد العرب الأخرى المشرقية (التى لم تكن وطنت فيها . والتى كانت تحت سلطان الدولة العثمانية المباشر وهى الحجاز والعراق وبلاد الشام فـجعلوا فى سبيل ذلك فصولا ملؤها الغدر والبغى :

فقد استغلوا جيشان الحركة العربيـة القومية بعد اعلان الدستور العثمانى عام ١٩٠٨ وما كان من رجال الاتحاد والترقى التركى من موقف مريب نحو العرب وما نتج عنه من تنكيل بأحرارهم شنقا وسجنا وتعذيبا وتشريداً فى بداية الحرب العالمية الاولى فاتصلوا بشريف مكة الحسين بن على وراودوه عن انحياز العرب لجانبهم ، واعلان الثورة على الدولة العثمانية مقابل التعهد باستقلال البلاد العربية التى تنسلخ عن هده الدولة ومن جهة مقابل مده بالمال والسلاح من جهة أخرى وجرت بينه وبين مندوبهم فى مصر مكماهون مراسلات اصطبغ بعضها بصفة عهود ومواثيق وقد طالب الشريف فى رسالته المؤرخة ٢٨ رمضان ١٣٣٣ - ١٤ حزيران يونيو سنة ١٩١٥ باعتراف بريطانيا باستقلال البلاد العربية فى نطاق مملـكة واحدة محدودة من مرسين ادنه . حتى الخليج الفارسى شمالا ، ومن بلاد فارس حتى خليج البصرة شرقا ومن المحيط الهندى للجزيرة جنوبا — باستثناء عدن التى تبقى كما هى ومن البحر الأحمر والبحر المتوسط حتى سيناء غربا على أن تـكون الافضلية لبريطانيا فى كل مشروع اقتصادى إذا تساوت الشروط بينها وبين غيرها وعلى أن تتعاون الدولتان على مجابهة كل قوة تهاجم أحداهما وعلى أن تعترف بخليفة عربى على المسلمين .

وأجاب مكماهون فى رسالة مؤرخـة فى ١٩ شوال ١٣٣٣ — ٣٠ حزيران ١٩١٥ بعد ديباجة طنانة «رنانة» من الألقاب الفخمة والشكر استعداد بريطانيا للاعتراف باستقلال البلاد العربية وموافقتها على أن يكون الخليفة عربيا ولـكنه قال ان بحث تفاصيل الحدود سابق لأوانه ولا سيما أن تركيا تحتل معظم الاقسام الداخلة فى هذا الحدود .

ولم يقنع الشريف بالجواب المطاط فى صدد حدود الدولة المقترحة الذى قد يكون مجالا للمكر ، فبادر إلى ارسال جواب حالا فى رسالة تاريخه ٢٩ شوال تضمنت استنكاره للبرود والتردد اللذين انطويا فى الجواب .

واجاب مكماهون برسالة مؤرخة ١٥ ذو الحجة ١٣٣٣ جاء فيها أنه اتصل بحكومته واخبرها باصراره على تعيين الحدود وورد عليه تعليمات فى صددها تتلخص فيما يلى :ـ

١ ـ أن مرسين واسكندرون وبعض الاقسام الواقعة غرب دمشق وحمص وحماة لا يمكن أن يقال عنها أنها عربية محضة ، فيجب أن تستثنى من الحدود التى ذكرت

٢ ـ وان بريطانيا على استعداد للموافقة على الحدود المقترحة على أساس هذه التعديلات ، وعلى أن لا تنقص شيئا من اتفاقاتها مع زعماء العرب .

٣ ـ وبما ان مركز انكلترا ومصالحها تتطلب أن يكون لولايتى البصره وبغداد شكل ادارى خاص فان من الواجب ان يعترف العرب بذلك .

والجواب مملوء بالمكر والغدر والثغرات حيث يخرج قسما كبيرا من نطاق الوطن العربى ، ويثبت ما أصبح لبريطانيا من مركز الحامى فى مختلف مناطق جزيرة العرب . ويطلب اخراج العراق من نطاق الدول العربية الجديدة المستقلة وجعله خاضعا لادارة مشتركة وتحت حماية بريطانيا .

وقد اعترض الشريف على ما جاء فى هذه البيانات بكتاب مسهب بتاريخ ١٤ ذى الحجة سنة ١٣٣٣ وناقشه مناقشة قوية وطالب بأن يكون العراق جزءا من المملكة العربية ولكن كل ما يمكن حفظا للمصلحة المشتركة ترك الانكليز الآن لمدة قصيرة يديرون البلاد وفى صدد الأنحاء الأخرى تنازل على ضم مرسين وادنه إلى المملكة العربية غير أنه أصر على أن بيروت وسواحلها عربية . وتبودلت الرسائل بين الشريف ومكماهون حتى تيقن الشريف أنه حصل على عهد الشرف من بريطانيا . . لذلك اطلق الطلقة الاولى للثورة العربية فى ٩ شعبان ١٣٣٤ ـ ١٠ حزيران يونيو سنة ١٩١٦ ـ واعلن استقلال الحجاز عقب ذلك بقليل .

وبتاريخ ٦ محرم ١٣٣٥ من كانون الأول سنة ١٩١٦ توج الحس
على العرب . وأتت الثورة ثمرتهـــا بعد سنتين بالنسبة لسوريا فقد تولى القيادة للجهة الشمالية التى انضم اليها كثير من ضباط وشباب بلاد الشام والع
واستطاعت ازعاج القوات التركية وانكسرت الجبهة التركية فى فلسطين صيف عام ١٩١٨ وانسحبت القوات التركية منها نحو الشام فالاناضول ، ص ٢٣٧ ـ ٢٣٨ ـ ٢٣٩ من كتاب الوحدة العربية للاستاذ محمد عزه دروزة سنة ١٩٥٧ .

غير أن الانكليز ظهرت بوادر مكرهم بالحسين والمراسلات التى جرت بينه وبينهم فقد كانوا مبيتين المكر بأهداف أثار الثورة العربية منذ البدء فانهم بينما كانوا يتراسلون مع الحسين ويقطعون له العهود بالاعتراف بمملكة عربية مستقلة كبرى . كانوا يتفاوضون مع فرنسا وروسيا على مصير الدولة العثمانية وقد اتفقت الدول الثلاث فى مارس ١٩١٦ على أن يكون نصيب روسيا القسطنطينية مع عدد من الاميال إلى داخل على ضفتى البوسفور والولايات الاربعة الشرقية من الاناضول المجاورة للحدود الرسمية . وجميع بلاد الشام ساحلا وداخلا باستثناء فلسطين التى اتفق على أن يكون لها ادارة دولية خاصة . ونصيب بريطانيا جميع البلاد الواقعة بين الخليج إلى البصرة والمنطقة المخصصة لفرنسا إلى العراق باستثناء الموصل مع ثغرى ميناء عكا وجانبيهما من الساحل .

ولما انسحبت روسيا من صف الحلفاء سنة ١٩١٧ بسبب الانقلاب الشيوعى فيها ولم تعد طرفا ثالثاً ثبتت فرنسا وبريطانيا ما تم الاتفاق عليه بالنسبه للبلاد العربية وصار يعرف باسم سايكس بيكو اقتباسا من اسم المندوبين الانكليزى الفرنسى اللذين تفاوضا باسم حكومتيهما .

ولقد كان من نصوص هذا الاتفاق أن تكون الادارة فى بلاد الشام متنوعة فيقوم فى سوريا الداخلية التى تضم ولايات حلب والشام والموصل حكومات عربية تكون بريطانيا صاحبة النفوذ والحماية والافضلية الاقتصادية وحق تقديم

ولم يقنع الشريف بالجواب المطاط فى صدد حدود الدولة المقترحة الذى قد يكون مجالا للمكر ، فبادر إلى ارسال جواب حالا فى رسالة تاريخه ٢٩ شوال تضمنت استنكاره للبرود والتردد اللذين انطويا فى الجواب .

واجاب مكماهون برسالة مؤرخة ١٥ ذو الحجة ١٣٣٣ جاء فيها أنه اتصل بحكومته واخبرها باصراره على تعيين الحدود وورد عليه تعليمات فى صددها تتلخص فيما يلى :-

١ - أن مرسين واسكندرون وبعض الاقسام الواقعة غرب دمشق وحمص وحماة لايمكن أن يقال عنها أنها عربية محضة ، فيجب أن تستثنى من الحدود التى ذكرت

٢ - وان بريطانيا على استعداد للموافقة على الحدود المقترحة على أساس هذه التعديلات ، وعلى أن لاتنقص شيئا من اتفاقاتها مع زعماء العرب .

٣ - وبما ان مركز انكلترا ومصالحها تتطلب أن يكون لولايتى البصره وبغداد شكل ادارى خاص فان من الواجب ان يعترف العرب بذلك .

والجواب مملوء بالمكر والغدر والثغرات حيث يخرج قسما كبيرا من نطاق الوطن العربى ، ويثبت ماأصبح لبريطانيا من مركز الحامى فى مختلف مناطق جزيرة العرب . ويطلب اخراج العراق من نطاق الدول العربية الجديدة المستقلة وجعله خاضعا لادارة مشتركة وتحت حماية بريطانيا .

وقد اعترض الشريف على ما جاء فى هذه البيانات بكتاب مسهب بتاريخ ١٤ ذى الحجة سنة١٣٣٣ وناقشه مناقشة قوية وطالب بأن يكون العراق جزءا من المملكة العربية ولكن كل ما يمكن حفظا للمصلحة المشتركة ترك الانكليز الآن لمدة قصيرة يديرون البلاد وفى صدد الأنحاء الأخرى تنازل على ضم مرسين وادنه إلى المملكة العربية غير أنه أصر على أن بيروت وسواحلها عربية . وتبودلت الرسائل بين الشريف ومكماهون حتى تيقن الشريف أنه حصل على عهد الشرف من بريطانيا . . . لذلك اطلق الطلقة الاولى للثورة العربية فى ٩ شعبان ١٣٣٤ - ١٠ حزيران يونيو سنة ١٩١٦ - واعلن استقلال الحجاز عقب ذلك بقليل .

وبتاريخ ٦ محرم ١٣٣٥ من كانون الأول سنة ١٩١٦ توج الحسين ملكاً على العرب . وأتت الثورة ثمرتها بعد سنتين بالنسبة لسوريا فقد تولى فيصل القيادة للجهة الشمالية التى انضم اليها كثيرمن ضباط وشباب بلاد الشام والعراق واستطاعت ازعاج القوات التركية وانكسرت الجبهة التركية فى فلسطين صيف عام ١٩١٨ وانسحبت القوات التركية منها نحو الشام فالاناضول ، ص ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ من كتاب الوحدة العربية للاستاذ محمد عزه دروزة سنة ١٩٥٧ .

غيرأن الانكليز ظهرت بوادر مكرهم بالحسين والمراسلات التى جرت بينه وبينهم فقد كانوا مبيتين المكر بأهداف أثار الثورة العربية منذ البدء فانهم بينما كانوا يتراسلون مع الحسين ويقطعون له العهود بالاعتراف بمملكة عربية مستقلة كبرى . كانوا يتفاوضون مع فرنسا وروسيا على مصير الدولة العثمانية وقد اتفقت الدول الثلاث فى مارس ١٩١٦ على أن يكون نصيب روسيا القسطنطينية مع عدد من الاميال إلى داخل على ضفتى البوسفور والولايات الاربعة الشرقية من الاناضول المجاورة للحدود الرسمية . وجميع بلاد الشام ساحلا وداخلا باستثناء فلسطين التى اتفق على أن يكون لها ادارة دولية خاصة . ونصيب بريطانيا جميع البلاد الواقعة بين الخليج إلى البصرة والمنطقة المخصصة لفرنسا إلى العراق باستثناء الموصل مع ثغرى ميناء عكا وجانبها من الساحل .

ولما انسحبت روسيا من صف الحلفاء سنة ١٩١٧ بسبب الانقلاب الشيوعى فيها ولم تعد طرفا ثالثاً ثبتت فرنسا وبريطانيا ما تم الاتفاق عليه بالنسبه للبلاد العربية وصار يعرف باسم سايكس بيكو اقتباسا من اسم المندوبين الانكليزى الفرنسى اللذين تفاوضا باسم حكومتيهما .

ولقد كان من نصوص هذا الاتفاق أن تكون الادارة فى بلاد الشام متنوعة فيقوم فى سوريا الداخلية التى تضم ولايات حلب والشام والموصل حكومات عربية تكون بريطانيا صاحبة النفوذ والحماية والافضلية الاقتصادية وحق تقديم

المستشارين والمواطنين فى القسم الجنوبى الشرقى من هذه المنطقة الذى تقع فيه منطقة شرق الاردن الممتدة إلى حدود العراق وبعض أنحاء العراق الشمالية الواقعة فى نطاق الحكومات العربية ووصف هذا الاسم بمنطقة (ب) وتكون فرنسا صاحبة مثل ذلك فى القسم الشمالى منه الذين تقــع فيه ولايات حلب والموصل والشام والتى تظل إداريا تابعة لحكومة الشام ونفوذاً لبريطانيا ، ووصف هذا القسم بمنطقة (ا) وتكون منطقة الساحل الشامى التى تضم جبل لبنان وولاية بيروت مع كليكية التى تضم ادانه ومرسين ولواء اسكندرون تحت الادارة الفرنسية المباشرة ووصفت بالمنطقة الزرقاء وتكون منطقة العراق التى تضم ولايتى بغداد والبصرة مع ميناءى عكا وحيفا وساحليهما فى فلسطين تحت الادارة الانكليزية المباشرة ووصفت بالمنطقة الحمراء . أما فلسطين فقد اتفق أن يكون لها إدارة دولية باستثناء حيفا وعكا وعرفت بالمنطقة السمراء .

وهكذا مزقت بلاد الشام والعراق بالمؤامرة الانجليزية الافرنسيه أفظع تمزيق وأسوأه فكان من أشد الضربات التى وجهت للحركة العربية الحديثة قبل أن يجف مداد عهد الانكليز للحسين بالدولة العربية المتحدة وبينما كان هذا يتهيأ لاعلان الثورة وضم العرب لجانب الحلفاء والحرب معهم ، وهو ما تم عليه الاتفاق قبل هذه المؤامرة ومابدىء بتنفيذه بعدها بقليل .

والانكليز هم المجرمون الأصليون فى ذلك لأنهم هم المتعاقدون مع الحسين وقد أدى غدرهم اللئيم إلى ضياع ثورة العرب ودمائهم فى سبيل انشاء المملكة العربية المتحدة الكبرى التى استهدفتها الحركة العربية الحديثة .

وقد كان فيصل قد أرسل حاكماً من قبله ـ وهو شكرى الأيوبى ليقيم حكماً عربياً فى المنطقة الساحلية بعد أيام من دخوله لدمشق ، فذهب ورفع الأعلام العربية ، وأخذ يمارس فى بيروت الحكم والتنظيم ، فلم تلبث الكتائب الافرنسية أن قدمت وإحتلت هذه المنطقة وجعلت الحاكم العربى يطوى أعلامه وينسحب وكان هذا أوائل البوادر الفعليه لتلك المؤامرة الاثيمه التى حيكت للغدر بالعرب .

ولقد قامت الى جانب هذا مساومات بين الانجليز والصهيونيين فى أثناء الحرب أنتهت باصدار بريطانيا فى ٢ تشرين الثانى من سنه ١٩١٧ وعدها المشئوم المعروف بوعد بلفور والتى تعد فيه اليهود بالعطف على إنشاء وطن قومى يهودى فى فلسطين فكان هذا الوعد الذى اتخذته وسيلة للسيطرة على فلسطين فى اتمام حلقتها الاستعمارية فى بلاد العرب من أشد الضربات التى وجهها الانجليز للعرب وأفظعها غدراً لهم .

ومن أفظع مشاهد الغدر والتضليل الانجليزى أنه وصل إلى مسامع فيصل والحسين شىء عن اتفاق سايكس بيكو ووعد بلفور قبل نهاية الحرب ، فأثار قلقهما وجعل الحسين يحتج ويطلب البيانات، فسارعت بريطانيا إلى ارسال مندوب خاص يحمل رسالة من المعتمد البريطانى فى مصر مؤرخه بتاريخ ٨ شباط سنة ١٩١٨ يزجى فيها للملك حسين شكر بريطانيا والحلفاء على ارسالة الرسائل التى ارسلها القائد التركى إلى الامير فيصل وفيها تلك الاخبار ويعتبر ذلك دليلا على النبل والإخلاص والصراحة ، والرغبة فى الامتناع عن الاستجابه الى دعايه تركيا التى تقصد بها بث الشك والارتياب بين دول الحلفاء والعرب الذين هم تحت قيادته العظيمه وارشاد جلالته ويؤكد له فيها ان الحكومة البريطانية وحلفاءها لا يمكن ان يطمعوا فى الأراضى العربية وانهم ثابتون على العهد الذى قطعوه بتحرير العرب والوقوف فى جانبهم لانشاء عالم عربى مستقل زاهر .

ولما وضعت الحرب أوزارها ، وظهر للملك حسين صحة ما بلغه وأنكرته بريطانيا وعزته إلى الدعايه التركية كذبا وتضليلا ، أخذ يحتج على غدرها به ويطالبها بالوفاء لوعودها له ، . . ! وطلب من ابنه فيصل الذى انتدبه ليمثله فى مؤتمر السلام على اعتباره من الحلفاء ،الاستمساك بتلك العهود والمطالبه بتحقيقها ولكن الانجليز قابلوا ذلك بالاستهتار واحبطوه بل وحاولوا ان يسقوا الحسين كأس غدرهم حتى الثمالة حينما اخذوا يطالبون بالاعتراف بمركزهم فى العراق والاردن

وفلسطين ، ويطالبون عقد معاهدة جديدة معه على أساس ذلك . فلما ابى خلوا
بينه وبين العاهل السعودى الذى بينه وبينه نزاع تطور إلى حرب ، فادى ذلك
إلى نسف ملكه وخروجه من الحجاز فى سنة ١٩٢٥ ،وجاء من جده إلى العقبة،
وكان الانجليز قد أقاموا ابنه عبد الله أميراً على شرقى الاردن تحت اشرافهم على
ما سوف نذكره بعد ، فلم يخجلوا من القيام بلعبة استعمارية غادره أخيرة معه،
حيثاوعزوا لعبد الله بحمل أبيه على التخلى للاردن عن العقبة التى كانت ضمن
المملكة الحجازية التى كانت وظلت مستقلة دون ماشائبة لما يقدرونه من خطورة
هذا الثغر والخليج الذى يقوم على رأسه ، وضرورة وضعه تحت سيطرتهم تبعا
للامارة ، فجعله يفعل ثم جعلوه يقنعه بالاقامة تحت كنفهم وهيمنتهم كالمنفى فى
قبرص ، فكان ذلك نهاية حزينة لزعيم الثورة العربية التى سجلت وجود العرب
ودشنت كيانهم فى المجال الدولى والتى كانت من أقوى مظاهر الحركة العربية القومية
ثم التى استهدفت قيام مملكة عربية مستقلة كبرى كان من الممكن أن يتحقق وجودها
لولا غدر الانجليز ومكرهم .

وبما كان من مظاهر النية الاستعمارية الاثيمة الانجليزية الافرنسية أن مجلس
السلام الأعلى قرر ايفاد بعثة استفتائية إلى بلاد الشام للتعرف على رغبات أهلها
بسبب ماقام من خلاف بين العرب بزعامة فيصل وفرنسا على مصير هذه البلاد ،
فامتنعت فرنسا وتابعتها بريطانيا عن ارسال ممثلين لهما واقتصر الامر على مجيء
ممثلين عن امريكا وقد ثبت لهم رغبة بلاد الشام فى الاستقلال والوحدة وإلغاء
وعد بلفور .وكان امتناع فرنسا وبريطانيا هو التحرر من التقيد بنتائج الاستفتاء
لأنهما كانتا مصممتين على خططهما الاستعمارية الباغية .

ولقد كانت بريطانيا تترسم بسط قبضتها على الموصل وشرق الاردن مما هو
مخصص لنفوذ فرنسا فى اتفاق سايكس بيكو ، وعلى فلسطين التى جعل معظمها
تحت ارادة دولية فى هذا الاتفاق فأخذت تحرض دمشق بأساليب ماكرة ضد

فرنسا ، وتوهم فيصل والعرب انها الصديقة المخلصة لهم فكان هذا مما يزعج فرنسا
ويعيق خطواتها التنفيذية نحو الشام . ومما أدى إلى نضال شديد بينها وبين
الحكومة الفيصلية . حتى إذا بلغ الأمر حد الحرج طلب الانجليز منها التخلى لهم
عن الموصل وشرق الاردن وموافقتها على أن تكون فلسطين تحت سلطانهم بدلا
من الادارة الدوليه مقابل اطلاق يدهم فى الشام فأجابتهم إلى طلبهم وحينئذ خلوا
بينها وبين الشام بكل نذالة،فسارع غورو قائد القوات الفرنسية والمندوب السامى
الفرنسى معا إلى الزحف نحو دمشق فى شهر تموز سنة ١٩٢٠ متذرعا بذرائع
شكلية ، والغى فى تاريخ ١٤ تموز الحكم العربى فيها ، وغدت منذئذ جميع بلاد
الشام الداخلية والساحلية باستثناء فلسطين وشرق الاردن تحت سلطان فرنسا
الاستعمارى الذى قاست منه البلاد أشد البلاء وافدح الاضرار ، إلى ان نجاها الله
منه فى سنة ١٩٤٦ على ما سوف نشرحه فى فصل آخر .

وفى ربيع ١٩٢٢ وزعت الانتدابات التى كانت البدعة الاستعمارية الحديثة
التى أبتدعت لتتسق نظريا مع ما كانت دول الحلفاء تشيد به كذبا وتضليلا من
مبادىء الحرية وتقرير المصير والتجرد من المطامع الاستعمارية ومع ما سارعت
فرنسا وانجلترا إلى توكيده عقب انكسار تركيا وجلائها عن بلاد الشام فى بيان
اذاعتاه بتاريخ ٨ تشرين الثانى من سنة ١٩١٨ فى طول البلاد وعرضها ، فكان
توزيعها وفق الاتفاق الذى تم بين فرنسا وبريطانيا وعدل لجانب بريطانيا كما
قلنا حيث جعل الانتداب على العراق وفلسطين وشرق الاردن لبريطانيا وعلى
سوريه ولبنان لفرنسا .

وهكذا غدت بريطانيا فى اثناء الحرب العالمية الاولى وعقبها ونتيجة لها صاحبة
الشأن فى بلاد العراق وفلسطين وشرق الاردن ،وكادت حلقتها الاستعمارية تكمل
حول معظم اجزاء الوطن العربى الشرقية حيث كانت قبل ذلك صاحبة الشأن فى
وادى النيل ـ مصر والسودان ـ وسواحل البحر الأحمر الغربية ،واطراف

الجزيرة العربية وسواحلها الجنوبية والشرقية وخليج العقبة على البحر الأحمر .

ولقد اتخذت منذئذ تسجل فى العراق والاردن وفلسطين فصولا استعمارية سوداء ما تزال ممتدة إلى الآن وكانت وما تزال عقبات شديدة فى طريق الوحدة العربية على ما سوف نشرحه من مباحث آتية لانه يتطلب شيئا من الشرح والبيان.

مؤتمر القمة العربي الأول وأسباب الدعوة اليه

الاول والثانى لمؤتمر الملوك والرؤساء :

من خطاب الرئيس فى عيد الوحدة ١٩٦٤/٢/٢٢ بنتكلم بصراحة ووضوح وبنقول رأينا بصراحة لو أقول لكم إيه الاسباب اللى دعتنى لاعلان الدعوى لمؤتمر الملوك والرؤساء فى ٢٣ ديسمبر فى بور سعيد ، كل واحد دلوقت يتصور الموقف بين ٧ و ٩ ديسمبر كان فيه مؤتمر رؤساء حرب الجيوش العربية وانتهى المؤتمر وبعد ما أنتهى المؤتمر قرأت محاضر الاجتماعات وشفتها . وفى هذا الوقت كانت اسرائيل واذاعة اسرائيل بتسجل الخلاف الموجود بين الدول العربية وتتبع محاضر رؤساء اركان حرب الجيوش العربية . لما قرأتها الحقيقة حسيت بذعر . حقول لكم ليه . فيه قرارات اتخذتها الجامعة العربية سنة ١٩٦٠ وسنة ١٩٦١ لم تنفذ وحصل كلام فيها يمكن فى ١٩٦٢ و١٩٦٣ بالنسبة لخطر اسرائيل وبالنسبة للتصدى لخطر اسرائيل.اهم قرار هو كان اقامة القيادة العربية الموحدة . ده كان سنة ١٩٦٠ لغايه ديسمبر سنه ١٩٦٣ لم ينفذ وعلشان افهمكم وعلشان أبين لكم أيه أهمية هذا الكلام واهمية هذا القرار بدون قيادة موحدة .

تحويل مجرى الاردن

اذا اعتدت اسرائيل على أى بلد عربى لن يستطيع البلد العربى الثانى أن ينجده . ليه حنجيره ؟ على أى أساس . على أى خطه .القيادة الموحده هى اللى تعمل الخطط وتحدد الاهداف وتنسق العمليات العسكرية للبلاد . أكثر من كدة . فى مؤتمر رؤساء أركان حرب الجيوش العربيه شفنا المناقشات والعسكريين

اللى كانوا موجودين بالنسبه لبعض الدول لقالوا بصراحه أن الأوضاع الموجودة فى الدول العربية بتؤثر على العمل العسكرى وان احنا بنعمل نداء علشان تصفيه الجو العربى وأن اسرائيل قد تنتهز الظروف الحاليه وفى حالة أى عمل عربى لمواجهه تحويل مجرى نهرى الأردن تحتل المنابع تفصل اسرائيل دولة عربيه عن باقى الدول تستمر بها . من أجل هذا عقد مؤتمر القمه العربى الأول والثانى ومنه وجد الكيان الفلسطينى ومنظمه التحرير الفلسطينيه . (انظر حرف م)

المؤتمر الاول لتضامن الشعوب الافريقية الاسيوية

١ ـ مكان الانعقاد : القاهرة

٢ ـ التاريخ : ٢٦ كانون أول ١٩٥٧ إلى كانون ثانى ١٩٥٨ .

اشتركت فى المؤتمر وفود ٤٨ بلدا .

جاء فى الفقرة ١ رقم ٦ :

أعلن المؤتمر أن دولة اسرائيل قاعدة استعماريه تهدد تقدم الشرق الأوسط وسلامه وأكد حقوق عرب فلسطين فى عودتهم إلى وطنهم .

٢ـ مؤتمر الشباب الافريقى الاسيوى :

مكان الانعقاد : القاهرة . التاريخ ٢ ـ ٨ شباط فبراير سنه ١٩٥٨ .

القرار رقم ٢ :

بحث المؤتمر النضال فى سبيل الحريه وناشد شباب أفريقيا وآسيا أن يحمل الحكومات الأفريقيه والأسيويه وغيرها مساعدة حركات الكفاح الوطنى وذكر جميع البلاد التى تعمل للكفاح ومنها فلسطين .

٣ ـ المؤتمر الثانى لتضامن الشعوب الافريقية الاسيوية

مكان الانعقاد : كوناكرى ، غينيا ، التاريخ : ١١ ـ ١٥ إبريل ١٩٦٠ .

اشتركت فى المؤتمر وفود عن ٧٠ بلدا .

وجاء فى متن القرار :

هذه المشكلة هى مشكلة فلسطين ، تآمر الاستعمار والصهيونية على انتزاع بلد بأسره من ايدى ابنائه الشرعيين ، ان مأساة فلسطين وصمة عار فى جبين الانسانية ، اسرائيل تنفذ سياسة توسعية استعمارية . ويطالب المؤتمر من هيئة الامم المتحدة أن تقوم بتنفيذ القرارات المتحدة بشأن فلسطين .

٤ ـ مؤتمر تضامن المرأة الافريقى الاسيوى :

مكان الانعقاد القاهرة ودمشق ، تاريخ : ١٤ ـ ٢٣ كانون ثانى ١٩٦١ .

يوصى المؤتمر باشراك جميع البلاد الافريقية فى صندوق اعانة اللاجئين الفلسطينيين ، ووضع حد لنشاط الصهيونى ، مقاطعة اسرائيل وظل البضائع الاستعمارية ، الابراق إلى لجنة حقوق الانسان حق تقرير مصير البلدالفلسطينى .

٥ ـ المكتب الدائم للكتاب الافريقيين الاسيويين :

مكان الانعقاد : طوكيو ، اليابان ، التاريخ : ٢٧ ـ ٣٠ مارس ١٩٦١ .

جاء فى متن القرار :

ومن ناحية أخرى فالامبرياليون والاستعماريون وخاصة الامريكيون من حدة عدوانهم المباشر والغير مباشر فى الجزائر بواسطة حلف شمال الاطلنطى وفى الكونغو عن طريق هيئة الأمم . وفى العالم العربى عن طريق اسرائيل ، بتجريد هذه البلدان من استقلالها .

٦ ـ مؤتمر الشعوب الافريقية :

مكان الانعقاد : القاهرة ج.ع.م. ، التاريخ : ٢٣ ـ ٣١ مارس ١٩٦١ .

جاء فى متن القرار

يعتبر المؤتمر بعض الدول ، كالولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية واسرائيل وبريطانيا وبلجيكا وهولندا وافريقيا الجنوبية وفرنسا ، انها هى التى تقوم بالاستعمار الجديد .

٧ ـ المؤتمر الثانى للكتاب الافريقيين الاسيويين :

مكان الانعقاد : القاهرة ج . ع . م . ، التاريخ : ١٢ ـ ١٦ فبراير ١٩٦٢ .

جاء فى متن القرار

يحاول المعسكر الامبريالى بقيادة الولايات المتحدة ان يحتفظ بمركزه بشتى الوسائل . تقسيم بلاد مثل فيتنام، كوريا، فلسطين واندونيسيا والاعتداءعليها.

٨ ـ مؤتمر الحقوقيين الافريقيين الاسيويين :

مكان الانعقاد : كوناكرى غينيا ، التاريخ :١٥ـ٢٠ تشرين الاول ١٩٦٢.

جاء فى متن القرار

لقد وضح ان الامبريالية هى أعدى أعداء الشعوب انها ترتكب أخطر الجرائم فى العالم ضد الشعوب ، كما هو الحال فى فلسطين .

٩ ـ المؤتمر الثالث لتضامن الشعوب الافريقية الاسيوية :

مكان الانعقاد : موشى تنجانيقا ، التاريخ : ٤ـ١١ فبراير سنة ١٩٦٣ .

اشتركت فى المؤتمر وفود عن ٥٤ بلدا ، جاء فى الفقرة ب القسم ١٣ :

١ ـ يؤكد المؤتمر جميع القرارات السابقة التى اصدرتها مؤتمرات تضامن الشعوب الافريقية والاسيوية حول قضية فلسطين بتأييد حق الشعب الفلسطينى العربى بما يعيده إلى بلاده وعودة بلاده، ويؤيد هذا الشعب فى اقامة كيان موحد له على ارض وطنه فلسطين واعتبار اسرائيل قطعة من الاستعمار الصهيونى وركيزة للاستعمار وتحول دون تقدم البلاد العربية .

١٠ ـ المؤتمر الصحافى الاسيوى الافريقى :

مكان الانعقاد : جاكرتا ، اندونيسيا ، اشتركت فى المؤتمر ٢٤ بلدا .

التاريخ : ٢٤ ـ ٣٠ ابريل ١٩٦٣ ، القرار رقم ١٠ .

حيث ان المؤتمر :

يعتبر دولة اسرائيل كقاعدة خلفها الاستعمار والصهيونية العالمية فى قلب الاستعمار العربى لاحباط تحقيق مطامح شعوبه .ويعتبر وجود الاسطول السادس

فى البحر الابيض المتوسط خطرا لما يقدمه لاسرائيل من معونات عسكرية ومادية.
ويؤيد جميع المؤتمرات السابقة، ويعتبر أن الشعب العربى الفلسطينى قد طرد بوحشية
من بلاده نتيجة العدوان الاستعمارى والصهاينة. وتأييده لشعب فلسطين لاسترداد
وطنه والعودة إليه .

١١ ـ المؤتمر الثانى للامانة العامة لاتحاد الصحفيين الافريقين الاسيويين :

مكان الانعقاد : غادوك بوغور ـ أندونيسيا ، التاريخ : ٣٠ ـ تشرين ثانى ـ
١ كانون أول ١٩٦٣ .

جاء فى متن القرار : يستنكر ويدين بشدة الاستفزازات الأخيرة التى وجهتها
اسرائيل ضد ج . ع . م . وسوريا . كما يلفت نظر العالم مرة أخرى إلى المصير
اللاإنسانى للشعب العربى الفلسطينى .

١٢ ـ المؤتمر الثالث للامانة العامة لاتحاد الصحفيين الافريقين الاسيويين :

مكان الانعقاد: باندونج، اندونيسيا، التاريخ : ٢٧-٢٩ تشرين الثانى سنة ١٩٦٤
جاء فى متن القرار: يعتبر وجود اسرائيل خلقا مصطنعا للامبريالية وللرأسمالية
الدولية ويشكل خطرا على الدول العربية وشعوبها وخطرا على السلام فى الشرق
الاوسط والعالم . وترى الامانة العامة « ١ ص ١٠١ » ان اسرائيل رأس رمح
الامبريالية فى الشرق الاوسط وانها تؤيد ارجاع سلطة الاستعمار .

وأن الشعب العربى فى فلسطين الذى طرد ظلما من بلاده وأكره على البقاء
فى وضع لاجئين دائمين يعيشون فى معسكرات اعتقال نظمتها الامبرياليون
خصيصا ـ يجب ارجاع حقوقهم اليهم ووطنهم المغتصب . وتدعو الامانة العامة
الصحفيين فى جميع انحاء العالم إلى تأييدهم فى نضالهم وتطالبهم بالتعبير تعبيرا
ملموسا عن تضامنهم مع جبهة التحرير الفلسطينية التى تقود ذلك النضال من أجل
العودة للديار .

١٣ ـ وانعقد هذا المؤتمر ثانيا فى جاكارتا . اندونيسيا .

التاريخ ٢٦ مارس ١٩٦٥

ندد بالاستعمار والصهاينة والامبريالية الأمريكية وطالب بحق شعب
فلسطين للعودة واستعادة وطنه المغتصب بلا حق وتأييد المؤتمرات السابقة فى
فضح خطة الاستعمار الرامية إلى إثارة الشغب وروح الحرب فى الشرق الأوسط
وفى الوطن العربى بشكل خاص .

١٤ ـ المؤتمر الدولى للمعلمين :

مكان الانعقاد : الجزائر ، التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٦٥ .

وجه المؤتمر نداء إلى منظمات التعليم فى سائر العالم لتنظيم حملة تضامن لتدعيم
الكفاح ضد الصهيونية المناصرة للامبريالية المعادية لتقدم الانسانية . وطالب
بدعم قضية فلسطين وإعادة شعبها اليها واستردادها .

١٥ ـ الدورة الثانية للمؤتمر الاسلامى العام :

مكان الانعقاد : مكة المملكة العربية السعودية ، التاريخ ١٧ ـ ٢٤ ابريل
١٩٦٥ اشتركت فى المؤتمر وفود عن ٦٠ بلدا . جاء فى متن القرار :

أما بصدد قضية فلسطين فقد اعتبرها المؤتمر قضية إسلامية ودعا الدول
الاسلامية إلى الإسهام فى تحرير أرض فلسطين المقدسة التى احتلها الصهيونيون كما
اعتبر الصهيونية حركة عدوانية وقرر أنها اغتصبت جزءاً عزيزاً من أرض فلسطين
إنها أعلنت حربا عدوانية على المسلمين وعلى المبادىء الانسانية وحرية الشعوب
وقرر عدم الاعتراف بالأمر الواقع القائم على الظلم والعدوان فى فلسطين كما
رفض قرار التقسيم ودعا الدول الاسلامية إلى تدريس تاريخ فلسطين وقضيتها
وجعلها مادة الزامية فى جميع معاهد التعليم فى كافة الدول الاسلامية .

١٦ ـ المؤتمر الرابع لتضامن الشعوب الافريقية والاسيوية :

مكان الانعقاد : وينيبا ، غانا ، التاريخ : ٩ ـ ١٢ مايو ١٩٦٥ . اشتركت
فى المؤتمر وفود عن ٧٠ دولة .

١٧ ـ مؤتمر القارات الثلاث : المؤتمر الأول للتضامن بين شعوب القارات الثلاث :

مكان الانعقاد : هافانا ، كوبا ، التاريخ : ٣ ـ ١٢ كانون ثانى ١٩٦٦ .

اشتركت فى المؤتمر وفود عن ٨٢ بلدا ـ يعتبر المؤتمر حق الفلسطينيين فى تحرير وطنهم امتدادا طبيعيا لحقهم الذى لا يتزعزع فى الدفاع المشروع عن النفس ، يستنكر قيام إسرائيل وبقاءها فى الأرض المغتصبة وتعتبر الصهيونية حركة استعمارية .

١٨ ـ الدورة السابقة لمؤتمر رابطة العالم الاسلامى :

مكان الانعقاد : مكة السعودية (المملكة العربية السعودية) ، التاريخ : ١٩ مارس ـ ١٢ ابريل ١٩٦٦ .

جاء فى متن القرار

ان المجلس التأسيسى يؤيد مجددا ماقرره فى دوراته السابقةمن التمسك بالحقوق الكاملة للشعب الفلسطينى فى وطنه وأن ماترتب على الاحتلال الصهيونى الغادر باطل . ويناشد المجلس الدول العربية والاسلامية أن توحد حقوقها وتعمل على معالجة القضية بما يتفق مع الحقوق العادلة للشعب الفلسطينى كما يؤكد فى حق الشعب الفلسطينىالعمل لقضيته إلى جانب الشعوب العربية والاسلامية على أساس من الحرية الكاملة .

١٩ ـ اجتماع الأمانة العامة للجمعية (الصحافيين الافرو اسيويين)

مكان الانعقاد : بكين الصين ، التاريخ : ٢٠ ـ ٢٤ ابريل ١٩٦٦ ، اشتركت فى المؤتمر وفود عن ١٩ بلدا .

الاستماع إلى تقرير الوفد الصحفى الفلسطينى ودعوته للاجتماع . وملاحظة التزييف المستمر للتاريخ والحقائق المتعلقة بالقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطينى والدور الحقيقى لاسرائيل والصهيونية ذلك التزييف الذى يقوم به الامبرياليون بزعامة الولايات المتحدة وصحافتهم فى العالم أجمع .

٢٠ ـ مؤتمر علماء المسلمين :

مكان الانعقاد : القاهرة ج . ع . م . ، التاريخ ١٣ ـ ١٦ مايو ١٩٦٧ ، اشتركت فى المؤتمر وفود عن ٣٥ بلدا .

أعرب عن تأييده الكامل للدول العربية فى قطعها علاقاتها مع حكومة المانيا الغربية ويدعو سائر الدول أن تقف فى قضية فلسطين الموقف الذى يحتمه الدين عليها .

٢١ ـ مؤتمر المحاربين القدماء العرب الافريقيين :

مكان الانعقاد : القاهرة ج. ع. م. ، التاريخ : ١١ ـ ١٦ يونيو ١٩٦٦ .

اشتركت فى المؤتمر وفود عن ١٥ بلد . جاء فى متن القرار :

المطالبة بضرورة تنفيذ قرارات الأمم المتحدة الخاصة بعودة اللاجئين وإعلان قيام الدولة الفلسطينية العربية المستقلة ومقاطعة الدول التى تمد اسرائيل بالأسلحة .

٢٢ ـ مجلس السلم العالمى :

مكان الانعقاد : جنيف ، سويسرا ، التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٦٦ .

اشتركت فى المؤتمر وفود عن ٨٠ بلداً . جاء فى متن القرار .

أن مجلس السلم العالمى إذ ينبه قوى السلام والحرية فى العالم إلى هذا الوضع الخطير فى الشرق الأدنى والأوسط يندد بالتدخل والضغط الدائمين اللذين يمارسها الاستعماريون ضد بلدان المنطقة ويدعونها إلى الإعراب عن تضامنها مع نضال الشعوب فى هذه المنطقة من أجل إعادة الحقوق الشرعية للشعب العربى فى فلسطين .

المؤتمر الفلسطينى الأول لمنظمة التحرير الفلسطينية ، المنعقد بمدينة القدس من ٢٨ ـ ٥ ـ ٦٤ إلى ٢ ـ ٦ ـ ١٩٦٤ .

بناء على القرار الصادر عن اجتماع مؤتمر الملوك والرؤساء المنعقد فى مدينة

القاهرة بتاريخ ١٣/١/١٩٦٤ بتكليف السيد أحمد الشقيرى الممثل لدى الجامعة العربية وبالاتصال بالشعب الفلسطيني والدول العربية بغية إقامة القواعد السليمة لأنشاء الكيان الفلسطيني وذلك لتمكين الشعب الفلسطيني من تحرير وطنه وتقرير مصيره قام السيد الشقيرى بجولة زار فيها الدول العربية واتصل بالشعب الفلسطيني ووضع مشروع الميثاق والنظام الأساسى لمنظمة التحرير .

وبتاريخ ٢١/٣/١٩٦٤ وعملا بالمادة السادسة من مشروع النظام الأساسى لمنظمة التحرير الفلسطينية اختار السيد أحمد الشقيرى ، ممثل لدى فلسطين جامعة الدول العربية اعضاء اللجنة التحضيرية فى المملكة الأردنية الهاشمية وهم السادة :

١ - روحي الخطيب ٢ - انور نسيبه ٣ - قدرى طوقان ٤ - فسلاح الماضى
٥- سعيد علاء الدين ٦- يوسف عبده ٧- الآنسة زليخه الشهابى ٨- عبد الرحمن السكسك

وبتاريخ ٢٥/٣/١٩٦٤ عقدت اللجنة التحضيرية أول جلساتها فى القدس .

وفى تاريخ ٢٨/٥/١٩٦٤ التأم عقد المؤتمر الفلسطينى الأول فى فندق كونتنتال فى القدس وقدشهده ملك الأردن والمدعوون الرسميون الآتية اسماؤهم وهم السادة:

١ - عبد الخالق حسونه أمين الجامعة العربية .
٢ - منجى سليم وزير الخارجية التونسية .
٣ - السفير محمد بدره .
٤ - السفير أحمد بن عرفه - تونس ممثل الحبيب أبو رقيبه .
٥ - عبد العزيز بوتفليقه وزير خارجية الجزائر .
٦ - ابراهيم وكبويه .

ويمثل هذا الوفد الرئيس احمد بن بيلا .

السفير احمد مختار ، السفير خليفه عباس يمثل جمهورية السودان .

منصور الاطرش - عضو مجلس الثورة السورى .

الدكتور حسان حربود وزير الخارجية .

زهير الدالاتى - السفير السورى لدى الأردن .

شاكر مصطفى المدير العام للدائرة السياسية ويمثل الفريق محمد امين الحافظ .

الدكتور عبد الرزاق محى الدين العراق .

على الكاشف الغطاء . «

حسين خلاف - ج . ع . م .

حسن صبرى الخولى - ممثل سيادة الرئيس جمال عبد الناصر فى لجنة المتابعة .

كمال خليل السفير لدى المملكة الأردنية الهاشمية .

صلاح زعزوع .

السفير خالد العدسانى - ممثل أمير الكويت .

السفير جوزيف ابو خاطر - ممثل لبنان .

الدكتور احمد البشتى - ممثل المملكة الليبية .

السفير محمد العربى العلمى والسفير عبد الرحمن الفاس - المملكة المغربية .

عبد القوى حميم - نائب رئيس الوزراء .

اسماعيل الأكوع - وزير الخارجية .

يمثل هذا الوفد اليمن

وافتتح المؤتمر الملك حسين . اعقبه الخطباء عبد الخالق حسونة .

انتخب على اثرها

احمد الشقيرى رئيسا للمؤتمر .

حكمت المصرى - نائب للرئيس .

الدكتور حيد عبد الشافى .

الدكتور نقولا الدره .

الاستاذ عبد الرحمن السكسك أمين عام .

بتاريخ ٢/٦/١٩٦٤ .

وتم انتخاب :

١) احمد الشقيرى رئيسا للجنة التنفيذية .

٢) السيد عبد المجيد شومان رئيسا لمجلس ادارة الصندوق القومى .

٣) يصبح المؤتمر بكامل اعضائه المجلس الوطنى الأول لمنظمة فلسطين .

وأختتم المؤتمر فى جو اتصف بالحزم والتصميم على استرداد الوطن السليب .

واتخذ القرارات التالية فى المؤتمر مابين ١٩٦٤/٥/٢٨ - ١٩٦٤/٦/٢

١ - انتخاب احمد الشقيرى رئيسا .

٢ - انتخاب مكتب رئاستها للمؤتمر من السادة :

حكمت المصرى	نائب للرئيس
حيدر عبد الشافى	» »
نقولا الدر	» »
عبد الرحمن السكسك	امينا عام

٣ - اعلان قيام منظمة التحرير الفلسطينية .

٤ - تشكيل لجان (مختلفة) .

٥ - المصادقة على الميثاق .

٦ - المصادقة على النظام .

٧ - المصادقة على اللائحة الداخلية .

٨ - اعتبار ماجاء بخطاب السيد / احمد الشقيرى توضيحا للكيان .

٩ - انتخاب السيد / احمد الشقيرى رئيسا للمنظمة .

١٠ - انتخاب السيد/عبد المجيد شومان رئيسا لمجلس ادارة الصندوق القومى .

واتخذت قرارات سياسية ، عسكرية ، مالية . وقرارات التوعية والاعلام .

وقرارات عامة . وألقى الملك حسين الخطاب المعروف فى ١٩٦٤/٥/٢٨ بمناسبة مولد المنظمة .

وأوجد لجنة قانونية لدراسة انظمة وقوانين منظمة التحرير الفلسطينى .

١ - الشيخ عبد الرحمن مراد	رئيسا
٢ - حسن حبيب حواء	مقرر
٣ - خليل السلوانى	
٤ - على يونس الحسينى	
٥ - الحاج فؤاد عبد الهادى	
٦ - على شريف الزغبى	

واثنى عشر آخرين .

اللجنة المالية برياسة عبد المجيد شومان	رئيس
٢ - امين شاهين	نائب رئيس
٣ - جورج اسعد خضر	مقرر
٤ - حسن خالد داود	أمين السر

وأعضاء آخرين عددهم ٢٦ عضوا .

اللجنة السياسية

١ - انور نسيبه	رئيسا
٢ - رشاد مسوده	مقرر
٣ - الدكتور صبحى غوشه	أمين السر الأول
٤ - محمد أبو العافية	عضو

وأربعون عضو آخرين .

لجنة المقترحات

١ - محمد البرادعى العباسى	رئيسا
٢ - الآنسة يسرى البربرى	مقرره
٣ - عبد الرازق عوده	امين السر

واعضاء آخرين عددهم ٢٦ عضوا

لجنة الاعلام

وديع ترزى رئيس

على رشيد المقرر

سعادات حسن أمين السر

و ٢٦ عضواً

لجنة الميثاق

الدكتور أنيس القاسم رئيس

راجى صهيون المقرر

سميره عزام أمينة السر

و ٣٢ عضوا

لجنة التوعية القومية

أحمد خليفه رئيس

شفيق ترزى نائب رئيس

ضياء الفاهوم مقرره

و ٢٥ عضوا

لجنة التنظيم القومى

المهندس حامد الرئيس

محمود أبو نافذه المقرر

الدكتور سيد بكر أمين السر

و ٢٤ عضواً

لجنة شئون اللاجئين

اسحاق النشاشيبى رئيس

الدكتور سيف الدين الكيلانى مقرر

محمد احمد غربيه أمين السر

و ٤٦ عضوا

لجنة اعلام - لجنة الدراسات والاقتراحات

موسى ناصر على يونس الحسينى

هاشم الجيوش

د. قاسم الريماوى د. زهدى الدجانى

محمد جوهر السيده عصام عبد الهادى

المؤتمر التاريخى الاول للملوك والرؤساء العرب من أجل القضية الفلسطينية

الأول : عقد فى الساعة السادسة إلا ربعاً من مساء ١٣ يناير سنة ١٩٦٤ كانت الأنظار العالمية تتجه إلى القاهرة حيث يجتمع ثلاثةعشر ملكا ورئيسا عربيا لأول مرة فى تاريخ الأمة العربية . كانت قلوب الملايين من العرب تتابع الجلسة الأولى التى رأسها السيد الرئيس المرحوم الشهيد عبد السلام محمد عارف رئيس جمهورية العراق وأعلن سرية الجلسة . تتابعت الكلمات ، كلمة الرئيس عارف ، كلمة الأمين العام للجامعة العربيه ثم كلمة صاحب الدعوى والفكرة رائد العروبه الرئيس جمال عبد الناصر . الذى شرح أسباب الدعوة . وأجمع المؤتمر على ضرورة

إتخاذ قرارات حاسمة وبين المتكلمين السيد / أحمد الشقيرى واستغرقت الجلسه ثلاث ساعات متتابعة .

واتخذت قرارات فى غاية الأهمية بعضها سرية وهى جميعها للمصلحة العربية وللقضايا العربية وخاصة القضيه الفلسطينية وهى القضيه الأولى وقد حجب نشرها أو الكتابة عنها .

وقد استدعت الجامعة العربية السيد / أحمد الشقيرى ووافقت بالاجماع على انتخابه ممثلا للشعب الفلسطينى فحضر جميع جلسات المؤتمر السرية والعلنيه وأصبح عضواً فى المؤتمر .

وقدم السيد / الشقيرى تقريراً مفصلا إلى لجنة المتابعة لقرارات مجلس الملوك والرؤساء .

كما قدم مشروع النظام الأساسى لمنظمة التحرير الفلسطينية التى انبثقت عن الكيان الفلسطينى الذى أقره المؤتمر . ثم مشروع الميثاق القومى وضعه السيد / الشقيرى .

ثانى : ثم عقد المؤتمر الثانى تكملة للمؤتمر الأول بتاريخ ١٩٦٤/٩/٥ فى مدينة الاسكندرية وتمت مراسيم الافتتاح (بداية) بكلمة الأمير فيصل نائب الملك فى المملكة العربية السعودية وكانت تسلمت رئاستها للمؤتمر بعد العراق - وكلمة سيادة الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة باعتبار الجمهورية العربية المتحدة مضيفة ، ثم الأمين العام للجامعة العربية السيد / عبد الخالق حسونة باعتبار أن الاجتماع كان يقع فى نطاق الجامعة العربية ، كما اشترك الفريق على على عامر فى الجلسة وسلم نسخة من تقريره إلى السادة الممثلين الشخصيين للملوك والرؤساء مع رجائه أن يكون الاطلاع عليها مقصوراً على أضيق الحدود بسبب طبيعة التقرير ذاته . وهذا التقرير وتقرير آخر قدمه أمين الجامعة يكون أساس المناقشة فى جلسات المؤتمر وأن يكون كل شىء مركزاً ومحدد للوصول إلى نتيجة عملية تتناسب التحدى التاريخى الذى يواجهه المؤتمر .

وبتاريخ ١٩٦٤/٩/١٢ انتهى المؤتمر العربي الكبير على مستوى القمة فى الاسكندرية على أن يعقد اجتماعه الثانى فى سبتمبر عام ١٩٦٥ بالرباط المغرب) .

وأصدر المؤتمر بيانا رسميا وسجل قراراته الخطيرة فيما اجتمع من أجله .

(واهتز العالم واحدث المؤتمر الكبير دويا هائلا فى أرجائه) والعالم يتسمع عبر الأثير ويرى فى التلفزيون أخبار هذا المؤتمر . وبنفس الوقت بدأت اسرائيل الاستغاثة وأخذت أصواتها تطلب الحماية من مصيرها المحتوم وخاصة من أمريكا وقال الملك فيصل فى نهاية المؤتمر «باسم الله افتتحنا جلساتنا وبحمده نختمها» وإلى الأمام أيها الملوك والروساء والأمه وراءكم . ثم أعقب بيانا للمؤتمر . بيان اذاعه السيد/ احمد الشقيرى كان له صداه فى العالم والعالم العربى والفلسطينى وأصبح هذا الشعب (الفلسطينى) له كيانه ويترقب ساعة العمل . ثم اعقبتها نشاطات المنظمة أنظر (حرف م) .

وفى مناسبات عدة يشرح السيد / احمد الشقيرى متطلبات الشعب الفلسطينى وواجباته بايجاد الكيان والمنظمة وجيش التحرير ورصدت الدول ميزانية خاصة فى ميزانيتها للقضية الفلسطينية وأوجد لها مركزا رئيسيا فى القاهرة ولها مكاتب فى جميع البلاد العربية وقامت بنشاطات ملموسة نحو تكتل الشعب وانضمام الشعب الفلسطينى بتنظيم شعبى مركزي يعمل من أجل القضية الفلسطينية والشعب يتجاوب كلية مع هذه المنظمة التى عليها آمالا كبارا نحو استعادة الوطن السليب والسير فى ركب القومية العربية الصحيحة التى تعمل من أجل إعادة الحق لأهله بفلسطين .

ثم عقد مؤتمر القمة فى الرباط وظهرت بعض الخلافات ثم اتضح خلاف المنظمة والأردن وبعض الدول ثم عقد مؤتمر الخرطوم الذى جمع شمل الملوك والرؤساء وازاح الغيوم المخيمة على سماء بلاد العرب .

المؤتمرات السياسية العربية من أجل فلسطين خلال كفاحهم السياسى

١ ـ المؤتمر الأول ـ فى القدس فى (آذار مارس ١٩١٩) .

٢ ـ المؤتمر الثانى ـ فى يافا فى (فبراير ١٩١٩) .
٣ ـ « الثالث ـ فى حيفا فى (آذار مارس ١٩٢١) .
٤ ـ « الرابع ـ فى القدس فى (حزيران يونيو ١٩٢١) .
٥ ـ « الخامس ـ نابلس فى (آب اغسطس ١٩٢٢) .
٦ ـ « السادس ـ يافا ـ (أكتوبر ١٩٢٥) .
٧ ـ « السابع ـ القدس ـ (يوليو ١٩٢٨) .

بالاضافة إلى اجتماعات عامة كان زعماء فلسطين يعقدونها وتأخذ لنفسها صفة المؤتمرات . وفى عام ١٩٣٣ دخلت الحركة دورا شديدا فعالا وأعلن الجميع كراهيتهم للانتداب واليهود معا واعتبروا حكومة الانتداب متواطئة مع الصهاينة .

وفى آذار مارس (١٩٣٣) عقد أخطر مؤتمر عرفته البلاد فى (يافا) وقرر فيه مقاطعة الحكومة وعدم التعاون معها والتنديد بسياسة بريطانيا القائمة باعتبارها أنها سياسة معادية لمصالح العرب ومنفذة لمآرب اليهود فى فلسطين .

واستطاع الشعب الفلسطينى من نقل قضيته إلى المجال العالمى .

وفى عام ١٩٣١ سبق مؤتمر (١٩٣٣) المؤتمر الاسلامى العالمى فى المسجد الأقصى بالقدس وكان الأول من نوعه يعقده اقطاب العالم الاسلامى الذين توافدوا على فلسطين من آسيا وافريقيا واوروبا .

مؤتمر اسلامى

عقد فى الهند (١٩٣٢ و ١٩٣٣) ومؤتمر آخر فى بلودان بسورية فى أيلول سبتمبر سنة ١٩٣٧ وكذلك المؤتمر البرلمانى العربى العالمى الذى عقد فى القاهرة فى خريف ١٩٣٨ من أجل بحث القضية الفلسطينية .

المؤتمرات الدولية

فى ثلاثة وثلاثين مؤتمرا من ١٩٥٤ - ١٩٦٦ وهى :

البحث عن القضية الفلسطينية فيها :

١ ـ مؤتمر كولومبو الاول

مكان الانعقاد : كولومبو وكاندى ، سيلان ، التاريخ : ٢٨ نيسان ، آيار مايو ١٩٥٤ .

وعدد البلدان التى اشتركت فيه (٥) .

أبدى رؤساء الوزارة عند بحث الوضع فى الشرق الأوسط قلقا على ما يعانيه اللاجئون الفلسطينيون وحثوا الامم المتحدة على اعادة حقوق هؤلاء اللاجئين فى فلسطين واكدوا أمنيتهم فى أن يروا حلا معجلا وعادلا للقضية الفلسطينية .

٢ ـ المؤتمر الاسيوى الافريقى

مكان الانعقاد : باندونج ، اندونيسيا، التاريخ : ١٨-٢٤ نيسان ابريل ١٩٥٥

جاء فى الفقرة ٢٥ رقم ٣ :

اعلان المؤتمر تأييده لحقوق شعب فلسطين العربى ودعا إلى تنفيذ قرارات هيئة الأمم المتحدة المتعلقة بفلسطين وإلى إيجاد حل سلمى للقضية الفلسطينية وهذا القرار بناء على جهود رائد العروبة سيادة الرئيس جمال عبد الناصر .

٣ ـ المؤتمر الاول للدول الافريقية المستقلة

مكان الانعقاد : اكرا ، غانا ، التاريخ : ١٥ - ٢٢ نيسان ابريل ١٩٥٨ .

عدد البلدان : ٨ ، جاء فى الفقرة ٩ من القرار رقم ١٠ :

يعبر المؤتمر عن قلقه البالغ حول القضية الفلسطينية باعتبارها عاملا مهددا للامن والسلام العالميين ويحث المؤتمر على إيجاد حل عادل للقضيه الفلسطينيه .

٤ ـ مؤتمر بريونى

مكان الانعقاد : بريونى ، يوغوسلافيا ، التاريخ : ١٨-١٩ تموز ١٩٥٩ .

عدد البلدان : ٣ ، القرار رقم ٩

ضرورة حل مشكلات الشرق الأوسط فى ضـــوء مصالح شعوب المنطقه وحريتها وإرادتها كما يعتبر الموقف فى فلسطين بصفة خاصة خطرا على السلام ويويد قرار باندونج .

٥ ـ المؤتمر الثانى للدول الافريقية المستقلة

مكان الانعقاد: اديس أبابا بالحبشة، التاريخ : ١٥-٢٤ حزيران يونيو ١٩٦٠

عدد البلدان : ١٥ ، جاء فى الفقرة ٣ رقم ١

عبر المؤتمر عن قلقه لعدم تطبيق قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ومؤتمر باندونج ومؤتمر أكرا الخاصة بحل القضية الفلسطينية .

٦ ـ مؤتمر الدار البيضاء

مكان الانعقاد : الدار البيضاء ، المغرب ، التاريخ : ٣ — ٧ كانون الثانى ديسمبر ١٩٦١ .

عدد البلدان : ٨ ، القرار رقم (١) :

ان مؤتمر الدار البيضاء بعد أن درس قضية فلسطين الهامة وأمام القلق العميق الذى يشعر به المؤتمر من جراء الوقيعة الناشئة فى فلسطين على أثر حرمان عرب فلسطين من حقوقهم المشروعة . فإنه يلح على ضرورة حل عادل لإعادة حقوقهم المشروعة . واستنكار إسرائيل باتخاذها دائما السير بدافع من الاستعمار . وهى أيضا أداة طيعة فى أيدى الاستعمار وركيزة له .

٧ ـ بروتوكول الميثاق الافريقى

مكان الانعقاد : القاهرة ، بالجمهورية العربية المتحدة .

التاريخ : ١٣ نيسان — ٥ آيار مايو ١٩٦١ .

عدد البلدان : ٦ ، جاء فى متن القرار :

ردد وزراء الخارجية مؤازرتهم لحقوق شعب فلسطين العربى المشروعة .

٨ ـ المؤتمر الاول لرؤساء الدول أو الحكومات للبلدان غير المنحازة

مكان الانعقاد: بلغراد، يوغوسلافيا، التاريخ : ١-٦ ايلول سبتمبر سنة ١٩٦١ .

عدد البلدان : ٢٨

يعلنون تأييدهم لإعادة جميع حقوق الشعب العربى فى فلسطين كاملة طبقا لميثاق الأمم المتحدة وقراراتها .

٩ ـ الدورة الثانية السياسية للميثاق الأفريقى (المنبثق عن الدار البيضاء)

مكان الانعقاد : القاهرة ، التاريخ : ١٥ ـ ٢٧ حزيران ١٩٦٢ .

عدد البلدان : ٦ ، القرار رقم (٣) .

التحذير من سعى اسرائيل ـ التى خلقها الاستعمار من مجموعات المستوطنين الصهيونيين فى وسط العالم العربى بغرض تهديد أمنه وسلامه واستعمالها كأداة لخدمة أغراضه للتغلغل فى البلاد الإفريقية والسيطرة على اقتصادياتها تحت ستار المساعدات الاقتصادية والمعونات الفنية .

١٠ ـ اجتماع الوزراء للتحضير للمؤتمر الاسيوى الافريقى الثانى

مكان الانعقاد : جاكارتا ، اندونيسيا ، التاريخ : ١٠-١٥ نيسان ابريل ١٩٦٤

عدد البلدان : ٢٢ جاء فى الفقرة ب القسم ٥ :

(إن ممثلى الحركات الوطنية الغير مستقلة من حقهم الحضور ويجب أن يطبق هذا الإجراء على جنوبى أفريقيا وروديسيا الجنوبية وعدن وفلسطين) .

١١ ـ المؤتمر الثانى لرؤساء دول الحكومات للبلدان الغير منحازة :

مكان الانعقاد القاهرة : التاريخ ٥ ـ ١٠ نوفمبر ١٩٦٤ .

عدد البلدان : ٤٧ (ومراقبون من ١٠ دول) .

إعلانه التأييد التام للشعب الفلسطينى العربى فى كفاحه للتحرر من الاستعمار والصهاينة .

وتأييد استعادة حقوق الشعب العربى الفلسطينى فى وطنه استعادة كاملة وكذلك حقه الطبيعى فى تقرير المصير .

مؤسسة الدراسات الفلسطينية :

فى مؤتمر صحفى دعت إليه لتعريف الصحافة اللبنانية بالمؤسسة ونشاطها أعلنت مايلى : ـ

١ ـ تداول فريق من الخبراء المهتمين بالشئون الفلسطينية فى أواخر عام ١٩٦٣

فكرة إنشاء مركز علمى لدراسة القضية الفلسطينية . وتم وضع نظام أساسى المؤسسين. الأعضاء المستشارون قدموا « علم وخبرة » لوزارة الداخلية اللبنانية فى ١٢/١٢/١٩٦٣ .

٢ ـ الأعضاء المؤسسون : شارل الحلو ، موريس الجميل ، سعيد حماده، وليد الخالدى ، برهان الدجانى ، إدمون رباط ، الدكتور قسطنطين زريق ، فؤاد صروف ، نجلا أبو عز الدين ، نبيه فارس وداود قرطاس .

٣ ـ الخطوط الرئيسية لعمل المؤسسة هى التركيز على الفترة الحديثة من القضية الفلسطينية بعد قيام اسرائيل. ويتشعب عمل المؤسسة إلى إعداد الدراسات حول القضية الفلسطينية بالعربية وغيرها ، إصدار نشرات سنوية باللغة العربية وغيرها وتنظيم محاضرات عملية حول فلسطين وجمع كل ما يكتب عن القضية الفلسطينية .

٤ ـ بدأت بإعداد سلسلة من الأبحاث والدراسات كما وضعت مخططا لمشروعاتها عن العام القادم .

٥ ـ المؤسسة مستقلة ومدير مكتبها فى بيروت هو سامى هداوى ومجلس أمانتها يتألف من عشرة أشخاص ـ لجنتها التنفيذية تدير المؤسسة ميزانيتها فى ثلاث سنوات ٤ر٢٠٠ر٠٠٠ ليرة لبنانية .

وأعمال المؤسسة لا تتضارب مع أعمال « مركز الأبحاث » التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية والتعاون بينهما أسفر عنه توزيع العمل وتنسيقه .

مؤتمر مناهضة الاستعمار فى الهند يناصر العرب والقضية الفلسطينية عام ١٩٦٧

ميشيل كوماى : مندوب إسرائيل لدى الأمم المتحدة اجتمع مع الدكتور رالف بانش السكرتير العام المساعد للأمم المتحدة فى القضايا السياسية الخاصة وبحث معه المسائل الرئيسية وكانت خطورة غارات فتح ومسئوليات الحكومات العربية لإيوائهم أهم موضوع .

محمد ابراهيم خليل

وزير خارجية السودان وجه فى خطاب ألقاه فى الجمعية العامة اللوم إلى الأمم المتحدة لإخفاقها فى تنفيذ القرارات التى اتخذتها سنة ١٩٥٨ بصدد إعادة اللاجئين الفلسطينيين .

مؤتمر فلسطين

المملكة المتحدة ـ الاجتماع لوفود الدول العربية . النص العربى للمكاتبات والوثائق المتبادلة : بين مكماهون والشريف حسين .

١ ـ من الشريف حسين إلى هنرى مكماهون ١٤ يوليو ١٩١٥ .

٢ ـ من هنرى مكماهون إلى الشريف حسين ٣٠ أغسطس ١٩١٥ .

٣ ـ من الشريف حسين إلى مكماهون ٩ سبتمبر ١٩١٥ .

٤ ـ من هنرى مكماهون إلى الشريف حسين ١٦ اكتوبر ١٩١٥ .

٥ ـ من الشريف حسين إلى مكماهون ٥ نوفمبر ١٩١٥ .

٦ ـ من مكماهون إلى الشريف حسين ١٤ ديسمبر ١٩١٥ .

٧ ـ من الشريف حسين إلى مكماهون ١ يناير ١٩١٦ .

٨ ـ من مكماهون إلى الشريف حسين ٢٥ يناير ١٩١٦ .

٩ ـ من الشريف حسين لمكماهون ١٨ نوفمبر ١٩١٦ .

وفى المؤتمر الفلسطينى العربى البريطانى المعقود بقصر « سان جيمس » فى السادس عشر من فبراير سنة ١٩٣٩ تقرر تعيين لجنة لدرس مكاتبات معينة باسم « مكاتبات مكماهون » التى تبودلت بينه وبين الشريف حسين .

والفت اللجنة لهذه الغاية قوامها :

١ ـ نورى السعيد ـ رئيس وزراء العراق وحل محله توفيق السويدى الذى تولى رياسة وفد العراق بعد سفر نورى السعيد .

٢ ـ السيد عبد الرحمن عزام الوزير المفوض بجده .

٣ ـ عونى عبد الهادى من أعضاء الوفد الفلسطينى .

٤ ـ موسى العلمى من أعضاء الوفد الفلسطينى .

٥ ـ جورج انطونيوس من أعضاء الوفد الفلسطينى والسكرتير العام للوفود العربية .

ومعهم السير متيل جاك دونيل رئيس المحكمة العليا لفلسطين سابقاً . ممثل حكومة جلالة الملكة فى المملكة المتحدة بالاشتراك مع اللورد جوم ـ قاضى القضاه بانجلترا . والسير جراتان يوش ـ المستشار القضائى بوزارة الخارجية . والمستر ج . هيورت دون استاذ اللغة العربية بمدرسة الدراسات الشرقية بجامعة لندن . والمستر ج. ر. كولفيل . السكرتير الثالث بوزارة الخارجية .

واجتمعت اللجنة أربع مرات فى يوم الخميس ٢٣ فبراير ١٩٣٩ والجمعة ٢٤ فبراير ١٩٣٩ والثلاثاء ٢٨ فبراير ١٩٣٩ والخميس ١٦ مارس ١٩٣٩ .

وفى هذه الاجتماعات لخص المندوبون فى مذكرة قدمت فى ٢٣ فبراير ١٩٣٩ كما جاء بالفقرة الأولى مايلى :

(أ) لا محل للشك فى أن فلسطين كانت داخلة فى الواقع فى منطقة الاستقلال العربى ، وكان الفريقان المشتركان فى مكاتبات « مكماهون ـ حسين » يعنيان فى أن تكون داخلة وهذا واضح وضوحا كافيا من نصوص المكاتبات نفسها . وفضلا عن ذلك فان الدليل التاريخى يعززه .

وجاء فى المادة ١٨ من قرار هذه اللجنة أيضا : فضلا عن ذلك فان مندوبى المملكة المتحدة اتفقوا مع مندوبى العرب على أنهم يوافقون على أن فلسطين كانت داخلة فى المنطقة التى طالب بها الشريف حسين فى كتابه المؤرخ فى ١٥ يونيه ١٩١٥ . وأنه مالم تكن فلسطين قد استثنت فيما بعد من هذه المنطقة التى تعهدت بريطانيا العظمى بالاعتراف بالاستقلال العربى فيها وتأييده وهم يذهبون إلى أن التفسير الصحيح للمكاتبات يجعل فلسطين مستثناه ولكنهم يعترفون بأن

العبارة التى تضمنت هذا الاستثناء لم تكن محددة صريحة ولا غير قابلة للخطأ كما ظن فى وقتها .

وجاء فى المادة ٢٢ من نفس قرار اللجنة :

وليس من اختصاص اللجنة أن تبدى رأيا فى التفسير الصحيح للبيانات المختلفة المذكورة ومثل هذا الرأى لا يمكن فى أى حال أن يتكون إلا بعد النظر فى بيانات أخرى صدرت فى أثناء الحرب أو بعدها . على أن من رأى اللجنة مع ذلك أن من الجلى فى هذه البيانات أن حكومة جلالته لم تكن حرة فى التصرف فى فلسطين بدون مراعاة لرغبات أهالى فلسطين ومصالحهم .

وصدر هذا فى ١٦ مارس ١٩٣٩ ووقعه السادة :

السويدى ، ع . ر . عزام ، عونى عبد الهادى ، موسى العلمى ، ج . انطونيوس حوم ، جراتان ، بوش ، لاشى باجالى .

موجودات صندوق النداء الصهيونى البريطانى المشترك لفلسطين

بلغت ٢٠ر٠٥١ر٠٠٠ جنيه استرلينى بزيادة ٩ر٠٠٠ جنيه عما كانت عليه من قبل أسبوعين ١٩٦٥/٥/٧

الدكتور موسى الاصفهانى

رئيس لجنة ايران الحرة بعث ببرقية إلى شيخ جامع الأزهر يندد فيها بتأييد إيران للصهاينة والاستعمار ويؤيد حقوق عرب فلسطين .

موسى العلمى

عمل فى النيابة محام للتاج ثم رئيسا للمشروع الانشائى العربى الفلسطينى ومن كبار رجالات الإقتصاد والسياسة ومندوب اللجنة العربية فى الجامعة العربية فى المشروع الانشائى الذى أقيم فى مدينة اريحا .

ألف كتاب (عبرة فلسطين ١٩٥٠) .

موسى ناصر

وزير خارجية الأردن السابق وجه خطابا مفتوحا نشرته بعض الصحف

الأردنية إلى جورج طومسون وزير الدولة للشئون الخارجية فى بريطانيا اقترح فيه أن تعلن بريطانيا أن ما حدث فى فلسطين كان عدوانا صارخا على العرب وظلما سافرا لهم وأن تتعهد بعدم تأييد العدوان . ١٩٦٥/٩/٢

موشى بارتور

مندوب اسرائيل فى المكتب الاوربى للامم المتحدة وممثل اسرائيل فى اجتماعات المجلس الاقتصادى والاجتماعى التابع للامم المتحدة .

الميجر جنرال موشى دايان

رئيس الاركان العامة السابق للجيش الاسرائيلى ـ أعلن فى اجتماع انتخابى عقده حزب (رافى) فى قرية الطيرة العربية بالمثلث ما يلى :

١ ـ لا يوجد مال كاف لشراء العرب ولا يوجد فى دولة اسرائيل ما تكفى لانتخاب حكومة تحكم بالمال والخوف .

٢ ـ أكبر انكسار منذ ١٧ عاما هو تصويت العمال اليهود الفقراء ضد المباخ (حزب ليفى أشكول).

٣ ـ على العرب أن يتصرفوا كعرب وليحافظوا على الصلات مع العرب فى البلدان الأخرى وليعيشوا حياة كاملة سواء فى الدين أو الثقافة .

٤ ـ يجب أن يتاح للعرب الحصول على مجمع اكاديمى كاليهود تماماً ويجب توظفهم فى وزارة الخارجية الإسرائيلية وغيرها من الوزارات .

٥ ـ جرت محادثات مع عبد الله بن الحسين ملك الأردن السابق قبل فيها التنازل عن غزة واللاجئين مقابل حصوله على ميناء على البحر الأبيض المتوسط. إتفاق بهذا الموضوع كان سيوقع لولا معارضة بريطانيا .

موشى ديان أصبح سنة ١٩٦٧ وزيراً للدفاع الإسرائيلى ١٩٦٥/١٠/٩ .

موشى شريت

رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق ورئيس اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية توفى عن ٧٠ سنة على أثر إصابته بالسرطان .

الدكتور موسى رزون

حاخام رومانيا وممثل اليهود فى أوربا الشرقيه من دعائم الصهاينة الأول من أجل إيجاد وطن قومى يهودى فى فلسطين .

ميثاق جامعة الدول العربية

تستمد منه الجامعة كيانها القانونى وهو من ناحية الشكل معاهدة دولية حرر فى٢٢ مارس ١٩٤٥ ووقعته ٧ دول عربيه حينذاك ثم وقعته ٦ دول عربيةأخرى فيما بعد . يتكون من ٢٠ مادة وثلاثة ملاحق ، خاصة الملحق الأول وهو خاص بفلسطين والثانى خاص بالتعاون مع الدول العربيةغير المشتركة فى مجلس الجامعة والثالث خاص بتعيين الأمين العام للجامعة .

وتحدد مواد الميثاق كيفية تأليف الجامعةوشروط عضويتها وأهدافها ومجلسها وإختصاصاتها ولجانها ووساطتها وتحكيمها وإنعقادها ومقرها وتشكيل الأمانة العامة وإختصاصها والإجراءات الإدارية كالميزانية والموظفين وتمتعهم بالحصانة ورئاسةالدوريات والأحوال التى تستوجب إجماع الآراء والتى يكتفى فيها بأغلبية آراء ومدىإبرام المعاهدات وكيفية الإنسحاب من العضوية وكيفية تعديل الميثاق.

ميشيل أبو نبدس

ألف كتاب (ثورة العرب ١٩٥٥ - ١٩٥٨)   تعريف خيرى حماد

ميناء حيفا العسكرى

أنشىء فى خلال الحكم البريطانى ليكون قاعدة عسكرية لبوارج الحلفاءإبان الحرب العالمية الثانية .

ميشيل كوماى

رئيس الوفد الإسرائيلى لدى الأمم المتحدة .

ميتشنمو

رئيس لجنة وكالة الغوث التى تشرف على إغاثة اللاجئين عرب فلسطين .

مناجم بيجن

زعيم الأرغون الإرهابية أدلى بحديث صحفى بنيويورك أن حادث ديرياسين وقع وفقاً لإتفاق بين الإرهابيين وبين وكالة اليهود والهاجانا . أنظر حرف (د)

المنجى سليم

الممثل الشخصى للحبيب أبورقيبة قال فى حديث له نشرته مجلة (مون أفريك) التونسية فى عددها الصادر فى ١٩٦٥/٩/٢٦ إن هنـاك مشاكل أخرى تواجهها العرب إلى جانب قضية فلسطين التى هى أهم مشاكلهم والتى لن تحل إلا إذا إستعاد العرب ثقتهم بأنفسهم وعليهم أيضاً الإهتمام بالمشاكل الدولية .

منذر غبتاوى

من نابلس بفلسطين مدير عام الصندوق القومى لمنظمة التحرير الفلسطينية وقدم إستقالته إحتجاجاً على نقله من إدارة الصندوق إلى الدائرة السياسية .

منصور كردوش

من الناصرة إعتقلته السلطات الإسرائيلية لترشيح نفسه لانتخاب الكنيسيت
أنظر حرف (ص)

منظمة الفتح تعلن بدأ مؤتمر لبحث خطط وحدة العمل الفلسطينى

صرح متحدث بإسم منظمة (الفتح) إحدى منظمات المقاومة العربية بأن منظمات فلسطينية لبت الدعوى التى وجهتها المنظمة لحضور الإجتماعات السرية التى بدأت فى القاهرة لبحث توحيد قوى المقاومة الفلسطينية وإيجاد صيغة جديده للعمل الوطنى الفلسطينى على مختلف المستويات العسكرية .

المنظمات التى تقوم بأعمال الفداء بداخل فلسطين

١ ـــ العاصفة .. أو الجناح العسكرى من منظمة الفتح وقد بدأت أعمالها عام ١٩٦٤ وزاد نشاطها بعد الإحتلال الصهيونى للارض العربية الجديدة . وقد تدرب بعض أفرادها خارج الأرض العربية .

٢ — جيش التحرير الفلسطينى . أو الجناح العسكرى لمنظمة التحرير الفلسطينى .

٣ — منظمة أبطال العودة . ولقد بدأت فى الظهور فى منتصف عام ١٩٦٦ ويمكن أن يطلق عليها الجناح العسكرى للقوميين العرب .

٤ — الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ منظمة جديدة أعلن عنها فى بيروت . وتعمل تحت اسم (أبطال العودة) وشباب الثأر .

٥ — فرقة خالد بن الوليد ـ تقوم بأعمال الفداء فى داخل الأرض المحتلة امتداداً لثورة ١٩٣٦ وباشرت عملها سنة ١٩٦٧ منبثقة عن طلائع الفداء .

منظمة التحرير الفلسطينية تسعى لتوحيدهم تحت لوائها .

منظمة فتح تناشد الهيئات الدولية انقاذ الفتيات المعتقلات

دعت حركة التحرير الفلسطينية « فتح » كافه الاتحادات النسائية والمنظمات النقابية فى العالم للتحرك للدفاع عن الفتيات الفلسطينيات الخمس اللاتى اعتقلتهن السلطات الاسرائيلية فى الأرض المحتلة .. واستنكار الأساليب التى تتبعها سلطات الاحتلال ضد النساء والفتيات والأطفال .

وقال ناطق باسم « فتح » إن وسائل التعذيب الوحشية تزداد فى الأرض المحتلة على يد السلطات الاسرائيلية نتيجة لتصعيد المقاومة والعمليات العسكرية التى يقوم بها الفدائيون .

ووصف الناطق وسائل الارهاب التى تقوم بها اسرائيل ضد المواطنين العرب فى أنها تجسيد عملى للفظائع الصهيونية التى تفوق الأساليب النازية وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلت الدكتوره هبه الخياط وتودد عبد الهادى وسعاد عبده ونهله حبوب وزينب حبشى من الضفة الغربية لنهر الاردن .

الدكتور منيف الرزاز

الأمين العام لحزب البعث قال ـ أن مؤتمرات القمة ذاتها ليست سبيلا لحل القضية الفلسطينية ١٩٦٥/٩/٢٤ .

منير أبو فاضل

رئيس الجهاد المقدس فى فلسطين على أثر النكبة ـ ضابط أعلى فى قوة بوليس فلسطين سابقاً ـ نائب فى مجلس النواب اللبنانى وله مواقف مشرفة فى الدفاع عن قضية فلسطين .

المهد

المهد فى بيت لحم المدينة المقدسة الواقعة شرقى القدس وفى طريق القدس والخليل وبها ولد المسيح عليه السلام ويعد أقدس مكانا فى العالم عند المسيحيين باختلاف مذاهبهم . ويحج إليه مئات الألوف من كل انحاء العالم ويصادف الحج مابين ١٢/٢٨ من كل عام حتى ١/٨ من العام التالى وسكان هذه القرية يعدون هذه الأيام بمثابة دخل كبير لبيت لحم .

والمدينة نظيفة جداً وبها كنائس فريدة وسكان مسلمون ومسيحيون والجميع كرام للغاية . بالقرب منها بيت جالا ومصيف مشهور .

مهزلة

ان المأساة تبدو فى ابعادها الحقيقية إذ ما ذكرنا الواقع التاريخى لما حدث سنة ١٩٤٨ وهو أن الأمم المتحدة والهدنة التى فرضتها فى فلسطين كانت بالذات الستار الذى تسلل العدوان من تحته وفى مساعدته على احتلال الأرض التى اغتصبها من أصحابها الشرعيين .

من أقوال جمال عبد الناصر ـ فى خطابه فى مؤتمر الدول الغير منحازة فى بلغراد ١٩٦١

المهمة الكبيرة

لم يكن مؤتمر القمة العربى لجنة تنعقد ويتخلف عنها موائد مليئة باعقاب السجاير . . ان مؤتمر القمة . . عمل عربى جدى أسفر عن قرارات سرية وأخرى علنية وأوصى بانجازات سريعة وشكل لجنة لمتابعة وتنفيذ كل هذا . وقد اتفق

على أن يكون أعضاء اللجنة من الممثلين الشخصيين للملوك والرؤساء العرب اختارت سفراءها فى القاهرة ممثلين شخصيين فى لجنة المتابعة مع التوسعة عليهم فى الصلاحيات وسرعه الحركة بين القاهرة وعواصمهم للرجوع إلى « الأصل » فى اتخاذ القرارات العاجلة والسفير فى العرف الدبلوماسى ممثل شخصى لرئيس دولته وتجتمع لجنة المتابعة مرة كل شهر لتتابع تنفيذ قرارات القمة فى كل اتجاه . ومن حق هذه اللجنة أن تصدر من القرارات مايجعل عجلة التنفيذ تدور اسرع مماتدور ومن حقها أن تقترح أساليب جديدة للتنفيذ وسوف تقدم لجنة المتابعة قراراتها ونتيجة أعمالها لمؤتمر الملوك والرؤساء .

المواسم

بفلسطين مواسم عديدة أهمها .

١ — موسم النبي موسى ويجرى فى القدس وبمقام موسى عليه السلام الواقع بين القدس وأريحا .

٢ — موسم النبي صالح عليه السلام ويجرى فى مدينة الرملة ومدته يوم الجمعة بعد موسم النبي موسى مباشرة وتفد وفود عديدة من انحاء اللواء الجنوبى بفلسطين للاشتراك بهذا الموسم وزيارة صاحب المقام .

٣ — موسم النبي روبين فى لواء يافا يقع فى المنطقة الساحلية ما بين مستعمرة رخبوت ووادى حنين جنوب يافا ومحاذى للبحر الأبيض المتوسط ومدة هذا الموسم شهرين وأحيانا ثلاثة أشهر كاملة إذ يعتبر بمثابة مصيف لاهالى الجنوب من فلسطين وكل مدينة تنصب خيامها متجمعة ومنسقة للغاية .

وفى هذه المنطقة يوجد مقام النبي روبين عليه السلام ويتردد عليه الناس فى الليل والنهار ويكاد الموسم يعمر فى الليل ويهدأ فى النهار لراحة المصيفين .

٤ — موسم عيد لد ويجرى فى مدينة اللد الواقعة شرقى يافا وبالقرب من مدينة الرملة ويستمر يوم واحد .

٥ — موسم النبي ايوب فى يافا ويصادف هـذا اليوم عيد الغطاس عند المسيحيين العرب والاسلام يشتركون مع إخوانهم المسيحيين والكل يهرع إلى البحر للاستحمام . يعتقدون أن هذا اليوم يوم الشفاء .

٦ — موسم الجمعة الأخيرة من رمضان وتسمى الجمعة اليتيمة .

٧ — موسم الحج عند اخواننا المسيحيين من غربيين وشرقيين يبدأ من نهاية ديسمبر حتى السابع من شهر يناير من كل عام . هذا الموسم هام جدا نظرا للناحية الاقتصادية وهو مصدر دخل البلاد .

والحكومة تستعد لهذه المواسم وأخذ الاحتياطات الشديدة لمنع الاحتكاكات والأحداث بين العرب واليهود .

المملكة الليبية

دولة مستقلة ذات سيادة نظام حكمها ملكى دستورى نيابى وهى عضو فى هيئة الامم المتحدة وجامعة الدول العربية بها قواعد بريطانيه وأمريكية وهذه القواعد قامت بدورها فى ضرب الحركات التحريرية والمقاومة للاستعمار وظهر هذا واضحا فى العدوان الثلاثى على مصر سنة ١٩٥٦ وسنة ١٩٦٧ - إبان العدوان الأمريكى الصهيونى على بلاد العرب . الا أن الحكومة والشعب أبدوا الرغبة لإزالة هذه القواعد وقدموا الكثير من أجل فلسطين والمساعدات التى لاحد لها.

المملكة الاردنية الهاشمية

دولة ذات سيادة مستقلة ملكية فى نظام حكم دستورى نيابى عضو فى جامعة الدول العربية وعضو فى الأمم المتحدة تعمل من أجل القضية الفلسطينية شعبها مكافح ومجاهد من أجل استعادة فلسطين ويسير فى المركب العربى الصحيح . مؤمن بقوميته العربية وعروبته وهو فى خط النار دوما .

المملكة العربية السعودية

وهى دولة ذات سياده ملكية النظام وعضو فى جامعة الدول العربية وهيئة الأمم المتحدة فيها مطار الظهران .

المملكة المغربية (المغرب)

وهى دولة مستقلة ذات سيادة ملكية النظام وعضو فى هيئة الأمم المتحدة والجامعة العربية واعترفت باستقلالها سنة ١٩٥٦ وللولايات المتحدة قواعد جوية مستندة إلى اتفاق بينها وبين فرنسا دون موافقه مراكش اثناء السيطرة إلا أنه بعد الاستقلال جرى تعديل بين المغرب وامريكا حول هذه القواعد وفى طريق ازالتها .

عقد فيها موتمر القمة العربى (بالرباط) تعمل فى القضايا العربية والقضية الفلسطينية .

مقبرة (مامن الله)

وهى من أكبر المقابر فى وسط مدينة القدس وتابعة للاوقاف الاسلامية .

مقررات مؤتمر اريحا فى ١٩٤٨/١٢/١

١ ـ شكر الدول العربية على ما بذلته من جهود وتضحيات وتطالب بمتابعة الكفاح ومواصلة القتال .

٢ ـ التمسك بالوحدة الفلسطينية الاردنية ويعتبرها المؤتمر وحدة قائمة لاتتجزأ .

٣ ـ لايمكن للبلاد العربية أن تقاوم أخطار الصهيونية إلا بالوحدة القومية الشاملة .

٤ ـ يبايع المؤتمر الملك عبد الله ملكا على فلسطين .

٥ ـ التشديد بضرورة الاسراع بارجاع الفلسطينيين اللاجئين لديارهم والتعويض لهم .

٦ ـ يقترح المؤتمر على جلالته الاشارة بوضع نظام الانتخاب ـ خمسين عن العرب الفلسطينيين يستشارون فى أمورها .

٧ ـ تبلغ هذه المقررات إلى منظمة الأمم والجامعة العربية والدول العربيه وممثلى الدول الأخرى .

وبعد انتهاء المؤتمر تحرك أعضاؤه والمجتمعين ورفعوا القرارات إلى الملك فى الشونه وبتاريخ ١٩٤٨/١٢/١٣ أقر البرلمان الأردنى الضم ووحدة الضفتين .

ملحوظة

الحكومة الأردنية أوجدت هذا المؤتمر ولم يكن ممثلا من جميع مناطق فلسطين وفرض فرضا على الشعب الفلسطينى فى ظروف قاسية جدا وخاصة بعد تسليم القدس لليهود .

مزروعات القضاء (قضاء غزة)

يزرع الشعير فى القرى الواقعة جنوبى غزة أكثر من غيره من الحبوب وأما القمح فهو المحصول الرئيسى فى القرى الأخرى وقد نشطت زراعه الأشجار المثمرة وخاصة البرتقال أما القطن فقد أهمل منذ القرن الماضى ـ البطيخ ـ الزيتون ـ السمسم ـ الذرة ـ الحمص ـ الفول ـ العدس ـ العنب ـ التين ـ اللوز ـ الأرز ـ الخضار ـ وفاكهة مختلفة بالاضافة لتربية المواشى والخيول العربية الأصيلة والدواجن بأنواعها .

ملجأ الرجاء (بالرملة)

أعد لرعاية الاطفال المشردين من ادارة الشئون الاجتماعيه لحكومه فلسطين ولكن عام ٤٧/١٩٤٦ استعمل كمركز قيادة ودمر على من فيه من العصابات اليهودية ونجا القليل منهم .

مساحة أرض فلسطين وكيفية توزيعها حتى تاريخ ١٩٤٧/٥/١٥
عند انتهاء الانتداب :

١ - العرب ١٢٥٧٤٧٤٧ ‏ ٤ - أملاك الدولة ١٢١١٤٥٠٠

٢ - اليهود ١٤٩١٦٦٩ ‏ مساحة البحر الميت ٥٢٥٠٠٠

٣ - طوائف أخرى ١٤٢٠٥٩ ‏ مساحة بحيرة طبرية ١٦٥٠٠٠

مساحة بحيرة الحولة ١٤٠٠٠

مستعمرة كفار عصيون بالخليل

قام الجهاد المقدس والمقاومة الشعبية بقيادة المجاهد عبد الحليم الجولانى فى الهجوم على هذه المستعمرة يدعمهم الجيش الأردنى واحتلوها وافنوا من فيها وخسر الثوار فى المعركة أربعين من رجالهم وأربعة من رجال الجيش الأردنى وكانوا بقيادة النقيب حكمت ضبار (لواء حيفا) بالجيش الأردنى ومدير الأمن العام .

المسجد الأقصى

فى بيت المقدس ثانى مسجد بنى بعد المسجد الحرام بدأه داود عليه السلام وأتمه سليمان عليه السلام كمعبد ثم جدد بعد ذلك أكثر من مرة ومن جده عبد الملك بن مروان وكان معبداً يهودياً ثم كنيسة ثم مسجدا .

كان قبلة للصلاة زمنا ثم عادت القبلة إلى الكعبة - أسرى الله إليه بالنبى محمد عليه الصلاة والسلام من المسجد الحرام بمكة وعرج به إلى السماء (الإسراء) .

مشاورات فلسطينية واسعة تمهيدا لتوحيد العمل الفلسطينى

سافر إلى عمان وفد من اللجنة التنفيذية لمنظمة تحرير فلسطين يضم السيد/يحيى حموده القائم بأعمال رئيس المنظمة والسيدين بهجت أبو غربيه وعبد الخالق يغمور ويطير إلى دمشق وفد آخر يضم السيدين نمر المصرى ويوسف عبدالرحيم وسيقوم الوفدان ببحث وسائل تشكيل المجلس الوطنى الفلسطينى تمهيدا لاتخاذ خطوات تشكيل القيادة الجماعية لتوحيد النضال ومن ناحية أخرى يصدر بيان عن التنظيمات التى اشتركت فى إجتماعات القاهرة التى دعت إليها منظمة (فتح)

إحدى منظمات المقاومة ويتضمن البيان رأى التنظيمات فى توحيد أعمال المقاومة وتصعيدها وتشكيل المجلس الوطنى الفلسطينى .

المشتى الوحيد فى فلسطين

هو اريحا الواقعة بالقرب من البحر الميت وتلك البقعة تعد أخفض بقعة فى العالم وأعظم مشتى عالمى فى فصل الشتاء يتردد عليها الأمناء المساعدون . تمت فيها عدة إجتماعات سرية أيام ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ يناير ثم جلستان لمراجعة القرارات - ثم جلسة ختامية علنية أذيعت فيها القرارات التاريخية .

مشروع نهر الاردن

شرع به لرد فعل تحويل النهر الذى أجراه اليهود فى فلسطين المحتلة وعرف بمشروع روافد نهر الأردن دمره اليهود فى عدوان ١٩٦٧ . وكلف العرب الملايين من الجنيهات ولم يتم .

مشكلة فلسطين

تصريحات سيادة الرئيس جمال عبد الناصر

(لن ننسى فلسطين أبداً) تصريح بقطاع غزة ٢٩ - ٣ - ١٩٥٥ .

(بعد المشاورات التى دارت بين الجنرال بيرنز والسلطات المختصة يوم ١٤ سبتمبر الحالى ورغبة حكومة مصر فى تنفيذ قرار مجلس الأمن الصادر بتاريخ ٨ سبتمبر والقاضى بابعاد القوات المسلحة من كلا من الطرفين لإنهاء حالة التوتر التى سادت خط الهدنة فى قطاع غزة . وقد أصدرت السلطات المصرية تعليماتها بهذا الشأن) .

تصريح بتاريخ ٣٠ سبتمبر ١٩٥٥ .

(لامفاوضات للصلح مع إسرائيل إلا على أساس قرار الأمم المتحدة) .

تصريح لصحيفة نيوكرونيكل اللندنية فى ١٩٥٥/١١/١٢ .

المصايف

فى فلسطين مصايف عديده وكلها فى المناطق الجبلية ومنها مصيف بيت جالا

ورام الله فى منطقة القدس وكذلك مصايف عديدة فى الخليل نابلس وصفد يؤمها الكثير . وتعد مصدر ثروة للبلاد بالإضافة إلى الأماكن المقدسة .

مصطفى الطاهر

سكرتير اللجنة القومية بيافا وعمل فى الجهاد من ١٩٣٦ إلى ١٩٤٨ .

مصطفى راغب باشا

الفريق والقائد العام للقوات العراقية فى فلسطين عام ١٩٤٨ وعندما قارن بين قواته والقوات اليهودية قرر أن يقوم بهجوم فى أراضى المثلث بلواء نابلس وأن يحتل مستعمرة ناثينا غرب طولكرم ثم أملبس والتقدم لاحتلال تل أبيب ورفضت السلطات العراقية على لسان الوصى عبد الإله الذى كان فى نابلس فى ذلك الوقت ومنعه من تنفيذ خطته فأبرق الفريق إلى بغداد وقال فيها الحمد لله لم يخلقنى عربيا وأرجو قبول استقالتى - وقبلت الاستقالة وخلفه الفريق نور الدين محمود الذى طبق تعليمات حكومته وانسحب من فلسطين عائدا إلى العراق بلا قتال . مع العلم أن تلك القوات كانت بإمكانها أن تسحق القوات اليهودية وهكذا لعب العملاء دورهم فى إيجاد دولة إسرائيل . مع العلم أن الفريق مصطفى باشا أصله كردى ومسلم ومتحمس للعروبة والإسلام ولم يتحمل عدم تنفيذ خطته للقضاء على اليهود عام ١٩٤٨ .

مصطفى حتوت

مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية فى دمشق .

المظاهرات

المظاهرات التى حدثت فى فلسطين منذ الانتداب حتى سنة ١٩٤٨ قامت سلسلة مظاهرات صاخبة ضد الانتداب وإعلان الميثاق القومى نص على الوحدة العربية وازدادت شدة المظاهرات (١٩١٩ — ١٩٢٠) عند مجىء لجنة الاستفتاء الأمريكية إلى سوريا وفلسطين للوقوف على رغبة الشعب .

فى ١٧ سبتمبر ١٩٣٣ وقعت مظاهرات عنيفة فى حيفا استشهد فيها طالب وجرح كثيرون .

فى ٢ مارس ١٩٢٣ وقعت مظاهرة أشد عنفا فى القدس استشهد فيها عدد كبير من العرب .

وفى صيف ١٩٣٠ قامت مظاهرة صاخبة عارمة فى نابلس تطلب السلاح فداهمهم الإنجليز واعتقلوا رؤساهم وزعماءهم منهم أكرم زعيتر والشيخ صبرى عابدين .

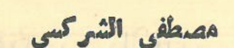
وفى صيف ١٩٣٣ قامت مظاهرة دورية فى يافا بقيادة الزعيم موسى كاظم الحسينى وأعضاء اللجنة التنفيذية ففرقها الإنجليز بالقوة واشتبك مع المتظاهرون وجرح موسى كاظم وجرح معه ٣٥ عربيا ثم تلتها مظاهرة أخرى أشد عنفا فى يافا فهاجمها الانجليز وحصدوا المتظاهرون بالرشاشات واستشهد مايزيد عن ٣٢ عربيا وجرح ٩٧ واعتقل الكثير وأصيب موسى كاظم باشا بهراوات الجند وكان يقود المظاهرة وعمره ٨٠ عاما توفى على أثرها خلال عام ١٩٣٤ .

وفى ١٧ ابريل ١٩٣٦ حدثت مظاهرات أخرى اشتدت فى يافا استشهد فيها ١٧ عربيا وجرح ٤٣ رجلا وفى عام ١٩٤٧ وقعت مظاهرة فى القدس وحيفا ويافا وتدخلت القوات البريطانية بالعنف والقسوة وإطلاق النار واستشهد ٢٦٧ عربياً .

وفى نفس العام ١٩٣٦ قامت فى القدس ونابلس ويافا وصفد مظاهرات احتجاجا على التقسيم واستشهد ٧٨ عربيا وجرح المئات من الأطفال والنساء والشيوخ

مصطفى شرف

صحفى قديرسكندرى ورئيس تحرير جريدة السفير الغراء بالاسكندرية مؤمن بالقضايا العربية والقضية الفلسطينية صريح ومتحمس - يتناول القضية الفلسطينية فى كفاية ويفسح لإخوانه رجال الفكر والشعراء والرجال للكتابة عن فلسطين.



مصطفى الشركسى

من كبار تجار عمان وملاكها قدم الكثير من أمواله لخدمة اللاجئين فى عمان عقب النكبة ١٩٤٨ . والسيدة أم درويش (المحسنة أم الجيش) حرمه .

مطار اللد الدولى

أنشىء مابين سنة ٤٠ - ١٩٤٧ ويعد من أحدث المطارات فى العالم كلف الدولة مبالغ طائلة سلمته القوات البريطانية إلى اليهود هبة منها عام ١٩٤٨ بعد أن تسلم الاستعمار اللد والرملة . وأحرقه رجال المقاومة الفلسطينيين خلال شهر أكتوبر سنة ١٩٦٨ .

مصطفى الخالدى

رئيس بلدية القدس خلفا للدكتور حسين فخرى الخالدى وكان قبلا عضوا فى محكمة الاستئناف العليا . ومن رجالات القدس المرموقين .

قلوب العرب وأنظارهم تتجه دائما نحو فلسطين

ن

نابلس

مدينة بفلسطين (٣٤٦٦٠) نسمة على الضفة الغربية من نهر الاردن وعلى بعد ٦٥ ك.م. من القدس يعيش بها طائفة السامريون القدامى الذين لا يزالون يحافظون على طقوس دياناتهم القديمة . ذكرتها التوراه باسم (شكيم) بمعنى منكب. أمر فسياسيانوس بهدمها (٦٧ هـ) ثم تجددت فى غرب المدينة القديمة فى موقعها الحالى وسماها (فيلافيانيا بوليس) باسم اسرته(نابلس) وفى أوائل القرن ٢ الثانى بنى هارونبانوس هيكلا لجوبيتر على جبل جرزيم ويقع قربها قبر يوسف عليه السلام وقبر يعقوب عليه السلام فتحها العرب ووصفها كثير فى رحلاتهم كالقدسى وابن حوقل والأساتذة المعاصرون وابراهيم طوقان وبرهان العبوشى ومصطفى مراد الدباغ والاستاذ الانما ووضع عنها مؤلفا خاصاً بها صبحى سعيد طوقان بعنوان جبل النار ـ وهى مركز استراتيجى هام ورجالها أبطال افذاذ قاوموا الاستعمار والاحتلال فى جميع مراحله وحتى يومنا هذا هى ساحة حرب للعدوان اليهودى وتاريخها حافل بالكفاح والفداء ومنها خرج رجالات فى السياسة والادب والفكر والاقتصاد .

نايف الزغبى (الشيخ الزغبى)

من جماعة القلم وكان ثائراً فى المنطقة (الجليل) وفى ١٩٣٦/١٠/٦هاجم ورفاقه مستعمرة (مسمة) وتمكن من قتل عدد من الخفراء واليهود ـ كما قام بقيادة كمين للجيش البريطانى بالقرب من الصفولة فى برج بن عامر وأبلى بلاء حسنا وأوقع بالعدو خسائر جسيمة واستشهد فى المعركة سعيد حسين سعيد .

الدكتور ناحوم غولدمان

رئيس المنظمة الصهيونية العالمية ورئيس المؤتمر اليهودى العالمى ويتحدى العالم فى إبادة اسرائيل وبأن الدول الكبرى لن تسمح بذلك .

نادية محمد محمود زيتون

الطالبة بكلية البنات القومية بزيزنيا بالاسكندرية ـ مقررة جمعية مدرسة الرمل الثانوية للبنات فى معسكر حلوان سنة ١٩٦٦ .

سألت الرئيس جمال عبد الناصر فى المؤتمر الذى عقد فى معسكر حلوان السؤال الآتى . . بالنسبة للقضية الفلسطينية هل هناك خطة للقضاء على اسرائيل وما دور الشباب فى العمل على انجاح هذه الخطة .

حائزة على الجائزةفى مسابقة الشهيد الفلسطينى التىأجرتها منظمة تحرير فلسطين فى الاسكندريه سنة ١٩٦٤ .

النازحون فى أرض العرب

اسم البلد	فى المخيمات	خارج المخيمات	المجموع
قطاع غزة	١٦٩٥٥٤	١٠٣٤٨٤	٢٧٣٠٣٨
الاردن	٢٠٧٢٢٣	٤٣٧٧١٧	٦٤٤٩٤٠
لبنان	٦٣٧٨٣	٨٣١٨٦	١٤٦٩٦٩
سوريا	٢٠٥٦٨	١٠٤٠٥٨	١٢٤٦٢٦
	٤٦١١٢٨	٧٢٨٤٤٥	١٠٨٩٥٧٣
عدد العائلات	٨٨٨٠٨	١٢٨٩٩١	٢٣٧٧٩٩

الناصرة

مدينة فى لواء الجليل فى شمال فلسطين مشهورة بكثرة كنائسها النادرة وقد تربى بها المسيح عليه السلام وهى مقدسة لدى جميع الطوائف المسيحية فى العالم وفى عيد الميلاد يؤمها الوف عديدة من أنحاء العالم .

نجاح النابلسى

المساعد الفنى لوكيل وزارة الإنشاء والتعمير الأردنى وصل القدس واجتمع مع وصفى التل ابراهيم مدير مكتب وزارة الإنشاء بالقدس وتفقد الأعمال الجارية لبناء مخيم شعفاط الجديد الذى يضم ٥٠٠ وحدة سكنيه للفلسطينيين .

النجادة

حركة كشفيه تطورت إلى حركة مقاومة عسكرية قامت بدورها خير قيام فى الدفاع عن مدينة يافا ورجالها من الشباب العربى المثقف قام بدوره فى تدريب أهالى المدن والقرى على حمل السلاح وكيفية إستعماله وكانت تقوم بهذه المهمة سراً بعكس العصابات اليهودية التى كانت الحكومة البريطانية المنتدبة تزودهم بالسلاح والعمل على تدريبهم وصرف رواتبهم الشهرية .

نجاة الصغيرة

المطربة المصرية ـ غنت الكثير عن مأساة اللاجئين وفلسطين .

رشيدات شفيق

وزير سابق ووطنى حر أردنى وعمل لرفع راية الكفاح من أجل فلسطين ولاقى الكثير من التشريد حتى استقر أخيرا فى قلعة الاحرار (القاهرة) .

النزلة

قرى ست تحمل نفس الاسم فى فلسطين واحدة فى قضاء جنين تعرف باسم (نزلة زيد) والنزلات الخمس الأخرى تقع فى قضاء طولكرم والسادسة فى قضاء غزه .

نسف

نسف المجاهدون مستعمرة حزبون ١٩٤٨/٣/٢٠

نسف المجاهدون معمل الترابة فى قضاء الرملة ١٩٥٦/٥/٨

نسف اليهود فندق الملك داود فى القدس ١٩٤٦/٧/٢٦

نسف اليهود فندق سميراميس بالقدس ١٩٤٨/١/٥

نسف اليهود عمارة شاهين بالقدس ١٩٤٨/١/٢٩

نسف المجاهدون العرب شارع هاسوليل اليهودى فى القدس ١٩٤٨/٢/١

نسف المجاهدون شارع بن يهودا بالقدس ١٩٨٤/٢/٢٢

نسف المجاهدون الوكالة اليهوديه بالقدس ١٩٤٨/٣/١١

نسيب طوقان

القاضى بمحكمه طولكرم وهو الذى رفض توقيف بعض أحرار البلاد بطلب من الحكومة لأنه لا يوجد أسباب قانونية لتوقيفهم فما كان من الحكومة إلا أن اعتقلته ووضعته فى المعتقلات لمدة ٣ سنوات متتابعه .

النشاشيبى محمد اسعاف

أديب عربى ولد فى القدس واشتغل بالصحافة الادبية والتعليم حتى أصبح المفتش الأول فى اللغة العربية فى مدارس فلسطين له مختارات من الشعر والنثر لتلاميذ المدارس (مجموعه النشاشيبى) والبستان ومقالات ١ ملون فى الكتابة يميل إلى الجزالة وتخير المفردات والعناية بنظم الجمل متأثرا بذوق النثر العربى فى عصوره الأولى .

نشاط كبير للفدائيين فى الارض المحتلة - أعدام المتعاونين مع الصهاينة

اشتد ساعد المقاومة العربية فى الأراضى المحتلة بصورة ازعجت السلطات الاسرائيلية ودفعتها إلى محاولة الانتقام بصورة أو بأخرى وأبرز ماقام به رجال المقاومة فى الآونة الأخيرة ما يأتى :

١ ـ زرع ألغام فى الطريق الى بيسان وقد انفجر احداها يوم ٦ يناير ١٩٦٨ تحت سيارة عسكرية للعدو دمرها تدميرا كاملا وقتل ركابها الخمس ـ كما انفجر لغم آخر تحت سيارة عسكرية تابعة للقيادة كانت فى طريقها إلى المنطقة الشمالية فدمرها

وقتل وجرح ركابها السبعة ـ وكان من بينهم أحد الضباط وقد عادت القوة سالمة إلى قواعدها .

٢ ـ اشتبكت قوة من المجموعة ٩٤ بكمين للعدو ليلة ٦ يناير ١٩٦٨ شمالى غرب بيسان وقد استمر الاشتباك نصف ساعة تمكنت خلالها قواتنا من القضاء على الكمين وفى طريق عودتهم دمروا سيارة للعدو وقتلوا سائقها واثنين من حرس الحدود وعادت القوة إلى قواعدها سالمة .

٣ ـ قامت وحدة مدفعية الهاون عيار ٨١ ملـــلى للمجموعة ١٥٧ بقصف مستعمرة بيت مويست بقذائفها ليلة ٨ يناير ٦٨ مما أدى إلى تدمير مركزالتموين ومحطة الكهرباء وبيت للجنود ولم تقدر خسائر العدو فى الأرواح .

هذا ومازالت قوات العاصفة (الجناح العسكرى) لمنظمة فتح ـ تقوم بتنفيذ أحكام الاعدام على الذين سولت لهم نفوسهم التعامل مع الصهاينة وقد تم بالفعل تنفيذ حكم الإعدام على مختار قرية النبى صالح وأسمه (أبو فهمى) داخل منزله وعلى الخائن (عادل مثقال) الذى قتله الفدائيون فى أحد شوارع جنين بالساطور.

نصفت كمال الدكتور

وزير الشئون الاجتماعية والعمل الأردنى أصدر قراراً بمنح خمسة جنيهات أردنية كمساعدة لأسرة محمود مكرم الحجازى الفدائى الفلسطينى والذى حكم عليه بالإعدام باسرائيل . وكان لهذا القرار ضجه فى فلسطين والبلاد العربية وحملت عليه الصحف حملة شعواء فاضطر إلى الاستقالة .

نشاط أسرائيل ضد الجمهورية العربية المتحدة

ـ فى ٢٢ أكتوبر سنة ١٩٦٢ قامت ثلاث مدمرات اسرائيلية بمناورات فى عرض البحر الأبيض اشتركت فيها طائرات سلاح الطيران الاسرائيلى .

ـ فى ٢٣ أكتوبر سنه ١٩٦٢ تحركت قوات اتحاد الجنوب المحتل نحو امارة بيجان التى يخدم أميرها المصالح البريطانية مارة بقناة السويس متجهة من مالطة

إلى عدن كما صدرت الأوامر إلى الطائرات هنتر البريطانية بالقيام بدوريات فوق محمية عدن وبيجان .

ـ بتاريخ ٢٥ أكتوبر سنه ١٩٦٣ ابحرت خمس كاسحات ألغام حربية بريطانية من مالطة إلى عدن ومعها ناقلات البترول الحربية البريطانية (ابل ليف) .

ـ وصلت سفينه حربية امريكية إلى ميناء العقبة بالاردن فى ٢٦ أكتوبر ١٩٦٢ .

ـ فى ٢٨ أكتوبر ١٩٦٢ وصل قائد السلاح البحرى الاسرائيلى الأدميرال لوجاى فون إلى فرنسا وقد حل ضيفا على الأسطول الفرنسى وتوجه إلى ميناء طولون برفقة الملحق العسكرى فى باريس القائمقام بروار .

ـ الادميرال مونتابن رئيس هيئة أركان الجيش البريطانى وصل إلى اسرائيل واجتمع يوم ٥ نوفمبر١٩٦٣ مع بن جوريون وزفى تور قائد الجيش الاسرائيلى وشيمون بيرس نائب وزير الدفاع وكبار ضباط الجيش والسفير البريطانى فى إسرائيلى ثم توجه إلى قبرص ومنها إلى لندن .

وقد لقنت بحرية ج . ع . م. اليهود درسا لاينسى يوم أنقذفت أكبر بارجة لهم (إيلات) التى إستقرت فى قاع البحر بمن فيها .

نعليا

قرية عربية بقضاء غزه ـ وسبق أن غمرتها الرمال قبل مائة سنة ثم أعيد بناؤها ودمرها اليهود عام ١٩٤٨وفيها بقايا آثار قديمة ويقال أهلها إن مقابرهم تضم عددا من شهداء الحروب الصليبية وبها أيضا ساقية وقطع معمارية .

نعيم طوقان

محام ونائب عام المساعد لحكومة التاج فى فلسطين ومحافظ للخليل (إبان الحكم الانتدابى لفلسطين) وعضو المجلس النيابى الأردنى سابقاً .

نفى

نفت الدوائر الفرنسية العلمية وجود أى مشروع فرنسى لإحلال السلام فى الشرق الأوسط وقد أعادت هذه الدوائر فى الأذهان تصريحات الرئيس ديجول والتى أعلن فيها ضرورة تعاون الدول الأربع الكبرى لإيجاد حل عادل للازمة .

وكانت إحدى وكالات الأنباء قد نسبت إلى مصادر فرنسية عن وجود مشروع فرنسى يهدف إلى إنسحاب القوات الإسرائيلية وتحرير تلك الأراضى من السلاح . وتدويل مدينة القدس ووضعها تحت إشراف دولى ـ وتأمين المرور فى خليج العقبة وقناة السويس .

النقب

منطقة شبه صحراوية فى فلسطين بين البحر المتوسط وخليج العقبة تحدها الجمهورية العربية المتحدة غربا والأردن شرقا اغتصبها اليهود بعد١٩٤٨ بمساعدة الجيوش البريطانية وشق منها طريق إلى إيلات .

ـة طة الرابعة

برزت للوجود بعد الحرب العالمية الثانية ولها فروع فى أنحاء البلاد العربية وكانت فلسطين ضمن من عملت النقطة الرابعة فيها وهذه تقدم الخبراء للبلاد للأخذ بيدها للنمو بعد المساعدات المالية والصحية والاجتماعية (على حد تعبير أمريكا) وقد اتضح أن هؤلاء الخبراء ماهم إلا رسل الاستعمار الأمريكى ـ وقد كشف زيفها الديمقراطى ـ وجواسيس لمعرفة كل صغيرة وكبيرة فى البلاد ومهمتهم تكوين طابور خامس مخرب من الأهليين وقد أدين رجالها فى اليمن والكونغو وغيرها لتدخلهم فى شئون البلاد .

النقود المتداولة

إبان الانتداب البريطانى على فلسطين كان المتداول هو (العملة المصرية) حتى أوائل

عام ١٩٣٠ وبعد ذلك استبدلت بالعملة الفلسطينية منها الفضه ومنها الورق المضغوط مكتوب بثلاث لغات عربية وإنجليزية وعبرية .

ومع الأسف الشديد لم ينتبه إلى هذا أحد من رجالات السياسة العرب وبعد إنتهاء الانتداب بقت العملة متداولة حتى عام ١٩٥٠ حيث استبدلت بالعملة الأردنية لاسيما بعد ضم الضفة الغربية إلى الأردن .

النكبة

نعود مرة أخرى إلى عام ١٩٤٨ حيث وقعت النكبة وهى أخطر حدث فى تاريخ تطور القومية العربية ـ لقد جاءت النكبة جرحا آخر فى حجم الأمة العربية المثخن بالجروح ولكن جرح النكبة كان أعمق هذه الجروح وأدماها وآلمها وأقساها مما جعل لمشكلة فلسطين وضعا خاصا بالنسبة لجميع المشكلات الأخرى التى يعانى منها العرب فى الوقت الحاضر .

النكسة

أما فى عدوان يونيو ١٩٦٧ فقد ساندت أمريكا بالأسطول السادس المرابط فى البحر الأبيض المتوسط وبكل معنوياتها وقدراتها المادية والأدبية والسياسية هذا العدوان مما سبب إصابة الباخرة الالكترونية (ليبرتى) كما أسهم الطيران الأمريكى المرابط فى قبرص وليبيا والحلف الأطلنتى من قاعدة فى تركيا وهذا العدوان مهد لإحتلال بعض الأراضى العربية فى مصر وسوريا واحتلال كامل لفلسطين الضفة الغربية ولا تزال آثار العدوان على الأراضى العربية وفى شهر نوفمبر ١٩٦٧ أمر مجلس الأمن والجمعية العامة اليهود بانسحاب من الأراضى العربية ولاتزال المباحثات جارية حتى الآن لتحقيق الإنسحاب من الأراضى العربية .

غر المصرى

فلسطينى من الرملة مندوب منظمة التحرير الفلسطينية ووطنى وخطيب جرىء

غرين

قرية فى قضاء الناصرة كانت مركزا لحكمة الثورة ما بين ٩/٣٧ ١٩٣ .

نهر الاردن

يفصل بين الأردن وفلسطين ويمتد من الشمال إلى الجنوب وهذا النهر مقدس وسبق للسيد المسيح عليه السلام أن تعمد فيه فيأخذ الحجاج المسيحيون مياهه للتبرك.

نهر الأردن والقانون الدولى

وضعت الصهيونية العالمية نصب أعينها وقبل اغتصاب الأراضى الفلسطينية بمدة طويلة دراسة استغلال المياه العربية فى فلسطين وفى ما يجاورها من الأقطار العربية وذلك تنفيذا لخطتها باجلاء أكبر عدد ممكن من يهود العالم إلى فلسطين وذلك أيضا بهدف استغلال المياه بحيث يزيد طاقته إلى ١٧٣٠ مليون متر مكعب.

نهر الأردن

من مصادر المياه الرئيسية فى فلسطيننا المحتلة طوله ٢٥٢ ك م قبل دخوله بحيرة طبريا يسمى الشريعة وبعد خروجه منها يسمى نهر الأردن وأهم روافده .

١ - بنياس	ينبع فى سوريا ويعطى ١٥٧	م مكعب
٢ - الحاصبانى	ينبع من لبنان ١٥٧	م مكعب
٣ - الدان	المنطقة المحتلة ٢٥٨	م مكعب
٤ - اليرموك	بلدة الزرقاء شمال عمان .	
٥ - جالوت	فى أرضنا المحتلة .	

نوتردام

فى باب الخليل تحتوى على مستشفى ومكان للرهبان والقساوسة .

نوح ابراهيم

الفلسطينى الشاعر والموسيقى قتله الانجليز سنة ١٩٣٩ ومزقوا جسمه إرباً .

نور ويتش

شركة تأمين عالمية ولها صلة وثيقة بالتعامل مع اسرائيل .

نوع المقاومة تنقسم الى نوعين

١ - إيجابى يتمثل فى العمل الفدائى .

٢ - سلبى ويتمثل فى تنظيم الاضطرابات وجميع المعلومات وإقامة مراكز تصل وتربط الجماهير بالعمل الايجابى والتى لا يكون أمامها إلا الانتقال للقيام بأعمال التحرير وعرقلة حركة العدو ونصب الكمائن والقيام بأعمال القناصة .

نوفيل أوبنه رفاتور

مجلة فرنسية كانت فى طليعة الصحف التى شنت الحملة ضد ديجول لموقفه من عدوان اسرائيل على البلاد العربية فى يونيو ١٩٦٧ ، (أنظر ديجول) .

نيومان

ميجر فى القوات العربية العاملة فى فلسطين سنة ١٩٤٨ وقائد الكتيبة الثالثة وبدلا من مهاجمة الأعداء عمل على القضاء على الكتيبة العربية العاملة فى حى الشيخ جراح بالقدس وتسبب فى قتل العديد من رجالات الكتيبة العربية ورجال الجهاد المقدس وفى طليعتهم الضابط المدفعى محمد نجيب .

أمر بالانسحاب من مواقع حساسة مهدت لليهود احتلال القدس وما جاورها من القرى العربية ، تسبب فى مقتل قائد السرية عيد أديلم المنوطية .

هكذا الحال فى حرب أنقاذ فلسطين وما أكثر المآسى والمخازى فى حرب فلسطين وليتنا نتعظ بالماضى ليكون بمثابة درس قاس ولكن أين الحقيقة من التمنى .

ايار/مايو ذكرى النكبة والمؤامرة الكبرى

ه

هربت صموائيل (أول مندوب سامى صهيونى)

يفتح أبواب فلسطين للهجرة اليهودية وكذلك فعل خلفاؤه من بعده ، وكلما جاء مندوب سام جديد يسارع إلى إرضاء اليهود وتحقيق مطالبهم ورغباتهم فتتدفق الهجرة اليهودية وساعده على ذلك القوانين التى سنها صموائيل وبنتيويش (انظر حرف ب) ومن أمثلتها مايلى يسمح لليهود الدخول إلى فلسطين إذا توفرت لديهم الشرط التالية :

١ ــ الأشخاص الذين يملكون ألفا من الجنيهات فأكثر .

٢ ــ المحترفون الذين يملكون ٥٠٠ جنيه فأكثر .

٣ ــ العمال الذين يملكون (٢٥٠ جنيه فأكثر) .

٤ ــ اليتامى .

٥ ــ الأشخاص الذين يستطيعون الحصول على راتب ٤ جنيهات شهريا .

٦ ــ الطلاب .

ومع ذلك لم يرض هذا القانون كبرياء اليهود وصفاقتهم فثاروا عليه مدعين أن لهم الحق المطلق فى الهجرة من غير قيد ولاشرط وطبيعى أن تظل هذه القوانين الظالمة حبراً على ورق لحكام الإنجليز واليهود لم يضعوا أية عراقيل أمام سبيل الهجرة وتظاهروا بأنهم يمنحون شهادات سنوية للوكالة اليهودية من أجل تنظيم الهجرة حسب القوانين الموضوعة وفى الوقت نفسه جردوا شواطىء البلاد من الحراسة ليسهلوا عمليات التهريب ونقل المهاجرين الذين لايحصلون على شهادات الهجرة وحينما تقدم العرب لحراسة الشواطىء الفلسطينية ومراجعة عمليات التهريب تصدى لهم الانجليز واليهود ومنعوهم من الإقتراب من المناطق الساحلية التى عرف أنها مراكز لتهريب اليهود .

وقضت عدالة بريطانيا المنتدبة على فلسطين أن تكون إدارة المهاجرة والسفر إلى فلسطين فى أيدى اليهود وأن يحرم العرب الاشتراك فى مراقبة حدود بلادهم لمعرفة عدد الموجات الصهيونية الوافدة فعلا على البلاد وجن جنون عرب فلسطين لهذا الظلم الفادح والخطر المدمر الذى يهدد كيانهم ومستقبلهم وأخذوا يرددون قول الشاعر .

وقالوا قد جننت فقلت كلا ... وربى ماجننت وما انثنيت

ولكنى ظلمت فكدت أبكى ... من الظلم المبين وما بكيت

فان الماء أبى وجدى ... وبئرى ذا حفرت وذا طويت

ولم يقف عرب فلسطين أمام هذه السياسة الإجرامية مكتوفى الأيدى (انظر حرف ث) وقامت الثورات بيد أن كفاح عرب فلسطين ضد الاستعماريين الإنجليزى واليهودى فى فلسطين لم يوقف الهجرة بل زادت حتى بلغت فى سنة واحدة من حكم أرثر وأكهوب ٦٤ ألف ماعدا الذين دخلوا البلاد خلسة عن طريق التهريب عام ١٩٣٥ والطريف أن هذا العدد من مهاجرى اليهود الذين دخلوا فلسطين فى سنة واحدة يزيد على عدد مجموع عددهم فى فلسطين بعد مرور ألف سنة على وجودهم فى فلسطين كما يدعون ومعلوم أنه حينما احتل الإنجليز فلسطين لم يكن ليزيد عن (٥٠ ألف) نسمة .

وكانت خطة الوكالة اليهودية فى نقل المهاجرين أن تكون الأولوية للأغنياء منهم وأرباب الصناعات والعمال ذوى المؤهلات الزراعية والطبية مما ساعد على رفع مستوى اليهود الاقتصادى والصناعى وتدفق أصحاب رأس المال اليهودى وهم الذين يتحكمون بالمال فى جميع أنحاء الأرض على فلسطين وزاحم العامل اليهودى العامل العربى فانخفض مستوى الاقتصاد العربى وحرمت المؤسسات استخدام العامل العربى فانخفض الاقتصاد العربى الفلسطينى ولم نجد تشجيعا فى الحكومة المنتدبة وجدير بنا أن نورد الجدول التالى بالهجرة التى تدفقت على فلسطين من عام ١٩١٨

١٩٤٨ ليطلع القارىء على مدى الظلم الذى لحق بعرب فلسطين نتيجة تغليب جانب واحد .

السنة	عدد المهاجرين	السنة	عدد المهاجرين
١٩١٩	١٨٠٦	١٩٣٤	٤٤١٢٣
١٩٢٠	٥٧١٦	١٩٣٥	٦٤١٤٧
١٩٢١	٩٣٣٩	١٩٣٦	٢٩٧٢٧
١٩٢٢	٨١٢٨	١٩٣٧	١٠٥٣٦
١٩٢٣	٧٩٩١	١٩٣٨	١٢٨٦٨
١٩٢٤	١٢٥٥٣	١٩٣٩	١٦٤١٥
١٩٢٥	٣٤٦٤١	١٩٤٠	٨٣٩٨
١٩٢٦	١٩٩١٠	١٩٤١	٣٦٣٠
١٩٢٧	٣٠٩٥	١٩٤٢	٣١٧٨
١٩٢٨	٣٠٨٥	١٩٤٣	٧٤٦٤
١٩٢٩	٣٠٨٦	١٩٤٤	١٤٤٦٠
١٩٣٠	٦٥٦٦	١٩٤٥	١٣١٢١
١٩٣١	٦٤٣٣	١٩٤٦	١٧٧٦
١٩٣٢	١١٢٨٩	١٩٤٧	٢١٥٤٢
١٩٣٣	٣١٩٧٧	١٩٤٨	١١٨٩٩٣

وكما ذكرنا آنفا فإن عدد اليهود فى فلسطين فى سنة ١٩٢٢ كان ١٨٢ ألف تقريبا ثم نجد بعد أن العدد قد أصبح ٧١٣ ألفا فى سنة ١٩٤٧ قبل نهاية الانتداب البريطانى على فلسطين . وقد بلغت وقاحة الانجليز حدا جعلهم يعلنون دائما أن هذه الهجرة اليهودية تتم بموجب قدرة البلاد على الاستيعاب وطبيعى لم يكن يضير الإنجليز أن يجدوا أنه فى سنة ١٩٤٢ كانت أرباح اليهود الصناعية تزيد على ١٢ مليون ونصف مليون جنيه أما العرب فأرباحهم ضئيلة لأن حكومة الانتداب

تضيق على الصناعات العربية وتسخوا بالمساعدات المالية على الصناعات اليهودية .

هل سمعت عن أريحا ؟

برتقالها الفواح هل سمعت عن جبل التجربة فيها إنها تقع على بعد عشرة كيلو مترات من البحر الميت ، وعلى الطريق بين عمان والقدس الذى يبلغ طوله ٩٥ كيلو مترا ـ واريحا هذه أقدم مدن العالم المسورة إذ أن عمرها ٨٠٠٠ سنة وهى وثيقة تاريخية تقول أن الحياة بدأت هناك فى الأردن قبل ذلك التاريخ . . . لأن أهل الأردن كانوا فى ذلك التاريخ قد ارتقوا إلى مستوى بناء المدن المسورة ورغم هذا فان الأردن تعتبر أحدث دولة عربية . شهادة ميلادها كتبت أول أيلول سنه ١٩٤٢ . وكانت أمارة . ولم تصبح مملكة إلا فى آيار عام ١٩٤٦ وكانت تقع إلى الشرق من غور الأردن . وعندما وقعت نكبة فلسطين وهاجر الخائفون من مذابح دير ياسين وناصر الدين إلى مدن الضفة الغربيـــة وساءت أحوال هذه المدن وكثرت مشا كلها وكان القواد العسكريون من جيش الأردن يديرون هذه المدن . ورأى زعماء العرب فى فلسطين أن إستقرارهم لن يتحقق إلا بالإنضمام إلى الأردن ، فعقدوا فى أريحا مؤتمرات من ألفى رجل . فى عام ١٩٤٨ وأعلنوا هذه القرارات ومنذ ذلك الحين يتمتع سكان الضفة الغربية بكل حقوق المواطن الاردنى .

وعدد سكان الأردن الآن أقل من مليونين ، وهذا العدد يسكن الضفة الغربية والضفة الغربية أكبر جزء فى الوطن الفلسطينى . وهى تعيش بعقلية المعركة على أمل النصر .

هنا أقف بك فى محطات صغيرة

وفى نابلس وهى قلعة حصينة من قلاع العروبة تجد شعبا يعيش مع القضية بكل حواسه يخرج للمظاهرة فى كل مناسبة ، فى كل بيت أعلام وصور وبنادق وفى كل صدر حمية وانفعال وعروبة .

فى طولكروم تلتحم الحدود مع إسرائيل التحاما شديدا فهناك بئر نصفها فى اسرائيل ونصفها للعرب ، ويمتد دلو من هنا ودلو من هناك كل فى حدوده . وفيها مسجد شطره خط الهدنة فأتفق على أن يصلى فيه مسلمو الضفة الغربية جمعة والجمعة الأخرى لمسلمى فلسطين فى الأرض المحتلة .

وكانت قلقيلية جبلية نزع اليهود أرضها فلم يبق إلا صخر الصلد وقد كون أهل قلقيلية جمعية تعاونية زرعت الصخر وشجعت الناس على البقاء فى قريتهم التى يزرعها اليهود على مرمى حجر منهم وعند القدس نرى العجب بوابة مندليوم تفصل القدس العربية عن القدس ويجتازها السائحون ليكملوا مشاهدة بقية الأماكن المقدسة المحتلة ، وتعبرها كل خمسة عشر يوما دورية حراسة تذهب إلى جامعة هداسا العبرية التى تقع فوق جبل الزيتون فى القدس العربية ، والتى اتفق على أن تظل لإسرائيل .

ومن أى موقع مرتفع فى القدس العربية تستطيع أن ترى كل شوارع ومعالم القدس المحتلة . ترى الكنيسة والجوامع التى تحولت إلى معابد يهودية والعمارات التى تشبه القلاع التى تبنى فى قلب القدس المحتلة .

والسور الذى يفصل القسمين مثل سور برلين . . إننى رأيت عـــددا من السائحين الألمان يبـكون عنده . لما أصاب الشعب العربى الفلسطينى .

هنا بيت صفافة

وهى تعتبر خليجا يمتد فى داخل إسرائيل . حمد أهلها فى المعارك مع الشهيد أحمد عبد العزيز فلم تستطيع إسرائيل إحتلال بيت صفافة ، وخط الهدنة يمشى فى شارع بيت صفافة وقد انشق الشارع إلى قسمين بواسطة الاسلاك الشائك .

والناس فى الأردن يعيشون للقضية ، إذا دخلت مقهى تجد أهم مايسمعه الناس نشرة الأخبار والصحف التى تصل من القاهرة تنفذ من أيدى الباعة سريعا .

الهيئات التمثيلية

وقع تزايد الاستعمار اليهودى وتدعيمه من قبل حكومة الانتداب فتشكلت فى مطلع (١٩٣٦) لجنة من رؤساء الأحزاب السته الذين لمسوا الخطر الداهم على البلاد ورسموا سياسة جديدة لردع العدوان وإحباط المؤامرات المتواصلة على الشعب الفلسطينى . ولما بدأ إضراب ١٩٣٦ (انظر حرف اضراب) تألفت فى (٢٠ نيسان ابريل سنة ١٩٣٦) لجان قومية ثم اضطرت الأحزاب تحت ضغط الشعب وسوء حالته على تشكيل هيئة تتولى قيادة الحركة الوطنية ودعيت (اللجنة العربية العليا لفلسطين) فى ٢٥ نيسان ١٩٣٦ من السادة الحاج أمين الحسينى رئيسا ، أحمد حلمى عبد الباقى ، الفريدروك ، الحسين الخالدى ، راغب النشاشيبى ، يعقوب فراج ، عونى عبد الهادى ، جمال الحسينى ، يعقوب الغصين ، عبد اللطيف صلاح ، ثم انضم عزة دروزة ، فؤاد سابا ، والتف الشعب (فلسطين) حول هذه اللجنة واعترفت حكومة الانتداب رسميا بها كممثلة له وقامت بمهمتها خير قيام لـكن حكومة الانتداب بطشت بالحركة الوطنية فى (٣٠ ايلول سبتمبر ١٩٣٧) وأبعدت أعضاءها الذين تمكنت من اعتقالهم ونفتهم إلى سيشل وهم :

١ ـ أحمد حلمى عبد الباقى   ٢ ـ حسين الخالدى

٣ ـ يعقوب الغصين   ٤ ـ فؤاد ساما

بالاضافة أيضا رشيد الحاج ابراهيم زعيم حيفا وقضاها أما الرئيس وسائر باقى الأعضاء فقد استطاعوا مغادرة البلاد لمواصله جهودهم وأعمالهم الوطنية .
ثم قامت الحرب العالمية الثانية وأصاب الحركة ركود تام بناء على نصائح الملوك العرب فى أيلول سبتمبر (١٩٣٩) وتشدد رئيسها وعاد إليها بعض أعضائها . ثم أعيد تشكيل اللجنة العربية العليا لفلسطين عام (١٩٤٥) بعد أن مهد اليها السادة جميل مردم ، خـــير الدين الزركلى ، وتقى الدين الصالح وتألفت اللجنة على النحو التالى :

أحمد حلمى ، عونى عبد الهادى ، حسين الخالدى ، يعقوب الغصين ، راغب النشاشيبى ، موسى العلمى ، عبد اللطيف صلاح ، توفيق صالح الحسينى ، فريد الفتياوى ، يوسف صهيون ، كامل الدجانى ، أميل الغورى .

وفى عام (١٩٤١) أعتقلت الحكومة البريطانية بعض رجالات فلسطين وهم أمين التميمى من زعماء نابلس وجمال الحسينى والدكتور الحسينى من زعماء القدس وعارف الجاعونى وآخرين وأبعدتهم إلى مستعمرة روديسيا فى أفريقيا .

وتوفى فى المنفى الأول والرابع حيث أثر المرض فيهم فى المنفى وعندما انهارت ألمانيا قبض الحلفاء على بعض زعماء فلسطين وزجوهم فى سجن (بروكسل عاصمة بلجيكا) ثم أبعدت الشيخ حسن أبـو السعود وسعد الدين عبد اللطيف وسليم الحسينى، صفوت يونس الحسينى، والدكتور موسى عبد الله الحسينى إلى جزيرة سيشل .

وفى عام ١٩٤٦ سمح بعودة جمال الحسينى لفلسطين ولم تمض مدة حتى شلت أعمال اللجنة العربية العليا . نتيجة خلاف . حول التعاون مع اللجنة الانجليزية الأمريكية التى أوفدت . لفلسطين لتحقيق عام ١٩٤٦ وأصدرت قرارتها تؤيد الاستعمار واليهود حسب سياسة ترومان وعلى أثره عقدت الجامعة العربية برئاسة جمال الحسينى بصفته نائبا للرئيس احمد حلمى ، حسين الخالدى اميل الغورى وعلى أن تبق الرئاسة للحاج أمين الحسينى الموجود خارج البلاد وأيد هذه اللجنة الشعب الفلسطينى ولما عاد الحاج أمين الى مصر وتولى رئاسة اللجنة وضمت رفيق التميمى ، الشيخ حسن ابو السعود ، عزه دروزه ، اسحاق درويش ومحمود الماضى ، كما تعهدت الجامعة العربيه بتوفير المال المطلوب للجنة العليا لمتابعة أعمالها وقدمت مليون جنيه للأعمال السياسية ومليون آخر للأعمال الاقتصادية لإنقاذ الأراضى ولكن سرعان ما نقضت تعهداتها ولم يبق سوى سورية التى التزمته .

ثم تابعت اللجنة نشاطها وأرسلت وفوداً للخارج لشرح القضية كما سبقها فى الأعوام الماضية ارسال الوفود التالية لنفس الغاية .

١ - ١٩٢٢ وفد للحجاز ـــ الشيخ عبد القادر المظفر واديب ابو ضبه .

٢ - ١٩٢٤ وفد للهند ـــ الشيخ مراد محمد حفنى من حيفا وجمال الحسينى وابراهيم الانصاى .

٣ - ١٩٢٤ وفد للحجاز الحاج سعيد الشواء (الشيخ محمد تفاحة نابلس)

٤ - ١٩٢٤ وفد إلى العراق والكويت والبحرين وجنوب إيران الحاج أمين الحسينى ورشيد الحاج ابراهيم وأمين التميمى .

٥ - ١٩٣٢ وفد للعراق والهند وإيران أمين الحسينى ومحمد علوبة مصر وعلى محي الدين الحسينى .

٦ - ١٩٣٦ وفد للمملكة العربية السعودية ، الشيخ كامل القصاب واسحاق درويش .

٧ - ١٩٣٦ وفد إلى العراق والسعودية أمين الحسينى ، ورياض الصلح (لبنان) وعزه دروره .

٨ - وفد للسعودية ١٩٣٨ الشيخ راغب ابو السعود وخالد الفرخ .

٩ - ١٩٤٩ وفد إلى مراكش - الشيخ عبد الرحمن مراد وطاهر الفتيانى ، وموسى ابو السعود ثم سافر طاهر الفتيانى إلى اندونيسيا .

١٠ - ١٩٤٨ وفد لليمن وعدن وارتيريا - الشيخ خيرى عابدين وجميل بركات .

١١ - ١٩٤٨ وفد إيران عادل عيسران (لبنان) والدكتور داود الحسينى كما بعثت بوفود أخرى للسودان وباكستان والأقطار الأفريقية التى فيها مسلمون أما سوريا ولبنان والأردن فكانت الاتصالات مستمرة .

أما الوفود السياسية إلى الغرب فأرسلت بالسنين التاليه .

١ - ١٩٢١ وفد إلى لندن موسى كاظم الحسينى ، توفيق حماد بشلى الجمل ، أمين التميمى ، محمود الماضى وإبراهيم شماس .

٢ - ١٩٢٣ وفد إلى لندن ولوزان موسى كاظم الحسينى وأمين التميمى ووديع البستانى .

٣ - ١٩٣٠ وفد لندن ـ موسى كاظم الحسينى ، أمين الحسينى ، الفريدروك، راغب النشاشيبى ، عونى عبد الهادى وجمال الحسينى .

٤ - ١٩٣٧ وفد إلى عصبة الأمم المتحدة فى جنيف . الأمير عادل أرسلان (لبنان) جمال الحسينى ، الدكتور عزه طنوس ، وأميل الغورى .

٥ - وفد لندن ١٩٣٨ (مؤتمر الدائرة المستديرة) جمال الحسينى عونى عبد الهادى ، جورج انطونيوس ، راغب النشاشيبى حسن ، الخالدى، يعقوب فراج، يعقوب الفصين ، عبد اللطيف صلاح فؤاد سابا وموسى العلمى .

٦ - ١٩٤٧ وفد إلى لندن ـ (١٩٤٦ - ١٩٤٧) جمال الحسينى حسين الخالدى يوسف صهيون ، سامى طه ، الدكتور عمر الخليل وأميل الغورى .

٧ - ١٩٤٧ وفد إلى الأمم المتحدة ـ جمال الحسينى ، هنرى كتن واصف كمال وعيسى نخله .

أما وفود الدعاية فأرسلت إلى البلاد التالية .

١ - ١٩٢٩ الولايات المتحدة — الأمير عادل أرسلان (لبنان) وعيسى البندك.

٢ - ١٩٣٦ وفد انجلترا جمال الحسينى وشبل الجمل والدكتور عزه طنوس وأميل الغورى .

٣ - ١٩٣٧ وفد للدول البلقانية . الخورى نقولا الخورى وأميل الغورى .

٤ - ١٩٣٨ وفد لندن محمد على علوبه (مصر) وعبد الرحمن صدقى .

٥ - ١٩٣٨ وفد إلى الولايات المتحدة وأمريكا الوسطى . محمد جميل تبهم (لبنان) وأميل الغورى .

٦ - ١٩٤٧ وفد إلى أوروبا الغربية المطران جاروجيوس حكيم محمد العفيفى ، الدكتور جوزيف خورى .

٧ - ١٩٤٧ وفد إلى لوزان وسويسرا الدكتور معروف الدواليبى .

العقيد هوارى بومدين

رئيس مجلس الثورة الجزائرى أعلن أنه يتعهد بأن تتعاون الجزائر مع جميع الدول التى تقف ضد السيطرة الاستعمارية من فلسطين .

هوج

قرية فى قضاء غزة ويقول أهل القرية أن اسم قريتهم تحريف للنبى هود ولكن هذا ليس له أساس . وكانت مقر (فون كوتس) القائد الألمانى فى الحرب العظمى كما شهدت مؤتمرا عسكريا كبيرا عقد فى ١٤ / ٩ /١٩٦٧ برئاسة المشير (فون فالكنهامين) الألمانى قائد القوات الألمانية العثمانية .

هوجارث الكومندر

حامل الرسالة من حكومة بريطانيا والتى سلمها لشريف مكة الملك حسين فى يناير سنة ١٩١٨ لما زار جدة جاء فى هذه الرسالة ما يلى :ـ

١ — إن دول الحلفاء مصممة على أن تتاح للشعب العربى فرصة كاملة لاستعادة كيانه كأمة فى العالم . وهذا لا يتيسر تحقيقه إلا بواسطة العرب أنفسهم باتحادهم وستتبع بريطانيا العظمى وحلفاؤها سياسة ترمى إلى تحقيق هذه الوحدة.

٢ — ونحن مصممون فيما يتعلق بفلسطين على أن لا يكون شعب خاضعاً لغيره ولكن ...

(ا) بالنظر إلى أن فى فلسطين معابد وأوقافاً وأماكن مقدسة بعضها عند المسلمين والبعض عند اليهود وحدهم والبعض عند المسيحيين وحدهم وأحياناً لفئتين أو لثلاث . ولما كانت هذه الأماكن ذات أهمية لكثير من الناس خارج فلسطين وبلاد العرب فلا بد أن يكون نظام خاص بهذه الأماكن يوافق عليه العالم .

(ب) وأما فيما يتعلق بمسجد عمر فإنه سيعد أمراً يعنى المسلمين وحدهم ولن يكون خاضعاً لا مباشرة ولا بطريق غير مباشر لأية سلطة غير إسلامية .

٣ — لما كان الرأى العام اليهودى فى العالم يميل إلى عودة اليهود إلى فلسطين ولما كان هذا الرأى العام لا بد أن يظل عاملا دائماً وفضلا عن ذلك فإنه لما كانت حكومة جلالته تنظر بعين الرضى إلى تحقيق هذا الأمل وأنها مصممة على ألا توضع عقبة فى سبيل تحقيق هذا الأمل بقدر ما يتفق ذلك مع حرية الأهالى الموجودين من الوجهتين الإقتصادية والسياسية .

وفى هذا الصدد تعد صداقة (اليهود العالمية لقضية العرب معادلة لتأييد كل الدول التى لليهود لها نفوذ سياسى وزعماء الحركة اليهودية مصممون على إنجاح الصهيونية بالصداقة والتعاون مع العرب ومثل هذا الغرض ليس مما يطرح جانباً بالاستخفاف) .

الهيئة العربية العليا لفلسطين

أبلغت لجنة نزع السلاح الدولية المنعقدة فى جنيف أن النشاط الذرى فى فلسطين بلغ مرحلة خطيرة جداً تهدد كل الأقطار العربية والسلام فى الشرق الأوسط .

١٩٦٥/٨/٢٤

الهيئة العربية العليا

نشرت بياناً عن ـ مؤتمرات القمة العربية والكيان الفلسطينى ومنظمة التحرير الفلسطينية جاء فيه ، إن قضية فلسطين عولجت بالتسويف والمماطلة وليس بالإيمان والتصميم إن الأمة العربية لم تعبأ بالكارثة بل إزدادوا تباعداً ـ وجاءت مؤتمرات القمة مخيبة للآمال وباعثة على الشكوك والريب وأن منظمة التحرير الفلسطينية برهنت على بعدها عن روح الجهاد وعجزها عن معالجة القضية الفلسطينية بعزم وتصميم .

هدنات ولباس العار

الهدنة الأولى : من ١١ يونيو إلى ٩ يوليو ١٩٤٨

الهدنة الثانية : من ١٧ يوليو إلى "

الهدنة المصرية : فى ٢٤ فبراير ١٩٤٩

الهدنة اللبنانية : فى ٢٣ مارس ١٩٤٩

الهدنة الاردنية : فى أبريل ١٩٤٩

الهدنة السورية : فى ٢٠ يوليو ١٩٤٩

أما عرب فلسطين فلم يعترفوا بالهدنة التى تمركز اليهود بموجبها فى أرضنا المغتصبة وسنعود ... وحتما سنعود .

هاكوفيتس

مستعمرة يهودية تقع بمنطقة قلقليا طولكرم بالقرب من قرية الطيرة وقرية مسكه . وقع فيها عدة معارك وفى إحدى المرات إستمرت المعارك أياماً متتالية جرت فيها الدماء كالماء .

هاشم على محسن

رئيس نقابات الاتحاد العام لنقابات العمال العراقيين : أرسل برقية إلى شارل حلو يطالبه فيها بالتدخل لإطلاق سراح العمال الفلسطينيين المعتقلين (صحيفة الثورة العراقية فى بغداد أوردت الخبر) .

هربيا

ذكرها معجم البلدان باسم (خربيا) وقد اشتهرت بمواقفها العظيمة التى حدثت عام ٥٤٢ هـ - ١٢٤٤ بين الصليبيين ومن أنضم اليهم من منافقى المسلمين من جهة ومن الخوارزمية وجيوش الصالح أيوب من جهة أخرى وأنكسر الألون انكسارا ساحقا .

وتقع هذه القرية شمال غزة أراضيها مزروعة بالأشجار ، وهذه القرية اليوم خراب

معركة هربيا عام ٦٤٢ - ١٢٤٤هـ

بين الملك الصالح نجم الدين أيوب وعمه ، وكان ألد أعدائه الصالح اسماعيل الذى اتحد مع الصليبيين ودارت المعركة فى هربيا وانتصر الملك الصالح .. ولا شك أن هذه أعظم كارثة حلت بالصليبيين بعد موقعة حطين عام ١١٨٧ حيث أطلق عليها المؤرخون معركة حطين الثانية .

سنمحو العار ونعود حتما الى وطننا السليب

و

الانفجارات تدوى فى غزة والعريش وسيناء وغيرها من المناطق المحتلة

يقوم رجال المقاومة بالخوارق من الأعمال البطولية الفدائية فى الأراضى المحتلة من سيناء والأردن ومرتفعات جولان مما أربك القوات الاسرائيلية وفضح أكذوبتها التى حاولت تأكيدها بالدعايات المضللة بأنها مسيطرة على الموقف . ولا يمر يوم إلا ويروع الرأى العالمى بأعمال البطولات التى يقوم بها رجال الفداء

المقاومة العربية سوف تستمر بعناد ١٩٦٨/١/١٦

تؤكد دروس التاريخ البعيد والقريب أنه لا يمكن لقوة عدوانية مهما بلغ جبروتها وعنفها أى تطفىء شعلة التحرير - قد تستطيع هذه القوة أن تكسب معركة أو أكثر ولكنها لن تستطيع أن تفرض منطق الظلام والعبودية على العالم من جديد . وإذا كانت تجربة التاريخ المعاصر وفى خارج نطاق الوطن العربى تعطى الأمثلة الأكيدة على قدرة الشعوب المصممة على الكفاح فى سبيل حقها على مواجهة اشرس القوى الاستعمارية ودحرها فإن لأمتنا العربية فى تاريخها الحالى ، ولأبنائها من الفدائيين ورجال المقاومة على وجه أخص شرف تسطير صفحات بطولية من الإصرار النضالى ضد طغيان القوى الاستعمارية والصهيونية . ومما يدعو إلى الأمل والثقة تزايد وعى الشعب نفسه بحقيقة دوره النضالى وواجباته فى المبادرة . ذلك أن حركة المقاومة لم تأت وليدة السلطة العربية أيا كان اتجاهها وانما جاءت تعبيراً شعبيا تلقائيا عن إرادة الشعب وإصراره على مقاومة الاحتلال الصهيونى ذلك يزيد من تأكيد أصالة ذلك النضال وعمق جذوره وإخلاص دوافعه

كما يوضح أنه ما من قوة تستطيع أن توقف ذلك النضال مادامت الأراضى العربية محتلة وحقوق اللاجئين مهضومة وأمانى شعب فلسطين العادلة مهددة . ذلك هى الحقيقة التى ينبغى أن يضعها القادة الاسرائيليون فى حسابهم ذلك أنه لا يمكن للمعتدين والغزاة أن ينعموا بثمار عدوانهم . إن المقاومة العربية ستستمر ضد المعتدين وإذا كان رجال المقاومة قد هاجموا ميناء إيلات مرتين فى أربع وعشرين ساعة فقط بالاضافة إلى أعمال الإغارات الأخرى على المستعمرات الاسرائيلية نفسها وعلى الأهداف العسكرية ومنشئات العدو فإن كل ذلك ليس سوى بداية الطريق الكفاحى لشعوبنا لاستخلاص حقوقها العادلة من أيدى قوى الطغيان وإذا كانت إسرائيل قد قامت إثر هذه الأعمال بحملة اعتقال جنونية شملت آلاف الأشخاص فى الأراضى العربية المحتلة فهى تخطىء كل الخطأ إذا اعتقدت أنها يمكن لها بذلك أن تطفىء جذوة المقاومة العربية العنيدة أو أن تحول بين الشعوب العربية وبين العمل الدءوب على كافة المستويات لأجلاء الاحتلال الصهيونى من أراضينا .

« وأنا أذكر فيما يتعلق بنفسى أن طلائع الوعى العربى بدأت تتسلل إلى تفكيرى وأنا طالب فى المدرسة الثانوية ، أخرج مع زملائى فى إضراب عام فى الثانى من شهر نوفمبر من كل سنة احتجاجا على وعد بلفور الذى منحته بريطانيا لليهود ومنحتهم به وطنا قوميا فى فلسطين واغتصبته ظلما من أصحابه الشرعيين»

فلسفة الثورة

وثيقة اتفاقية فيصل ـ وايزمان

إن صاحب السمو الملكى الأمير فيصل ممثل المملكة العربية الحجازية والقائم بالعمل نيابة عنها . والدكتور حاييم وايزمان ممثل المنظمة الصهيونية والقائم بالعمل نيابة عنها . يدركان القرابة الجنسية والصلات القديمة بين العرب والشعب اليهودى ويتحققان أن تضمن الوسائل لبلوغ غاية أهدافها الوطنية هى اتخاذ اقصى ما يمكن

من التعاون فى سبيل تقدم الدولة العربية وفلسطين ولكونهما يرغبان فى زيادة توطيد حسن التفاهم الذى يقوم بينهما فقد اتفقا على المواد التالية .

١ ـ أن يسود جميع علاقات والتزامات الدول العربية وفلسطين أقصى النويا الحسنة والتفاهم المخلص وللوصول إلى هذه الغاية تؤسس ويحتفظ بوكالات عربية ويهودية معتمدة حسب الأصول فى بلد كل منهما .

٢ ـ تحدد بعد أيام مشاورات مؤتمر السلام مباشرة الحدود النهائية بين الدول العربية والفلسطينية من قبل لجنة يتفق على تعيينها من قبل الطرفين المتعاقدين.

٣ ـ عند إنشاء دستور إدارة فلسطين تتخذ جميع الاجراءات التى من شأنها تقديم أوفى الضمانات لتنفيذ وعد الحكومة البريطانية المؤرخ فى اليوم الثانى من شهر نوفمبر سنة ١٩١٧ .

٤ ـ يجب أن تتخذ جميع الاجراءات لتشجيع الهجرة اليودية إلى فلسطين على مدى واسع والحث عليها وبأقصى ما يمكن فى السرعة لاستقرار المهاجرين فى الأراضى عن طريق الإسكان الواسع والزراعة الكثيفة ولدى اتخاذ مثل هذه الاجراءات يجب أن تحفظ حقوق الفلاحين والمزارعين المستأجرين العرب ويجب أن يساعدوا فى سيرهم نحو التقدم الاقتصادى .

٥ ـ يجب أن لا يسن نظام أو قانون يمنع أو يتدخل بأى طريقة فى ممارسة الحرية الدينية ويجب أن يسمح على الدوام أيضا بحرية ممارسة العقيدة الدينية والقيام بالعبادات دون تميز أو تفصيل ويجب أن لا يطالب قط بشروط دينية لممارسة الحقوق المدنية أو السياسية .

٦ ـ إن الأماكن المقدسة الإسلامية يجب أن توضع تحت رقابة المسلمين .

٧ ـ تقترح المنظمة الصهيونية أن ترسل إلى فلسطين لجنة من الخبراء لتقوم بدراسة الإمكانيات الاقتصادية فى البلاد وأن تقدم تقريرا عن أحسن الوسائل للنهوض بها ـ وستضع المنظمة الصهيونية للجنة تلك المذكرة لتكون تحت

تصرف الدولة العربية بقصد دراسة الامكانيات الاقتصادية فى الدولة العربية وأن تقوم عن أحسن الوسائل للنهوض بها . وستستخدم المنظمة الصهيونية أقصى جهودها لمساعدة الدولة العربية بتزويدها بالوسائل اللازمة لاستثمار المواد الطبيعية والامكانيات الاقتصادية فى البلاد .

٨ - يوافق الفريقان المتعاقدان على أن يعملا بالاتفاق والتفاهم لكفالة التأمين فى جميع الأمور التى شملتها هذه الاتفاقية لدى مؤتمر الصلح .

٩ - كل نزاع قد يثار بين الفريقين المتنازعين يجب أن يحال إلى الحكومة البريطانية للتحكيم .

وقع فى لندن - انجلترا فى اليوم الثالث من شهر يناير سنة ١٩١٩ .

ترجمة تحفظات فيصل عن الانكليزية

يجب على أن أوافق على المواد المذكورة أعلاه بشرط أن يحصل العرب على استقلالهم كما طلبت بمذكرتى المؤرخة فى الرابع من شهر يناير ١٩١٩ المرسلة إلى وزارة خارجية حكومة بريطانيا العظمى . لكن إذا وقع أقل تعديل أو تحويل (بقصد ما يتعلق بالمطالب الواردة بالمذكرة) فيجب أن لا أكون عندها مقيداً بأى كلمة فىهذه الاتفاقية التى يجب اعتبارها ملغاة لاشأن ولا قيمة قانونية لها ويجب أن لا أكون مسئولا بأى طريقة مهما كانت .

فيصل بن حسين   حاييم وايزمان

وضع القضية فى يد الشعوب هو طريق النصر الوحيد

كتبت الاهرام فى عددها ٢٩٦٢٣ بتاريخ ١٨/١/١٩٦٨ . أن على الشعوب العربية أن تزداد مع كل يوم يمر يقظة وادراكا لحقيقة أن الاطماع التوسعية الصهيونية لاسرائيل التى لا تقف عند حد أو منطق — وعليها أن تعد نفسها باستمرار وعلى كافة المستويات والجبهات لمواجهة أعمال العدوان والانتهاك الاسرائيلى العسكرى والسياسى والدعائى . ذلك أن الاسرائيليين قد أثبتوا منذ

معركة يونيو الماضى أنهم لا يدخرون جهدا فى سبيل تأكيد نواياهم العدوانية واصرارهم على الاعتداء على الحقوق العربية . ولعل أحد الاتجاهات الواضحة الدالة على تلك النوايا العدوانية اتجاه العدو الاسرائيلى إلى إقامة المستعمرات فى الأراضى المحتلة ونزع الملكية العربية فى بعض المناطق لتوطين اليهود فيها . كما أن من الدلائل المتعددة على ذلك إقدامهم على تغيير اسم مدينة نابلس العربية إلى سمارا الاسرائيلية وتصريحات بن جوريون أن إسرائيل لن تقف حدودها إلا عند نهر الليطانى فى لبنان . وكذلك الغاء القرار الخاص بعدم شراء اليهود للاراضى فى غزة إلى سائر تلك المظاهر التى تكشف عن حقيقة الاصرار الصهيونى العدوانى . ولذلك فان قضية مقاومة إسرائيل اليوم إنما تحتاج أكثر من أى وقت مضى لأن - تقبض عليها الشعوب العربية نفسها بأيديها . ذلك أنه ينبغى على القوى الحاكمة العربية أن تطلق الطاقات النضالية العظيمة للشعوب العربية وأن تعبئها وتنظمها وتوجهها ضد أطماع الإستعمار والصهيونية فى العالم العربى اليوم .ذلك هو الأساس الوحيد الرادع الذى يمكن أن يجابه المؤامرات الصهيونية الاستعمارية فى الشرق الأوسط بمقاومة جدية فعالة . إن معركة الشعوب الحالية هى معركة حياة أوموت بالنسبة لمستقبلها ومصيرها ولذلك فإن حدود المقاومة العربية وطاقتها لاينبغى بحال أن تحد فى إطار الجهود والنشاط الرسمى بقدر ماينبغى أن يفتح المجال واسعا أمام المبادرات الشعبية الخلاقة فى كل مجالات العمل والنشاط . ذلك أن الشعوب وحدها عندما توضع منظمة واعية مدركة فى مواجهة أعدائها دون ما وصاية أو عوازل مانعة تستطيع أن تجابه عدوها بما يستحقه من مقاومة وردع وبما فى طاقتها من بسالة وإصرار حقيقى على المقاومة وعلى رد العدوان . إن على الشعوب العربية أن تبقى دوما مدركة لحقيقة هى أن كسب الإسرائيليين للجولة العسكرية الماضية لا يمكن أن يضفى على سياستهم ومطامعهم العسكرية طابعا من القناعة والرضى بما أحرزوا من مكاسب بل على العكس فإن

منطق الأطماع المتزايدة هو الذى يحكم نفسية إسرائيل وعقليتها فى الفترة التاريخية الراهنة . وينبغى علينا نحن العرب أن تتفتح العيون جيدا على مغزى وأهداف التهديدات الاسرائيلية الأخيرة للأردن وشكاوى إسرائيل فى مجلس الأمن وإدعاءاتها فيما يتعلق بنشاط رجال المقاومة إذ وضح كل ذلك بحكم الخبرة الماضية مع العدو وإتجاهات المؤشر العدوانى فى الفترة القادمة الأمر الذى يستدعى تشديد اليقظة والقدرة على المقاومة والرد فى كافة جبهات المواجهة مع العدو .

الوفد البريطانى الذى اشترك فى مؤتمر فلسطين فى لندن

بتاريخ ٧ فبراير سنة ١٩٣٩ المعقود بقصر سان جيمس بلندن

١ ـ نيفل تشمبرلن — رئيس الوزراء

٢ ـ مالكوم ماكدونالد — وزير المستعمرات

٣ ـ الفيكونت هاليفاكس — وزير الخارجية

٤ ـ المستر بتلر — الوكيل البريطانى لوزارة الخارجية

٥ ـ المركيزاف دوفرين وافا — الوكيل البرلمانى لوزير المستعمرات

٦ ـ السير كوزمو أوليفانت — الوكيل الدائم لوزارة المستعمرات

٧ ـ جون آى شا كبورج — الوكيل المساعد لوزارة المستعمرات .

٨ ـ السير جرافان بوش — المستشار القضائى لوزارة المستعمرات .

٩ ـ المستر هـ ل. باجابلى — السكرتير الأول لوزارة الخارجية .

١٠ ـ المستر ف و. كافنديس بنتبنك — « « « «

١١ ـ المستر ج.ر. كولفيل — السكرتير الثانى لوزارة الخارجية .

١٢ ـ المستر ج . ا. ادرنجتون سميث — السكرتير الثانى لوزارة الخارجية .

١٣ ـ المستر هـ. خ . أبرز — من السلك القنصلى لجلالة الملك .

الوفود العربية

جمال الحسينى ـ أمين التميمى ـ جورج أنطونيوس ـ عونى عبد الهادى ـ

موسى العلمى ـ الفريد روك ـ يعقوب الفصين ـ فؤاد سابا . . تخلف عن الحضور راغب النشاشيبى لمرضه .

الوفد المصرى

الأمير محمد عبد المنعم ـ حسن نشأت باشا ـ على ماهر باشا ـ عبد الرحمن عزام .

وفد العراق

الجنرال نورى السعيد ـ روؤف جادرجى ـ سعيد عبد الله بكير ـ المستر لويد

وفد المملكة السعودية

الأمير فيصل ـ الشيخ حافظ وهبه ـ فؤاد حمزة ـ ابراهيم السلمان .

وفد شرق الأردن

توفيق أبو الهدى ـ نجيب علم الدين .

وفد اليمن

الأمير سيد الحسين ـ القاضى محمد على الشامى ـ على بن حسين العمرى سيد على بن عقيل ـ محمود أبو السعود .

سكرتيرية المؤتمر

المستر هـ . ف . دونى السكرتير ـ المستر أ . ى أرثر مساعد السكرتير المستر ج . س . بنيت مساعد السكرتير ـ المستر ج . سير فيل المترجم الرسمى .

وفى نهاية المؤتمر قال المستر ماكدونالد . . إن الوفد البريطانى بذل أقصى ما يدخل فى طاقته فى الاسابيع الستة الماضية للوصول إلى اتفاق وقد بذل الوفد الاردنى والوفود الأخرى كل ما فى وسعها كذلك . ولكن من دواعى الأسف أن الوفود لايسعها بعد هذه الجهود إلا أن تعترف بأنها لم توفق . فلا مفر من أن تنهى المباحثات لأنها إذا استؤنفت لن تؤدى إلا إلى إعادة ماقيل فى الأسابيع الماضية .

ثم استرسل حديثه فقال إنه يستطيع أن يؤكد للوفود أن رغبة الحكومة البريطانية الوحيدة هى إنصاف الأمة العربية فى فلسطين والشعب اليهودى بلا أى تحيز ولا خوف ولما كان الاتفاق لم يتيسر لسوء الحظ فيكون على الحكومة البريطانية تبعات عديدة فى جهات كثيرة من العالم وستقوم بأعباء تبعاتها فى فلسطين وإذا كان الاتفاق قد تعذر فقد حصلت اتصالات شخصية عديدة ونشأت صداقات ومودات .

الوثائق الرئيسية فى قضية فلسطين

إن الدولة العربية التى تتحمل حصة الأسد فى المسئولية عن الخيبة فى فترة ما بين الحربين لإنقاذ الموقف فى فلسطين هى بريطانيا التى كانت أولا الدولة المحتلة وبعد ذلك الدولة المنتدبة وقد أدارت شئون الانتداب من سنة ١٩١٧ - ١٩٤٨

وفى خلال هذه السنين الثلاثين الحرجة كان موقف الحكومة البريطانية هو التعامى المقصود الجدير بالادانة .

« المؤرخ البريطانى أرنولد تونبى »

الوثيقة (٢٦)

رسالة ملك الانكليز إلى شعب فلسطين بمناسبة إصدار مجلس الحلفاء فى سان ريمو قراره بانتداب بريطانيا على فلسطين بتاريخ ٢٠ نيسان ابريل ١٩٢٠ وقد اذيع البيان يوم الأربعاء فى ٧ يوليو سنة ١٩٢٠ فى القدس إلى أهالى فلسطين .

ان الدول المختلفة نالت الفوز الباهر فى هذه الحرب وقد أودعت بلادى أمر الانتداب على فلسطين لكى تصير على مصالحها وتكفل لبلادكم العمران الذى طالما كنتم تنشدون إليه . كأن حكومتى تعتزم أن تحترم حقوق العناصر والمذاهب على اختلافها .

ولا يخفاكم أن الدول المتحالفة والمشتركة قد قررت أن تتخذ التدابير لتضمن تأسيس وطنى بالتدريج وهذه التدابير لن تؤثر مطلقا على حقوق الأهالى الدينية والمدنية ولن تنقص من الرقى لعموم طبقات الشعب الفلسطينى وكان أن عين أول مندوب سامى بعد هذا البيان لفلسطين السير هربرت صموئيل اليهودى البريطانى وأحد أقطاب الحركة الصهيونية وأول من عمل لها وأيدها من الرجال الرسميين البريطانيين خلال الحرب العالمية الأولى وبعدها أثناء إدارة فلسطين .

لابد لنا من الأخذ بالثأر

ى

يارنج

يارنج بدأ المرحلة الثانية من مهمته المبعوث الدولى ووصل إلى القاهرة ليعرض أول مقترحات مبدئية له للتحرك نحو حل الأزمة . وفى المرحلة الأولى من المحادثات كان يارنج يسمع فقط ولم يتقدم من جانبه بأى شىء وفى هذه المرحلة كان هو الذى يتكلم . وصل إلى القاهرة يوم ١٩٦٨/١/٥ السفير جوناريارنج لاجراء سلسلة من المحادثات مع السيد محمود رياض وزير الخارجية وقد كانت الاتصالات السابقة التى أجراها فى القاهرة خلال الزيارتين الأولى والثانية اتصالات تمهيدية ظل فيها طوال الوقت مستمعا لمعرفة وجهة نظر القاهرة فى الأزمة كلها . وقد أكدت القاهرة فى هذه الاتصالات أن انسحاب القوات الاسرائيليةمن كل الأراضى العربية المحتلة هو شرط لحل الأزمة التى نشأت أصلا من العدوان العسكرى الذى بدأته اسرائيل يوم ٥ يونيو ١٩٦٧ .

وتفيد التقارير الدبلوماسية أن يارنج سوف يطرح لأول مرة فى اتصالاته القادمة فى القاهرة تصوره بالنسبة لبعض النقط .

وقد قام يارنج بزيارتين للقدس المحتلة كما زار عمان وبيروت .

اليازورى أبو محمد الحسن

وزير للخليفة المنتصر بالله الفاطمى جعله قاضى القضاء ولد فى (يازور) من أعمال يافا بلواء اللد ـ ولقب بسيد الوزراء ولما ثار الخليفة على العباسيين قبض عليه المنتصر لوشاية وقتله .

يافا

مدينة بفلسطين سميت عند قدماء المصريين (يابو) تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط وهى ميناء فلسطين دمرها الامبراطور فياسياتوسى استولى عليها الصليبيون فى القرن ١٢ ثم استعادها العرب ودخلها نابليون (١٧٩٩) والبريطانيون أعقاب الحرب العالمية الأولى (١٩١٧) غالبية سكانها عرب وقعت بيد اليهود بعد أن سلمتها إليهم القوات البريطانية وطردت أهلها .

وبها البرتقال والمزارع المشهورة ومنها برتقال يافا وقد شارك أهلها فى جميع الحركات الوطنية واكتشف بحارتها الأسلحة المهربة لليهود كما وقفوا بالمرصاد للهجرة وهى من أجمل وأحسن المدن وأهلها كرام .

الياهون ساسون

هو مدير الشئون العربية فى وزارة الخارجية اليهودية وصديق قديم للملك عبد الله والواسطة فى المحادثات العديدة التى جرت بين اليهود والاردن . وزار عمان سنة ١٩٤٥ مهنئا للملك عبد الله لاعتلائه عرش الاردن .

« مذكرات عبد الله التل »

يحيى حموده

من شباب عين كارم قضاء القدس الواعى محام قدير وذو ماض ملىء بالكفاح والجهاد من أجل القضية الفلسطينية حل محل السيد / الشقيرى على أثر استقالته الأخيرة من رئاسة المنظمة بجلسة ١٩٦٨/١/١٨ ووافقت الجامعة العربية على أن يكون ممثل القضية الفلسطينية فى الجامعة العربية .

يحى حموده سافر إلى عمان لبحث تشكيل المجلس الوطنى

سافر إلى عمان السيد يحى حموده القائم بأعمال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وبعض أعضاء اللجنة التنفيذية فى جولة سريعة ببعض العواصم العربية تطبيقاً لما قررته اللجنة من السعى لتحقيق الوحدة الوطنية وتشكيل المجلس الوطنى الفلسطينى الذى انبثق عنه قيادة جماعية تتولى توحيد المقاومة العربية المسلحة وتصعيدها .

يسرى سعيد طوقان

الماريشاله يسرى طوقان من أركان الاتحاد النسائى للهلال الأحمر الاردنى فلسطينية الأصلوحرم الشهيد مصباح أبو الجبين.ويطلقون عليها لقب ماريشالة الهلال الأحمر الأردنى .

يسوع المسيح عليه السلام

ولد فى ٢٥ ديسمبر ولم يثبت ذلك إلا بعد قرون ولد عليه السلام فى بيت لحم شرقى القدس ومبشر بالسلام فى أرض السلام ولكن أين السلام فى أرض اغتصبها الصهاينة بفضل القوات البريطانية التى تدين بدين عيسى بن مريم عليه السلام.

نبى الله عيسى عليه السلام جاء ذكره فى القرآن الكريم كما ذكر فى الكتب السماوية كلها والمسيحيون فى جميع أنحاء العالم يحجون إلى القدس و بيت لحم والناصرة ولد الرسول العظيم عليه السلام وتاريخه حافل ومجيد فى البلاد المقدسة.

اليهود فى انجلترا وامريكا

فى سنة ١٦٥٦ تسلل اليهود إلى بريطانيا تحت حماية كود ميل عام ١٦٥٠ .

١٦٥٧ افتتح أول كنيسة يهودية فى لندن عام ١٦٥٧ .

١٦٦٠ منح الملك شارل الثانى اليهودى أوغستين كروروفل لقب فارس عام ١٦٦٠

١٦٦٥ تأسست أول جمعية خيرية إنجليزية يهودية

١٦٧٤ منحت يهود نيويورك وكانت تحت الاستعمار البريطانى حرية العبادة عام ١٦٧٤ .

١٦٨٢ تم بناء أول كنيس يهودى فى أمريكا الشمالية ١٦٨٢ .

١٦٩٢ تأسست أول جمعية يهودية الاشكناز ١٦٩٢ .

١٧٢٢ افتتح الكنيس اليهودى الأكبر سنة ١٧٢٢ .

١٧٢٣ سمح لليهود الذين ولدوا فى بريطانيا بامتلاك الأرض ١٧٢٣ .

١٧٤٥ أول مساعدة مالية من اليهود لحكومة انجلترا .

١٧٤٧ تأسست عدة جمعيات يهودية فى بعض مدن انجلترا .

١٧٦٠ استقر اليهود فى كندا .

١٧٧١ قيود على الهجرة اليهودية .

١٨٠٣ تطوع اليهود مع بريطانيا ضد فرنسا .

١٨٠٧ انتخاب أول يهودى نائب فى برلمان كندا .

١٨١٧ أول طائفه يهودية إستقرت فى إستراليا .

١٨٣٣ مجلس العموم يصدق على قانون التسامح مع اليهود .

١٨٣٦ روتشلد يقدم قرضا لبريطانيا قدره ٢٠ مليون جنيه .

١٨٤١ تأسست أول جريدة انجليزية يهودية .

١٨٤٧ ليون روتشلد نائب عن لندن فى مجلس العموم .

١٩١٧ وعد بلفور .

١٩٢٠ الانتداب البريطانى على فلسطين .

يقول رسول الله عليه الصلاة والسلام :

(لاتشد الرحال إلا لثلاث مساجد ، مسجدى هـذا والمسجد الأقصى والمسجد الحرام) .

حديث شريف

اليهود

أقدم الديانات السماوية ومعروف عداوتها للمسيحية طوال القرون السالفة وكذلك مع الاسلام وقد استغل الصهاينة الدين اليهودى لايجاد وطن قومى استعمارى لهم فى فلسطين . ولم تسلم هذه الديانة من الاضطراب ومذكور هذا فى العقائد الواردة فى (العهد القديم) والتلمود والقرآن .

اوثانت

الأمن العام للأمم المتحدة على صلة بالأطراف المعينة فى الأمم بشأن قضايا العالم والقضية الفلسطينية .

يوسف عبد الرحمن

من أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وهن معارضى السيد أحمد الشقيرى الرئيس السابق للمنظمة .

الشيخ يوسف أبوده

مجاهد جرح فى معركة ١٩٣٦ ولجأ للاردن عام ١٩٣٨ وبعد الاستشفاء سلم للقوات البريطانية فى القدس واعدم فى سجنها المركزى .

يوسف نقروف

مندوب المغرب لدى الأمم المتحدة أوجز مشروعا مغربيـــا لمواجهة مشكلة اللاجئين .

يوسف السباعى

كاتب عربى من ج . ع . م . ورئيس مؤتمر الكتاب العربى والكتاب الأفرواسيوى يكتب دواما عن القضية الفلسطينية ويشرحها فى جميع المؤتمرات الدولية والعربية طالب بعدالة قضيتها وعودة أهلها لوطنهم السليب وله مؤلفات فى عدة مواضيع مختلفه .

يوسف الجغليط

من يافا ـــ فدائى حكم عليه بالسجن المؤبد لاشتراكه فى قتل أحد اليهود .

يوسف نفاع

رئيس المقاومة الشعبية باللجنة القومية بحيفا عام ١٩٤٧ .

يوسف هيكل (الدكتور)

مؤلف كتاب (القضية الفلسطينية) تحليل ونقد عام ١٩٣٧ .

اللواء يوسف العجرودى

الحاكم بقطاع غزة فى فلسطين وفى عهده وجد الجيش الفلسطينى لتحرير فلسطين

الدكتور يوسف زعين

رئيس الحكومة السورية - أذاع بيانا حكوميا أمام المجلس الوطنى بقيادة

الثورة جاء فيه إلتزام سوريا بقضية فلسطين والغزو الاستعمارى يتستر وراء القضية اليهودية ولا يجوز إنفراد أى دولة فى خوض معركة التحرير .

يوم فلسطين

المقصود يوم ١٥ مايو قامت فيه دولة المغتصبين عام ١٩٤٨ وقد تكرر تجديد ذكرى هذا اليوم كل عام بعقد مؤتمرات وندوات واجتماعات ومعارض وأسواق خيرية فى عواصم البلاد العربية .

وفى ١٥ مايو سنة ١٩٥٩ احتفلت القاهرة بهذا اليوم بنداء من فضيلة شيخ الأزهر والبطريرك وتشكلت لجنة تحضيرية لدراسة الأسس الخاصة باعداد تنظيم شعب فلسطين وكانت غزة مركز النشاط .

يوميات فلسطين

كتاب أصدرته منظمة التحرير الفلسطينية (مركز الأبحاث) يشمل القضية الفلسطينية بأخبارها وأحداثها وتطوراتها بعد الغاية من نشر هذه اليوميات للقضية الفلسطينية وأحداثها بوصف موجز أو مايقال عنها يوم بعد يوم مهما كان مكانه ومهما كان نوع العمل وأيا كان مصدره .

وأصدر وأشرف عليها الدكتور أنيس صايغ المدير العام لمركز الأبحاث وأعد الأبحاث (اليوميات) رفيق صلصق - عبدالكريم المبارك - أسعدعبدالرحمن.

المراجع

اسم الكتاب	اسم المؤلف
الوحدة العربية	محمد عزه دروزه
الموسوعة الميسرة العربية	محمـد غربال
سجل الخالدين شهداء فلسطين	صبحى طوقان
العالم العربي الحديث	الدكتور جلال يحيى
مجلات المصور	دار الهـلال
صحف عربية قاهرية ليبية ولبنانية	
١٥ مايو ١٩٤٨	أميل الغورى
حقائق عن قضية فلسطين	الحاج أمين الحسينى
حرب العصابات	المجاهد صبحى ياسين
موعد مع القدر	المجاهد صبحى طوقان وخالد الصاوى
فلسطين عربيـة	محافظ اسكندرية
فلسطين ضحية المؤامرات	الأستاذ محمـد محمود زيتون وصبحى سعيد طوقان
فلسطين وبعث القومية	عبد الله التل
العرب والروم واللاتين	دكتور جـوزيف نسيم
فضائل بيت المقدس	ابى المعالى المشرف بن المرجى بن ابراهيم المقـدسى
فضائل بيت المقدس	ابى بكر محمد بن أحمد بن محمد الوسطى المقـدسى

اسم الكتاب	اسم المؤلف
اتحاف الاخصا فى المسجد الأقصى	الاستاذ محمد بن احمد المنهاجى السيوطى
الصهيونية فى المجال الدولى	الدكتور الاستاذ محمـد عبد المعز نصر استاذ كلية الآداب فى جامعة الاسكندرية
كتاب القدس	للاستاذ أحمد يوسف
كتاب فلسطين وجاراتها	للاستاذ محمد علوبة
كتاب على هاشم رشيد	شاعر فلسطينى : بقلم على هاشم رشيد
كتاب ابراهيم طوقان	شاعر فلسطين : زكى المحاسنى
كتاب فلسطين فى سطور	النادى الفلسطينى العربى : بالقاهرة
كتاب عامان فى عمان	خير الدين الزركلى
كتاب القضية الفلسطينية	للاساتذه : ذوقان الهنداوى-عباس الكرد
كتاب جبل النار	صبحى سعيد طوقان
مدينة نابلس	عبد الله ق. عارف
الفكر والمدفع	المجاهد صبحى ياسين
الكيان الفلسطينى	عبد الله بلال
فلسطين منطق السيادات	وليد الخالدى
القضية الفلسطينية	ليلى سليم القاضى
المعهد الافرواسيوى فى تل أبيب	الدكتور فايز الصايغ
مؤتمر القمة الثانى	الاتحاد الاشتراكى بالاسكندرية
اليهود انثربولوجيا	الدكتور جمال حمدان
فلسطين والضمير الإنسانى	محمد علوبة
الاستعمار الصهيونى فى فلسطين	الدكتور فايز الصايغ فى مركز الابحاث بيروت لمنظمة التحرير الفلسطينية

اسم الكتاب	اسم المؤلف
إسرائيل العدو المشترك	محمد صفوت
اليوميات الفلسطينية	١/٧/٦٥ - ٣١/١٢/٦٥ مركز الابحاث بيروت لمنظمة التحرير الفلسطينية
قضية فلسطين	جميل الشقيرى
الأقلية العربية فى ظل الاحتلال	١٩٦٠ الامانة العامة لجامعة الدول العربية
اعتداءات اسرائيل على قطاع غزة وسينا	١٩٦٠ » » » » »
حفنة من ضباب	١٩٦٥ مركز الابحاث بيروت لمنظمة التحرير الفلسطينية
خمسون عاما	فرنسيس اجيلى ١٩٦٧ ترجمة الاستاذ وديع بستانى
الصحافة العربية بفلسطين	أحمد العقاد
فلسطين عربية	محمد فرج ١٩٦٧ (عقيد)، دراسات فى الاسلام، المجلس الأعلى لشئون الاسلام
منظمة تحرير فلسطين	محمد فرج ١٩٦٧ أصدرته المنظمة عن الصين الشعبية
» » »	
١ — الميثاق، النظام، نظام (صندوق القومى)	» » » الصين الشعبية
منظمة تحرير فلسطين	المؤتمر الاول ١٩٦٤ اصدرته المنظمة عن الصين الشعبية
فلسطين من أقوال الرئيس	كتب قومية من ١٩٥٢ - ١٩٦٤

فلسطين على منبر الامم المتحدة	منظمة التحرير الفلسطينية
مواقف حاسمة وقضية فلسطين	» » »
قوائم العودة	الشباب العربى الفلسطينى
تقويم الشعب	كتاب الشعب أحمد عطية
اعتداءات اسرائيل	الامانة العامة
يوميات فلسطين	لمنظمة التحرير الفلسطينية
المطامع الصهيونية التوسعية	عبد الوهاب كيالى - دراسات فلسطينية
عدم الانحياز	نقيب السيد حجاج
الخطر الصهيونى	محافظة الاسكندرية
ومشكلة تحويل مجرى نهر الاردن	الاتحاد الاشتراكى العربى
الشرق الاوسط (ماذا تريد أمريكا للشرق الاوسط)	شهدى عطية
مذكرات فلسطين	القائد عبد الله التل
كتب قومية	اشترك فى اعداده الدكتور محمد عبد المعز نصر
	الدكتور محمد ابراهيم حسن
	» محمد على أبو ريان
	» محمد عاطف غيث
	» حلمى مرزوق
من خطب الرئيس	١٩٥٨ — ١٩٦٤
دوريات	من مختلف البلاد العربية والعالمية

اسم الكتاب	اسم المؤلف
الثورة الفلسطينية	الناطقة باسم منظمة الفتح
بلادنا فلسطين	مصطفى مراد الدباغ
كارثة فلسطين	عبد الله التل قائد منطقة القدس
تاريخ أبي الفــداء	ابى الفداء ج ١ — ٤
الأنيس الجليل	
أبعاد المعركة مع إسرائيل	للاستاذ خيرى حماد
الصهيونية	الأستاذ صابر عبد الحسن
إسرائيل وعقيدة الأرض الموعودة	الأستاذ أبكار السقاف
إسرائيل والتلمود	الأستاذ ابراهيم خليل
مفارق الطرق إلى اسرائيل	لريستوفرسايكس - ترجمة الاستاذ خيرى حماد
قضايانا فى الأمم المتحدة	للأستاذ خيرى حماد
الوثائق الرئيسية فى قضية فلسطين	الامانة العــامة لادارة فلسطين الجامعة العربية
الجرائد والمجلات العربية .	

بسم الله الرحمن الرحيم

الموسوعة الفلسطينية

هذه الموسوعة عمل ثقافى وطنى فى آن واحد . تطلبته ظروف النكبة التى لا تزال نعيشها منذ اغتالت فلسطين العربية شراذم الصهاينة القراصنة بالمؤامرات الدنيئة مع الاستعمار .

من خلالها يقف القارىء على أبعاد القضية العربية الأولى فى صورة معجم من المعــاجم . أو دائرة معارف مبسطة كل التبسيط ، فى وقت أحوج كل عربى فيه إلى الاحاطة بكل شىء يتعلق بفلسطين ، القطعة الغالية من الوطن العربى. التى لا تزال عالقة بأشداق عدو الانسانية وعدو العرب والاسلام .

هــذه الموسوعة إذن عمل لابد منه عمل تحتمه علينا الأوضاع الراهنة وتقتضيه واجباتنا نحو الأرض السليبة ، حيث تتحفز الأمة العربية لإسترداد الحق المغتصب . والعودة إلى الديار التى دنست قدسها الطاهر أقدام البغــاء الفجرة ، قراصنة القرن العشرين .

يعلم الله وحده مقدار الجهود التى بذلت فى سبيل جمع المعلومات وتبسيطها وتيسيرها وعرضها على هذا النحو الذى يراه القارىء . ولا نمن عليه بهــذه الجهود . وإنما نود أن يلمس معنا ما عانيناه من متاعب تهون كلها فى سبيل العروبة الفلسطينية ، وشرف الاسهام فى قضيتها ، لهذا حرصنا على أن نضع هذه المعلومات فى صيغة موسوعة تحت لواء الابجدية العربية ، عسى أن تكون هذه البيانات والمعلومات فى خدمة الثقافة القومية فى شتى مجالاتهــا السياسية والعسكرية والنضالية .

وفى هذه الموسوعة يرى القارىء عديدا من المعارك والأحداث ويطلع على المؤامرات والخبايا السياسية . وتمتزج مشاعره برجال الفداء الذين أفتدوا أرضهم بالدماء الزكية .

فيها يتعرف على مفاخرنا بل وعلى أعدائنا ومؤمراتهم وأساليبهم التى من أجلها ضاعت فلسطين إلى فترة من الزمن لن تطول ولن تطول لأننا أمة الفداء . ولن ندع الوطن الفلسطينى إلى الأبد فى مخالب العدو . فنحن له بالمرصاد ... والوطن العربى معنا بكل ما أوتى من قوة واستعداد .

أيها القارىء الكريم

اليك « الموسوعة الفلسطينية » فاقرأ . وأكتب ونحن معك والله معنا .

المؤلف

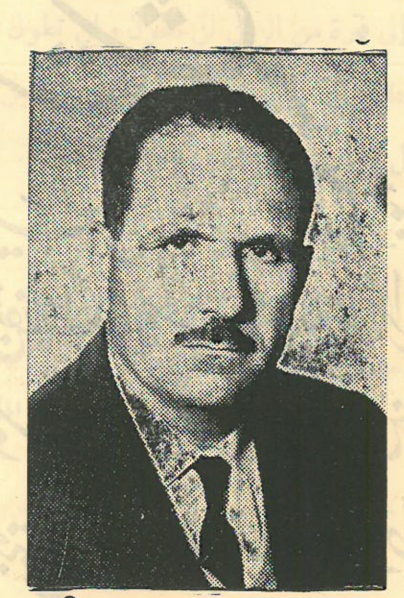
كلمة شكر

لا يسعنى إلا أن أشكر جميع من تفضلوا بالاسهام معى لإخراج هذه الموسوعة الى النور من أجل خدمة المجتمع العربى الكريم لاستعادة الوطن السليب

والله أكبر والعزة للعرب

صبحى

صبحي سعيد طوقان المؤلف



— من مواليـــد يـافا

— تخرج من كلية الشرطة بالقدس

— عمل بالأمن العام من ١٩٣٧ إلى سنة ١٩٤٨ فى فلسطين

— مفتش بوليس

— ألتحق بالأمن العام الأردنى سنة ١٩٤٩ وعمل مساعد لقائد الشرطة حتى سنة ١٩٥١ .

— عضو بعثة الأمن العام لاسكوتلنديارد فى لندن .

— عضو بعثة الدفاع المدنى ـ كلية فيلفلد بانجلترا .

— مدير الدفاع فى الأردن .

— مرافق لجلالة الملك السابق طلال من ١٩٥٢ - ١٩٥٨

— حائز على دبلوم الصحافة .

— حائز على شهادة تقدير نشر الثقافة والتوعية فى قضية فلسطين .

— عضو المجلس الوطنى الفلسطينى الأول .

— عضو الهيئة المحلية لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالاسكندرية

مؤلفاته

١ ـ عمان

٢ ـ الدفاع المـــدنى

٣ ـ المملكة الأردنية

٤ ـ موعد مع القدر بالاشتراك مع الاستاذ خالد الصاوى

٥ ـ فلسطين ضحية المؤامرات بالاشتراك مع الاستاذ محمد محمود زيتون مدير الصحافة والثقافة بمحافظة الاسكندرية .

٦ ـ سجل الخالدين لشهداء فلسطين .

٧ ـ جبـــل النار

٨ ـ بطولات العروبة فى فلسطين ـ لمكتبة الطفل

وقريبا سيصدر

١ ـ قادة من التـــاريخ

٢ ـ أبعاد القضية الفلسطينية

مطابع الشامي